البنك الأهلى المصرى
ماستركارد
تمنحك فترة سماح للسداد ٥٥ يوما
ت: ٥٧٤٨٣٤٦

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
أمناء الاستثمار
إدارة الأموال والشركات والتسويق
ت: ٥٧٤٨٩٠٥

الثلاثاء ٨ من رجب ١٤١٧ هـ - ١٩ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ١٠ هاتور ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٦٠ | 19 Nov. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يتابع مع المحافظين عمليات مواجهة أضرار السيول فى أسوان وأسيوط والبحر الأحمر

الرئيس يطلب توفير جميع الإمكانات فى الإعاشة والغذاء للعمل على راحة المواطنين

الاطمئنان على المناطق السياحية وتشغيل المطارات المضارة

■ قرارات عاجلة فى اجتماع برئاسة الجنزورى لمواجهة الموقف:

تنفيذ مخرات إضافية للسيول وتحويل خطة الطوارئ إلى دائمة

تصريف مياه السيول وتوفير المواد التموينية وحل مشكلات الاتصالات

القوات المسلحة تسخر إمكاناتها لإقامة معسكرات الإيواء وتقديم مواد الإغاثة

فى متابعة شاملة لعمليات مواجهة أضرار السيول فى جنوب مصر، بهدف الإسراع بالإجراءات التى من شأنها إعادة الأمور إلى طبيعتها والعمل على راحة المواطنين والسائحين فى المناطق السياحية التى تعرضت لهذه السيول، أجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات هاتفية أمس مع محافظى أسوان وأسيوط والبحر الأحمر، حيث اطمأن الرئيس على الأوضاع فى محافظاتهم بالنسبة للمناطق التى تعرضت للأمطار والسيول، وعلى الإجراءات الجارية لتصريف المياه من الأراضى الزراعية والنجوع وإعادة الأوضاع إلى حالاتها الطبيعية. كما اطمأن الرئيس مبارك على حالة المواطنين الذين تم إخلاؤهم من بعض النجوع. وأكد الرئيس ضرورة توفير سبل الراحة لهم لحين عودتهم إلى ديارهم.

كما أصدر الرئيس تعليماته بضرورة توفير جميع الإمكانات والمعدات الخاصة بعمليات الإعاشة والإغاثة، تحسبا لأية حالات طارئة.

كما اطمأن الرئيس على توفير جميع الإمكانات فى المناطق السياحية للسياح، وعودة حركة الطيران إلى مطارات الغردقة وأسوان وشرم الشيخ.

وكان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد عقد اجتماعا أمس، حضره ١٠ وزراء لمتابعة أخطار السيول فى محافظات جنوب مصر والبحر الأحمر وجنوب سيناء. وأعلن الجنزورى أن أجهزة الدولة المعنية تقوم بدورها فى مواجهة الأضرار التى نجمت عن هذه السيول، وأن الموقف مطمئن إلى حد كبير ولا خسائر فى الأرواح.

وأوضح أن استعدادات الدولة بإقامة مخرات للسيول منذ أحداث ١٩٩٤، جنبت المحافظات المضارة مخاطر عديدة. وأكد رئيس الوزراء أن الحكومة تتابع تطورات الموقف أولا بأول، واتخذت إجراءات عاجلة لمواجهة هذه الأضرار.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأنه تقرر فى الاجتماع دراسة الصور الجوية لمسارات السيول لتنفيذ مخرات جديدة إضافية وتحويل خطة الطوارئ إلى خطة دائمة لكى تتوافر الإمكانات بالمحافظات والمناطق السياحية، وإقامة مهابط للطائرات المروحية فى عدد من المناطق السياحية وجنوب مصر لاستخدامها فى عمليات الإمدادات والإغاثة للسائحين.

وتابعت اللجنة الوزارية فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور الجنزورى، الموقف بالنسبة لجميع المحافظات، وأشار وزير الإعلام إلى أنه تم اتخاذ عدة إجراءات لنقل السائحين من مطار الغردقة. كما قررت اللجنة وضع مطار «جبل الزيت» للعمل بديلا عن مطار الغردقة لنقل السائحين إلى القاهرة لحين إعادة تشغيل مطار الغردقة. وستوفر القوات المسلحة طائرتين من طراز «سى ١٣٠» ركاب لنقل السائحين.

وأكد وزير الإعلام أن الأمور أصبحت طبيعية فى محافظات أسوان وجنوب مصر وجار تصريف مياه السيول فى المناطق المنكوبة، وتمت مواجهة الموقف التموينى وحل مشكلات الاتصالات.

وقال الوزير: إن القوات المسلحة قامت بدفع سريع للأغذية والمأكولات إلى الغردقة وإرسال مواد أخرى للإغاثة، كما أقامت خط إنتاج لخبز بطاقة ١٥ ألف رغيف يوميا، وقدمت مهمات ومعدات لإقامة معسكر متكامل يسع ٥٠٠ فرد فى المدينة، كإجراء احتياطى. كما قدمت القوات المسلحة خدمات مشابهة فى جنوب سيناء والطور وقنا.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٤]
[تقارير من المحافظات ص ١٣]

الرئيس: تفجر العنف فى المنطقة سوف يكون أصعب من الحرب

مبارك فى حديثين لصحيفتى «ليبراسيون» و«لاريبوبليكا»:

لن أزور القدس إلا بتأييد الرأى العام فى مصر والعالم العربى

أى لقاء لى مع نيتانياهو فى القاهرة مشروط بتنفيذ اتفاق الخليل

باريس - روما - من مكتبى الأهرام: استبعد الرئيس حسنى مبارك نشوب حرب فى الشرق الأوسط، وقال إنه لا يعتقد أن الحرب ممكنة - مثلا - بين سوريا وإسرائيل. وقال الرئيس - فى حديث نشرته أمس صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية -: أما العنف فهو وارد، وسوف تكون مواجهته أصعب من مواجهة الحرب.

ومضى الرئيس قائلا: مازلت مقتنعا بأن الأغلبية العظمى ترغب فى السلام، ولكن إذا استمر الوضع على ماهو عليه فإن الأغلبية قد تساير الجماعات الإرهابية، وهذا خطر على الجميع.

وقال الرئيس مبارك: إنه لا يوجد أى منطق فى طلب إسرائيل السماح للجيش الإسرائيلى بحق الملاحقة داخل الأراضى الفلسطينية، لأن من شأنه وجود سلطة فوق السلطة الفلسطينية. وأضاف أن إعطاء إسرائيل مثل هذا الحق سيؤدى إلى اندلاع أعمال عنف جديدة وعمليات انتقامية.

وسئل الرئيس عن إمكان أن يقوم بزيارة للقدس للخروج بالمفاوضات من الطريق المسدود الذى وصلت إليه؟ فأجاب بقوله: ماذا أفعل فى القدس فى الظروف الراهنة؟ وقال: لا يوجد سبب يجعلنى أزور القدس الآن، لأن المناخ ليس مناسبا. وأضاف: من أجل القيام بهذه الزيارة ينبغى الحصول على مساندة الرأى العام، ليس فى مصر وحدها وإنما فى العالم العربى كله.

وحول حقيقة الجاسوس الإسرائيلى المقبوض عليه فى مصر، قال الرئيس مبارك: لقد ثبت أنه كان يسعى للحصول على معلومات عن بعض المصريين. وفى الوقت نفسه، قال الرئيس مبارك - فى حديث لصحيفة «لاريبوبليكا» الإيطالية - إنه يشترط تنفيذ اتفاق الخليل لكى يعقد أى لقاء فى القاهرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو. وقال الرئيس: لقد جاء الاتفاق بعد مفاوضات طويلة ومضنية بين الفلسطينيين والحكومة الإسرائيلية السابقة، وإذا لم يحترم الاتفاق فسوف نفقد ثقة الفلسطينيين.

[تفاصيل الحديثين ص ٣]

الرئيس اليونانى يزور مصر الشهر القادم

أثينا - مكتب الأهرام: علم مراسل «الأهرام» فى اليونان، أن الرئيس اليونانى كوستنتين استيفانوبولوس سيقوم بزيارة رسمية لمصر خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر المقبل.

المخابرات الفرنسية:

إسرائيل مسئولة عن الصراع فى منطقة البحيرات العظمى

باريس - وكالات الأنباء - فى الوقت الذى تزايدت فيه الشكوك حول مصير القوة الدولية المقترحة للتدخل الإنسانى فى شرق زائير، بسبب العودة المفاجئة لمئات الآلاف من اللاجئين إلى رواندا، كشفت فرنسا النقاب عن أن إسرائيل مسئولة بشكل كبير عن التدهور الحالى للأوضاع فى منطقة البحيرات العظمى، لإمدادها أطراف الصراع هناك بالأسلحة بهدف التدخل فى المنطقة، والوصول إلى منابع النيل.

[التفاصيل ص ٤]



الرئيس مبارك يدلى بحديثه لمحررى صحيفة ليبراسيون الفرنسية

موسى يدعو لعقد مؤتمر عربى للتعاون لبلورة صيغة مؤتمر القاهرة الاقتصادى

لندن - أ.ش.أ - دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية، إلى عقد مؤتمر عربى للتعاون، تشارك فيه الحكومات والقطاع الخاص، من أجل بلورة الصيغة التى انبثقت عن المؤتمر الاقتصادى الذى عقد بالقاهرة الأسبوع الماضى. وأوضح موسى أن هذا المؤتمر العربى للتعاون لن يكون تكتلا عربيا ضد آخرين فى المنطقة.

وقال وزير الخارجية - فى حديث لصحيفة «الحياة» التى تصدر فى لندن بالعربية - إن مؤتمر القاهرة طور صيغة معينة للتعاون الإقليمى، لأن إسرائيل لم تقم بما كان يجب أن تقوم به فى إطار الاتفاقات التى وقعتها وقبلتها.

وأكد موسى أن بوابة إسرائيل إلى العالم العربى هى عملية السلام وليس المؤتمر الاقتصادى، ولن يحدث أن تعبر إسرائيل إلى العالم العربى إلا من خلال عملية السلام. وأوضح أنه من الوهم التصور أن هناك دولة عربية يمكن أن تقدم الفلسطينيين «هدية» لإسرائيل.

مجلس الأمن يبدأ مناقشة إعادة ترشيح غالى

نيويورك - مكتب الأهرام - بدأت أمس فى مجلس الأمن، معركة إعادة ترشيح الدكتور بطرس غالى لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة لفترة ثانية، بمواجهة سافرة بين الولايات المتحدة التى ترفض إعادة ترشيحه، والإجماع العالمى على تأييد موقف مصر ومنظمة الوحدة الإفريقية لإعادة ترشيحه.

وقد ألقت الصين بثقلها أمس وراء ترشيح غالى. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن الصين تقدر بشدة الدور المهم الذى لعبه غالى لتعزيز دور الأمم المتحدة أثناء ولايته كأمين عام.

وصرح نبيل العربى - مندوب مصر الدائم - بأن أمريكا هى الدولة الوحيدة التى تعارض ترشيح غالى فى مواجهة الإجماع العالمى. وقال إنه إذا استخدمت أمريكا الفيتو فإن الدول الإفريقية ستطلب مهلة لبضعة أيام للتشاور وتحديد موقفها.

تحويل مشروع فوسفات أبوطرطور إلى منطقة صناعية

إقامة شركة مساهمة عالمية للإنتاج والتسويق

قررت المجموعة الوزارية المختصة بمشروع فوسفات أبوطرطور برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، تحويل مشروع فوسفات أبوطرطور إلى منطقة صناعية متكاملة تضم المجمع الكيماوى لمنتجات الأسمدة الفوسفاتية بسفاجا، وإقامة مصنع حامض للفوسفوريك بالخارجة.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب اجتماع المجموعة الوزارية أمس. وأضاف الوزير أنه ستتم إقامة شركة مساهمة عالمية لهذا المجمع تسهم فيها مصر بالأصول، وتتولى الشركة تسويق الإنتاج، على أن يطرح للاستثمار الأجنبى والعربى والمصرى. وسيتيح المشروع ٣ آلاف فرصة عمل جديدة بشكل دائم، بالإضافة إلى فرص العمالة المؤقتة.

[قرارات المجموعة الوزارية ص ١٤]

قرينة الرئيس تشهد اليوم احتفالات مصر بأعياد الطفولة

تشهد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك مساء اليوم بمدينة الإنتاج الإعلامى، احتفالات مصر بأعياد الطفولة التى يشارك فيها ٥ آلاف طفل وطفلة من مختلف محافظات مصر، حيث تلقى كلمة مهمة تتناول فيها دور الدولة فى رعاية الطفولة.

[برنامج الاحتفال ص ٣٢]

سوزان مبارك:

علاء حمروش كان تجسيدا حيا لعطاء الشباب المصرى

أعربت السيدة سوزان مبارك عن أسفها الشديد لوفاة الدكتور علاء حمروش، مدير المركز القومى لثقافة الطفل.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن علاء حمروش كان تجسيدا حيا لعطاء الشباب المصرى، وتفاعله مع قضايا مجتمعه. وإن هذا العطاء تجسد بشكل واضح طوال فترة عمله كرئيس للمركز القومى لثقافة الطفل. لقد استطاع علاء حمروش طوال خمس سنوات - تحمل فيها مسئولية هذا المركز - أن يحقق طفرة واسعة فى نشاطه، وأن يضع برنامجا متكاملا عن ثقافة الطفل لكى ندخل به قرنا جديدا من الزمان شمل كل الأنشطة الثقافية باختلاف فروعها.

إننى أتوجه إلى أسرته بخالص العزاء.. وأسأل الله له الرحمة بقدر ما قدم لأطفال مصر من العطاء الصادق.

لجنتان دوليتان تشيدان بجهود سوزان مبارك للنهوض بالمرأة والطفل

[التفاصيل ص ١٢]

سوريا تنتقد مطالبة البعض بالتركيز على مسار تفاوضى واحد

دمشق - من إحسان بكر:

انتقد الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام السورى، مطالبة بعض الأطراف العربية بالتركيز على مسار واحد من مسارات التفاوض مع إسرائيل. حيث يشير البعض إلى ضرورة التركيز على المسار الفلسطينى.

[التفاصيل ص ٩]

خدمة جديدة بـ«الأهرام»: ملحق خاص عن القرن الـ٢١

يقدم «الأهرام» فى عدد اليوم خدمة صحفية متميزة من خلال ملحق خاص من ٨ صفحات عن القرن الـ ٢١. ويقتصر الملحق على أعضاء شبكة «وورلد ميديا» الدولية التى تضم أكبر ثلاثين جريدة فى العالم، من بينها «الأهرام». ويتعرض الملحق وعنوانه «ملامح القرن الـ٢١» لمختلف جوانب الحياة فى القرن القادم، وتوقعاته من الناحية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

عالم جديد

موسكو ولندن - مكتب الأهرام: فى قاع المحيط الهادى، وعلى بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر من نيوزيلندا ومئات الكيلومترات من غربى شيلى، استقرت أمس - وللأبد - مركبة الفضاء الروسية «المريخ ٩٦»، بعد يوم واحد من فشل عملية إطلاقها، لتموت بذلك - وللأبد أيضا - أحلام علماء الفضاء الروس فى تحقيق السبق فى غزو الكوكب الأحمر (المريخ).

وبالرغم من أن العلماء قد أكدوا أن الكبسولات الأربع للكهرباء فى المركبة - التى تعمل بالبلوتونيوم المشع المسبب للسرطان - استقرت مع المركبة فى الماء للأبد ولن تشكل أى خطر على البيئة لأنها محكمة الإغلاق، فإن العلماء البريطانيين أوضحوا أن الخطر الحقيقى يأتى من أن فشل العملية يمثل ضربة قاصمة لآمال العالم فى اكتشاف إمكانات المريخ.

واشنطن - ي.ب.ا - فيما وصف بأنها نتائج مبشرة بالأمل، أعلن الباحثون الأمريكيون أن التجارب الأولية تشير إلى إمكان تحسين القدرة على الإبصار فى بعض الحالات المرضية الميئوس منها، عن طريق حقن العين بالخلايا الحساسة للضوء. وقال عالم أمريكى فى مدرسة الطب فى نيويورك إنه نجح فى تحسين الرؤية بشكل ملموس خلال التجارب التى أجريت على ثمانية مرضى كانوا فى طريقهم لفقد البصر تماما، نتيجة الإصابة بمرض التهاب الشبكية، واستعاد اثنان منهم القدرة على البصر بشكل جزئى بعد العلاج الجديد. وقال: إن حقن عيون هؤلاء المرضى بالخلايا الحساسة للضوء، أدى إلى تحسين قوة الإبصار لديهم. وهى المرة الأولى التى يمكن فيها إصلاح الدمار الذى أصاب العين نتيجة مرض التهاب الشبكية. الذى يصيب حوالى ١,٥ مليون شخص فى أنحاء العالم بالعمى الكامل.

لندن - عبدالله عبدالسلام: فى إطار سلسلة الاعترافات، التى تدلى بها الدوقة «سارة فيرجسون» هذا الأسبوع، للترويج لكتابها الجديد عن سيرتها الذاتية، ذكرت خلال حوار تليفزيونى مع هيئة الإذاعة البريطانية، أن تناولها عقار تخسيس الوزن فى سن المراهقة أثر على صحتها العقلية. وأوضحت الدوقة أن معركتها مع زيادة الوزن اشتعلت عندما بلغت السادسة عشرة، وأنها لم تكتف بنفسها، وإنما أقنعت أيضا صديقة لها بتناول هذه الحبوب وعقاقير أخرى عن طريق الحقن، مما حولها إلى شخصية أخرى.

وسألتها مقدمة البرنامج عما إذا كانت العقاقير قد حولتها إلى «مجنونة» أجابت أنها أصبحت أكثر غضبا، لدرجة أنها رفعت السكين على والدتها. التى فقدت بدورها الصواب عندما لاحظت هذا السلوك من ابنتها.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

بشائر الخير.. والنماء!

حين يفتتح الرئيس مبارك اليوم ترعة السلام فى مرحلتها الأولى، والتى ستنقل مياه النيل عبر قناة السويس إلى سيناء، تكون مصر قد أنجزت خطوة كبرى على طريق الخير والنماء وزيادة رقعة الأرض الزراعية، ونقل جزء ملموس من الكثافة السكانية فى الوادى الضيق إلى شبه جزيرة سيناء.

وحين يتوافق هذا الإنجاز الخطير مع وضع اللبنة الأولى لمشروع ترعة الشيخ زايد التى ستنقل مياه النيل إلى الصحراء الغربية وتصنع واديا جديدا فيها، فإننا نستطيع أن نقول بثقة إن بلادنا قد بدأت تحويل حلم الخروج من الوادى الضيق إلى الصحارى الواسعة شرقا وغربا إلى حقيقة باهرة، وإنه لن يطول الوقت حتى تلمس الأجيال الحاضرة قبل الأجيال المقبلة الثمار الطيبة لهذه الخطوات المباركة الجبارة.

لقد سمعت الرئيس مبارك خلال رحلتنا إلى أبو ظبى يتحدث إلينا عن مشروع الوادى الجديد بالصحراء الغربية، وقناة الشيخ زايد التى ستبدأ إجراءاتها التنفيذية فى يناير المقبل، لتضيف إلى الرقعة الزراعية ٥٠٠ ألف فدان فى المرحلة الأولى، و٥٠٠ ألف أخرى فى المرحلة الثانية. وسمعته يتحدث عن مشروع ترعة السلام التى ستنقل مياه النيل من فرع دمياط إلى شرق قناة السويس عبر سحارة تمتد تحت القناة، يتم الاحتفال بافتتاحها فى أعياد أكتوبر القادمة، وكيف أن هذه الترعة سوف تسهم فى تنمية سيناء، وكسر حاجز عزلتها السابقة عن الوادى، وانتقال ٣ ملايين مواطن مصرى على المدى البعيد إليها من بحر الكثافة السكانية الرهيبة فى الوادى الضيق، فاستشعرت الفخر والاعتزاز بالإرادة المصرية التى تخوض ملحمة التحدى على كل الجبهات، وتوجه جهدا أساسيا لتحدى الصحراء، وتسعى لتفجير طاقة الإنسان المصرى الذى تحدى الجبل والنهر قبل ذلك فى ملحمة السد العالى، وتحدى الهزيمة العسكرية فى ملحمة أكتوبر، وتحدى الظروف القاسية والصعوبات الاقتصادية فى ملحمة الإصلاح الاقتصادى، وحقق تطوير الاقتصاد المصرى وإخراجه من عنق الزجاجة بغير دفع فاتورة الإصلاح الباهظة من السلام الاجتماعى، أو التخلى عن واجب رعاية الفئات محدودة الدخل.

ومازال الإنسان المصرى يواصل التحدى، وتحقيق الإنجازات على كل الجبهات، ليصل ببلاده إلى القرن الحادى والعشرين ولديها مقومات الصمود لتحديات القرن الجديد وإمكانات الانطلاق إلى الآفاق البعيدة بعد صعوبات البداية.

إننى لا أعدو الحقيقة إذا قلت: إن بلادى تضع أقدامها بقوة على الطريق الصحيح للتقدم وقهر التخلف، وتفجير الطاقات الخلاقة الكامنة فى الإنسان المصرى والأرض المصرية.

ولا أغالى إذا قلت إننى أشعر بتفاؤل له أسبابه الموضوعية بعد أن أثبتت الإرادة الوطنية المصرية قدرتها طوال السنوات الماضية على الفعل والإنجاز وتحمل التضحيات، وأثبتت أيضا إصرارها العنيد على الضرب فى جذور المشكلات واختيار الحلول الجذرية الشاملة للمشكلات مهما تكن التكلفة والعناء.

وهاهى الإرادة الوطنية المصرية الجديدة تحقق اليوم إنجازا جديدا! وخطيرا بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع ترعة السلام على طريق غرس الخضرة والنماء فى رمال سيناء..

فشكرا للإنسان المصرى الدءوب ولقيادته السياسية الواعية لدورها التنموى ومسئوليتها التاريخية عن مستقبل هذا الوطن.

وبشرى لهذا الشعب العريق بهذا الأمل الجديد فى المستقبل الأفضل.

تسمع اليوم

تسجيلات للسنباطي

□ بمناسبة ذكرى مولد الموسيقار الراحل رياض السنباطي يقدم برنامج «تسجيلات الهواة» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة خاصة عنه ضيفها عبد القادر صبري الذي يقدم من تسجيلاته النادرة تقاسيم على العود وليالي وموال سلطان جمالته وقصيدة ورباعيات الخيام لأم كلثوم بصوت السنباطي على العود في جلسة خاصة وقصيدة عن السنباطي يلقيها الشاعر الراحل مرسي جميل عزيز. البرنامج تقديم مشيرة كامل.

حوار مع فاروق الباز

□ يستضيف برنامج «حوار بلا شطان» ٨,٣٠ الليلة من الشباب والرياضة د.فاروق الباز في حوار عن رحلة نجاحه ورحلاته داخل مصر والبحث العلمي ورحلات الإنسان للقمر والمريخ. ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم لطيفة سيد.

المؤتمر القومي للطفل المصري

□ يستضيف برنامج (سهرة عالمية) ١١,١٠ الليلة من الشرق الأوسط صلاح زكي المستشار الاعلامي للمجلس القومي للامومة والطفولة . والاذاعي حسن شمس والكاتب عبد التواب يوسف في حوار عن المؤتمر القومي الأول للطفل المصري للبرنامج اعداد وتقديم عفاف عبدالرازق.

رئيس حي مدينة نصر على التليفون

□ يقدم برنامج «مسئول على التليفون» باذاعة الشرق الأوسط حديثا مع اللواء محمد ثناء فريد رئيس حي مدينة نصر. ويمكن للمستمعين طرح عليهم من اسئلة واستفسارات على تليفون ٣٢٥٥٥-٤٠ من ١١,٠٠ صباحا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم نريمان الجوهري.

قضايا الثقافة المصرية

□ يستضيف برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,١٥ الليلة من صوت العرب فاروق حسني وزير الثقافة وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة واحمد عبد المعطي حجازي ود.يسري العزب. في حوار حول قضايا الثقافة المصرية من خلال اللقاء الذي عقد بين الوزير وابناء مصر في الاقاليم. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

مع أمين عام اتحاد عمال مصر

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين محمد مرسي امين عام اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للمرافق حيث يدور الحوار حول قضايا العمال وخدمات النقابة. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. تقديم كمال توفيق وابو المجد الطوخي واخراج حسام عبد المنعم.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٢٠ عالم السيرك
- ١٠,٣٠ دنيا الكارتون
- ١١,٠٠ كارتون للأطفال
- ١١,٢٥ في وسط الزحام
- ١١,٤٥ أنت والحياة
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢,١٠ في بيوت الله حول صفات عباد الرحمن
- ١٢,٤٠ المسلسل العربي «ولكنه الحب» اخراج حمدي الابراشي
- ١,٣٠ نحو الهدف
- ١,٤٥ ثقافة وفن
- ٢,٠٠ حواديت
- ٢,٢٥ أرضنا الطيبة
- ٢,٤٠ مباراة كرة القدم بين الاتحاد واتحاد عثمان من استاد الاسكندرية
- ٥,٠٠ كاميرا اليوم
- ٥,١٥ شموع حول أعياد الطفولة
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار
- ٧,٢٠ مسلسل على عليوه اخراج نور الدمرداش
- ٨,٣٠ على الطريق حول نقص بعض الأدوية وارتفاع أسعارها
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ١٠,٠٥ دريشة مع الفنانة سميحة أيوب
- ١٠,٥٥ فيلم «الحقونا»
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١٢,٣٥ دنيا الفوازير
- ١٢,٥٥ اعمال صنعت «نجوم» مع نبيلة عبيد
- ١,٤٠ «نجمين» من قطرين مع اسماعيل يسري - وبشارة اسماعيل
- ٢,١٥ هواة التسجيلات واغنيات للفنانة نجاة
- ٢,٤٥ ابتسامة آخر الليل
- ٣,٠٠ اوتار الليل
- ٣,٠٥ القرآن والختام

آني: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «آني» بطولة البرت فيني وكارول بيرنيت واخراج جون هيوستن. وتدور احداثه حول الطفلة «آني» المقيمة في دار للأيتام وتعاني من معاملة مديرة الدار القاسية. ويطلب المليونير «اوليفر» من سكرتيرته احضار طفل من دار الايتام ليتبناه فتذهب السكرتيرة وتحضر «آني» ويغضب المليونير لكونها طفلة وليست طفلا، وبعد فترة يعجب بآني.

البرت فيني

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ الحلقة الاجنبية
- ١٠,٤٠ فقرات اليوم المفتوح
- ١١,٥٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٠ بانوراما رياضية
- ١٢,٣٠ دليل الشباب
- ١,٠٥ اشعار والحان حول قصيدة كلمات لماجدة الرومي
- ١,٣٥ خمسة لصحتك
- ١,٤٠ مسافر على الهواء وحلقة عن لبنان
- ١,٥٢ التنمية والسكان
- ٢,٢٥ فتاوى واحكام
- ٢,٤٥ مسلسل سيرة بني هلال
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ حواديت موسيقية
- ٣,٢٥ نباتات وزهور
- ٣,٤٠ كشكول وجزء من مسرحية ياطالع الشجرة
- ٤,١٠ الفيلم الاجنبي عندما تنمو الزهور الحمراء
- ٥,٤٥ كنت فين
- ٦,٠٥ رياضة × رياضة
- ٦,٣٥ لقاء كل يوم
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية (علوم ابتدائي - رياضة اعدادي)
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,١٥ برنامج اخباري باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ امسية ثقافية
- ٩,٢٠ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٢٥ باليه الاوبرا
- ١١,٠٠ الفيلم الاجنبي «آني»
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ سينما × سينما
- ٢,٠٠ حلقة أجنبية طويلة
- ٢,٢٥ القرآن والختام

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ عالم الكارتون ١١,٢٥ بوجي وطمطم ١٢,٠٤ شاهد واعرف ١٢,٢٥ نحو حياة طبيعية ١٢,٤٥ لقطة ويس ١٢,٤٩ اليوم المفتوح اطفال ٢,٢٩ عالم صغير ٢,٥٥ اليوم المفتوح شباب ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١١ زحمة ٥,٣٩ ريبورتاج ٥,٥٤ اليوم المفتوح رياضة ٧,٥١ قرار واستفسار ٨,١٠ قطار الحروف ٨,٤٢ مواجهة فنية ٩,١٣ نجوم وفنون ٩,٤٢ كتاب في مسابقة ٩,٥٩ البورصة ١٠,١٤ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل الطاحونة ١١,٣٥ ليالي القاهرة ١٢,٣٦ أعمال لاتنسى ٢,٠٦ كلمات والختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ قطار الرحلات ٢,٤٠ حدوتة نونة ٣,٠٥ فكر مع الاصدقاء ٣,٤٠ الارض الطيبة ٤,٠٠ ست البيت ٤,١٥ للبحار أسرار ٤,٢٥ بنك المعلومات ٤,٤٠ كنس التفوق ٥,٤٥ حكايات في الكليات ٦,٣٥ كنوز أجدادنا ٦,٤٠ فنون شعبية ٦,٤٧ المسلسل العربي ٧,٤٠ شخصيات من بلدنا ٨,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ أصوات والحان ٩,١٠ رحلة داخل اعماق انسان ٩,٥٠ ق٤ مسك على الخط ١١,٠٠ انباء وخدمات ١١,١٥ آخر السهرة ١٢,٠٥ قصاصك ملونة ١٢,١٥ القرآن الختام

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٣٠ كلمات ولكن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ الاترية ٥,١٥ عيادة ق٥/ ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ لغة المستحيل ٦,٣٠ غد افضل ٧,٥٠ الممول والضريبة ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٢٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ عاجل جدا ١٠,٥٠ استوديو ق٥/ ١٢,٠٠ بين الشرق والغرب ١٢,٣٥ قديم وجديد ١,٠٠ الختام

سهرات الشاشة

الحقونا: ق١

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الحقونا) بطولة نور الشريف وعادل أدهم وصلاح ذو الفقار وفايزة عبد الغني ونجوى فؤاد واخراج على عبد الخالق

أكثر الممثلين ترشيحا للأوسكار

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» في الجزء الثاني من سهرة الليلة على القناة الثانية فقرة عن الممثلين الثلاثة الذين حققوا رقما قياسيا في الترشيح للأوسكار والحصول عليها وهم: لورانس اوليفيه الذي رشح لها ١٠ مرات وحصل عليها مرة واحدة. وسبنسر تراسي الذي رشح لها ٨ مرات ونالها مرتين وجاك نيكلسون الذي رشح لها ٨ مرات ونالها مرتين أيضا، وفقرة عن الممثلة ميج رايان. وفقرة عن جوائز السينما الاوروبية التي تعلن في بداية ديسمبر القادم في برلين. وفقرة جديدة بعنوان «مطاردة» من فيلم «نقطة الانكسار».

ظهرا :

حياة أو موت

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (حياة او موت) بطولة عماد حمدي ومديحة يسري ويوسف وهبي واخراج كمال الشيخ.

عصرا:

عندما تنمو الزهور الحمراء

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «حينما تنمو الزهور» بطولة جيمس ويتمور وبيرقلي كارلاند واخراج نورمان توكار. وتدور أحداثه حول الصبي «كيلي» الذي يعمل كل مايستطيع من أجل الحصول على المال اللازم ليشتري كلب صيد.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,١٥ بنت بلدي ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ علم وخبرة ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ طرائف قضائية ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا ق٦/ ١٠,٤٥ معاني الاسامي ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٤
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٧
العشاء	٦,١٨

إذاعة القرآن الكريم

براعم الايمان: ٩,٢٥ صباحا عن نصائح ايوب لابنه.

□ حديث السهرة: ١١,٠٥ مساء يتحدث د.رفعت العوضي عن دلالة قوله تعالى «والله يقدر الليل والنهار».

القناة السابعة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٦ كرنفال الاطفال ١,٤٧ اليوم الاطفال ٢,٠٧ حكايات جدتي ٢,٤٥ صوت المكتبة ٣,٤٧ الفيلم العربي حياة أو موت ٥,٢١ حدث بالصعيد ٥,٣٦ الاتوبيس السياحي ٦,٤٥ أخطاء رياضية ٧,٤٥ والله زمان ٨,١٠ اليوم الافراح ٨,٤٠ جوز وفرد ٩,٠٠ اليوم الفن ٩,٣٠ السابعة تكسب ١٠,١٥ واحد + كام ١١,١٥ مسلسل النديم ١٢,١٢ سينما ق٧/ ١٢,٥٧ أنغام الليل ١,٢٢ اللهم تقبل والقرآن الكريم والختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الدين للعاملة ٢,٣٠ اهلا وسهلا ٣,٠٠ المسلسل العربي ٣,٤٥ طرائف لغوية ٤,١٥ وجوه على النيل ٤,٤٥ كلمات وحكايات ٥,١٥ حمد الله على السلامة ٥,٤٥ أنت والقانون ٦,١٥ نزهة سياحية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,٣٠ تمثيلية فكاهية ٨,٠٥ حكايات وذكريات ٨,٢٥ سهرة جنوبية ٩,٥٠ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

غرق سفينة

منذ ايام كانت باخرة سياحية تحمل اسم البرنسيسة جيهان في رحلة نيلية من ادفو إلى الأقصر وعلى متنها ١٢٨ راكبا عندما فاجأتها عاصفة شديدة احاطت بها (هكذا قالت الصحف) فدارت الباخرة حول نفسها ثم انقلبت على جانبها وغاص معظم جسمها في المياه.

وقد تمكنت فرق الانقاذ التي هرعت لموقع الحادث مع مساعدة اصحاب المراكب الشراعية من الاهالي في انقاذ ١٠٨ اشخاص ومازال هناك ٢٠ مفقودا بينهم ١٤ سائحا تشير المعلومات الى غرقهم داخل كبائن الباخرة.

نشرت الصحف مع قصة الباخرة المنكوبة خبرا يقول إن باخرة اخرى للشركة نفسها غرقت في نفس هذا المكان منذ ١٤ عاما، ونحن لا نعرف بشكل نهائي اسباب غرق الباخرة، وهل كان غرقها قضاء وقدرا بسبب قوة قاهرة. ام كان ذلك الغرق لخطأ بشري، وبالتالي فلا تعليق لنا على حادث الغرق.

كل ما يمكن قوله إن هذا الحادث يمكن ان يلقي ظلاله على الصورة العامة للسياحة، وخاصة بعد احداث الارهاب التي استهدفت السياح في السنوات الأخيرة.

وجدير بالذكر ان نشير هنا إلى المؤتمر السنوي الأول لادارة الازمات والكوارث، وهو مؤتمر انعقد منذ شهر تقريبا في كلية التجارة بجامعة عين شمس، وورد فيه بحث عن إدارة كوارث الغرق الجماعي وحوادث الغوص للدكتور محمد احمد صالح استشاري طب الاعماق بوزارة الداخلية، والعميد ابراهيم شبل حجازي مدير مركز طب الاعماق بوزارة الداخلية.

يقول البحث إن حالات الغرق في مصر تقدر سنويا بحوالي اربعة الاف شخص (وهذا رقم مخيف)، وهو يمثل عبئا كبيرا على الاقتصاد القومي، وعلى الحالة النفسية للشعب، ومن هنا جاءت مبادرة الباحثين، فعرضوا كيفية إدارة هذه الكوارث والإجراءات التي يجب اتباعها عقب حدوث كارثة الغرق الجماعي، كما عرضوا اختصاصات الأجهزة المعنية بمكافحة تلك الحوادث والتقليل منها. ويشمل البحث اهم التوصيات التي يجب تبنيها في القطاعات المختلفة لمكافحة هذه الكوارث، ومن المهم كثيرا ان تجد هذه البحوث طريقها لأرض الواقع لتسهم في حصار الكوارث وتقلل من عدد الغرقى، إن أربعة آلاف غريق كل عام رقم يزيد على ارقام ضحايا الحروب.

أحمد بهجت

الرئيس في حديث لصحيفة «لاريبوبليكا» الإيطالية:

سوريا لا تنوي الحرب إلا إذا بدأت إسرائيل بالهجوم

روما ـ مصطفي محمود عبدالله:

نشرت صحيفة «لاريبوبليكا» الإيطالية واسعة الانتشار في عددها الصادر أمس الحديث الذي أدلي به الرئيس مبارك إلي مراسلة الصحيفة (فانا فانوتشي) في القاهرة، وقد أجاب الرئيس علي التساؤلات التي طرحتها المراسلة ومنها تعليق الرئيس علي قوله بأن الموقف سيكون رهيبا، إذا تعرضت عملية السلام في الشرق الأوسط للتوقف فقال الرئيس إنه بالرغم من توقعات المحللين السياسيين بأنه هناك حربا قريبة في المنطقة، فإنه يتوقع صداما وليس حربا. وأضاف ان ما نخشاه ليس الحرب، لكن تجدد العمليات الإرهابية التي ستمتد ليس فقط إلي إسرائيل، بل إلي كل الدول المجاورة. وأكد أن كل الحكام العرب المعتدلين متفقين علي السلام، وسيجدون أنفسهم في موقف حرج للغاية إذا لم يحاول الطرف الآخر المضي في عملية السلام.



الرئيس مبارك يتحدث الى فانا فانوتشي مراسلة صحيفة لاريبوبليكا الايطالية

الإرهـــاب سيعم المنطقــة كلهـــا فى حـــالة توقـــف عمليـة الســــلام

توقف المفاوضات يجعل الأمر رهيبا

وعن سؤال عن النصائح التي يود الرئيس مبارك توجيهها إلي الرئيس عرفات قال: مواصلة المفاوضات والرد علي المقترحات الإسرائيلية بمقترحات أخري فلسطينية. وأكد اهمية استمرار عملية المفاوضات لأن توقفها سيجعل الأمر مفزعا ورهيبا، ولن نجد أمامنا أي شيء لإقناع شعوب المنطقة بالسلام مع إسرائيل، بعد أن فاحت رائحة الغليان والسخط علي إسرائيل بين شعوب المنطقة كلها ومنها الشعب المصري.

وردا علي سؤال: لماذا اتفاق الخليل دقيق وحاسم، قال الرئيس: لقد جاء الاتفاق بعد مفاوضات طويلة ومضنية بين الفلسطينيين والحكومة السابقة.

وإذا لم يخدم الاتفاق، فستنعدم ثقة الفلسطينيين في إسرائيل. وأضاف الرئيس ان إسرائيل تطالب بالتدخل الساخن الذي يسمح لها بإرسال قواتها وجنودها إلي المنطقة الخاضعة للفلسطينيين، حتي لو انفجرت قنبلة في تل أبيب، من حق إسرائيل البحث عن مرتكبيها في كل الضفة الغربية، فهل سيؤدي ذلك إلي تحسين الأمور والأوضاع! وهل يسمح الفلسطينيين بالتدخل الإسرائيلي؟.. أعتقد أنه سيؤدي إلي نتائج عكسية وزيادة عمليات الثأر بين القوتين.. ومن الأوفق أن يتم الاتفاق علي التعاون بين الشرطة الفلسطينية وإسرائيل بشأن العمليات الإرهابية.

ثم أضاف الرئيس أن أحد المسئولين الفلسطينيين ذكر أمامه بأنه يقبل الاحتلال علي التدخل الساخن، فهو يعني أن إسرائيل ستكون دائما السلطة الأعلي مما سيؤثر علي استقلال الفلسطينيين المرغوب.

لا أمن دون سلام

وعن سؤال عن رأي الرئيس الشخصي في نيتانياهو وحكومة إسرائيل الجديدة، أعرب عن ألمه لتصرفات نيتانياهو، خاصة بعد الوعود المتكررة بتنفيذ واحترام إسرائيل لبنود معاهدة أوسلو. وأضاف الرئيس ان اغلب أعضاء الحكومة الجديدة يرفضون الاتفاق ويعانون من مشاكل كبيرة.

وردا علي سؤال حول أن نصف الشعب الإسرائيلي يطالب بالسلام، والنصف الآخر يطالب بالأمن، قال الرئيس إنه ليس هناك أمن دون سلام. فمن نتائج السلام تحسين أحوال شعوب المنطقة، مما سيؤدي إلي الاستقرار والأمن.

وعن شروط الرئيس لمقابلة نيتانياهو في القاهرة أو القدس قال مبارك: ليس هذا هو الوقت المناسب لزيارة القدس، فالرأي العام المصري يعارض هذه الزيارة في الوقت الحالي، أما اللقاء في القاهرة فهو مشروط بانتهاء مفاوضات الخليل.

لن نقف مكتوفي الأيدي

وعن احتمال نشوب حرب بين إسرائيل وسوريا أكد الرئيس أن سوريا لا تنوي مهاجمة إسرائيل إلا إذا بدأت إسرائيل بالهجوم. ومن المؤكد أن سوريا ستدافع عن نفسها.. وفي هذه الحالة فسيكون موقف مصر في غاية الصعوبة، فنحن لا نقبل أن نقف مكتوفي الأيدي أمام أي هجوم علي إحدي الدول العربية.

ثم أضاف أننا لا نبغي الحرب ونعمل جاهدين من أجل عدم تصعيد الموقف بين سوريا وإسرائيل. والخوف الاكبر ليس من الحرب، لكن من الإرهاب الذي سيعم المنطقة كلها في حالة توقف عملية السلام.

الدور الأوروبي

وعن الدور الأوروبي، قال الرئيس مبارك إن أوروبا بدأت في عمل شيء، فهناك الإعلان العام الذي صدر في مؤتمر القمة الأوروبي الذي عقد أخيرا في مدينة فلورنسا الإيطالية، والذي أكد مبدأ (الأرض مقابل السلام)، بالإضافة إلي المحاولات المتعددة من جانب أوروبا لإقناع حكومة إسرائيل بأهمية تنفيذ بنود معاهدة السلام الموقعة، وهو ما سيتم اثارته مع رئيس جمهورية إيطاليا «اوسكار لويجي سكالفارو» خلال زيارته القادمة إلي القاهرة، وهو ما كررته من قبل خلال اجتماعي مع المسئولين الإيطاليين خلال زيارتهم الأخيرة للقاهرة. وأضاف الرئيس أن لإيطاليا دورا مهما جدا سواء في الاتحاد الأوروبي أو دول البحر المتوسط.

وعن حلم شيمون بيريز بأن يتفوق الاقتصاد علي السياسة، قال الرئيس: إن كل واحد لديه أحلام، ولكن الحقيقة ان الاقتصاد يذهب في الاتجاه الذي يختاره القائمون علي السياسة. وأضاف أن نتائج المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة أدت إلي زيادة التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وهو يوازي في الأهمية التعاون مع الدول الأخري، وان التعاون مع إسرائيل يتوقف علي تنفيذ اتفاقيات السلام.

أما آخر الأسئلة فكان عن العقيد القذافي، وقال الرئيس: إن القذافي تغير بشكل كبير في الأيام الأخيرة، وأعرب عن إمكانية التعاون مع ليبيا بشرط رفع الحصار المفروض عليها. وأكد الرئيس أن الحصار المفروض علي الدول لا يجب ألا يكون دون نهاية وهو يتطبق أيضا علي العراق، فالحصار قد ادي إلي شقاء الشعوب بسبب أخطاء الحكام، ويجب علينا أن نبحث عن حل آخر يكون لصالح الشعوب وليس ضدها.

الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية:

أقول للإسرائيليين: السلام يستحق جميع التنازلات والحلول الوسط

مازلت مقتنعا بأن أغلبية الشعوب ترغب فى السلام ولكن الوضع الراهن قد يجعلها تساير الجماعات الإرهابية

باريس ـ من شريف الشوباشي:

اعلن الرئيس حسني مبارك انه لا يوجد اى منطق في طلب إسرائيل السماح للجيش الإسرائيلي بحق الملاحقة داخل الأراضي الفلسطينية لان ذلك من شانه خلق سلطة فوق السلطة الفلسطينية، واضاف الرئيس مبارك فى حديث أجرته معه صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس ان هذا غير مقبول حتى لدى المواطنين البسطاء فى فلسطين. وقال إن إعطاء إسرائيل مثل هذا الحق سيؤدى إلى اندلاع اعمال عنف جديدة وعمليات انتقامية.

وأوضح الرئيس أن التعاون بين الطرفين افضل من حق الملاحقة، وأعرب الرئيس عن ثقته بأن الفلسطينيين سيلتزمون بمتابعة اى شخص يرتكب اعمال العنف. وهذا اكرم من أن يسمح للإسرائيليين بالدخول فى كل وقت فى الأراضي الفلسطينية بحجة القاء القبض على البعض، وهذه الشروط لم تذكر خلال المفاوضات الطويلة جدا حول هذا الاتفاق مع رابين وبيريز والتى ادت إلى الاتفاق على الدوريات المشتركة، وقال الرئيس إنه يجب إيجاد الثقة بين الطرفين فاتركوا السلطة الفلسطينية تعمل لان من صالحها التوصل إلى الاستقرار.

وردا على سؤال عما إذا كانت المفاوضات الحالية ستؤثر على مصداقية نيتانياهو، أجاب الرئيس بأن هذا يتوقف كثيرا على الرأى العام الإسرائيلى فإذا وافق على وضع يتسم بعدم الاستقرار المستمر تعلق ليبراسيون بأن الرئيس قد رفع عينيه فى اتجاه السماء وكأنه يقول: ماذا نفعل إذن؟ ويضيف الرئيس نحن نريد سلاما حقيقيا تعود منه حقوق الفلسطينيين إليهم ويولون الاهتمام للأمن على اراضيهم والا فإننا سنعود إلى الارهاب ولن يستطيع الفلسطينيون ولا الإسرائيليون أن يضعوا حدا له.

واضاف الرئيس انه عندما استقبل نيتانياهو بالقاهرة كان صريحا للغاية معه وقال إنه لا يريد إثارة مشاكل للإسرائيليين او للفلسطينيين، ولكن أن يبحث كيف يمكن العمل من أجل السلام، واوضح الرئيس أن نيتانياهو قال له إنه سيلتزم بالاتفاقات الموقعة، وانه سيضعها موضع التنفيذ، وانه سيوقع الاتفاق النهائى مع الفلسطينيين، تماما كما فعل بيجين مع مصر ويعلق الرئيس قائلا: لكننى لا أرى شيئا يرتسم فى الأفق.

وردا على سؤال عما إذا كان قد فقد الثقة فى نيتانياهو قال الرئيس: لا أستطيع أن أقول ذلك وانا أعلم انه يواجه مشكلات لذلك فإننى أسعى لتشجيعه على التحرك وأن يشرح للرأى العام الإسرائيلى ما ينبغى فعله من أجل السلام والاستقرار، وعليه اولا أن يدرك أن حق الملاحقة الذى يطالب به غير مقبول بالنسبة للفلسطينيين وهذه هى اصعب النقاط الآن.

وردا على سؤال حول احتمال قيام الرئيس بزيارة للقدس للخروج بالمفاوضات من الطريق المسدود أجاب الرئيس مبارك: وماذا أفعل فى القدس فى الظروف الراهنة: لا يوجد سبب يجعلنى اذهب إلى القدس الآن، حيث إن المناخ ليس مناسبا وأضاف الرئيس أنه من أجل القيام بهذه الزيارة، فإنه ينبغى الحصول على مساندة الرأى العام ليس فى مصر وحدها وإنما فى العالم العربى كله، وليس هذا هو الحال اليوم.

وردا على سؤال حول شكوى الإسرائيليين من إلقاء القبض على الجاسوس عزام عزام قال الرئيس: فليقولوا ما يريدون وقد حدث هذا من قبل وقد تفاوضنا على ترحيلهم دون ضجيج، لكن فى هذه الحالة فقد بادروا بالإعلان عن هذا الموضوع بينما لم ننبس نحن بكلمة عنه، وقد ثبت أنه كان يسعى للحصول على معلومات عند بعض المصريين.

وأضاف الرئيس ردا على سؤال حول احتمالات الحرب فى الشرق الأوسط أنه لا يعتقد أن الحرب ممكنة بين سوريا وإسرائيل مثلا، واستطرد الرئيس قائلا: أما العنف فهو وارد ومواجهته أصعب من مواجهة الحرب، ومضى الرئيس قائلا: إن الامور واضحة فى الحرب، فهناك هدف وهناك قوات تجابه قوات أخرى، أما بالنسبة للإرهاب فكيف يمكن السيطرة عليه؟ فالجماعات المتطرفة تستغل حالة التوتر، إنهم هؤلاء الذين يقفون ضد السلام وهم كثيرون فى إسرائيل وفى بلاد أخرى وبعضهم فى مصر نفسها، وهناك الكثيرون فى إيران يرفضون انتصار السلام وهم سعداء للغاية بما يحدث اليوم.

واستطرد الرئيس قائلا: مازلت مقتنعا بأن الغالبية العظمى راغبة فى السلام لكنه إذا استمر الوضع على ما هو عليه فإن الغالبية قد تساير عمليات الجماعات الإرهابية وهذا خطر بالنسبة للجميع.

وأضاف الرئيس: فى مصر اليوم لا استطيع أن اقول إننا انتصرنا فى الحرب ضد التطرف، ولكننا نسيطر تماما على الموقف، وكما تعلمون، فإن مصر دولة مركزية ولدينا سيطرة قوية على الوضع.

وردا على سؤال حول دوره فى تخفيف حدة التوتر قال الرئيس: أنا اتوجه إلى الرأى العام وأعاون نيتانياهو بطريقتى على وضع الاتفاقات موضع التنفيذ، ولا يوجد أى طريق آخر ثم تساءل الرئيس: هل يريد الإسرائيليون السلام حقا هذا هو السؤال؟ خذ موضوع النفق فقد رفض رابين فتحه لأن ذلك قد يتسبب فى إحداث انفجار. لقد كان حكيما فى ذلك، ولو تم تطبيق الاتفاقات، فإنه كان من الممكن التوصل إلى حل فى ظروف أكثر هدوءا. وما كان ينبغى أن يفعلوا ذلك إطلاقا فى هذا التوقيت.

وأضاف الرئيس أن الرأى العام هو مفتاح السلام وأنا اقول للإسرائيليين انظروا إلى المثال المصرى. الإسرائيلى فمنذ أن وقعنا الاتفاق اقمنا الروابط فيما بيننا فهناك سائحون إسرائيليون فى كل مكان فى مصر.

وقال الرئيس إن لديه رسالة واحدة وهى أن السلام يساوى كل التنازلات وكل الحلول التوفيقية والرأى العام المصرى يريد أن ينتصر السلام. ثم أضاف الرئيس وبطبيعة الحال فهناك بعض المعارضين. كما هو الحال فى كل مكان.

وردا على سؤال حول احتمال أن تستخدم الولايات المتحدة وزنها بعد الانتخابات قال الرئيس. إنه لا يمكن أن يبنى كل شيء وعلى الانتخابات الأمريكية فأنتم تعرفون الولايات المتحدة والجالية اليهودية هناك. مع أن هذه الجالية نفسها تعانى الآن من التناقضات ولا اعتقد أن هامش المناورة الأمريكية كبير لهذه الدرجة فبإمكانهم محاولة تقريب للمواقف. لكننى لا أعرف ما الذى يستطيعون القيام به فيما يتعلق بالخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول الخليل.

وعن الدور الأوروبى قال الرئيس إن الاستقرار والسلام فى هذه المنطقة من العالم يعد من الامور المهمة جدا بالنسبة للأوروبيين وقد بدأوا القيام بدور محسوس وعليهم الاستمرار فى ذلك. لكنهم لا يشغلهم اهمال الدور الأمريكى لأنه دور مركزى وتلعب الولايات المتحدة هذا الدور منذ بدء عملية السلام وحول احتمالات فشل عملية السلام، وعما إذا كان الرئيس يخشى من نتائج ذلك أجاب الرئيس: لا لكننا سنصاب فقط بخيبة أمل وستكون إسرائيل هى الخاسرة. وأضاف الرئيس انظروا إلى ما حدث فى المؤتمر الاقتصادى، فإن احدا لم يذهب إلى العشاء الذى أقامه الإسرائيليون ولم يذهب إليه إلا المصريون ثم أضاف: انظروا إلى اقتصادهم انه فى حالة تراجع اما نحن فنتقدم إلى الأمام

محمد محمد أبو العينين فى كلمته أمام مؤتمر القاهرة الاقتصادى:

الحكومة قامت بعمل إصلاحات هادفة لتنمية الاستثمار العربى والأجنبى

الإصلاحات التشريعية والسياسات تعكس الإجراءات الصحيحة لصانعى القرار



السيد محمد محمد أبو العينين يتحدث امام مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

اكد السيد محمد محمد ابو العينين رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب ورئيس سيراميكا كليوباترا خلال كلمته أمام مؤتمر القاهرة الاقتصادى الثالث للشرق الأوسط وشمال إفريقيا على التعاون الوثيق والاستشارات بين الحكومة المصرية ومجلس الشعب، كما اكد على اهمية هذا الدور من حيث المحاكاة بين الاقتصاد المصرى وإيجاد مناخ ودى مناسب للاستثمار.

قال إن المستثمرين عندما يقومون بعمل خططهم للاستثمار فى أسواق معينة فإنهم يقومون بدراسة المناخ العام للاستثمار، وهذا يؤكد أهمية القوانين والسياسات التى من الممكن ان تجذب هؤلاء المستثمرين وتتيح لهم الامتيازات، والتوافق، والشفافية، والمساواة، والتى تشجعهم أيضا على الدخول فى علاقة عمل طويلة فى مصر.

وأضاف السيد محمد محمد ابو العينين انه منذ الثمانينات قامت الحكومة بعمل إصلاحات هادفة وطموحة لتطوير وتنمية الاستثمار العربى والاجنبى، وفى هذا الصدد كان هناك دور مهم وحيوى لمجلس الشعب المصرى ليقوم به ليعكس متطلبات الاقتصاد الحر ويسن التشريعات والسياسات التى تشجع الاستثمار وتساند الانتاج وتقوم بتطوير التجارة على المستوى الاقليمى والدولى. وكما نرى اليوم فإن الاصلاحات التشريعية والسياسات تعكس الإجراءات التصحيحية التى قام بها صانعو القرار، وكذلك تلقى الضوء على التعاون الناجح والاستشارى بين صانعى القرار والقطاع الخاص الحيوى والذى استثمرت نجاحاته فى كل مجالات الانشطة الاقتصادية. فكانت النتيجة الطبيعية تحقيق الاصلاحات النقدية والتى أعطت ثقة فى الاستقرار الاقتصادى المتوسط والطويل الاجل، وكذلك الطموح الكبير لمصر فى التكامل مع الاقتصاد العالمى.

وأضاف ان الاصلاحات التشريعية تضمن مناخ عمل متوافقا وقويا فى جو من المنافسة والنظام لكل من المستثمرين المصريين وغير المصريين على السواء، والدليل على قوة الدور الذى قام به التمثيل القوى لرجال الاعمال فى مجلس الشعب يمكن ان يوجد فى أحد الموضوعات التالى ذكرها حيث تم سن السياسات التصحيحية لاتاحة الفرصة للخصخصة وتغيير دور الحكومة من امتلاك المؤسسات وادارتها إلى مشروع قوانين لتشجيع الاستثمار وتنظيمها والامثلة فى المجالات التالية:

ويدلل السيد محمد محمد أبو العينين بانه على سبيل المثال فى قطاع البنوك فإن التشريعات التى تم سنها سمحت بامتلاك الأجنبى للجزء الأكبر من الشركات المشتركة اذا أراد والبنوك الخاصة بأن تمتلك نسبا أكبر من ٤٩٪ إذا ارادت. وكل هذا سيشجع على نقل التكنولوجيا فى القطاع المصرفى بالاضافة للسماح للبنوك لتحديد أسعار الخدمات التى تخصها. كما انه فى قطاع البنية التحتية فإنه لأول مرة فى مصر وبناء على التشريعات الجديدة فقد سمح للقطاع الخاص فى المشاركة فى المشروعات الرئيسية للبنية التحتية مثل الطرق ومحطات توليد الطاقة وادارة المطارات تحت انظمة التملك التأجيرى.

وفى مجال تحرير التجارة تم السماح للهيئات الأجنبية بالتسجيل وامتلاك شركات تصدير وكذلك للمشاركة فى انشطة التصدير حيث انها كانت مقصورة على المصريين فقط قبل هذا العام.

وفى قطاع البترول تمت الموافقة فى هذا القطاع على ١٣ تشريعا فى سنة ٩٦ من إجمالى ٣٥ قانونا استثماريا جديدا وذلك لتشجيع وجذب الشركات المستكشفة والمنقبة عن البترول.

أما فى مجال صناديق الاستثمار الأجنبية فقد تم تأسيس أكثر من ١٢٠ صندوقا للاستثمار الأجنبى معافة من ضرائب الدخل ورأس المال.

وأشار السيد محمد محمد أبو العينين انه فى مجال تملك الأراضى فقد سمحت التشريعات الجديدة بالتملك الكامل للأراضى الصحراوية أو الاستئجار بقيم رمزية للمشروعات الاستثمارية، وكذلك اتاحت العديد من الأراضى للمشروعات السياحية ومشروعات استصلاح الأراضى. وأكد ان هذه الانجازات تعكس مدى التزام الحكومة بالحوار الدائم والوثيق مع القطاع الخاص فى دوره فيما يخص مناخ العمل.

بالاضافة إلى الإطار القانونى الذى كفل سرعة الفصل فى التحكيم وتنفيذ القانون.

واشار إلى انه من الناحية التنفيذية فقد تم تبسيط الكثير من الإجراءات وذلك لتقليل تكلفة المعاملات التجارية ومثال ذلك إجراءات تأسيس شركة لاتتخذ اكثر من بضعة ايام، وكذلك الحال بالنسبة لإجراءات استخراج ترخيص العمل لاى مشروع، وهذا يؤكد ان مناخ العمل فى مصر الآن مفتوح تماما مثل اى اقتصاد عالمى. واوضح السيد محمد محمد أبو العينين انه على المستوى الاقليمى نجد ان الأسس والمبادىء التى يقوم عليها تحرير التجارة الاقليمية بين دول المنطقة.

تحرير التجارة وذلك بإزالة الحواجز الجمركية ورفع القيود على عمليات التبادل التجارى. ان يكون هدف التحرير هو تحويل المنطقة إلى منطقة للتبادل التجارى امام السلع والخدمات.

متطلبات تحرير التجارة الاقليمية لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

واكد السيد/ محمد محمد أبو العينين فى كلمته امام المؤتمر الاقتصادى على ان تحرير التجارة الاقليمية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتطلب اسسا مهمة هى السلام الشامل والعادل، وتنمية القطاع الخاص بحيث يكون قادرا على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية الطبيعية فى دول المنطقة، وتوفير إطار اقتصادى كلى مستقر، وتطوير الأطر القانونية والسياسات التجارية والآليات المتصلة بتحرير التجارة الاقليمية.

وأوضح فى كلمته مسئولية أعضاء البرلمان المصرى وممثلى مجتمع رجال الأعمال ودورهم الذى أصبح ذا اهمية حيوية فى مصر وفى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وأعرب السيد محمد محمد أبو العينين فى نهاية كلمته عن اعتقاده انه من الضرورى ان تتكامل الرؤية المستقبلية التى يضعها رجال الأعمال العرب، حيث انه بالرغم مما حققته المنطقة من انجازات وماقدمته من حوافز ضريبية وجمركية كبيرة لاستقبال رءوس الأموال إلا انه لم تعط مميزات داخلية لدول المنطقة على غيرها لتشجيع تدفق الاستثمارات والتى أرى انها قد تكون فى تكامل الجانب البحثى الاقليمى وتكامل أنظمة البنوك وكذلك توحيد قوانين وضرائب ورسوم النقل البحرى وعقد اتفاقيات خاصة بالاستثمار والضرائب ووجود صيغة عربية موحدة للتعامل مع متطلبات الجات والاتفاقيات الدولية بالاضافة للتكامل الإعلامى لدول المنطقة الذى سوف يزيد من فعاليات المؤسسات الموجودة بالفعل.

فرنسا تؤكد تورط إسرائيل فى تسليح جميع أطراف الصراع فى البحيرات العظمى مجانا

باريس ـ وكالات الانباء ـ لندن ـ مكتب الاهرام: ذكرت تقارير للمخابرات الفرنسية اذاع جانبا منها راديو «افريقيا رقم واحد» الفرنسى الموجه الى افريقيا ان اسرائيل قامت خلال الشهور الاخيرة بتزويد جيشى رواندا وبوروندى بالاسلحة القديمة بدون مقابل مادى لكسب ود السلطات الحاكمة فى البلدين وحتى يمكنها التغلغل فى منطقة البحيرات العظمى القريبة من منابع النيل.

وافادت تلك التقارير ان اسرائيل تمكنت فى البداية من وضع اقدامها فى المنطقة من خلال عرض خدماتها على الحكومتين الرواندية والبوروندية بحجة مساندتهما فى حماية المنشآت الاستراتيجية فى العاصمتين بوجمبورا وكيجال ضد هجمات المتمردين من قبائل الهوتو، وكانت وسيلتها فى ذلك شركات خاصة تابعة للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) وعلى راسها شركة «ايرد فيتس كونسلت».

واضافت تلك التقارير ان اسرائيل لم تكتف بتزويد جيشى رواندا وبوروندى الذين ينطلقون فى هجماتهم من شرق زائير بالسلاح كما قامت بتسليح متمردى التوتسى الزائيريين الذين فجروا الاحداث الاخيرة بمهاجمتهم للقوات الزائيرية واستيلائهم على معظم شرق البلاد تقريبا.

واوضحت التقارير ان اسرائيل ارادت من هذه العملية استكمال مخططها الرامى الى الالتفاف حول الدول العربية بعد ان نجحت من قبل فى فرض نفوذها فى البحر الاحمر عن طريق تسليح اريتريا ومساندتها فى نزاعها مع اليمن حول جزر حنيش.

وفى تطور مهم يدين اسرائيل ايضا ومعها بريطانيا عثر الصحفيون الذين يقومون بتغطية الاحداث فى شرق زائير على وثائق تؤكد ان شركة «ميل تك» البريطانية زودت الحكومة السابقة فى رواندا والتى قامت بمذابح عام ١٩٩٤ بأسلحة وذخائر فى نفس فترة المذبحة كما ان اسرائيل ارسلت لها فى نفس الفترة طائرة تحمل معدات عسكرية وذخائر.

وعثر الصحفيون على تلك الوثائق بالمصادفة بداخل سيارة اتوبيس كانت متوقفة بالقرب من معسكر للاجئين الهوتو كان افراد الحكومة الروانديه السابقة يعيشون فيها قبل هروبهم منذ ايام قليلة.

وطلب حزب العمال البريطانى المعارض من حكومة حزب المحافظين بزعامة جون ميجور التحقيق فى صحة تلك الوثائق والتى تؤكد ان بريطانيا ساهمت بشكل غير مباشر فى المذابح التى حدثت فى رواندا عام ١٩٩٤ واسفرت عن مصرع حوالى مليون شخص معظمهم من قبائل التوتسى ولكن مايكل بورتيللو وزير الدفاع البريطانى قلل من اهمية هذه القضية وطالب بعدم التسرع فى ردود الفعل مؤكدا ان بلاده تفرض رقابة مشددة على تصدير السلاح.

وكشفت وثائق أخرى ان ميليشيا الهوتو الروانديه التى تعيش فى زائير وسط اللاجئين كانت تخطط للقيام بغزو واسع النطاق لرواندا واشترت لذلك كميات هائلة من الاسلحة من دول اوروبية وجنوب افريقيا.

وجاءت التقارير السابقة فى الوقت الذى تزايدت فيه الشكوك حول الحاجة الى المضى قدما فى تشكيل القوة الدولية المقترحة للتدخل فى شرق زائير بعد ان عاد حوالى نصف مليون لاجئ الى رواندا حيث ذكرت عدة بلدان سبق ان تعهدت بالمشاركة فى تلك القوة انها ستراجع موقفها فى الاجتماع الذى سيتم يوم الخميس فى مقر القيادة العسكرية الامريكية فى اوروبا «شتوتجارت» بالمانيا.

عودة اللاجئين إلى رواندا تثير الشكوك فى تشكيل القوة الدولية المقترحة

وشدد ويليام بيرى وزير الدفاع الامريكى على ان بلاده لم تتخذ بعد قرارا حاسما حول المشاركة فى تلك القوة بينما اعلن «ثابومبيكى» نائب رئيس جنوب افريقيا ان الوضع فى شرق زائير لم يعد بحاجة الى قوة قوامها ١٠ الاف جندى وان الاهتمام يجب ان يتغير فى اشارة الى احتمال ارسال جزء من القوة لرواندا لاطعام اللاجئين العائدين.

ودعت رواندا الى الغاء عملية تشكيل القوة وتخصيص ميزانيتها لاعادة توطين اللاجئين العائدين.

وسحبت اريتريا امس وعدها بالمشاركة فى القوة المقترحة حيث ذكر بيان لوزارة الخارجية الاريترية ان تلك القوة ليس لديها تفويض واضح وان تشكيلها تجاهل توصيات الزعماء الاقليميين التى صدرت من منظمة الوحدة الافريقية وقمة نيروبى لبحث الوضع فى منطقة البحيرات العظمى.

وفى المقابل اكدت كندا التى ستقود القوة الدولية المقترحة وبريطانيا على ضرورة المضى قدما فى العملية على الرغم من عودة اعداد هائلة من اللاجئين لـ «رواندا» حيث اوضح لويد اكسورثى» وزير الشئون الخارجية الكندى ان الحاجة مازالت قائمة للعمل المباشر فى شرق زائير.

وتوقع «مايكل بورتيللو» وزير الدفاع البريطانى المضى قدما فى تشكيل القوة المقترحة للتدخل فى شرق زائير بالرغم من العودة المفاجئة لحوالى نصف مليون من لاجئى الهوتو الى رواندا ولكنه اشار الى انه ينتظر ان يصله اليوم تقرير من فريق الاستطلاع البريطانى الموجود فى زائير لاتخاذ القرار النهائى. وانخفض امس تدفق اللاجئين العائدين حيث اشارت مصادر الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة الدولية إلى أنه بالرغم من ان حوالى ٤٠٠ ألف شخص سارعوا بالعودة فى الايام الثلاثة الماضية فإن ١٠٠ الف فقط يتحركون الآن عائدين لديارهم.

رحلة العودة

عدد من لاجئى الهوتو الذين اصيبوا فى القتال بشرق زائير قبل عودتهم الى وطنهم «رواندا» وقد تكدسوا داخل سيارة الاتوبيس التى تقلهم الى المكان الذى سيعاد توطينهم فيه.

[صورة للاهرام من رويتر]

الناتو يبحث مصير الوجود العسكرى الدولى فى البوسنة

واشنطن سراييفو وكالات الانباء ـ اجتمع سفراء الدول الأعضاء فى حلف شمال الأطلنطى «الناتو» أمس لبحث تشكيل ومهام القوة الدولية الجديدة المقترح أن تحل محل قوة تنفيذ اتفاق السلام الحالية «إيفور» فى البوسنة. ويناقش الاجتماع أربعة خيارات هى بقاء القوة الحالية دون تغيير، تقليص العدد مع التفويض بمنع تجدد القتال، تخفيض عدد القوة مع التركيز على دعم المؤسسات المدنية الوليدة، الانسحاب الكامل. وقالت مصادر مطلعة إن الخيار الأخير مستبعد تماما.

وأشارت المصادر إلى ان الاحتمال الأرجح هو الدعوة إلى تشكيل قوة يتراوح عددها بين ٢٥ ألفا و٣٠ الف جندى. ومن ناحيته، أعرب كارل بيلت، ممثل المجلس الدولى المكلف بتنفيذ إتفاق السلام فى البوسنة، عن إعتقاده بأنه فى حالة انسحاب قوة الايفور الآن فإن الحرب ستكون قاب قوسين او ادنى. ومن المقرر أن ينتهى تفويض القوة الحالية، التى يقودها حلف الاطلنطى يوم ٢٠ ديسمبر القادم. ومن ناحية أخرى، انتقد جون كاسيتشى النائب الجمهورى ورئيس لجنة الميزانية فى مجلس النواب الامريكى قرار الرئيس بيل كلينتون بمد بقاء القوات الامريكية فى البوسنة ووصفه بأنه خاطئ. وقال ان هذه المهمة باهظة التكاليف كما تعطى الدول الأوروبية انطباعا خاطئا عن أنه قد يكون لدى الولايات المتحدة استعداد للبقاء فى البوسنة للأبد

وطالب الحكومة الأمريكية بأن تشرح كيفية تمشى المهمة الأمريكية فى البوسنة مع السياسة الخارجية. وأعرب النائب الجمهورى عن اعتقاده بأن الشعب الأمريكى لايؤيد بقاء الأمريكيين فى هذه المنطقة.

وفى الوقت نفسه تعقد لجنة المساعدات العاجلة للبوسنة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى اجتماعا فى سراييفو يوم الجمعة المقبل بحضور ممثلى ١٥ دولة اسلامية لبحث اوجه المساعدات العاجلة للبوسنة.

وصرح وكيل وزارة الخارجية البوسنية حسن دوريش بيكوفتش بأن هذا الاجتماع هو الخامس ويأتى بعد ستة أشهر من الاجتماع الذى عقد فى العاصمة البوسنية فى ١٨ يونيو الماضى والذى تم فيه تحديد أشكال الدعم الاستراتيجى للقضية البوسنية.

١٥٠ دولة فى المنتدى العالمى للشباب بالنمسا

فيينا من ـ مصطفى عبدالله: تقيم الأمم المتحدة فى الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نوفمبر الحالى بالعاصمة النمساوية الملتقى العالمى الثانى للشباب الذى يحضره اكثر من ٤٠٠ شاب وفتاة من ١٥٠ دولة يمثلون المنظمات الشبابية غير الحكومية فى هذه الدول ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بشئون الشباب. وقد عقد الملتقى الأول عام ١٩٩١ فى فيينا أيضا. ويناقش هذا العدد الهائل من الشباب التحديات التى تواجه هذا الجيل فى مختلف أنحاء العالم والدول النامية على وجه الخصوص مثل الهجرة من الريف الى المدينة والبطالة وتعاطى المخدرات والصراعات المسلحة والعنف والاغتصاب وتدنى المستوى العلمى والصحى والاجتماعى. يقوم بافتتاح المؤتمر المستشار النمساوى «فرانس فرانيتسكى» والسيد «جورجو جاكوميللى» المدير العام للأمم المتحدة فى فيينا وتقوم بتمويله النمسا والسويد وهولندا والدنمارك والنرويج.

تجارب على دواء يساعد على تقوية الذاكرة

واشنطن ـ ى.ب.ا ـ أعلن الخبراء الأمريكيون انهم توصلوا لدواء جديد يمكن أن يساعد على تقوية الذاكرة فى الانسان. وقال الخبراء إن التجارب الأولية التى اجريت على الدواء اظهرت نتائج ايجابية، إلا انهم أعلنوا أن التجارب اجريت فقط للتأكد من توافر عنصر الأمان فى الدواء، واقتصرت تجربتها على مرض الزهايمر.

كريستوفر يحاول اقامة حوار دائم وشامل بين الولايات المتحدة والصين

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ أعلن مسئولون أمريكيون أن وزير الخارجية الامريكى وارين كريستوفر سوف يسعى جاهدا خلال زيارته المهمة التى تبدأ اليوم لبكين، إلى إقامة حوار دائم ومتكامل بين الولايات المتحدة والصين. وقالت شبكة سى. إن. إن أن كريستوفر سوف يمهد أيضا للقمة المرتقبة بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ونظيره الصينى جيانج تسه مين فى العاصمة الفلبينية مانيلا أواخر الشهر الحالى. ومن المنتظر أن يشمل جدول المحادثات الصينية الامريكية القضايا التجارية وحقوق الانسان ومبيعات الاسلحة والتكنولوجية العسكرية الصينية.

الطالبان تطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بها سلطة شرعية

كابول ـ وكالات الانباء ـ دعت حركة الطالبان الافغانية المسيطرة على نحو ثلثى اراضى افغانستان الأمم المتحدة للاعتراف بها بصفتها الادارة والسلطة الشرعية فى افغانستان وان تمنحها المقعد الذى كانت تشغله حكومة الرئيس برهان الدين ربانى المخلوعة فى المنظمة الدولية. ومن المقرر ان تستأنف المحادثات بشأن مستقبل افغانستان فى الامم المتحدة فى وقت لاحق.. وقد انتقدت حركة الطالبان إيران وروسيا والهند لما وصفته بتعاونهم مع القوات المناوئة لها والتى تضم تحالف قوات الزعيم الاوزبكى عبد الرشيد دوستم ووزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود.

منتقدو قمة الغذاء العالمية:

القمة مهزلة مخزية.. ووثيقتها كذب ورياء!

روما ـ وكالات الانباء: أسدل الستار على قمة الغذاء التى عقدت فى روما على مدى خمسة ايام بمؤتمر صحفى ختامى انعكست فيه بوضوح الخلافات الجذرية التى ظهرت خلال القمة بين الاغنياء والفقراء حول سبل تحقيق الهدف الرئيسى: مكافحة الجوع فبينما ناشد البعض القمة ان تتجاوز تعهدها تخفيض عدد الجوعى فى العالم لاكثر من مجرد نصف عددهم الحالى (٨٤٠ مليونا) على مدى الأعوام العشرين القادمة. شجبها البعض الآخر باعتبارها مهزلة مخزية خذلت الفقراء والمعوزين على السواء.

وفى بداية المؤتمر الصحفى الذى حضره الف صحفى من جميع انحاء العالم، قامت مجموعة من الافراد تطلق على نفسها اسم «تجمع الجوع» بقطع وقائعه للاحتجاج على اهداف القمة التى تضمنتها وثيقته باعتبارها «كذب ورياء» وقد قامت إمراة تنتمى لمجموعة بدت وكانها تحشو فمها بجزء من وثيقة «إعلان روما» بالصياح فى وجه منظمى القمة المشاركين فى المؤتمر قائلة: انتم تشاركون فى عملية إجرامية .. قبل ان يسحبها رجال الامن وزملاؤها عنوة خارج القاعة!

وقد شارك فى المؤتمر الصحفى الرئيس الكوبى فيدل كاسترو الذى استطاع سرقة الكاميرا خلاله مثلما نجح من قبل فى سرقة الاضواء من القمة نفسها عندما القى كلمته امامها وهاجمها بشدة واصفا اهدافها بانها متواضعة ومخزية والغرض منها التجميل وحده! فقد دافع كاسترو عن هجومه السابق على القمة مؤكدا انها كانت «عارا» لانها مازالت تدع الملايين يموتون جوعا.. مشيرا الى ان العالم ملئ بالظلم والموقف يزداد سوءا.

والمواجهة الانتقادات بأن القمة مثلها مثل ما سبقها من قمم تعاملت مع ازمات كونية وتوافق على تعهدات غير ملزمة ولا تقدم مزيدا من المساعدات النقدية.. حث مدير عام منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) جاك ضيوف البلدان الموقعة على «إعلان روما» وخطة العمل بذل المزيد .. مؤكدا انه كان يفضل ان تتعهد ١٨٦ بلدا بالقضاء على الجوع نهائيا على اساس ان هدف تخفيض عدد الجوعى للنصف هو «اقل القليل».

وقد كانت القضية السكانية إحدى نقاط الخلاف الرئيسية فى القمة .. حيث قدم الفاتيكان وتسعة بلدان (سبعة منها إسلامية) تحفظات مكتوبة على «إعلان روما» تتضمن معارضتهم لفكرة تحقيق الامن الغذائى من خلال اتباع سياسة تحديد النسل والاجهاض.. مطالبين بضرورة إحترام المعتقدات والتعاليم الدينية وقد رد جاك ضيوف فى المؤتمر الصحفى بأن منظمة الفاو التى نظمت القمة لم ترغب فى اعادة فتح باب الجدل الذى دار خلال مؤتمر السكان الذى عقد فى القاهرة عام ١٩٩٤ حيث ابدت بعض البلدان تحفظات فى هذا الصدد ولذلك جرت فقط الاشارة الى مقررات القاهرة.

زعيم حزب «الطموح الجديد» الفائز فى انتخابات تايلاند رئيسا للوزراء

بانكوك ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الداخلية التايلاندية أمس عن تنصيب «شافاليت يونج شايوداء» وزير الدفاع السابق رئيسا لوزراء تايلاند على رأس ائتلاف حكومى مكون من ستة احزاب بعد فوز حزب «الطموح الجديد» الذى يتزعمه فى الانتخابات التشريعية الأخيرة بـ١٢٥ مقعدا من اجمالى مقاعد البرلمان الـ٣٩٣ مقابل ١٢٣ مقعدا لمنافسه حزب «الديموقراطى».

ولم يعلن شافاليت بعد عن تشكيل حكومته، الا ان وزير الخارجية التايلاندية السابق «امنيوى فيرفان» أكد أمس أن رئيس الوزراء الجديد طلب منه تقلد منصب وزير المالية.

وقد وصف المراقبون الانتخابات الأخيرة بانها الأعنف من نوعها فى تايلاند منذ عشرين عاما.

الفلبين تستعد لاستضافة قمة «أبيك» بإجراءات أمن مشددة

٣٢٠ مشروعا للتعاون التكنولوجى والاقتصادى بين دول المنتدى

مانيلا ـ وكالات الأنباء ـ تبدأ غدا فى الفلبين القمة السنوية الجديدة لمنتدى التعاون الاقتصادى بين دول آسيا والمحيط الهادى (أبيك) الذى يضم ١٨ دولة وذلك وسط اجراءات امن مشددة حشدت السلطات الفلبينية من اجلها ٣٦ الفا من رجال الأمن لتأمين لاجتماعات المنتدى الذى سيعقد فى جزيرة «سوبيك» وقد نددت المنظمات غير الحكومية بالاجراءات التعسفية التى اتخذتها السلطات لاخلاء اكواخ الفقراء من سكانها لتطهير المنطقة المحيطة بمقر الاجتماعات فى حين اكد المسئولون الحكوميون ان التطهير جزء من عملية تجميل للمنطقة كانت قد بدأت منذ مدة

ويشارك فى هذه القمة التى ستنعقد فى الفترة مابين ٢٠ او ٢٥ نوفمبر الحالى الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى اول محفل دولى يحضره منذ اعادة انتخابه، وريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى والرئيس الصينى تشيانج تسى مين والرئيس كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية وبقية رؤساء الدول.

وذكرت كاثرين ماسيدا المنسقة فى مجال التعاون الفنى ان هناك اكثر من ٣٢٠ مشروعا مطروحا للتعاون فى المجالين الاقتصادى والتكنولوجى تستهدف اعطاء المنتدى صفة استقلالية فى التعاون وتشجيع دول المنتدى على الالتزام ببرنامج العمل الذى تم اقراره العام الماضى وسيتيف التحرير الكامل لحركة التجارة والاستثمار بين الدول الغنية فى المنتدى بحلول عام ٢٠١٠ وبين الدول النامية بحلول عام ٢٠٢٠.

واكدت المنسقة ان ١٥٠ من هذه المشروعات تم اعدادها بالكامل ومنها ٨٠ مشروعا فى مجال التنمية البشرية و ١٣ فى مجال الطاقة و ١١ فى مجال العلوم الصناعية والتكنولوجية. وتتضمن هذه المشروعات إعداد شبكة لقواعد البيانات عن اسواق العمل والفرص المتاحة للعمل فى مختلف دول المنتدى، وكذلك اعداد دراسة عن احتياجات الطاقة فى الحاضر والمستقبل الى جانب مشروع خاص، للتخلص من الاختناقات المرورية التى تهدد العديد من العواصم الآسيوية.

ويأمل خبراء دول المنتدى الذين اجتمعوا امس لوضع اللمسات الأخيرة فى أن تؤدى هذه المشروعات الى تضييق الهوة بين مستويات الدخول فى دول المنتدى وبين الاقلية الغنية والاغلبية الفقيرة. وقد قامت السلطات الفلبينية بالقاء القبض على عشرات من السياسيين الذين ينتمى بعضهم لدول الشرق الاوسط ضمن اجراءات الامن المتخذة لتأمين الرؤساء المشاركين فى المنتدى. وقال المسئولون إن هناك عدة مصادر للتهديد منها الجماعات اليسارية ورجال العصابات والمتطرفون الاسلاميون وتبلغ تكلفة استضافة المؤتمر فى الفلبين ٩.١٤ مليون دولار تحمل القطاع الخاص فى الفلبين نصفها من اجل تعزيز الثقة فى الفلبين كمكان جيد للاستثمار.

ومن المقرر ان يعقد ٥٠٥ من المديرين التنفيذيين لكبريات الشركات العالمية اجتماعا مستقلا لبحث فرص الاستثمار فى دول المنتدى من بينهم ١٣٣ من مديرى الشركات الأمريكية.

وسط احتفالات صاخبة بميدان ثورة ٨٩

فوز زعيم المعارضة برئاسة رومانيا بأغلبية ساحقة

الرئيس الجديد ينوى تغيير أسلوب الإصلاح ويتعهد بالرخاء

بوخارست ـ وكالات الانباء ـ حقق إيميل كونستانتينيسكو زعيم الحزب المسيحى الديمقراطى فوزاً ساحقاً على الرئيس ايون اليسكو فى الجولة الفاصلة من الانتخابات الرئاسية الرومانية. واذاع التليفزيون الرومانى أن النتائج شبه النهائية تشير الى حصول زعيم المعارضة على ٥٤٪ من الاصوات مقابل ٤٦٪ فقط للرئيس الحالى، الذى يحكم رومانيا منذ الانتفاضة الشعبية الدموية ضد الديكتاتور الراحل نيكولاى شاوشيسكو عام ١٩٨٩.

وأعلن الرئيس المنتخب أن رومانيا سوف تدخل عهداً جديداً من الاصلاح وتعهد أمام آلاف المؤيدين الذين إحتشدوا فى ميدان الجامعة الذى شهد الانتفاضة ضد الحكم الشيوعى السابق بالعمل حثيثا من أجل أن تتمتع رومانيا بالكرامة والرخاء. وقال إيميل ـ ٥٧ عاما ـ إن الفوز فى الانتخابات هو الفصل الأخير فى الثورة التى قادها رموز المعارضة الذين سرق منهم الشيوعيون السابقون ثمار كفاحهم.

ولم تنم العاصمة الرومانية طوال الليلة قبل الماضية عقب فوز المعارضة بالرئاسة. واصر مئات الآلاف من المواطنين على الاحتفال فى قلب ميدان الجامعة تكريما لذكرى ضحايا الثورة ضد شاوشيسكو.

وقد شهدت بلدة تيميسورا التى إنطلقت منها ثورة عام ١٩٨٩ إحتفالات صاخبة امتدت الى مناطق البلاد الأخرى.

ومن ناحيته، اعترف إيليسكو بالهزيمة وقالت وكالات الانباء، إنه فشل فى إقناع الناخبين باسلوبه الحذر فى إجراء الاصلاحات كما أخفق فى التخويف من أن فوز إيميل سيعنى طرد الشيوعيين السابقين من مناصبهم وإعادة طبقة كبار الملاك أو ما وصفه بديكتاتورية الأغنياء.

وكان الرئيس اليسكو قد حقق فى الجولة الاولى ـ التى أجريت فى الثالث من نوفمبر الماضى المركز الأول بفوزه بـ ٣٢٪ من الأصوات مقابل ٢٨٪ لإيميل و٢١٪ لرئيس الحكومة السابق بيترى رومان أما ممثل الاقلية المجرية جيورجى فروند فقد حصل على ٦٪.

ومن ناحيتها، تتابع الدوائر الروسية باهتمام بالغ الانتخابات الرومانية على ضوء العلاقات الخاصة والمهمة بين موسكو وبوخارست.

وكان إيميل قد أكد أن رومانيا لا تستطيع ضمان الاستقرار لنفسها مالم تتحسن علاقاتها مع روسيا القريبة منها.

جولة فاصلة بين رئيس مولدوفا وزعيم البرلمان أول ديسمبر

.....وفى مولدوفا، فاز الرئيس الحالى ميركيا سينجور بنسبة ٣٨٪ من الأصوات بينما حصل رئيس البرلمان لوسنتيشى على ٢٦٪ وأعلنت لجنة الانتخابات انهما سيخوضان جولة فاصلة من الاول من ديسمبر لتحديد الفائز وقد بلغت نسبة الاقبال على التصويت ٦٧٪ فى اول انتخابات رئاسية حزبية.

وطالب الرئيس سينجور المواطنين باستغلال الفترة المتبقية على الجولة الفاصلة لحشد القوى والفوز بالرياسة ووجه الشكر لمؤيديه. ويدعو الرئيس الحالى ـ وهو شيوعى سابق ـ الى استكمال عملية الخصخصة فى مولدوفا الجمهورية السوفيتية السابقة.



جانب من الاشتباكات العنيفة ـ التى تشارك فيها النساء أيضا ـ بين أنصار رئيس زامبيا السابق كينيث كاوندا ومؤيدى الرئيس الحالى فردريك تشيلوبا فى العاصمة لوساكا قبيل اجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التى قاطعتها المعارضة والرئيس كاوندا أمس.

[صورة للأهرام من أ ب]

انتخابات زامبيا تبدأ وسط موجة من العنف

لوساكا ـ وكالات الانباء ـ توجه ٤.٦ مليون ناخب فى زامبيا امس إلى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بعد ٥ سنوات من حكم الرئيس فردريك تشيلوبا. ويتنافس فى الانتخابات الرئاسية إلى جانب الرئيس الحالى تشيلوبا ٤ مرشحين آخرين و ٥٨٩ مرشحا من ثمانية أحزاب فى الانتخابات البرلمانية على ١٥٠ مقعدا بالبرلمان.

ويقاطع الرئيس السابق كينيث كاوندا، الذى يتزعم حزب الاستقلال الوطنى المتحد المعارض وعدد آخر من أحزاب المعارضة الصغيرة الانتخابات متهمين الحكومة بالتدخل فى الاقتراع والتزوير للبقاء فى السلطة. وقد وقعت اشتباكات عنيفة عشية الانتخابات بين أنصار كاوندا ومؤيدى تشيلوبا فى لوساكا. وكان تشيلوبا قد تمكن من اقصاء كاوندا عن الحكم فى عام ١٩٩١ لتطبيق برنامج سياسى جديد بالبلاد يرتكز على اقتصاد السوق الحرة والاصلاح الديمقراطى.

إلغاء وزارات المرأة والرعاية الاجتماعية وحقوق الإنسان فى باكستان

إسلام أباد وكالات الأنباء: قررت الحكومة الباكستانية المؤقتة تخفيض عدد الوزارات الاتحادية من ٢٩ الى ٣٦ وزارة بالغاء بعض الوزارات مثل حقوق الانسان وتنمية المرأة والرعاية الاجتماعية .. وتمت اعادة تسمية وزارة الاعلام لتصبح وزارة الاعلام وتنمية المعلومات.

كما قررت الحكومة تنظيم الوزارات بالغاء او دمج بعض الإدارات وتخفيض الاقسام التابعة لها من ٤٨ الى ٢١ إدارة معا للاستغناء عن عدد من وكلاء الوزارات والموظفين وتتألف الحكومة المؤقتة حاليا من ١٣ وزيرا ومن مستشار واحد.

ومن جانبه اكد رئيس وزراء باكستان مالك معراج خالد ـ لأول مرة ـ ان حكومته المؤقتة لن تعطل الانتخابات العامة البرلمانية باللجوء الى الاستفتاء الشعبى وان الانتخابات العامة ستجرى فى موعدها المحدد فى ٣ فبراير ١٩٩٧

ولن تلجأ الحكومة الى اجراء استفتاء شعبى لمعرفة رغبات الشعب فى محاسبة المسئولين عن الفساد الإدارى والارتشاء أو اجراء الانتخابات فى موعدها أو تأجيلها وحدد رئيس الوزراء الباكستانى اولويات مهام حكومته التى تتمثل فى إجراء الانتخابات وتنفيذ قانون المحاسبة الذى سيصدر خلال يومين.

وحول السياسة الخارجية قال ان حكومته ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية مؤكدا إن المبادىء الاساسية للسياسة الخارجية ستبقى ثابتة دون تغيير وستبذل جميع الجهود لتعزيز وتوثيق علاقات باكستان مع الدول الاسلامية والصين ومواصلة تقديم التأييد السياسى والمعنوى للشعب الكشميرى فى ولاية كشمير والعمل من اجل سلام واستقرار المنطقة. كما ستواصل مساعيها لاقناع الفصائل المتقاتلة فى افغانستان بوقف اطلاق النار والدخول فى حوار جاد ولاحلال سلام دائم فى ربوع افغانستان.

وكان قد تم أمس حل برلمان البنجاب آخر المجالس النيابية الاقليمية فى باكستان، والذى يمثل ٦٠٪ من مجموع السكان فى باكستان.

واعلن حاكم الإقليم خولجة احمد طارق رحيم عن حل البرلمان بموجب مقتضيات الدستور محددا الأسباب فى سوء استخدام الاموال العامة وتدهور الوضع الامنى واستقالة عدد من النواب.

واتخذ حاكم الاقليم قراره بعد سلسلة من الاحداث السياسية فى البنجاب، وفى مقدمتها قيام نواب التحالف السابق بتقديم مذكرة بسحب الثقة من رئيس وزراء البنجاب منظور واتو ومبادرته الى الاستقالة واستقالة ١٣١ من النواب المنتمين الى حزب الرابطة الاسلامية وبعضهم من التحالف الحاكم السابق

أخبار قصيرة

طلبات القاتل!

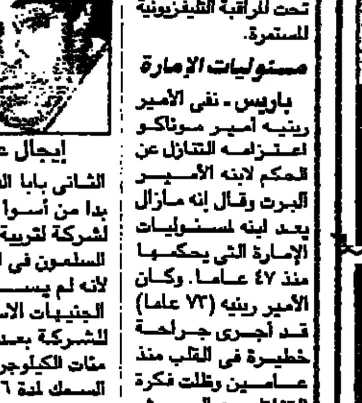
تل ابيب ـ تقدم ايجال عامير قاتل رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين بطلب الى القضاء للحصول على جهاز كمبيوتر من اجل كتابة مذكراته ودراسة القانون بالمراسلة من السجن. كذلك طالب عامير الذى يقضى عقوبة المؤبد بنقله الى سجن آخر أقرب الى منزله فى تل أبيب لتسهيل زيارات أفراد عائلته ومحاميه له واشتكى من وضعه تحت المراقبة التليفزيونية المستمرة.

مسئوليات الإمارة

باريس ـ نفى الأمير رينيه أمير موناكو اعتزامه التنازل عن الحكم لابنه الأمير البرت وقال إنه مازال يعد لينه لمسئوليات الإمارة التى يحكمها منذ ٤٧ عاما. وكان الأمير رينيه (٧٣ عاما) قد أجرى جراحة خطيرة فى القلب منذ عامين وظلت فكرة التنازل عن العرش تراوده منذ وفاة زوجته الممثلة جريس كيلى عام ٨٢ فى حادث سيارة.

أسوأ زبون!

ويلز ـ كشفت صحيفة «صنداى تيليجراف» البريطانية أن البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان بدا من أسوأ الزبائن لشركة لتربية أسماك السلمون فى اسكتلندا لانه لم يسدد آلاف الجنيهات الاسترلينية للشركة بعد تسلمه مئات الكيلوجرامات من السمك لمدة ٦ أشهر، بل بعث برسالة فى النهاية للشركة أبلغهم فيها أن الفاتيكان لن يتعامل معهم. وقال رئيس الشركة للجريدة إن هذا الامر يشبه مطالبة الملكة بدفع مستحقاتها حيث أنهم يستغلون شهرتهم فى المماطلة.



إيجال عامير

سيارة بلا سائق

نيويورك ـ تنفق وزارة النقل والمواصلات الامريكية اكثر من مليار دولار سنويا على أبحاث تطوير سيارة جديدة تعمل بلا سائق فى طرق خاصة. وأوضحت مجلة تايم الأمريكية أن قائد السيارة بإمكانه تركها للقيادة الآلية حسب السرعات التى يتم توجيهها عبر نقاط أرضية متصلة بالكمبيوتر والقمر الصناعى لتترك لصاحب السيارة الحرية للقراءة ومشاهدة أفلام الفيديو ثم تعطيه الإشارة بأن الطريق الخاص انتهى ليبدأ هو قياداتها بنفسه

أغرب جنازة!

نيودلهى ـ فى جنازة غريبة من نوعها، شيع أقارب وأصدقاء وجيران عامل نسيج هندى جنازته وهم يترنحون من الثمالة. وأوضحت صحيفة محلية أن العامل الذى كان مولعا بتناول الخمور منذ صباه طلب فى وصيته الا يشارك أحد فى جنازته إلا بعد أن يسرف فى الشراب.

ايرلندا الشمالية بين الإرهاب والديمقراطية والوحدة

بخلاف الأمر في معظم دول العالم، تكتسب كلمة الحلول الوسط في ايرلندا الشمالية معنى يقترب من الخيانة، فالسياسيون من كلتا الطائفتين البروتستانت ٦٠٪ من السكان والكاثوليك ٤٠٪ والذين يحلو لهم دائما استعراض للماضي بل وأحيانا العيش فيه يعتبرون أنفسهم حماة تراث وتاريخ أجدادهم، وعلى هذا الأساس يتصرفون مثل زعماء القبائل وبسبب هذه العقلية فإنه كلما حدثت خطوة للأمام تجاه السلام تحدث خطوتان للخلف ويعود الجميع في كل مرة إلى نقطة البداية وهي العنف والتقسيم.

وخلال زيارة لبلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية، بدعوة من وزارة شئون ايرلندا الشمالية البريطانية ضمن وفد صحفي، تكرر هذا المعنى بشكل أو بآخر على مسامعي أثناء لقاءاتي مع عديد من السياسيين والمثقفين والصحفيين ورجال الاعمال في الاقليم الذي يعتبره البروتستانت جزءا من المملكة المتحدة ولذلك يطلق عليهم الاتحاديون بينما ينظر إليه الكاثوليك على انه جزء من جمهورية أيرلندا سيتم توحيده معها بشكل نهائي ويطلق عليهم لذلك الجمهوريون.

ولاتزال المدينة تعيش وتوابع الانفجارين اللذين شنهما الجيش الجمهوري على مقر القوات البريطانية في ليزبرن قرب بلفاست في ٧ اكتوبر فالبوابات الحديدية الضخمة التي تفصل بين مناطق الكاثوليك والبروتستانت كثيرا ما يتم غلقها أثناء الليل بمجرد الاشتباه في احتمال وقوع أي حادث ارهابي كما أن رعب القنابل يظل الهاجس الذي يتصرف على أساسه السكان. والقوات البريطانية المسلحة الموجودة هناك (١٨ ألف جندي) وقوات البوليس البريطاني (١٣ الفا) عادت لحالة التأهب التي كانت قد خففتها بعد وقف إطلاق النار، بل إنني رأيت موقعا عسكريا بريطانيا داخل المدينة وقد وقف حراسه في حالة تأهب قصوى في وسط النهار فهناك من يرتكز على ركبتيه مصوبا سلاحه وهناك من يقف شاهرا سلاحه هو الآخر ضد المجهول.

وقد اعتاد سكان بلفاست على تلك المظاهر، فهي ليست وليدة اليوم، والعنف هو الغائب الحاضر هناك. ويكفي القول انه رغم ان العالم يعرف أن انفجاري ليزبرن هما أول عمليتين للجيش الجمهوري منذ حوالى عامين على أرض أيرلندا الشمالية، فإن توم كلارك المسئول الأمني في وزارة شئون ايرلندا صرح في لقاء معه بأن اكثر من ٢٢ انفجارا صغيرا وقع خلال تلك الفترة كما أن هناك ٥٠٠ حالة عقاب بدني شديد من جانب الجماعات المسلحة ضد بعض أفرادها لخروجهم عن سلوك جماعتهم، كما أن هناك عمليات سطو على البنوك والمؤسسات من جانب هذه الجماعات.

رسالة بلفاست:

عبد الله عبد السلام

عودة للتاريخ

منذ القرن الثاني عشر الميلادي حين غزا هنري الثاني ملك انجلترا ايرلندا تحولت العلاقات بين البلدين إلى علاقات من الدم والكراهية تصاعدت مع مرور الزمن وكلما فشلت ثورة لانهاء الحكم الانجليزي تجرع الايرلنديون صنوف العذاب والقهر، وفي القرنين السادس والسابع عشر وصل مستوطنون انجليز واسكتلنديون إلى ايرلندا واستولوا على أخصب الأراضي وكانت لهم اليد العليا. وتأكدت سيطرة المستوطنين الجدد (البروتستانت) بانتصارهم على الكاثوليك في معركة بوين عام ١٦٩٠ وفي عام ١٨٠١ ضمت ايرلندا رسميا للتاج البريطاني وظلت القضية الايرلندية تسيطر على السياسة البريطانية في القرن الـ ١٩ وعارض البروتستانت أي تشريع لاعطاء الايرلنديين سلطة ادارة شئونهم المحلية. وبعد انتفاضة الفصح عام ١٩١٦ التي قمعتها القوات البريطانية حصل حزب الشين فين الوطني على معظم المقاعد المخصصة للايرلنديين خارج المناطق التي يقطنها البروتستانت في شمال ايرلندا والتي تعرف باسم الستر. ورفض الايرلنديون قانون الحكم الذاتي الذي وافق عليه البرلمان البريطاني لايرلندا وتأسس الجيش الجمهوري الايرلندي للقتال من أجل استقلال كامل (سيظهر كل من الشين فين والجيش الجمهوري مرة أخرى في أيرلندا الشمالية لتحقيق نفس الأهداف).

ومع اعلان الهدنة عام ١٩٢١ بدأت المفاوضات بين الحكومة البريطانية والشين فين أكبر الأحزاب الايرلندية، وأسفرت عن المعاهدة البريطانية الايرلندية في ديسمبر من نفس العام لتأسيس الدولة الايرلندية الحرة ذات الحكم الذاتي مع بقاء المقاطعات الست في شمال ايرلندا المعروفة باسم الستر ضمن التاج البريطاني وفي ١٩٤٩ خرجت ايرلندا من الكومنولث وأعلنت حكومتها قيام جمهورية ايرلندا المستقلة.

لكن الأمور في الستر لم تستقر منذ عام ١٩٢١ فالانقسامات بين الأغلبية البروتستانتية في المقاطعات الست والأقلية الكاثوليكية سيطرت على الأحداث حتى عام ١٩٦٩ ولأن البروتستانت كانوا يحصلون على الأغلبية في كل الانتخابات فقد كانوا يشكلون الحكومة الاقليمية ويسيطرون على مقدرات الأمور في الوقت الذي انسحب الكاثوليك تقريبا من الحياة السياسية.

الديمقراطية هل هي العلاج

ويقول دينس هوجي مسئول العلاقات الخارجية في حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي الجمهوري للأهرام أن صيغة الديمقراطية البرلمانية اثبتت فشلها في ايرلندا الشمالية فالأغلبية البروتستانتية تسيطر على كل الحكومات الاقليمية منذ عام ١٩٢١ وليس هناك أي صوت للكاثوليك الأمر الذي جعل الاضطرابات تنفجر مرة أخرى عام ١٩٦٩ عندما بدأ الجيش الجمهوري الجديد في شن هجماته الارهابية مطالبا بانسحاب بريطانيا من ايرلندا الشمالية مما دفع الحكومة البريطانية لالغاء البرلمان الاقليمي وفرض حكم مباشر على ايرلندا الشمالية من لندن عام ١٩٧٢. واستمرت أعمال العنف والمفاوضات بين بريطانيا وجمهورية ايرلندا جنبا إلى جنب إلى ان توصل الطرفان في ١٥ ديسمبر ١٩٩٣ إلى إعلان مشترك هو الأهم من نوعه الذي وقعه جون ميجور رئيس الوزراء الحالي ونظيره الايرلندي البرت رينولدز رئيس الوزراء الأسبق وفيه اعترفت بريطانيا بأن مسألة ايرلندا الشمالية تخص سكانها فقط وأنهم وحدهم هم الذين يقررون من خلال عملية ديمقراطية ما إذا كانوا يرغبون في البقاء ضمن التاج البريطاني أم لا. ومن ناحيتها اعترفت ايرلندا بأن من الخطأ فرض قيام ايرلندا الموحدة بالقوة في غياب الوسائل الديمقراطية وتوج ذلك كله باعلان الجيش الجمهوري في ٣١ اغسطس من العام التالي (١٩٩٤) وقفا كاملا لاطلاق النار وتلته الجماعات المسلحة الاتحادية لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ ايرلندا الشمالية لم تستمر سوى عامين جرت خلالهما الاتصالات والمشاورات للتوصل إلى طريقة لتسوية الأزمة لكن الشين فين والجيش الجمهوري هاجما بشدة الموقف البريطاني المعرقل لتحقيق أي تقدم وعاد الجيش الجمهوري في ٩ فبراير الماضي للعنف من جديد، بينما أصرت بريطانيا على الاستمرار في العملية السلمية دون مشاركة الشين فين إلا بعد عودة الجيش الجمهوري لوقف اطلاق النار وتشكلت لجنة برئاسة السيناتور الأمريكي جورج ميتشيل للتمهيد للمحادثات التي بدأت بالفعل في ١٠ يونيو الماضي، ومازالت تراوح مكانها ويختلف اطرافها حول القضايا التي يجب ان تبحثها المحادثات التي كانت تسمى في البداية عملية السلام أو المحادثات السلمية الشاملة لكن تعثرها جعل بريطانيا تنظر إليها حاليا على انها محادثات سياسية فقط وجعل الجمهوريين يعتبرونها ميتة.

اللاعبون الكبار في المحادثات الايرلندية الشمالية دائما مايعبرون عن تفاؤلهم بامكانية تحقيق التسوية ولا أحد ممن قابلتهم يختلف حول هذه الرغبة أو الأمنية لكن التفاؤل ليس هو سيد الموقف كما قال باري كوان الصحفي التليفزيوني الذي يتابع شئون ايرلندا الشمالية منذ ١٩٦٩ فالأمر من وجهة نظره سيستغرق ١٠ سنوات قبل أن نرى تسوية حقيقية لأن السياسيين الحاليين يبدون متشددين للماضي أكثر من الحاضر أو المستقبل. ثم ان الاتحاديين في أغلبهم لايريدون تسوية لأنهم يفضلون الأمر الواقع الذي هو لصالحهم فإيرلندا الشمالية حاليا ضمن بريطانيا وهو ما يريدونه أما الشين فين والجيش الجمهوري فإن زعماءهما يعرفون أن التوصل لتسوية يعني أن مسألة الوحدة مع ايرلندا يجب أن تكون قرار الغالبية ولأن الغالبية بروتستانتية تؤيد التاج البريطاني فلن يكون هناك وحدة.

خلاف حول السلطة وليس الدين

بريطانيا من جانبها تؤكد أن المشكلة ليست بريطانية ايرلندية بل هي ايرلندية شمالية فقط بمعنى أن الانقسام بين البروتستانت والكاثوليك هو مفجر الأزمة ولذلك فإن انسحاب القوات البريطانية كما يطالب الجيش الجمهوري والشين فين لن يحل الأزمة بل قد يفاقمها.

وصرح جون ماكريفل مسئول القسم السياسي بوزارة شئون ايرلندا الشمالية في بلفاست للأهرام بأن بريطانيا ستستمر في موقفها الداعي لمواصلة المحادثات والتوصل إلى حل سلمي من خلال الأطراف نفسها وهذه الأطراف هي التي ستقرر مستقبل ايرلندا الشمالية لكنه أصر على أن الشين فين يظل مستبعدا من المحادثات مادام الجيش الجمهوري لم يعلن التزامه بوقف اطلاق النار فليس معقولا أن تجلس على طاولة المفاوضات وأنت تهدد الأطراف الأخرى بامكانية شن هجوم مسلح في أى وقت.

أما دينس هوجي مسئول حزب العمال الاشتراكي فيتهم الحكومة البريطانية بأنها لم تفعل شيئا لاقناع الجيش الجمهوري بأن اعلانه وقف اطلاق النار كان له فائدة فالمماطلات استمرت بل أن البعض قال ان بريطانيا تتعمد ذلك كما انها أصرت على استخدام كلمة وقف دائم من جانب الجيش الجمهوري لكي يكون التزاما بوقف القتال سلميا واعتقد الجيش الجمهوري أنه خدع. والحل في نظر حزب العمال الاشتراكي أكبر الأحزاب الجمهورية يكمن في خلق حوار يشارك فيه كل الأحزاب السياسية وكل الجماعات التي تستخدم القوة، فالحوار بين الأعداء هو الحل الوحيد للمشكلة. ويصف هوجي الأزمة في ايرلندا الشمالية بأنها ليست دينية كما يتصور الكثيرون بل سببها السلطة، وكيفية توزيعها فالاتحاديون يخشون إذا انضمت ايرلندا الشمالية للجمهورية الأيرلندية أن يصبحوا أقلية والكاثوليك يريدون الاتحاد مع ايرلندا لكي يصبحوا أغلبية.

الحزب الاتحادي الستر وأكبر الأحزاب الاتحادية، له رأي آخر وكما يقول بيتر وير عضو وفد الحزب في المحادثات السياسية فإن بقاء ايرلندا الشمالية ضمن التاج البريطاني هو أفضل الحلول ونحن لا نرفض إقامة علاقات مع ايرلندا ولكن شريطة أن تقوم على أسس الاحترام المتبادل واحترام سيادة بريطانيا التي تعتبر ايرلندا الشمالية جزءا منها. ويشير إلى أن حزبه يحاول الخروج من دوامة الأزمة الحالية حول نزع أسلحة الجماعات شبه المسلحة حيث اتفق مع حزب العمال الديمقراطي على تأجيل بحث القضية لفترة من الوقت والبدء في مناقشة القضايا الجوهرية الأخرى مثل العلاقات مع ايرلندا. وقد جر ذلك على الحزب - كما يقول وير - اتهامات بالخيانة من جانب القس إيان بازلي زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي.

جمهورية ايرلندا من ناحيتها تتخذ موقفا واضحا مما يحدث في ايرلندا الشمالية وكما يقول السفير حسن سالم سفير مصر لدى ايرلندا في اتصال مع الأهرام فإن حكومة جون بروتون رئيس الوزراء الحالي ترفض العنف تماما وتدعو للتوصل لحل سلمي من خلال التفاوض وهي تحث الجماعات الاتحادية شبه المسلحة على عدم انتهاك وقف اطلاق النار ردا على هجوم الجيش الجمهوري على ليزبرن. وقد وصفت حكومة دبلن تكتيكات الجيش الجمهوري بأنها نازية لكنها مع ذلك - كما صرح السفير سالم - لم تقطع اتصالاتها مع الشين فين وإن كانت قد خفضت مستواها وهي تعمل بالتعاون مع الحكومة البريطانية للتوصل لحل سلمي من خلال المحادثات ويشير إلى أن دبلن أصيبت بصدمة من جراء الانفجارين بعد أن كانت قد راهنت على أن الجيش الجمهوري سيعاود الالتزام مرة أخرى بوقف القتال.

وأضاف السفير أن مصر تتابع باهتمام تطور المحادثات وتأمل في التوصل لتسوية سريعة في الوقت الذي تندد فيه بأعمال العنف التي يذهب ضحيتها الأبرياء.

وسط هذا الشد والجذب والعنف والمحادثات تسير الأمور كالمعتاد في ايرلندا الشمالية التي ذاق سكانها ١.٥ مليون نسمة حلاوة وقف اطلاق النار لمدة عامين وصل خلالهما عدد السياح لأرقام قياسية وتدفقت الاستثمارات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبالمناسبة فإن الاتحاد الأوروبي يحظى بشعبية كبيرة من البروتستانت والكاثوليك على السواء بعكس الأمر في بريطانيا حيث يعلن المناهضون للوحدة الأوروبية الحرب على الاتحاد. وقد قدمت دول الاتحاد خلال الفترة الماضية لايرلندا الشمالية عشرات الملايين من الدولارات وساهمت في إنشاء عديد من المشروعات الاقتصادية مما أدى لانخفاض معدل البطالة بعد أن كانت قياسية بالمقارنة بكل أنحاء بريطانيا.

ويبدو رجال الأعمال ومسئولو الشركات مشغولين بأعمالهم ورغم أن العنف واجواءه يؤثران بشكل أو بآخر على مشروعاتهم فإنهم يعتقدون أن استمرار الانتاج هو الرد الأمثل على السياسيين الذين يدعون أنهم وحدهم المؤهلون لمعرفة رغبات الناس بينما القاعدة العريضة من السكان لا تريد سوى فرصة عمل ومستوى معيشة افضل وتعايش سلمي بين أبناء الطائفتين لا يستطيع أن يقدمه هؤلاء السياسيون.



الاضطرابات العنيفة في ايرلندا الشمالية سببها الخلاف على السلطة وليس الدين

وما زالت إفريقيا تنتظر

الغضب والكراهية يرتسمان في وضوح على وجه هذا اللاجيء الزائيري الذي هرب من المذابح والقتال وأصطحب طفليه بعيدا عن الوطن بحثا عن الأمان، بعد ان وصل الوضع في زائير إلى نقطة الكارثة، حيث أختفي اكثر من ٧٠٠ ألف شخص، ويموت يوميا اكثر من ألف، بينما العالم يقف مجرد مشاهد على المأساة بلا مبالاة، وتستمر المذابح ويستمر الانتظار لانعقاد المحكمة لعقاب المجرمين. وما زالت افريقيا تنتظر.

أرباح... ولكن!

تتجه الشركات الكبرى إلى حيث الربح والمكسب، حتى ولو كانت في دول تنتهك حقوق الانسان مثل نيجيريا. وفي معظم الاحيان يأتي المكسب بالنسبة لتلك الشركات في قمة أولوياتها حتى ولو كان ذلك على حساب حقوق الانسان في تلك الدول، كما حدث بالنسبة لشركة شل في نيجيريا، وتتساءل صحيفة الجارديان في هذا الكاريكاتير الذي نشرته عن ولاء الشركات الكبرى، هل يجب ان يكون للمبادىء الانسانية أم لحاملي الأسهم فيها.

حكايات في الأخبار — باريس: د.سعيد اللاوندى

الأورو.. واختلاف حول شكله!

لايزال الجدل يدور في الأوساط النقدية الاوروبية حول شكل العملة الجديدة «الأورو» وكيف يتم استبدال العملات الوطنية في دول الاتحاد الاوروبي، بهذه العملة الوليدة.

وقد استبعدت اللجنة المسئولة عن وضع تصميمات لهذه العملة عدة اقتراحات منها ان يحمل الوجه الأول للورقة النقدية «للأورو» شكلاً اوروبياً عاماً، اما الوجه الثاني فيحمل مواصفات وطنية لكل دولة.

ويبدو ان الاقتراح الثاني الخاص بوضع علامة وطنية صغيرة على طرف العملة، يلقى قبول الاغلبية.

وتؤكد مصادر المعهد النقدي الاوروبي انه بات من المقرر ان تكون هناك سبع ورقات تبدأ قيمتها بـ ٥اورو وحتى ٥٠٠ اورو اي يتراوح ما بين ٣٥ فرنكا، و٣٥٠٠ فرنك فرنسي.

اما العملات المعدنية فسيكون عددها ثماني قطع.

كما تقرر ان تكون العملات الورقية بالالوان الحلية وتكتب عليها القيمة بأرقام كبيرة واضحة وباللغتي عشرة لغة.

وعلى الجانب الآخر أصدرت باريس ورقة نقدية جديدة بقيمة ٢٠٠ فرنك فرنسي تحمل صورة للمهندس جوستاف ايفل مشيد برج ايفل الشهير في باريس وكوبري ابو العلا في القاهرة.

وسيكون لونها ورديا. ومن المقرر ان تصدر في العام القادم ورقة جديدة بقيمة ١٠٠ فرنك باللون الاصفر، وبذلك تكون العملات الورقية الفرنسية بالالوان الآتية الأزرق ٥٠ فرنكا والاصفر ١٠٠ فرنك والوردي ٢٠٠ فرنك، والأخضر ٥٠٠ فرنك.

وتؤكد السلطات النقدية الفرنسية انه يتم حاليا الاسراع في اصدار هذه الاوراق النقدية الجديدة قبل اختفائها تماماً بعد الأخذ بنظام «الأورو» الذي يبدأ عمليا في التداول في اول يناير عام ٢٠٠٢.

«منطقة الظل» عند الانسان!

..هل تتحدد حياة الانسان بتاريخ ميلاده، وتاريخ وفاته فقط أم أن هناك حياة أخرى تفصل بين التاريخين ولو لمرحلة معينة؟!

اجاب عدد من الباحثين والاطباء الفرنسيين عن السؤال بقولهم: ان هناك حياة اخرى أو بالاحرى مرحلة أخرى لا هي بالحياة، ولا هي بالموت يمكن ان يمر بها الانسان.

حيث اكدت الابحاث العلمية التي أجريت على عدد من الافراد الذين تعرضوا لهذه المرحلة التي يطلق عليها العلماء مرحلة «اللاموت واللاحياة» بعد ان بحثوا جيداً الاعترافات التي أدلوا بها. وذكرت مصادر مستشفى شامونيكس أن هناك رجلاً كان يسير في منطقة الالب ثم وقع في جب سحيق، فقد معه الإدراك والوعي تماماً. وانخفضت درجة حرارة الجسم الى ٢١ درجة لكنه بعد وصوله للمستشفى بدأ رويداً رويداً مع عمليات الاسعاف والتدفئة يعود لحياته الاولى وفي أقل من ثلاثة ايام كان يسير في الشارع مرحاً.

ويقول الأطباء ان هذه الحالة هي حالة اللاموت واللاحياة التي يعرفها كثير من المرضى وتعرف «بالكوما» فالجسم يقوم بوظائفه المعتادة، لكن في حالة توقف تام، وقد يحدث ان أعين الشخص تكون مفتوحة، ويبدو وكأنه يراقب ما يحدث حوله، لكنه في حقيقة الامر لا يرى شيئاً وأطلق العلماء على هذه الحالة «منطقة الظل» التي تمتد بين الحياة والموت.

وتؤكد مجلة «ليفنمان دو جودي» التي خصصت «ملفاً» حول ما اسمته «ما بين الحياة والموت» ان العلماء مولعون بالبحث في معنى جديد للحياة، ويتصورون ان هناك كواكب اخرى يسكنها احياء غير الأرض، ويعتقد أن كوكب المريخ من بينها.

اجتماعيات

أمريكا والعالم بعد إعادة انتخاب كلينتون

في الشرق الأوسط..

لاتغيير في الجوهر ولكن الأسلوب سيختلف


جيمس زغبي — خليل جهشان

رسالة واشنطن:
د. عبدالعاطي محمد

فور انتهاء الانتخابات الأمريكية كان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على موعد في اليوم التالي مباشرة مع قائمة بالتغييرات المتوقعة في إدارته الجديدة والتي تصل إلى ثلث أعضاء الحكومة، وعلى رأس هذه القائمة منصبا: وزير الخارجية ووزير الدفاع وهما من المناصب التي توصف في واشنطن بأنها مفاتيح السياسة الخارجية وبجانبها مجلس الأمن القومي، وعدد من كبار المستشارين. ولا يعني ذلك ان تغييرا جوهريا سيحدث في السياسة الخارجية الأمريكية، ولكنه يؤثر بالقطع على هذه السياسة من حيث الأسلوب وطريقة التعامل مع الأزمات، واحتمالات الفشل أو النجاح في تطبيق مبادئ هذه السياسة، ولأن الشرق الأوسط هو من القضايا الرئيسية التي ستعنى بها الإدارة الأمريكية الجديدة بجانب بقية هذه القضايا وهي الوضع في كوريا وروسيا والعراق والبوسنة وأفريقيا، كان من الطبيعي أن يثور التساؤل حول التوقعات المحتملة في السياسة الأمريكية تجاه السلام والأمن في الشرق الأوسط.

بداية يقول ستيفن سولارز الذي عمل مستشارا لإدارة كلينتون السابقة ومجلس النواب في الشئون الآسيوية والإفريقية لعدة سنوات، وإن الحملة الانتخابية لن يكون لها تأثير كبير على مضمون السياسة الخارجية الأمريكية على الأقل على مدى العامين القادمين، ولكنها أكدت في الوقت نفسه الحاجة الى وجود تعاون خلاق بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري في السياسة الخارجية، وهذا سيعد من أهم العوامل ذات التأثير في السنوات القادمة. وللتدليل على أهمية هذا التعاون الذي لامفر من حدوثه ان مشروع الميزانية الفيدرالية الجديدة يقضي بتخفيض عمليات للساعدات الخارجية بنسبة ٢٠٪. ولكن الإدارة الأمريكية الجديدة في حاجة الى استمرار دور الولايات المتحدة النشط في الخارج، وهنا سيصبح من الضروري على الحزبين الديمقراطي والجمهوري التعاون داخل الكونجرس لحل هذه المعضلة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى سيحتم على الإدارة الجديدة القيام بمبادرة لجعل مستوى المساعدات الخارجية عند حد معقول وتجنب زيادة الخفض في المخصصات المعتمدة للعمليات الخارجية.

ويرى سولارز ان التغييرات المفترض الحديث عنها في السياسة الخارجية الأمريكية تعتمد على ثلاثة عوامل أساسية هي: أولا: التغييرات في الوظائف المهمة بالإدارة الأمريكية مثل وزيري الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي ومساعدي الوزراء، فبالقطع ستكون لكل منهم اتجاهاته ورؤيته للتعامل مع الأحداث الخارجية. ثانيا: التغييرات التي ستطرأ على الأحداث الخارجية ذاتها لأنها في هذه الحالة ستتطلب استجابات جديدة من السياسة الأمريكية تتوقف على مضمونها وحدتها. وثالثا: الاتجاه الى أن تصبح العلاقة بين الحزبين في الكونجرس علاقة تعاون أكثر مما تكون علاقة صراع كما حدث بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ - أي إقامة تعاون حزبي لتجنب وجود حكومة منقسمة لن تنجز شيئا لا على الصعيد الخارجي ولا على الصعيد الداخلي أيضا. وهنا فإن سولارز يؤكد ضرورة أن يضع الرئيس كلينتون في اعتباره تعيين شخصية من الحزب الجمهوري سواء في منصب وزير الخارجية أو وزير الدفاع (في إشارة الى كولين باول).

وحول تقييمه لما ستركز عليه الإدارة الجديدة في سياستها الخارجية يقول سولارز إن هذه السياسة ستواصل اهتمامها بدعم التحول الديمقراطي في روسيا ودول أوروبا الشرقية سابقا بل ستزيد من ضغوطها عليها في هذا المجال. وبالنسبة للصين فستضغط الإدارة الأمريكية في اتجاه التوسع في اقتصاد السوق واحترام حقوق الانسان. وستعمل على دعم وحدة أراضي واستقرار شبه القارة الكورية، وفي الخليج من المتوقع حدوث مرونة أكبر نحو العراق بشكل أفضل مما سيحدث بالنسبة لإيران. وفي أمريكا اللاتينية ستهتم بقضايا التجارة الخارجية وضم شيلي لاتفاقية النافتا. وفي افريقيا سيتزايد اهتمام امريكا بالقارة السوداء، إذا حدث فيها استقرار سياسي، ولكن إذا استمر اضطراب الأوضاع كما هو قائم الآن في بعض مناطقها، فإنه ليس من المتوقع أن توافق الولايات المتحدة على مشاركة أوسع من جانبها في قوات حفظ السلام. وفيما يتعلق بالأمم المتحدة، فإن سولارز يرى أن الإدارة الأمريكية والكونجرس سيعملان على ايجاد موقف مشترك فيما يتعلق بالتعامل مع المنظمة الدولية، ويتوقع امكانية ايجاد صيغة اتفاق بين الجانبين لاتخاذ موقف بناء، برغم أن الجمهوريين يعادون الأمم المتحدة، وفي إشارة الى الموقف من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يقول سولارز إن الإدارة الأمريكية ستصر على موقفها الرافض لإعادة تعيين غالي في هذا المنصب إلا لو طرأ سبب يدفع الى تغيير هذا الموقف، أي إذا كان من الأفضل لمصلحة أمريكا أن يبقى غالي أم لا. ويضيف الخبير الأمريكي أن إدارة كلينتون السابقة اتخذت موقف الرفض لغالي للمزايدة على الجمهوريين في الانتخابات وقطع الطريق عليهم مقدما في عدم استخدام هذه الورقة ضد الحزب الديمقراطي والرئيس كلينتون.

وإذا جئنا الى قضية الشرق الأوسط التي هي من أشد القضايا سخونة في جدول أعمال الإدارة الأمريكية الجديدة، فإن ستيفن سولارز يؤكد أن الإدارة الأمريكية ستواصل الضغط لاحراز تقدم في مباحثات السلام بين العرب وإسرائيل، بل إنه يتوقع أن تستمر المساعدات الأمريكية لمصر وإسرائيل بنفس المستوى في السنوات القليلة القادمة مادام الطرفان حريصين على الوفاء بالتزامات اتفاقيات السلام الموقعة في كامب ديفيد.

ويذهب جيمس زغبي رئيس معهد العرب الأمريكيين الى نفس التصور فيما يتعلق بعدم حدوث تغيير في السياسة الأمريكية تجاه قضية السلام بل وانها ستضغط في اتجاه احراز التقدم. ويقول: إن الرئيس كلينتون ملتزم بالسلام الشامل ومتعهد بذلك وباتفاقيات السلام التي أشرف على توقيعها في البيت الأبيض بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولن يضحي بمصداقيته كرئيس للولايات المتحدة التي تحملت مسئولية الاشراف على هذه الاتفاقيات. تحت أي ضغط الحكومة الجديدة في إسرائيل كما يتصور البعض. ويمضي زغبي قائلا:

«لقد فعل كلينتون الكثير وسيعمل مع كل الأطراف في الفترة المقبلة لدفعهم نحو السلام، فقد رفض كلينتون في السابق نقل السفارة الأمريكية في اسرائيل من تل أبيب الى القدس، وحذر بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل من الاستمرار في سياسة التشدد. إن الإدارة الأمريكية الجديدة ستعمل على استكمال الجهود لدفع عملية السلام، وستعمل على تجنب المخاطر في هذه العملية واحترام رغبات جميع الاطراف كما ستقدر الضغط العربي في هذا المجال. وينفي زغبي ان يكون كلينتون غير مهتم بالقضايا الخارجية، بل على العكس يرى انه مهتم للغاية بالدور الخارجي لأمريكا، ويقول إن الحملة الانتخابية تركز على الأوضاع الداخلية لأن المواطنين يكونون مهتمين بها أكثر من أي شيء آخر، ومن ثم فمن الطبيعي أن يهتم كلينتون وغيره بمسألة الأوضاع الداخلية. ويضيف زغبي: إنه برغم ذلك وخلال الحملة الانتخابية دعا كلينتون الى عقد قمة واشنطن».

ويكشف خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين عن تطور مهم فيما يتعلق بتأثير اعادة انتخاب كلينتون رئيسا للولايات المتحدة على الأوضاع بالنسبة لأزمة الشرق الأوسط، ويقول «إنه عادة في اية إدارة امريكية جديدة غالبا ماتحتاج هذه الإدارة الى حوالي عام للتأقلم مع الأوضاع الخارجية وفي آخر عام ونصف لها يبدأ التحضير للانتخابات القادمة، ومن ثم يصبح العمل الايجابي محصورا في فترة صغيرة جدا بين السنتين الثانية والثالثة، مما يضعف الإدارة على اتخاذ القرار. ولكن هذه المرة فإننا لن نمر بهذه الصعوبة، فكلينتون ليس بحاجة لتضييع الوقت في التأقلم، فسياسته محددة سلفا وماعليه إلا ان يختار فريقا جديدا للعمل معه، ولذلك فإن سياسته تجاه الشرق الأوسط ستستمر كما كانت عليه في السابق. لقد كان كلينتون في بداية عهده بالرئاسة الأمريكية (عام ١٩٩٢) مركزا كل اهتماماته على الوضع الداخلي وكان يتصرف كحاكم ولاية وليس كرئيس دولة عظمى، ولكن أداءه تغير شيئا فشيئا بمرور السنوات الأربع الماضية وأصبح مهتما بالقضايا الخارجية وسيستمر في ذلك ولكن جحشان يتحفظ في تفاؤله بالنسبة لتوقع الكثير من الرئيس كلينتون تجاه الشرق الأوسط. ويفسر ذلك بأن كلينتون يسعى لضمان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لكي يحافظ الحزب الديمقراطي على سيطرته على البيت الأبيض لعام ٢٠٠٠ بل وفي الانتخابات الرئاسية القادمة، وعاد الى واشنطن ومعه أجندة مشروعات للسنوات الأربع القادمة، ولذلك سيكون في حاجة ماسة للكونجرس بأغلبيته الجمهورية والذي تسيطر عليه قوى اللوبي اليهودي، ويخلص جحشان الى ان كلينتون لن يكون اكثر صرامة مع إسرائيل او مع بنيامين نيتانياهو، لقد كان يقدر رابين وبيريز ولا يثق في نيتانياهو. ولكنه يصر في الوقت نفسه على التأكيد ان نيتانياهو شخصية جيدة وسيتغير وانه لم يحن الوقت لأي صدام أمريكي مع إسرائيل. ولهذا فإنه سيستمر على نفس المنوال الذي اعتدنا عليه في الأشهر الماضية: ضغط ولكن محدود وبهدوء ومن وراء الكونجرس.

ولكن جهشان يرى أن القول بأن إدارة كلينتون الجديدة ليست معنية أو عازمة على مواجهة نيتانياهو، وأن هذه الإدارة معزولة عن أية محاولات للضغط العربي. فإن كلينتون على حد وصفه رجل عقلاني وذكي ومستعد لتقبل الافكار الجديدة والسلام هو المطلب الأول لامريكا في الشرق الأوسط والدور العربي مهم للغاية في تحريك الموقف الأمريكي في اتجاه متوازن وصحيح، وهذا الدور تحظى فيه مصر بموقع مهم ضمن تنسيق مع الأطراف العربية الاخرى مثل سوريا والسلطة الفلسطينية والسعودية والاردن والمغرب، ومن جانبه يؤكد جيمس زغبي أهمية الضغط العربي، ويقول «إن التغيير لن يأتي من امريكا ولكن من خلال الضغط العربي والجهد الذي تقوم به مصر والسلطة الفلسطينية والاردن» ويشير الى ان القمة العربية التي عقدت بالقاهرة في الصيف نجحت في دفع عملية السلام الى الامام. بل إن نيتانياهو لم يصافح عرفات إلا بالضغط العربي. ويضيف إن الضغط من أوربا مهم أيضا. فمثل هذه الضغوط توجد تغييرات داخل المجتمع الاسرائيلي، وهذا هو الهدف الذي نسعى اليه. ويمضي قائلا: «إن لم تتغير سياسة نيتانياهو فإن كارثة ستقع في المنطقة، وإذا لم يمارس العرب ضغوطهم فإنهم يساعدون في حدوث هذه الكارثة» ونيتانياهو - في رأي زغبي - عاقل الى الحد الذي يجعله يدرك خطورة ذلك، ورجال الأعمال الاسرائيليون يضغطون عليه الآن، والأوروبيون أيضا، وسيجد نفسه مضطرا للاستسلام. وفي هذه الحالة ستستجيب الإدارة الأمريكية للتغييرات الجديدة في الموقف.

ويتفق كل من جهشان وزغبي مع سولارز حول أهمية التغييرات التي ستحدث في المناصب المهمة بالإدارة الامريكية والمؤثرة في صناعة السياسة الخارجية. والمعلن حتى الآن أن الشخصيات المرشحة لخلافة وارين كريستوفر في منصب وزير الخارجية هي ريتشارد هولبروك مساعد وزير الخارجية السابق الذي تولى لفترة ملف مباحثات البوسنة، ومادلين أولبريت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، وجورج ميتشل السناتور الأمريكي السابق الذي يتولى الآن منصب المبعوث الأمريكي الخاص في مباحثات السلام بأيرلندا الشمالية. وستروب تالبوت نائب وزير الخارجية والمقرب بشدة لكلينتون، والسيناتور سام نيون، وفيما يتعلق بمنصب وزير الدفاع فمن المتوقع تعيين مدير المخابرات الأمريكية جون دويتش خلفا لوليام بيري. ويتفق زغبي وجهشان على ان مادلين أولبريت ستكون اختيارا سيئا لمنصب وزير الخارجية لأنه من المفروض البحث عن شخصية تكسب ثقة جميع الاطراف من العرب وإسرائيل وليس الأخيرة وحدها. ويلاحظ ان اللوبي اليهودي يدعم اختيار أولبرايت، كما انها نفسها راغبة في هذا المنصب لانها لم تكن راضية عن تعيينها مندوبة بالأمم المتحدة، وتستخدم اللوبي اليهودي للحصول على هذا المنصب. أما جورج ميتشل الذي كان أيضا رئيسا للاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ فهو من أصل عربي (لبناني) وله خبرة واسعة بالقضايا الدولية ويحظى بصداقة كلينتون وأعضاء الكونجرس، والسيناتور نيون مقرب لكلينتون ايضا وله خبرة بشئون الدفاع والأمن القومي وعضو بارز في الحزب الديمقراطي.

الرؤية التي افتقدتها السياسة الخارجية الأمريكية في الفترة الأولى

الآن.. تحولت السياسة الخارجية لحكومة الرئيس كلينتون في فترته الثانية، الى موضوع الساعة، الذي يشغل الصفوة من الخبراء والمتخصصين، وايضا مراكز البحوث والدراسات ليس بطرح قضية بذاتها كما كان الحال في السنوات الماضية، وانما بالتوقف امام السياسة الخارجية بشكل عام كعنوان، ومضمون، والدخول في سباق التكهنات اذا كانت السياسة الخارجية لكلينتون، ستكتسب «رؤية» واستراتيجية، تجعلها تتعامل مع أزمات ومشكلات وقضايا العالم على أساس النظرة بعيدة المدى، وليس بسياسة التصرف يوما بيوم، أو على حد تعبير أحد الخبراء ان سياسة كلينتون الخارجية طوال السنوات الأربع الماضية كانت تتعامل مع مشكلات العالم بأسلوب «عسكري الدورية» حين يصرخ في الليل: «من هناك» ليعطي الجميع شعورا بانه موجود وليس غائبا. أو حسب التعبير الذي استخدمه روبرت ديلكيركو استاذ العلوم السياسية بجامعة ويست فيرجينيا، ان السياسة الخارجية لكلينتون في فترته الأولى اعطت انطباعا لكل فرد بأنها خرجت من تحت زمام السيطرة، وانها ليست تحت سيطرة احد على الإطلاق.

تحقيق من واشنطن:
عاطف الغمري

وأيا كانت آراء المتشائمين والمتفائلين بشأن استعادة حكومة كلينتون السيطرة على زمام السياسة الخارجية، بأن تمسك في قبضة يدها بهذا الزمام وهو «الرؤية» الشاملة للمستقبلية فإن الجميع يتفقون على ان موضوع السياسة الخارجية قد اقتحم البيت الأبيض، وحل فيه ساكن مع سكانه كلينتون، وستكون السياسة الخارجية شاغلا يوميا يعايشه كلينتون وعليه ان يزود نفسه بأدوات هذا التعايش.

السياسة الخارجية

ولقد كانت هناك اعتبارات كثيرة دعت الى هذه النظرة المتحفظة لسياسة كلينتون الخارجية في الفترة الماضية، تم وضعها هذه الأيام على مائدة الفحص والتشخيص، من ذلك أن كلينتون في فترة السنتين الأولتين من حكمه كان يبدو كثير الانزعاج من شغل نفسه بموضوع السياسة الخارجية، وكثيرا ماكان يتم الغاء لقائه اليومي، مع مستشاره للأمن القومي ليطلعه على مشكلات العالم، وهو لقاء كان معتادا وثابتا في جدول أعمال الرؤساء الأمريكيين. وان مدير المخابرات المركزية السابق جيمس وولسي كان قد تضايق من عدم قدرته على ترتيب مواعيد مع الرئيس، ثم حين لاحظ وارين كريستوفر وزير الخارجية تراكم تداعيات هذه المواقف، طلب بالحاح من الرئيس ان يلتقي أسبوعيا مع جميع كبار مستشاريه للشئون الخارجية، وكان كبار مستشاريه لايستطيعون بعد اجتماعهم لمناقشة أي أزمة دولية، التكهن بالقرار الذي سيتخذه. وبدأت عملية تشخيص السياسة الخارجية لكلينتون تصدر تقييمها على ضوء التطبيق العملي لهذه السياسة في حالات المشكلات والأزمات الدولية التي تعاملت معها الولايات المتحدة، والتي رأى البعض انها لم تكن تتعامل معها برؤية سياسية متكاملة، وانما من منطق المواقف والقرارات السياسية فحسب حتى ظهرت لدى بعض خبراء السياسة الخارجية تعبيرات مثل: أمريكا بلا سياسة خارجية، وهو قول جورج ويجل، وتعبير السياسة الفاترة قاطعة نصف الطريق وليس الطريق كله لجورجي جابر.

مشكلات العالم تنتظر

وكانت عينات هذا التشخيص تضم مثلا: مايراه هيلموت شونفيلت خبير الشئون الدولية من أن الوضع المحفوف بالمخاطر لعملية السلام بالشرق الأوسط هو دليل على هذه السياسة، وقوله ان زائير التي تسارع الولايات المتحدة بانقاذها اليوم، كانت مشحونة بالفوضى منذ وقت مضى. وان الكل يعرف ان الحل الذي تم التوصل اليه بشأن البوسنة هو شيء هش وليس ثابت المراس وبمثل قول ستيفن نايت حبيبر السياسة الخارجية بمعهد الشئون الدولية والسياسية، ان العالم قبل السنوات الأربع التي سبقت تولي كلينتون السلطة لم يكن أسوأ مما هو عليه اليوم، وان سياسات قطع الطريق حتى منتصفه، وليس استكماله الى نهايته، وهو ماظهر في المواقف مع الصين، وكوريا الشمالية، وغيرهما، في سياسات توقف المشكلة عند حد معين، وليس قطعيا من دابرها، أوحلها الحل النهائي، هي التي أدت الى تفاقم أوضاع العالم وليس تحسنها.

وأيضا مايقوله جيم هوجلاند من أن مستشاري كلينتون كانوا يلجأون الى البديل الاستراتيجي في مواجهة المشكلات الدولية في حالة واحدة هي عندما تلوح هناك كارثة - مثل البوسنة - أو تدخل أطراف تتداخل مع التحرك الامريكي مثلما حدث في الشرق الأوسط أو العراق. ويبدو انه كان هناك مايجعل أصحاب هذه الآراء يجدون في لغة الخطاب الرسمي ما يعزز وجهات نظرهم، خاصة عندما يقف وزير الخارجية وارين كريستوفر ذات مرة ليقول إن طبيعة عالم مابعد الحرب الباردة تجعل من المستحيل، ومن الابتعاد عن الحكمة، فرض «رؤية» أو نمط معماري على السياسة الخارجية هذه الأيام.

التصرف

ومن الواضح ان هذا التحديد من جانب كريستوفر لم يكن يبتعد كثيرا عن واقع الحال، لأن الولايات المتحدة كانت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبدء احتكاكها بالعالم الذي تشكلت معالمه وملامحه، وموقف أطرافه، وتوجهاتها الفلسفية، قد وجدت أمامها واقعا محددا تستطيع ان تتعامل معه وفق بنيان سياسي واستراتيجي وفلسفي للمدى الطويل، يعرف لنفسه هدفا، ويعرف في الوقت ذاته هدف القوة الاخرى التي دخلت معه في صراع بقاء ووجود، وفي تنافس على فرص النفوذ واكتساب مواقع مزاولة هذا التفوق.

بينما حين انهار بنيان هذا العالم فجأة في اواخر عام ١٩٨٩، ولم يكن قد تم بعد تشييد بنيان العالم الجديد الذي يحل محله فإن الولايات المتحدة افتقدت مع ضياع القديم «الرؤية» التي كانت تتعامل معه بها. ودخلت في مرحلة طويلة من التعامل مع أوضاع جديدة كلها في أطوار التكوين أو التجربة والاختبار، من ثم كان عليها ان تجد نفسها مضطرة للتعامل مع هذه الأوضاع وفق مواقف تستجيب لمقتضيات الحال، وليس حسب استراتيجية شاملة متكاملة، أو «رؤية» تستوعب جميع أبعاد الحدث بناحية «الحاضر والمستقبل». أضف الى ذلك أن [illegible] المعارضة الجمهورية لحكومة كلينتون الديمقراطية بأغلبية مقاعد الكونجرس بمجلسيه - الشيوخ والنواب - قد نيلت من قدرة الحكومة على المناورة. واستكمال الشوط الذي كانت قد بدأته تجاه قضية ما من قضايا السياسة الخارجية، وهو مادفع البعض الى وصف هذا السلوك بسياسة قطع الطريق حتى منتصفه وليس الى نهايته.

حتى ان سياسة كلينتون الخارجية ظلت محل تشكيك من جانب معارضيه، وتقاسم معهم هذه النظرة الرأي العام في فترة السنوات الثلاث الأولى من حكمه، حتى كانت استطلاعات الرأي عن نسبة الاقتناع بأسلوب مزاولته للسياسة الخارجية تنزل مرة الى ٤٥٪ .. ثم تهبط الى [illegible]

القرن الحادي والعشرين

لكن ذلك لم يمنع من تسليم الخصوم مثل كلينتون قد حقق نجاحات في مجال السياسة الخارجية في فترة رئاسته الأولى، على الأقل لأنه من خلال التجربة والاحتكاك بالعالم، بدأ يضع يده على نقاط تمثل علامات تشكل في النهاية مايمكن ان يصل الى مرحلة «الرؤية» الفلسفية للتعامل مع القرن الحادي والعشرين. وبينما تتابعت التساؤلات منذ اللحظة التي قبلت فيها استقالة وارين كريستوفر وزير الخارجية، ووليام بيري وزير الدفاع، بيباشر عمله في انتظار تعيين [illegible] استقالته وأعلانها. وكلاهما أعتبر من خبراء السياسة الخارجية - وهي تساؤلات عما اذا كانت الفترة القادمة ستكون فرصة الرئيس كلينتون لاضفاء الانضباط على سياسته الخارجية، وان تفرض هذه السياسة رؤيتها التي تعبر عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وان تمتلك من القوة والتصلابة والفعالية مايجعلها، تسير وفق منطق حتى نهاية الشوط وليس منقوصة خطوة منتصف الطريق؟ وقد أتيحت لي فرصة حديث عابر في احدى الندوات مع البروفيسور مايكل هدسون أستاذ العلاقات الدولية بجامعة جورج تاون، لتتناول الحديث التوقعات بشأن السياسة الخارجية لحكومة كلينتون في فترته الثانية، فسألته وجهة نظره، وبالتحديد مايتعلق بالشرق الأوسط وكانت اجابته إنني غير متفائل، فلم تكن سياسة حكومته في الشرق الأوسط [illegible] ولا اتوقع تحركا يغير مايحدث في الشرق الأوسط كما أن وزير الخارجية الذي يخلف كريستوفر يبغي احتياره على أساس ان يكون لديه الاهتمام والرؤية السياسية، وان [illegible] حكومة كلينتون بالفعل، ليس وزير خارجية جديدا أو سياسة خارجية جديدة، وانما رؤية سياسية للأمور.

أمريكا.. والاحتياج للآخرين

ولأن الجميع الآن مشغول بما ستكون عليه السياسة الخارجية للولايات المتحدة في فترة السنوات الأربع القادمة، فإن ذلك قد جعل الجميع يتساءل ويتنبأ بما سوف يكون. سيحدث هذا لأن السياسة الخارجية قد فرضت نفسها على الرئيس كلينتون، الذي لم يكن قد أعارها اهتماما في حملته الانتخابية الأولى عام ١٩٩٢، ولم يكن قد شعر بمدى الحاجة إليه في السنتين الأولتين من حكمه، ثم وجد نفسه ومع حلول العام الثالث، أمام تيار عاصف يتصدم عليه أسوار السياسة الداخلية له في البيت الأبيض، وهو تيار سنح عليه كل الأبواب، ليطل الى ما وراء الأفق الذي لم يكن يمد بصره إليه، وليقتنع أن شئون الداخل الأمريكي الداخلية، مرتبطة بما يجري هناك في الخارج. وانه مضى لإعطاء الأولوية للسياسة الداخلية، وعجز الطرف عن السياسة الخارجية، بينما يتكشف له أن التواصل دولي، والتقدم التكنولوجي على حدث تيارات تعبر من هنا الى هناك، والعالم يقترب ويتداخل ويحتاج لمعونة [illegible]، بما في ذلك القوة العظمى التي صارت هي الاخرى تحتاج للآخرين. حتى انه وصل الى توصيف صورة العالم الذي ينبغي ان يجد لنفسه سياسة للتعامل معه في صورته التي أسماها «القرية الكونية». ولذلك فإنه الى جانب التي تعاملا بتحفظ مع توقعات السياسة الخارجية لفترة كلينتون الثانية، كان هناك من المتفائلين، والذين يؤسسون تفاؤلهم على ان الرئيس الأمريكي قد مر بثلاث مراحل في عالم السياسة الخارجية الأولى رفضه لها، والثانية تعرفه عليها، والثالثة - وهي القادمة - امتلاك وسائل وأدوات التعامل معها، وهو مالم يكن قد استحوذ عليه في فترة السنوات الأربع الماضية. وانه على حد قول بعض الدراسات، ان الرؤساء الأمريكيين ينصب اهتمامهم في الفترة الأولى على التجديد لفترة ولاية ثانية في البيت الأبيض، بينما يتجه اهتمامهم في فترة حكمهم الثانية، على ان يكون لهم مكان في تاريخ بلادهم، أو في تتويج أعمالهم بجائزة نوبل للسلام. وان كلينتون لم يكن يغيب عنه، وعن المتابعين لأعماله، انه يمشي في خط يحاول ان يؤكد كمسار رئيسي ومتصل لحكمه، وهو العمل على احلال السلام في كل مناطق النزاعات في العالم. وانه يسعى الى ترك ما تستحق من خطوات في هذا الطريق في سنوات حكمه الأولى، تتبعد ويتسع في فترته الثانية، خاصة انه تحلل من كثير من القيود التي كانت تكبل انطلاق حرية حركته في السنوات السابقة.

ميردوخ ... وصندوق باندورا

تقبل الغرب روبيرت ميردوخ كأحد أباطرة الإعلام في العالم في السنوات الاخيرة، على حذر ولكن مؤخرا تخلت وسائل الاعلام البريطانية عن حذرها وشنت حملة ضارية على المحاولات التي يبذلها مردوخ للسيطرة على اكبر مساحة من الاعلام العالمي محذرة من امكانية فرض هيمنته على الجانب الاكبر من وسائل الاعلام الوطنية ليس في بريطانيا وحدها ولكن في العالم أجمع وذلك بعد ان اتخذ مردوخ خطوة كبرى لتحقيق هذا الهدف من خلال "صندوق"!!

بدأت الحملة ضد ميردوخ بعد ان اميط اللثام عن اعتزام شركة بي سكاي بي BskyB التي يشارك مردوخ بأعلى حصة اسهم فيها بتقديم خدمة تليفزيونية تستخدم التكنولوجيا الرقمية عن طريق الاقمار الصناعية يتم استقبالها بواسطة جهاز متقدم خاص يتم انتاجه لحساب مردوخ.

وحتى الآن بلغ عدد الطلبات الخاصة على جهاز ميردوخ الجديد ١٥٠ الف جهاز ومازالت الطلبات عليه في تزايد مستمر.

قد يظن البعض ان اقدام ميردوخ على الاتفاق مع بي سكاي بي BskyB على انتاج الجهاز الخاص باستقبال ارسالها امرا بسيطا وعاديا ولكن من المؤكد ان هذا الظن يعتبر سطحيا بشكل كبير.

ولفهم السبب في ذلك يجب ايضاح ان: الخدمة التي سيقدمها القمر الصناعي الجديد سيتم بثها بواسطة الموجات الرقمية على عكس النظام الحالي ومن المعروف ان الاقدام على استخدام الموجات الرقمية سيمكن القمر الصناعي التابع لشركة بي سكاي بي BskyB من بث ١٥٠ - ٢٠٠ قناة تليفزيونية مختلفة في ذات الوقت بكفاءة عالية موفرا صورا تسمح للمشاهد بأن يرى ما يتم بثه على شاشات تليفزيون عريضة كما ستمكن المشاهد من متابعة قناة تليفزيونية في الوقت الذي يشاهد فيه مايجري على قنوات أخرى على جانب صغير من شاشة جهاز التليفزيون هذا بالاضافة لأهم ميزة يوفرها هذا النظام الجديد وهي توفير القدرة للهوائي العادي على استقبال الارسال بعد اضافة جهاز داخلي صغير يوضع بجانب جهاز التليفزيون لتحويل الاشارات التي يستقبلها الى صوت وصورة.


هكذا صورت الصحف البريطانية ميردوخ

ولفرض سيطرته على الموقف دخل مردوخ من باب إنتاج الجهاز الخاص بفك الشفرة الرقمية وبالنظر الى اقدام شركة الـ BBC وباقي الشركات الاخرى على محاولة بث ارسالها على موجات رقمية وبالنظر الى ان جهاز فك الشفرة الخاص بميردوخ سيكون هو الجهاز الملائم خاصة بعد اقدام مردوخ على استخدام تكنولوجيا اكثر تطورا في جهازه ونجاحه في تحقيق السبق على باقي الشركات فانه سيتحول ليكون المحتكر الوحيد لجهاز فك الشفرة.

فاقدامه على انتاج هذا الجهاز قبل ان تبدأ الشركات الاخرى في وضع خططها لانتاجه سيحوله الى المحتكر الوحيد لجهاز فك الشفرة لبي سكاي بي BskyB او لغيرها من الشركات التي تستعد لاستخدام النظام الرقمي على السواء مع الاخذ في الاعتبار ان اي محاولة ستبذل لانتاج جهاز فك شفرة آخر ستؤخر دخول الشركة التي تقدم على ذلك الى ساحة الصراع التجاري - الاعلامي لاجتذاب الجانب الاكبر من جمهور المشاهدين مما يعرضها لخسائر اقتصادية.

في خطوة اثارت قلق البريطانيين اقدمت شركة البي بي سي BBC وشركة جرانادا GRANADA على توقيع اتفاق مع ميردوخ على حجز عددا من القنوات لبث برامجهما عليها وهو مايعني ان ميردوخ سيتدخل في شئون الشركات الاخرى ولاينسى البريطانيون اقدامه على الغاء بث ارسال البي بي سي BBC من القمر الصناعي ستار الذي يملكه والذي يوجه برامجه الى القارة الأسيوية لبثها برامج معادية للحكومة الصينية في تغطياتها الاخبارية وعلى الرغم من ذلك اقدمت البي بي سي BBC مضطرة على التعاون مع ميردوخ مرة اخرى حتى لايفوتها القطار.

والان كل ما تأمل فيه الشركات البريطانية العاملة في مجال التليفزيون، هو قيام وزارة الصناعة والتجارة باتخاذ اجراء يحد من احتكار مردوخ ويخفف من قبضته على الاعلام البريطاني.

فهل فتح ميردوخ بتلك الخطوة التي اقدم عليها صندوق باندورا جالبا من المشاكل ماقد يهدد امبراطوريته الاعلامية العالمية التي قضى زمنا طويلا في تأسيسها ؟

وزير خارجية قطر يبدأ زيارته لغـزة

الدوحة ـ وكالات الانباء ـ اكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على ضرورة احترام اسرائيل لاتفاقيات السلام مع الفلسطينيين وتحقيق تقدم على المسارين السوري واللبناني، كما طالب اسرائيل في كلمته أمام مجلس الشورى أمس بعدم اجراء أي تعديل في الخصائص الجغرافية والسكانية لمدينة القدس.

وقد بدأ وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر زيارته لغزة هي الأولى من نوعها أمس وسط ترحيب اعلامي فلسطيني. ووصفت صحيفة القدس الزيارة بانها خطوة مهمة أخرى في اطار تعزيز العلاقات الفلسطينية الخليجية خاصة انها اول زيارة رسمية لمسئول خليجي كبير للأراضي الفلسطينية.

فشل جولة جديدة من المفاوضات حول الخليل بسبب التعنت الإسرائيلي

تل أبيب تسمح ببناء ١٢٠٠ مسكن إضافي في مستوطنه بالضفة الغربية

القدس ـ غزة ـ وكالات الأنباء ـ أعطى وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي الضوء الأخضر لبناء ١٢٠٠ مسكنا إضافيا في مستوطنة إيمانويل بالضفة الغربية يأتي ذلك في الوقت الذي فشلت فيه جولة المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية حول الخليل، والتي عقدت بإريحا ليلة أمس الأول في التوصل لاتفاق بسبب تعنت حكومة تل أبيب.

وأوضح مصدر بوزارة الدفاع الإسرائيلية أن بناء المساكن الجديدة بالمستوطنة التي يقطنها متطرفون يهود سيبدأ بعد شهرين بتكلفة ٢٧ مليون دولار فضلا عن إقامة مركز للترفيه ومدرسة ومنزل للمتقاعدين.

وقد نددت حركة السلام الآن الإسرائيلية بقرار موردخاي، وقالت إنه قد يؤدي لنسف عملية السلام، وأشار بيان للحركة إلى أن مستوطنة إيمانويل شهدت في السنوات الأخيرة انخفاضا ملحوظا في عدد سكانها، ولذلك فإن الحكومة ستبدد الأموال العامة في بناء مساكن قد لا تجد من يشغلها.

وفي الوقت نفسه طالب صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات الخليل إسرائيل بالكف عن محاولاتها التهرب من التزاماتها تجاه السلام، مؤكدا برفض السلطة الفلسطينية محاولات تل أبيب لتعديل الاتفاق من خلال الحصول على حق المطاردة الساخنة.

وحذر من إصرار إسرائيل على السماح لقواتها بدخول المناطق الفلسطينية، مشيرا إلى أن تحذيره لا يشمل الخليل فقط وأضاف أن الخلاف بين الجانبين ليس خلافا على الصياغة كما تدعي إسرائيل خلافا مبدئيا.

وأوضح عريقات أن الجانب الإسرائيلي يصر على تغيير وتحديد تسليح الشرطة الفلسطينية بالخليل واستمرار إغلاق شارع الشهداء وتجميد الحركة وسط المدينة مع تقسيمها فضلا عن عدم وجود أي ضمان بالتزام إسرائيل بتنفيذ باقي بنود المرحلة الانتقالية والانتقال للمرحلة النهائية.

وقد تناولت مفاوضات أمس الأول ٣ قضايا رئيسية هي الترتيبات الأمنية الخاصة بالانسحاب والمطاردة الساخنة والرسائل المتبادلة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل.

وقال راديو إسرائيل إن الرسائل تناولت التزام حكومة نيتانياهو ببحث وتنفيذ بنود اتفاق أوسلو المرحلي والانتقالي لمفاوضات الوضع النهائي، وفي المقابل التزام عرفات بمحاربة العنف ومواصلة التنسيق الأمني مع إسرائيل وتدمير البنية الأساسية لحركتي حماس والجهاد فضلا عن استكمال خطوات إلغاء مواد الميثاق الوطني التي تدعو لحرب إسرائيل وعدم الاعتراف بها.

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر إسرائيلية ان نيتانياهو يعتزم إقالة الجنرال لحتياط دان شمرون من رئاسة لجنة التوجيه والمتابعة العليا للمفاوضات، وترشيح المصادر الجنرال أوري ساجي خلفا له نظرا لأن مواقفه وآراءه المتشددة قريبة من مواقف اليمين المتطرف.

وكان شمرون قد أعرب قبيل استئناف المفاوضات عن اعتقاده بأن المحادثات ستستغرق وقتا طويلا.

ومن جانبه نفي شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض أن يكون قد نصح عرفات بالإبطاء في مفاوضات الخليل.

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قد ذكرت أن بيريز نصح عرفات في لقاء لهما بنابلس أوائل الشهر الحالي عدم الاستعجال مؤكدا أن نيتانياهو لا يمكن الثقة بوعوده، وأن على عرفات أن يحصل على تعهدات واضحة ومكتوبة.

ومن ناحية اخرى يعتزم أنصار حركة حياة اليهودية المتطرفة القيام بمظاهرة ضخمة بالخليل اليوم احتجاجا على إعادة الانتشار المتوقع، كما دعا مجلس حاخامات الحركة جميع انصارها للمشاركة في اعتصام احتجاجي في ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف بوسط المدينة.

وقال متحدث باسم الحركة: إن نيتانياهو سبق أن تعهد لكبار حاخاماتها قبل الانتخابات بعدم الانسحاب من الخليل.

على صعيد أخر سمحت المحكمة العليا الإسرائيلية لجهاز الأمن الداخلي «شين بيت» بحرمان معتقل من حركة حماس يدعى خضر مبارك قدرا من النوم وادخال رأسه في كيس، ويأتي ذلك في إطار ممارسة الضغط البدني عليه لاستخلاص معلومات عن هجمات تعتقد الشين بيت أن حركة حماس كانت تخطط لتنفيذها، وكانت المحكمة قد سمحت باستخدام الضغوط البدنية القاسية على معتقل آخر يدعى محمد عبد العزيز حمدان من حركة الجهاد.

«حماس» تعارض تحرك المجموعة الموقعة على النداء من أجل السلم في الجزائر

الجزائر ـ هشام فهيم

أعربت مصادر مقربة من حركة المجتمع الاسلامي «حماس» بزعامة الشيخ محفوظ نحناح عن معارضته للتحرك الذي قادته مجموعة من الشخصيات السياسية والحزبية والتي وقعت الأسبوع الماضي نداء من اجل السلم في الجزائر، وأوضحت المصادر أن هذا النداء تحركه دوافع انتقامية ويحمل طابعا نظريا أكثر من كونه عملا سياسيا فضلا عن عدم استشارة الحركة لدى صياغة مضمون النداء، الذي اقصى لبعض الأطراف الرئيسية السياسية وغيب السلطة التي تعد أداة لتنفيذ أي مشروع للسلم وأضافت مصادر حماس أن التعبئة الشعبية للسلم لاتكون الا من خلال حركة جماعية يشارك فيها الشعب أولا ثم القوى السياسية المختلفة والشخصيات الوطنية والسلطة مع ضرورة حدوث إجماع بين كل هذه الأطراف وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن الحركة القادرة على تقريب السلم هي تلك الداعية للتعجيل بالإنتخابات التشريعية وأن هذه المبادرة ولدت ميتة، وعلى الجانب الآخر اعتبر مولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق وأحد أبرز الموقعين على النداء، أنه لا يعني فتح مفاوضات مع الجماعات المسلحة. وأوضح حمروش في تصريحات له أمس بالجزائر بأن النداء غير موجه للأحزاب بل للمواطنين ليقولوا كفى للعنف الذي يجب إيقافه فورا وبدون شروط وتمنى حمروش بعد أن وصل عدد الضحايا الى ٧٠ الف قتيل حسب التقديرات الرسمية في غضون ٤ سنوات أن يتحول النداء الى حركة من أجل السلم تجمع كل الجزائريين وتجندهم بعد الإستفتاء على تعديل الدستور يوم ٢٨ نوفمبر الحالي الذي انتقده حمروش بشدة.

زروال يزور الأردن الشهر القادم

عمان ـ وكالات الأنباء ـ يبدأ الرئيس الجزائري الأمين زروال يوم ١٤ من الشهر القادم زيارة للأردن يجري خلالها محادثات مع العاهل الأردني الملك حسين وكبار المسئولين الأردنيين.

وذكرت مصادر مطلعة في عمان أن مباحثات الرئيس الجزائري والعاهل الأردني ستركز على سبل تدعيم التضامن العربي بما يحقق وحدة المواقف ازاء مختلف القضايا.

قصف اسرائيلي وهجوم للمقاومة في الجنوب اللبناني

بيروت ـ أ.ش.أ ـ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر أمس مناطق وبلدات الجنوب اللبناني المحتل، اثر هجوم نفذته مجموعة من قوات المقاومة اللبنانية على موقع اسرائيلي في السويداء بالمنطقة المحتلة.

وأكدت مصادر امنية لبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مناطق كفر رمان وحبوش ومجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع وعربصاليم بالقطاع الأوسط وذلك في الوقت الذي نفذت فيه الطائرات الاسرائيلية عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

ومن جانبها أكدت المقاومة اللبنانية إن رجالها استخدموا في هجومهم على موقع الاحتلال الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر الموقع وتدمير التحصينات المحيطة به.

وأضافت المقاومة في بيان أمس أن مجموعة أخرى من عناصرها فجرت عبوة ناسفة في دورية تابعة للميليشيات الموالية للاحتلال الاسرائيلي، واشتبكت معها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، محققة اصابات في صفوف عناصر الدورية.

البارزانيون: الحوار مع الحكومة العراقية حق مشروع للشعب الكردي

عودة ٣٠ ألف كردي عراقي إلى ديارهم من معسكرات اللاجئين بإيران

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ صرح نجرفان البارزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني بأن الحوار مع الحكومة العراقية في بغداد يعتبر حقا مشروعا للشعب الكردي.

وقال في تصريحات أدلى بها خلال لقائه مع أعضاء قياديين بالحزب ونقلتها إذاعة صوت كردستان المسموعة في بغداد أمس أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يفوت أي فرصة للحوار مع الحكومة المركزية في بغداد. ويذكر أن نجرفان البارزاني هو شقيق الزعيم الكردي مسعود البارزاني ويعتبر من الشخصيات القيادية المهمة بالحزب. وأضاف أن الحزب يحاول الاستفادة من أي فرصة للحوار لصالح الشعب الكردي. وتطرق نجرفان في تصريحاته إلى لجتماع أنقرة الأخير، فأوضح أن الحزب الديمقراطي الكردستاني ملتزم بقرار وقف إطلاق النار غير أنه أشار إلى أن البارزانيين لن يرضخوا لما وصفه بمصالح أي طرف دون تسمية.

وقال إن الحزب لن يخطو أي خطوة لا تخدم المصالح العليا للشعب الكردي وتأتي تصريحات نجرفان البارزاني بعد أيام قليلة من لجتماع عقد في أنقرة يوم الجمعة الماضي وشارك فيه ممثلون عن البارزانيين والطالبانيين والتركمان العراقيين والولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا تعهد فيه الفصيلان الكرديان الرئيسيان بشمالي العراق باحترام قرار وقف إطلاق النار.

ويذكر أن الزعيم الكردي مسعود البارزاني كان قد طلب العون من الحكومة المركزية العراقية في بغداد في أواخر شهر أغسطس الماضي، حيث ساندت القوات العراقية البارزانيين في طرد جماعة جلال الطالباني من مدينة أربيل ثم عادت القوات العراقية إلى مواقعها السابقة.

وفي هذه الأثناء عاد ٣٠ ألف كردي عراقي إلى ديارهم بشمال العراق بعد أن لجأوا إلى إيران وأكد شهود عيان أن تدفق هؤلاء اللاجئين أخذ في التزايد بعد اتفاق الفصيلين على وقف إطلاق النار.

وأكدت المنظمات الإنسانية أن مخيمات اللاجئين الأكراد في إيران تواجه حاليا وضعا مأساويا بسبب طول فصل الشتاء. يأتي ذلك في الوقت الذي قررت فيه الأمم المتحدة إقامة مخيم في شمال العراق لاستقبال اللاجئين الأكراد الراغبين في العودة إلى ديارهم.

وقال مسئول في إحدى المنظمات الإنسانية إن المخيم الجديد سيفتتح قريبا لاستقبال نحو ٩٠٠ لاجيء كردي من الذين يعيشون في المنطقة تمهيدا لإعادتهم إلى قراهم في تركيا.

القذافي يشيد مجددا بسياسة كلينتون «تسوية أزمة الطائرة الفرنسية ممكنة»

باريس ـ من سعيد اللاوندي ـ اشاد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجددا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد اعادة انتخابه وعبر عن ارتياحه لموقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيال مسألة الشرق الأوسط.

وقال العقيد القذافي في مقابلة نشرتها امس صحيفة لوفيجارو الفرنسية ان «بيل كلينتون رجل طيب» وأضاف أن العالم سيكتشف شخصيته الحقيقية».

وأكد القذافي أن بيل كلينتون تحرر أخيرا من النفاق الذي كان يحتاج اليه حتى تتم اعادة انتخابه وأصبح بعيدا عن الضغوط الانتخابية التي يمارسها اللوبي الصهيوني ولم يعد مسئولا الا أمام ضميره».

ورأى الزعيم الليبي أن بيل كلينتون وجد نفسه أثناء ولايته الرئاسية الأولى «في فخ» الارث الجمهوري وأضاف: «اذا تمت محاصرة شعوب بأكملها من ليبيا الى يوجوسلافيا مرورا بالصومال وكوبا وفلسطين وايران، فان ذلك قد حدث بسبب مشاكل سببها الجمهوريون ورغم النوايا الحسنة لكلينتون».

وحول الاعتداء الذي استهدف في ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ طائرة تابعة لشركة يوتا الفرنسية والتي اتهمت الاستخبارات الليبية بالتورط فيها رأى العقيد القذافي أن «ادعاءات الأميركية وبريطانيا منعت التوصل الى تسوية للقضية بين ليبيا وفرنسا».

وأعرب عن اعتقاده في امكانية التوصل الى حل مع جاك شيراك «هذا الرجل الشجاع الذي ـ خلافا لميتران ـ لا يخضع للاوامر الأمريكية».

وقال العقيد القذافي: أريد أن أحيي شجاعة رئيسكم مافعله شيراك في الشرق الأوسط عادل وصحيح، وحل المشاكل الدولية لايمكن أن تحتكره الولايات المتحدة.

وأضاف أن «لأوروبا دور مهم تلعبه».

صحيفة فرنسية: نيتانياهو يرفض اقتراحا للجيش باجلاء المستوطنين من الخليل

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مجلة لوبوان الفرنسية الاسبوعية في عددها الاخير ان الجيش الاسرائيلي لايلتزم الصمت في كل الاحوال وبصفة خاصة عندما تكون المشكلة متفجرة مثل مسألة الانتشار العسكري في الخليل.

وقالت المجلة ان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي أشاروا الى وجود وسيلة واحدة لتفادي تحول عملية الانسحاب من الخليل الى حمام دماء الا وهي اجلاء اليهود الموجودين في قلب المدينة والبالغ عددهم ٤٠٠ يهودي.

وقد قوبل هذا التصريح الذي لم ينسب لشخص بعينه بانتقاد من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو الذي أعلن انه طالما بقيت حكومته في السلطة فان الجالية اليهودية في الخليل لن يتم اجلاؤها.

وأضافت لوبوان ان تعهد نيتانياهو وكذلك ماسبق أن فعله رئيسا الحكومة الاسرائيلية السابقان رابين وبيريز ينص على أن تبقى في الخليل عشرات العائلات اليهودية المتطرفة والمدججة.

وتشير مصادر عسكرية الى أن هذه الاسر وكذلك مستوطنو كريات أربع المجاورة والبالغ عددهم ٧ آلاف مستوطن قد تزودوا بمئات البنادق بطريقة غير مشروعة.

واستطردت مجلة لوبوان الفرنسية قائلة: انه مما لاشك فيه أن السكان الفلسطينيين في المدينة بحوزتهم أيضا المئات من الأسلحة النارية. ومن هنا يكمن خطر تفجير الموقف في المدينة، وهو مادفع عددا من العسكريين الى المطالبة بضرورة اجلاء المستوطنين.

واشارت لوبوان الى أن هذا الموقف من جانب العسكريين الاسرائيليين هو صورة جديدة تعكس العلاقات السيئة، وغير الواضحة التي نشأت بين نيتانياهو والجيش الاسرائيلي.

سوريا تدعو الدول العربية الى التعامل بجدية مع تهديدات اسرائيل

دمشق ـ أ ف ب ـ دعت سوريا العرب الى التعامل بجدية مع تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي.

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم إن سياسات اسرائيل الاستفزازية خرجت من اطار الكلام الى مراحل متقدمة من التنفيذ مدللة بذلك بتهديدات الوزير الاسرائيلي.

وأكدت الصحيفة انه على العرب أن يعيدوا حساباتهم في كل ماتم لأن التطبيع مع اسرائيل ثبت انه لايضم سواها وهو بالطبع ضد مصالح الأمة.

وزير الدفاع البريطاني يؤكد الالتزام بأمن واستقرار الكويت

أجرى مايكل بورتيللو وزير الدفاع البريطاني محادثات مع المسئولين في الكويت امس تناولت التعاون بين البلدين، وخصوصا في المجال الدفاعي وجدد بورتيللو ـ في تصريحات صحفية عقب وصوله الكويت مساء امس الأول قادما من الدوحة ـ التزام بريطانيا بأمن واستقرار الكويت وقال أن بلاده تؤيد بقوة قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحرب تحرير الكويت، وتطالب العراق باحترام وتنفيذ هذه القرارات.

وكان بورتيللو قد أكد في مؤتمر صحفي بالدوحة، أن المناورات التي تجريها بريطانيا في المنطقة تهدف الى تأكيد التزامها الدائم بأمن الخليج، مشيرا الى وجود حاملة طائرات على بعد ٣٠ كيلو مترا من الدوحة.

وحول المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية أعرب وزير الدفاع البريطاني عن تفاؤله، مؤكدا أنها أصبحت أكثر جدية، وأن اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية أصبح قريبا وأشار بورتيللو الى أن مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطاني زار المنطقة والتقى مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وضغط على اسرائيل من أجل اعادة الانتشار بالخليل، مؤكدا في الوقت نفسه أن للأمريكيين دورا مميزا في هذا الشأن بسبب العلاقة الخاصة التي تربطهم باسرائيل.

أول عملية تخريبية مقصودة لخطوط التليفون في بيروت

بيروت ـ عصام علي رفعت:

قام مجهولون بأول عملية تخريبية كبيرة في شبكات التليفون الخاصة بمنطقة بئر حسن والاوزاعي والضاحية الجنوبية.

فقد قام المخربون بعد ساعات قليلة من وصول وزير الخارجية الفلسطيني والوفد المرافق له بعد منتصف ليلة السبت الماضي إلى مقر إقامتهم بفندق المريوت الواقع بنفس المنطقة بنشر ثلاثة كابلات رئيسية ضخمة خاصة بحوالي ٧ الاف خط تليفون تربط المنطقة بداخل لبنان وخارجه، وطالبت شركة اوجيرو اللبنانية السلطات اللبنانية بالتحقيق في هذه العملية التخريبية المقصودة لمعرفة من وراءها وذلك بعد أن تأكد المهندسون بها أن الكابلات تم قطعها بالمنشار ولم تسرق.

اليمن وبريطانيا يتفقان على تعزيز تعاونهما المشترك

صنعاء ـ وكالات الأنباء: اعربت اليمن وبريطانيا في ختام زيارة وزير التجارة البريطاني انطوني نلسون لصنعاء عن ارتياحهما للتطور الجديد في علاقتهما وقررا تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقد عبر الطرفان في بيان مشترك، صدر في ختام زيارة نلسون التي استغرقت ثلاثة أيام، عن الارتياح للتطور الجديد في العلاقات بين البلدين الصديقين واتفقا على ضرورة وأهمية تنمية وتشجيع وتسهيل الاستثمار بين البلدين.

وأضاف البيان ان الجانبين اتفقا على ضرورة بلورة امكانية فكرة توقيع اتفاق تعاون تجاري بين البلدين في المستقبل بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة.

ونقلت الوكالة اليمنية للأنباء عن نلسون تأكيده دعم الحكومة البريطانية وتشجيعها للقطاع الخاص البريطاني لاستغلال فرص الاستثمار المتاحة في مشروع المنطقة الحرة بعدن. وأشار البيان الى ان الوزير البريطاني لاحظ ان الاصلاحات الاقتصادية التي تنفذها اليمن قد بدأت تحقق نجاحا ملموسا مضيفا ان الجانب اليمني اكد على ضرورة الدعم من الحكومات الصديقة ومنها المملكة المتحدة لمساعدة اليمن في التغلب على مشاكل ذوي الدخل المحدود التي نتجت عن تلك الاصلاحات.

وكان نلسون قد صرح لدى وصوله يوم الجمعة الماضي إلى صنعاء بأن محادثاته ستركز على فرص الاستثمار في المنطقة الحرة في عدن وكذلك على قطاعي النقل والسياحة. وقد سبق ان أعربت اليمن وبريطانيا عن عزمهما تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند الى صنعاء في مطلع نوفمبر الجاري. وتفيد اخر الأرقام الرسمية المتوافرة ان قيمة الصادرات البريطانية الى اليمن بلغت ١١٥ مليون دولار في العام ١٩٩٤.

وبين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٥ منحت لندن صنعاء مساعدة سبعة ملايين جنيه استرليني لمساعدتها على اعادة التوازن في ميزان مدفوعاتها وتمويل مشاريع انمائية.

اجتماع مشترك لوزراء العدل والداخلية العرب لتنفيذ اتفاقية منع الإرهاب

كتب ـ نصر زعلوك:

اكد وزير العدل ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب المستشار فاروق سيف النصر ان ظاهرة الارهاب تهدد امن واستقرار الأمة العربية وتشكل خطرا على مصالحها الحيوية. وان احكام الشريعة والتراث الحضاري والمجتمع الدولي ينبذ كل اشكال الارهاب والعنف

وقال إن اتفاقية منع الارهاب والتطرف وأحكامها والتي يناقشها وزراء العدل العرب اليوم تتمشى مع القانون الدولي الذي يقوم على أساس تعاون الشعوب لاقامة السلام كما تتفق مع ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة.

وأضاف المستشار فاروق سيف النصر في تصريحاته للأهرام أن مشروع الاتفاقية يتكون من ٤٧ مادة ومقسمة إلى ٤ اقسام تحتوى على تعاريف وأحكام عامة تتعلق بأسس التعاون العربي لمكافحة الارهاب في مجال القضاء وتبادل المعلومات والخبرات والادلة وتسليم المجرمين وآلية تنفيذ هذا التعاون.

وأوضح أن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب رفع قرارا لعرضه على المجلس اليوم يتعلق بضرورة الانتهاء من مناقشة مشروعات القوانين الموحدة التي مضى عليها فترات طويلة ومازالت في اللجان خلال مهلة شهرين على أن تعرض هذه الملاحظات في جلسة استثنائية للمجلس لاقرارها واعتمادها كمشروعات نموذجية وقال إن مشروعات تلك القوانين تتعلق بالقانون النموذجي للاحداث ومشروع الاتفاقية العربية لمنع الارهاب والقانون المدني العربي الموحد والقانون الجزائي العربي الموحد

وأضاف أن اتفاقية منع الارهاب سيتم التنسيق فيما بين مجلس وزراء العدل العرب ومجلس وزراء الداخلية العرب لكي يناقشها المجلسان باعتبارها تشمل الجانب القانوني والقضائي بالاضافة إلى الجانب الأمني وسيتم عقد اجتماع استثنائي بين المجلسين في فبراير القادم لاقرارها.

وأوضح أن اللجان الفنية لمجلسي العدل والداخلية سيجتمعون في الفترة المقبلة للتنسيق فيما بينهما في هذا المجال المتعلق بمنع ظاهرة الارهاب خلال المهلة المحددة

وردا على سؤال حول الموضوعات الاخرى التي ناقشها المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب قال المستشار فاروق سيف النصر: إن المكتب أقر مشروع جدول الأعمال المكون من عشرة بنود، واعتمد مشروعات توحيد المصطلحات القانونية مشيرا الى أن المجلس سينظر في انتخاب ٥ بدل أعضاء مدة أخرى وأن الجزائر رشحت نفسها وبقية الترشيحات لم ترد حتى الآن.

وسط انتشار للظاهرة: عضوة بالكنيست تطالب بمعاقبة زميلها لضربه زوجته

القدس ـ وكالات الانباء ـ وسط انتشار لظاهرة ضرب الازواج لزوجاتهم في اسرائيل، طالبت عضوة الكنيست يائيل دايان بمعاقبة زميلها حاييم دايان لما نسبت اليه من ضرب زوجته وصممت يائيل على طلبها بالرغم من سحب زوجة حاييم للشكوى التي كانت قد تقدمت بها للشرطة.

وتشير الاحصائيات الى ان ١٠٪ من المتزوجات يتعرضن للضرب على يد ازواجهن، ووصل عددهن العام الماضي الى ١٠٠ ألف سيدة من بينهن ٧٪ يضربن بصورة منتظمة في حين تدخل ٤٠ الف سيدة أقسام الطوارىء بالمستشفيات كل عام بسبب تعرضهن للضرب المبرح.

خلال لقائه بـ ١٢ من رؤساء الصحف السورية:

نافع يشيد بقوة العلاقات المصرية ـ السورية


الاستاذ ابراهيم نافع خلال لقائه مع رؤساء الصحف السورية

اكد الاستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين للمصريين ورئيس إتحاد الصحفيين العرب قوة العلاقات المصرية السورية خاصة فى المجال الإعلامى.

وأوضح خلال لقائه بـ ١٢ من رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف السورية أن الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب سوف تناقش اليوم موضوع تدريب الصحفيين العرب وانشاء مركز تدريب تابع للاتحاد.

وجاء لقاء رئيس اتحاد الصحفيين العرب بالوفد السورى على هامش الدورة التدريبية المتقدمة لأعضاء الوفد التى نظمها معهد الاهرام الإقليمى للصحافة بالتعاون مع وزارة الإعلام السورية.

فى الوقت نفسه أشاد الأشقاء السوريون بالعلاقات بين البلدين ودور مؤسسة الاهرام كبرى المؤسسات الإعلامية العربية فى دعم تلك العلاقات، كما أشادوا بدور المعهد الإقليمى والقائمين عليه.

وزير الاعلام السورى للوفد الاعلامى العالمى بدمشق:

سوريا لاتستبعد ان تفتعل اسرائيل حالة حرب والدول العربية لن تسكت

ادلة كثيرة على التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان.. وموجودة مع الوسيط الامريكى

تابع اللقاء بدمشق:

احسان بكر

عاطف صقر

اكد الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السورى أن سوريا لاتستبعد أن تفتعل اسرائيل حالة حرب، وأن هناك ادلة كثيرة على أن إسرائيل التزمت بالانسحاب الكامل من اراضى الجولان ثم تخلت عن هذا الالتزام، وان سوريا لن تتنازل عن اى جزء من اراضيها لان التنازل عن الارض خيانة.

وكان الوزير السورى قد التقى مع وفد الاعلاميين العرب والاجانب الزائر لسوريا بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لحركة التصحيح التى قادها الرئيس السورى حافظ الاسد.

وانتقد الوزير السورى خلال اللقاء مطالبة بعض الاطراف العربية التركيز على مسار واحد من مسارات التفاوض مع اسرائيل، حيث يشير البعض الى ضرورة التركيز على المسار الفلسطينى، مع أن القضية الفلسطينية هى التى اوجدت المسارات الاخرى، السورى واللبنانى، لذلك فإنه ينبغى ان يكون الحل شاملا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضى العربية المحتلة أو لايكون هناك سلام اطلاقا.

واوضح انه يجب ان تكون اية ارض عربية محتلة قضية محورية - وأضاف أن مايجرى بشأن الخليل هو محاولة وضع هذا الموضوع كسقف (أوحد أقصى) بحيث يتحول الموضوع من خلاف على وجود اسرائيل الى خلاف على جزء من الارض. وأشار إلى انه تسلم خريطة للاراضى الفلسطينية من فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تسمى «جلد النمر» التى يحمل بقعا، اى أن إسرائيل ستضع كيانات للمدن أو القرى الفلسطينية بحيث يكون مايحيطها بيد اسرائيل ولايبقى هناك اتصال بين موقعين على الارض، لذلك فإنه بدلا من أن يأمل الشعب الفلسطينى فى دولة فوق أرض متصلة فإنه يمكن أن يبقى فوق البقع غير المتصلة بحيث لايشكل دولة فى أى يوم من الأيام وأضاف أنه عندما رأت اسرائيل أن اصواتا عربية تقول بضرورة الالتزام بالمسار الفلسطينى - عندما تمسكت وتشددت حول الخليل - فإن ذلك كان تفريقا بين المسار الفلسطينى وغيره وللابقاء على المسار السورى وحده وكذلك اللبنانى.

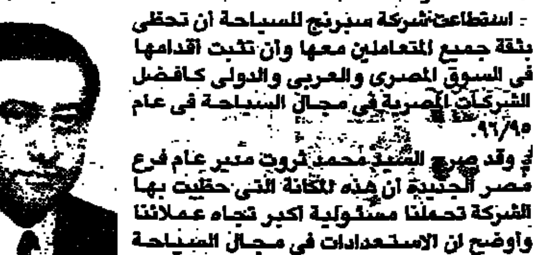
وأضاف أن سوريا اكدت انها تريد استئناف المفاوضات من النقطة التى وصلت اليها لانه تم الاتفاق على المبادىء الاساسية وتوقيعها، وتم الانتقال الى الترتيبات الأمنية، وهو أمر تعرفه الادارة الامريكية واعلنه الرئيس مبارك اكثر من مرة وهو يعلن ذلك عن معرفة حقيقية. واضاف انه عندما جاءت حكومة نيتانياهو وارادت مدريد «٢» كان هدفها محو مدريد الأول حتي لاتلتزم بأسس عملية السلام. وادت مواقف نيتانياهو الرافضة الى بلورة موقف عالمى، عربى واوروبى وآسيوى وافريقى مؤيد للسلام العادل بالمنطقة وهو موقف لم يكن موجودا قبل مجيء نيتانياهو. واكد أن مواقف نيتانياهو جعلت اسرائيل - ولأول مرة - محاصرة منذ نشئها وحتى الآن.

وقال إن سوريا متمسكة بالسلام هدفا استراتيجيا، وبمبدأ الارض مقابل السلام، وانها مع السلام بكل ابعادة ومعانيه اذا حصلت على ارضها. واذا كان العرب دخلوا مفاوضات مدريد كفريق عمل واحد ثم تفرقوا، فإن سوريا مازالت مع المبادرة الأمريكية المبنية على قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ واكد موقف سوريا الرافض للمفاوضات السرية لأن بمجرد الخروج عن المبادرة الامريكية والطريق الصحيح للتفاوض سيعنى التنازل عن التمسك بالشرعية الدولية وتبقى المسألة للعرض والطلب. وأرجع قوة الموقف السورى إلى كونه نابعا من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية فى جبهة أو حرب واسعة، لكن إسرائيل تعرف أنه اذا اعتدت على اى دولة عربية فلا أحد يصدق أن الدول العربية الأخرى - حتى لو كانت تربطها اتفاقيات مع إسرائيل - ستبقى «ساكتة»!

هناك فرق

ويصف الوزير السورى الموقف الحالى - فى حال وقوع حرب مع إسرائيل بأنه يختلف عن المواقف السابقة التى حدث خلالها غزو إسرائيل للبنان مثلا. ففى عام ١٩٨٢ لم تكن هناك مبادرة سلام، ولا إرادة دولية ولا موقف اوروبى موحد، ولا إدارة امريكية تضع نفسها أمام امتحان عالمى لتثبت مصداقيتها بما قامت به ومطلوب منها أن تكمل (عملها لتحقيق السلام).

وقال: إنه لو كان موضوع التزام إسرائيل بالانسحاب من كامل الجولان غير صحيح لكنبته الادارة الأمريكية، فهناك ضمانات للمبادئ، تم التوقيع عليها، وأحد هذه المبادىء هى الانسحاب من الجولان. وقد توقفت المفاوضات اثناء بحث الترتيبات الأمنية وفى اغسطس ١٩٩٥ طرحوا موضوع الإنذار المبكر فى الجولان او وجود قوات إسرائيلية على الأراضى السورية - وهو ما رفضناه - وهو مايعنى أن الجانبين السورى والاسرائيلى كانا يبحثان الترتيبات الأمنية، واذا كان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق يطن أن سلفه اسحق رابين لم يطلعه على كامل التفصيلات، فإن الادارة الامريكية لديها كل شىء، ولايمكن لوفود أن تتفاوض دون أن تكون هناك تسجيلات صوتية ايضا بحيث أن كل كلمة يجرى الاتفاق عليها توثق ويوقع عليها المفاوضون. وكشف أن بيريز كان قد طلب اللقاء مع الرئيس الأسد، فرد الرئيس الأسد انه لايمكن أن يلتقى معه والأرض السورية محتلة، حيث أراد بيريز أن يحقق من وراء اللقاء كسبا انتخابيا عندما كان ينافس على رئاسة الوزارة الاسرائيلية فى الانتخابات الاسرائيلية (فى مايو الماضى) واعلن بيريز حينئذ أن هناك وعدا بأن يكون هناك لقاء، لكن لقاءات الرؤساء تتم عادة بعد الانتهاء من الاتفاق على كل شىء، فإذا التقى الرؤساء واختلفوا لن يكون هناك من يحل المشكلة، وتكون الأمور بذلك قد وصلت الى نقطة اللاعودة او اللاتفاوض، لهذا كان الأمر مؤجلا إلى أن يتم الانسحاب من الأراضى السورية وجنوب لبنان، وهذا كان متفقا عليه.



محمد سلمان

وأوضح أن بيريز قال: إن رابين لم يطلعه على مسألة الالتزام بالانسحاب من الجولان، وأنه فوجىء بذلك عندما اطلعه الرئيس كلينتون عليه أثناء مشاركته فى جنازة رابين، وأنه لذلك اعلن بيريز حينئذ أنه سيحقق السلام مع سوريا خلال ٦ اشهر، لكن بيريز تردد مما أدى الى تفويت فرصة تحقيق السلام من جهة وبالتالى استمراريته كرئيس للوزراء واكد أن سوريا ستظل متمسكة بما طرحته، وأى مرونة معناها تنازل عن شىء من أرضها.

السلام والقتال

ورداً على سؤال حول عدم اعلان سوريا أن الحرب ستكون البديل للوضع القائم، قال الوزير: هناك فرق بين اعلان الحرب وبين تدريب وتقوية الجيش لأن الجيوش تستعد دائما لأسوأ الاحتمالات، وسوريا لاتقول انها تطلب الحرب ولكنها تعد جيشها وتزيد استعداده لكن لايمكن أن ينفرد عربى بقرار الحرب ولم تكن هناك سابقة لذلك، فإسرائيل هى التى تفرض العدوان، ففى ١٩٨٢ لم تختر سوريا الحرب وانما قامت اسرائيل بعدوان واسع على جنوب لبنان حيث كانت المنظمات الفلسطينية صاحبة القرار الأمنى فى الجنوب لبنان ولم تكن بالجنوب قوات سورية، لكن القوات السورية اشتبكت مع القوات الإسرائيلية على مشارف بيروت وبين دمشق وبيروت، لذلك يجب عدم الخلط بين قرار عدم اختيار سوريا للحرب وبين انها لن تقاتل اذا تعرضت لعدوان.

وأوضح أن نيتانياهو قد يقوم بعدوان بسبب المأزق الذى يعيشه، فإذا جاء عميل إسرائيلى واطلق صاروخا على القوات الاسرائيلية، فيأخذها ذريعة ويشن عدوانا واسعا، وهذا لن يعنى أن سوريا ستقول إنها تريد السلام ولن تقاتل، وانما لابد أن تقاتل.

وقال: إنه عندما اعادت سوريا انتشار قواتها فى لبنان قبل شهر، كان تجميعا للقوات السورية والاستعداد لاحتمال عدوان إسرائيلى يمكن أن يتم. واشار إلى أ ما يقال عن وجود حالة طوارىء قصوى فى الجيش السورى ليس بهذه الدرجة، وانما ارادت إسرائيل أن تروج هذا الأمر وتعطيه هذه الهالة من أجل التأكيد على دعاية مضادة لسوريا مفادها ان سوريا تخلت عن خيار السلام ولم تعد تريد المفاوضات وأنها اختارت الحرب بديلا للسلام. ولكن سوريا تأخذ الحيطة وتعزز قواتها لاحتمال اى عدوان يمكن أن يقع عليها.

اوروبا تكمل الدور الامريكى

وحول الدور الذى يمكن أن تلعبه اوروبا فى عملية السلام، قال: إن اوروبا لها قوة سياسية واقتصادية، وانه عندما يأتى عملها مكملاً لعمل الولايات المتحدة، فإنهم سيكونون قادرين على عمل شىء فى هذه المنطقة لكن لا أحد يقول إن الدور الاوروبى بديل للدور الأمريكى وانما مكمل للدور الأمريكى. واشار الى تناغم المواقف الاوروبية تجاه السلام مما سيشكل ضغطا على اسرائيل التى قامت بقوة اوروبية وامريكية وانها مستمرة بدعم هاتين القوتين، وانها عندما ترى قرارا جديا فإنها لا تستطيع أن تتحداه.

وقال: إن كل ملتقى اوروبى يؤيد مبدأ الأرض مقابل السلام، لذلك فإن سوريا فى موقف القوة وليس الضعف.

- ومثلما اعلن الرئيسان مبارك والأسد أخيرا - فإن كل جيوش العالم تقوم بتدريبات ومناورات، لذلك فإن ما تردد حول أنه حمل رسائل وقام بدور الوسيط ليس صحيحاً، لأنه ليس هناك من وسيط لأننا لن نحتاج إلى وسيط سوى الرعاية الأمريكية التى ترعى هذه المفاوضات بشكل علنى.

وتوضيحاً لأبعاد الزيارة الأخيرة التى قام بها فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية لسوريا وما يتردد عن سعى المنظمات الفلسطينية بسوريا لخلق بديل للمنظمة التحرير الفلسطينية، قال: إن هناك من يتحدث عن الارهاب وان سوريا تأوى بعض الارهابين، لكن بعض المنظمات الفلسطينية الموجودة تأسست بسوريا وكذلك وهذه المنظمات لها مشروع للتحرير وليست كما يصفونها بأنها إرهابية أو جاءت بعد اتفاق اوسلو، وحتى منظمة (حماس) انشأتها اسرائيل لضرب منظمة التحرير عندما كبرت صار لها ايضاً منهج للتحرير وقضية وخطاب سياسى وخرجت عن الارادة والتحكم، لذلك فهذه المنظمات موجودة ونحن لم نحل فى يوم من الأيام دون اتصالها فيما بينها. وهناك مشاورات دائمة، لكن ليس هناك شىء مستبلور، وانما هناك قناعة لدى الموجودين خارج الاراضى المحتلة مفادها أن اتفاق اوسلو قد اسقط حقهم بالعودة، لذلك يفكرون فى مستقبل الفلسطينيين بالخارج خصوصاً أنهم اكثر عدداً من الفلسطينيين فى الداخل.

رئيس ادارة الشئون العربية بالجامعة «للأهرام»

المؤتمر الاقتصادى وضع إسرائيل فى حجمها الحقيقى وأظهر التنسيق العربى

كتب - محمد الأنور:

أكد السفير أحمد بن حلى مستشار الأمين العام ورئيس الادارة العامة للشئون العربية بالجامعة العربية أن مؤتمر القاهرة الاقتصادى قد وضع إسرائيل فى حجمها الحقيقى كدولة عادية يمثلها وفد عادى، موضحا أن ذلك يمثل انطلاقة جديدة اذا كان هناك تعامل دولى جديد من المستقبل.

وقال بن حلى فى تصريحات للأهرام، أن مؤتمر القاهرة قد أسفر عن نتائج غاية فى الاهمية للوطن العربى أولاها إن التنسيق العربى فى المؤتمر كان واضحا وسيطر التوجه القائل بضرورة الانطلاق من العمل العربى إلى العمل العربى الاقليمى.

وثانيتها أن مصر بحكم دورها ومكانتها قد استطاعت من خلال المؤتمر ان تبرز أهم طموحاتها للقرن القادم فى الميدان الاقتصادى من خلال ما تم من اقبال كبير خلال الجهات الدولية الاقتصادية والشركات للاستثمار بها وفى بعض الدول العربية التى تقدمت بمشروعات فى المؤتمر.

وثالثها ان المؤتمر قد ربط بين أى تعاون اقليمى تكون إسرائيل طرفا فيه بتحقيق السلام الشامل والعادل على جميع المسارات العربية والتزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

وحول دور الجامعة العربية وما قدمته فى مجالات دعم العمل العربى الاقتصادى المشترك خاصة وأن هناك العديد من المشروعات الاقتصادية المطروحة منذ وقت طويل ولم يتم تنفيذها، قال رئيس الادارة العامة للشئون العربية بالجامعة أن الجامعة العربية هى عبارة عن «بيت» لما يقرره ويسعى له العرب والجامعة العربية ليست بمعزل عما تريده الارادة السياسية العربية فالجامعة هى فى النهاية انعكاس للارادة السياسية لأعضائها والتأكيد هناك توجه جديد فى ميدان الاقتصاد جسدته القمة العربية الاخيرة من خلال وضع المجلس الاقتصادى والاجتماعى أمام مسئولياته وتوجهه الى البدء فى اقامة منطقة حرة عربية.

وبتواريخ معينة وقد تم بالفعل فى اجتماع المجلس الاقتصادى فى دورته الاخيرة بالاسكندرية تشكيل لجنة لتجسيد هذا التوجه.

وقال بن حلى انه يؤيد المطالبه بالمزيد فى المجال التعاون العربى الاقتصادى فى ظل عولمة الاقتصاد لاننا مضطرون الآن اكثر من أى وقت مضى ليس لمصالحنا فقط بل لوجود تحديات تفرض علينا ذلك خاصة وأن الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «الجات» تعطى ميزة خاصة للتجمعات الاقتصادية فالجات تدعونا الى التوحد ولهذا لابد أن تبرز الارادة السياسية العربية فى هذا المجال.

وهو ما بدأت بوادره فى القمة العربية الاخيرة من خلال الموافقة على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية والموافقة على ثلاثة مشاريع أخرى خاصة باستحداث آليات لتنشيط العمل العربى المشترك وهى ميثاق الشرف العربى ومحكمة العدل العربية وآلية فض النزاعات وأوضح بن حلى أن هناك عشر دول لديها بعض الملاحظات حول المشاريع الثلاثة فالنسبة لمحكمة العدل العربية هناك أربع دول أولاها ليبيا التى تطالب بضرورة أن تكون المحكمة مقصورة على الدول العربية فقط وثانيتها السعودية وتطالب بعدم تناقض الميثاق مع الشريعة الاسلامية وثالثتها العراق الذى يقول انه لم يحضر القمة التى اقرت المحكمة ورابعتها قطر التى تطالب بإمكانية اللجوء الى محكمة العدل الدولية بجانب المحكمة.

أما بالنسبة لميثاق الشرف العربى قال بن حلى ليست هناك تحفظات وانما هناك اختلاف فى وجهات النظر حول بعض الفقرات مثل «المصالحة والمصارحة» وغيرها من الامور التى تتصل بالصياغة والالفاظ.

أما بالنسبة لآليه فض للنازعات فإن العائق هو عائق مادى فقط لأن الآلية تتطلب زيادة فى المخصصات المالية.

فى ختام ندوة هجرة العقول العربية:

مصر فى مقدمة الدول التى يهاجر أبناؤها الى الخارج

كتب - محمد مبروك:

تنفيذا لقرار وزراء الشئون الاجتماعية العرب فى دورتهم الماضية يختتم اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال ندوة هجرة العقول العربية.

وأوضح السفير أحمد قدرى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون الاجتماعية فى تصريحات الأهرام أن الندوة ستبحث على مدى يومين عددا كبيرا من الأبحاث المقدمة من الدول العربية المشاركة والمنظمات الدولية والاقليمية التى تلقى الضوء على الأسباب الحقيقية لهجرة الكفاءات العربية من أوطانها التى تأتى فى مقدمتها أسباب اقتصادية واجتماعية وتعليمية.

وأضاف السفير أحمد قدرى أن مصر من أكثر الدول العربية التى يهاجر ابناؤها للخارج نتيجة ظروف اقتصادية وانكماش سوق العمل وارتفاع نسبة البطالة وانخفاض الدخل وعدم وجود فرص عمل اضافية، وتلى مصر فى هجرة ابنائها للخارج لبنان وسوريا والأردن والعراق وقال إن هناك عددا من الدول الأجنبية تأتى فى مقدمة الدول التى يهاجرون اليها وفى الولايات المتحدة تليها كندا ثم استراليا ففرنسا فانجلترا.

وقال الأمين العام المساعد أن الندوة ستبحث بمزيد من التفصيل كيفية الاستفادة من العقول العربية المهاجرة لخدمة أوطانهم وضمان عودتهم لأن الاستفادة الحقيقية منهم يجب أن تكون فى أوطانهم.

مصر الأولى فى مسابقة الشخصية الكرتونية للطفل العربى

كتبت: عبير غانم

اعتمد المجلس العربى للطفولة والتنمية برئاسة سمو الأمير طلال بن عبد العزيز نتيجة مسابقة تصميم وابتكار الشخصية الكرتونية للطفل العربى والتى أقرتها لجنة حكام للمسابقة المشكلة من كبار الخبراء والمتخصصين العرب وكان المجلس قد رصد لها جوائز قيمتها ٤٢ الف جنيه. شارك فى هذه المسابقة أكثر من ٢٠٠ فنان ومبدع وكاتب من تسع دول عربية قدموا حوالى ٢٥٠ شخصية مبتكرة وكان العنصر التقليدى وخاصة الجمل بتشكاله قد سيطر على عدد كبير من الأعمال المقدمة المجلس. واحتلت مصر مركز الصدارة فى عدد الأعمال الفائزة يليها سوريا فالاردن.

فكرة المسابقة دارت حول ابتكار وتصميم شخصية كرتونية للطفل العربى نابعة من البيئة العربية ومن واقعه يمكن توظيفها فى مختلف الأعمال الأدبية والفنية والدرامية يكتسب الطفل من ابطالها المثل العليا والمعانى الانسانية وتكون بديلا عن الشخصيات الأجنبية التى اثرت بالسلب فى سلوكياته.

فاز بالجائزة الثانية وقيمتها سبعة آلاف جنيه "عماد الدين عبد السلام" عن شخصية الجمل ظريف والجائزة الثالثة وقيمتها خمسة آلاف جنيه فاز بها "عبد العال حسن عبد العال" عن شخصية السندباد العصرى وكلاهما من مصر، أما الجائزة الأولى فقد حجبت لعدم ارتقاء الأعمال لمستوى الجائزة. والجوائز التشجيعية وعددها عشرة ومقدارها عشرين ألف جنيه فاز بها تسعة فنانين من بينهم طفل من الاسكندرية لا يتعدى الثانية عشر من عمره. ومن بين الأعمال الفائزة شخصيات النسانيس وتقلمة ولفواتها وخلود والطفل بدر ومدهود وقلادته.

سبرنج للسياحة تحقق مكانة رائدة فى سوق السياحة العربية

استطاعت شركة سبرنج للسياحة أن تحظى بثقة جميع المتعاملين معها وان تثبت اقدامها فى السوق المصرى والعربى والدولى كأفضل الشركات المصرية فى مجال السياحة فى عام ٩٦/٩٥.

وقد صرح السيد محمد ثروت مدير عام فرع مصر الجديدة ان هذه المكانة التى حظيت بها الشركة تحملنا مسئولية اكبر تجاه عملائنا وأوضح ان الاستعدادات فى مجال السياحة الدينية الآن تجرى على قدم وساق لراحة العملاء وان الموسم الحالى سوف يشهد رواجا كبيرا بعد اكتمال عناصر النجاح سواء من خلال فريق العمل المتميز والأسعار الخاصة والاتفاقيات الدولية التى تم إبرامها بالملتقى الخليجى السياحى بدبى لاستقبال ضيوفها العرب سواء الرحلات الخاصة أو العامة.

محمد ثروت
مدير عام فرع
مصر الجديدة

جمعية جرين بيتش

الكيلو ٢٥ ,٨٨ - ٢٥ ,٨٩ الساحل الشمالى

تم اجتماع الجمعية العمومية لجمعية جرين بيتش الساعة الثامنة مساء يوم الأربعاء الماضى الموافق ٩٦/١١/١٣ تحت رئاسة المهندس عادل أيوب نائب رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب ورئيس مجلس إدارة الجمعية وسكرتارية الأستاذ مصطفى حسيب عضو مجلس الإدارة وسكرتير الجمعية.

وقد احتفل الأعضاء فى جو أخوى يسوده الحب والوفاق بما تم انجازه من أعمال بالقرية وما وصلت اليه الخدمات بها الى أعلى مستوى مما جعلها من أبرز القرى فى الساحل الشمالى وقد استعرض الأعضاء جميع الأعمال وتم اقرار ماتم من أعمال أضافة الى الخدمات الجديدة التى تم انشائها حمامات سباحة وألعاب مياه وحدائق وشلالات ومبنى للنادى الاجتماعى وصالة ألعاب (جمنيزيوم وجاكوزى وسونا وبلياردو واسكواش) وأيضا تزويد العيادة الطبية بالقرية بسيارة أسعاف مجهزة

وقد تم موافقة الأعضاء على تنفيذ هذه الأعمال

وداعا أيتها الهرولة...

عالم جديد

د . أنور عبد الملك

قلنا إن العالم يحيى مرحلة الانسياق إلى صدامات كوكبية شاملة يحركها محور الامبريالية المهيمنة الأمريكية والصهيونية العالمية.

نضيف اليوم أن الواجب - واجب الواقعية - يقتضي أن نسجل هنا أن القيادة الأمريكية تحاول ضبط الايقاع، بل ومراجعة بعض المبالغات وتهدئة الاندفاع احيانا، مادام أمر الهيمنة العالمية بين يديها مرحليا دون منازع في المستقبل القريب. وكذا، فإن الواجب - الواقعية - ذاتها تدفع بكل عاقل دفعا إلى إدراك أن ثمة ظاهرة طال اهمالها الا وهي: يزداد اندفاع الدولة الصهيونية يوما بعد يوم - من «قانا» إلى القدس الشريف، من جنوب لبنان إلى الجولان والخليل.

لا يمر يوم واحد إلا وترتفع فيه نبرات العدوان الصهيوني ضد العرب - دولا وشعوبا - في مسيرة لا يمكن وصفها بحال من الأحوال بأنها مسيرة هدنة، ولا نقول سلام» - ولكنها، يوما بعد يوم، مسيرة عدوان واستفزاز واعداد للعنف، مسيرة حرب، في وجه استراتيجية «السلام العربية»، وفي اللحظة التي ازداد فيها تنكر المجتمع الدولي لموقف الدولة الصهيونية.

من أين إذن هذه الهرولة الصهيونية إلى فرض الأمر الواقع بالقوة، بدلا من متابعة المحادثات الجادة لإقرار نوع من الهدنة الثابتة في الشرق الأوسط؟

ما هو السبب ترى في زيادة ايقاع الهرولة الصهيونية، بينما يعود العالم العربي تدريجيا إلى الواقعية الواجبة، أي إلى التريث والحيطة ودعم وحدته وتثبيت خطاه؟

وفي كلمة: كيف أصبح بعض الذين هرولوا بالأمس القريب قبل قمة القاهرة العربية كيف أصبحوا أنصار التريث والواقعية؟

هذا في الوقت الذي انطلقت فيه الدولة الصهيونية بسرعة تشق الأنفاس في طريق الهرولة - هرولة من نوع جديد تسعى إلى فرض هيمنتها النابعة من منطق الاحتقار على امتنا العربية ومنطقتنا الشرق أوسطية الإسلامية.

ماذا حدث؟

ما الجديد في أحوال العالم، ترى؟

أين نحن من هذا كله؟

● تتجه انظار المراقبين العرب بداية وبديهيا إلى الدولة العظمى الأمريكية. فهذا دينيس روس «الوسيط الأمريكي» يقطع مهمته فجأة يوم ٢٨ اكتوبر، وقد اقتنع على مضض بأن القيادة الصهيونية لا ولن ترضى الاستماع إلى توجيه الولايات المتحدة بأن واجب الواقعية يقضي بالجلاء العسكري عن مدينة الخليل ووقف اجراءات الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وكذا التنقيب عن البترول في الجولان السورية - ماذا يعني هذا الفشل؟

والحق أن وثيقة أمريكية بالغة الأهمية صدرت منذ أسابيع قلائل، وعلى وجه التحديد في عدد سبتمبر - اكتوبر ١٩٩٦ لمجلة «الشئون الخارجية الأمريكية» بقلم ريتشارد هاس، كبير مستشاري الرئيس السابق جورج بوش لشئون الشرق الأوسط وهو الآن مدير دراسات السياسة الخارجية في معهد «بروكينجس»، الذي يعد من أكثر معاهد توجيه القرار الأمريكي عمقا وتأثيرا، وله في عالمنا العربي روافد وأتباع..

يقول هاس: «ان مرحلة السنوات الخمس المنقرضة عندما لم يكن من السذاجة التحدث عن حل مسألة الشرق الأوسط، ان مرحلة المعاهدات في الشرق الأوسط هذه قد انتهت... يجب الا تبتعد الولايات المتحدة عن موقفها التاريخي القائل بأن الأرض مقابل السلام (...). ليس هناك أي أساس بديل لمفاوضات بين إسرائيل وسوريا.

لو عادت إلى الوجود ومتى عادت. وكذا لابد من مجال مساحة من الأرض للقومية الفلسطينية (...). وحتى يحين هذا الوقت سوف يكون لزاما على الولايات المتحدة أن ترضى بشيء أكثر تواضعا لا لشيء إلا لكي تتفادى شيئا آخر أسوأ بكثير. ذلك أن خير الحلول في الشرق الأوسط الجديد لا يمثل فقط النقيض المعادي لما هو خير، إنما هو حقيقة عدو السلام».

انتهى صوت أمريكا - ليس في الإمكان خير مما هو قائم بالفعل، أي التفوق الاستراتيجي الصهيوني في المنطقة، الذي يضمن استمرار سياسة الأمر الواقع: لا لدولة فلسطينية، لا لعودة الجولان إلى وطنه سوريا، لا لتدويل القدس، لا لنزع السلاح النووي الموجه ضد الدول العربية والإسلامية، لا لقبول ولا نقول تنفيذ قرارات هيئة الأمم المتحدة.

وفي كلمة: لا لأي جديد في الموقف وهو الجديد الذي سوف يطرح نفسه على الساحة - حتما - يوما بعد يوم، كنتيجة لزيادة وجود وفعالية العوامل الجديدة في ميزان القوى العالمي وتأثيرها على ميزان القوى في شرقنا العربي والإسلامي.

إذن: لابد من تجميد الواقع كما هو اليوم، واقع الظلم والطغيان والتفوق المحلي بواسطة عدد من الاجراءات تفرض قبول الأمر الواقع موضوعيا على أمتنا العربية، خاصة محور مصر - سوريا - بحيث يصبح كل جديد «انتهاكا» للوفاق القائم باسم التطبيع في إطار الشرق الأوسط «الجديد» - نقيض نهضة الشرق العربي والإسلامي في قلب مرحلة صياغة العالم الجديد.

من هنا، من هنا على وجه التحديد، رافد من روافد هرولة الدولة الصهيونية إلى التطبيع، أي إلى تجميد الهيمنة الصهيونية - الأمريكية دون رجعة - قبل فوات الأوان.

قبل فوات الأوان؟

● ننتقل إلى دول الجوار الكبرى، وفي مقدمتها روسيا، وقد دخلت دائرة الزوابع حسب كل التقديرات.

أولا - بعد أيام قلائل من ابعاد الجنرال الكسندر ليبيد من منصبة على رأس مجلس الأمن القومي، خرج الجنرال روديونوف وزير الدفاع ورأس المؤسسة العسكرية الروسية، وهو الذي طالب بتعيينه في هذا المنصب الجنرال ليبيد بداية، خرج روديونوف بإعلان على الرأي العام الروسي يوم ٢١ اكتوبر الماضي بالغ الغرابة والخطورة:

قال «إنه، أي وزير الدفاع، اكتشف منذ توليه منصبه أي منذ شهور ثلاثة أن هناك «قوات موازية» لا يعرف احد طبيعتها ولا مراكز قيادتها ولا جهات تمويلها».

واضاف: أن عدد هذه القوات يبلغ اكثر من ثلاثة ملايين رجل، بينما يبلغ مجمل عدد القوات المسلحة الروسية نحو ١٫٨ مليون رجل!...

وعند السؤال، تبين انه من «المرجح» أن تكون هذه القوات السرية تابعة لمركزين: وزارة الأمن الداخلي، وجهاز رئاسة الجمهورية.. وبينهما شبكة المافيا.

الأمن الداخلي: اي الجنرال كوليكوف المعروف بإصراره على مواصلة الحرب ضد الشيشان، وكذا بعدائه للجنرال ليبيد رجل السلام محبوب الجماهير.

ثانيا - جهاز رئاسة الجمهورية: اي انا تولي تشوبايس الصهيوني المخضرم، الذي تولى اخطر منصب على رأس الديوان الرئاسي وحصل على حق توقيع القرارات الرئاسية بالخاتم الأحمر، مادام الرئيس يلتسين لا يستطيع الكتابة في معظم الأحيان...

جهاز الرئاسة وعلى رأسه رئيس الديوان تشوبايس. بدأت المعلومات تتسرب تدريجيا بفضل تصريحات رئيس الديوان الاسبق المقال نيكولاي بيخوروف، الذي كان قبل ذلك نائب رئيس الوزراء وممثلا خاصا للرئيس يلتسين في مفاوضات السلام في شيشينيا.

١) قال بيخوروف: أن تاتيانا دياشينكو، إبنة يلتسين، اصبحت أقوى شخصية في الكرملين والمستشار الأول لوالدها. ومنذ أيام اكدت السيدة اليساندرا ستانلي مراسلة «نيويورك تايمز» في موسكو هذا الأمر. واشارت إلى أن معظم المعلقين يؤكدون أن تاتيانا على علاقة حميمة مع تشوبايس، رئيس الديوان، وانها هي التي اقنعت والدها بإبعاد رئيس الحرس الجمهوري صديق يلتسين الحميم الجنرال كورزاكوف، حليف الجنرال ليبيد منذ اسابيع.

ب) قال بيخوروف: أن تاتيانا تحالفت مع فلاديمير غوسينسكي رئيس المؤتمر اليهودي في روسيا ورئيس المجموعة المالية صاحبة النفوذ الأول على شبكة محطات التلفزة الكبرى في روسيا، وهي التي أبعدت عن الساحة مرشح الحزب الشيوعي زيوجانوف إثناء الانتخابات الرئاسية منذ شهور.

جـ) قال بيخوروف: أن رئيس المؤتمر اليهودي غوسينسكي اقنع تشوبايس بتعيين إثنين من رجاله في مراكز قيادية هامة: أولا مكسيم بويكو رئيسا لمجموعة التحليل والتوقعات بديوان الرئاسة، ثم يفجيني سافو ستيانوف نائبا لتشوبايس ومديرا لقطاع الملاك في ديوان الرئاسة.

د) قال بيخوروف: إن هذه المجموعة القيادية الصهيونية التي تسيطر على مقاليد رئاسة الدولة الروسية حاليا تشمل ايضا بوريس بيريزكوفسكي صاحب شبكة ان تي في التليفزيونية وكذا شركة سيارات لوغوفاز. وقد استطاع أن يلعب الدور الرئيسي في السيطرة على أجهزة الاعلام في روسيا.

ومنذ أيام قلائل قبل اجراء جراحة القلب للرئيس يلتسين، صدر قرار تعيين بيريزكوفسكي نائبا للأمين العام لمجلس الأمن القومي، في الوقت نفسه الذي نشرت فيه عدة صحف روسية أنه، أي بيريزكوفسكي، يتمتع ايضا بالجنسية الإسرائيلية..

● عند هذا الحد بالضبط بدأت تنتشر السحب السوداء لأزمة الحكم في روسيا.

أولا - تحرك الحزب الشيوعي الروسي على جميع الجبهات بهدف جمع القوى القومية الروسية حول رايته.

اناتولي سيلزنيوف رئيس الدوما، اى البرلمان الروسي - طالب الرئيس يلتسين يوم ٣٠ أكتوبر بإقالة رئيس الديوان تشوبايس وكذا بالغاء تعيين بيريزكوفسكي.

واعتبر سليزنيف في بيانه أن النائب الجديد لسكرتير مجلس الأمن الروسي، رجل نفذ انقلابا اعلاميا مناهضا لروسيا في قناة التليفزيون الأولى، ويسعى حاليا إلى التسلل إلى مجال أمن الدولة البالغ الحساسية.

كما قرر في اليوم نفسه عدم المشاركة في اللجنة الرباعية التي عينها يلتسين لتنسيق ادارة شئون روسيا.

وفي مساء نفس اليوم وصف رئيس الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف و «القوى الوطنية اليسارية» المتحالفة معه، تعيين بيريزكوفسكي بأنه صفعة لروسيا، وكرر مطالبا رئيس البرلمان اقالته.

كما اشاد ناطق بلسان الحزب ان غوزينسكي رئيس المؤتمر اليهودي الروسي.. ومعه الثروة الهائلة التي يملكها بيريزكوفسكي جزء من «الراسمال اليهودي» الذي لا يمثل سوى الجزء الظاهر من القدرات المالية المناهضة لروسيا الساعية إلى نشر الرأسمالية في البلاد وإبعاد «القوى الوطنية» مؤكدا ان القناتين التليفزيونيتين «بي. ار تي» و «ان. تي. في» لعبتا دورا رئيسيا في الحملة ضد الجنرال ليبيد بهدف إقصائه عن منصبة على رأس مجلس الأمن القومي.

ثانيا - بدأت القوى الوطنية والقومية، تجتمع في جبهة غير معلنة بين الحزب الشيوعي وقاعدة الجنرال ليبيد الانتخابية ومؤسسة الجيش وجزء من القطاع العام التابع لرئيس الوزراء تشيرنوميردين والسلطة الواسعة للرأي المسيحي الأرثوذكسي القومي الروسي. وكلها قوى عميقة الجذور بالغة الأهمية في مواجهة تسلط القوى الصهيونية اليهودية على مقاليد الحكم في روسيا.

ثالثا - عند هذا الحد بدأت اجهزة الدولة تعبر عن إمكان حدوث توجه جديد.

١) جاء الانذار الأول والأهم من وزير الدفاع، الذي كشف أمر القوات المسلحة الموازية والمتفوقة بكثير على جيوش روسيا.

ب) ثم جاء مقال وزير الخارجية والعالم المخضرم في الدراسات الشرقية يفجيني بريماكوف في جريدة «نيزافيسيما جازيتا» يوم ٢٢ أكتوبر تحدث فيه عن انتقال العالم من مرحلة القطبية الثنائية إلى مرحلة تعدد المراكز.

ثم انتقل إلى الشرق الأوسط مؤكدا ضرورة العودة إلى مبدأ «الأرض مقابل السلام» في كل ما يتعلق بالسلام مع سوريا ولبنان وفلسطين على أساس قرارات الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥، مؤكدا أن العملية السلمية لا يمكن أن تكون «مادة لخدمة حسابات تكتيكية ومناورات سياسية داخلية، تفيد منها جهة واحدة، أي القيادة الصهيونية.

جـ) هذا بينما أكد نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك اصرار روسيا على القيام بدورها بوصفها الراعي المشارك لعملية السلام من خلال جولة بريماكوف في الشرق الأوسط.

د) إلى أن جاء اعتراف أحد كبار الخبراء الروس أندري بيونتكو فسكي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في موسكو، بأنه «يجب الاقرار بالأمر الواقع الا وهو أن روسيا غير مستعدة للخطوة التالية. تلك ان اعادة انتخاب يلتسين كان يمثل الخطوة الثانية في روسيا. بينما هو في الواقع شخصية مرحلية بحيث أن اجراء انتخابات رئاسية جديدة الان سوف يكون أمرا سيئا - سيئا اى بالنسبة للقيادة الحالية التي تواجه تحدى حلف القوميين والشيوعيين.

● بدأ العد التنازلي

من الطبيعي أن يتجه الفكر العربي المعاصر حتى الآن إلى احداث الولايات المتحدة، بينما ادارت اوروبا وكذا آسيا ظهرها بشكل لافت للانظار للحملة الانتخابية بوصفها لا ولن تمثل أى جديد في ميزان الحكم الفعلي في مركز الهيمنة الأمريكي المؤقت.

من الطبيعي أن يلتفت الفكر العربي إلى تجدد حضور اوروبا الغربية في الشرق الأوسط بواسطة فرنسا في المقام الأول ثم تعيين مندوب أوروبي لاحق، وهو الحضور الذي حاول ريفكيند وزير خارجية بريطانيا أن يجعله مقدمة لدعوته لانشاء منظمة للأمن والسلام في الشرق الأوسط خير وسيلة لتكريس الأمر الواقع لصالح الدولة الصهيونية، وهي الدعوة التي لا يمكن أن تلقى صدى مادامت تصدر من خارج المنطقة المعنية، وفي وقت غير مناسب من جميع الوجوه.

ولكن المهم والأهم أن تتجه طلائع الفكر والعمل في امتنا العربية إلى دراسة الجديد المتصاعد في ساحة الراعي الشريك الثاني لعملية السلام اى في روسيا، حيث يمكن أن تتطور الأمور بإيقاع لم يكن مرتقبا.

ماذا مثلا لو عادت القوى القومية الوطنية والشيوعية إلى الحكم في روسيا؟ كيف يكون موقفها من الجهاز الصهيوني اليهودي الذي يتحكم اليوم في موسكو؟ ثم ما تأثير هذا الجديد على روسيا في الشرق الأوسط وعلى وجه التحديد في دائرة علاقاتها التاريخية عميقة الجذور بالدول العربية الصديقة حليفة الأمس؟

ماذا لو اجتمعت كلمة روسيا وكل من الصين واليابان لوقف سياسة الظلم والهيمنة والعنصرية؟

وكلمة: ماذا لو كانت عودة روسيا إلى الميدان اعلان لبدء مرحلة جديدة جذريا في منطقة الحرب والسلام؟

● من هنا كان لزاما علينا أن نعي أسباب الدولة الجديدة التي تتسم بها سياسة القيادة الصهيونية محليا وعالميا.

إن الهرولة الصهيونية، بل والإصرار على الهرولة ومضاعفة إيقاعها هي النهج الأمثل، بل والوحيد لتجميد الأمر الواقع واحالته إلى جزء ثابت من النظام العالمي - على حساب امتنا العربية في المقام الأول.

هكذ انتقلت الهرولة من قطاع عربي محدود بالأمس إلى الدولة الصهيونية والحركة الصهيونية العالمية بل وإلى القطاع الأوسع من العالم الغربي - كما يتبدى من موقف الدول من المؤتمر الاقتصادي المتأزم.

■ ومن هنا كان اصرار جميع القوى الوطنية في امتنا العربية المتيقظة وحضارتنا الإسلامية الناهضة على التمسك بالمبادىء وجمع الكلمة وضبط ايقاع العمل، وتأكيد العدل أساسا لخيار السلام.

●● قال صاحبي: حقا. وماذا بعد؟

ألم نتفق على أن العالم يسرع أو، كما تقول، يهرول إلى كل جديد؟

إذن ومادام هذا واقع الأمر، أو ليس من واجبنا أن نكتشف الجديد، كل جديد، بدءا من رؤيتنا وتراثنا ومصالحنا؟

ماذا؟ ماذا تقول؟... نعم:

علينا أن نقتحم المستقبل. أن نكون فاعلين!..»

من قريب

أعاصير وهمية!

من الصعب أن يصدق المرء حكاية أن هبوب عاصفة رملية على باخرة سياحية في عرض النيل يؤدي الى انقلابها وغرقها.

فكثير في مصر، لم نعرف بعد تقلب الطقس وسوء الاحوال الجوية التي تؤدي الى هبوب اعاصير كالتي تهب في امريكا والمحيط الهادي، والتي تبلغ سرعة الرياح فيها درجة خطيرة. تقتلع منها الاشجار وتكتسح المنازل وتسقط اسقف البيوت وتكون في الاغلب مقترنة بامطار غزيرة وسيول متدفقة تدمر مايواجهها من مبان وسيارات.. وهي بصفة عامة تهاجم مناطق شاسعة وولايات باكملها.. ولاتقف عند حد سفينة في نهر أو بيت في طريق.. وكثيرا ماشاهدنا مثلها على شاشات التليفزيون. ومن المعروف ان المراصد الجوية تستطيع تتبعها ورصد تحركها في اتجاه معين وتحديد سرعة الرياح فيها. وغالبا مايتم انذار سكان المنطقة التي تهب عليها هذه الاعاصير قبلها بوقت كاف لاتخاذ احتياطاتهم.

ولهذا السبب فان ادعاء هبوب عاصفة رملية هي التي اطاحت بالسفينة المنكوبة «البرنسيسة جيهان» يبدو أمرا بعيدا عن التصديق.. وهو بالقطع ماسوف تكشف عنه تحقيقات النيابة وتقارير الفنيين.. خصوصا وقد اتضح انه كان قد تم اكتشاف عيوب فنية بالسفينة قبل ذلك، وتم اصلاحها واعيد الترخيص لها تحت اسم جديد.

والمشكلة هنا ليست مشكلة هذه السفينة وحدها.. ولكنها مشكلة عشرات من السفن العائمة في النيل، والتي تقوم برحلات سياحية بين الاقصر واسوان، وتعتبر من اكثر الانشطة السياحية جذبا بالنسبة للسياح بل وبالنسبة للمصريين انفسهم. والمفروض ان تخضع هذه السفن لفحص فني دوري.. وهو مانعتقد انه يتم فعلا من جانب السلطات التي تمنح تراخيص الملاحة والسياحة لهذه السفن.

ولكن يبدو ان مسألة الحصول على تراخيص في مجالات معينة تحتاج لخبرة فنية وشروط ومواصفات علمية دقيقة، وبالاخص في المجالات التي تتعلق بارواح الناس وحياتهم، مازالت تحتاج لمزيد من الحزم في تطبيقها.. لوقف تيار من الاستهتار والجشع يسري في اوساط الجهات التي تملك حق منح التراخيص والجهات التي تسعى للحصول عليها كلاهما معا بدون استثناء.

وماحدث في العمارة التي انهارت في مصر الجديدة كان مزكيا من الاستهتار والجشع معا.. حيث تمنح تراخيص الهدم والبناء والازالة دون تدقيق كاف ولاسباب شخصية.

وقد اتخذت الدولة اجراءات سريعة لوقف هذا التيار الهدام في مجالات تراخيص البناء.. والامر يحتاج الى ضوابط مماثلة - ليس بالضرورة عن طريق اللجوء الى الاحكام العسكرية - لوقف تيار الاستهتار في تطبيق المعايير الفنية ومعايير الامان، للحيلولة دون وقوع الكوارث التي من صنع الانسان مثل غرق السفن والعبارات وتصادم القطارات وانقلاب الاوتوبيسات.. وقانا الله شرورها جميعا.

سلامة أحمد سلامة

المؤتمر الاقتصادي.. إسرائيل جسر أم صفر؟؟

د. السيد عليوه

أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

في غير ادعاء أو شبهة كراهية عنصرية أستطيع أن أقول أن هذا العنوان ليس من عندياتي.. بل هو نابع من حوارات سمعتها أو شاركت فيها مع العديد من أعضاء مؤتمر القاهرة من كل الجنسيات. فهناك من يقول بامكانية أن تكون اسرائيل جسرا في المنطقة التي تعتبر معبرا بين القارات الثلاث ومهد الحضارات والديانات والتقاء الثقافات ولقد بذل اسحق ليفي وزير النقل الاسرائيلي جهدا مستميتا خلال إحدى الندوات لاقناع مستمعيه بالدور المرتقب لاسرائيل من حيث النقل البحري والسكك الحديدية وطرق التجارة والحج والملاحة الجوية والاتصالات والسياحة.

وكم كان متناقضا مع نفسه وواقعه في عرضه لهذه الأمور حيث كانت الأحداث تفضح ممارسات إسرائيل لأداء وظيفتها كحاجز فصل وليس همزة وصل بين شعوب المنطقة وعبثا حاول رجال الأعمال من اسرائيل اقناع نظرائهم الشرق أوسطيين، إلا أن حالة الاقتصاد الفلسطيني الوليد الذي يعاني من الحصار والاغلاق حالت دون ذلك.

صحيح أن البعض من رجال أعمالنا يؤمل في امكانية الاستفادة بالخبرة الاسرائيلية في التسويق الدولي لبضائعهم، وحينما تحفظ آخرون على تلك مخافة الابتزاز الاسرائيلي كان الرد أن التجارة العالمية تجعل حاجات السوق المحلية الاقليمية والدولية هي المتحكم الرئيسي في خطط الانتاج.

أتذكر أنه لما حاصر الصحفيون أحد رجال الأعمال بأسئلة عن الصفقات التي عقدت مع إسرائيل صاح فيهم قائلا «ايه حكاية اسرائيل».. اسرائيل ليست إلا عضوا ضمن ٨٠ دولة أخرى ومئات الشركات والآلاف للمستثمرين فهناك التعاون العربي والمشاركة الأوروبية والأمريكية والمستثمرون الآسيويون.

وهناك من يرى أن اسرائيل واقتصادياتها ليست الا صفرا كبيرا في مجالات عديدة وذلك في اطار سياسات التعنت والعدوان والتوسع فلن تستطيع أن تبيع أو تشتري من جيرانها الأقربين ولأمن المحيط الدولي الواسع. الاستثناء الوحيد لذلك هو التكنولوجيا العالمية ذات الطابع العسكري التي تصدر معظمها للولايات المتحدة الأمريكية (نحو ثمانية مليارات دولار) بالاضافة إلى التقدم الزراعي كرد فعل لسوء الاختيار التوراتي لتلك المنطقة الصحراوية «القاحلة الجافة» والمصطلح مقتبس من عنوان أحد المطبوعات التي وزعتها اسرائيل في المؤتمر. وغني عن البيان أن حجم الصفر مهما بلغ فانه لن يستمد قيمته إلا بالتفاعل مع الأرقام المجاورة كما أن الجسر لا يقوم بوظيفته إلا على دعائم من السلام والتسامح والوفاق.

معنى ذلك اسرائيل في مأزق تاريخي حضاري وثقافي يملي عليها ضرورة الاختيار بين: العزلة أو الاندماج، بين الجيتو (اليهودي التقليدي) بين الاستعلاء العنصري للصهيونية أو التفاعل الانساني مع الآخرين.

ويمثل الاتجاه الأول سياسات الليكود بزعامة نيتنياهو التي تحبذ التسويف والمماطلة وعدم الوفاء بالالتزامات وتجويع الفلسطينيين وحصارهم واحتلال الأراضي العربية وأغلاقها.

ويعبر عن الاتجاه الثاني ذلك الفريق الكبير من رجال الأعمال الاسرائيليين الذين جاءوا بحثا عن العقود والصفقات التجارية والمشروعات الجديدة تعبيرا عن ذلك الادراك المستنير «لدخل اسرائيل لاهمية مسايرة الاتجاه نحو الاقليمية والعالمية. ولاسيما أن الجاليات اليهودية منتشرة في كثير من أنحاء الأرض ممسكة بمفاتيح الأسواق والمصارف والاعلام والمعلومات.

في النهاية لن أقول أي الرأيين ارجح ولكن سأترك للقارىء وللمستقبل الحكم على هذا في ضوء الملاحظات التالية:

■ أن مسألة العالمية ظاهرة كاسحة لايستطيع أحد منها فكلنا اللهم إلا جاهل أو متخلف أو متعصب ولن يكون مصيره إلا التهميش أو العزلة أو التحجر ولا تتصور العقل السياسي الإسرائيلي في الجانب المستنير منه على الأقل ولن يقبل بأي من هذه البدائل.

أن التكتلات الاقتصادية حتمية اقتصادية لاتقدر دولة أو شركة الافلات من تأثيرها مهما بلغت مواردها، فما بالك باسرائيل العطشانة للماء الظمأنة للبترول مستحيل يستحيل عليها أن تسلك مسلك العزلة.

■ أن التقنيات المتطورة الحديثة تشير إلى ظاهرة التكامل والتشابك ليس بين القطاعات الاقتصادية نفسها بل بين الصناعات الفنية والمكملة استجابة لحاجات السوق العالمية ابتداء من السيارات إلى الملابس الجاهزة.

هذا باختصار أحد التحديات الكبرى الذي حققها مؤتمر القاهرة الاقتصادي حين فرض على إسرائيل المأزق الصعب في الاختيار بين أن تكون جسرا أو أن تكون صفرا.. وهذا هو التحدي الذي ينتظرها فهل تتخلى اسرائيل عن صهيونيتها؟؟

مؤتمر الشرق الأوسط الاقتصادي.. وأفريقيا

د. السعيد البدوي

عميد معهد الدراسات الافريقية جامعة القاهرة

يعتبر انعقاد مؤتمر الشرق الأوسط الاقتصادي في مصر في الوقت الحالي ذات اهمية كبيرة لتأكيد دور مصر الرائد ليس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقط كما هو واضح من اسمه الرسمي - ولكن ايضا في العالم الثالث كله.. وهذا الدور ليس جديدا على مصر إذ أن من يستقرىء التاريخ يجد هذا الدور تاريخيا وسياسيا في التاريخ القديم والحديث وما قبل التاريخ كذلك.

ويمكن عن طريق هذا المؤتمر وما يستتبعه من انشطة اقتصادية متتالية أن تكون مصر همزة الوصل بين القوى الاقتصادية العالمية الغنية وبين القارة الافريقية.. لماذا؟ لان لمصر مكانة وارث له أهميته بين دول العالم الثالث بصفة عامة وأفريقيا بصفة خاصة كما أن الموقع الجغرافي الفريد لمصر - عبقرية المكان - يلعب دورا حيويا في هذا الصدد وفي نفس الوقت تتمتع مصر بامكانات بشرية وتقنية نسبية بين العالمين المتقدم والسائر في طريق النمو - وأهم مثل على ذلك «الاتصالات» والخبرة البشرية المتقدمة نسبيا..إلخ هذا إضافة الى عامل له أهميته الكبيرة وهو: «القرب النفسي» من شعوب هذه القارة بجانب القرب المكاني والعلاقات المكانية المتميزة عن طريق هذا كله يمكن أن تكون مصر «بيت خبرة» لدول هذه القارة حيث يمكن أن تتجمع طلبات استثمارات دول العالم المتقدم وتقوم مصر بدور الاختيار لاهم المشروعات الاستثمارية داخل القارة «الاكثر فائدة للقارة وذات الربح المعقول للاستثمارات الاجنبية أو بمعنى آخر انتقاء» مشروعات محددة افريقية وطموحها للاستثمار العالمي نظير نسبة معينة يتفق عليها تفصيليا حسب الربح واهمية المشروع ولعل مشروع الربط الكهربائي بين افريقيا وآسيا واوروبا الذي قامت به مصر يعتبر من المشروعات المهمة في هذا الاتجاه من وسط القارة الغنية بهذه الثروة المائية التي تولد الطاقة الكهربائية النظيفة ومن حافلة بثروات ضخمة تجري مثل المعادن والاخشاب والثروة الحيوانية والمحصولات الغذائية والتجارية وأنواع الطاقة الاخرى النظيفة (الشمس والرياح) وغير النظيفة (البترول والغاز الطبيعي) والنووي من اليورانيوم والكوبالت..الخ وتتمتع افريقيا بنسب عالية على مستوى العالم من هذه الثروات كما أنها في الوقت نفسه سوق مفتوحة للسلع الرأسمالية والاستهلاكية وسوق مفتوح للعمل بأنواعه المختلفة الفني وغير الفني وبذلك تستطيع مصر أن تخدم القارة الافريقية وتساعد دول العالم المتقدم في استثمار رؤوس أموالها وتقدم لنفسها في نفس الوقت خدمة كبيرة لاستثمار موقعها المتميز - مكانيا وتاريخيا وسياسيا - وثروتها البشرية الكاملة التي تعاني من كثرتها ومن حسن الطالع أن ينشأ في معهد الدراسات الافريقية بجامعة القاهرة مركز معلومات واستشارات افريقية حديثا يمكن أن يفيد المستثمرين ورجال الأعمال في هذا الاتجاه.

استراتيجية تطوير بورسعيد جسر إلى دلتا الوادي الجديد

المستشار حسن أحمد عمر

في ١٩٩٦/١١/٢ دعا الرئيس حسني مبارك اثناء افتتاحه للدورة البرلمانية الجديدة كل المصريين للاحتشاد وراء مشروع القرن، لانشاء دلتا جديدة في الصحراء الغربية لاضافة المزيد من الأراضي الزراعية والخروج من ثم من الوادي الضيق..

ووجه الحكومة إلى البدء فورا في انشاء مفيض توشكي باعتباره مدخلا لإنجاز الدلتا الجديدة.. مرحبا بالجميع للمشاركة فيه باستثماراتهم ومشروعاتهم وأفكارهم.

ومساهمة من كاتب هذه السطور في مشروع القرن اتقدم للحكومة بمشروع استراتيجية تطوير بورسعيد باعتباره من المشاريع الاقتصادية العملاقة التي يمكنها أن تحقق ايرادات سيادية تصل إلى ١٢ مليار دولار سنويا وتوفير فرصا للعمل تصل إلى ٥ ر١ مليون فرصة عمل مباشرة ويمكن تخصيص نصف الايرادات السيادية السابقة أي ٦ مليارات دولار سنويا لمقابلة تكاليف تشييد البنية الاساسية للدلتا الغربية والـ ٦ مليارات دولار الأخرى يمكن تخصيصها لإيجاد ٢٥٠ ألف فرصة عمل كل عام بحسب أن الوظيفة الواحدة تتكلف ٨٠٠٠٠ جنيه.

وقد قدم مشروع الاستراتيجية كبحث في ندوة الأهرام التي عقدت في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر الماضي تحت عنوان الاقتصاد من أجل مستقبل عربي وقد حمل البحث العنوان التالي: استراتيجية تطوير بورسعيد الاستثمار الاقتصادي الأمثل لقناة السويس دورا وموقعا بحسب انه دعوة للحكومات ورجال الاعمال للاستثمار في مشروع اقتصادي عملاق حماية للمزايا النسبية للعالم العربي ولاعادة اكتشاف موقع مصر.. واحسب ان الالمام بالخطوط العريضة لذلك البحث قد يكون ذا فائدة خاصة في ضوء المنافسة المشروعة وغير المشروعة لقناة السويس سواء من ناحية الدور أو الموقع والخطوط العريضة لاستراتيجية تتمثل في الآتي:

● تنمية المثلث الفيروزي الممتد من شرق تفريعة قناة السويس إلى بئر العبد شرقا بطول ١٠٠ كيلو متر ومن بئر العبد إلى الفردان غربا بطول ١٢٠ ومن الفردان إلى شرق التفريعة شمالا بطول ٦٠ كيلو مترا وتطويره ليكون:

● مدينة بور مبارك «العصرية أو العاصمة التجارية لمصر.. بمساحة اجمالية تصل إلى ألف وأربعمائة كيلو متر مربع تستوعب ٣ ملايين مواطن وتستقطب ٢ مليوني سائح سنويا والتي تتمتع بشاطيء من الرمال الذهبية يحتضن المياه اللازوردية يصل مجموع أطواله إلى ١٤٠ كيلو مترا يمر حول بحيرة الملاحة وشاطيء البحر المتوسط (خليج الطينة) وغرب بحيرة البردويل وتكمل هذه المدينة منظومة مدن القناة بورسعيد، بورفؤاد، والاسماعيلية، بورتوفيق، واخيرا السويس مع مقترح بدمجهم بمحافظاتهم إلى محافظة وحيدة هي محافظة القناة وتضحى «بورمبارك» عاصمة لها.

وتحتوي هذه المدينة على:

- مركز تجاري عالمي تقام فيه أنواع المحلات التجارية ذات الشهرة العالمية للضرورية والدولية

- مركز مالي عالمي تقوم فيه بورصة للأوراق المالية والمؤسسات المالية والبنوك الدولية ويعد مقرا لبنك الشرق الاوسط ولمنتدى البحر المتوسط.

- مركز خدمة عالمي، تقام فيه وكالات السفر والسياحة البرية والبحرية والجوية والسكك الحديدية ويضحي موطنا قانونيا للسفن والطائرات.

- مركز سياحي وأثري وفني ورياضي عالمي تقام فيه الفنادق العالمية والقرى والمنتجعات السياحية والمتاحف والآثار المصرية ودار أوبرا اسماعيل باشا ومسارح ودور عرض وبانوراما قناة السويس وسيناء ديزني وقاعات للمؤتمرات الدولية وحدائق غناء ومدن ونواد رياضية.

- مركز عالمي للابحاث الطبية والتقنية وعلوم البيئة وجامعات عصرية مصرية ولاتينية وانجلوسكسونية ومنتجع للعلماء والمفكرين العرب.

- مركز صحي عالمي يحتوي على المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والمصحات الطبية.

● ميناء شرق التفريعة البحري الدولي أو للمنطقة البحرية الحرة شرق التفريعة وتقام على الضفة الشرقية لتفريعة قناة السويس والقناة على امتداد ٣٠ كيلو مترا وبمساحة اجمالية تصل إلى ٥٥ ألف فدان ويتكون هذا الميناء البحري من:

رصيف الميناء بمجموع أطوال تصل إلى ٢٥ كيلو مترا ويحتوي على ٢٥٠ مرسى تستوعب ٢٥٠ باخرة يوميا بمتوسط حركة بحرية تصل إلى ٤٦٠ حركة يوميا ومحطة حلويات دولية وسوق حرة لخدمة الركاب.

منطقة تجارية لتخزين السلع والحبوب تستوعب ٢٠٠ مليون طن بضائع وحبوب سنويا

منطقة صناعية للصناعات التصديرية

- محطة لتموين السفن بالوقود والخضراوات والفواكه واللحوم والمياه

ترسانة بحرية في مثلث شرق التفريعة لبناء السفن وصيانتها وعمرتها

- منطقة سكنية للعاملين في الميناء الدولي.

● ميناء رمانة الجوي الدولي أو المنطقة الجوية الحرة في رمانة: ويقام جنوب مدينة رمانة ويتكون هذا الميناء الجوي من:

- صالات السفر والترانزيت والسوق الحرة ويستوعب المطار ٢٥ مليون راكب سنويا بطاقة استيعابية ١٥٠ طائرة يوميا بمتوسط حركة جوية يومية تصل إلى ٢٨٠ حركة.

- قرية البضائع لعمليات الشحن الجوي وتستوعب ٧ ملايين طن بضائع سنويا

- ترسانة جوية لصناعة الطائرات وقطع غيارها ومركز لصيانة وعمرة للطائرات - منطقة سكنية للعاملين في المطار الدولي.

● شبكة السكك الحديدية والطرق البرية الدولية سوف تعد مدينة بور مبارك مركزا لتلاقي شبكة المواصلات العربية والدولية من السكك الحديدية والبرية إذ سوف يقام فيها المحطة الرئيسية لقطار بور مبارك الشرق الدولي السريع والعادي، والقطار السريع يعتمد على قطارات تسير بسرعة تصل إلى ٥٠٠كم/ساعة

ويمكن في مرحلة قادمة مد هذه الخطوط العربية إلى الخطوط الدولية الاخرى

وتكتمل عناصر الاستراتيجية بالعناصر التالية:

● شبكة خطوط أنابيب البترول والغاز الطبيعي:

وتقوم هذه الشبكة على مد أنابيب خطوط البترول والغاز الطبيعي من الخليج العربي إلى مصر وذلك على النحو التالي:

● خط انابيب البترول المقترح (بترو - سيد) وهذا الخط يربط بين خط أنابيب بترولاين السعودي الواصل من الدمام على الخليج العربي إلى ينبع على البحر الأحمر وبين خط انابيب سوميد المصري الواصل ما بين العين السخنة وسيدي كرير حيث يصل بتروسيد المقترح ما بين نهاية خط بترومين في ينبع وبداية خط سوميد في العين السخنة وبطاقة سنوية ١١٧ مليون طن (حوالي ٢ مليون برميل يوميا).

خط أنابيب البترول المقترح (جلف - ميد) بطاقة سنوية ١١٧ مليون طن أيضا ويسير موازيا لخطوط الانابيب بترولاين فبتروميد المقترح واخيرا سوميد

خط أنابيب الغاز الطبيعي المقترح (غاز - نايل) ويصل هذا الخط من رأس غاز في قطر إلى سلوى على الحدود السعودية القطرية فشمالا إلى الدمام ويسير موازيا لخط التابلاين حتى حفر الباطن ومنها إلى تبوك فالشيخ حميد حيث يعبر مضيق تيران ليصل إلى شرم الشيخ في مصر ثم السويس فالقنطرة ومن أسفل القناة وبحيرة المنزلة يعبر إلى ميناء دمياط حيث تقام محطة تسييل الغاز الطبيعي وبطاقة سنوية تصل إلى ٤ ملايين طن غاز طبيعي مسال.

● اتصال المشاريع الصناعية في مصر: يعتمد المشروع على ربط المشاريع الصناعية في مدن ٦ اكتوبر و١٠ رمضان والسادات والمنطقة الحرة المزمع اقامتها شمال الخليج السويس بالمناطق الصناعية والتجارية في مدينة بورمبارك وسيناءها البحري والجوي الدوليين ومركز السكك الحديدية والطرق البرية الدولية لتكتمل منظومة المشاريع الاستثمارية المصرية.

● للمناطق الزراعية جنوب مدينة بورمبارك:

ويسعى المشروع إلى استصلاح مناطق زراعية تصل إلى ٥ر٢ مليون فدان اعتمادا على مياه ترعة السلام شريطة تنقيتها قبل نقلها إلى سيناء حماية للتوازن البيئي في المنطقة - اضافة إلى مشاريع محطات التحلية لتوليد الطاقة الكهربائية والمياه المحلاة إضافة إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية لتوليد طاقة كهربائية بحيث تصل الطاقة الكهربائية إلى ٥٠٠٠ ميجاوات.

وتعتمد مشاريع التحلية وتوليد الطاقة على الغاز الطبيعي المكتشف شمال بورسعيد وفحم منجم المغارة في سيناء كمصدرين للطاقة.

● المنطقة الصناعية جنوب المناطق الزراعية:

وتستخدم تلك المناطق في انتاج المنتجات اللازمة لعمليات التعمير من السيارات والمعدات اللازمة للبناء ومواد البناء من الطوب والسيراميك والحمامات وغيرها لتصبح بمثابة مصنع تعمير سيناء.

● اتحاد منطقة التجارة الحرة لدول النيل والخليج العربية منافجنا»:

يقام بين كل من مصر والسودان والسعودية والامارات ويعد هذا التكتل الاقتصادي العربي بداية لاقامة السوق العربية المشتركة، اذ انه يعتمد على دمج اقتصاديات الدول المذكورة حيث يستفاد من الدور الهام الذي سوف يؤديه جسر مصر - السعودية المقترح لتحقيق الترابط بين دول النيل العربية وبين دول الخليج العربية، وكذلك الدور المهم الذي سوف تقوم به شبكات خطوط السكك الحديدية الدولية السريعة والعادية والطرق البرية الدولية حيث مؤداه أن تصبح بورمبارك ميناء لدول الخليج العربية على البحر المتوسط وميناء جبل على بدبي ميناء مصريا على الخليج العربي وتستفيد الاتفاقية من مشاريع المناطق الحرة في جبل على بدبي وأبوظبي بدولة الامارات ومشاريع التوازن الاقتصادي والجبيل وينبع في السعودية بالمشاريع الاستثمارية المصرية في ٦ أكتوبر و١٠ رمضان والمنطقة الحرة في شمال خليج السويس ومشروع الاستراتيجية حيث يمكن اقامة صناعات مشتركة تتمكن الدول الثلاث مصر والسعودية والامارات بمقتضاها من تزويد السودان بالمعدات والآلات الزراعية والمواد البترولية والمنسوجات وغيرها مقابل الحصول منه على المنتجات الزراعية والحيوانية.

ولم نذهب بعيدا!.. ألم يكن الاتحاد الجمركي بين دول البينولوكس الثلاث النواة التي اينعت اليوم أوروبا الموحدة. والله الموفق

رؤية

مؤتمر أطفال المحافظات

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك المحبة للأطفال، والتي بدأت رعايتهم بالمناطق المحرومة قبل أن يبدأ الرئيس تولي مهام الرئاسة، وتنطلق بينهم في تلقائية محببة جميلة فتنسى الوقت المحدد للزيارة تستمتع وتناقش ؟ من قلبها لرؤياهم الصادقة البريئة.. يعقد أول مؤتمر لأطفال المحافظات يناقش الأعضاء المتحدثون أربع نقاط هي: البيئة وأثرها على الأطفال ومناهج التعليم وطرق الدراسة وبرامج الاذاعة والتليفزيون وحقوق وقوانين الأطفال، وفي أرض السيد البدوي حدثني المستشار ماهر الجندي قائلا: سيمثل ٢٠٠ طفل وطفلة ٢٧ محافظة من محافظات مصر منهم ٣ بنات وثلاثة صبية، ربما يخرجون لأول مرة من حدود محافظتهم ليمثلوا دور القيادة في جيلهم الجديد يطرحون بصراحة وبصدق مشكلاتهم مع الآباء والامهات والمدرسين والمدرسات والكتب وحقائب المدرسة، ومنيعات التليفزيون وبرامج الأطفال والفنانين ومشكلات تلوث مياه النهر والهواء الذي يستنشقونه والخضراوات والفواكه التي يأكلونها وسوف يجلس الكبار يستمعون الحديث ويسعون لتحقيق المطالب.

ولهذا أمل أن يكون مؤتمر أطفال المحافظات الأول نمطا جيدا في التنظيم وفي خضم كل طبقات ونوعيات أطفال مصر وخصوصا طفل القرية من شق النوع العامل بالحقول والناجح في المدرسة وصانع مشارك في النهضة والذي يقول عنه دائما استاذنا حامد عمار.. «انه المنتج المحروم» فأغلبهم يحملون المسئولية بجانب أهليهم صغارا ويحرمون من التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم في أشياء كثيرة. حتى لعبهم صنعوها من العصى القديمة ومن بقايا الورق الملونة التي يطلقونها في الهواء طائرات وكلما يرفعونها وتهفهف في السماء تتسع افاقهم وتعلو طموحاتهم ليخرج من بينهم القادة والساسة والمفكرون ايضا.. اتمنى أن يمثل فيه مجموعة للأطفال العاملين في مختلف القطاعات خدمية وصناعية وزراعية ليعبروا عن احتياجاتهم ومشكلاتهم في العمل والحياة ايضا أتمنى أن يكون التوجيه، الاشراف محدودا وأن يترك لتلقائية وصدق الطفل التعبير الحقيقي عن مشكلاتهم واحتياجاتهم وطموحاتهم ورؤيتهم للمستقبل.

مديحة النحراوي

التوثيق الإعلامي لمؤتمر القاهرة الاقتصادي

في ايقاع إعلامي سريع يواكب اعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، بادرت الهيئة العامة للاستعلامات قبل مرور ٢٤ ساعة على اختتام اعمال المؤتمر باصدار مجلد اعلامي توثيقي ضخم عن كل ماجرى داخل المؤتمر وردود افعاله مصريا وعربيا واقليميا ودوليا.

يقع هذا المجلد الاعلامي الضخم في نحو الف صفحة مقسم إلى عشرة ابواب رئيسية. تضمن الباب الاول كلمة الرئيس حسني مبارك في افتتاح المؤتمر وتصريحاته واحاديثه الصحفية، وقدم الباب الثاني برنامج عمل المؤتمر وكلمات الوفود المشاركة والنصوص الكاملة لكبار المشاركين ونماذج توثيقية لكل ذلك. واورد البابان الثالث والرابع تصريحات المسئولين المصريين ورجال الاعمال وكذا تصريحات مسئولي العالم المشاركين في المؤتمر. وتابع البابان الخامس والسادس لاعمال الجلسات العامة وورشة العمل والمشروعات والتقارير والاتفاقات التي جرت خلال المؤتمر، وتناول الفصل السابع ابرز ماقيل عن مصر وعن المؤتمر. ونشر الباب الثامن النص الكامل لإعلان القاهرة وكذا شهادة دولية صادرة عن صندوق النقد الدولي حول نجاح تجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر، وسجل الباب التاسع ردود فعل المؤتمر في الاعلام الدولي.

أما الباب العاشر والاخير فكان عن رؤية المؤتمر في عيون الصحافة المصرية والعربية والعالمية.

بهذه التغطية الاعلامية الموثقة قدمت الهيئة العامة للاستعلامات هذا السفر الضخم الذي يكتسب اهميته من اهمية المؤتمر وأهمية متابعة اعماله. ومثل هذه الخدمة الإعلامية اضافة جديدة يضيفها الاعلامي المعروف نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الى رصيد مطبوعات الهيئة المميزة في السنوات الثلاث الاخيرة حتى صار لديها توثيق إعلامي لأهم واخطر المؤتمرات الدولية المعقودة بالقاهرة بما يتسجم مع الريادة الاعلامية التي يقودها السيد صفوت شريف وزير الاعلام.

أحمد يوسف القرعي

مرثيه حزن... وعلاء حمروش الذي عرفته

ياله من حزن عميق داهم قلوب أصدقائك، وأنت تسقط بالحد فرسان جيلنا. جيل السبعينات والغضب هكذا فجأة، وفي قمة عطائك في نوفمبر شهر الطفولة، وفي غمرة نشاط الحديقة والمركز القومي لثقافة الطفل، الذي في مبناه الصغير تحول بدأبك وقوة ارادة الحياة داخلك، وحبك للاطفال والحياة إلى صرح وعلاقة في عالم الطفولة.

كيف أرثيك ياصديقي؟ هل أرثي جيلا بكامله من خلالك. جيله يكاد يجني ثمار كفاحه حتى يودعنا. هل أرثي جيلا يختفي من نوابغة واحدا كل هنيهة. الجيل الذي عرف مرارة الصبر والمعاناة والغربة والرفض، ولكن أبدا لم يستسلم لليأس، وظل يبحث لنفسه عن منفذ في جدران الصمت يسهم في صنع مستقبل هذا الوطن.

جيلنا ياعلاء، وقد كنت رئيسا لاتحاد طلابه الذي انتفض رافضا الانكسار والهزيمة مصرا على حتمية التحرير والانتصار وبكل عنفوان الشباب فيه ليدفع الجميع إلى عبور الهزيمة. جيلنا الذي بات فريسة لأزمات القلب القاتلة ومضاعفات السكر العنيدة وهو في ريعان الشباب

ياله من حزن عميق وأنا أتذكر كلماتك الأخيرة عن الطفل المصري الذي كنت تحلم له بالكثير، وعن كتابنا الأخير الذي كان ثمرة رؤيتك وحساسيتك لتأثير مايحدث حولنا من عنف على أطفالنا في المدرسة والمنزل والشارع.

ياله من حزن عميق.... عندما صدر الكتاب كنت تودع عالمنا تاركا المسئولية التي أرهقت قلبك المتدفق رغبة وحبا للحياة. هل نودعك لم نكمل بعض مابدأت بعض ماكنت تفكر فيه لمستقبلنا لأطفالنا وأطفالك.

د. علاء غنام

وتساقطت أوراق الربيع قبل الخريف!

هل رحل الصديق د. علاء حمروش؟ الأخ وزميل رحلة الكفاح أستاذ الجامعة ورئيس المركز القومي لثقافة الطفل.. رحل واقفا في ندوة بكلية التربية الرياضية وترك بصمة وتاريخا يذكره كل الأمناء ومن عاشوا تجربة الوطن وعزته واستقلاله وقضاياه القومية، عاش مع الفلسفة ونال عنها الدكتوراه وعاش مع حلم وأمل لأطفالنا عبر اللقاءات والندوات والمؤتمرات وخلال مارسمه أطفال كل العالم من خلال مصر في عيون أطفال العالم.. ومن بين الاصدارات والاحتفالات وسمات توجه علاء منذ عاش الحلم قضية وطن وفي اداب القاهرة خرج ليرأس الاتحاد العام لطلاب الجمهورية ويقود الحركة الطلابية المتميزة بالنقاء والطهر الثوري.. وعاش ورشة عمل متنقلة على كل المحاور والجبهات فصاغ لنفسه طريقا من أجل أن يحقق حلمه مؤمنا بعدالة قضيته ومصرا على النجاح فأعطاه عمره وكل حياته وللمشوار عطاء في حب مصر والمشوار زامله فيه كوكبة من شباب الحركة الطلابية وحققوا على طريقها اصالة أمة ورحلة كفاح وصدقا مع النفس.

وزميل المشوار والرحلة قيمة وطنية صادقة وفاعلة ومثال لمواطن مصري قومي شريف يحمل داخله هذا التراث وثقافة أمة حاول أن يحقق فيها حلمه على ساحة اطفال مصر وحاول ترجمتها عبر ضميره الحي والمتوقد إلى كيان ملموس لحياة اطفال مصر تربية وتنشئة واهتماما.

لكن فجأة رحل الفارس الشاب والأمين وهو يؤدي دوره الفاعل ونشاطه المعهود خذله قلبه الواهن الطيب وتوقف ورحل علاء الصديق بلا وداع وشيعه جموع زملاء المشوار وليصبح ذكرى داخل كل من عرفه، وصفحة ستظل منشورة دون أن تطوى على واجهات المباني والمؤسسات والقاعات التي شهدت وعاشت معه حلمه من اجل مستقبل طفل الغد.. رحل وكان رمزا للاصالة وكل ما يحمل المصري من امانة التاريخ وتراث أمة وصدق العمق وكريم التوجه وكانت المفاجأة أن تساقطت أوراق الربيع قبل الخريف! رحمك الله يا علاء، ولتضمك الأرض التي أحببتها وأن تليق الطيب المعطاء أن يرتاح وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد بيومة

رأى الأهرام

مصر تفوز فى سباق المنافسة

- فى سياق تقرير شامل عن «التنافسية» فى العالم لعام ١٩٩٦، إحتلت مصر موقعا متميزا بين ٤٩ دولة تمثل أهم الدول فى الاقتصاد العالمى. إذ تساهم- هذه الدول- بحوالى ٩٤٪ من إجمالى الانتاج، وبحوالى ٩٣٪ من الصادرات، و٩٥٪ من إجمالى الاستثمار الأجنبى المباشر.. فى العالم.

وتأتى أهمية التقرير- الذى صدر مؤخرا عن منتدى الاقتصاد العالمى- ليس فقط لانه تزامن مع انعقاد ونجاح المؤتمر الاقتصادى الاقليمى بالقاهرة، ولكن لاشتماله على ١٥٥ متغيرا تم استقاء معلوماتها النوعية بين الفى مدير أعمال من جميع دول العالم، ومعلوماتها الكمية من المؤسسات الحكومية والاقليمية والدولية.

وقد تم تقسيم هذه المتغيرات إلى سبع مجموعات هى: الانفتاح الاقتصادى، ودور الدولة فى الاقتصاد، والتمويل، والبنية الاساسية، والفنون التقنية، والعمالة، والمؤسسات المدنية، وقد أصبحت تلك المتغيرات مؤشرا لاتجاه الاستثمارات الخاصة، ويعتمد عليها المستثمرون لما توفره من الجهد والدراسة والتكاليف.

وإذا كانت مصر قد احتلت المركز التاسع والعشرين فى القائمة التى تضم ٤٩ دولة، فقد لوحظ أنها سبقت دولا اشتهرت بقوة اقتصادياتها مثل: إندونيسيا والفلبين والبرتغال والصين والأرجنتين وإيطاليا وتركيا. وتضاف تلك الشهادة، التى أوردها التقرير الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.. نقلا عن منتدى الاقتصاد العالمى، إلى رصيد الانجازات الهائلة التى حققها برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى بناء على التوجيهات والرؤية الثاقبة للقيادة السياسية، والالتفاف الشعبى لانجاح هذا البرنامج، وقد جاء اليوم لكى يجنى المواطنون تضحياتهم الآتية، من أجل غد أفضل، تتحقق فيه اسمى غايات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الشرق الأوسط فى مفترق طرق

أصبح من الواضح أن منطقة الشرق الأوسط قد وصلت فى الفترة الأخيرة إلى مفترق طرق، بحيث لم يعد من الممكن أن تستمر الأمور على ما هى عليه، فقد انتهت الانتخابات الرئاسية الامريكية التى أدت تفاعلاتها إلى تجميد الدور الأمريكى فى عملية السلام منذ مايو الماضى، وأوضح ماحدث فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى أن جميع الأطراف راغبة فى التعاون. ولكنها غير قادرة على السير بحرية فى هذا الاتجاه بفعل الخلافات السياسية، ووصلت الأمور على المسار الفلسطينى- الإسرائيلى إلى نقطة مقلقة قد تؤدى إلى احباط حقيقى. فلم يكن من المتصور أن تستغرق مفاوضات الخليل كل هذا الوقت، كما وصلت الأوضاع الخاصة بالمسار السورى- الاسرائيلى إلى نقطة مزعجة. فالجمود يثير سيناريوهات لم يكن أحد يتوقع لها أن تعود، والساحة اللبنانية، إضافة الى ما سبق، تشتعل مثيرة الرياح فى كل اتجاه. الأخطر من كل ذلك هو ما أشارت اليه تقويمات مختلفة، عبرت عن نفسها فى شكل تصريحات رسمية من أن الرأى العام فى المنطقة قد بدأ يطرح تساؤلات مختلفة حول اسس وجدوى ومستقبل العملية السلمية برمتها منذ وصول بنيامين نيتانياهو إلى السلطة، مما يهدد بحدوث تحولات غير محسوبة، على النحو الذى يستلزم عبور هذا المفترق بشكل سريع قبل أن تتفاقم الأوضاع فى الشرق الأوسط.

وجهة نظر

عن التليفزيون- تحاوروا

اثناء لقاء كنت شاهدا عليه، دار الحوار التالى وكانت بدايته اثناء تعليق لمعلق به التليفزيون عقب نشرة أخبار وعندئذ اقترح أحد الحاضرين البحث عن قناة تليفزيونية أخرى غير مصرية ولم يفترض أحد.

فقال أحدهم: هل يدرى المسئولون بالتليفزيون أنهم بطريقة اعداد نشرة الاخبار واسلوب اذاعتها وباسلوب اختيار المعلقين أو المتحدثين يدفعون المشاهد للبحث عن قنوات أفضل.

فقال الثانى: ربما كانت هذه الاساليب مقبولة أيام الاحتكار التليفزيونى اما الآن وفى ظل منافسة شرسة ومن قنوات تليفزيونية عربية تعرف كيف تختار المحترفين والخبراء، فإن هذه الاساليب لا تساعد على الوصول إلى الرأى العام.

وعاد الأول ليقول: من المؤكد أن هناك خطأ ما، فوزير الاعلام شخصية ممتازة وواعية ومتحركة ورئيس التليفزيون من القيادات الاعلامية البارزة بتاريخها وعلمها وخبرتها ويبدو أن الخطأ يكمن فى اخبار التليفزيون ويقول أخر: الخطأ فى الاخبار أو فى المعلقين أو فى تقارير المراسلين التى تعتمد على الترجمة لا على الانتقال إلى مكان الحدث كما تفعل القنوات التليفزيونية الجادة او فى هذا أو ذاك، المهم أنه يجب تدارك هذه الأخطاء.

ويرد آخر: وهل يملك التليفزيون القدرة على اختيار المحترفين ونبذ الموظفين والشلل عن بتاع فلان، وبتاع علان، وهل لديه ميزانية لدفع أجور هؤلاء المحترفين؟

ويرد الأول: لا اعتقد ان المحترفين وأهل الخبرة من المصريين سيطلبون اجورا أو عقودا بشروط مماثلة لتلك الموجودة بالخارج، ولكنى اعتقد ان الاستغناء عن الموظفين الموجودين أو بعضهم أو عدم الاعتماد عليهم أمر غير ممكن لا بسبب القوانين واللوائح بل لاسباب أخرى.

ويعلق احدهم: ولماذا تغلق ابواب الأمل، دعها مفتوحة يا رجل.

عبده مباشر

أزمة أولوياتنا تريد حلا!

فهمى هويدى

ايهما اكثر اهمية فى حياتنا: ختان الإناث ام الامية؟

لو أن باحثا راجع ادبيات زماننا، وتابع حجم الندوات والمقالات والبيانات التى اصدرتها الهيئات المختلفة حول المسألتين، لخرج بنتيجة مفادها أن ختان الإناث قضية تحتل موقعا متقدما للغاية فى أولويات الهم العام، وأن موضوع الأمية هو مجرد مسألة هامشية، ليست واردة ولامذكورة فى اجندة العمل الوطنى. غير أن هذا الباحث ذاته لوصم اذنيه عن الضجيج السائد، وغاص قليلا تحت السطح، مفتشا فى الدراسات الجادة والوثائق الرسمية، لاكتشف أن الأمة العربية كلها تواجه كارثة بسبب تفشى الأمية، حيث تدخل الى القرن الحادى والعشرين بينما نصف بالغيها اميون أمية أبجدية مطلقة (حسب احدث تقرير للمنظمة العربية للثقافة والعلوم ففى العالم العربى ١٢٥ مليون نسمة فوق ١٥ سنة، بينهم ٦١.١ مليون لايعرفون مبادىء القراءة والكتابة). وإذا دقق الباحث فى التفاصيل فسوف يدهشه أن مصر- أم الدنيا!- ستدخل الى القرن الجديد ولديها ٣٠ مليون أمى!

عند المقارنة لابد أن يصدم الباحث حين يلاحظ أن قضية الأمية لم تحتل عشر معشار الاهتمام الذى حظيت به مسالة الختان. التى هى قضية مهمة لاريب، لكنها فى الفراغ والخلل الراهنين أخذت حجما مبالغا فيه الى حد كبير، ومن ثم صرفتنا عن امور أخرى اكثر اهمية.

سبق أن أشرت الى ان قضية الدكتور ابو زيد ومسألة الحسبة، إحتلتا خلال العامين الأخيرين حيزا من حياتنا الثقافية ومن اهتمام الرأى العام يفوق بكثير الحيز الذى اعطى لقضايا الديمقراطية والفقر والبطالة والتنمية مجتمعة. وعند المقارنة ستكتشف فى النهاية أن المسألتين الأوليين قفزتا الى مقدمة أجندة الهم العام، بينما بدت كافة القضايا الأخرى ثانوية وهامشية!

على صعيد آخر فإن المتابع للخطاب الثقافى فى بلادنا يلاحظ أن ثمة أصواتا عديدة مشغولة بالكونية والعالمية وكيفية اللحاق بالآخر والركض على دربه، بينما لانكاد نسمع أحدا يتحدث عن المحلية والذاتية، فى حين انك لاتستطيع أن تتطلع الى العالمية- حتى فى كرة القدم! إلا إذا أنجزت شيئا له قيمته على المستوى المحلى.

[ملحوظة: من المفارقات اللافتة للنظر هنا انه بينما يطنطن بعض مثقفينا بحكاية الكونية ويدعوننا الى عبثية مابعد الحداثة. فإن فكرة إعادة بناء المجتمع المحلى تحظى بتأييد وحماس متزايدين فى الغرب، بعد النقد المرير لأسلوب التنمية فى العالم الرأسمالى، الذى وصفته وثائق مؤتمر تحديات التنمية الذى عقد بهولندا فى أغسطس الماضى بانه مؤد بالضرورة الى مكارثة. ومنذ عام ٨٩- بعد مؤتمر البيئة العالمى الذى عقد فى ريودى جانيرو- نشطت فى الغرب حملة رفعت شعار: لنرتب عالمنا الغربى بيتا بيتا. وهذه الحملة انضمت اليها ١٢ دولة فى مقدمتها الولايات المتحدة وكذلك انضمت انجلترا والسويد وسويسرا].

نشأ عن التوجه السابق موقف غاية فى الغرابة، بمقتضاه اتجه الخطاب الثقافى الى الإلحاح المتواصل والتسويغ المستمر لفكرة الالتحاق بالمشروع الغربى، حتى تراجعت الى حد مدهش فكرة المشروع الوطنى المستقل. وفى احسن فروضها فإنها أصبحت بدورها موضوعا هامشيا- مع الأمية والفقر ونظائرهما- إزاء الإلحاح على أن الكونية قدر لافكاك منه. الأمر الذى قد يعنى انك ستكون- لابد- جزءا من الآخر، بالذوق أو بالعافية!

إذا استمر المرء فى متابعة الخطاب الثقافى فسوف يكتشف أيضا ان مسألة الاقليات تحظى باهتمام أضعاف أضعاف قضية الوحدة الوطنية. فالكل يعرفون ان ثمة مؤسسات ومراكز معنية بالتفتيت وتعميق التمايزات العرقية والدينية- بعضها يعتبر النوبيين اقلية مضطهدة فى مصر!- وبينما تعمل تلك المراكز بمثابرة ملحوظة مدعومة بجهات خارجية. فإن موضوع الوحدة الوطنية، الذى هو حجر الأساس فى استمرار اى مجتمع ناهيك عن النهوض به، لا يكاد يجد له انصارا يدافعون عنه بذات الدرجة من الهمة أو الحماس، أو الإمكانيات!

لاأريد أن استرسل فى رصد اوجه الخلل فى اجندة العمل الوطنى، إذ ليس المطلوب حصر الظاهرة وإنما إثباتها ورصدها فقط. وإذا صح مثل ذلك الادعاء فإنه يعنى أن خطابنا الثقافى يتبنى أجندة وأولويات منفصلة عن الواقع، ولاتعبر بدقة او بأمانة عن حقيقة هموم الناس أو معاناتهم. الأمر الذى يثير العديد من الأسئلة حول الأسباب التى أدت الى ذلك الفصام المحزن، وحول مدى صدق المثقفين فى التعبير عن ضمير المجتمع وأشواقه، وحول كيفية الخروج من تلك الأزمة. غير أنى قبل التعرض لتلك الأمور أستأذن فى إثبات هامشين، أحدهما يمثل إيضاحا، والثانى أقرب الى الاستطراد.

بلاتهويل أو تهوين

أما الإيضاح فإنه يستهدف إزالة الالتباس الذى قد ينشأ عن القراءة المتعجلة للمقارنات والمقابلات السابقة. حيث لم يخطر على بالى عند إجراء تلك المقارنات أن تنحصر الدعوة فى مجرد توجيه الاهتمام الى مشاكل بذاتها، مع تجاهل أو حذف مشاكل اخرى. كان نركز على الأمية ونتجاهل مسألة ختان الاناث، او نلتزم الصمت إزاء قضية الدكتور أبو زيد أو أن نبير ظهورنا للعالم الخارجى ونخاصمه، أو نغلق باب الحديث عن معاناة الاقليات. مثل هذا الاستنتاج اعتبره خطأ فادحا وتبسيطا شديدا أرجو الا نقع فيه. لكن المراد على وجه الدقة أمران: أولهما أن نعطى كل مشكلة حجمها الحقيقى بغير تهويل أو افتعال، أو تهوين بطبيعة الحال. وثانيهما أن نرتب القضايا والمشكلات حسب اهميتها الوطنية، بحيث لاتتقدم المشكلة رقم عشرة مثلا على المشكلة رقم واحد أو اثنين.

إن شئت الدقة فإن الذى ادعو اليه هو أن نرتب أولوياتنا فى ضوء ماتمليه المصلحة العليا للمجتمع والأمة. لانه مالم يكن ذلك الترتيب محسوما وواضحا، ومنطلقا من إدراك حقيقى لمتطلبات تلك المصلحة. فإننا سنقع فى أحد المحظورين: إما تبنى اولويات الآخرين، أو التعامل مع تلك الأولويات باسلوب ردود الأفعال، أى عبر الاستجابة للحوادث اليومية والضغوط الاعلامية.

فى الاستطراد فإننى أستدعى شهادتين تلقيان بعض الضوء على الفكرة التى أريد تحريرها والدفاع عنها-

● الشهادة الأولى عبارة عن مقال كتبه احد الحائزين على جائزة نوبل للسلام- هو السياسى والأكاديمى الدكتور اوسكار اريلس من كوستاريكا ومن ابرز مثقفى أمريكا اللاتينية- المقال نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية فى ٢١ اكتوبر الماضى، وكان ردا وتعليقا على الكلمة التى القاها الرئيس بيل كلينتون امام الجمعية العامة للأمم المتحدة- وهى الكلمة التى أعلن فيها الرئيس الأمريكى أن أخطر مايواجه العالم بعد الحرب الباردة مشكلتان هما: تجارة المخدرات والارهاب (ذكرت الصحف أن قمة مجلس التعاون الخليجى ستبحث الموضوعين فى الشهر القادم).

فى رده لم يختلف البروفيسور اريلس على اهمية المسألتين، لكنه ذكر أنهما مجرد عرضين لمشكلات أخرى يعانى منها العالم المعاصر، ودعا الى اعطاء الأولوية لتلك المشكلات الأخرى فى أجندة مختلف الدول، خصوصا فى العالم الثالث.

فى هذا الصدد قال مانصه: ان تزايد الفقر وعدم المساواة، واستمرار الحرمان من الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان الاساسية، والاساءة الى البيئة، والتقدم البطىء للتوعية الصحية فى العالم، والتأثير الاجتماعى للمتغيرات التكنولوجية، والديون الخارجية فى الدول النامية والفساد.. هذه كلها أسباب للصراع الذى يمكن أن يؤدى الى الإرهاب وتجارة المخدرات، وهذه هى المسائل الجوهرية التى ينبغى للأسرة الدولية أن تتصدى لها.

أضاف ان مناخ الاستقرار الواجب توافره لحل هذه المشكلات لن يتحقق إلا فى ظل ديمقراطيات قوية ومتينة. لكن هذا الهدف يتعذر إنجازه مادامت الدول الصناعية مستمرة فى تزويد الأنظمة الديكتاتورية فى جميع انحاء العالم بالسلاح. فالولايات المتحدة وبريطانيا تتحدثان عن نشر الديمقراطية. فى حين أنهما لايكفان عن تزويد أعداء الديمقراطية بأدوات القمع. وهما فضلا عن ذلك تقدمان مساهمتهما الى برامج التنمية التابعة للبنك الدولى، بينما تشجعان الدول النامية على إهدار مواردها الثمينة على شراء الأسلحة.

قال إن الضحايا الحقيقيين لتجارة السلاح هم الملايين الأبرياء فى البلدان النامية. إذ فى حين تشترى حكوماتهم أسلحة كل عام بمليارات الدولارات، فإن الشعوب تبقى خاضعة لواقع الفقر المرعب. فمنذ نهاية الحرب الباردة عام ١٩٩٠ وحتى الآن (عام ٩٦) تم تمويل مافيمته ١١٥ بليون دولار من الأسلحة إلى البلدان النامية، بمتوسط ٢٣ بليون دولار سنويا وأكثر من ٩٠ فى المائة من هذه الأسلحة من الدول الصناعية المتطورة، ونصيب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى منها ٧٥٪.

انتقد البروفيسور أرياس مسعى وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى (الذى قدم استقالته مؤخرا) لرفع حظر بيع أسلحة التكنولوجيا المتطورة الى دول أمريكا اللاتينية. وحجته فى ذلك أن صادرات الأسلحة هذه ستوفر فرص عمل أكثر فى الولايات المتحدة، وهذا التبرير يستخدمه السياسيون البريطانيون أيضا. وقال فى هذا الصدد ان تلك معادلة «غير اخلاقية وغير متزنة». لاننا لو تقبلنا منطق إيجاد فرص عمل لبضعة الآف من الامريكيين والأوروبيين، مقابل سكب مزيد من الأسلحة فى عالم لايحتاج اليها ولايحتمل تكاليفها، فلاينبغى أن ندهش اذا ماأحتج البعض فى كولومبيا أوبوليفيا بان تصدير المخدرات الى الولايات المتحدة وبريطانيا عمل جائز، لأن إنتاج الكوكايين يوفر فرص عمل لكثيرين فى القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية فى بلادهم:

فى النهاية دعا العالم الكوستاريكى الى تبنى أجندة أخرى تعطى الأولوية للحد من بيع السلاح الى الدول النامية، وتقديم هذه المسألة على قضيتى الارهاب والمخدرات. وفى هذا الصدد فإنه تبنى مبادرة تؤيدها لجنة من الحاصلين على جائزة نوبل للسلام، لوضع مبدأ دولى «للسلوك» فيما يتعلق بتجارة الأسلحة، بمقتضاه تتحدد الشروط الواجب توافرها فى الحكومات لكى تكون مؤهلة للحصول على السلاح. ويسعى هذا المبدأ الى منع مبيعات السلاح الى مناطق عدم الإستقرار، والى البلدان ذات السجل السيىء فى مجال حقوق الإنسان والانظمة الديكتاتورية والعدوانية. وحسبما ذكر فثمة حملات نشيطة فى أوروبا والولايات المتحدة لإقرار ذلك المبدأ. وتقديمه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة التى تضم كلا من مصدرى السلاح ومتلقيه.

● الشهادة الثانية بمثابة تقرير أصدرته منظمة «أوكسفام» الخيرية البريطانية فى مناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها، وفيه وضعت خلاصة خبرتها فى العالم النامى طيلة نصف قرن.

التقرير ليس حديثا (صدر فى عام٩١) لكنه يقدم مادة حية مازالت تعبر بصدق عن حقيقة الواقع القائم فى منتصف التسعينات.

يقول التقرير أنه فى عالمنا المعاصر يموت طفل صغير كل ٢.٤ ثانية بسبب الفقر. وأن ١٤٠ الف طفل دون الخامسة يموتون من الجوع والمرض كل ثلاثة ايام. وأن عقد التسعينات سيكون «عقد الكوارث» اذا استمر الحال الراهن على ما هو عليه. اشار التقرير فى ذلك الى ان مؤشر الكوارث يتصاعد فى العالم بشكل لافت للنظر. ففى الستينات شهد العالم ٥٢٣ كارثة. وهذا الرقم ارتفع فى السبعينات الى ٧٦٧ كارثة، ثم قفز فى الثمانينات الى ١٢٨٧ كارثة، والحبل على الجرار كما يقولون!

ذكر التقرير أن السبب الرئيسى للكوارث هو الفقر المدقع، وأن الخبرة الطويلة فى العالم النامى اكدت ان العوز الذى حل بربع سكان العالم له سبعة مصادر. تتحمل حكومات الدول النامية مسئولية ثلاثة منها هى: انعدام الديمقراطية، وتجاهل البيئة وإهدارها، وتجدد الصراعات العسكرية. اما الأسباب الأربعة الأخرى فهى من نصيب الدول الصناعية المتقدمة، وهى: الديون التى يستحيل سدادها- والشروط التجارية المقيدة- والافراط فى استهلاك الموارد الطبيعية- وسياسة المساعدات غير المتوازنة.

قال التقرير أيضا إنه ان الاوان لكى تقر حكومات عالم الشمال بدورها فى «فضيحة الفقر العالمية»، التى تعزى فى جانب منها الى أن الأغنياء ظلوا يسحقون البسطاء دائما من تحت اقدام الفقراء. وهو مايتجلى فى الخلل السافر فى علاقات التبادل بين الشمال والجنوب.

اية ذلك أن الدول النامية دفعت فى عام ١٩٩٠ مايعادل ٣٤.٣ بليون جنيه استرلينى فوائد على قروض مستحقة السداد. بينما لم تتجاوز جملة المعونات التى قدمتها الدول الغنية الى الدول الفقيرة ٢٨.٣ بليون جنيه استرلينى!

فى مرحلة اللامشروع

انهم يتحدثون عن همومنا الغائبة عن الاجندة المعلنة: الديمقراطية والفقر وحقوق الانسان والديون والفساد والانفاق على التسلح والعبث بالبيئة.. الخ. الأمر الذى يشدد على اهمية فتح الملف، وعلى ضرورة معالجة الخلل الذى يعتريه.

المسألة تحتاج الى مناقشة موسعة تبلور تشخيصا للحالة وتبحث عن حلول للأزمة. وإذا جاز لى أن أعرض تصورا لعناصر تلك الأزمة فإننى أحسبها تتمثل فيما يلى:

● الافتقاد الى رؤية واضحة لإطار المشروع الوطنى الذى يمثل «البوصلة» الهادية للجميع، ويحدد لهم طبيعة الأرض التى يقفون عليها، والانتماء الذى يعبرون عنه، والمقاصد التى يسعون اليها.

إذ من أخص إفرازات مرحلة «اللامشروع»، اختلاط مثل هذه الأمور كلها، ومن ثم استسلام قطاعات عريضة للحيرة والضياع. ذلك أن اية قافلة حين تفقد «بوصلتها» فمن الطبيعى أن تضل طريقها. وكما قيل بحق فأنت اذا لم تعرف الى أين أنت ذاهب، فلا تستغرب إذا تهت فى الطريق:

● هذه الحالة «تفشت» على مجتمع المثقفين، الذين غاب بينهم الإجماع الوطنى. حتى وجدنا القضايا الأساسية محل خلاف بينهم. فهم مختلفون حول موضوع الهوية، وهل هى قطرية وطنية أم اقليمية (خليجية أم مغاربية أم شرقية)، أم أنها قومية عربية، أم أنها شرق أوسطية. وهناك من يتحدثون عن هوية بحر متوسطية، تقدم الانتماء الى حوض البحر الأبيض. وثمة خلاف حول موقع وطبيعة الهوية الإسلامية. وهناك خلاف سبق الإشارة اليه حول التوجه الحضارى وهل يكون التحاقا بالغرب أو سعيا وراء توجه أو مشروع مستقل. وهناك خلاف حول الديمقراطية، وهل تكون للجميع أم تنطلق من فكرة ديمقراطية الاستثناءات. هناك خلاف آخر حول العدو والصديق، وموقع اسرائيل. مثلا فى هذا الجانب أم ذاك. وثمة خلاف حول مفاهيم الحرية والتقدم، والتنمية. بل أن مفهوم الأمن القومى العربى ذاته محل خلاف. حيث اعتبره البعض وهما ينتمى الى مرحلة «انفعالية» سابقة.

إزاء ذلك التشتت الفكرى الذى يبدو فيه أن المثقفين ليسوا متفقين على شىء. فإن الاختلاف فى تقدير الاهتمامات والأولويات يغدو شيئا طبيعيا.

● تراجع الانشغال بهموم المجتمع واستغراق المثقفين إما فى ذواتهم أو فى الترويج لهموم النخب السياسية. إذ ليس خافيا على أحد أن الصراع العلمانى الإسلامى يحتل حيزا مبالغا فيه من اهتمام مثقفى الجانبين، وقد شغلهما ذلك بتصفية حساباتهما الخاصة، وصرفهما عن إعطاء الأولوية للهم الوطنى العام المشترك والذى به يتعلق مصير الجميع باختلاف الوانهم الفكرية والعقائدية والسياسية.

هذا الموقف يعبر عن أزمة حقيقية، لانه يفقد المثقف شرعيته. وعند الأصوليين فإن المجتهد الذى لايكون عارفا بالواقع ومدركا لحقائقه وطبيعته. لايكون مجتهدا. كذلك فإننا لانتردد فى القول بأن المثقف الذى لايعبر عن ضمير أمته لايكون مثقفا. غير أن الأمر يتعذر حسمه بهذه السهولة إزاء ثورة الاتصال وقوة وسائل الإعلام. فتحتا الأبواب لاصطناع العديد من المثقفين والنجوم ونجحت فى فرضهم على الرأى العام والحياة الفكرية.

على زماننا كان المثقف لابد أن يقضى سنوات طويلة من عمره حتى يكتسب شرعيته فى المجتمع، ولكن التليفزيون هدم هذه الفكرة وأصبح بمقدوره أن يقدم الى الناس مثقفين جاهزين (معلبين!) لايحتاجون الى ذلك الوقت. وإنما ينفذون الى العقول والبيوت فى أزمنة قياسية. صحيح أن المثقف «التايوانى». اذا استخدمنا الوصف الشائع. قصير الأجل. والذى يبقى فى النهاية هو المثقف الأصيل لكن المشكلة انه أصبح بمقدور التليفزيون أن يفرض على الناس باستمرار نمط المثقفين «المعلبين» او «التايوانيين»!

● تبدو أزمة الديمقراطية فى العالم الثالث مصدرا اساسيا لكل ذلك الخلل، ذلك أن الانتقاص منها أو تغييبها يهيئ اجواء سلبية تظهر فى ظلها أعراض مرضية لاحصر لها. وما الذى مررنا به سوى غيض من فيض. فى حين أن الديمقراطية الحقيقية التى تتيح فرصة الحوار الحر والواسع، كفيلة ببلورة الرؤية الاستراتيجية وتحديد معالم المشروع الوطنى. كما أنها تتيح الفرصة لسماع صوت المجتمع ومن ثم تساعد على ترتيب اولويات أجندة العمل الوطنى. ناهيك عن أنها قادرة بمضى الوقت وبالتراكم على تنقية أجواء المثقفين من شوائبها المختلفة.

ولايزال الأمر بحاجة الى مزيد من التفكير والحوار.

مجرد رأى

رد المستشفى

ردا على مانشرته يوم السبت الماضى تحت عنوان «أكياس الايدز» تلقيت الرسالة التالية من الدكتور محمد السعيد الجوهرى مدير بنك الدم بالمستشفى الايطالى: بداية اوضح لكم طبيعة العمل فى بنوك الدم على مستوى الجمهورية، فهذه البنوك سواء منها الحكومية او الخاصة تخضع لرقابة صارمة من وزارة الصحة وتعليمات مشددة محدد بها انواع الفحوصات التى يجب اجراؤها على كل متبرع وكل كيس دم يخرج من هذه البنوك. وفى الوقت نفسه فإن وزارة الصحة لاتالوا جهدا فى القيام باعمال الوقاية المستمرة على جميع بنوك الدم وفحص عينات منها بمعرفتها وفى معاملها للتاكد من سلامتها وخلوها من اى امراض.

وفى حالة الاشتباه فى وجود مرض باحد الاكياس يقوم المستشفى الموجود به هذا الكيس بابلاغ وزارة الصحة فورا، وهذه ترسل المختصين ذوى الكفاءة المهنية والعلمية لفحص عينة من هذا الكيس بمعامل وزارة الصحة المختصة والتاكد من صحة ودقة اجراءات التحاليل. ولايسمح بصرف اى كيس دم من بنوك الدم على كافة المستويات فى كل الجمهورية الا بعد التاكد تماما من سلامته وخلوه تماما من الامراض المعدية، مثل الايدز والالتهاب الكبدى بنوعيه B/C والزهرى.

وعند وجود ادنى شك فى سلامة أى وحدة (كيس) يتم اعدامها. اما بالنسبة لحالة الشك فى وجود اجسام مضادة ايجابية للايدز، وبالذات بطريقة الاليزا (ELISA) فيتم عمل اختبارات تاكيدية بمعرفة وزارة الصحة مع ابلاغ الطب الوقائى لاتخاذ الاجراءات الضرورية بالاضافة الى اعدام الوحدة (الكيس) محل الشك مهما كانت النتائج سالبة او موجبة.

وبالنسبة لاكياس الدم التى تخرج من بنك الدم بالمستشفى الايطالى، فهى تخضع لجميع التحاليل، ولايمكن خروج كيس بدون اجراء هذه الاختبارات للتاكد من خلوه من اى مرض ولنا عشر سنوات نتعامل فيها مع جميع الجهات وكلها تشهد لنا بالكفاءة والاخلاص، كما يقوم بنك الدم بعمل الاختبارات والفحوصات على المتبرع قبل تبرعه بالدم، كما تجرى التحاليل نفسها على الاكياس يوميا زيادة فى التاكد. وبالرجوع الى ارقام الكيسين المذكورين فى الشكوى المنشورة، فاننا نحيط سيادتكم باننا. قبل خروجهما. اجرينا عليهما تحاليل الفيروس الكبدى B.C وكذلك الايدز والزهرى ووجدت سليمة تماما ونتائجها موجودة فى ملفات بنك الدم بالمستشفى، ولهذا كان من الاحرى على المستشفى الذى قام بعمل التحاليل على الكيسين موضوع الشكوى عدم التسرع فى اعطاء شهادات بوجود امراض بهذه الاكياس دون عمل التحاليل التاكيدية بوزارة الصحة وإثارة الفزع بين المواطنين.

هذه هى رسالة مدير بنك الدم بالمستشفى الايطالى وهو يلقى اللوم فيها على معمل تحاليل مستشفيات عين شمس لانه لم يحتكم الى معامل وزارة الصحة وتسرع فى اصدار شهادة عدم الصلاحية. وغدا. باذن الله. رسالة من وزارة الصحة.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩/١١/١٩٩٦ ■

وقائع رحلة طيران «سعيدة»

ارسل إليكم بوقائع رحلة الطائرة المصرية من القاهرة إلى امستردام بتاريخ ٩٦/١٠/٢٠ ورحلة الطائرة من امستردام للقاهرة رقم ٨٨٢ بتاريخ ٩٦/١٠/٢٧ الماضى بدأت رحلة القاهرة- امستردام بتاخير ساعتين بالكامل عن موعدها والطائرة واقفة على أرض المطار، والسبب هو انتظار الركاب قادمين من الغردقة، كانما تم تحويل طائرة بميعاد ثابت وخط ثابت إلى طائرة شارتر تنتظر ركابا. أما الطائرة نفسها فغير نظيفة والمضيفون فى منتهى «البهدلة» وغير حليقى الذقن والرحلة لمدة ٤ ساعات ونصف الساعة ليس فيها اى وسيلة للترفيه مع تقديم الأكل باردا والمشروبات الباردة ساخنة وتقديم الأكل الساعة ١,٣٠ ظهرا ورفع اطباقه الساعة ٣,٣٠ اى بعد ساعتين كاملتين المهم وصلنا إلى امستردام فى النهاية. اما فى رحلة العودة فكانت المأساة أيضا فى تاخير ميعاد إقلاع الطائرة من ٤,١٥ بعد الظهر الى ٦,١٥ مساء وقد دخلنا الصالة فى انتظار وصول الطائرة فرأينا الطائرة تصل ثم تقف أمامنا مع اعلان تأخير آخر إلى الساعة ٨,١٥ مساء والسبب حسب كلام السيد مندوب الشركة هو أن الاطارات تحتاج الى تغيير ولوجود مشكلة فى الوقود. ووحدة الفرامل بالكامل «بايظة»، والساعة ١٠,٣٠ مساء تم إلغاء الرحلة ونقل ركاب الطائرة بالكامل الى الفندق وفى صباح يوم ٩٦/١٠/٢٨ ظهر الاخ المندوب الساعة العاشرة صباحا واخبرنا أن الطائرة لا أمل فيها وانه يحاول ان يجد لنا اماكن عن طريق اى بلد أخر واخبرنا الساعة ١١ اننا سنسافر من أمستردام إلى فرانكفورت ثم القاهرة ورجعنا لمطار امستردام وركبنا طائرة محترمة لشركة محترمة اجنبية من امستردام إلى فرانكفورت ووصلنا فى الميعاد ففوجئنا بان الطائرة المصرية التى ستنقلنا من فرانكفورت للقاهرة لابد ان تذهب اولا إلى ميونيخ ووصلنا إلى ميونيخ الساعة ٧,٤٥ والمفروض اقلاع الطائرة الساعة ٨,١٥ لكننا واقفة الى الساعة ١٠ مساء والسبب ايضا انتظار الركاب ثم جاء الركاب ولم تتحرك الطائرة وبدأ البعض يسب ويلعن واقلعنا الساعة ١٠,١٥ مساء فوصلنا إلى القاهرة الساعة ١,٣٠ صباحا يوم الثلاثاء ٩٦/١٠/٢٩ اى اننا استغرقنا ٤٦ ساعة للعودة من امستردام الى القاهرة.

أرجو ألا يرد احد ويقول إن هذا يحدث فى اى شركة، لانه لايمكن لاى شركة أخرى أن «تلم» ركابا وتترك الركاب عشر ساعات فى المطار قبل ان تتضح لهم الصورة. لايمكن أن تحجز مع شركة طيران خط سير وتفاجأ فى المطار بان خط السير مختلف تماما ولازم تذهب للغردقة أولا وبعدين تذهب إلى القاهرة. اننى اترك لاختيار تحديد عنوان الرسالة ولاختصار ما ترونه غير مناسب وسوف استمر فى إرسالها يوميا إلى أن تنشر!!

د. هشام بدر

محرر بريد الأهرام: نشرنا الرسالة توفيرا لنفقات اعادة ارسالها بالفاكس كل يوم وشكرا.

رسوم على الهواء

قامت الحكومة ممثلة فى هيئة الطرق والكبارى بفرض رسوم على للرور بالطرق الصحراوية السريعة التى تربط بين القاهرة وبعض المدن الكبرى مثل الاسكندرية والسويس والاسماعيلية، وفرضت نصف رسوم على طريق القاهرة بلبيس لأن طوله حوالى ٥٠كم (خمسون كيلو مترا) فقط وكل هذه الطرق مزدوجة وسريعة وفى كل الأحوال من يقطع نصف الطريق ثم يعود لايدفع رسوما مرة أخرى كما أن محطة رسوم طريق الاسماعيلية تقع قبل التحويلة لفايد والصالحية حتى لايتحمل مستثمرو العاشر من رمضان أو مستصلحو الأراضى قبلها أعباء إضافية، ولكن هيئة الطرق قررت مؤخرا فى إطار خطط الخصخصة فرض رسوم كاملة على ثلاثة طرق فرعية مفردة لايزيد عرض افضلها على ٨ مترات وحالتها سيئة، وآخرها الوصلة مابين مدينة ابوصوير وطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى وطولها لايزيد على ٥كم، ويستخدمه أساسا أهالى مدينة أبوصوير ومستصلحو ٣٠٠٠٠ فدان فى منطقة المنايف وما حولها، وادى ذلك إلى ارتفاع تكاليف الخدمات لدى هؤلاء المستثمرين فمن يريد الذهاب لابوصوير لجلب الماء او الطعام أو اداء خدمات أو إحضار عمالة عليه ان يدفع كل مرة ٤,٥٠ جنيه، بينما لو رغب فى الذهاب الى فايد للاستمتاع على شواطئها قاطعا ٥٠كم على طرق حريرية مزدوجة لن يدفع شيئا. فهل حقا تدعم الحكومة استصلاح الأراضى. إننى أطالب بإلغاء الرسوم على الطرق الفرعية ومحاسبة المسئولين عن هذه القرارات غير المدروسة دعما للاستثمار فى استصلاح الأراضى وكفانا عوائق.

نبيل صادق الموجى

مستثمر زراعى بمنطقة المنايف- الاسماعيلية

لحسة للضرائب!

يدفع الجمهور قيمة الجوائز والاعلانات التى تقدمها الشركات على منتجاتها، لأن تلك الشركات لاتكتفى بما تحقق من زيادة ضخمة فى مبيعاتها بل تنتهز الفرص لترفع اسعار منتجاتها فى زحمة الجوائز نطالب باصدار قرار يلزم اصحاب الشركات بعدم تقديم جوائز إلا بعد الحصول على ترخيص لهذا ولتعدد شكاوى المواطنين بالبريد من تعرضهم للنصب والاحتيال من أشخاص بزعم منحهم «جوائز». فقد كنت أنوى مناشدة الحكومة من «الحى». ولكن حين طالعت رسالة «شراكة ظالمة» للاستاذ صلاح حامد التى أوضح فيها نقلا عن مجلة «الشباب» أن مصلحة الضرائب تحصل على ٦٠٪ من قيمة كل جائزة. ادركت أن المناشدة ستذهب ادراج الرياح باعتبار أن الحكومة صاحبة «مصلحة» فى استمرار الجوائز. ومن المصادفات العجيبة انه فى يوم نشر الرسالة فاز ابن جار لى بكوبون يكسب به «ستيك جيلاتى» فذهب وهو سعيد لاستبداله فإذا به يعود حزينا كاسف البال. فسألته فقال إن رجلا كبيرا محترما امسك بيده عند تسلمه الاستيك ونبه عليه بانه شريك له بنسبة ٦٠٪. وأنه سيأخذ ثلاث «لحسات» مقابل كل «لحستين» فلما رفض الطفل تدخل البائع وأفهمه بأن هذا الرجل مندوب لمصلحة «مأمورية الجيلاتى والفندام»، وأشار له بيده على رجل آخر محترم يركب دراجة وقال له إن هذا الرجل يأخذ حق الحكومة فى دراجة فاز بها ولد آخر. فما كان منى إلا أن طيبت خاطر الطفل وأفهمت والده بأنى سوف آخذ له حقه طبقا «للقانون».

أحمد محمد صقر

الشركة العربية للتجارة الخارجية

إقناع «الضحايا»!

صدر قرار تنكيس للعقار الذى أملكه منذ عام ١٩٨٩، والذى بنى فى عام ١٩١٨، أى أنه من العقارات القيمة جدا.

والمضحك المبكى اننى كمالك. وبرغم عدم إقامتى بهذا العقار، احاول بشتى الطرق الودية والقانونية إقناع السادة السكان بتنفيذ قرار التنكيس، وقيامهم بسداد مايخصهم فى تكاليف عملية الإصلاح، وتقدر بنحو ٢٥ الف جنيه، كما تقررت بحكم قضائى؛ وكل ذلك دون جدوى:

فمن المسئول فى هذه الحالة: [illegible]

س. ع. ع

بأرخص الاثمان

السياسى الكبير الدكتور محمد حسين هيكل باشا حامل الدكتوراه ورتبة الباشوية ورئيس حزب الأحرار الدستوريين ورئيس مجلس الشيوخ ووزير المعارف العمومية «التعليم» بوفاته اصبح فى عالم الشهرة نسيا منسيا شأنه فى ذلك شأن من سبقوه ممن اعتلوا مثل هذه المناصب الدنيوية المؤقتة. أما الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس تحرير جريدة السياسة الاسبوعية واليومية والمؤرخ النزيه والكاتب المبدع والأديب المتفرد فهو مازال ولايزال فى وجدان وذاكرة كل مصرى وعربى. أقول ذلك بمناسبة عرض كتابه «روائع حياة محمد» الذى أفحم المستشرقين وفند اباطيلهم وابان ضلالهم ورد كيدهم، وخرج فيه بالسيرة النبوية إلى عالم الطهر والنقاء. من أجل ذلك ومن خلال بريد الأهرام نتقدم بالشكر والعرفان لمشروع «القراءة للجميع» الذى قدم لنا هذه التحفة بأرخص الأثمان. وياحبذا لو اتسع المقام لنشر سلسلة كتب الدكتور هيكل فيكون الشكر والثواب مضاعفا عند الله وعند الناس.

محمود مهنى البارودى

وكيل أول وزارة الحكم المحلى سابقا

تبرعات القراء

[illegible]

البيانات لدى بريد الأهرام

«تفعيل» التأشيرة!

معى تأشيرتان إحداهما للسيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والثانية للسيد وكيل الوزارة بالغربية بتنفيذ التأشيرة الأولى التى تقضى بنقلى للعمل بمدرسة سمنود الصناعية.

وبرغم ذلك لم يتم تنفيذ التأشيرتين حتى الآن؛ مما أدى إلى عملى يومين كل اسبوع فى مدينة بسيون، وبالتالى: تكليفى نفقات كثيرة للمواصلات من راتبى الشهرى المحدود، فضلا عن المجهود البدنى.

[illegible]

عادل شوقى نصر

مدرس أول الخرسانة

عدم جواز إعداد تقارير الكفاية عن العامل المحبوس

كتبت ـ ماجدة عطية:

أكد الجهاز المركزي للتنظيم والادارة انه لايجوز لاية جهة ادارية وضع تقارير الكفاية عن العامل المحبوس نفاذا لحكم جنائي نهائي، نتيجة لاستنزال مدة حبسه من كامل مدة خدمته، وانتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة. إلى عدم جواز الأخذ باخر تقرير كفاية وضع عن العامل اذا انقطع عن عمله بارادته ولم تنته خدمته بعد، بل يجب وضع تقرير عنه حسب العمل الفعلي الذي يقوم به بعد فترة الانقطاع، وفي حالة حبس العامل نفاذا لحكم جنائي غير نهائي او وقفه عن العمل أو الترخيص له باجازة دراسية يعتد باخر تقرير كفاية عنه.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد الوطني لعمان

أوفد الرئيس حسني مبارك ماجد الهاوي الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة سلطنة عمان بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد الوطني.

■ شيخ الأزهر :

بطرس غالي خدم السلام بموضوعية إنسانية

استقبل الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر الدكتور على السمان رئيس الاتحاد الدولي لحوار الأديان وتعليم السلام بباريس وصرح الامام الأكبر خلال المقابلة بأن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يستحق منا كل التأييد لانه رجل خدم قضية السلام بموضوعية انسانية. واضاف أن الدكتور غالي في مطالبته بالسلام العادل لم يفرق بين دين وآخر.

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة يطالب مؤتمر قمة الأغذية بمراعاة ظروف المرأة في العالم

دعت السيدة انجار بروجيمان الأمين العام للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة اللجنة التحضيرية للأمم المتحدة ـ التي تشرف على الاعداد لمؤتمر قمة الأغذية ـ الى أن تضع في الحسبان الالتزامات المتفق عليها في مؤتمرات الأمم المتحدة السابقة فيما يتعلق بتحسين ظروف ومكانة المرأة في مختلف انحاء العالم.

وحثت الأمين العام اللجنة على التركيز على حقوق الصحة الانجابية للمرأة في خطة العمل المقترح صدورها عن المؤتمر.

مجلس الشعب يوافق على استمرار العمل بضريبة الأطيان

وافقت لجنة الخطة والموازنة في مجلس الشعب امس برئاسة توفيق عبده اسماعيل على مشروع قانون باستمرار العمل بالتقرير العام الأخير المتميز أساسا لحساب ضريبة الأطيان حتى آخر ديسمبر سنة ٢٠٠٣ وسوف يقوم وزير المالية باصدار القرارات التنفيذية اللازمة لهذا القانون.

سوزان مبارك تستقبل خبيرات الأمم المتحدة في لجنتي حقوق الطفل والمرأة

استقبلت السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس بعد ظهر أمس خبيرات الأمم المتحدة الاعضاء في لجنتي حقوق الطفل والقضاء على التميز ضد المرأة، وهو أول اجتماع مشترك تعقده اللجنتان خارج مقار الامم المتحدة وذلك تقديرا لمصر باعتبارها من اوائل الدول المنضمة الى الاتفاقيتين وتقديرا للدور الذي تضطلع به السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس في مجال حماية حقوق الطفل والمرأة وللجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية في هذا الخصوص.

لجنتان دوليتان تشيدان بجهود سوزان مبارك للنهوض بالطفولة:

مصر من أوائل الدول المنفذة للاتفاقات الدولية لحقوق الطفل والمرأة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اشادت اللجنة الدولية لحقوق الطفل واللجنة الدولية للمرأة بالجهود الكبيرة والرائدة التي تقودها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنتين الفنية الاستشارية والقومية للمرأة للنهوض بالطفل والمرأة في مصر والتي جعلت مصر من اوائل الدول التي قطعت خطوات جيدة في تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة.

جاء ذلك في الاجتماع المشترك الذي عقد بالمجلس القومي للطفولة والأمومة أمس لمتابعة تنفيذ مصر للاتفاقيتين الدوليتين وشهد الاجتماع خبراء اللجنة الدولية لحقوق الطفل ـ واللجنة الدولية للمرأة، وكبار المسئولين والخبراء بالمجلس القومي للطفولة والأمومة.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس بانه تم خلال الاجتماع استعراض جهود مصر في النهوض بالطفل والمرأة والسياسات التي تطبقها مصر لاتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل واتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة . وقالت إن قانون الطفل المصري الذي صدر هذا العام يعطي كل الحقوق المدنية للطفل ،واضافت انه تم ايضا استعراض الجهود التي تمت للنهوض بالمرأة المصرية.

مجلس الشورى في مناقشات موسعة:

ضرورة الاهتمام بتنمية القرية ومكافحة الإرهاب والأمية

كتب ـ أحمد الغمري وخالد الديب:

ناقش مجلس الشورى في اجتماعه برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي امس تقريرا حول الثقافة وتنمية القرية المصرية ، واكد أعضاء المجلس في مناقشاتهم الموسعة ضرورة الاهتمام بهذا المشروع لدعم التنمية ومكافحة الارهاب والامية، مما يستوجب تضافر جهود الوزارات والجمعيات الأهلية لتحقيق اهداف المشروع.

واوضح الدكتور شوقي السيد في بداية المناقشة انه عندما اقترح تسمية وزارة الثقافة بأجهزة الثقافة، فانه لم يكن يقصد الغاء الوزارة، واشاد الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع بماورد في التقرير من ضرورة سد العجز في أطباء الريف، وتوفير الدعاة للمساجد لتعليم الدين الصحيح للأجيال ، واقترح اضافة فقرة في التقرير حول مكتبة الأسرة نظرا لاهمية هذا المشروع .

وطالب زعيم الاغلبية محمد رجب بدعم الثقافة في القرية من أجل التنمية والقضاء على الإرهاب ، بالاستعانة بتوصيات المؤتمر القومي للتنمية الريفية.

المطابع الأميرية تحتفل بمرور ١٧٥ عاما على إنشائها

بمناسبة مرور ١٧٥ عاما على إنشاء المطابع الاميرية صرح المهندس/ إبراهيم السيد البهنساوي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية بان الهيئة ستحتفل هذا العام بمرور ١٧٥ عاما على إنشائها واضاف ان الهيئة اصدرت جريدة الوقائع المصرية اول جريدة مصرية سنة ١٨٢٨ واشترك في تحريرها عدة قمم مصرية نذكر منها على سبيل المثال الشيخ رفاعة الطهطاوي والشيخ محمد عبده والزعيم سعد زغلول.

والمطبعة انشأها محمد على سنة ١٨٢٠ وافتتحت رسميا سنة ١٨٢١ بغرض طباعة الكتب العلمية وخاصة التي تهتم بالقطاع العسكري حيث كان هدف محمد على جلب الكتب العسكرية من الخارج وترجمتها وإعادة طبعها.

إبراهيم البهنساوي

نافع عقب اجتماع مجلس نقابة الصحفيين:

تنفيذ مشروع المبنى الجديد للنقابة على مرحلتين

كتب ـ حسين فتح الله وفاروق عبد المجيد:

وافق مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين على مشروع مبنى نقابة الصحفيين الجديد الذي تقدمت به الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالاشتراك مع الكلية الفنية العسكرية بعد أن قام وفد يضم اللواء مهندس محمد على هريدي مساعد رئيس الهيئة الهندسية واللواء مهندس ابراهيم الدسوقي مدير ادارة المشروعات واللواء دكتور احمد عبد المجيد عجور رئيس المكتب الاستشاري بالفنية العسكرية بالرد على استفسارات أعضاء المجلس حول المشروع في الجلسة التي عقدت بمقر النقابة امس .

وصرح الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين بانه تم الاتفاق على تنفيذ المشروع على مرحلتين بحيث تستغرق المرحلة الأولى سنتين وتتضمن انشاء جراج من بدروم واحد ودور أرضي من مستويين ودورين آخرين وتتراوح تكلفة المرحلة الأولى من للمشروع مابين ٢٠ و٢٤ مليون جنيه، والمشروع في مرحلته النهائية يتكون من خمسة أدوار أخرى تخدم توسعات النقابة في المستقبل .

وأضاف انه تم الاتفاق على عقد اجتماع اخر يوم ٧ ديسمبر المقبل لاقرار المشروع في شكله النهائي قبل بدء تنفيذه عقب اخلاء مبنى النقابة في مطلع يناير المقبل وتسليمه للهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وطلب نقيب الصحفيين ضرورة أن يعكس المبنى الوجه الحضاري لمهنة الصحافة ومستقبلها وبحيث يشعر كل من يزوره انه واجهة صحفية متميزة داخل منطقة وسط القاهرة واكد أن النقابة راعت تنفيذ المشروع على مرحلتين بما يتفق مع امكاناتها المالية الحالية على أن نسعى جاهدين في الفترة القادمة لتدبير الامكانات اللازمة لتنفيذ المرحلة التالية.

ويقام مشروع مبنى النقابة على الفي متر مربع ويضم الدور الأرضي ميزانين وتتكون من مدخل رئيسي زجاجي يكشف عن دورين متتالين، وصالة كبرى للاحتفالات تسع ٧٠٠ شخص ومكاتب للاستعلامات والأمن وصالونات لاستقبال الزوار ودوائر تليفزيونية تربط باقي أجزاء المبنى ومدخل مستقل يستخدم سلالم كهربائية للصعود الى مركز الكمبيوتر وقاعة للمؤتمرات وأخرى للمحاضرات.

واتفق على تصميم الدورين بما يسمح بحرية استخدامهما في أكثر من فرصة وحتى يمكن استيعاب أعضاء الجمعية العمومية في أثناء انعقادها.

وتتضمن المرحلة التالية من المشروع انشاء مكتبة وصالة محفوظات ووثائق وأخرى للميكروفيلم وتحتل طابقا متكاملا وتتمتع بالاستقلالية والخصوصية لتوفير عنصر الهدوء للاطلاع ، وسيتم تخصيص طابق آخر لمجلس النقابة، وطابق للمكاتب الادارية ومجموعة من الأدوار المتكررة تصلح لمختلف الاستخدامات وتتسع للتوسعات المستقبلية .

كما تم تخصيص أعلى المبنى لكافيتريا كبيرة مكشوفة في جزء منها لتكون صالحة للعمل صيفا وشتاء.

تحت رعاية سوزان مبارك

عقد مؤتمر السكان الإقليمي العربي

تقررت إقامة مؤتمر السكان الإقليمي العربي بمركز المؤتمرات الدولية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك لمدة ٥ أيام، ابتداء من ٨ ديسمبر القادم ، أعلن ذلك الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافي بالقاهرة .

واضاف ان المؤتمر سيناقش بعض القضايا المهمة المرتبطة بالسكان وتؤثر في السياسة الدولية والقضايا الخاصة بالسكان العرب في أوروبا والهجرة الى الدول العربية المصدرة للبترول وللاجئين ، والنازحين في الدول العربية ومشاكل التحضر والنواحي الديموجرافية وعدم المساواة بين الجنسين.

فوز ٧٠ طالبا في انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة

انتهت أمس المرحلة الأخيرة في انتخابات اتحادات طلاب جامعة القاهرة، وتم تشكيل اتحاد الطلاب وفوز ٧٠ طالبا يمثلون ٣٥ كلية ومعهدا بالقاهرة وفرعي الجامعة بالفيوم وبني سويف. وأعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة فوز الطالب عماد الدين أحمد المغربي أمين اتحاد كلية الصيدلة بمنصب امين الاتحاد، وقد حصل على ٥١ صوتا من ٦٦ صوتا ولم يحضر ٤ أصوات. وفاز الطالب خالد شعبان أمين اتحاد كلية الدراسات العربية والاسلامية بالفيوم بمنصب الأمين المساعد وحصل على ٥٢ صوتا وسيلتقي رئيس الجامعة خلال الأيام القادمة بتشكيل الاتحاد الجديد لمناقشة السياسات والخطط والبرامج الطلابية التي سيسير عليها الاتحاد في دورته الحالية.

آمال عثمان: ضم فئات جديدة لبرنامج مبارك للتكافل الاجتماعي

كتبت ـ فوقية الكولي ومحمد القصاص:

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان برنامج مبارك للتكافل الاجتماعي ـ الذي تنفذه الوزارة حاليا بالتعاون مع ٥٠٠٠ لجنة للزكاة تابعة لبنك ناصر الاجتماعي ـ يعتبر من المشروعات الرائدة التي تهدف الى رفع مستوى الاسر الرائدة التي تهدف الى رفع مستوى الاسر محدودة الدخل والتي يقل دخل كل منها عن ١٠٠ جنيه شهريا، وان خطة الوزارة تقضي بضم فئات جديدة للبرنامج من ذوي الدخول غير المحدودة بتنفيذ المشروعات الانتاجية التي تعمل على تحقيق التنمية الشاملة.

واكدت الوزيرة ـ خلال توزيعها عقود عدد من المشروعات الانتاجية بمحافظة كفر الشيخ امس والتي استفاد منها ٥٤ الفا اسرة ـ ان عدد المؤمن عليهم بكفر الشيخ حاليا بلغ ٥٨٧ الف مواطن بزيادة قدرها ٤١ الف على العام الماضي كما بلغت قيمة التعويضات والمعاشات التي صرفت للمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات ٨٫٦ مليون جنيه بزيادة مليون جنيه استفاد منها ٢٢٨ الف مواطن وبلغ عدد المستفيدين بتوصيل المعاشات للمنازل من كبار السن والمرضى ٦٢٠ مواطنا.

وكانت الوزيرة قد قامت امس بزيارة لمحافظة كفر الشيخ تم خلالها افتتاح عدد من المشروعات الاجتماعية التي اقامتها الوزارة بالتعاون مع الجهود الذاتية .

وقالت الوزيرة ان الحد الادنى لمعاش الأجر الاساسي ارتفع من ٦٠ الى ٨٠ جنيها، واكدت ان الجمعيات الاجتماعية الاهلية تؤدي دورها في مساعدة غير القادرين بما يسهم في تحقيق برامج التنمية الشاملة.

وقال المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ ان الدولة ترعى الانسان المصري في شتى المجالات ووزارة الشئون تدعم الانسان في حياته منذ الطفولة حتى الكهولة بجانب رعايتها لشباب الخريجين.

قطع المياه بمساكن النقابات بوادي حوف مساء غد

تقرر قطع المياه بمنطقة مساكن النقابات بوادي حوف لمدة ١٢ ساعة، وذلك من الساعة العاشرة مساء غد «الأربعاء» وحتى العاشرة من صباح اليوم التالي.

وتهيب الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى المواطنين والمخابز والمستشفيات بتدبير احتياجاتهم من المياه خلال تلك الفترة.

... البناء بالقاهرة

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة في اجتماعه أمس تشكيل لجنة فنية برئاسة إبراهيم عطوة نائب المحافظ لوضع خطة حول التعامل في مخالفات البناء، واعداد بيانات عن جميع العاملين بالإدارات الهندسية، ورفع مستوى الأداء والتيسير على طالبي التراخيص بهدف الحد من مخالفات البناء .

حظر تعلية المباني بالإسكندرية إلا في حدود المسموح

اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بحدود الترخيص في تعلية المباني وقيود الارتفاع بمدينة الاسكندرية يحظر الموافقة على طلب الترخيص في التعلية في المدينة صراحة أو ضمنا ، بالنسبة للمباني التي تم البدء في انشائها قبل العمل بالقانون ١٠١، لسنة ٩٦ الا في الحدود التي كان مسموحا بها قانونا قبل هذا التاريخ.

كما يحظر في ذات المدينة الموافقة على هدم القصور والفيلات أو اقامة بناء على ارض عقار سبق هدمه أو يشرع في هدمه بغير ترخيص، الا في حدود ارتفاعه الذي كان عليه من قبل دون أي تجاوز.

ونص قرار رئيس مجلس الوزراء على ان كل موافقة صريحة أو ضمنية، بالمخالفة لأي كلمة أو قيد في الفقرة السابقة تعتبر باطلة بطلانا مطلقا.

متولي في لقاء بقيادات هيئة الطرق والكباري:

٧ مشروعات جديدة للطرق تتكلف ١,١ مليار جنيه

كتب ـ سلامة حسن:

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تم طرح ٧ مشروعات طرق مهمة بمؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي عقد بالقاهرة مؤخرا وتبلغ تكلفتها مليارا و١١٥ مليون جنيه، أهمها طريق الاسكندرية ـ الفيوم الاستثماري الحر بطول ٢٤٠ كيلو مترا، وطريق الفيوم ـ اسوان الاستثماري المزدوج «اربع حارات» بطول ٨٥٠ كيلو مترا وطريق ديروط ـ الفرافرة الاستثماري بطول ٣٦٠ كيلو مترا وطريق الخارجة ـ شرق العوينات الاستثماري بطول ٥٠٠ كيلو متر. وقال الوزير عقب اجتماعه أمس بالمهندس فؤاد عبد العزيز رئيس هيئة الطرق والكباري ورؤساء الشركات التابعة لها ـ إن الهيئة قامت خلال الأيام الأخيرة بدفع معداتها وخبراتها للتعامل الفوري مع آثار السيول والحفاظ على استمرار تدفق المرور على الطريق دون توقف كما قامت الهيئة بالتنسيق مع المحافظات بعلاج آثار السيول .

وصرح المهندس فؤاد عبد العزيز رئيس الهيئة بأن الوزير استعرض تجهيز مستندات طرح مشروع إنشاء الكوبري العلوي على النيل عبر قناة السويس عند القنطرة لربط سيناء بالوادي، كما استعرض تقدم العمل في إنشاء كوبري أسيوط العلوي على النيل لربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل بتكلفة ٦٠ مليون جنيه.

سليمان متولي

ادراج المدارس الخاصة في البعثات التعليمية بالخارج

اشاد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بدور المدارس الخاصة في تنفيذ المشروع القومي لتطوير التعليم والتصدي لمحترفي الدروس الخصوصية، وقال في اجتماعه أمس بأعضاء جمعية أصحاب المدارس الخاصة برياسة السيد حسن عزازي ، إن الوزارة ستقوم ـ في اطار سياستها تدعيم القطاع الخاص في مجال التعليم بادراج المدارس الخاصة في البعثات التعليمية للخارج.

التحقيق في تأخر إقلاع طائرة رومانية من مطار القاهرة

بدأت سلطات هيئة ميناء القاهرة الجوي ومصر للطيران لجراءات التحقيق في واقعة تأخير اقلاع الطائرة الرومانية أمس الأول بسبب عدم وجود الجزء الخاص بالطائرة الذي يستخدم في جذبها من موقعها الى بداية الممر.

تنقلات

● قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور صقر احمد صقر رئيس جامعة المنوفية تجديد تعيين السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى عضوا بمجلس جامعة المنوفية من الخارج لمدة عامين. كما قرر رئيس الجامعة تجديد تعيين الدكتور طاهر ابراهيم صبري عميدا لكلية الهندسة بشبين الكوم والدكتور فتحي محمد مصيلحي عميدا لكلية الآداب.

● اصدر المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ القليوبية قرارا بأن يتولى عثمان القاضي رئاسة مدينة وحي غرب شبرا الخيمة.

● قرر الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني ضم فؤاد عبدالوهاب عضو مجلس الشعب لعضوية هيئة مكتب الحزب بمحافظة الجيزة.

● أصدر الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية قرارا بتعيين الدكتورة سعدية عبد الجواد الأستاذة بقسم مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية بنات وكيل كلية لشئون التعليم والطلاب لمدة ٣ سنوات.

● وافق مجلس القضاء الأعلى برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض أمس ـ على ندب ٤ مستشارين للاشراف على انتخابات نقابة المرشدين السياحيين في الأقصر وأسوان والمقرر اقامتها أول ديسمبر القادم.

● تنظر محكمة القضاء الإداري اليوم برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة قضية الخصخصة التي أجلتها المحكمة في ١٥ أكتوبر الماضي لجلسة اليوم لورود التقرير.

٤ يناير الامتحانات العملية بكليات جامعة حلوان

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة حلوان ان تبدأ الامتحانات العملية للفصل الدراسي الأول يوم ٤ يناير القادم والامتحانات النظرية ١١ يناير بجميع كليات الجامعة ماعدا كلية التجارة وادارة الاعمال ، تبدأ الامتحانات النظرية ٤ يناير. كما قرر المجلس برئاسة الدكتور محمد الجوهري رئيس الجامعة أن تبدأ ٢٥ يناير إجازة نصف العام الدراسي ولمدة ٣ أسابيع ليبدأ الفصل الدراسي الثاني ١٥ فبراير على أن يكون يوم ٧ يناير إجازة من الامتحانات في جميع الكليات بمناسبة أعياد الميلاد، وستعلن الكليات عن مواعيد الامتحانات لكل فرقة على حدة وأماكنها بالمحاضرات والفصول التطبيقية.

وصرح رئيس الجامعة بأنها ستنظم مسابقة ببحوث ثقافية اجتماعية للطلاب تدور حول الاستثمار وأثره على البطالة وغزو الصحراء من أجل مستقبل أفضل، ودور الشباب في مواجهة الارهاب والمخدرات ومدتها ٤ أشهر وسيتم تسليم البحوث في نهاية شهر فبراير ويمنح الفائزون جوائز مالية .

٦ملايين جنيه لتمويل ٣٣٤ مشروعا استثماريا بالمحافظات

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان صندوق التنمية المحلية وافق على تمويل ٣٣٤ مشروعا منذ بداية العام الحالي باستثمارات تقدر بنحو ٦ ملايين جنيه منها ٣٫٤ مليون قروض قدمها الصندوق والباقي مساهمات من المستفيدين البالغ عددهم ١٠٤٤ مستفيدا وقال إن هذه المشروعات تعمل في مجال الانتاج الداجني والميكنة الزراعية ونقل الركاب والورش ومنافذ البيع وكانت الغربية هي كبرى المحافظات استفادة من مشروعات الصندوق وبلغ عدد مشروعاتها ١٥١ مشروعا.

وأشار إلى أن الصندوق يعطي أولوية خاصة لاقراض المشروعات التي توفر فرص عمل جديدة على انخفاض التكلفة الاستثمارية لفرصة العمل الواحدة والمشروعات التي تحافظ على صحة البيئة التي يحتاجها المجتمع المحلي بحيث تتكامل افقيا ورأسيا مع المشروعات الأخرى القائمة. وأشار إلى أن قيمة القرض تحدد عن طريق دراسة جدوى يعدها الصندوق مجانا وتحديد نسبة تكلفة الاقتراض طبقا للنظام المعتمد والمعمول .

حالة الجو

يتوقع خبراء الارصاد ان تستمر حالة عدم الاستقرار سائدة خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة على جنوب البلاد وسلاسل جبال البحر الأحمر وسيناء.

القاهرة	٢٧	١٥	السويس	٢٨	١٦	شرم الشيخ	٣١	١٦	سوهاج	٢٧	١٣
الاسكندرية	٢٥	١٨	العريش	٢٤	١٧	الغردقة	٢٤	١٧	الاقصر	٣٦	١٥
مطروح	٢٤	١٨	الطور	٣٣	١٥	المنيا	٢٧	١٢	اسوان	٢٧	١٧
بورسعيد	٢٥	١٨	سانت كاترين	١٦	١١	الفيوم	٢٧	١٣	الوادي الجديد	٢٧	١٥
الاسماعيلية	٢٧	١٦	رفح	٢٢	١٦	أسيوط	٢٨	١٢	سيوه	٢٧	١٥


الأهالى فوق المنازل هربا من مياه السيول

في صعيد مصر

عــودة السيول

عادت السيول فى الصعيد، فداهمت القرى والبيوت والزرع.
ورغم انهـا لم تزهق أية أرواح حتى الآن، إلا أن الخسائر نالت من البيوت والمرافق فى كثير من القرى والنجوع، كما أن الأجهزة المسئولة بالرى حذرت من كارثة، خاصة فى المنيا بسبب ان بعض القرى تقع فى مجرى السيل.

آثار تهدم المنازل بقرى دار السلام بسوهاج

■ فى المنيا الأهالى يرفضون مغادرة منازلهم المنهارة واستلام خيام الشئون الاجتماعية

اجتياح ٥ قرى بقنا و٤ بالمنيا و٣ بسوهاج والرى يحذر من وقوع كارثة!

■ تشكيل غرف عمليات ورفع درجة الاستعداد القصوى فى الوادى وأسيوط

■ القوات المسلحة وفرق الإنقاذ النهرى تساهم فى تخفيف آثار السيول

السيول تتسبب فى:

■ احتجاز أوتوبيسات سياحية عند الكيلو ٨٥ طريق قنا ـ سفاجا وتم تحريكها للطرق الفرعية

■ سقوط نخلة فى سمالوط على طفلة فلقيت مصرعها فى الحال

■ قطع الجانب الشرقى لترعة نجع حمادى وقطع الطريق بين دار السلام والقرى الجديدة

تعرضت خمس محافظات من صعيد مصر فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول إلى موجة شديدة من السيول وصلت سرعة المياه داخل مخرات السيول ٨٠كم فى الساعة، كما ارتفع منسوب المياه بمخر السيول الرئيسى بقنا حتى وصل إلى اربعة امتار، وقد أدت هذه السيول إلى غرق مئات الأفدنة وتصدع الكثير من المنازل فى محافظة قنا، وفى سوهاج تعرضت ثلاث قرى للسيول. أما فى أسيوط فقد انهمرت كميات كبيرة من الأمطار الغزيرة أدت إلى توقف حركة المرور داخل المدينة، وفى أسوان تهدمت ٩ منازل وتم إعداد معسكر عاجل للمأوى.. وتسببت السيول فى وفاة شخص بالبحر الأحمر نتيجة الصعق الكهربائى.

مراسلو «الأهرام» يصفون ماذا فعلت السيول فى صعيد مصر خلال الساعات القليلة الماضية:

المنيا ـ حجاج الحسينى:

داهمت السيول ٤ قرى شرق النيل بمحافظة المنيا، ولم تقع أى خسائر سوى فى قرية دير البرشا التى يرفض سكانها إخلاء منازلهم المقامة فى قلب مجرى السيل، حيث تصدعت ١٠ منازل بها، ورفض الأهالى تسلم خيام من الشئون الاجتماعية خشية قيام المسئولين بإزالة منازلهم.

وحذرت الأجهزة المسئولة بالرى من وقوع كوارث بسبب وجود ٣ قرى فى طريق مجرى السيول، والتى سبق أن تعرضت منازلها للانهيار عندما داهمتها السيول عام ٩٤ وهى جبل الطير وتهدم منها ١٩١ منزلا وتصدع ٧٥ منزلا آخر والسريرة وانهار بها ٢٦٧ منزلا وتصدع [illegible] منزلا والشيخ تمى.

ويقول المهندس عبد الرحيم عبد الوهاب وكيل وزارة الأشغال والموارد المائية بالمنيا: إن ارتفاع منسوب السيول وصل إلى خمسة أمتار فى تل بنى عمران بدير مواس، واستمرت المياه فى [illegible] حتى النيل. بينما [illegible] فى مخرات قرى [illegible] وأولاد الشيخ بمغاغة [illegible] والتى يرفض [illegible] منازلهم المقامة وسط [illegible] التنبيه عليهم عدة مرات [illegible] وما يهدد أرواحهم [illegible] أجهزة الرى ببناء سد وأحول منازل القرية بارتفاع ٣ أمتار [illegible] وتطهير مجرى السيل بالقرية إلى أحد المقاولين، إلا أن الأهالى اعترضوا عمل المقاول وتوقف العمل فى المسافة المتبقية حتى نهر النيل وطولها ٢٥ مترا (!!).

ويضيف وكيل وزارة الرى أن عدد مخرات السيول بالمحافظة ٣١ مخرا داهمت السيول ٤ منها فقط.

وأن هناك خطورة كبيرة فى حالة وقوع سيول بمخرات ثرء، جبل الطير والسريرة والشيخ تمى وناشد جميع الأجهزة المسئولة بالتدخل العاجل لإنقاذ هذه القرى من كارثة محققة فى حالة وقوع سيول بها ـ كما حدث عام ٩٤ ـ بينما اشاد وكيل الوزارة بتعاون أهالى قرية النويرات ومساعدتهم المسئولين فى تعميق مخر المنطقة الصناعية.

من ناحية أخرى، اصدر السيد منصور عيسوى محافظ المنيا تعليماته برفع حالة الاستعداد القصوى بالقرى التى تتعرض للسيول وتدبير الخيام والمأوى اللازم.

وصرح عبد الرحيم حسان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالمنيا بأن المديرية جاهزة لتقديم المعونات العاجلة من خيام وبطاطين وأغذية، مشيرا إلى رفض أهالى قرية دير البرشا التى تصدعت ١٠ منازل بها، تسلم أى خيام أو معونات!.

ويبقى السؤال: هل يترك المسئولون هؤلاء المواطنين على عنادهم حتى تقع الكارثة؟ مطلوب تدخل حاسم لتصحيح الأوضاع الخاطئة التى يصر عليها الأهالى الذين لا يدركون عواقب الأمور.

وبسبب الأمطار الغزيرة والسيول التى اجتاحت محافظة المنيا أيضا، سقطت نخلة على طفلة مما أدى إلى وفاتها فى الحال، كما سقط أتوبيس عام فى ترعة الصفصافية نتيجة لاختلال عجلة القيادة فى يد السائق وأنقذت العناية الإلهية ١٣ راكبا من الغرق.

وقع الحادث الأول بقرية البيهو مركز سمالوط عندما جرفت السيول مجموعة من النخل بزراعات القرية سقطت نخلة منها على الطفلة شيماء أحمد خلف (١٠ سنوات) فلقيت مصرعها فى الحال.

بينما وقع الحادث الثانى عندما كان الأتوبيس رقم (١٣) الوادى الجديد، قيادة السائق حسين رفاعى بيومى فى طريقه من القاهرة إلى محافظة الوادى الجديد.

بنى سويف ـ
من صفوت عبد الجواد:

تعرضت قرية جزيرة أبو صالح بشرق النيل والتابعة لمدينة بوش للسيول ولم تحدث أية خسائر فى الأرواح والمنازل، حيث تمكنت اجهزة وزارة الرى من محاصرة المياه.

وصرح المحافظ صبرى القاضى ـ خلال زيارته للقرية يرافقه مدير الأمن وسكرتير عام المحافظة ـ بأنه قرر إرسال ١٠ الاف رغيف للعمال المحاصرين منذ يوم السبت الماضى بسبب السيول بقرية الجوتة بالبحر الأحمر.

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

تعرضت محافظة أسوان إلى سلسلة من السيول التى هبطت عليها من الجبال الشرقية لأسوان، وأدت إلى غرق وتدمير منطقة خور أبو صبيرة وغرق ٢٠٠ فدان، كما ضربت السيول قرى مركز ادفو وأغرقت قرى وادى عبادى ووادى الرليسنيه والطوتاب والشهيد صلاح نصر، كما تعرضت قرى النوبة للمرة الثالثة للأمطار والسيول، وتصدعت منازل وغرقت الزراعات بوادى خريت وارمنا وسمنيت وابو سميل.. وفى مركز أسوان غمرت مياه السيول منازل ومحاصيل قرى الحجلاب ونجع الجامع ومستعمرة السكة الحديد، ومع ارتفاع حجم الكارثة وخسائر المواطنين الذين فقدوا منقولاتهم، إلا أن القدر كان رحيما ولم تحدث خسائر فى الأرواح أو الماشية، وقد نجحت فرق العمل والطوارئ التابعة لوزارة الأشغال فى احتواء الأزمة والسيطرة على الموقف وسرعة نزح المياه من داخل المنازل المنكوبة وتوجيه المياه إلى المصارف والمخرات المتجهة لنهر النيل.. وصرح المهندس خيرى أمين وكيل وزارة الأشغال والموارد المائية بأن فرق الطوارئ تعمل ٢٤ ساعة وغطت مناطق ادفو وكوم امبو وأسوان بكفاءة عالية.

وطلب المحافظ صلاح مصباح الاستغاثة بمعدات الطوارئ التابعة لهيئة السد العالى، التى تم توجيهها إلى قرى ادفو لتقليل حجم الخسائر، حيث بلغ عدد المنازل المتصدعة والمنهارة على مستوى المحافظ ٤٠٠ منزل ورفض معظمهم التوجه إلى معسكرات الإيواء وتم استضافتهم فى منازل أقاربهم ....

وفى كوم امبو سقط سلك كهربى مكشوف وتسبب فى صعق الطفلة أمانى على العرم (٤ سنوات) من عزبة الإصلاح ونقلت إلى مستشفى كوم امبو فى حالة خطيرة.

وبمنطقة الجزيرة انهار جسر السيل وتصدع الكوبرى القديم الذى شيد منذ عام ١٩٢٣ وأغرقت المياه الزراعات ومساكن المواطنين التى بلغ عددها ٤٠ منزلا.

وتجحت فرق العمل فى تصريف السيل إلى نهر النيل فى مواجهة خور أبو صبيرة على بعد ١٥ كيلومترا شمال أسوان وتم مد المنطقة بوحدة طوارئ قدرة تحصف متر مكعب / ثانية وقدرت كميات المياه التى سقطت على أسوان خلال الأيام الثلاثة الأخيرة بحوالى ١٥ مليون متر مكعب يوميا.

وقد بدأت لجان الحصر التابعة لمحافظة أسوان ومديرية الشئون الاجتماعية ومديرية الزراعة فى حصر الخسائر لصرف التعويضات للمواطنين الذين اضيروا بسبب السيول.

قنا من ـ يحيى توفيق:

وفى محافظة قنا وفى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، وصلت سرعة المياه داخل مخرات السيول إلى ٨٠ كم/ساعة وأدت هذه السيول إلى غرق مئات الأفدنة وتصدع وتهدم الكثير من المنازل المبنية من الطوب اللبن، ولم تحدث أى خسائر فى الأرواح، وزاد تدفق مياه السيول المتجه من طريق سفاجا ـ قنا إلى مدينة قنا فى اتجاه منطقة المعنا وعزبة حامد والشيخ يونس وارتفع منسوب المياه بمخر السيول الرئيسى بقنا الى ٤ أمتار، مما جعل المياه تتدفق بشدة نحو منطقة المعنا التى تهبط بمسافة ٤ أمتار عن الطريق العام فأغرقت تماما، مما أدى إلى نفوق عشرات من الماشية بها، كما أدت مياه السيول إلى غرق بعض المنازل بقرية الجبلاو التابعة لمركز قنا وكرم عمران والشيخ ركاب ونجع الحى .. وفى مركز قفط تدفقت السيول بمنطقة نجع أبو الحسن التى تم إخلاء جميع الأسر المقيمة بها إلى معسكر الإيواء السابق إعداده ويجرى تصريف المياه إلى ترعة حجازة، وكذلك من منطقة بئر عنبر والجبانة، وفى مركز قوص تعرضت مناطق العقب والحجيرات وبعض نجوع حجازة لسيول شديدة وجار تصريف المياه منها إلى مخر سيل حجازة وترعة حجازة.

وفى مركز إسنا تعرضت قريتا الحلة وزرنيخ لسيول تم تصريف المياه منهما عبر مخر سيل زرنيخ ومجرى مائى مجاور لقرية الحلة وتم إخلاء ٥٠ منزلا بقرية الحلة من السكان وإلحاقهم بمساكن السيول السابق إقامتها وهدأت الحالة تماما بكلتا القريتين.

ومن ناحية أخرى قام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا واللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا واللواء أحمد ناجى سكرتير عام المحافظة بتفقد مواقع نزول السيول بمراكز قنا وقفط وقوص، حيث قام ومرافقوه بالاطمئنان على المواطنين بالقرى التى اضيرت من السيول.

وأوضح المهندس على مصطفى وكيل وزارة الرى، أن مياه السيول تجمع معظمها فى مخرات السيول التى تم فتحها لتصرف المياه إلى النيل.

وقد أمر المحافظ بإعداد بعض مراكز الإيواء لاستخدامها عند الحاجة وتوفير كميات من الخبز والمواد الغذائية لتوزيعها على المواطنين وعائلاتهم.

وقام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بتفقد منطقتى المعنا وعزبة حامد، التى وصل ارتفاع المياه داخل منازلهما إلى متر ونصف متر، وأمر بقطع طريق قنا ـ القاهرة الزراعى بعمق ٤ أمتار حتى يساعد هذا على تصريف المياه التى غمرتهما، والتى تجمعت بغزارة أسفل كوبرى السكك الحديدية الذى يربط بين سفاجا ـ أبو طرطور، كما أمر المحافظ بتخفيف سرعة القطارات عند مرورها بهذه المنطقة، وقامت معدات مديرية الطرق بعمل جسور لمنع المياه من الدخول عبر الكوبرى فوق مخر السيل إلى منطقة المعنا لحماية المساكن ومشروعات الأمن الغذائى وعزبة حامد، وساهمت القوات المسلحة بطلمبة شفط مياه ١٥٠٠ م٣ / ساعة وتصريفها إلى ترعة الكلابية.

وأكد المحافظ أن الأجهزة الأمنية تحت إشراف اللواء سعد الجمال مدير الأمن ساهمت كثيرا فى إنقاذ المواطنين الذين لم يتمكنوا من الخروج من منازلهم عن طريق اللنشات الخاصة بفرق الإنقاذ النهرى. وقد تم تشكيل لجان بجميع مراكز ومدن المحافظة من الشئون الاجتماعية والصحة والكهرباء والرى والزراعة والإسكان والمجالس الشعبية المحلية لتقدير الخسائر وحصرها.

كما أمر المحافظ بإعداد وتجهيز بعض العنابر بمستشفى قنا العام لاستقبال السيدات والأطفال من المناطق المتضررة من السيول بمدينة قنا، إلى جانب إعداد مركز شباب قنا ومعسكر قنا الدائم.

ومن جهة أخرى اتصل تليفونيا كل من د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية ود. أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية للاطمئنان على الحالة فى قنا واستعدادها لتقديم جميع المساعدات على أكمل وجه وقد صرح اللواء صفوت شاكر محافظ قنا أن وزارة الدفاع ساهمت بتخصيص طائرة هليكوبتر لاستطلاع الموقف الذى أسفرت عنه السيول بمحافظات سوهاج وقنا والبحر الأحمر

وقد تبين لقائدها أن هناك مجموعة من الأتوبيسات السياحية فى حراسة امنية أمام الكيلو ٨٥ على طريق قنا ـ سفاجا واحتجازها بسبب قطع السيول للطريق.

وأشار اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا بأن أجهزة ادارة التأمين السياحى قامت بتحريك تلك الأفواج السياحية المتجهة إلى الأقصر بالطرق الفرعية.

وفى سوهاج : تعرضت ٣ قرى للسيول مساء أمس منذ الساعة الحادية عشرة وهى قرى نجوع مازن وعرب العطيات وعرب الصايحة بمركز دار السلام.

وصرح عبد العاطى غزالى سكرتير عام المحافظة بأن مياه السيول سقطت فى مسار السيول الطبيعى بقرية نجوع مازن، أما القريتان الأخرتان فلم تتضح الصورة بهما.

وقد أسفرت اسيول التى اجتاحت قرى مركز دار السلام بسوهاج عن انهيار ٢٤ منزلا.

كما تسببت فى قطع الجانب الشرقى لترعة نجع حمادى وقطع الطريقة الذى يربط بين دار السلام والقرى الجديدة التى تم إعدادها لمتضررى السيول السابقة فى نوفمبر ١٩٩٤.

أسيوط ـ من موسى بولس:

تعرضت مدينة أسيوط مساء أمس لسقوط كميات كبيرة من الأمطار الغزيرة أدت إلى توقف حركة المرور داخل المدينة لعدة ساعات، وقد توقفت حركة السيارات القادمة من الاتجاهين الجنوبى والشمالى على الطريق السريع أسيوط ـ القاهرة، كما تسببت الأمطار لاقتلاع شجرة كبيرة فى شارع على مبارك أمام مستودع البوتاجاز الذى كان يقوم بتفريغ أنابيب البوتاجاز التى كادت تسبب انفجار فى بعض الأنابيب، بالرغم من كثرة الشكاوى من المواطنين فى اقتلاع هذه الأشجار التى تهدد المارة من وقت لآخر.

وقد أعلن الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع المجالس والمدن مع توفير وسائل الاتصال التى تسمح بسرعة الإبلاغ عن الحادث واتخاذ الإجراءات التى تساعد على تحقيق التنسيق والتعاون بين الأجهزة المعنية.. وعلم اللواء فؤاد خليل سكرتير عام محافظة أسيوط أن الهيئة العامة للطرق والكبارى أعدت خطة طوارئ لمواجهة تلك الآثار وإزالتها فورا.

الوادى الجديد ـ مكتب الأهرام:

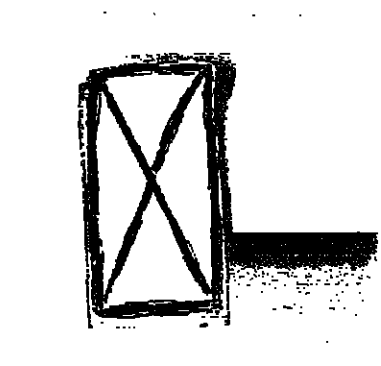
أعلن عزت السيد محافظ الوادى الجديد أن أمطارا غزيرة سقطت أمس الأول على واحة الفرافرة لمدة نصف ساعة ولم تحدث خسائر فى الأرواح أو الممتلكات، وتم رفع درجة الاستعداد القصوى بالمدن والقرى والوحدات المحلية ومديريات الخدمات تحسبا لوقوع طوارئ أو سيول محتملة، كما تم تشكيل غرفة عمليات بالمحافظة لمتابعة الموقف.

إغلاق مطار الغـــردقة

كتبت ـ تهانى عبد الرحيم:

تسبب سوء الأحوال الجوية والسيول الغزيرة فى إغلاق مطار الغردقة لمدة ٢٤ ساعة بعد انقطاع الاتصال بالمطار.

وأصدرت هيئة الطيران المدنى إعلان طيارين بجميع للطارات العالمية فى بداية السيول انه تقرر إغلاق مطار الغردقة من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء أمس، وعلى الطائرات القادمة من أى مكان لمطار الغردقة التوجه لمطار شرم الشيخ، وفى الساعة الثامنة مساء غمرت السيول ممرات المطار فصدر إعلان طيارين آخر فى الثامنة مساء بأنه تقرر إغلاق المطار لمدة ٢٤ ساعة أخرى، وقد ازدحمت مواقع انتظار الطائرات بمطار شرم الشيخ بالطائرات التى تم تحويلها إليه، وامتدت السحب الرعدية من الغردقة إلى شرم الشيخ، مما منع الطائرات المنتظرة للإقلاع من الطيران واضطرت لإلغاء الرحلات حيث تمثل السحب الرعدية خطرا على الطائرات، وقد تم اعتبارا من الساعة التاسعة مساء، تحويل جميع الطائرات القادمة من الخارج فى رحلات للغردقة وشرم الشيخ إلى مطارات الأقصر وأسوان والقاهرة.



اجتماع برئاسة الجنزورى يحضره ١٠ وزراء لمتابعة أخطار السيول فى الصعيد

استعدادات الدولة بإقامة مخرات للسيول جنبت المدن والزراعات أخطارا كبيرة

إمكانات ضخمة توفرها أجهزة الدولة والقوات المسلحة فى المحافظات المتضررة للإغاثة وتصريف مياه السيول

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أمس اجتماعا وزاريا حضره ١٠ وزراء لمتابعة اخطار السيول، التى تعرضت لها بعض محافظات جنوب مصر والبحر الاحمر وجنوب سيناء.

أكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع، أن الأمر مطمئن إلى حد بعيد وانه لا خسائر فى الارواح، وان اجهزة الدولة المعنية والممثلة فى اجهزة الحكم المحلى تقوم بدورها فى مواجهة اخطار السيول. كما قامت القوات المسلحة بالمشاركة فى مواجهتها وفقا لخطة طوارئ، مشيرا إلى انه بالرغم من أن كميات ما سقط من امطار وسيول تفوق السنوات الماضية لاسيما سيول ٩٤، فإن استعدادات اجهزة الدولة باقامة مخرات قد جنبت هذه المحافظات والعديد من المدن الكبرى والزراعات مخاطر جمة وعديدة، إذ أن جميع المخرات قد عملت بطاقة عالية. كما قامت اجهزة المحليات بمواجهة السيول بتنفيذ خطة الطوارئ المعدة سلفا.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بانه تقرر فى اجتماع أمس

اولا: دراسة وقراءة الصور الجوية لمسارات السيول لتنفيذ مخرات جديدة اضافية تواجهه هذه المتغيرات، على أن تقوم وزارة الادارة المحلية بتنفيذها بما يحقق الحفاظ على المرافق الحيوية كالمطارات والتجمعات السياحية.

ثانيا: تحويل خطة الطوارئ بالنسبة للامكانيات اللازمة من آلات وشفاطات ومخابز متحركة إلى خطة دائمة حتى تتوفر هذه الامكانات بالمحافظات والمناطق السياحية.

ثالثا: إقامة مهابط للطائرات المروحية على اراض مرتفعة فى عدد من المناطق السياحية وجنوب مصرلاستخدامها فى عمليات الامدادات والاغاثة والسائحين.

وقال الشريف إن تقارير متابعة غرف العمليات، قد اشارت إلى أن مخرات السيول عقب سيول ٩٤ كانت ذات فاعلية كبرى فى قنا وسوهاج والمنيا اضافة إلى دورها فى حماية جميع المنشآت السياحية بمنطقة خليج نعمة.

وتابعت اللجنة الوزارية فى اجتماعها أمس برئاسة الجنزورى الموقف بالنسبة لجميع المحافظات، واتخذت بعض القرارات فى محافظة البحر الاحمر (مدينة الغردقة)، وقال وزير الاعلام انه اتخذت عدة اجراءات لنقل السائحين من مطار الغردقة حتى يتم اعادة تشغيله وقررت اللجنة ما يلى:

■ وضع مطار جبل الزيت للعمل بديلا عن مطار الغردقة لهبوط الطائرات ونقل السائحين منه إلى القاهرة حتى يعمل مطار الغردقة.

■ توفر القوات المسلحة طائرتين سى ١٣٠ ركاب لنقل السائحين من مطار الغردقة إلى القاهرة لاستكمال رحلتهم الطبيعية.

■ اصلاح وازالة المعوقات التى تعوق تشغيل ممرات مطار الغردقة.

وقال وزير الاعلام إن الأمور طبيعية فى محافظات أسوان وجنوب مصر، وتجرى عملية تصريف المياه لبعض النجوع المحاصرة فى سوهاج وصرف فائض ترعة نجع حمادى إلى النيل.

وفى جنوب سيناء يجرى حاليا كسح المياه من الأدوار الأرضية وبدرومات القرى السياحية، مشيرا إلى أن مطار شرم الشيخ يعمل بطاقته، وجار فتح طريق أبوزنيمة/ برديس، كما تمت مواجهة الموقف التموينى وحل مشكلات الاتصالات. وفى أسوان جارى رفع المياه فى بعض المناطق واعادة تشغيل بعض الطرق فى المنيا.

■ القوات المسلحة تشارك فى مواجهة السيول: وقال وزير الاعلام إن القوات المسلحة قامت بتنفيذ خطتها الخاصة لمواجهة السيول، حيث قامت بدفع سريع للأغذية والماكولات إلى مدينة الغردقة وتوجيه طائرتين محملتين ببعض أصناف الاغاثة تحسبا لأى طوارئ.

كما دفعت ايضا بخط انتاج للخبز بطاقة ١٥ الف رغيف يوميا، وكذلك ماكينات لسحب المياه وتوليد الكهرباء، كما قدمت مهمات ومعدات لإقامة معسكر متكامل يسع ٥٠٠ فرد، كاجراء احتياطى إلى جانب مجموعات اصلاحات طرق ودفع ماكينة بطاقة ٤ آلاف و ٥٠٠ متر مكعب يوميا إلى الغردقة لعملية شفط المياه بالاماكن السياحية، فى محافظة جنوب سيناء.

قامت القوات المسلحة بتحريك ٢٢ عربة محملة بالأغذية ومهمات الايواء إلى جانب نقل عدد من عربات المطافى والاسعاف لمدينة شرم الشيخ.

وفى مدينة الطور: وفرت القوات المسلحة مواد اغاثة من الاغذية والوقود ومهمات الحريق ومهمات أخرى تكفى لإقامة معسكر اغاثة تحسبا لأى تطورات بالاضافة إلى المهمات والأدوات الطبية.

محافظة قنا:

وقال الشريف إن القوات المسلحة وفرت طلمبات مياه بطاقة ٤ آلاف و ٥٠٠ متر مكعب يوميا واخرى بطاقة ١٥٠٠ متر مكعب لسحب المياه من الأراضى الزراعية والمناطق التى تعرضت للأمطار، كما اقامت المنطقة الجنوبية العسكرية معسكر ايواء لـ ٥٠٠ فرد للمواطنين لحين عودتهم إلى اماكنهم بعد شفط المياه.

متابعة:

أسامة عبد العزيز

الدكتور كمال الجنزورى يراس اجتماع الوزراء لمناقشة مشروع فوسفات أبو طرطور

فى اجتماع برئاسة الجنزورى

منطقة صناعية متكاملة لمشروع فوسفات أبو طرطور

قررت المجموعة الوزارية المختصة بمشروع فوسفات ابوطرطور برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تحويل مشروع فوسفات أبوطرطور إلى منطقة صناعية متكاملة تضم المجمع الكيماوى لمنتجات الأسمدة الفوسفاتية بسفاجة واقامة مصنع حامض الفوسفوريك بالخارجة. وصرح وزير الاعلام بان هذا المجمع ستقام له شركة مساهمة عالمية تسهم مصر فيها بالأصول فى حدود الاستثمارات فى الجانب التعدينى على ان تتولى الشركة العالمية الجديدة عند اقامتها بإدارة المشروع وتسويق الانتاج على إن يطرح للاستثمار الأجنبى والمصرى والعربى، ويعرض على المؤسسات ورجال الأعمال ذوى الخبرة فى هذا المجال.

وقال الشريف ان الدراسة التى قدمتها المجموعة الوزارية المختصة بمشروع فوسفات أبوطرطور قد اشارت الى تصحيح اقتصاديات المشروع وتحويله الى مشروع متكامل للتنمية الصناعية لتحقيق عائد سنوى، بما يؤهل تلك المنطقة لاقامة مجتمعات عمرانية وصناعية.

وأوضحت الدراسة ان الطرح الجديد للمشروع سوف يتيح ثلاث آلاف فرصة عمل جديدة بشكل دائم بالاضافة الى فرص العمالة المؤقتة، واستعرضت المجموعة القرارات التى اتخذتها وزارة الصناعة لتصحيح مسار المشروع فى المجالات التالية:

اولا ـ النواحى الإدارية:

تقرير تغيير الإدارة العليا والمتوسطة بإدارة متفرغة ومتخصصة.

ثانيا ـ النواحى الفنية والهندسية:

شملت تصحيح قطاع المناجم وقطاع التركيز والخدمات الانتاجية.

ثالثا ـ ترشيد التكاليف الاستثمارية:

تقرر الاستغناء عن استثمارات ليس لها أى تاثير وتبلغ جملة ماتوفره ٤٥٨ مليون جنيه.

رابعا: البدء فى اعداد دراسات التسويق عالميا ومحليا.

خامسا: اجراء بحوث خاصة بتحسين جودة الانتاج للتخلص ولتخفيف نسبة الحديد فى الخام.

كما يجرى حاليا اجراء تجارب معملية وتجارب نصف صناعية من المقرر الانتهاء منها خلال شهر مع تحديد أسلوب تصنيع الركائز فى المجمع الكيمائى الجديد وتقرر أيضا البدء فى اجراء دراسات جدوى للمجمع الكيماوى الى جانب وضع المواصفات الخاصة للمجمع الميائى لانتاج حامض الفوسفوريك والأسمدة فى كل من سفاجة والغردقة

واختتم الشريف تصريحه بانه تقرر تحديد سعر نقل الطن بالسكك الحديدية بـ ٣٢ جنيها يضاف اليها ٥ جنيهات تكاليف المناولة بالميناء بما يعطى منافسة فى الأسعار.

محمود شريف: إعانات مالية عاجلة للمتضررين

السيول تقطع الطرق بالغردقة وتجتاح منطقة حفريات بسوهاج

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، أن مواجهة السيول تمضى بشكل جيد للغاية، برغم غزارة الأمطار. واوضح ان الاجهزة المختلفة للدولة شاركت فى تقديم العون للمتضررين فى المناطق المنكوبة، خاصة القوات المسلحة التى سارعت بارسال مواد غذائية واخرى للاغاثة للمتضررين فى محافظة البحر الأحمر. كما تمت الاستعانة بوحدات طوارئ وماكينات ضخمة فى محافظة السويس لتصريف مياه السيول فى الغردقة.

وقال: إنه تقرر تقديم اعانات مالية عاجلة للمتضررين بواقع ٥٠ جنيها للفرد ولمدة ٣ أيام مقدمة من وزارة الشئون الاجتماعية.

وقد أشار تقرير غرف العمليات إلى أن محافظة اسوان تهدم فيها أحد الكبارى و ٩ منازل، وبالنسبة للبحر الأحمر قطعت السيول الطريق بين الغردقة وسفاجا وراس غارب وبين القصير ومرسى علم، كما ادت إلى انقطاع التيار الكهربائى مما ترتب عليه تعطيل بعض المخابز، ولكن القوات المسلحة سارعت بسد العجز. ولم تحدث إلا حالة وفاة واحدة فى البحر الاحمر نتيجة الصعق الكهربائى.

وذكر تقرير جنوب سيناء أن السيول احتجزت ٣٣ سائحا بين الطور وشرم الشيخ، وتم فتح الطريق واعادتهم أمس إلى مدينة شرم الشيخ، وأوضح التقرير أن الحالة استقرت أمس فى شرم الشيخ.

وفى سوهاج تسببت الأمطار فى انهيار ١٣ منزلا، كانت مبنية بالطوب اللبن، وتم صرف اعانات مالية لأصحابها.

وفى قرية ابيدوس اجتاحت السيول منطقة حفريات تقوم بها البعثة الألمانية، وتم انقاذ البعثة ونقلها إلى أحد الفنادق.

وفى محافظة قنا أوضح التقرير أن الأمطار الغزيرة التى استمرت ٣ ايام، أدت إلى انهيار منزل واحد فى قرية الحميدات، كما تم اخلاء بعض المدارس.

بعد قرار الرئيس تشكيل لجنة عليا لمتابعة نتائج المؤتمر الاقتصادى:

الخبراء: الأولوية لإيجاد قاعدة صناعية ضخمة ومطلوب دعم الاتجاه للخصخصة

اذا كانت اعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادى قد وصلت الى نقطة النهاية فإن الخبراء يؤكدون ان هذه المرحلة يمكن ان تمثل نقطة البداية لانطلاقه فعالة امام المنتجات المصرية لاقتحام الاسواق الخارجية ومواجهة المنافسة العالمية. لقد قرر الرئيس مبارك تشكيل لجنة عليا لمتابعة نتائج المؤتمر وتنفيذها.. كيف يمكن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل جذب الاستثمارات لمصر وزيادة معدلات التنمية وتعظيم نتائج المؤتمر.

يقول الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشعب ووزير الاقتصاد الاسبق انه يتعين علينا توظيف نتائج هذا المؤتمر من اجل خدمة الهدف الاقتصادى الذى اتخذته مصر للاخذ باقتصاديات السوق وتشجيع الاستثمارات واعطاء القطاع الخاص دورا متزايدا ويرى الدكتور السعيد انه يتعين علينا العمل على اقامة شركات لتنفيذ مشروعات استثمارية محلية او اقليمية ويستطيع الاتحاد المصرفى المصرى ان يلعب دورا كبيرا فى مساعدة الشركات المصرية على المشاركة فى اقامة الدخول في هذه المشروعات، ولكن نظرا للصعوبات التى قد يواجهها الاتحاد المصرفى فى القيام بهذا الدور من خلال اللوائح التى تحكمه فإن الحكومة فى هذه الحالة عليها الدور الرئيسى فى مساندة رجال القطاع الخاص فى هذا المجال على ان يكون القطاع الخاص بمعناه الحقيقى والذى يعبر عن رجل الاعمال الخلاق المبتكر وليس مجرد رجل الاعمال الذى لا هدف له سوى الحصول على التوكيلات فقط!!

د. مصطفى السعيد — د. أحمد جلال

تحقيق:

أحمد عصمت

ولا يعتقد الدكتور مصطفى السعيد ان مصر الازالت فى حاجة الى تقديم اغراءات استثمارية جديدة ويقول اننى اعتقد ان مصر قد فعلت اقصى ما تستطيع من اجل توفير المناخ الجاذب للاستثمار من خلال النجاح في عمل كل التوازنات المالية فى صالح الاقتصاد المصرى وكذلك بإزالة كل ما يوجد من معوقات ادارية واذا قال البعض انه لا تزال هناك بعض القوانين او التنظيمات غير الملائمة فنقول انه من الواضح أمام الجميع ان الاتجاه العام يسير نحو ازالة كل ما يتبقى من صعوبات.

ويرى الدكتور السعيد ، الاوضاع القانونية والادارية فى مصر الان افضل من دول اخرى قطعت شوطا فى مجالات الاستثمار مثل الصين او اندونيسيا او تايلاند مثلا..

وحول اولوية المشروعات التى يتعين علي مصر التركيز عليها فى الفترة القادمة اشار الى اهمية التركيز على المشروعات التى ترتبط بإيجاد قطاع صناعى قوى فى بلادنا اكثر من اية نوعية اخرى من المشروعات رغم اهميتها ويرى ان المؤتمر يمكن ان يكون قاعدة انطلاق للتعاون العربى.

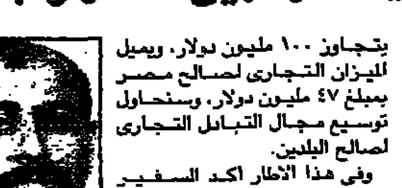
اما الدكتور احمد جلال رئيس المركز المصرى للدراسات الاقتصادية فيقول ان الاستثمار لا يتدفق الى دولة بسبب مؤتمر وانما بسبب المناخ الاستثمارى بهذه الدولة بعد ضمان ربحيته وسلامة المخاطرة الاستثمارية ونحن فى مصر تمكنا من توفير هذا المناخ وقد داتضح ذلك من خلال النجاح الذى حققه المؤتمر الاقتصادى

ويضيف قائلا بانه لا يوجد امامنا سبيل الى جذب الاستثمار بالحجم الذى نحتاج إليه الا بالاستمرار فى سياسة الاصلاح وتعميقها والاستمرار فى التغيير الجوهرى الذى بدأ فى المرحلة الاخيرة بالاتجاه الى الخصخصة والدفع بالقطاع الخاص للمشاركة فى بعض الانشطة التى لم يكن مسموحا له المشاركة فيها مثل مشروعات الكهرباء وغيرها ويشير الى اننا مازلنا فى بداية طريق الخصخصة وليس نهايته حيث إن القطاع العام فى مصر لا يزال يسهم بنحو ٣٠٪ من الناتج القومى وهى نسبة عالية يجب تخفيضها على الاقل الى ١١٪ فقط وهى النسبة التى وصل اليها نحو ٤٠ دولة نامية من الدول التى تتشابه ظروفها مع ظروفنا ثم يستلزم الامر الانخفاض مرة اخرى بنسبة ١١٪ الى اقل من ذلك بكثير اذا كنا نرغب فى الوصول الى ما نهدف اليه من تنمية وتشجيع للقطاع الخاص.

ويطرح الدكتور احمد جلال رؤية جديدة لإيجاد المزيد من الاستثمارات وذلك بالتركيز على الادخار وهو احد العناصر التى لايمكن تحقيق التنمية بدونها وهو إما ان يكون خارجيا أو داخليا. ويرى أن الادخار عندنا يمثل حوالى ١٧٪ من الدخل القومى بينما نحن نحتاج إلى زيادته إلى ٢٧ أو ٢٨٪، وذلك من أجل أن تصل مصر إلى نسبة نمو مقدارها ٧٪ سنويا ولايرى الدكتور احمد جلال أى مانع من أن تسعى مصر لجذب الاستثمارات على عدد من الدول المجتمعة مثل المحور الأوروبى أو دول البحر المتوسط أو دول الشرق الأوسط لأن انفتاح مصر على العالم مطلوب من أجل توفير المناخ الجاذب للاستثمار. وفى النهاية يقول الدكتور أحمد جلال إنه لم يكن من الممكن تحقيق هذا النجاح لو أقيم هذا المؤتمر فى الثمانينات مثلا لأن هذا النجاح الذى يتحقق جاء نتيجة للجهود العديدة التى بذلت والتى أسفرت عن تحقيق هذا المناخ الجاذب لرؤوس الأموال العالمية إلى بلادنا.

وفد الغرفة الأمريكية يتابع فى بيروت نتائج المؤتمر

بحث إقامة منطقة تجارية حرة بين مصر ولبنان





محمد شفيق جبر

بيروت ـ من ـ خليفة أدهم:

بدأ امس وفد الغرفة الأمريكية بالقاهرة زيارة عمل للبنان وأعلن محمد شفيق جبر رئيس الغرفة عن اهمية هذه الزيارة لمتابعة نتائج أعمال المؤتمر الاقتصادى ضمن المهام التى حددها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وأكد على أهمية دور رجال الاعمال فى هذا الاطار ليتماشى مع جهود الحكومة. وأضاف شفيق جبر ان الوفد سيبحث خلال زيارته سبل تنشيط التعاون الاقتصادى خاصة فى المجال التجارى والمالى والتسويق وهى المجالات التى يتمتع فيها اللبنانيون بمزايا نسبية، مشيرا إلى أن هذا الوفد يعتبر أول مجموعة رجال أعمال تتابع نتائج المؤتمر الاقتصادى فى الخارج، وتأتى ضمن سلسلة الزيارات التى بدأتها الغرفة لعدد من دول المنطقة منها سوريا والمغرب وتونس وتركيا.

وأوضح أن الوفد سيلتقى خلال زيارته لبيروت مع الرئيس إلياس الهراوى كما سيجتمع مع رئيس الوزراء رفيق الحريرى ووزيرى التجارة والمالية ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس اتحاد الصناعيين اللبنانيين والغرف التجارية فى بيروت وطرابلس وجمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية برئاسة السيد سليم دياب عضو مجلس النواب بهدف بحث سبل تنشيط التعاون الاقتصادى فى كافة المجالات وخاصة المالى والتجارى والتسويقية، والاستفادة من المزايا النسبية فى كلا البلدين، وامكانية إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين كالتى تم بتوقيع الاتفاق عليها بين مصر والاردن.

وأضاف أنه سيتم توجيه الدعوه خلال الزيارة لرجال الأعمال اللبنانيين للمشاركة فى المؤتمر الاقتصادى الذى ستنظمه الغرفة الأمريكية بالقاهرة فى ابريل القادم ويفتتحه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، كما سيتم بحث سبل تنشيط التبادل التجارى والذى يعتبر ضئيلا حاليا ولا يتجاوز ١٠٠ مليون دولار، ويميل الميزان التجارى لصالح مصر بمبلغ ٤٧ مليون دولار، وسنحاول توسيع مجال التبادل التجارى لصالح البلدين.

وفى هذا الاطار اكد السفير اللبنانى بالقاهرة أهمية دور رجال الاعمال فى دفع التعاون الاقتصادى بين مصر ولبنان خاصة ان النية متوافرة على المستوى الرسمى و التى عكسها قرار رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى فى تجديد فترة تخفيض الجمارك لنحو ١٨.٥ ألف طن من التفاح اللبنانى من أكتوبر حتى نهاية يناير القادم إلى ٣٠٪ بدلا من ٧٠٪. فأشار إلى اهمية التفاح بالنسبة للبنانيين كسلعة سياسية لمناطق زراعته تهتم بتصديره.

وأضاف أنه ستتم إقامة أسبوع لبنانى بالقاهرة فى الفترة من ٢٣ وحتى ٢٩ الشهر الحالى سيخصص فيه يوم عن الاقتصاد اللبنانى يحضره وزير التجارة والصناعة ورئيس هيئة الاستثمار اللبنانى، ليكون مماثلا لليوم المصرى الذى نظمته جمعية رجال الأعمال اللبنانية المصرية فى بيروت فى مطلع يناير ٩٥. واشار إلى وجود استثمارات لبنانية مصرية مشتركة فى العاشر من رمضان فى مجالات النسيج والملابس الجاهزة.

وأعلن الدكتور أحمد شوقى نائب رئيس وفد الغرفة الأمريكية بالقاهرة عن أهمية الاستفادة من المزايا النسبية التى يتمتع بها اللبنانيون خاصة فى مجالات التسويق والتجارة من خلال جالياتهم الموجودة بشكل مكثف فى جنوب وغرب أفريقيا وبعض دول أمريكا اللاتينية، مشيرا إلى أن وزير التجارة الأمريكى المرشح حاليا من أصل لبنانى وكذلك رئيس الاكوادور وسيتم بحث إقامة مراكز تجارية مشتركة فى الخارج.

توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات بين مصر وكندا

وقعت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون ومايكل بل سفير كندا فى القاهرة اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة وصرحت الوزيرة ان هذا الاتفاق هو الأول من نوعه بالنسبة لكندا فى منطقة الشرق الأوسط ويسرى الاتفاق لمدة خمسة عشر عاما ويجدد تلقائيا ما لم يطلب أحد الطرفين إنهاءه.

وأضافت الوزيرة أن العلاقات المصرية الكندية متميزة حيث تقدم الحكومة الكندية لمصر العديد من المنح التى لاترد فى مجالات البيئة والاصلاح الاقتصادى والبنية الاساسية.

مجالس ادارات جديدة لشركات التعدين والحراريات

قررت الجمعيات العمومية لشركات التعدين والحراريات برئاسة الكيميائى محمد سيد سوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات تعيين الكيميائى محمود عباس محمود رئيسا لمجلس ادارة شركة أسمنت بنى سويف، والمهندس محمد حسن عيد رئيسا لمجلس ادارة الشركة المصرية للحراريات، والكيميائى السيد محمد جنينه رئيسا لمجلس ادارة شركة الخشب الحبيبى بالمنصورة، والكيميائى احمد عبد الله حمزة رئيسا لمجلس ادارات لنصر للزجاج والبلور، والمهندس على الدين محمد بدره رئيسا لمجلس الادارة وعضوا منتدبا لشركة سيناء للمنجنيز والمهندس ابراهيم احمد الجبالى رئيسا لمجلس الادارة لشركة الطوب الرملى.

د. عاطف عبيد:

إعادة هيكلة العمالة تهدف إلى امتصاص اعداد كثيرة وفتح فرص جديدة

كتـب - سلوى غنيم وعبد الناصر عارف

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية ان وفود مؤتمر القاهرة الاقتصادي اكدوا ان الاقتصاد المصري سيشهد خلال الاعوام القادمة مرحلة من النمو تفوق ثلاثة امثال معدل النمو السنوي للسكان وذلك من خلال الاندماج في الاقتصاد العالمي وان تكون مصر جزءا من النجاح الذي تحقق على الصعيد العالمي وقال الوزير في مؤتمر الاصلاح الهيكلي للصناعة الذي نظمته مؤسسة فريدريش ايبرت بالتعاون مع وزارة قطاع الاعمال العام ان نجاح المرحلة الثالثة من الاصلاح الاقتصادي ترتكز على ٤ محاور اساسية أولها اعادة الاصلاح الهيكلي للشركات الصناعية بشرط البدء بتلبية احتياجات الاسواق العالمية ثم المحلية واشار إلى ان تحقيق هذا المحور يتطلب اعادة النظر في الوسائل والآليات التي تستخدمها للتعرف على احتياجات الاسواق العالمية وامكان الوجود الفعلي فيها وان يكون الاحتفاظ بجزء من السوق من خلال تطوير جودة المنتجات والقدرة على المنافسة لا من خلال الحماية الجمركية وفرض القيود والحواجز كما كان متبعا في الماضي والمحور الثاني اعادة الهيكلة المالية لامكان تحديث الامكانات الموجودة بالشركات مشيرا إلى ان الدولة لن تضخ أي استثمارات جديدة في قطاع الاعمال العام وان التمويل سيأتي من تطبيق الخصخصة ورفع الكفاءة الانتاجية لتحقيق فوائض كبيرة يمكن الاستفادة منها في تحديث الانتاج واضاف الوزير ان المحور الثالث يهدف إلى توفير المعرفة التكنولوجية الحديثة وعمل جسور اتصال بمواقع هذه الخبرات في جميع دول العالم وقال ان العالم يقدم ٣ ملايين و٤٠٠ الف ابتكار سنويا وان ٥٠٪ من هذه الابتكارات تدخل مرحلة التنفيذ والانتاج الفعلي في الاسواق. اما المحور الرابع فيقتضي توفير نظم الادارة الحديثة لان المال وحده لايكفى للنمو والتطور وانما لابد من الاعتماد على تنمية القدرات البشرية لزيادة العائد من انتاجية راس المال واكد الوزير ان هناك وسيلتين تمت تجربتهما لاعادة الهيكلة الصناعية بشركات قطاع الاعمال العام وان الوسيلة الاولى تعتمد على استقدام مجموعة عمل من الخارج لادارة الشركة لنقل المعرفة الخاصة بالادارة والاسلوب الثاني يهدف إلى ايجاد كيان مشترك مصري عالمي يسمح له بالعمل داخل الشركات لاعادة هيكلة العمالة والتسويق والادارة والتدريب بشرط السماح له بالحصول على نسبة من زيادة العائد أو الزيادة في رقم الانتاج وقال انه تم تطبيق هذا الأسلوب في احدى شركات الاسمنت وحقق نتائج ايجابية كبيرة.

وشدد الوزير على أهمية اعادة هيكلة الاستثمارات الموجودة واعطائها الاولوية لانها تعطى نتائج اسرع بالمقارنة بضخ استثمارات جديدة كما أنها اجدى لانها تحافظ على ماهو موجود من موارد اقتصادية وبشرية.

واكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة ان اعادة الهيكلة الصناعية لاتعني الاستغناء عن العمالة بالشركات الصناعية انما تهدف إلى هيكلة الاقتصاد لتحقيق معدلات نمو اكبر وإيجاد فرص عمالة جديدة، وأشار إلى ان عملية النمو في الصناعة ترتبط بعوامل اخرى ابرزها تحديث ضوابط الانتاج ورفع مستوى الجودة للسلع وفتح مجالات جديدة للتسويق ونقل التكنولوجيا الحديثة.

وقال ان نمو الاقتصاد المصري يهدف إلى امتصاص اعداد كبيرة وانه لاخوف على العمالة في مجال الصناعة لن برنامج الخصخصة يراعي عدم الاضرار بقوت اى عامل ومراعاة البعد الاجتماعي وأكد ان الرئيس مبارك حريص على أن تحافظ الحكومة علي حقوق العمالة سواء الدائمة أو شبة الدائمة.

واكد الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي فتح آفاقا عريضة للمستقبل الاقتصادي لمصر وللمنطقة ككل وقال ان المانيا شاركت بوفد على مستوى عال من رجال الأعمال، وقد عبروا عن اعجابهم بالخطاب الذي القاه الرئيس مبارك في افتتاح المؤتمر الذي أعلن فيه انفتاح مصر على العالم وانها قادرة على مواجهة التحديات والفرص التي توفرها العولمة الاقتصادية والتعاون من العالم وقال ان الحكومة الالمانية تساعد بصورة فعالة في عمليات اعادة الهيكلة الصناعية والخصخصة وانه تقرر في العام القادم تنفيذ ٩ مشروعات صناعية خاصة وعامة تستهدف تحقيق معدلات نمو اقتصادي كبير وفتح مجالات لزيادة فرص العمل. واكد دعم وتأييد بلاده القوي لعملية الاصلاحات الهيكلة في مصر مشيرا إلى ان الحكومة الالمانية قامت باعفاء مصر من ديون تصل إلى ٥ ٤ مليار مارك المانى كما ساهم في التخفيف من الاعباء الاجتماعية الناتج من خلال دعم الصندوق الاجتماعي للتنمية بمنح مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه.

د. عاطف عبيد   د. فولف ديتريش

الكمبيوتر يحل مشكلات المتعاملين مع الجمارك

رئيس المصلحة:

انخفاض الحصيلة مسألة مؤقتة.. وسترتفع مع زيادة الواردات

كتب - ماهر مقلد:

أعلن كامل النجار رئيس مصلحة الجمارك أنه سيتم ربط جميع المنافذ الجمركية في مصر بأجهزة الحاسب الآلي وبطريقة تماثل ماتم تنفيذه في جمارك القاهرة والاسكندرية لتسهيل الاتصال فيما بينها وتحديث العمل الجمركي بهذه المنافذ.

كامل النجار

وقال لدى مغادرته مطار القاهرة أمس في طريقه إلى باريس إنه سيتم افتتاح مركز نموذجي في قرية البضائع بالمطار خلال الفترة المقبلة. يهدف إلى تخفيف مشقة عمل الاقرار الجمركي على أصحاب الشأن. وتم التصريح الآن لأصحاب الشأن خاصة مكاتب التخليص الجمركي بالاشتراك مع مصلحة الجمارك في نهايات طرفية متصلة بكمبيوتر الجمارك من خلالها يتم طبع الإقرار الجمركي وتقدير الرسوم.

ويوضح الكمبيوتر المستندات المطلوبة وبعدها يقدم صاحب الشأن الى الجمارك للافراج عن بضائعه بعد تسديد الرسوم الجمركية والتأكد من سلامة البضائع.

وقال رئيس مصلحة الجمارك إن زيارته لفرنسا بهدف بحث مجالات التعاون بين مصر وفرنسا فيما يتعلق بالجمارك، وخلال هذه المباحثات سيتم استعراض كل الانجازات خلال الفترة الماضية مع الشركة الفرنسية التي تتولى توريد وتركيب وصيانة الحاسب الآلي لمصلحة الجمارك في مصر.

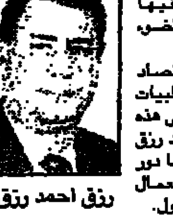
وأشار رئيس مصلحة الجمارك إلى إن حصيلة الجمارك في الفترة القادمة ستقل خاصة بعد التخفيضات الجمركية ولكن انخفاض الاسعار سيسهم في زيادة الواردات وهذه الزيادة دون شك ستحقق حصيلة مرتفعة للجمارك بعد العمل على تحقيق الانضباط ومكافحة التهريب.

توقيع ١٠ اتفاقيات مع أمريكا قيمتها ٤١٦ مليون دولار

وقعت مصر والولايات المتحدة الامريكية ١٠ اتفاقيات قيمتها ٤١٦ مليونا و١٠٠ الف دولار، في إطار برنامج المساعدات الامريكية لمصر في العام الحالي، وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، بأن بعض الاتفاقيات تخدم قطاع الزراعة، منها نقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية والمساعدات الفنية لبرنامج إصلاح السياسات الزراعية، ومنحة لائتمان للمشروعات الصغيرة.

وقال الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية: إن من الاتفاقيات منحة نتائج إصلاح السياسات القطاعية «مرحلة ثانية» بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار، ومنحة لمشروع دعم قطاع الطاقة، والدعم الفني لإصلاح السياسات القطاعية، ومنحة الخصخصة.

السلطة التقديرية لمأموري الضرائب في ندوة للجمعية المصرية للمالية العامة



رزق احمد رزق

تقيم الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب الأسبوع القادم ندوة حول السلطة التقديرية لمأموري الضرائب تشترك فيها مجموعة من خبراء المالية والاقتصاد. وسوف تلقى الندوة الضوء على السلطات التي خولها القانون لمأموري الضرائب.

يدير الندوة الدكتور رمضان صديق الاستاذ بقسم الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات جامعة حلوان وتتم مناقشة سلبيات وايجابيات سلطة مأمور الضرائب ومدى رقابة القضاء على هذه السلطة بما يمنع اساءة استعمالها أوالتعسف فيها، واكد رزق احمد رزق عضو الجمعية أن الندوة سوف تناقش أيضا دور الادارة الضريبية في توعية المأمور نحو عدم تجاوز استعمال سلطته وأثر ذلك على حجم التهرب الضريبي وسلوكه مع الممول.

بالإجماع فهيم ريان يفوز بعضوية مجلس المحافظين بمنظمة الياتا لثلاث سنوات

حققت مصر انجازا دوليا في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للنقل الجوي «الياتا» التي عقدت في جنيف بحضور ٢٤٥ شركة طيران عالمية.. حيث تم انتخاب المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران عضوا بكل من مجلس المحافظين ولجنة التخطيط الاستراتيجي بالياتا لمدة ٣ سنوات في إجماع دولي غير مسبوق وذلك تقديرا لدور مصر الريادي في خدمة صناعة النقل الجوي وبناء على ترشيح شركات الطيران العربية والافريقية... والجدير بالذكر أن لجنة التخطيط الاستراتيجي تعد أعلى لجنة في الياتا وتضم ١٠ أعضاء من صفوة رؤساء شركات الطيران العالمية وتختص بوضع السياسات العامة لشركات الطيران ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه صناعة النقل الجوي.

محمد فهيم ريان

بحث اقامة مارينا لليخوت في «ادكو» برأسمال هولندي

كتب - سعيد شلش:

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي أن مجموعة من رجال الأعمال الهولنديين يدرسون إقامة مارينا لليخوت في مركز رشيد «إدكو السياحي» بمحافظة البحيرة وستبحث المجموعة إمكانية توفير منحة من الحكومة الهولندية للمساهمة في المشروع، كما تقوم مجموعتان هولندية ويونانية بدراسة مشروع رشيد إدكو وقام أحد المستثمرين الامريكيين بمشاركة مستثمر مصري بزيارة ميدانية لمشروع وادي الجمال على البحر الأحمر.

واكد الوزير أهمية إستثمار الأحداث الايجابية التي تقع في مصر، في الترويج السياحي لتحقيق أكبر قدر ممكن من التأثير الايجابي على ضيوف مصر المشاركين في المؤتمرات والمعارض الدولية، وأوضح أن الاهتمام بقضية الجودة يعد عاملا أساسيا في تحسين صورة مصر السياحية.

في الندوة المصرية الأسيوية:

بحث إنشاء شركات تسويق عالمية مشتركة لزيادة الصادرات المصرية
منطقة تجارة حرة عند خليج السويس لزيادة التجارة مع الصين

كتب - حسن عبد المنعم وصفاء جمال الدين

أكد عصام فراج وكيل أول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجاري ان مصر تلعب دورا رائدا في مجال تحرير التجارة العالمية وتعمل على تنميتها بتشجيع الاتفاقات والترتيبات الرامية الى ازالة جميع العقبات التي تعترض سير المبادلات التجارية واضاف في كلمته في الندوة المصرية الأسيوية التي عقدت تحت رعاية الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين اننا نبحث تنشيط التجارة مع جميع دول العالم ومنها الدول الأسيوية وندرس انشاء شركات تسويق مشتركة عالمية مقرها في الخارج بهدف تسويق البضائع المصرية لصغار ومتوسطي المصدرين المصريين، كما تمكن ان يستفيد منها كبار المصدرين لتسويق منتجاتهم في الخارج في جميع دول العالم.

وأوضح ان مصر تقدمت بعروض للمختصين في المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بغرض اقامة شركات تسويق مشتركة كما ان لدينا اكثر من عرض مع شركات امريكية لهذا الغرض يجري دراستها في الوقت الحالي.

وأكد رئيس التمثيل التجاري ان قارة أسيا تحتل المركز الثالث بعد الاتحاد الأوروبي والامريكتين في تجارتنا الخارجية ومن أجل تعميق العلاقات التجارية المصرية الأسيوية خاصة مع الدول التي لا ترتبط معها باتفاقات تجارية فقد تم اعداد اتفاق تجارة مع الفلبين وسيتم التوقيع عليه في الربع الأول من العام القادم ومن ناحية أخرى فان مصر تسعى للاسراع بانشاء وادارة منطقة تجارة حرة عند خليج السويس بهدف توسيع وتنويع علاقات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي مع الصين، وسوف يحضر قريبا الى القاهرة وفد صيني لبحث هذا المشروع لوضعه موضع التنفيذ وذلك بالإضافة الى الجهود الأخرى الرامية لتنشيط وزيادة التبادل التجاري مع باقي دول القارة بعد ان وصل لجمالي حجم التبادل التجاري بين مصر والدول الأسيوية في عام ١٩٩٥ أكثر من ٨ مليارات جنيه مصري أى بنسبة تزيد على ١٥٪ من حجم تجارتنا مع دول العالم والبالغ قيمتها ٥١ مليار جنيه مصري كما بلغت صادراتنا للدول الأسيوية نحو ١.٧ مليار جنيه أي نحو ١٥٪ من لجمالي صادراتنا الى دول العالم البالغ قيمتها ١١.٧مليار جنيه واجمالي وارداتنا منها حوالي ٦.٣ مليار جنيه أي اكثر من ١٥٪ أيضا من لجمالي قيمة وارداتنا مع دول العالم والبالغ قيمتها ٣٩.٩ مليار جنيه مصري.

رئيس بنك الائتمان الزراعي:

صرف ٧٠٪ من تكلفة زراعة المحاصيل الشتوية دون التقيد بالمديونية

كتب - عبد الوهاب حامد:

تقرر صرف قروض للزراع للحاصلات الشتوية بما يوازي ٧٠٪ من التكلفة الكلية من احتياجات الانتاج للمحصول دون التقيد بما على العملاء من ديون مستحقة السداد وذلك تشجيعا على الزراعة والانتاج وزيادة الاستثمارات في المجال الريفي وبما يحقق لعلى عائد من المحصول وزيادة دخول الفلاحين من الزراعات الشتوية، أعلن ذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.

وأضاف رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ان هناك اقبالا كبيرا من المنتجين على توريد اقطانهم لحلقات التسويق البالغ عددها اكثر من ٨٠٠ حلقة موزعة على جميع محافظات القطن.

وأوضح أن كمية الاقطان الموردة لحلقات التسويق بلغت اكثر من ٤ ملايين قنطار حتى أمس تم صرف اكثر من ١.٨٦ مليار جنيه كثمن مبدئي ونهائي للاقطان الموردة لحلقات التسويق بخلاف اقطان جميعات الاستصلاح والاستزراع والاصلاح الزراعي والهيئات الموردة خارج الحلقات والبالغة نحو اكثر من ٨٤٠ قنطارا.




د. حسن خضر

مراكز جديدة للتكنولوجيا من الصندوق الاجتماعي لتوفير فرص عمل للشباب

كتب - شريف جاب الله:

وقع أمس بوزارة البحث العلمي عقد انشاء مركز الأعمال التكنولوجية بمدينة السادس من أكتوبر بين الصندوق الاجتماعي للتنمية ووزارة البحث العلمي ويسهم الصندوق بمبلغ ١.٦ مليون جنيه لتمويل جزء من دراسات انشاء المركز بالاضافة الى تجهيزه وادارته، وشاركت وزارة البحث العلمي بتوفير الارض والدعم الفني والتكنولوجيا للمشروعات التي يقوم بها هذا المركز والذي يطلق عليه محضانة للأعمال التكنولوجية صرح بذلك الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي وقال إنه من المتوقع الانتهاء من بناء وتجهيز «المحضانة» خلال ١٢ شهرا ويتبنى المركز ٨٠ مشروعا صغيرا في مرحلتين الاولى والثانية تزيد إلى ١٢٠ مشروعا صغيرا في المرحلة الثالثة وتوفر هذه المشاريع ٧٠٠ فرصة عمل جديدة دائمة في المرحلتين الاولى والثانية وتصل لـ ١٢٠٠ فرصة عمل في المرحلة الثالثة هذا ويستهدف المشروع فئات شباب الخريجين الباحثين عن عمل وشباب الباحثين بالمعاهد والمراكز البحثية الذين يرغبون في ترك العمل والبدء في مشروعاتهم الخاصة..

حسين الجمال

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٩٩٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٧٩	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٨,٤٣٧٨	٥٧٧,٥٩٧١	٥٥٧,٨٧	٥٧٥,٩١
مارك الماني	٢٢٢,٠٥٨٠	٢٢٨,٣٤٤٨	٢٢١,٧٢	٢٢٧,٩٠
دولار كندي	٢٤٧,٤٧٥٠	٢٥٨,٧٣٣٧	٢٤٧,٩٧	٢٥٧,١٠
كرون دنماركي	٥٧,٨٧٣٤	٥٩,٣٣٩٦	٥٦,٤٣	٥٩,١٨
فلورين هولندي	١٩٨,٠٤٦١	٢٠٢,٤٤٩٤	١٩٨,٦٥	٢٠٢,٩٥
فرنك فرنسي	٦٥,٦٥٤٩	٦٨,٣٠٢٠	٦٥,٤٨	٦٨,١٧
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٢,٠٦٦٧	٢٢,٦٧٤٢	٢٢,٠٢	٢٢,٥٧
كرون نرويجي	٥٣,٦٩١٤	٥٤,٤٩٧١	٥٢,١١	٥٤,٣٦
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٣,٢٤٦٣	٢٢٧,٤٩٧٤	٢١١,٩١	٢٢٥,٧١
كرون سويدي	٥١,٣٠٩٩	٥٩,٩٧٨٥	٤٩,٧٠	٥١,٨٥
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٦٩,٩٤٩٤	١١٠٨,١٨١٤	١٠٦٧,٢٢	١٠٩٢,٣٤
شلن نمساوي	٣١,٦٤٨١	٣٢,٤٤٧٧	٣١,٥٧	٣٢,٣٧
فرنك سويسري	٢٦١,٩١٩٩	٢٦٩,٠٧١٨	٢٦١,٧٦	٢٦٩,٠٥
١٠٠ ين ياباني	٣٠٣,٣٦٩١	٣٠٩,٥٩١٢	٢٩٩,٥٨	٣٠٥,٦٥
مارك فنلندي	٧٣,٠٦٥٠	٧٥,٣٠٧٤	٧١,٧٦	٧٤,٩٠
دينار كويتي	١٠٥١,٠٩٠٧	١١٣٤,٢١٠٠	١٠٥١,٠٩	١١٣٤,٢١
ريال سعودي	٩٠,٢٣٦٦	٩١,٤٨١٤	٩٠,٠٩	٩١,١٧
درهم اماراتي	٩١,٣٠٨٩	٩٥,٢٤٤٧	٩١,٢٧	٩٤,٦٥
دينار بحريني	٨٨٣,٠١٦٥	٩١٢,٧٥٠٧	٨٨٠,٧٦	٩٠٧,٨٠
ريال عماني	٨٦٤,٦٢٠٣	٨٩٣,٧٣٥١	٨٦٢,٤١	٨٨٨,٨٨
ريال قطري	٩١,٥٦٤٩	٩٤,٦٤٨٢	٩١,٣٣	٩٤,١٣
دولار استرالي	٢٥٦,٨٧٣٣	٢٦٩,٥٨٣٣	٢٥٣,٥٢	٢٦٨,١١
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٥٥,٣٤٢٥	٢٦٩,٢٧٩٦	٢٥١,٣٣	٢٦٧,٩١
جنيه قبرصي	٦٨٤,٢٢٩٨	٧٢٤,٩٧٨٣	٦٧١,٩٨	٧٢٧,٢٨
جنيه ايرلندي	٥٥١,٢٢٧٨	٥٦٨,١٤٥٣	٥٤٤,١٨	٥٦٥,٠٤
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٥,٥١٦٠	١٤٣,٧١٨٣	١٣٥,١٦	١٤٢,٩٣
١٠٠ ليرة تركي	٠,٣١٩٣	٠,٣٦٦٧	٠,٣٢	٠,٣٦

المؤشر العام - لسوق المال	٢٤٢,٩٨
مقدار التغير	٠,٣٨ بنط

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
مصر للمياه الغازية - مصروب	٢٧.٥	٢٨	٥٠
مطاحن شرق الدلتا	٤٠.٢٥	٤٠.٥	٢٥
مطاحن مصر الوسطى	٣٠.٥	٣٠,٧٥	٢٥
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٥٢	٥٢,٥	٥٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦٠.٨	٦١.٧٥	٩٥
العامة للصوامع والتخزين	٤١.٧٥	٤١,٥	٢٥ -
مطاحن مصر العليا	٥١	٥١,٠٥	٥
العربية المتحدة للغزل والنسيج	٥٣.٥	٥٤	٥٠
العربية لحليج الأقطان	٤١.٠٢	٤٢,٥	١٤٨
العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٠.٧٥	١٩,٧٥	١٠٠ -
الشرقية للدخان (ايسترن كومباني)	٤٩.٥	٥٠	٥٠
العامرية رون بولانك للصناعات النوائية	٤٨١	٤٨٠	١٠٠ -
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٢٩,٤٥	٢٩,٣	١٥
ابوقير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٤٨,٥	٤٨,٥٥	٥
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٧٥.٥	٥٠,٥٥	٢٠ -
المالية والصناعية المصرية	٧٥,٥	٧٨	٢٥٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥١	٥٢	١٠٠
مصر للزيوت والصابون	٢٩,٦	٢٩,٧٥	١٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٥٤	٥٣,٧	٣٠ -
اسمنت العامرية	٥٨.٣	٥٨	٣٠ -
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٦٧	٦٨	١٠٠
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢٧.٥٥	٢٨	٤٥
الإسكندرية للاسمنت بورتلاند	٦٥	٦٩,٥	٤٥٠
بنك الائتمان الدولي - مصر	٣٥٨	٣٥٥	٣٠ -
بنك مصر اكستريور	٦٠٠	٦٥٠	٥٠٠٠
البنك التجاري الدولي - مصر	٤٤٦	٤٥٠	٤٠٠
بنك مصر الدولي	٣٧٢	٣٧١	١٠٠ -
البنك الوطني المصري	٣٠,١	٣١	٩٠
بنك الدلتا الدولي	١٠,٥	١٠.٧	٢٠
المهندس للتأمين	٣٣	٣٣.١	١٠
المتحدة للاسكان والتعمير	١٥	١٤,٥	٥٠ -
القاهرة للاسكان والتعمير	١٥	١٥,٠١	١
الشمس للاسكان والتعمير	١٤.٧١	١٥	٢٩
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٨٥	١٨٤	١٠٠ -
مصر للفنادق هيلتون	٨٠	٧٨	٢٠٠ -

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٣٤١٨	٢٧٧٠١٧	١٤٧٤٢٧٧٣

● عش المباني ●

- أصلهم بيغشوا رغيف العيش بالأسمنت.. ف باضطر أبنى بالدقيق -

ماهر داود

اجتمـــاعيــات

جمعية التوفيق القبطية
الرئيس والاعضاء وجميع العاملين بمدارسها ومؤسساتها يشكرون ويقدرون
فخامة الدكتور بطرس غالي
لقبوله الرئاسة الشرفيه للجمعية تقديرا منه لاقدم جمعية اهلية في مصر وتواصلا مع مجهودات جديه العظيمين بطرس باشا غالي وميخائيل بك شاروبيم في تاسيس الجمعية بنهاية القرن الماضي ويشيدون بادائه الرائع لخدمة العالم والانسانية ويتمنون لفخامته موفور الصحة والسعادة والتوفيق

منير الوحش وحرمه
يشكرون الرب من اعماق قلوبهم ويهنئون ابنهم النابغة الدكتور
مدحت منير الوحش
لحصوله على زمالة كلية الجراحين الملكية بادنبرة بانجلترا
F.R.C.S

اثلجت صدورنا بحصولك بجدارة على زمالة كلية الجراحين الملكية بادنبرة
زوجتك دكتورة نجوى وشادى وسارة

شقيقي الدكتور مدحت - تفرح نفسي وتهلل للرب لحصولك على الزمالة
محاسب ماجد منير الوحش باستراليا

شكرا للرب الذى كلل تعبك بالنجاح وحصولك على الزمالة F.R.C.S
الدكتور مكرم والمهندسة ماجدة والاولاد

الدكتور مدحت الوحش
اسعدنا نجاحكم فهنيئا لكم ولنا والى الامام دائما - وليم وسميرة



المستشفى التخصصي جامعة عين شمس
تعلن مستشفى عين شمس التخصصي عن زيارة أ. د. مجدى حسونة استاذ ورئيس قسم المسالك البولية والتناسلية بجامعة تورونتو - كندا لعلاج واجراء جراحات التبول اللاارادى عند الرجال والسيدات وعمليات الضعف الجنسي والعقم عند الرجال واختبارات وعمليات تنشيط اعصاب المثانة العصبية والاضطرابات البولية المزمنة العيادة التحضيرية يوميا من ٩- ١١ صباحا
للاستعلام : ٤٠٢٤٦٧٤
مدير المستشفى
أ. د. ماجد زايد



نادي روتاري القاهرة

يحدثنا اليوم الزميل الروتاري الدكتور جمال الناظر الموضوع ماذا بعد المؤتمر الاقتصادي

دعوة عامة
تحت رعاية فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف
الدكتور محمد سيد طنطاوى
تقيم سفارة باكستان وجمعية اصدقاء اقبال احتفالا بذكرى مولد الشاعر والمفكر الاسلامي الكبير
محمد اقبال
في تمام الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦م في قاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر الشريف- الدراسة- بجوار الجامع الازهر- القاهرة

مستشفى معهد ناصر
(مركز السكر)
يعلن عن اقامة ندوة علمية وموضوعها
New Drugs in Treatment of Niddm
ويلقيها
Prof. Dr. Bernhard Ludvik
Prof. oF Diabetes
Vienne University
وذلك بالمستشفى الثلاثاء ١٩٩٦/١١/١٩ الساعه ١٢٠٠ ظهرا
مع تحيات شركة
Lilly

المؤتمر المصرى الثاني الدولي لجراحة للمناظير
تحت رعاية
السيد رئيس الجمهورية
تنظمه الجمعية العلمية بمستشفى مصر للطيران
فندق النيل هيلتون
برنامج الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠
٩ - ١١ جراحة عامة - امراض نساء
١١.٣٠ - ١٤.٠٠ محاضرات الخبراء
K. Semm - A. Forse
J. Phipps - P. Reardon
K. Zucker - Anagaonastidis
A. Park - H. Taoufik
M. Bear - Tranissi
٣.٣٠ - ٥.٣٠
جهاز هضمى - جراحات خاصة
من ٣ مناقشة مفتوحة والجديد في
١ - المناظير التداخلية
٢ - نزيف الجهاز الهضمى
رئيس المؤتمر
ا. د محيى حماد
سكرتير عام المؤتمر
ا. د. محمد حقى
مع تحيات
مكتب استرا العلمى

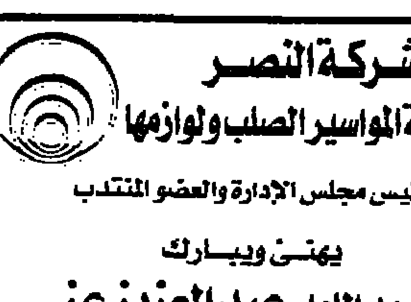
المعسكر الدولى الرابع عشر لشباب مرضى السكر
من ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ - ٨ يناير ١٩٩٧
الجمعية المصرية لرعاية مرضى السكر تدعو الشباب من الجنسين بجميع المحافظات للاشتراك مع ضيوفهم شباب الدول الاوروبية لقضاء فترة تعليمية ترفيهيه باسوان والغردقة والاولوية للسن من ١٥- ٢٤ واجادة اللغات والمهارات والدراية بمرض السكر ويمنح المتفوقون رحلة مجانية بمعسكر اوروبى صيفا تقدم البيانات الشخصية بريديا قبل ٣٠ نوفمبر ٩٦ لتحديد المقابلة بمصاحبة اولياء الامور والمراسلة باسم رئيس الجمعية الدكتور / جمال غوربون ص.ب ٤٤ هليوبوليس ت ٢٥٨٥٩٩٩ فاكس ٢٥٨٨١٠٠

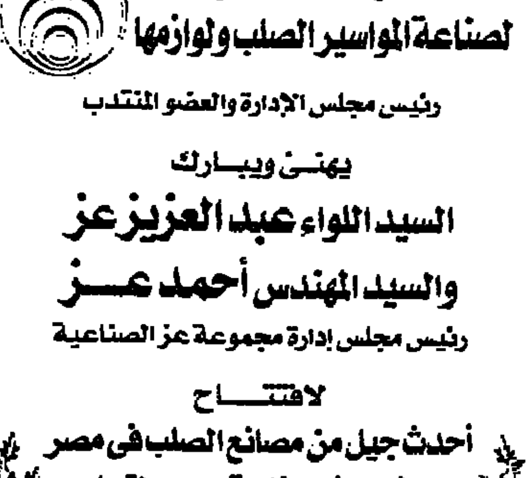
اعلان
الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم
تحت رعاية السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية تقيم مؤتمرها السنوى بالاشتراك مع قسم الطب الطبيعى بكلية طب الاسكندرية يومى الخميس والجمعة الموافق ٢١ و ٢٢ الحالى بفندق فلسطين وسيغادر الاتوبيس الخاص بالمؤتمر الساعة السادسة صباح الخميس بجوار فندق ماريوت الجزيرة
مقرر الجمعية
ا. د عبدالمنعم هلال
رئيس الجمعية
ا. د محمد رضا محمد عوض

مركز القاهرة الطبي
لامراض الذكورة والعقم
٣٩٩ شارع رمسيس - العباسية ت ٢٨٤٧٥٢٥

طب عين شمس
وحدة تشخيص الاورام
بجوار حديقة المحمدى ومسجد النور
تليفون ٢٨٥٨٩٤٠ / ٢٨٥٩٩٢٨
دعوة لاهل الخير للتبرع لتوفير المواد التشخيصية لغير القادرين
نقدا بمقر الوحدة يوميا او بموجب شيك بالبريد او بالتحويل لحساب الوحدة رقم ١٨٢٥ بنك مصر جامعة عين شمس بالعملة المحلية والاجنبية ونعلن عن توفير جميع القياسات بدون مقابل لغير القادرين وبمقابل للقادرين
وتشمل دلالات الاورام وهرمونات الغدد والخصوبة ودلالات الكبد وتحليل P.C.R لفيروسات الكبد

[بقية الاجتماعيات ص ٦]





تداعيات لقاء القمة الـ٧٨ بين الأهلى والزمالك

حزن فى الأهلى بعد التعادل وإصابة طلبة.. وفرح فى الزمالك للحفاظ على المقدمة بيضاء

كتب ـ محمود صبرى وعمرو الدردير:

خير الكلام ماقل ودل.. ولذلك نقول باختصار ان سيرة ونتيجة لقاء القمة الـ ٧٨ الذى اقيم امس الاول بين الاهلى والزمالك. يمكن أن يعبر عنها بوضوح المشاعر التى سيطرت على كل من المعسكرين الأبيض والأحمر بعدها.. ففى الأهلى عم الحزن وفى الزمالك ساد الفرح!!

فى الأهلى

سيطرت حالة من الحزن على الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بعد إصابة مجدى طلبة لاعب الفريق فى مباراة الزمالك أمس الأول حيث تأكد غياب مجدى عن المباريات الخمس القادمة التى يلعبها الفريق قبل نهاية الدور الاول للدورى.

إصابة مجدى طلبة عبارة عن تمزق فى العضلة الخلفية لساقه اليمنى، وتحتاج لراحة قرابة الثلاثة أسابيع، وكان هولمان أكثر المتأثرين حيث علق على ذلك بقوله: إن هناك سوء حظ يلازمه بتكرار اصابة أفضل لاعبى الفريق. وصرح ثابت البطل إن الجهاز الفنى لم يقم بالدفع بأى من وليد ورضا عبدالعال لعدة أسباب منها الخوف من اصابة حارس المرمى بعد اجراء تغييرين أحدهما اضطرارى والآخر لتنشيط الناحية الهجومية. واضاف ثابت أن سوء الحظ مازال يلازم الفريق حتى الآن فرغم أننا كنا الأفضل فى مباراة الزمالك والأقرب للفوز، إلا أن الكرة مازالت تعاند المهاجمين حتى الآن والغريب أن اللاعبين يؤدون الادوار المكلفين بها، اما احراز الأهداف فهى مسألة توفيق على حد قوله.

واشار ثابت الى ان لاعبى الفريق ادوا مباراة كبيرة أمام الزمالك والفى الحكم لهم هدفا اكيدا دون داع وهذا لايقلل من كفاءة الحكم الأوغندى ماسيمبى طوال المباراة باستثناء اللعبة التى طالبها لاعبو الزمالك الحكم باحتسابها ضربة جزاء ولا أعرف على أى أساس كان اعتراض لاعبى الزمالك خاصة أن الكرة خارج الصندوق!.

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق الأول تدريباته اليوم استعدادا للقاء المريخ القادم فى بورسعيد ضمن مباريات الأسبوع الثالث عشر والذى سيقام بعد غد الأربعاء. حيث أدى اللاعبون المشاركون فى مباراة الزمالك تدريبات احمائية لإزالة الارهاق بعد المباراة بعكس الاحتياطيين الذين أدوا مرانا قويا للحفاظ على لياقتهم البدنية.

وعلى جانب آخر عقد أمس مجلس إدارة النادى الأهلى الجديد أول اجتماعاته فى المسابقة مساءا بمقر النادى بالجزيرة لاستعراض مقترحات الأعضاء بشأن تطوير النادى خلال الفترة القادمة وتوزيع الاختصاصات ولجنة الكرة والاستفسارات المقدمة من الأجهزة الفنية وترشيح الأعضاء الثلاثة المعين من قبل الجهة الإدارية الذى يأتى على راسهم المستشار عبد المجيد محمود والمستشار محمود فهمى والمهندس مصطفى فهمى.

.. وفى الزمالك

استقبلت الجماهير والاعضاء التعادل مع الأهلى بفرحة عارمة باعتبار أن التعادل يحفظ للزمالك المقدمة، وفارق النقاط خاصة انه فاز فى جميع مبارياته الـ ٧ الماضية.

وأكد فيرنر المدير الفنى للزمالك أن التعادل نتيجة ايجابية ولكنه قال إنه غير راض عن الأداء الذى جاء فرديا فى معظم الفترات. مما ساعد فريق النادى الأهلى على امتلاك المنطقة والهجوم.. وقال أيضا إنه لم يلعب على التعادل كما اشار البعض ولكن هكذا قالت الكرة.

وأضاف المدير الفنى إنه يفضل ترك الماضى والابتعاد عن الحديث عن لقاء القمة لمصلحة الفريق حيث ان المطلوب الآن التركيز الشديد فى البطولة الافريقية ولقاء شوتنج ستارز باعتبار ان الزمالك هو ممثل الجمهور المصرى فى افريقيا.

وأشاد فيرنر بجماهير الزمالك التى ساندت الفريق طوال مشواره سواء فى الدورى أو افريقيا وطالبها باستكمال مساندتها للفريق فى الفترة القادمة.

وعن الحكام أكد فيرنر ان تشارلز ماسيمبى لم يكن فى أفضل حالاته.. وظلم فريقى فى ضربتى جزاء صحيحتين نتيجة عرقلة محمد صبرى داخل المنطقة فى الشوط الأول والضربة الشهيرة فى الشوط الثانى التى احتسبها ثم تراجع بدون مبرر.

وعقب اللقاء توجه أحمد شوبير حارس مرمى الأهلى لنادى الزمالك، والتقى شوبير بالدكتور كمال درويش رئيس النادى واللواء أنور خيرى المدير العام، واشتكى شوبير من بعض جماهير الزمالك التى أتلفت جزءا فى سيارته. وأكد شوبير علاقته الطيبة مع نادى الزمالك وعلى الفور رفض الدكتور كمال درويش هذا السلوك.

وأكد له ان سيارة جهاز الكرة بالزمالك تعرضت هى الأخرى للتلف نتيجة خروج قلة من جماهير الأهلى عن الروح الرياضية. وخرج شوبير من النادى وسط هتافات جماهير الزمالك له فى مظاهرة تعبير عن الروح الرياضية. ومن ناحية اخرى يعقد مجلس إدارة النادى فى السابعة والنصف فى مساء اليوم اجتماعا برئاسة د. كمال درويش لمناقشة التوصيات الأخيرة التى اصدرها المكتب التنفيذى.. وعلم مندوب الاهرام ان المجلس سوف يناقش مشكلة قيد أيمن شوقى مهاجم الفريق. وتشير الدلائل للموافقة على قيده اليوم فى اجتماع مجلس الإدارة خاصة بعد أن اجتمع اللاعب مع بعض اعضاء المجلس وأبدى اصراره على البقاء بالفريق رغم حقه الكامل فى الانتقال.

لقطة من الاحداث الساخنة بعد ضربة الجزاء التى الغاها ماسيمبى

البطران: الحكم كاد يلغى المباراة.. لولا تدخلى!

غادر القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس طاقم التحكيم الأوغندى تشارلز ماسيمبى عائدا الى بلاده بعد أن أدار لقاء القمة بين الأهلى والزمالك فى الدورى الممتاز أمس الأول .. وصرح الكابتن مصطفى البطران رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم الذى راقب المباراة ورافق الطاقم التحكيمى بأنه ناقش الحكم فى ثلاث ملاحظات أخذها عليه بعد المباراة، وكانت ردوده عليها مقنعة الى درجة كبيرة.. وكانت على النحو التالى:

● أزمة ضربة الجزاء.. وقال فيها الحكم: أطلقت صفارتى منذ البداية على أنها فاول غير أن إشارتى تجاه الفريق المخطئ، قد فهمها البعض بصورة خاطئة، ففوجئت باللاعبين داخل منطقة الجزاء، فى الوقت الذى وجدت فيه مساعد الحكم يجرى تجاهى للابتعاد عن مرمى القاء الحجارة من الجماهير، وكان قد أيدنى فى قرارى بأن اللعبة خارج منطقة الجزاء، ثم امتلأ الملعب بالمصورين والمدربين ورجال الأمن وجميعهم يصيبون أى حكم بالارتباك.

● أزمة التحام شوبير ونبيل محمود.. وعنها قال الحكم: احتسبت ضربة حرة مباشرة على اللاعب الأبيض لتداخله مع حارس المرمى، ووسط الزحمة شاهدت اللاعب الأبيض رقم ٢ (مدحت عبدالهادى) يوجه لكمة لأحد لاعبى الفريق الأحمر لم اتبين من هو، وشرعت بالفعل فى طرده، إلا أن مساعدى لحقنى وأوضح لى أن اللاعب الأحمر ركل اللاعب الأبيض الملق على الأرض، فتراجعت فى قرارى فورا حتى لا أظلم الفريق الأبيض.

● أزمة هدف حسام.. وعنها قال الحكم: أطلقت صفارتى فورا على أنها تسلل، غير أننى وجدت لاعبى الفريق الأحمر يجرون تجاه المساعد الذى أشار لى بأنها تسلل، ولكنى لم التفت اليهم ووضعت الكرة مكان التسلل لاستئناف اللعب.

وأضاف مصطفى البطران أن الحكم الأوغندى كان له عدة ملاحظات فى مقدمتها الانفعال والتوتر بين الجميع، وتساءل عن كيفية أن يعيش معظم لاعبى الفريقين معا من خلال معسكرات المنتخب الوطنى.. ويكونون على هذه الدرجة من العداء بين بعضهم البعض. وكشف رئيس لجنة الحكام عن أن الحكم الأوغندى كان فى سبيله لانهاء المباراة قبل موعدها المحدد وتحديدا فى أزمة ضربة الجزاء عندما رأى الحجارة تنهمر على أرض الملعب. لولا تدخله شخصيا ـ البطران ـ بالإشارة الى الحكم بالاستمرار.

جمال الغندور يعتذر عن عدم إدارة لقاء الزمالك والمصرى

اعتذر الحكم الدولى جمال الغندور عن عدم إدارةمباراة الزمالك مع المصرى يوم الخميس القادم ومن المنتظر أن تعيين لجنة الحكام لإدارتها اى من الحكمين محمد مصطفى او إيهاب زكريا.. وكانت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم قد إعلنت تعيينات حكام الأسبوع الـ ١٣ للدورى الممتاز الذى سيبدأ اليوم على النحو التالى:

ـ الاتحاد السكندرى واتحاد عثمان (جمال صدقى)، أسوان والمنصورة (جمال بشير)، شبين والإسماعيلى (السيد العزبى)، البلدية والالومنيوم (احمد الشناوى)، القناة والسويس (عبدالستار على)، والمريخ والأهلى (محمد عبدالمجيد).

كلمة ونص

انتهت مباراة الأهلى والزمالك، فى الملعب والمدرجات وحول شاشات التليفزيون، لتبدأ على الفور عشرات المباريات الأخرى الأشد حماسة وعنفا، وهى المباريات (الكلامية) بين أنصار كل من المعسكرين.

والطريف فى هذه المباريات ـ أو المعارك الكلامية ـ ان اطرافها لديهم القدرة الفائقة على تلوين الحقيقة باللون الخاص بهم: وإذا انصت إليهم فسوف تسمع (الحقائق الحمراء) تواجه (الحقائق البيضاء)، لكنك سوف تضيع وقتك إذا انتظرت على امل ان تتبين (الحقيقة المجردة)!!

والأشد طرافة هو انك إذا كنت تعلم الحقيقة المجردة حول تلك المباراة ومجرياتها وواتتك الشجاعة لكى تقولها فى مواجهة الطرفين، فسوف تفاجأ برفض تام من الجانبين.. ولذلك فإننا كصحفيين أسعد حالا، لأننا نكتبها على الورق، ثم لانرد على التليفون بعدها!!

●● الأخ والصديق سامح مباشر ممثل الجودو فى اللجنة الأوليمبية «زعلان»، لأن بعض الزملاء الصحفيين قالوا إنه لم يمارس اللعبة ومن ثم كيف يمثلها.. ومع تحفظنا على مسألة الممارسة وعلاقتها بالإدارة الرياضية، فإن من قالوا ذلك لم يتجاوزوا الحقيقة، لأن الزميل سامح لم يمارس أو يدرس أى رياضة وليس الجودو فقط لكن ليس معنى هذا انه «دخيل» على الحركة الرياضية فقد بدأ مبكرا رحلته مع الرياضة كإدارى مساعد لفريق الكرة بالنادى الأهلى وتدرج حتى صار رئيس اتحاد الجودو.

وهو ايضا «زعلان» لأن البعض الآخر تعجب من تحوله من تأييد الدكتور حسن مصطفى إلى اللواء منير ثابت، بعد أن كان قد اقسم يمين الالتزام مع الأول وهو يبرر ذلك التحول المفاجئ بانه رب أسرة وعليه ضغوط ولديه تعليمات، ونستطيع أن نؤكد انه ليست هناك (ضغوطا) من أى نوع فى انتخابات اللجنة الأوليمبية ولا تعليمات؛ لأن الجميع كبار وزملاء وأصدقاء، فلا داعى للزج بأوهام التدخلات التى لم ولن تحدث، ولاداعى ايضا للحديث عن تكتلات وتجمعات انتخابية لرجال الشرطة وهم زملاء أعزاء محترمون أعضاء فى اللجنة وإلا فإن قرار وزير الداخلية ! لحكيم بتجنيب رجاله الدخول فى مهاترات الانتخابات يكون قد فقد مغزاه!

عصام عبدالمنعم

اليوم: الدورى يدخل مرحلة المطاردة

المنصورة يتشبث بالقمة أمام اسوان والاسماعيلى مع شبين لتصحيح المسار

الألمونيوم يسعى للهروب من القاع أمام البلدية ولقاء صعب للاتحادين السكندرى وعثمان

محمد الخولى

بدأت الاثارة تعرف طريقها نحو بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم بشكل كبير بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثانى عشر الذى شهد قمة الكرة المصرية بين الاهلى والزمالك التى انتهت بالتعادل السلبى، حيث من المتوقع أن تأخذ بطولة الدورى منعطفا جديدا مع بداية الأسبوع الثالث عشر اليوم والذى سيشهد ٤ مباريات مهمة بعد أن عرف كل فريق موقفه فى المسابقة وماذا يريد من بقية مباريات الدور الأول رغم أنه مازال هناك عدد من المباريات المؤجلة لفرق الأهلى والزمالك والمقاولون العرب لكن كل الفرق تحددت مواقفها سواء فى القمة أو الوسط أو القاع.

واليوم يلتقى الاتحاد مع اتحاد عثمان واسوان مع المنصورة وجمهورية شبين مع الاسماعيلى وبلدية المحلة مع الألومنيوم.. وتتأجل مباراة المقاولون مع الكروم بينما تقام غد الاربعاء مباراة واحدة بين القناة والسويس فيما يختتم الاسبوع بعد غد الخميس بمباراتين الاولى بين الزمالك والمصرى والثانية بين المريخ والاهلى.

ورغم عدم وجود قطبى القمة فى مباريات اليوم الا ان هذه اللقاءات ستكون خليطا مابين الامل وتصحيح المسار والتشبث بالقمة والهروب من القاع.

وكلها صعبة لاطرافها الثمانية .. فاللقاء الاول بين الاتحادين ـ السكندرى وعثمان ـ هو مباراة الامل للتقدم او صراع هيديكوتى وعصام بهيج ـ فالاتحاد السكندرى تمكن من ايقاف زحف المنصورة وتعادل معه على ارضه ١/١ فى الاسبوع الماضى كما نجح اتحاد عثمان فى التعادل مع الكروم سلبيا بالاسكندرية وبنظرة لموقف الفريقين فى المسابقة نجد ان اتحاد عثمان يتطلع للقمة حيث رصيده ١٩ نقطة فى المركز السادس اما الاتحاد السكندرى فيحتل المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة فماذا سيفعل الفريقان وايهما سيتقدم على حساب الاخر خاصة وان كفة الارض والجمهور ترجحان كفة الاتحاد السكندرى.

اللقاء الثانى يعتبر اهم مباريات اليوم وتترقبه الجماهير الكروية حيث يستضيف جمهورية شبين فريق الاسماعيلى وهى مباراة تصحيح المسار حيث يتساءل الجميع عما يحدث لفريق الاسماعيلى الان فقد ساءت عروضه وانقلبت عليه جماهيره خاصة بعد هزيمته الاخيرة على ارضه ووسط جماهيره فى الاسبوع الماضى امام المريخ صفر/١ مما يؤكد أن هناك خطأ فى الفريق الذى تحاصره المشكلات لذلك ليس امامه اليوم سوى التعويض رغم انه فى موقف حرج حيث يلعب خارج ارضه وبخلاف ذلك فسوف يكون الغرق فى دوامة المشكلات والنتائج السيئة.

أما جمهورية شبين فيمر بمرحلة اتزان وهذا ماتدل عليه نتائجه حيث لعب ١٠ مباريات فاز فى ٤ وتعادل فى ٤ وانهزم فى مباراتين وامله اليوم تحقيق نتيجة جيدة وانتهاز الفرصة خاصة وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره.. وشبين فى المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة اما الاسماعيلى فقد تقهقر للمركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة.

أما ثالث لقاءات اليوم وهو لايقل اهمية عن سابقة حيث يستضيف اسوان فريق المنصورة واسوان يحتل المركز العاشر برصيد ١٢ نقطة ولعل تعادل الاخير مع السويس سلبيا بالسويس سيعطى لاعبيه دفعة قوية للخروج بنتيجة جيدة امام المنصورة خاصة وهو يلعب على ارضه ووسط جماهيره.. اما المنصورة فيحتل المركز الاول برصيد ٢٤ نقطة لكن تعادله الاخير مع الاتحاد السكندرى وفقدانه لنقطتين على ارضه اثرت عليه كثير لذلك هو يأمل التعويض رغم صعوبة المواجهة ليتشبث بالقمة خاصة بعد ان اقترب منه كثيرا فريقا الاهلى والزمالك.

اخر لقاءات اليوم هو صراع الهروب من القاع بين بلدية المحلة والالومنيوم وكل منهما فى موقف لايحسد عليه فالالومنيوم تعادل على ارضه مع شبين وكذلك البلدية مع المقاولون ولا أمل أمامهما سوى البحث عن نقاط المباراة الثلاث للدخول فى منطقة الامان فبلدية المحلة يحتل المركز الرابع عشر برصيد ٩ نقاط بينما الالومنيوم فى قاع الدورى برصيد ٦ نقاط.

ملامح العالم في القرن الـ ٢١

يقدم الاهرام للقارىء العربى من خلال هذا الملحق خدمه متميزة ينفرد بها مع أكبر صحف العالم وذلك من خلال شبكة «وورلد ميديا الدولية» التى تضم إكبر ثلاثين جريدة فى العالم وقد وقع اختيار الشبكة فى العام الماضى على الاهرام للانضمام لهذه الشبكة المتميزة التى تضم صحف «لاستامبا» الايطالية و«ليبراسيون» الفرنسية و«سودويتش تسايتونج» الالمانية و«يوميورى شيمبون» اليابانية وغيرها.

وتقوم هذه الصحف الكبرى اعضاء وورلد ميديا باختيار موضعات لملاحق متخصصة تساهم فى تحريرها وتنشر فى نفس الوقت فى هذه الصحف دون غيرها.

واليوم يقدم الاهرام هذا الملحق عن القرن الحادى والعشرين: سماته وخصائصه وتوقعاته فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وقد اخترنا لقارىء الاهرام فى هذا الملحق مقالات متنوعة تعالج مختلف جوانب الحياة فى القرن القادم ساهمت فيها اقلام ممثلة لكبريات الصحف العالمية ومقدمة رؤى متنوعة ومتباينة وذلك كاضافة لما اعتاد «الاهرام» تقديمه للقارئ من خدمات صحفية متميزة.

وقد أعد هذا الملحق محمد عبداللاه من الأهرام مع مجموعة من محررى «الأهرام إبدو» برياسة فؤاد منصور وأخرجه فنيا أشرف ندا.

العالم مشدود بين الكونية والقومية

بقلم: برتران بادي

أستاذ علوم سياسية ـ فرنسا

كثيرا ما نسمع اليوم من يقولون إن عالم الغد لن يمكن العيش فيه إلا بشرط أن يلزم كل طرف حدود وضعه الثقافي والاجتماعي الخاص. وتتعارض هذه المقولة تعارضا تاما مع كل أعمال التحديث مثل العالمية والشبكات والاتصالات. كما تمحو أثر كل ما فعله الإنسان منذ قرون للعيش في جماعة، بدءا من الزيجات المختلطة حتي التجارة.

وهناك أمثلة قوية ضد هذه المقولة. فقد نشأت الولايات المتحدة من خلال أقليات تنتمي إلي ثقافات مختلفة انصهرت في مبدأ سياسي موحد. ويوجد في بلدان جنوب شرق آسيا شتات من الصينيين، وهم أحيانا ما يتداخلون ـ لحسن الحظ ـ مع مواطني هذه البلاد كما هو الحال في تايلاند. بل إن الاتحاد الأوروبي هو الآخر عبارة عن فكرة للمصالحة بين الهويات والقوميات المختلفة.

صحيح أن المؤسسات التي ابتدعها الغرب في وقت ما أخفقت في أماكن أخري. ففي خارج الولايات المتحدة وأوروبا الغربية تعيش معظم المجتمعات علي عقيدة جماعية غير إقليمية شديدة الرسوخ والصلابة والمقاومة في مواجهة إلغاء الحدود والتقسيم. وأمام عالم من الأمم الغريبة عن بعضها البعض بشكل واضح تجد هذه الأمم نفسها في جميع الاوقات معرضة لرفض هويتها. وحتي في الغرب نفسه نجد أن هناك فكرتين لمبدأ الأمة قد تعارضتا فيما بينهما لفترة طويلة ألا وهما: الأمة اليعقوبية والأمة الرومانسية الألمانية. وتتيح الأمة في التقليد الثوري اليعقوبي الفرنسي جمع افراد ذوي أصول وعادات وأديان مختلفة علي أرض واحدة وحول إرادة واحدة للحياة سويا وطبقا لناموس اجتماعي واحد. ويعتبر الأفراد الذين يعيشون علي أرض فرنسية ـ طبقا للقواعد نفسها ـ أفرادا فرنسيين. ولا ترتكز الأمة اليعقوبية علي أسس ثقافية أو عرقية، بل علي العكس من ذلك تتجاوز الذاتية الإقليمية. وتتعارض تلك العقيدة السياسية للامة ـ وبالتالي للدولة ـ تعارضا واضحا مع مبدأ عرقية الأرض. وعندما أراد هتلر إقامة دولة ألمانية كبري ذات أصول عرقية خالصة، انتهي به الأمر إلي نشر الرعب، ووجه كثير من الناس بالاتهام بصورة جماعية في عام ١٩٤٥. إلا أن نظام ما بعد الحرب تكون علي أنقاض المبدأ العنصري للامة الذي أثاره الرايخ الثالث، وبصورة متكلفة مخزية ومستفزة بيد أنها حقيقية.

وقد شهدت السنوات الثلاث التي تلت فترة السلام تنقل سكان أوروبا وعودة الألمان إلي بلادهم وتقسيم الهند إلي دولتين إحداهما مسلمة والأخري هندوسية، وأخيرا إنشاء دولة إسرائيل.

وخارج إطار العالم الغربي، هناك تركيب غاية في الخطورة بدأ في الظهور بين مبدأ الأمة الإقليمية والأمة المطالبة بحق الهوية. ونري حينئذ أن الشعوب المستعمرة قد سددت سلاحها في وجه الغرب، ألا وهو سلاح الأمة للدفاع عن تحررهم. ومن هنا كان مولد القوميات العربية والهندية في مواجهة العالم الخارجي، أي في مواجهة الاحتلال. ومن أجل المطالبة بالاستقلال لجأت تلك الشعوب إلي تاريخها وهويتها المحددة العرقية والثقافية والدينية دون النظر إلي الحدود الدولية.

ويبقي حينئذ أن الحركات الاستقلالية قد أساءت استخدام مبدأ الدولة القومية فور وصولها إلي السلطة. فسرعان ما تناست جبهة التحرير القومية بالجزائر المبادىء التي نشأت من أجلها، كما وجدت القومية العربية نفسها في مأزق في داخل حدودها. ومثلها في ذلك البلدان الغربية حيث لم تعترف المؤسسات الدولية إلا بالدول دون المجتمعات. وقد أدي إخفاق تلك الحكومات والمؤسسات داخل تلك الدول الجديدة إلي شكل جديد من التطابق الشديد. بمعني إثارة الشعور ضد الدولة الجزائرية عن طريق ذكر العصر الذهبي للإسلام في الوقت نفسه الذي تصل فيه الأمور في ليبيريا إلي حد التطاحن القبلي، والعنصرية في روندا، والصراعات القبائلية في الصومال.

وسرعان ما قبلت الدول الغربية بهذا المبدأ بدافع من الجبن أو العمي. إلا أن «حق الشعوب في حريتها الشخصية» لا يطبق إلا في حالة ما إذا كان ينتمي إلي تفسير إنساني وسياسي مطابق لفكرة الشعب والأمة. وبينما تبدو مطالبة اليهود بالحصول علي أرض نظرية معقولة، إلا أن تورطها في أمور مثل طرد الفلسطينيين علي سبيل المثال يبدو مرفوضا بالمرة.

وتتعلق خطة تقسيم البوسنة تقسيما عرقيا بتلك الرؤية. فالرغبة في الجمع بين الأرض والهوية بأي ثمن تعني التطهير العرقي علي أحسن تقدير والاقتتال بين الأخوة علي اسوأ تقدير. ففي الحالة الأولي يتم تجميع أفراد ينتمون إلي نفس العرق علي أرض يتم إخلاؤها من أي عرق آخر. وفي الحالة الثانية تتم إبادة الدخيل. ويبدو العنف الذي تنطوي عليه تلك الحركات خطيرا خاصة مع عدم وجود معايير موضوعية تسمح بتحديد الهوية والفصل بصورة عادلة بين ادعاءات مختلف الأطراف.

كما قد يؤدي تنفيذ خطة تقسيم البوسنة إلي تطاحن قاتل وإلي العودة إلي البربرية. أما باقي دول وسط وشرق أوروبا فتكون معرضة إلي التقطيع والتفتيت. وفكرة الحدود في حد ذاتها فكرة تتعارض مع تاريخ هذه الدول. فالنماذج السائدة في تلك المجتمعات قد احتالت علي المبادىء المنطقية لفكرة الأرض والإمبراطورية التي تمنح اوضاعا خاصة للاقليات والتي وصلت الآن إلي نوع من السلاسة. والسؤال السياسي المهم الذي يطرح نفسه اليوم هو كيف يمكن التوفيق بين التحديث والتحفظ في فكرة الدول الإقليمية.

ويجب التفكير في نماذج جديدة لترتيب وتهيئة المكان، بحيث تعطي نوعا من السلاسة والحركة للفكرة التبعية. ويجب هنا اللجوء إلي تعدد القوميات الجديدة لدي البحث عن حلول لإخفاقات الدول ذات الحدود الصناعية، ولا توجد هنا أي إجابات إقليمية لمسألة الهوية فلنطرح جانبا الأوهام التي تتعلق بإقامة دول ذوات عروق خالصة ذلك أن تلك الاوهام كفيلة بأن تؤدي بنا إلي طريق مسدود ودموي.

دنيا محمولة على كابلات

الشرق والغرب يقفزان بسرعة نحو عالم جديد من الاتصال عبر الكابلات والشاشات. ولذلك كان هذا اللقاء مع جيمس كلارك المسئول عن شركة نتسكيب (CEO) الأمريكية.

■ واحد بالمائة علي الأقل من شعوب العالم يستطيع استقبال برامج الإنترنت. ولاتزال تلك البرامج في مقدمة اهتمامات الصحافة. بماذا تجيب اذن علي من يقولون ان الامر يتعلق هنا بظاهرة مبالغ فيها؟

□ اذا كنت لا تريد ان تدخل في شبكة اتصال مع آخرين فانت لا تحتاج اذن للإنترنت. الا ان الاحتياج للاتصال سوف يتزايد في خلال السنوات الخمس القادمة وسوف تحل شبكة الإنترنت محل البريد التقليدي والتليفون بعد حوالي عشر سنوات. فالاتصال عن طريق الداتا (المعلومات) اتصال اكثر عمومية من الاتصالات الصوتية. ومن هنا يمكن التعامل مع الصوت عن طريق نظام الداتا مثلما يحدث في الإنترنت. كما يستخدم في عدد كبير من الصناعات المختلفة مثل وسائل الإعلام والاذاعة والاعلانات والخدمات المالية والسياحة والتسوق.

وتعتبر السوق ككل واسعة النطاق بشكل غير مألوف. وبعد فترة وجيزة سوف تصبح الانترنت نظام الاتصالات الوحيد في العالم. وفي خلال السنوات القليلة القادمة لن تكون الانترنت حدثا جديدا كما هو الآن، ولن تمثل مادة مثيرة علي الصفحات الأولي للصحف.

■ كم عدد الذين سوف يحصلون علي خدمات الانترنت في خلال السنوات العشر القادمة؟

□ سوف تصل النسبة الي ثلاثين بالمائة من المستخدمين الحاليين للتليفون، وبعد عشرين او ثلاثين عاما ستصل هذه النسبة الي ٨٠ او ٩٠ بالمائة، لانه ـ ببساطة ـ سوف يصبح التليفون جزءا من الانترنت.

■ هل ستستطيع الانترنت تحقيق الاهداف التجارية التي حددتها لنفسها؟

□ لظاهرة الانترنت تأثير عميق علي توزيع «السوفت وير» [الدسكات والمواد المسجلة علي دسكات]. فادخال السوفت وير علي الـCD ROM والاسطوانات الدقيقة يتطلب خطوات تصنيعية ثم بائع جملة وموزعا. وفي النهاية فان المستهلك حينما يشتري «السوفت وير» فإنه يدفع ثمن كل تلك الخطوات. ولكن باستخدام الشبكة يصبح بالامكان اختصار جزء منه، وتصبح التكلفة الوحيدة هي انتاج السوفت وير وكل الخطوط اللازمة للتشغيل بصورة كاملة بحيث يستمر التقدم وانتاج نظم حديثة. ومن ثم سوف نقوم بعمل مماثل لـ «أي بي إم» الذي خفض تكاليف إنتاج جهاز الكمبيوتر الشخصي.

■ هل تمثل الانترنت خطرا علي شركات الاتصالات؟

□ اذا اعتبر هؤلاء اننا نمثل مشكلة بالنسبة لهم فهذا دليل علي انهم يعانون من اضطرابات ما. فلو نظروا الينا علي اننا نمثل المستقبل لوجدوا أن هناك فرصا ضخمة متاحة لهم ليصبحوا الاجهزة المثلي التي تمد مشتركيهم بالخدمات، وذلك بتحديد الوسائل الممكنة لاستقبال الانترنت. فلم يعد من الممكن استمرار هذا النظام الجامد المتمثل في التليفونات الحالية. فعدد الضربات المطلوب في الثانية للصوت هو ٦٤ ألفا، اما الآن فاننا في حاجة الي المزيد. اننا نريد ان ننقل معلومات بواسطة الصورة والموسيقي وهذا يتطلب عشرات الاضعاف من هذا العدد المذكور. ولكن شركات ونظم التليفونات اصبحت تعاني من ركود نسبي وتحاول دون جدوي مقاومة التقدم.

■ هل تعتقد ان علي شركات التليفون أن تغير من سياساتها المالية التي تمثل اليوم مصدرا كبيرا من مصادر الدخل لها؟

□ ليس امام هذه الشركات اي اختيار غير الاستمرار في خفض سعر المكالمات التليفونية. ففي خلال السنوات العشر او العشرين الاخيرة تقدمت البنية التحتية لنظم الاتصالات وأصبحت ارخص واكثر فاعلية. ولذلك فليس هناك ما يمنع من ان يستمر انخفاض مصاريف التليفونات. وإذا لم يحدث ذلك فهذا يرجع الي ان شركات التليفونات تتضخم. ان اللوائح المرنة التي تم تطبيقها في الولايات المتحدة سوف تخفض التكاليف التليفونية بصورة ملحوظة وسوف يحدث الشيء نفسه في فرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا. ومن ثم فإن بقية دول العالم سوف تسعي الي اتخاذ نفس التدابير بسرعة.

■ هل ستكرس نتسكيب تجربة المينيتل في فرنسا للاستفادة منها في خدمات الانترنت القادمة؟

□ لاتعتقد اننا سوف نقوم بذلك. ان نظام المينيتل جيد جدا لأن هيئة الاتصالات الفرنسية (تيليكوم) انشأت نظاما جيدا، فهي تستفيد من جزء من الايرادات والباقي يذهب للتجار. وبالتالي فانه يمكن تطبيق هذا النظام. ولكنني لست واثقا انه يمكن تطبيقه بنجاح في الولايات المتحدة. فاذا كان هناك توازن بين الاسعار والمعلومات التي تحصل عليها فان مثل هذا النظام يصبح جيدا. فالناس لا يدفعون الا ثمن ما يحصلون عليه بالفعل. ويمكننا ان نقيم نظاما شبيها من خلال الانترنت.

■ وماذا اذا رفض المستخدمون مثل هذا التسعير، واذا شعروا بانهم لم يحصلوا علي خدمة تعادل الوقت الذي امضوه من اجل الحصول عليه؟

□ اعتقد ان المسألة هي مسألة تكلفة. فلو شعرت بان الدقيقة تكلفني الكثير فسوف احس بالقلق. ولكن إذا كان السعر منخفضا فلن اجد اي مانع لدي من قضاء وقت طويل امام الانترنت.

ومن ناحية اخري ما هو البديل المتاح؟ فاذا استطعت الحصول علي هذه الخدمة نفسها مجانا فلماذا اذن اتكلف ثمن الحصول عليها من مكان آخر.

■ هل علينا ان نقول عندما نتحدث: المواطنون ام العملاء؟

□ عندما اكون في محادثة تليفونية مع شخص ما فما من احد يراقب ما اقول باستثناء الشخص الذي اتحدث اليه. وهذا ينطبق تماما علي الإنترنت. ففي بلد به حرية لا يوجد علي رقيب فيما اقول ايا كان وايا كانت الطريقة التي اقوله بها باستثناء من يتلقي رسالتي. وبالمثل اعتقد انه يجب وضع قوانين قومية لحماية المواطنين، ويجب علي الحكومة ان يكون لديها ما تدافع به عنك وعني من التعرض للرقابة علي المحادثات.

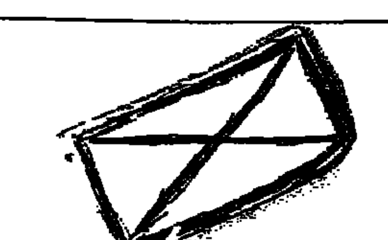
■ هل تحبذ فكرة وجود سلطة مركزية لتنظيم النتويرك؟

□ لا، فقد اثبتت التجربة ان هذا لاينفع بالفعل. وقد حدث هذا في الاتحاد السوفيتي السابق وفشل فشلا ذريعا.

■ كيف تستخدم انت شخصيا الانترنت؟

□ استخدمها بوجه عام في الاعمال، وفيما يتعلق باحوال الطقس. كما استخدمها باستمرار في المراسلة وبعض اعمال الكمبيوتر والحصول علي الاخبار. ولكن حينما اكون في الولايات المتحد فإنني افضل قراءة الصحف المطبوعة مثل «نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال» والصحف المحلية مثل «سان فرانسيسكو كرونيكل» و«سان خوسيه ميركوري نيوز». وبصل إلي المزيد من الاخبار العالمية في اثناء سفري من هذه الصحف.

أجري الحوار: كاترين سيجال وجيلبير كاتورار



العالم في القرن الـ ٢١

عالم القرن القادم كله تمزق. أم أن الأمر غير ذلك؟

الحقيقة أن ذهاب قرن ومجيء آخر ليس نقطة فاصلة في حياة البشر، برغم أنه نقطة فاصلة في الزمن. وبالتالي فإن من المتوقع أن تستمر ظواهر القرن العشرين بصورة أو بأخري في القرن الـ ٢١، بل ربما تتوغل فيه.

فقد كانت هناك سنوات طويلة نسبيا بين ظاهرتين هما «الوحدة العربية» و«الفرقة العربية». وكانت هناك فترة طويلة من الزمن (٧٠ سنة) بين قيام الاتحاد السوفيتي وانهياره.

فإفريقيا مرشحة في القرن القادم - أو في فترة منه - لمزيد من التمزق لأن الفقر يأخذ بخناقها ويشعل فيها ثورات الغضب العرقية والطبقية. وفي أجزاء فقيرة من أوروبا - كما في يوجوسلافيا السابقة - يشتعل صراع الأفكار فيطيح بتماسك الأعراق، كما يقول رئيس جمهورية التشيك السيد فاتسلاف هافل.

وفي داخل القومية الواحدة - تحت وطأة ظروف بعينها - يحدث تشتت هائل - كما في روسيا - التي تجد فيها النازية موطيء قدم برغم أن النازية كانت إلي سنوات قريبة.. العدو الأول للشعب السوفيتي.

في أوروبا.. صراع أفكار أم حرب أعراق؟

الصراع في البوسنة والهرسك ليس حربا بين الصرب وباقي عناصر الشعب هناك. إنه نضال بين مباديء مختلفة، وليس بصراع أجناس وأعراق.

إنها مواجهة بين كل مفهومين هما:

١ - المفهوم الحديث لمجتمع متحضر قائم علي الانفتاح يتعايش في اطاره اشخاص من اجناس وأديان وعادات وعقائد مختلفة ويتعاونون داخله بشكل خلاق.

٢ - المفهوم القديم للدولة القبائلية التي تضم مجموعة متجانسة من الأشخاص تجري في عروقهم نفس الدماء.

إنه صراع بين مفهوم ومبدأ. أما المفهوم فهو الذي أدي إلي عملية التكامل الأوروبية الجارية الآن، والتي تمثل الفرصة الوحيدة لبقاء الحضارة حيث تتشابك مصالح افرادها بشكل قوي. وأما المبدأ فهو الذي كان السبب في تلطيخ تاريخ البشرية بالدماء منذ آلاف السنين مخلفا حروبا كان ابشعها الحرب العالمية الثانية.

إنه صراع بين فكر المساواة والكرامة للبشر جميعا، وبين قناعة مجموعة من الأشخاص (بأنهم متميزون) لمجرد صدفة المولد. إنها مواجهة بين مفهوم احترام اختلاف الجار والتضامن بين البشر ومبدأ لا يهدف إلا إلي تقسيم الانسانية. وهو فكر يعيدنا إلي أكثر أيام الماضي إظلاما ويطفيء كل أمل في مستقبل باسم للجنس البشري.

فاتسلاف هافل

فيلسوف ورئيس جمهورية التشيك

عندما استخدم المجتمع الدولي لفظ «المجموعات المتناحرة» في إشارة إلي الشعوب المختلفة في البوسنة فإنه اعطي تفسيرا عرقيا بحتا للصراع.

لم يكن فشل جهود المفاوضين يرجع إلي قصورهم عن رسم خرائط جغرافية أو تصور حلول وسط، ولكن قبولهم تفسيرا عرقيا للصراع واقتراحهم تسوية عرقية له تتلخص في تقسيم «عرقي» للأرض أدي بهم إلي القبول بسذاجة بأيديولوجيا شيطانية حالت بينهم وبين الحل لفترة طويلة.

إن ما يبدو حربا بين الشعوب هو في الحقيقة صراع بين مفهومين متضاربين. وفي هذا الإطار تبدو الحدود الجغرافية أقل أهمية من الحدود المعنوية والفكرية بين من «ابتدعوا» التطهير العرقي والاغتصاب الجماعي لنساء شعب آخر والهجمات الارهابية علي المدنيين، وبين من يرغبون في الحياة في سلام والتصرف كآدميين.

إننا اذن بصدد مواجهة من أجل تعايش متحضر بين شعب يتميز بمشاعر قومية قوية - كشعب البوسنة والهرسك - وعنف التعصب العرقي.

سيكون أمرا مهينا للشعب الصربي وخيانة لمفهوم وطنيته أن نساوي الشر بالجنسية الصربية، ولكننا أيضا تكون قد اخطأنا إذا ما عزفنا عن تحديد هوية هذا الشيء خوفا من جرح شعور الصرب.

ان كل بلد به متطرفون حتي وإن لم يكونوا ظاهرين.

فإذا حصل هؤلاء الرجال علي مزيد من السلطة بحكم ظروف معينة تاريخية واجتماعية وثقافية، فإن ذلك لا يعني أن الشعب الذي ينتمون اليه هو شعب مجرم. إن هؤلاء يسيئون للجميع بما في ذلك افراد شعبهم نفسه.

فلنحذر من اتهام شعب بأكمله. إننا إذا فعلنا ذلك تكون قد تبنينا نفس الايدلوجيا المتطرفة، فلنحاول وبإصرار الوقوف في طريق الشيء الذي ينشره أولئك المتطرفون مهما تكن هوية الشعب الذين يدعون العمل باسمه.

إن مفهوم «الجماعات المتناحرة» لهو مفهوم خطير ينطوي علي موافقة ضمنية علي تغليب المفهوم العرقي علي جميع القيم دون التفريق بين الضحية والمعتدي.

كما أن تلك التسمية لا تخلو أيضا من بعد سياسي، ذلك أن المجتمع الدولي لا يمكنه المساواة بين جيوش نظامية تتحرك في إطار حدود بلادها وبين بعض الوحدات السرية التي تروع المدنيين باسم كيان وطني لم يعترف به أحد علي مر العصور.

ثم أنه من العبث بمكان أن نقبل علي طاولة المفاوضات أحد الاشخاص المطلوبين للمثول أمام محكمة العدل الدولية كمجرم حرب، وأن نتفاوض معه حول تقسيم دولة معترف بها دوليا.

إن الكراهية التي تم زرعها بعناية لتفرق بين شعب البوسنة والهرسك وباقي شعوب (يوغوسلافيا سابقا) تنمو يوما بعد يوم، والتجاوزات التي يتم ارتكابها باسم شعب بعينه إنما تؤجج نار البغضاء والعداوة بشكل عام، ونحن لا نجهل أن الشر تنتقل عدواه، وأن الكراهية تولد البغضاء، وأن ما يرتكبه البعض من بشاعة يدفع الآخرين إلي ارتكاب الجرائم! ان مفاهيم الدولة القبائلية والثأر بالدم تجر الشعوب إلي دائرة مفرغة من الجحيم.

إن ما يحدث في البوسنة هو اختبار لأوروبا كلها.

إن البوسنيين لا يتحاربون من أجل مصلحتهم الشخصية فقط، ولكن من أجلنا جميعا. أنهم يدافعون عن قيم حضارة تخصنا جميعا فيجب ألا نخونها باللامبالاة بقضيتهم.

لقد علمنا التاريخ كيف تكون تبعة اللامبالاة التي تصل في بعض الأحيان إلي حد الخيانة، ولطالما كانت هذه التبعات ذات نتائج جسيمة ورهيبة.

إن علينا أن نقف أمام الشيء الذي يلتهم جزءا من أوروبا مهددا القارة كلها بالهلاك.

ليس الحل أن تأخذ جانب طرف دون الآخر، ولكن أن نناهض وبقوة كل ما من شأنه أن ينمي الكراهية في عقول البشر، وأن نساند وبحماس كل من يسعي إلي كسر الحلقة المفرغة واعادة الاحترام المتبادل والتعاون. ولنعلم أنه إذا تبدد الأمل في فكرة التعايش السلمي

افريقيا تسقط في هاوية التمزق

اليوم يأخذ حلم الوحدة الإفريقية الذي ارتبط باسم كوامي نكروما - أول رئيس لجمهورية غانا المستقلة - أبعاداً جديدة. فالحديث عن القومية الافريقية لا يتردد الآن إلا في المناسبات الحماسية بهدف التأكيد البلاغي علي هوية إفريقية أصيلة ومتميزة تبرز خواص القارة السوداء.

في أكتوبر ١٩٩٥ جاءت الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج لتحرم أي مواطن «غير أصيل» - أي من أبوين غير ساحليين - من حق الترشيح. حدث ذلك في بلد أكثر من ثلث سكانه من أصل أجنبي، وهو بلد كان مثالا للتجانس والوحدة الافريقية.

وقد ناهضت المعارضة الساخطة القانون الانتخابي بسبب هذا الشرط الذي يعود بالبلاد إلي ما قبل تاريخ الاستقلال. ولكن هذه الخطوة لم تكن إلا مقدمة لما حدث فيما بعد عندما حرم «الإخوة» من مالي وغينيا وغانا وبوركينا فاسو المقيمين في ساحل العاج من حق التصويت.

والواقع أن حجة المعارضة في ساحل العاج التي تري أن «الوضع الهش» للسكان من أصول أجنبية قد يدفعهم إلي التصويت لصالح ممثلي السلطة تبدو معقولة. هذه النزعة الجديدة لا تري في المفهوم الفلسفي «للأفرقة» ما يبرره. وعليه فإن الإطار الجماعي الذي يولد فيه الفرد وينتمي إليه لم يعد «قارة الرجل الأسود» وإنما «الدولة - الأمة» بمفهومها الأوروبي.

ومن وجهة النظر التاريخية، من المهم استرجاع كيفية حدوث هذا التحول من خلال الوقائع، أو علي الأقل علي مستوي الوعي الإفريقي.

هنا يعرض السؤال التالي نفسه: هل «الوحدة الافريقية» كقيمة لم تكن إلا مجرد أسطورة؟! وهل كان سكان القارة «وحدويين» بالفعل في وقت من الأوقات؟

كانت «الوحدوية» تمثل الفكر المثالي للطبقة «المتطورة» من المفكرين الأفارقة المتأثرين بالفكر الغربي. لكنها ظلت تعبر عن حقيقة عميقة في القارة. فالشعوب الإفريقية لديها ميل طبيعي لاعتبار القارة كلا لا يتجزأ تتمتع هي بملكيتها الكاملة.

ولم تكن نقطة الالتقاء تلك وليدة الصدفة كما يبدو لأول وهلة، ففي خليج غينيا علي سبيل المثال تعيش شعوب يجمعها رباط الدم. في حين أن الدول التي نشأت من جراء ترسيم الحدود في فترة الاستقلال قسمتها هذه الحدود من الشمال إلي الجنوب وضمتها إلي اعراق أخري يرونها هم «غريبة» عنهم. إن أصل المشكلة يكمن إذن في «الحدود الصناعية» التي خلقها الاستعمار. إن مسئولية الاستعمار الذي قام بتمزيق القارة خلال مؤتمر برلين في عام ١٨٨٥ بالإضافة إلي التضارب بين مفهومي «المواطنة» وأولوية التضامن العرقي أو الديني - وحدة (الظاهرة القبائلية) - في مواجهة فكرة «الدولة - الأمة» القادمة من الغرب، كل ذلك خلق الأرضية التي نشأ فيها الشعور الوحدوي الافريقي.

كانت المسألة في البداية مجرد ضربات عشوائية تستهدف «الرجل الأبيض» الذي يمثل العدو القادم من الغرب للتبشير بالمسيحية والحضارة والتحديث. كان الرجل الاسود يسعي للوقوف في وجه الرجل الأبيض ليستعيد حريته وكرامته.

كان هناك إذن «الأبيض» ضد «الاسود»، وتم تحريف «الأفرقة» لتصبح نوعاً من العنصرية.

أما علي الصعيد السياسي فإن «الوحدوية» تتجاهل ليس فقط الاختلاف ولكن أيضاً حقبة ما قبل الاحتلال حيث ظهرت فلسفة «الفردية الجديدة» التي تنادي بعودة «الجنة» الأصلية بعد طرد «شيطان الاحتلال».

ثم بدأ الواقع في التغلب علي الحلم فأصبح في القارة اليوم أكثر من خمسين دولة تتنافس فيما بينها باستمرار بشكل بعيد كل البعد عن افريقيا الموحدة المنشودة. هل كان هذا بفعل «الاستعمار الجديد»؟ إن هذا التفسير - وإن كان صحيحاً إلي حد ما - إلا أنه لا يكفي لشرح تلك الظاهرة. فيجب أن نعترف بأن فكرة «الدولة - الأمة» لم تعد اليوم فكرة دخيلة أورثها الرجل الأبيض السود. فوجود اعراق مختلفة داخل دولة ساحل العاج لا ينفي إحساس هؤلاء بانتمائهم إلي دولة ساحل العاج.

لكن هل «الدولة - الأمة» ومفهوم المواطنين يمثلان الإطار الجماعي الأول الذي يرتبط به الفرد الافريقي عاطفيا؟

لأول وهلة سوف تكون الإجابة بالنفي، خاصة إذا ما نظرنا إلي احتدام الصراعات العرقية في الصومال وليبيريا والسودان. لكن هل ذلك يعني أن «القبائلية» في هذه الدول التي تعيش علي حافة الهاوية تتفوق علي «المواطنة» من ناحية الأهمية؟

إذا كانت «العرقية» هي السائدة فكيف يمكن أن نفسر عزوف أبناء «الهوتو» في بوروندي ورواندا عن توحيد صفوفهم بهدف السيطرة علي الأقلية «التوتسي» التي تمثل ١٥ ٪ فقط من السكان في البلدين. كيف نفسر أنه برغم طول فترة التناحر والمذابح الجماعية التي وقعت في خلال ١٩٩٤ لم نشهد ظهور دولة تدعي «هوتولاند» أو حتي أخري تحت اسم «توتسي لاند» لتضع حدا للتقسيم الذي خلفه الاستعمار. كيف نفسر تعايش دولة «الهوتو» في رواندا علي مدي ثلاثين عاماً مع ديكتاتورية عسكرية «توتسي» في بوروندي؟

التفسير الوحيد هو أن الشعور «الوطني» موجود في إفريقيا بقوة تسمح له بمنافسة الحقائق الأخري. إن افريقيا اليوم - بعد مرور جيلين علي التحرر والاستقلال - قارة يقطنها نصف مليار نسمة تقل أعمار نصفهم تقريباً عن خمسة عشر عاماً.

إن تزامن أجيال مختلفة في افريقيا أدي إلي صدامات شديدة العنف. خمسة وثلاثون عاماً من الاستقلال جعلت من فكرة الدولة حقيقة. لكن «الأمة» موجودة أيضاً والصراعات الحدودية العديدة التي عايشتها القارة تشهد بذلك. مع ذلك فإن «الوطنية» في افريقيا لم تستحوذ علي كل المشاعر، فهناك روابط أسرية وعرقية ومهنية ودينية علي مستوي القارة لها نفس أهمية «الدولة - الأمة». فبرغم تكرس هذا المفهوم إلا أنه لايزال حديثا بالمقارنة بالروابط الأخري. ولكن الأمر الأكثر خطورة هو أن الأزمة الحالية للدولة، وتراجع المعونات الخارجية، وعدم القدرة علي ادارة البلاد، وسيطرة قلة علي الموارد العامة تضرب بقوة مصداقية المؤسسات، وبالتالي تؤدي إلي تراجع الولاء الشعبي لها.

وبغض النظر عن الأمثلة الصارخة مثل ليبيريا والسودان والصومال وغينيا وزائير وجمهورية افريقيا الوسطي فإن تشكل «الدولة» في افريقيا يظل مهدداً بالاعتبارات المذكورة آنفا.

لقد أفاقت القارة من أحلامها الوحدوية علي كابوس «الفاشية العرقية» والتطرف الديني اللذين يهددانها بقوة بالسقوط في هاوية التمزق.

ستيفن سميث

صحيفة ليبراسيون - فرنسا



شتت الحروب والمجاعات شعوبا كثيرة في افريقيا

عبد الناصر حول العروبة الي واقع عملي لأول مرة

عروبة القرن القادم

العروبة موقف معنوي وسياسي. وهي مصطلح يعني فكرة أو اتجاها سياسيا أكثر من كونها تعني مجموعة من الصفات المشتركة لشعوب أو بلدان عربية!

إن التاريخ لا يتكون من حقائق جاهزة أو ثابتة، ولكن قراءتنا لحقائق التاريخ هي التي تصنع التاريخ. وبهذا المعني فإن العروبة فكرة حديثة برغم أن الصفات المشتركة للعرب ضاربة في القدم. فتلك الفلسفة لا ترجع إلي أكثر من قرن من الزمان.

قديما كان المصري أو المغربي أو العراقي يعرفون بأنهم مسلمون وإن لم ينفوا عن أنفسهم صفة العروبة عندما يذكرون بها ولكنهم لم يكونوا يرون في تلك العروبة الخاصية التي تميزهم عن غيرهم من الشعوب. كانوا مسلمون وكان اخوتهم هم المسلمون واعداؤهم هم الكفار وهدفهم هو حماية الاسلام وخدمته. اما العروبة كصفة مميزة بالاضافة الي الدين فلم تظهر الا في العقدين الأخيرين من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي.

وكان اول من تحدث عن الفكرة مجموعة من الكتاب والمفكرين الثوريين من لبنان وسوريا ثم تبنتها الثورة العربية بقيادة الشريف حسين في خلال الحرب العالمية الاولي، ثم انزوت الفكرة وطواها النسيان حتي بعثتها مجموعة من الكتاب مثل ساطع الحصري في الاربعينات أو ميشيل عفلق زعيم حركة البعث في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن.

لكن جمال عبدالناصر كان هو الذي احيا العروبة في منتصف الخمسينات كتيار سياسي مهم انكسر علي صخرة هزيمة ١٩٦٧ دون ان يكون هناك امل في ازدهارها في مستقبل قريب.

الواقع ان ازدهار فكرة العروبة أو أفولها ظلا مرتبطين ارتباطا وثيقا بالمتغيرات الدولية. العروبة عاشت عصرها الذهبي عندما كانت لا تلقي تشجيع القوي العظمي ثم انطفأت عندما ناهضتها هذه القوي. علينا ان نعترف بتلك الحقيقة وإلا فلن نستطيع تحليل تطور العروبة، أو وضع تصورات لها في المستقبل.

لقد نشأت الفكرة بتشجيع من بريطانيا التي كانت تري فيها وسيلة الحد من سيطرة الامبراطورية العثمانية. ولكن الاعتراف بالدور الذي لعبته بريطانيا في هذا الصدد لا ينفي بحال اخلاص المنافحين عن تلك الايديولوجية من مفكرين وساسة. كما انه لا يقلل من قيمة الفكرة ذاتها. لكن الحركة شهدت انكسارا كبيرا في اعقاب الحرب العالمية الاولي وسقوط الامبراطورية العثمانية. وقد عبرت عن هذا الاتجاه حركات التحرر ضد الاحتلال البريطاني والفرنسي. لقد كان الزعيم المصري سعد زغلول واضحا عندما أكد ان مجموع اصفار أي دول غير مستقلة لا يساوي إلا صفرا.

بقلم: د. جلال أمين

أستاذ اقتصاد بالجامعة الأمريكية القاهرة

وفي هذا الاطار ظلت فلسفة عفلق والحصري محدودة الاثر في فترة ما بين الحربين العالميتين. وخلال الحرب العالمية الثانية حتي بعثها من جديد جمال عبدالناصر في الخمسينات.

ومع ذلك فإن ازدهار هذه الفكرة منذ العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ وحتي حرب يونيو ١٩٦٧ لم يكن ممكنا إلا بمساندة بعض الدول التي رأت في العروبة وسيلة - ولو مؤقتا - للحد من سيطرة الاتحاد السوفيتي علي المنطقة.

ولا يقلل ذلك من وطنية واخلاص معتنقي تلك الفكرة من العرب، كما انه لا ينفي ان فلسفة العروبة ساهمت في تحصين مصير العالم العربي.

لكن الحركة عاشت هزة عنيفة في يونيو ١٩٦٧ وما بعدها حتي ان الحديث عنها اليوم يثير الضحك او الشفقة من جانب العرب او اعدائهم علي حد سواء.

والواقع أنه بانتهاء الصراع بين الشرق والغرب لم يعد الغرب بحاجة لزرع هذا الشعور بل علي العكس من ذلك فإن نجاح الفكرة وازدهارها السريع حولها الي ظاهرة ضارة يري الغرب ومعه اسرائيل ان من واجبهم مقاومتها. ومن جانبه لم يجد المعسكر الاشتراكي اساسا قويا لمعارضة الغرب في هذا الصدد.

واليوم فقد انهار المعسكر الاشتراكي وحققت الولايات المتحدة واسرائيل نجاحا منقطع النظير في تفتيت العالم العربي وتقسيمه بفعل الخلافات الداخلية. كما ان الضربات المتتالية الموجهة للفلسطينيين بددت اي أمل في النهوض ضد اسرائيل. ومن ثم ادي كل ذلك الي تراجع فكرة العروبة وبدأ الكتاب والمحللون العرب في التعبير عن يأسهم العميق. كما بدأوا في تسفيه الفكرة التي كانوا يرون فيها الامل الوحيد لأمتهم.

لكن انكسار الايدلوجية العربية امام سياسة الغرب وتطلعات هذا الاخير يجب ألا تدهشنا برغم تأثيره في النفوس من أسي وندم.

منذ الحملة الفرنسية علي مصر في نهاية القرن الثامن عشر ظل مصير المنطقة مرتبطا بإرادة القوي العظمي: فرنسا وبريطانيا ثم الولايات المتحدة، وبالتالي اسرائيل. ومن ناحية اخري فإنه لا يمكننا رؤية مصير الفكرة إلا من خلال تقييم ثلاث نقاط ظلت تحكم تطورها طوال القرن الماضي.

اولا - العلاقة بين العرب والغرب وموقفهم من الحضارة الغربية.

ثانيا - السيطرة الكاملة للغرب، وبالتحديد الولايات المتحدة، علي مجريات السياسة في المنطقة.

ثالثا - التطلعات الاسرائيلية وقدرة الدولة العبرية علي تحقيقها.

فيما يتعلق بالعلاقة بين الغرب والعالم العربي فإنه لا يوجد ما يشير الي استعداد العرب لتغيير موقفهم من الغرب او تحديه. فقد وصل الاحباط السياسي والعسكري والنفسي اقصي مداه عند الشعوب العربية.

ان العرب مشدوهون بالحضارة الغربية ويعتقدون ان تبنيها كفيل وحده بتحقيق التطور الحقيقي.

ان الجميع بدءا من عفلق وحتي عبد الناصر مرورا بالحصري لم يتصوروا اي طريق للتطور غير طريق الغرب. وما كان أثر التدهور الاقتصادي والسياسي العربي الا تكريس هذه الفكرة لدي العرب.

ومع ذلك فإن احتمال انحسار دور الولايات في المنطقة نظرا لهشاشة قوتها الاقتصادية في مواجهة القوي الاقتصادية الصاعدة في الشرق الاقصي قد يعيد الامل من جديد؟ فقد يتمكن العالم العربي من مواجهة تحدي تأكيد هويته دون اللجوء للغرب.

لكن للأسف فإن ما قيل عن العروبة يمكن ايضا ان يقال عن هذه الفكرة التي لا تنقصها المرجعية المنطقية او الدعم الشعبي الجارف، لكن تغذيها وتدعو لها عناصر خارجية لها مصلحة في اظهار المنطقة كمعقل للإرهاب والتطرف الديني.

وهكذا فإن الغرب ومعه إسرائيل لن يتورع عن استخدام هذا التيار لتبرير تدخله في المنطقة. ويفسر ذلك استمرار وسائل الاعلام في اسرائيل في لصق صفات الارهاب والتطرف والتخلف بالاسلام.

ان المخرج الوحيد من هذا المأزق هو ان يكتشف العرب الوجه الحقيقي للحضارة الغربية التي ينبهرون بها برغم انها السبب الرئيسي في هزيمتهم الاقتصادية والسياسية. وحتي يشفي سكان هذه المنطقة من مرضهم المزمن فإنهم بحاجة الي فرصة تاريخية تتمثل في ميلاد نخبة من المفكرين والزعماء السياسيين الذين يتمتعون بالعقل والحكمة والنزاهة. هذا ان لم تهب رياح اقتصادية جديدة تحدث تغييرا جذريا في الخريطة الدولية.

في هذه الحالة فقط سوف يحاول العرب تأكيد هويتهم وسيدركون ان ثمة مفهوما للعروبة لا ينفي الاسلام هو الوسيلة الانجع لتحقيق نهضتهم. وسوف يفهمون ان العروبة لا تستحق هذا المصير البائس لكنها يجب ان تقوم هذه المرة علي اسس ثقافية وحضارية.

النازية هل تجد موطئ قدم في روسيا؟

هل للنازية مستقبل يرجي في روسيا؟

سؤال كان يبدو قبل انهيار «الامبراطورية» السوفيتية ضرباً من العبث، نظراً للكراهية الشديدة المتأصلة في نفوس الشعب الروسي للرموز والمبادئ النازية منذ زمن بعيد. لكن اليوم تغيرت الأمور، وأصبحت شرائط الموسيقي العسكرية النازية معروضة في المحال الخاصة بمثل هذه المواد في وضح النهار. وكذلك الكتب التي يطالعك غلافها بصور لهتلر أو الصليب المعقوف، وغيرها من علامات النازية.

هناك اذن تيار نازي في روسيا الاتحادية، تيار يستمد قوته من الشباب الذين يمثلون ٩٠ ٪ من اعضائه. وقد كان الفراغ الايديولوجي الذي أوجد النظام الشيوعي بقصر - ولو جزئيا - نجاح الأفكار النازية. فعندما ظهرت الافكار النازية وبدأت في الازدهار لم تكن الحركة الديمقراطية كفيلة بوضع ايديولوجية خاصة بها، وهكذا فإن القاعدة الشعبية بدأت في الميل إلي الايديولوجيات الشمولية التي وجدت صدي لديها.

يضاف إلي ذلك أن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي كان دائماً يغذي نار الاتجاهات القومية، وحتي يومنا هذا يصطدم الديمقراطيون بتحفظ الناخبين وعزوفهم عنهم، هذا في الوقت الذي نجح فيه المعسكر المضاد باختلافه اتجاهات بالحصول علي ثقة وتأييد الناخبين.

وأبلغ دليل علي ذلك هو حصول الحزب الليبرالي الديمقراطي بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي علي ٢٣ ٪ من الاصوات في الانتخابات التشريعية الأخيرة. هذا في الوقت الذي فشلت فيه التوجهات الديمقراطية والشيوعية.

هل يمكن في هذا الاطار ان تصبح الفاشية الروسية قوة سياسية مهمة؟ بالطبع نعم، خاصة إذا اخذنا في الاعتبار سلبية الشعب الروسي. لكن يبقي ان النازيين قد اكتفوا حتي الآن بالتركيز علي اثبات وجودهم ولم يلتفتوا بعد إلي تنظيم نشاطهم بعمق. وهكذا فإن مظاهراتهم الأخيرة تركزت علي الاعتراض علي المبادرات الامريكية في البوسنة، وكذلك هجماتهم الليلية ضد المدارس اليهودية قد توقفت عند حد تكسير الزجاج أو تحطيم اللافتات أو تلطيخ الحوائط بعبارات معادية للسامية.

وكانت النتائج الضئيلة التي حققتها هذه الأحزاب في الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٣ كانت اكبر دليل علي محدودية نشاطهم، لكن التقدم البطئ نسبياً لهذه الاتجاهات يرجع في المقام الأول الي تفتتها، فهي تتكون من أكثر من مائة مجموعة صغيرة اهمها حركة للوحدة القومية الروسية تحت قيادة باركاشوف. وهذه المجموعات الصغيرة منشقة بصراعاتها الداخلية، وهكذا فإنها ظلت غير ظاهرة وغير متجانسة، بل مازالت ذات كيان تنظيمي ضعيف. ويرجع ذلك إلي أن التيار الفاشي الروسي لم يفرز حتي الآن قائدا يتمتع بشخصية قوية قادرة علي توحيد النازيين الروس ويساعدهم علي تخطي مشاكلهم. ويعكس هذا التفتت كذلك غياب كوادر تتمتع بالخبرة وقاعدة اجتماعية مستقرة، بالرغم من أن الايدلوجيا الفاشية تتفشي بسرعة في الجيش والبوليس، وكذلك أوساط العاطلين أو الشباب من الطلبة أو مشجعي نوادي كرة القدم. ولكن بالرغم من ذلك فإن هذه الفئات ابعد ما تكون عن تكوين قاعدة دائمة يعتمد عليها.

لقد انجذب العاطلون للشعارات الشعبوية، واما العسكريون فإنهم قد انضموا إلي مثل هذه الحركات من أجل تقوية الجيش وتحسين وضعهم داخل المجتمع. أما عن الشباب فهو أكثر تأثراً بالرموز النازية الشكلية مثل الموسيقي أو الزي الخارجي. من أجل كل هذه الاسباب مجتمعة لم ينجح الفاشيون حتي الآن في تحقيق وجود فعلي علي الساحة السياسية، ولهذا فإنهم يرون في الانتخابات التشريعية منبراً يستطيعون من خلاله اجتذاب اتباع جدد وإثبات وجودهم.

جليب تشيركاسوف وفاسيلي اندرييف

سيغودنيا - روسيا

العالم في القرن الـ ٢١

التمزق القومي والعرقي وصراع الأفكار بيئة مهيأة للتطرف الديني والسياسي والأيديولوجي. والتطرف ظاهرة مرشحة للفوران في القرن الـ ٢١ في مختلف أرجاء العالم. والتطرف هو إحدي الظواهر الدالة علي انقسام البشرية علي بعضها البعض بالرغم من أنه يجد مقاومة هائلة من الحكومات، لأنها تري فيه أسلوبا خارجا علي قواعد للصراع الدولي.

وفي ظروف خاصة يجد التطرف والتعصب بيئة سياسية مشجعة ومحرضة كما هو حال التطرف الديني في إسرائيل وفي إيران والسودان.

والتطرف سلاح أعمي في وجه البشرية لأنه يصيب الأبرياء، ولأنه قد يؤدي إلي تحولات اجتماعية وسياسية تغرق بلدا أو إقليما في نار الفوضي والدمار.

بقايا الشيوعية في شرق ووسط أوروبا تطارد اقتصاد السوق الحرة

*جيفري ساكس
الولايات المتحدة

أدت إصلاحات حكومة استونيا إلي نتائج مذهلة. ففي نهاية عام ١٩٩٤ انحسرت نسبة التضخم السنوي إلي حوالي عشرين بالمائة، وهي أقل نسبة عرفها الاتحاد السوفيتي السابق. وشهد الاقتصاد نموا بنسبة خمسة بالمائة، وتلك ايضا أعلي نسبة عرفتها إحدي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. بالإضافة إلي توقعات بزيادة الدخل القومي بصورة ملحوظة.

ومع هذا، فإنه في أثناء الانتخابات العامة الأخيرة اقترع سكان استونيا ضد هذه الحكومة المكللة بالنجاح دون أدني عرفان، وانتخبوا مرشحي يسار الوسط. لم أن حكومة استونيا تركت نفسها للهزيمة؟

ويبقي السؤال ذاته: لماذا حصل السياسيون من اليسار علي هذا النجاح الانتخابي الساحق في بلغاريا والمجر وبولندا وسلوفاكيا؟ وقد كان هؤلاء الرجال من قبل ينتمون إلي الأحزاب الشيوعية القديمة في الكتلة الشرقية.

يؤكد البعض أن الإصلاحات التي تلت العهد الشيوعي كانت مفاجئة وعنيفة. في حين يقول البعض الآخر إن الناس يطالبون بكل ما كان مؤكدا في العهد السابق. ولكنهم لم يدركوا الموقف حق إدراكه لأن استطلاعات الرأي التي أجريت في وسط وشرق أوروبا تثبت أن الغالبية العظمي من سكان تلك الدول لا يريدون عودة النظام القديم، وأنهم لم ينتخبوا تلك الأحزاب اليسارية من أجل تثبيت اقتصاد السوق.

فالمؤشرات القليلة التي ظهرت بوضوح شديد الرواتب لاتأخذ في الاعتبار كل ما كان ينقص الناس في ظل النظام القديم. صحيح أن المرتبات انخفضت قيمتها الشرائية ولكن لم ينخفض مستوي المعيشة الفعلي في تلك البلدان بل ارتفع. وفي العديد من دول أوروبا الشرقية، ومن بينها استونيا، نجد المستهلكين يشترون السيارات والثلاجات وأجهزة الفيديو وسلع أخري كثيرة لم تكن موجودة لفترة طويلة في أثناء النظام القديم.

وبالنسبة للإصلاحات، فهي لاتمثل انقساما حادا وعنيفا في الحقبة الرأسمالية. وتبقي معدلات الإنفاق الاجتماعي في دول أوروبا الشرقية مرتفعة. بل وازدادت بشكل ضخم في معظم تلك الدول. وإذا ما تم قياس تلك المصروفات بصافي الدخل القومي لأمكننا القول بإن دول زمن ما بعد الشيوعية في أوروبا الشرقية تمول ميزانيات ما كغطاء اجتماعي تعد من أضخم الموازنات في العالم. وفي حين تقوم دول شرق آسيا باستثمار نسبة تتراوح بين ٥ و١٠بالمائة من صافي دخلها في صورة برامج اجتماعية، تصل نسبة ميزانيات أوروبا الشرقية إلي ما بين ١٥و٢٠ بالمائة.

ففي بولندا مثلا تراوحت ردود الفعل إزاء الإصلاحات الموصوفة «بالعنف» بين محبذ وشاجب، إلا أن نسبة المصروفات الاجتماعية ظلت توصف بالضخامة حيث ارتفعت بنسبة ١١بالمائة من الدخل القومي بين عامي١٩٨٩ و١٩٩٣ (وهي نسبة خيالية).

كما يلاحظ أن هناك ازديادا كبيرا في المصروفات الاجتماعية في بلغاريا والمجر وسلوفاكيا. والحق أنه في معظم تلك البلدان تم تعويض انخفاض الدعم الذي صاحب تحرير الأسعار بصورة جزئية ـ وأحيانا كلية ـ عن طريق تزايد الانفاق الاجتماعي. وعلي العكس من ذلك فإن تزايد هذا النوع من المصروفات بالمقارنة بالانخفاض المزعوم هو الذي يتيح فرصة حقيقية لاستيعاب القوي السياسية العاملة في هذا الجزء من القارة الأوروبية. وبدلا من اعتبار الانتخابات في أوروبا الشرقية استطلاع عريض للرأي حول كيفية تشغيل السوق، أو أنها لاختيار بين الرأسمالية والشوعية او تصويت احتجاجي ضد الاصلاحات العنيفة، يتعين هنا اعتبار سياسة شرق أوروبا علي أنها صورة طبق الأصل لما يحدث في غرب أوروبا والولايات المتحدة حيث تكون الهيمنة لمجموعات الضغط القوية.

وبالنسبة للأشخاص المستفيدين بالفعل من كرم الدولة، تبدو الأحزاب اليسارية أكثر ميلا إلي الإبقاء علي ما يسمي بالدولة المناسبة وتدعيمها. وسواء كان في استونيا أو أي مكان آخر، فقد بذلت حكومات يمين الوسط قصاري جهدها من أجل الحد من الانفاق الاجتماعي إلا أن مكافأتهم الوحيدة كانت إبعادهم عن السلطة لمصلحة أحزاب سياسية تقدم الوعود للناخبين بزيادة الاعانات الاجتماعية. وحتي إذا كانت حكومة استونيا السابقة قد اتبعت سياسة شديدة التقشف للرواتب فإن الاحزاب الراغبة في رفع هذا العبء في اثناء حملاتها الانتخابية الشعبية سحقت المدافعين عن الإعانات المتوسط بصورة تامة.

ومن جهة أخري فقد عرفت تلك الأحزاب اليسارية ـ بالإضافة الي برامجها المختصة بالإعانات ـ كيف تستفيد من خبرة ترجع إلي خمسين عاما فيما يتعلق بجمع الأموال وتجنيد المناضلين وإنشاء شبكات داخل المصانع وتأسيس النقابات والتنظيم الإداري وجميع العناصر الأخري التي تسمح بتشغيل الهيئة السياسية. وقد عرف كثير من الأحزاب السياسية كيف يتنازل عن جميع تلك العناصر الإيجابية من أجل تكريب الشبان الجدد علي السياسة.

وهناك استثناء ظاهري واحد هو جمهورية التشيك حيث أدت عملية «التطهير» التي تمثلت في إلغاء الوظائف الحكومية لمن كانوا فيما قبل أعضاء في الحزب الشيوعي أو البوليس السري إلي إضعاف الحزب الشيوعي. وفي دول الكتلة الشرقية الأخري كافة يتمتع أصحاب المرتبات والمستفيدون من نظام «الدولة المناسبة» بصلة خاصة. ويرجع هذا إلي ثلاثة أسباب:

■ الاول ـ أن الأنظمة الشيوعية تتميز بتوزيع عريض لإعانات المعيشة. وقد أخذ الاتحاد السوفيتي والدول المنتمية له في شرق ووسط أوروبا علي عاتقه واجبات سخية في مجال التأمين الوظيفي (التشغيل مدي الحياة) وتقديم رواتب أصحاب المعاشات (مدي الحياة ايضا) وتعويضات الإعاقة السخية (والتي يساء استغلالها) وتوفير التعليم والإجازات المدفوعة الأجر والتأمين الصحي والإسكاني. إلا انه لم يستطع الوفاء بتلك الالتزامات، وقد أخفقت حكومات تلك الدول في مجملها بسبب مغالاتها في الوعود التي قدمتها. لكن للأسف فإنه كما يبدو من الأنظمة السياسية الغربية في الدول المختلفة مثل الولايات المتحدة والسويد واليونان وإيطاليا يندر إمكان الرجوع عن الامتيازات التي تم الحصول عليها.

■ السبب الثاني ـ ضعف النمو السكاني في الدول الشرقية والذي ترتب عليه التقدم في أعمار السكان مما يزيد من تكاليف الرواتب والمعاشات التي تتحملها مختلف الحكومات.

■ السبب الثالث والأخير ـ اعتبار الأفراد البالغين من العمر اكثر من ٤٥ عاما شريحة سكانية يتعين عليها تحمل الجزء الاكبر من الإصلاحات. وبالفعل فإنه بالنسبة للموظفين المتقدمين نسبيا في العمر تكون تكاليف المواصلات أعلي، كما أنه غالبا ما تكون إعادة التكيف أكثر صعوبة بالنسبة لهم.

وقد فضل الساسة وحماة الإصلاحات «شراء» هذه الشريحة العمرية عن طريق عروض سخية مثل الإحالة المبكرة للمعاش (وغالبا ماتكون بين ٤٥ و٥٠عاما من العمر) وبعض المعايير المتساهلة التي تسمح بصرف بدلات الإعاقة. وقد نتج عن ذلك أن الرواتب تكفي اليوم لإعاشة نسبة عالية جدا من السكان البالغين، وهو نفس حال البالغين في بولندا حيث تخصص نسبة عالية (٩ بالمائة) لتعويضات العجز. وفي المقابل لا يمثل أصحاب الرواتب الأمريكيون سوي خمس السكان البالغين في البلاد تقريبا. ويأتي المزارعون بعد أصحاب الرواتب حيث يشغلون بطبيعة الحال في كثير من دول أوروبا الشرقية المجموعة الثانية من الناخبين الأكثر قوة. حتي في بولندا. وقد شارك المنتمون إلي أحزاب العمال في كثير من الائتلافات الحكومية. بل إن أحدهم كان يشغل حتي وقت قريب منصب رئيس الوزراء في الحكومة البولندية (وهو فالديمار بافلاك). وإذا كانت إصلاحات السوق قد أدت إلي خفض الدعم الزراعي، فهناك الضغوط الفعالة التي مارسها الفلاحون والتي سمحت بتعويض كل هذا الخفض تقريبا من خلال دعم الإنتاج الزراعي وفرض قيود علي واردات المواد الغذائية. وفي هذه الحالة أعطت الحركات الوقائية التي قام بها مزارعو غرب أوروبا عن طريق الضغوط التي مارسوها نماذج مطابقة يستطيع حزب فلاحي الكتلة الشرقية القوميون الاستفادة منه. وقد نجح أصحاب الرواتب والمزارعون معا في فرض قيود قوية علي الفئة العاملة من السكان. فالضرائب التي تثقل كاهل الرواتب تعتبر بالفعل من أعلي الضرائب في العالم، كما أنها تهدد الديناميكية الاقتصادية لهذا الجزء من أوروبا.

وقد تفسر تلك التحولات الاجتماعية علي أنها حدث تاريخي استثنائي يسمح بحماية العاملين الأقل حركة والأقل مرونة من الوصول إلي اقتصاد السوق. ولكن حكومات الدول الشرقية لم تفسر حتي الآن المساعدات الممنوحة لأصحاب الرواتب والمزارعين علي أنها تحولات استثنائية في إطار تاريخي معين. بل فسروا تلك التدابير الوقائية والرواتب التي تصرف ببذخ علي أنها تدابير سياسية دائمة.

وفي خلال السنوات القادمة سوف يشكل خفض المصروفات الاجتماعية أهم أعمال دول وسط وشمال أوروبا علي صعيد الضرائب. وسوف يتعين علي نخبة الساسة والحكومات الغربية والمؤسسات المالية الدولية ـ بما في ذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ـ جذب اهتمام الجمهور إلي هذه الأزمةالضرائبية المستترة.

وحتي تكون التدابير قابلة للاستمرار علي المدي البعيد يستلزم ذلك خفض قيمة المعاشات بالمقارنة بالمرتبات، وتحديد سن المعاش طبقا للمقاييس الدولية، ووضع معايير صارمة للقبول في دور الإعاقة.

وبدلا من النظام الحالي الذي تديره الدولة يجب التفكير في إصلاح طويل المدي يهدف إلي تطوير نظام حسابات الادخار الفردية، كما هو الحال في شيلي، علي سبيل المثال. ويسمح نظام الادخار الفردي لكل أسرة بتقرير مستوي مدخراتها الشخصية. كما يتجنب هذا النظام الإحساس بعدم المسئولية بشكل كامل وهو الذي يأتي نتيجة للإعانات التي تصرف مدي الحياة.

وتوضح نتائج الانتخابات الأخيرة مدي صعوبة تطبيق تلك الإصلاحات برغم ضرورتها. وقد حاول كثير من الحكومات إدخال تغييرات علي نظام الاجور بها إلا أنها جميعا توقفت في منتصف الطريق بسبب التقلبات الانتخابية.

ويتعين علي تلك الحكومات إذن أن يكون لديها المقدرة علي شرح ضرورة التغيير بصورة أفضل، وتطبيق استراتيجيات إصلاح جديدة. وعلي عكس ذلك الحال فالميراث الضريبي السلبي الذي خلفته فترة الشيوعية سوف يستمر تأثيره علي الإصلاح الاقتصادي لدول أوروبا الشرقية.

واحدة من المظاهرات المتكررة في موسكو تطالب بالعودة إلي النظام الشيوعي الذي كان يوفر مزايا بلا مقابل.

* أستاذ التجارة الدولية بجامعة هارفارد ومدير مؤسسة هارفارد للتنمية الدولية. عمل مستشارا للحكومة البولندية عام ١٩٨٩ ثم أصبح في التسعينات مستشارا لمعظم دول شرق أوروبا خصوصا للرئيس الروسي بوريس يلتسين. والكاتب من أشهر مؤيدي [illegible] التي ترمز إلي التحول من النظام الشيوعي إلي اقتصاديات السوق.

أجراس الكنيسة المحافظة تقرع بموجة جديدة من التطرف

شركة «لاكومباني ديزوفر» La Compagnie des oeuvres، هي مؤسسة إيطالية مكلفة بفتح قنوات اتصال بين العاطلين وآلاف الشركات والمؤسسات بهدف وضع برامج لإعادة تأقلم الهامشيين في المجتمع والمدمنين.

للوهلة الأولي لا يوجد ما يثير الدهشة غير أن هذه الشركة ـ التي تكونت في عام ١٩٨١ ـ ليست هيئة للتضامن الإجتماعي مثل باقي الهيئات من هذا النوع. فهي فرع لحركة المشاركة والتحرر «Communion et Liberation» الكاثولوكية المتطرفة التي نشأت في إيطاليا، وتعلن ـ في هذه الفترة من أواخر القرن العشرين ـ عن عودة أجراس الكنيسة المحافظة المناضلة إلي الرنين من جديد.

أما عن الهدف الذي أعلنته حركة «المشاركة والتحرر» التي لها تمثيل في أربعين دولة، من بينها البرازيل وسويسرا وفرنسا وأوغندا وزائير ويبلغ عدد أنصارها في إيطاليا مائة ألف، فهو إعادة التنصير والعودة إلي الأرثوذكسية الكاثوليكية البحتة. وبدلا من إتاحة الفرصة للمسيحية للتأقلم مع المجتمع الحديث أراد مناضلو الحركة تنصير هذا العالم.

وقد نشأت حركة المشاركة والتحرر بصفة رسمية عام ١٩٦٩ إلا أن المفسرين يقولون أنها نشأت عام ١٩٥٤ وهو التاريخ نفسه الذي أسس فيه القس لويدجي جيوساني «الجيوفيتو ستودنتيشا» أو مؤسسة شباب الدارسين. ويحتمل أن تكون تلك الفكرة قد راودته في أثناء رحلته بالقطار عندما كان قسا شابا يتلو الدروس في الحلقات. وقد عقد في خلال تلك الرحلة حلقات للمناقشة مع بعض الشباب الذين كانوا قد اعتنقوا الشيوعية لأن الكنيسة لا تشكل أية فائدة بالنسبة لهم. وحينئذ قرر هذا القس أنه يجب علي الكاثوليك الاندماج في المجتمع الحديث وأن يقيموا علاقات جماعية علي نفس القدر من الفاعلية التي تكون عليها تلك التي يقيمها الشيوعيون.

واليوم يتيح هذا الشيء للمتطرفين الجدد فرصة غزو أوروبا الشرقية وروسيا، وقمع الحركات اليسارية في أمريكا اللاتينية، ومحاربة البروتستانت في أمريكا والصين. وعلي العكس من ذلك، تعتبر حركات مثل «أوبوس دي»، و«المشاركة والتحرر» عنصر جذب نتيجة لتكوينها السلس نوعا ما، إلا أن تلك الحركات تعتبر أرثوذكسية بحتة من الناحية الأيديولوجية. ويشجع غياب عنصر الحدة توافد أعضاء كثيرين عليها من أمريكا اللاتينية وأفريقيا، حتي من بين الملحدين. ويرجع نجاحهم في إيطاليا إلي أنهم يتمتعون بحصانة عالية المستوي من قبل السياسي الإيطالي البارز رئيس الجمهورية السابق جوليو أندريوتي.

وإذا كانت البابوية الحالية برئاسة يوحنا بولس الثاني تتيح إطارا مثاليا لهذا النوع من التطرف الجديد فهذا شيء لم يسبق له مثيل.

وقد تأثر لويدجي جيوساني بأحداث عام ١٩٦٨ ورحيل العديد من تلاميذه. وهو اليوم يطلق علي تلك الفترة اسم «لحظة النفي» إلي جانب الحركات التجديدية التي قام بها المجمع الديني الثاني بالفاتيكان بدافع من بولس السادس الميلاني الأصل والذي كانت آراؤه في ممارسة الدين تختلف كلية عن آراء جيوساني.

وكان استفتاء عام ١٩٧٤ حول الطلاق في إيطاليا بمثابة ضربة أخري لهم، فقد تأثرت حركة المشاركة والتحرر تأثرا كبيرا بعد انضمامها للكنيسة. وعندئذ نجحت المنظمة في إقناع نفسها بشرعية نشاطها. وجاء بعد ذلك دور السياسة الإيطالية عن طريق الحركة الشعبية داخل الديمقراطية المسيحية نفسها. ثم يأتي موعد «لقاء الأصدقاء بين الشعوب» وهو احتفال في مدينة ريميني في ربيع ١٩٨٩، وكان المدعو الأول إلي تلك المناسبة هو الرئيس أندريوتي نفسه. وكان الهدف من ذلك دون شك هو احتلال مكانة متميزة في جنبات الفاتيكان.

وبعد إتمام مهمتها بدأ تطرف «حركة المشاركة والتحرر» يظهر بصفة مستمرة ضد الإجهاض والطلاق. وقد ذهبت الحركة في ذلك مذهب الحركات المماثلة الأخري فنسبت إلي نفسها بعض الأفكار الموجودة في الوثائق البابوية مثل هذا الجزء المأخوذ من الرسالة البابوية «Sollicitudo resocialis»: «الإنذار دائما خير من الفتنة فالإنذار يعطي فيما بعد حق الاتهام».

والإنذار يفوق حدود الممارسة الفردية ويدعو الي التدخل العام. وهذا هو رأي المونسنيور راتزنجر الذي يقول إن «الإنطواء علي الحياة الخاصة يتعارض مع ادعاء الحق الذي يأتي من الإيمان، وهذا الإدعاء يعتبر مطالبة عامة في حد ذاته».

ويقول بوبتيه أوجيا إن جاذبية حركة المشاركة والتحرر تنبع من مذهب التأليه المتصر الذي تتبعه، والذي يستخدم لغة إنسانية مختلفة تماما عن جمود التدرج الذي يتسم به «الاوبوس دي». والاوبوس دي يتلقي الرسالة الإنسانية بالمصادفة. اما المشاركة والتحرر فتتلقاها بشكل مركزي محدد.

ومن هنا تعيش حركة المشاركة والتحرر بشكل فعال تلك الحياة الدينية وذلك التدخل السياسي والاجتماعي المستمر بفضل خبرتها الطويلة في التكوين الهيكلي المتجانس للجماعة، والذي يتركز علي الطاعة والسلطة المعترف بها كممثلة «للحق السماوي». اما الأوبوس دي فيوصي بالطاعة والولاء العقيدي التسليمي، وتميل بصورة أقل إلي التمييز، مما يفسر إقبال الأوساط الجامعية عليها.

وبالنسبة لخوان هوسيه تامايو، سكرتير جمعية يوحنا الثالث والعشرين لعلماء أصول الدين الموجودة في اسبانيا، فإن أكثر ما يثير القلق هو «ذلك الاتجاه إلي تحويل المجتمع إلي طوائف دينية». ولا يحترم أعضاء المشاركة والتحرر دنيوية المجتمع، بيد أن هذا أمر مفروغ منه ومعترف به من قبل المجتمع الديني، ويشيء من التعصب.

ويبدو لي هذا الوضع سلبيا، فهم يدعون أن العلمانية هي تجسيد للشر وأنه يجب محاربتها في كل مكان وفي كل مجال، خاصة في الناحية الثقافية. إلا أن حركتهم أبعد ما تكون عن الثقافة. وتعد المشاركة والتحرر شبكاتها التمثيلية والإعلامية إلي حد الأنشطة الاجتماعية علي غرار المتعصبين الإسلاميين الأصوليين، كما تحسن استخدام وسائل الإعلام.

وبين الشهود علي ذلك إيرين بيفيتي رئيسة المكتب الإيطالي وهي شابة طموحة ومتحمسة لإعادة تنصير بلادها. وانطلاقا من قدرتها علي إدارة مناقشة في أصول الدين قامت بشجب الإجهاض ووصلت في شجبها إلي حد أن اتخذت لها صورة فوتوغرافية وهي تعقد يديها امام محراب «الحب الإلهي» في روما، وكان بصحبتها أختاها وقس، وكانت تضع باقات الزهور في مكان المذبحة التي قام بها النازيون ضد المدنيين. كما أن المشاركة والتحرر لا تحتقر التكنولوجيا، وهي ترتبط في هذا الشأن بباسكوال سيلا مدير «جريدة الحب الإلهي» المعروفة والذي طرح لتبيع أول مذبحة الكترونية.

ميجل إيون
جريدة الباييس - اسبانيا

التطرف الصهيوني خطر علي إسرائيل أيضا

يعتبر ايجال عامير قاتل رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين نتاجا لنظام تربوي يربط بين الدولة والدين في محاولة للتأليف بين اليهودية ودولة إسرائيل. وتزعم حركة الصهيونية الأرثوذكسية الايديولوجية التي أفرزت أشخاصا مثل عامير ورفاقه أن هناك ارتباطا وثيقا بين الدين اليهودي والقومية اليهودية.

وقد أدي ارتباط عامير بالمؤسسات الصهيونية الارثوذكسية الكبري إلي تأثره بالأفكار السامة التي كان يلقنها له مائير كاهانا وتلاميذه، وقد قتل كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠ وهو مؤسس رابطة الدفاع اليهودية التي نقل عن طريقها العقلية الإرهابية الإسرائيلية إلي الولايات المتحدة.

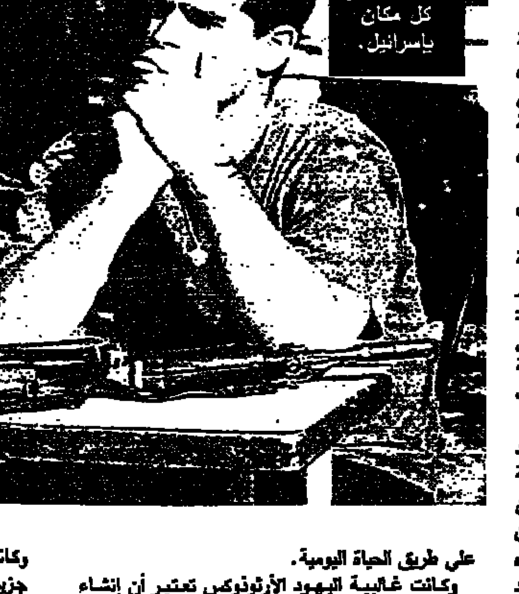
ويصف المقال التالي الذي كتب قبل قليل من مقتل رابين جذور التعصب اليهودي في إسرائيل.

قبل أن تعتبر إسرائيل حركة «كاخ» المتطرفة خارجة علي القانون ببضع سنوات سئل مؤسسها الحاخام مائير كاهانا عن التمييز بين الدولة والدين. ورد كاهانا قائلا: إن واجب احترام هذه الحكومة والالتزام بقوانينها لا يتأتي إلا من خلال التزامها بقوانين التوراة وقوانين «مملكة السماوات» وتمثل تلك القوانين «السلطة العليا للشعب اليهودي».

وقد قتل كاهانا في نيويورك في نوفمبر عام ١٩٩٠ بيد شخص عربي، وكان يمثل أكثر صور الأصولية اليهودية عنفا. وقد استأنف اتباعه الروحيون مسيرة الدفاع من بعده وهم عبارة عن آخر أعضاء حركة كاخ منذ إعلان منعها، إلي جانب دائرة المناضلين المساندين لهذه المجموعة الراديكالية. ويعيش مئات الآلاف من اليهود الأرثوذكس في إسرائيل بوسائل مختلفة طبقا لمختلف المراجع الايديولوجية. وقد اختارت الأغلبية العظمي منهم وسيلة لحياة تتناسب مع القواعد المعتادة للديمقراطيات الغربية إلا أن حركة كاخ لا تكتفي بمجرد اللجوء لقوانين الهالاخا، وهي قوانين مدونة تنتمي إلي الأدبيات اليهودية التقليدية، وهي نفسها قوانين الدولة. بل تريد أيضا انكار أية صفة شرعية لمعارضيها سواء كانوا من حكومة الدولة غير الدينية أو المعارضة البرلمانية السياسية.

ويوضح البروفسير ايهود شبرينتزاك في كتابه بعنوان «العنف السياسي في إسرائيل» أن حركة كاخ تعتبر أن كل من لا يتفق معها لا يملك القيم نفسها والحقوق نفسها التي تملكها. وتعتبر أن معارضيها يمثلون خطرا علي الوجود الجماعي، وبالتالي لا يستحقون الاستفادة من حماية قوانين المجتمع.

وقد كانت الصهيونية السياسية بمثابة حركة علمانية، وكانت تعتبر أن التوراة تعطي للشعب اليهودي الحق وتملي عليه الواجب التاريخي في إنشاء إسرائيل، إلا أنها لم تكن تري في قوانين التوراة نظاما قادرا علي ارشادهم علي طريق الحياة اليومية.



وكانت غالبية اليهود الأرثوذكس تعتبر أن إنشاء إسرائيل يمثل «بدء عملية الخلاص» التي تتم بمجيء المسيح وبناء «المعبد الثالث» عندما يعيش الشعب اليهودي من جديد وفقا للتوراة في وطنه التاريخي. وتقام الصلوات في جميع معابد البلاد.

قام مير كاهانا بتأسيس رابطة الدفاع اليهودية في نهاية الستينات من أجل إيجاد منظمة لليهود هدفها الدفاع عن النفس، هؤلاء اليهود الذين يعيشون في أحياء نيويورك والذين تتفشي بينهم ظاهرة الإجرام بنسبة عالية. ثم توسعت الرابطة فيما بعد في نشاطاتها بصور مختلفة من بينها اعتراض طريق الدبلوماسيين السوفيت بعد القيود التي فرضت علي هجرة اليهود إلي إسرائيل من قبل الحكومة السوفيتية، وكذلك القيود المفروضة علي أنشطة الحركة الصهيونية السوفيتية.

وعندما هاجر كاهانا وأصدقاؤه إلي إسرائيل في بداية السبعينات بدأوا في نشطهم في صورة مظاهرات وشكاوي ضد السفارة السوفيتية وضد المبشرين المسيحيين الموجودين في البلاد. إلا أن حركة كاخ، كما نعرفها الآن، قد ظهرت بصورة جلية في أثناء اتفاقيات كامب ديفيد بين إسرائيل، ومصر في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩.

وكانت الاتفاقيات تطالب إسرائيل بالانسحاب من شبه جزيرة سيناء وهدم مجموعة من المخيمات الموجودة في منطقة الحدود بمدينة رفح، وكان هذا يعني بالنسبة لبعض القوميين الارثوذكس خطوة للوراء في «عملية الخلاص».

وهنا أعلن كاهانا أن مناحم بيجن «خائن» واتهمه «بمخافة الحلفاء أكثر من مخافة الله». كما هاجم كاهانا العرب في الأراضي المحتلة وفي إسرائيل نفسها، وتوعد بطردهم فور توليه السلطة. وقد أظهر متحدثون باسم كاخ فرحتهم بصورة علنية لدي قتل بعض العرب، وحملوهم تبعات المعاناة التي يقاسيها المجتمع الإسرائيلي سواء بالنسبة لظاهرتي الإجرام أو البطالة. وفي أثناء انتخابات عام ١٩٨٤ حصلت حركة كاخ علي مقعد في الكنيست مما تسبب في صدمة عنيفة للأوساط السياسية في إسرائيل. وقد استغل كاهانا المشاكل الاقتصادية والنضال الاجتماعي في إسرائيل في شتي صوره من أجل توسيع دائرة مؤيديه. وقد ظهر في أوقات كثيرة في بعض المدن التي تعاني الفقر والبطالة شاحذا شعور سكانها ضد الحكومة ومتهما العرب بكونهم مسئولين عن كل هذه المشاكل.

وقد صدر قانون جديد ضد العنصرية تمت الموافقة عليه من قبل المحكمة الإسرائيلية العليا بمنع كاهانا من المشاركة في انتخابات عام ١٩٨٨. وبالرغم من موت قائدهم إلا أن مجاهدي حركة كاخ يعدون حتي الآن بالآلاف. وعقب انتصار حزب العمال (يسار الوسط) في انتخابات عام ١٩٩٢ علي كتلة ليكود الملتزمة بشدة بالنهج اليميني، وبعد اتفاقيات اوسلو والقاهرة الموقعة من قبل إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تصاعدت حملات الشجب من جانب كاخ ضد العرب في إسرائيل والأراضي المحتلة، وغالبا ما صاحبت تلك الحملات اعمال عنف ضد بعض الأشخاص أو ضد ممتلكاتهم. وقد نجح كاهانا ومناضلوه في إضفاء نوع من الشرعية علي حركة نشأت في عرض الطريق، وكذلك علي الإرهاب ضد العرب نفسه. وكان «الهالاخا» هو مرجعه في ذلك.

وفي الساعة الخامسة وعشر دقائق من يوم الخامس والعشرين من فبراير عام ١٩٩٤ عندما كان خمسمائة من المسلمين يسجدون في أثناء الصلاة في ساحة الحرم الإبراهيمي بالخليل هب فجأة ضابط احتياط إسرائيلي برتبة نقيب مسلح ببندقية آلية من طراز «جليل» وفتح النيران في كل الاتجاهات علي المصلين ونتج عن ذلك ٢٩ قتيلا وأكثر من مائة جريح. وقد قام المسلمون الذين شاهدوا الواقعة بضرب هذا الرجل حتي الموت وهو الدكتور باروخ جولدشتاين. وبعد مذبحة الخليل وقعت مجموعة من المواجهات العنيفة بين الجنود الإسرائيليين والفلسطينيين أسفرت عن مقتل تسعة فلسطينيين وإصابة مائتين. وقد كان جولدشتاين الذي كان يقطن مخيما بالقرب من مستوطنة كيريات أربع علي اتصال لسنوات عديدة بالحاخام كاهانا وحركته. وكان يمثل حركة كاخ في بلدية كيريات أربع. وكان يدافع عن أهداف الحركة، وقد احتفل مناضلو كاخ بالمذبحة التي نفذها جولدشتاين علي اعتبار أنها الرد المناسب علي موجة الإرهاب العربي التي ظهرت في تلك الآونة. وقد وصفوا تلك المذبحة بأنها عمل مقدس وتضحية. وتمنوا لو استطاع ذلك أن ينهي عملية السلام. إلا أن تلك العملية مستمرة، كما أن الغالبية العظمي من الإسرائيليين ترفض المتطرفين المتعصبين.

يبقي الآن أن نعرف ما إذا كان هؤلاء وسط إحساس الكبت الذي يشعرون به سوف يردون بأسلوب أكثر عنفا ضد العرب. بل وضد اليهود أنفسهم، كما يثبت ذلك مقتل إسحق رابين.

ناداف شرجال
صحيفة هاآرتس- إسرائيل

ملامح العالم في القرن ٢١

تلوث البيئة خطر يزداد خطورة. فالإنسان يوما بعد يوم يفسد المكان الذي يعيش فيه، وهو المكان الذي لا بديل عنه، علي الأقل حتى عشرات السنين القادمة، أي إلي أن تلوح بادرة احتمال فتح كواكب أخري للحياة الإنسانية!

وفي كل مكان يصرخ الحريصون علي المكان الإنساني من فوضي تلويث البيئة وتدميرها وتخريبها. حتي أن بعض الناس يقولون إن التدمير يجري بصورة منظمة كما لو كان مقصودا.

ويبدو أن تدمير البيئة أمر مفروض علي البشرية لأن استغلال موارد الأرض ينطوي - شئنا أم أبينا - علي الإضرار بالبيئة. ومثال ذلك قطع الغابات من أجل الحصول علي ورق الصحف، أو تصريف نفايات الصناعة أو حتي النفايات البشرية.

صحيح أن العالم يتقدم في مجال معالجة النفايات وأساليب التخلص منها وتخزينها. ولكن هناك نفايات تحمل خطورة جسيمة علي البشرية مثل النفايات النووية والتي لم يمكن بعد استحداث أساليب آمنة للتخلص منها.

ولكن القرن القادم - بما هو متوقع له من إنجازات علمية هائلة - قد يشهد ثورة في مجال الحفاظ علي البيئة.

هناك من يكرهون قصص النجاح!

جريج إيستربروك
خبير بيئة - الولايات المتحدة

في أول احتفال بيوم الأرض، منذ ٢٥ عاما، كانت أغلب الأوضاع البيئية سيئة، وكان المتوقع أن تتحول إلي الأسوأ سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة.

ولكن الوضع البيئي يشهد اليوم انقلابا ملحوظا. ففي الولايات المتحدة، علي سبيل المثال، انخفض الغبار الملوث (العوادم) إلي ثلث ما كان عليه سنة ١٩٧٠ بالرغم من تضاعف عدد السيارات. وكذلك قلت الأمطار الحمضية بنسبة ٤٥ ٪ بالرغم من زيادة احتراق الفحم إلي الضعف.

وأصبحت ظاهرة إعادة استزراع الغابات بدلا من إزالتها هي القاعدة الغالبة. كما انحدر مقدار الكيماويات السامة المتسربة إلي الطبيعة إلي نصف ما كان عليه منذ ٦ سنوات.

ولكن كل هذه المظاهر الإيجابية لا تعني بالضرورة النجاح التام. إذ أن الوضع في الدول النامية ما زال متدهورا. فطبقا لتقارير منظمة الصحة العالمية، مازال هناك مليار نسمة في العالم الثالث لا يجدون مياها صالحة للشرب. كما ان هناك ١،٣ مليار نسمة يستنشقون هواء ملوثا بأبخرة كبريتية.

والسبب في عدم تحسن الوضع الكلي للبيئة هو النمو السكاني ، فلن تظهر اي آثار ايجابية بوضوح إلا إذا تباطأت معدلات النمو السكاني. وهذا ما يبشر به انحدار معدلات الخصوبة في معظم الدول النامية. فحالما ينتهي النمو السكاني يمكن للاتجاه البيئي الايجابي ان يتضح.

وباستطاعتنا ان نقول ان التصدي المنظم لمشاكل البيئة قد بدأ في الدول الغربية، مما يعطي الامل في ان تحذو الدول النامية حذوها فيما يتعلق بحماية منظمة للبيئة فيها.

يحل الآن التفاؤل الحذر محل الرؤية التشاؤمية التي كانت تحذر من كوارث بيئية محققة. واعتقد ان كلا من نظرة الكابوس الآتي التي يتبناها اليسار المتطرف، وكذلك النظرة المضادة للبيئة لدي اليمين، انما تفسحان الطريق الآن لنظرة وسطية اسمها «الواقعية البيئية».

وبالرغم من ذلك ما زال هناك خلاف واسع حول مظاهر التحسن البيئي. فمنذ نشر كتابي «وقفة علي الارض» في الربيع الماضي وانا القي هجوما عنيفا من كل من اليمين واليسار. فمع الاسف، اعترف ان بأنه في الولايات المتحدة تلقي اي توقعات بقدوم ازمة ترحيبا واسعا في حين يواجه اي تعبير عن التفاؤل برد فعل غاضب.

وتعبر عن ذلك الوضع كلمات بريس لالوند (من حزب الخضر الفرنسي) اذ قال عندما كان وزيرا للبيئة: «لقد كنت دائما انكر كل ما هو سيء عن وضع البيئة. اذ كان يزيد ذلك من مصداقيتي، وفي حين اني كنت اعلم النقاط الايجابية الا انني لم انكر شيئا عنها تفاديا للانتقادات».

ونجد ان كلا من اليمين و اليسار لديه اسبابه في رفض المظاهر الايجابية فيما يتعلق بالبيئة. فبالنسبة لليسار، يعني الاعتراف بالإيجابيات تخليه عن تشاؤمه المعهود، كما يعني الاعتراف ضمنا بان الصناعة والطبيعة غير متنافرتين. اما اليمين فيقاوم تلك الإيجابيات اذ انها تعني انه احيانا ما يكون لتدخل الدولة دور ايجابي.

فمع التسليم بان قوانين الحفاظ علي البيئة قد ادت احيانا الي التخلص من بعض الموظفين ، الا انها في المجمل ، قد اعطت دفعة للاقتصادات الغربية، فأنقذت الصناعة من تدمير نفسها .

فعلي سبيل المثال، فإنه في ديترويت بالولايات المتحدة، نجد ان كل السيارات المنتجة والمباعة عام ١٩٩٥ تسرب الي البيئة من ٣ - ٥ ٪ فقط من التلوث الذي كانت تسربه السيارات المنتجة عام ١٩٧٠ . و بذلك، بفضل القوانين التي تحمي البيئة، اصبحت السيارات اكثر امانا، في الوقت الذي ما زلت فيه المصانع في ديترويت تراكم ارباحها.

لذلك فكل الظواهر الآن تدفع الناس بالفطرة الي الاحساس بان نظرة «الكابوس المحقق الاتي» او النظرة الاخري المعادية للبيئة لم تعودا تفضيان الى الطريق السليم برغم انهما ما زالتا تجذبان اهتمام الاوساط الاعلامية وتهيمنان علي المناقشات. و السبب في رأيي في وجود تلك النظرات المتطرفة يرجع الي غياب المفردات المناسبة التي تصلح لمناقشة المسائل البيئية في هدوء، و بمعزل عن الايديولوجيات، مما يتيح الاحتفال بالانجازات المتحققة بدون التخلي عن البحث عن مبادرات اخري مستقبلية للحفاظ علي البيئة.

و تعتبر «الواقعية البيئية» هي ذلك الطريق الوسطي. فوفقا لهذا المفهوم لن يكون وجود الانسان في بيئته الطبيعية كما تنبأ به اصحاب نظرة الكابوس و لن يلاقي المصير الذي تنبأ به دعاة التصنيع. ولكن ينظر مفهوم الواقعية البيئية الي وجود الانسان في بيئته الطبيعية علي انه جزء من تحول طبيعي يطرأ علي البيئة في اطار عملية تكوينها. وبذلك يقدم مادة للنقاش حول الحفاظ علي البيئة ، والتحكم الصارم في النشاط الصناعي، اخذا في اعتباره آليات السوق.

من الضروري اذن ان يعرف المشتغلون بالبيئة انه يجب الاعلان عن الانجازات البيئية، وذلك للحماية من اى احتمال هجوم في المستقبل علي برامج حماية البيئة عن طريق بث الثقة لدي الرأي العام في حماية البيئة وجعلها قيمة اساسية لدي الغرب واستثمار عظيم لصالح المجتمع، اذ ان اقوي حجة لتمرير بعض البرامج الجديدة (مثل تلك المتعلقة بالحفاظ علي البيئة البرية، و برامج تجارة الكربون او برامج الحماية من الظاهرة البيت الزجاجي) هي نجاح البرامج الحالية.

باختصار، قوانين حماية البيئة تعمل بنجاح، فدعونا نتبني المزيد لانهم سوف يلاقون نفس النجاح.

منزل القرن القادم

مع اقتراب القرن الحادي والعشرين، حدث أخيرا توافق بين مفهوم حماية البيئة والمنزل. ومع الحفاظ علي الراحة والجمال، أصبح الهدف الأول من اقامة المنزل الحديث هو توفير الطاقة. ولكن الحصول علي منزل بهذه المواصفات ليس في متناول الجميع نظرا لتكاليفه الباهظة.

ليس هو العالم الذى نتمناه!

حديث مع وانجاري ماتهاي مؤسسة حركة «جرين بيلت» لنشر الوعي البيئي في كينيا.

■ هل هناك وعي بيئي سليم في إفريقيا؟

□ الوعي البيئي موجود لدينا، لكنه أقل بكثير عنه في الدول المتقدمة. فالقارة السوداء مكبلة بعديد من المشكلات العاجلة مثل الفقر والجهل. كما أن نقص المعلومات البيئية يدفع حكومات الدول الأفريقية لتخريب البيئة من حولها.

عندما قمنا بتأسيس حركة «جرين بيلت» اعتقد البعض أننا قوم سفهاء، ولم يقتنع أحد بجدوي تأسيس مثل هذه الحركة. أما الآن، وبمرور الوقت، انضمت إلينا العديد من المنظمات غير الحكومية ولم تعد «جرين بيلت» الحركة الوحيدة المعنية بمشكلات البيئة.

ولكننا لا نستطيع أن ندعي أن الوعي البيئي عندنا يرتقي لمنزلة الوعي البيئي في الدول المتقدمة. والنتيجة أن الشركات الدولية الكبري تعمل علي استغلال ثرواتنا حتي وإن أدت إلي تدمير البيئة من حولها. فشركة مثل Shell Carp قامت بتدمير الأراضي من حولها وهي تستخرج البترول في نيجيريا.

وقد ثارت قلة قليلة من الشعب النيجيري إزاء تلك الممارسات، وبالطبع ضرب باعتراضاتهم عرض الحائط. وها هي Shell Carp تستكمل ممارساتها دون رادع. هل تجرؤ شركة ما علي ممارسة هذا التدمير للبيئة في دولة من دول أوروبا؟

■ ما سبب تزعم النساء جميع الحركات البيئية في الدول النامية؟

□ ربما لأن المرأة لديها متسع من الوقت للانضمام للمنظمات التطوعية أكثر من الرجل. فالحركات البيئية غالبا ما تعتمد علي مثل هذه المنظمات أكثر من اعتمادها علي رجال الأعمال، حيث لاتحظي البيئة بنفس الاهتمام.

■ هل يدفعكم نضالكم البيئي إلي اتخاذ بعض المواقف السياسية أحيانا؟ أي هل حركة «جرين بيلت» لها طابع سياسي؟

□ لقد ألقيت خطابا في مؤتمر بكين ألمحت فيه إلي عدد من القرارات السياسية التي اضطررنا لرفضها. فإننا كثيرا ما نصبغ الحركات البيئية بالصبغة السياسية. لكن اهدافنا بعيدة تمام البعد عن السياسة. فهدفنا هو حماية البيئة فقط لا غير ولكننا لا نستطيع أحيانا أن نفصل بين البيئة وبين المشكلات السياسية والاقتصادية. ونحن نطمئن الجميع أنه ليس لدينا أدني استعداد لتحويل حركة «جرين بيلت» إلي حزب سياسي. فإذا كنا نريد حقا التدخل في سياسة الدولة لكنا قد انضممنا لأحد الأحزاب السياسية مباشرة.

■ ما الذي يمكن أن تضيفه حركة «جرين بيلت» للدول الغربية؟

□ نحن مواطنون عاديون نسعي لتحسين صورة قارتنا. ولهذا، فإنني أظن أننا جديرون باحترام الغرب. فكم أود أن يغير الغرب من نظرته للقارة السوداء وأن يعمل علي مساندتنا في معركتنا نحو التقدم.


وانجاري ماتهاي

فيرونيكا زاراكوفيتش
وراد ميديا

أما الحديث التالي فقد أجري مع كارلوس بيمنتا رئيس هيئة جلوب البيئة.

■ نوقش بتوسع في مؤتمر ريو فكرة التنمية الدائمة، هل تعتقدون بوجودها؟

□ إنها الخيار الوحيد. فالمتغيرات المناخية سنة ١٩٩١ اعطتنا انذارا بضرورة التغيير الجذري في طريقة الحياة والنظم المتبعة لاستخدام الطاقة ووسائل المواصلات. كما انه يتضمن ضرورة تغيير نظام جمع الضرائب بمعني تخفيض نسبة الضرائب المفروضة علي العمل وزيادة تلك الخاصة بالطاقة.

وحتي الآن لم تأخذ هذه الاقتراحات مأخذ الجد. والنتيجة ان التقرير الأخير الخاص بالتغيرات المناخية يوضح - وربما لأول مرة - مسئولية النشاط الانساني عن الارتفاع في درجات الحرارة، ولذا وجب علينا أن نأخذ احتياطنا.

■ والحال هكذا كيف تتصرف جمعية مثل رجال السياسة؟

□ إن أهمية هذه الجمعية تنبع من أنها تضم رجال سياسة ينتمون الي القيادات السياسية الممثلة في البرلمانات في حوالي ثلاثين دولة من دول اوروبا، من حزب الخضر الالماني وحتي المحافظين البريطانيين، ولذا فهي لا تكتفي بأن تكون علي الهامش.

في الماضي كانت هناك المنظمات غير الحكومية، وكانت تتولي نشر الوعي وتعبئة الرأي العام عند الضرورة. كذلك كانت هناك السلطة القائمة بطبيعتها الرجعية وجمودها. وليس أدل علي ذلك من مراجعة المؤتمرات الدولية الأخيرة والتي لم تحقق الهدف من انعقادها. أما عن مجموعتنا، فنحن منظمون فيما يشبه شبكة دولية مما اعطانا القدرة علي التدخل، وهو الشيء الذي لم يكن متاحا من قبل.

■ كيف يستطيع الغرب المتقدم الغني أن يفرض علي الدول النامية ضوابط لاستهلاك حصص الغاز؟ وكذلك المحافظة علي الغابات؟

□ وهذا سؤال مهم، لا سيما أن الدول الغنية تستفيد من عدم وجود او احترام أية قواعد في الدول النامية. فروسيا تصدر أخشابا عالية الجودة في الوقت الذي نعلم فيه ان غابات سيبريا في طريقها للزوال ويستحيل نموها من جديد.

كذلك فإن الشركات الغربية هي التي تقوم بتدمير غابات في غينيا الجديدة. ويجب علينا أن نضع حدا لفكرة ايجابية التطور، خاصة فيما يتعلق بالموارد المائية. وعلينا كذلك ان نكون صرحاء، فالهند لا تمتلك الامكانات التي تجعلها تنشيء شركة للرفاهية مثل سويسرا دون ان تعرقل وبصفة مستمرة شبكات المياه والصرف الصحي الأمر الذي سيؤدي الي انفجارهما. ولذا فقد وجب علينا ان نعيد التفكير بصورة أخري.. فتجربة بنك بلاتك التي تمثلت في إقراض مبالغ صغيرة لسيدات آسيويات، تلك التجربة التي ساهمت في إيجاد واقع اجتماعي مختلف تثبت كذلك ان هناك دائما طرقا أخري.

■ هل تستطيع مؤسسة جلوب أن تترجم أهدافها الي قوانين وتشريعات؟

□ نحن نكسب بعض معاركنا ونخسر البعض الآخر. فلقد قاومنا طوال ست سنوات تصدير النفايات السامة إلي خارج الدول المتقدمة مما أتاح لنا أن نعدل بعض بنود اتفاقية لومي مما أسفر في النهاية عن صدور بروتوكول إضافي الي اتفاقية برازيليا. وقد كسبنا جولة أخري تتمثل في انشاء محمية طبيعية في انتراكتيكا (القارة القطبية) وهو المكان الذي كان البعض يود استغلاله كمستودع للنفايات. وفي النهاية استطعنا انشاء منظمة خاصة بالبيئة والتجارة في أوراجواي. هذا في الوقت الذي لم يرد فيه اي بند عن البيئة صراحة.

■ هل تعتقد ان علي الغربيين ان يتخلوا عن منازلهم المكيفة وسياراتهم؟

□ المشكلة تكمن في ان الناس لا يدفعون فاتورة التدهور التدريجي الناجم عن أسلوب حياتهم. فعلي سبيل المثال المستهلك الذي يشتري مطهرات مصنوعة من مادة الفوسفات لا يدفع أكثر من المستهلك الذي يشتري منظفات بيئية. وعلي الرغم من ذلك فإن المنظفات الفوسفاتية تكلف أكثر لانها تتسبب في تلوث المياه.

انه لمن الواجب علينا ان نضيف تكاليف تدمير البيئة علي المنتجات والخدمات.

■ في ظل الازمة الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة، هل تعتقد ان الاقتراح سيلاقي آذانا صاغية؟

□ البيئة تخلق الوظائف، فنحن لا ندعو لزيادة العبء الضريبي العام ولكننا نقترح التصدي لكل ما يهدد البيئة، وهذا ماتطلق عليه اسم (ضريبة البيئة). ولكن هذه الفكرة تلقي معارضة شديدة في المؤسسات لأنها تقلب قواعد اللعبة وما يتبعها من وجود رابحين وخاسرين.

■ بغض النظر عن جلوب، هل القادة السياسيون مقتنعون بهذه الأفكار البيئية بما يعطي حركتكم تأثيرا أقوي؟

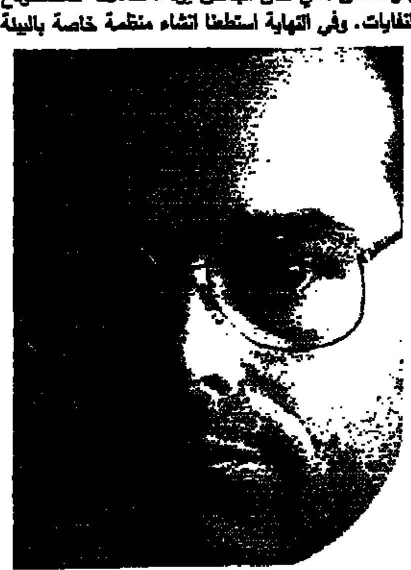
□ ليس بعد، ولكننا تقدمنا في خلال العشرين عاما الماضية. فالمناهج في المدارس تم تعديلها، وكذلك أنشئت عدة وزارات خاصة بالبيئة، وتم إيجاد منهج تشريعي.

ولكن المشكلة ان تدمير البيئة يتم بصورة أسرع من تطورنا وهذا يفسر تشاؤم علماء البيئة. فهم يشعرون بأن عليهم أن يخوضوا غمار معركة تزيد حدتها يوما بعد يوم ولا تلوح في الأفق اية بادرة للنصر. وعلي الرغم من ذلك فلابد من النضال.

■ ما الحل في رأيك؟

□ لابد من انشاء حكومة عالمية. فهي فقط القادرة علي حل مشاكل البيئة، ولكن هذه الفكرة تتعارض مع مبدأ السيادة القومية. ومادامت ان الدول غير مقتنعة بجدواها الحيوية فالخسارة لابد وان تدركنا جميعا. ولنأخذ تلوث المحيطات كمثال، فقد عثر هذا العام علي حوتين ميتين قرب الشواطيء البلجيكية، وبالتحليل ثبت ان نسبة التلوث في جسديهما كانت عالية جدا مما أوجب ان يعاملا معاملة النفايات السامة فتم احراقهما. كذلك يشغل تفكيرنا في الوقت الحالي عدة قضايا منها التغيرات المناخية وانقراض انواع كثيرة من الأحياء.

فهل هذا هو العالم الذي نتمناه؟


كارلوس بيمنتا

خوسيه مانويل فرناندس
بوبليكو - البرتغال

ملامح العالم فى القرن

سوف يظل العمل من الشواغل الأساسية فى بقاع الدنيا كلها، بل إن التفكير فيه سوف يتسع نطاقا مع اتساع عمليات الخصخصة في دول كثيرة، وهي العمليات التي تتيح لأصحاب الأعمال الاستغناء عمن يريدون من العاملين في أي وقت.

وسوف يظل التشغيل هاجسا إنسانيا أيضا في ظل التقدم التكنولوجي الذي جعل الآلات تقوم بمهام أعداد أكبر من البشر. وإلى جانب ذلك هناك قلق ومخاوف في كل مكان إزاء نوعيات الأعمال في القرن القادم وأعبائها وعوائدها ومشاكلها الجانبية للرجال والنساء.

وفي المقالات المنشورة على هذه الصفحة مناقشات لبعض هذه الهموم والشواغل.

وظائف أكثر وأفضل

جيمس شامبي
خبير أمريكي في شئون الادارة

سئل لينين قبل المد الشيوعي الذي أعقب الحرب العالمية الاولي عن الانخفاض المروع الذي لحق بعضوية الحزب الشيوعي الروسي فقال: «نعم لدينا عضوية أقل ولكن ذات نوعية أفضل». وهذا هو بالتحديد ما ينطبق على الوظائف في يومنا هذا.

ان الطبيعة الاساسية للعمل، بداية من المستوي القاعدي وحتي الادارة العليا، هي في تغير جذري مستمر. لذلك فعلي الملايين من الموظفين والعمال ان يتركوا وظائفهم القديمة ليتدربوا علي أخري جديدة. ومن الظواهر اللافتة للنظر في هذه السنوات انخفاض عدد الوظائف المتاحة بالرغم من الانتعاش الاقتصادي.

وقد كان اول من لاحظ هذه الظاهر بيتر داكر Peter Dacker استاذ الادارة في جامعة هارفارد الذي توقع في عام ١٩٨٨ ان يقل عدد وظائف الادارة الوسطي بسبب الاعتماد المتزايد علي نظم الكمبيوتر. فبفضل توافر المعلومات وسهولة الحصول عليها قامت العديد من الشركات بالاستغناء عن وظائف جمع المعلومات وتصنيفها.

ان المنافسة الاقتصادية العالمية تزيد من تقلص الوظائف. لقد بدأت الشركات بالفعل في الاستغناء عن العمالة حتي قبل ان تصمم هياكل جديدة او نظما جديدة للمعلومات. وكما قال لي بسخرية احد المديرين: «نحن ليس لدينا تصور عن كيفية اعادة تنظيم هيكلنا الاداري. لذلك فما قررنا ان نفعله هو الاستغناء عن جزء من العمالة علي ان نترك للعمالة المتبقية مهمة اكتشاف اساليب جديدة للقيام بالمهام الموكولة إليها».

وبالاضافة الي ذلك هناك تحول جوهري غير ملاحظ، وايضا غير مفهوم وهو ظاهرة «إعادة الهندسة» Reengineering . وهذه الظاهرة يمكن تعريفها بانها الطرق او الفنون الجديدة التي تقوم الشركات بتصميمها لتحقيق انتصارات مذهلة علي الصعيد الاداري والمالي.

لقد كانت الشركات الكبيرة فيما مضي مصممة علي نمط الجيش البروسي في القرن التاسع عشر، وهو نمط يقوم علي نظام حديدي من التدرج والسلطة والاوامر. ولسنوات طويلة عمل هذا النمط بكفاءة سواء علي الصعيد العسكري - من خلال تحقيق الجيش البروسي انتصارات عظيمة - أو علي الصعيد الاقتصادي، وذلك حين حققت الشركات الكبيرة نجاحا مذهلا في مجال الإنتاج الكبير Mass Production.

ولكن في يومنا هذا، حتي الجيوش تطور نظما جديدة تعطي بمقتضاها هامشا للحركة واتخاذ القرار للضباط علي الجبهة دون الرجوع الي قيادتهم المركزية. ان هدف اعادة الهندسة بالتحديد هو انتاج السلع بمعدل اسرع، وتطوير العلاقات مع العملاء بشكل افضل، وتقديم خدمات علي نحو أكفأ. وما يجب التركيز عليه اليوم ليس السلطة ولكن القيادة المرنة، وليس السيطرة ولكن التفويض.

وهذا النمط الاداري الجديد يختلف جذريا عن النمط الذي ساد منذ الثورة الصناعية. فالنمط القديم كان يقوم علي تقسيم جامد للعمل، وكان يعتمد علي نظام شديد التدرج من الناحية الوظيفية والتعقيد.

لذلك فهو يفتقد الخصائص التي تقتضيها التحولات السريعة في الأسواق وهي الابتكار في التجديد والمرونة والقدرة علي الاستجابة لرغبات العملاء.

فمفهوم اعادة الهندسة لا يعني ان يتخلي المديرون عن مسئولياتهم بدعوي ان الموظفين سوف يفهمون تلقائيا ما هو مطلوب منهم وسوف يتحملون مسئوليته. فمن الممكن للعمل ان يسير بالادارة الذاتية ولكن لا يمكن أن يسير بغير قواعد.

وهكذا فإنه من واجب المديرين ان يلاحظوا سير العمل بشكل دوري، وان يقوموا اداء العمليات الانتاجية واداء العاملين.

وبما ان التنظيم القائم علي التسلسل الوظيفي في تراجع مستمر، والتخصص الجامد يخلي الساحة لتخصص اكثر مرونة. فمن واجب المديرين تغيير اساس الترقي والمكافآت. ان العامل في النظام الجديد سوف يظل في المنصب نفسه لفترة طويلة، وترقيته سوف تعتمد علي المهارات والخبرات التي سوف يكتسبها.

والمكافآت التي سوف يحصل عليها سوف تعتمد علي مساهمته في الانتاج وليس علي موقعه في التسلسل الوظيفي.

وهذا المناخ الجديد يعطي عائدا اكبر للشركة ومتعة اكثر للعاملين بالمقارنة بالنظام الصارم في الانتاج. ولكن ليس هناك من شك في انه من سلبيات هذا النظام اننا سوف نحتاج الي عمال اقل واكثر مهارة لاداء الوظائف المعقدة الجديدة. وعلي المدي القصير فان النمو الاقتصادي علي الاقل من زاوية ايجاد الوظائف سوف يتباطأ.

ولكن علي المدي الطويل فإن تغيير نظام التعليم والتدريب ضروري. ولكن من سوف يدفع ثمن ذلك؟

ان العبء الاساسي في ذلك سوف يقع بلا شك علي كاهل الدولة. وهذا يتطلب نوعا جديدا من المشاركة بينها وبين رجال الاعمال.

فعلي رجال الاعمال ان يحددوا بدقة المهارات التي يحتاجون إليها حتي يمكن تسليح العمال بهذه المهارات. وهذه المهارات تتضمن الالتزام، والتعاون، والتواصل مع الآخرين والقدرة علي التعامل مع التكنولوجيا الحديثة - اي ان المطلوب باختصار هو اشخاص متوازنون يمتلكون خلفية تعليمية رحبة وقادرين علي تحمل المسئولية.

ان النمط الاداري الجديد سوف يعود بالعديد من النتائج الايجابية تتمثل في نفقات اقل، وعمالة مستقرة، وانتاجية اعلي. وقدرة اعلي علي الاستجابة لرغبات العملاء. وهذه النتائج تستحق بذل الجهد لان ثمارها سوف تكون امانا اقتصاديا اعلي علي المستوي القومي.

أما علي المستوي الانساني فانها ستثري الفرد، وسوف تجعل من العمل متعة.

وبعبارة اخري وظائف اكثر وافضل.

*خبير امريكي في شئون الادارة ومؤلف نظرية لعادة الهندسة وتنحصر كتابه حول هذه النظرية قائمة اكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة لمدة شهور متواصلة

ثورة يابانية فى مجال العمل



اليابان هي أكثر دول تمسكا بالتقاليد والحفاظ علي القيم الموروثة للعمل ومع ذلك بدأت كثير من الشركات الكبري هناك تبحث عن وسائل جديدة تمكنها من كسر النظم القديمة التي كانت تعتمد أساسا علي مبدأ البقاء في الوظيفة إلى الأبد والاعتماد علي الأقدمية في تحديد المرتبات والاعتماد علي الشهادات الدراسية في أولوية الحصول على وظيفة.

وقد ساهم الركود الذي عانت منه اليابان في السنوات الماضية علي وجود هذا الاتجاه. فقد رأت شركة أكاي للأجهزة الالكترونية أن أرباحها بدأت في الانخفاض بسبب ارتفاع الين أمام الدولار مما جعلها ترغب في نقل انتاجها إلى الأسواق الخارجية. وفي بداية عام ٩٥ قامت الشركة بالاستغناء عن حوالي ٤٠٪ من العاملين الذين كان مجموعهم ١١٠٠ عامل. ويسمي الاستغناء عن العمال في اليابان «تشجيع العمال علي ترك المؤسسة».

وقد كسرت الشركة بهذا مبدأ تاريخيا حيث كان صاحب العمل يسعي غالبا إلي تقليل التوظيف الجديد أو تشجيع المعاش المبكر أو طريق تشغيل العاملين في وظائف أقل مع الحفاظ علي مرتباتهم، ويبقي العامل في شركته إلي أن يختار هو تركها أو أن يحال إلي المعاش. بل أن شركة تويوتا للسيارات حولت كل من تعدي سن الخمسين، ولم يصل إلي درجة رئيس قسم، إلي مستشار للشركة وهو ما لا يعني نوعا من الترقي، ولكنه تخفيض في المسئوليات.

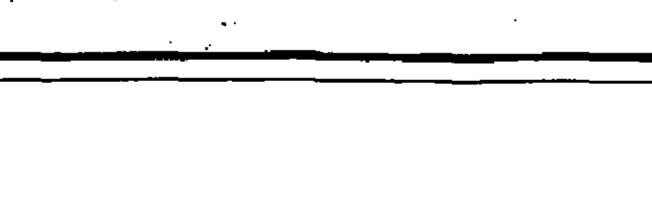
وفي شركة ميتسوبي للتعدين كان هناك مثال أخر حيث أصبحت المرتبات والعلاوات مرتبطة بالكفاية في الأداء. والقيمة المضافة لأجر العامل ليست بالأقدمية أو بالشهادات التي حصل عليها كما كان متبعا من قبل. وقد أثبتت هذه التجربة نجاحها مما جعل شركات أخري في كثير من المجالات تطبق هذا النظام. وأصبحت أجور البعض ترتفع بما يصل إلي ٤٠ ألف دولار عن زملائهم في نفس الدرجة الوظيفية بالشركة. بينما كانت العلاوات ترتبط أساسا بالتقدم في السن.

ومن التغيرات الثورية الأخري ما قامت به مجموعة شركات سوني العملاقة في مجال اختيار المتقدمين إلي العمل لديها. ففي الماضي لم تكن الشركات الكبيرة تمنح الوظيفة إلا لطلبة الجامعات المتميزين اعتقادا منها بأن الطالب المتميز سوف يكون عاملا متميزا مما أدي إلي اضطرار الطلبة في الجامعات الأخري إلي العمل في شركات أصغر. ولكن هذا الزمن مضي لأن المنافسة القوية - خاصة مع زيادة الركود الاقتصادي - جعلت الشركات في احتياج أكبر إلي عمالة لديها القدرة علي اتخاذ المبادرة والابتكار والابداع، وهو ما ليس حكرا على طلبة بعض الجامعات الكبري. ويفتح هذا بابا أمام المبدعين وهم ليسوا بالضرورة المتفوقون دراسيا.

حتى أن الشركة لم تعد تسأل عن مستوي الدراسة أو الدرجات التي حصل عليها المتقدم للوظيفة في خلال الاختبار الشخصي مكتفين بالامتحان الداخلي والتعرف علي شخصية وقدرات المتقدم . وتسعي حاليا تويوتا وشركات أخري إلي استخدام نفس الأسلوب.

وإذا كانت الشركات تدخل هذه التغييرات من أجل رفع مستوي انتاجية العمالة لديها، وبالتالي زيادة قدرتها التنافسية في السوق العالمية فإنها من الممكن أن تحقق نجاحا في ذلك، ولكنها تغييرات تحمل معها أيضا أثارا لتغيرات محتملة في المجتمع. فالبعض لن يتقبل هذه التغيرات بسهولة، فرجل في الخمسين من عمره لن يتقبل بسهولة أن يحصل شاب يصغره بعشرين عاما علي ضعف مرتبه، وهو ما سيؤدي حتما إلي وجود صراع بين الأجيال وتغيير كثير من المفاهيم الاجتماعية.

نيكي ناجاموري
يوميوري شيمبون - اليابان



ملامح العالم في القرن الـ ٢١

نحن اليـــوم (أي في السنوات القليلية المتبقية من القرن العشرين) نعيش في عالم ثلاثي القطبية. ففي أواخر القرن الحالي انهارت صيغة القطبية الثنائية التي كانت تحكم العالم في أغلب النصف الثاني من القرن، ونعني بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

أما القطبية الثلاثية التي تظهر اليوم وتكاد تكون صيغة المستقبل، أو صيغة القرن الـ ٢١، فأضلاعها الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا. صحيح أن هناك تداخلا في التحالفات يصعب معه فرز الأقطاب الثلاثة على نحو دقيق. ولكن الصحيح أيضا أن هناك مصالح اقتصادية وسياسية تكاد توجد هنا الفرز على نحو واضح. فآسيا اليوم تتشكل بأوضاع اقتصادية وإدارية واجتماعية وسياسية تتحدي الغرب، أو الولايات المتحدة على نحو أدق. وأوروبا أيضا تتشكل مصالحها الكونية بصور لا تتفق تمام الاتفاق مع مصالح الولايات المتحدة، خصوصا مع انهيار الاتحاد السوفيتي. وفي المقالات التي على هذه الصفحة المزيد.

الشرق يتحدى.. والغرب يعترف بقوة التحدى

فيليب لاسير
أستاذ سياسة دولية - فرنسا

كانت البداية في عام ١٩٩١ عندما نشر أكيو موريتا - الرئيس المؤسس لشركات «سوني» كبري الشركات الاليكترونية - وشنتارا - رجل السياسة والمفكر الياباني - كتابا بعنوان «اليابان تستطيع أن تقول لا». ويعد هذا الكتاب قنبلة مضادة لأمريكا إذ يؤكد المؤلفان فيه قدرة اليابان وتفوقها. وبالأحري تفوق القارة الآسيوية بأكملها.

ولقد كرر إيشيارا الهجوم اليوم بنشر كتاب «صوت آسيا» بالاشتراك مع محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا. ويذكر إيشيارا في كتابه أن «الاعتقاد بأن دولة ما يجب أن تتبع النسق الغربي حتي تنهض صناعيا يثير السخرية. فقد يكون من الأفضل أن يستلهم الغرب من نجاح آسيا وأن يتبع النسق الشرقي».

هذان الكتابان يوضحان صحوة (أو إعادة بعث) الهوية الآسيوية الرافضة للقيم الغربية سواء في المجالات الاجتماعية أو السياسة أو الأخلاقية.

فكثيرا ما نسمع الآن رجل سياسة أو فكر أو رئيس شركة آسيوية يذكر العالم بأن المفاهيم الغربية المتعلقة بالديمقراطية والفردية وحقوق الانسان والحرية الجنسية وحرية الصحافة تؤدي ببساطة إلي التأخر والانحلال والفوضي، وأخيرا إلي تفكك المجتمع.

وتفسر حركة إعادة بعث الهوية الشرقية السبب الذي دفع السلطات الصينية إلي اتخاذ موقف جذري فيما يتعلق بحقوق الانسان، وإلي رفض أي حل وسط في هذا الصدد. فالصين لا تلبث تذكر العالم بالمثال المضاد ألا وهو مثال روسيا حيث أدت دعاوي الديمقراطية وحقوق الانسان إلي فوضي المجتمع.

وقد أكد «كوان يو» مؤسس سنغافورة الحديثة ورئيس الوزراء السابق في مقاله بجريدة «اقتصاد الشرق الأقصي» أنه: «علي عكس ما يقوله المحللون الأمريكيون، فإنني لا أعتقد أن الديمقراطية تؤدي حتما إلي التقدم».

ولعل التقدم الاقتصادي العظيم الذي شهده شمال شرق وجنوب آسيا يؤكد ما يقوله كوان يو. فقد تفوقت دول آسيا اقتصاديا علي كل بلاد العالم «والأمثلة علي ذلك عديدة. تقدمت اليابان علي الدول الصناعية الكبري، وتفوقت سنغافورة علي انجلترا ووقفت علي قدم المساواة مع فرنسا. أما الصين فمن المتوقع أن تصبح أول أو ثاني قوة اقتصادية في العالم في خلال الأعوام الثلاثين القادمة بفضل نموها الاقتصادي المطرد ومواردها البشرية الهائلة. وتضاف إلي هذه الدول كوريا وتايوان وتايلاند وماليزيا واندونيسيا، وهي مجموعة الدول التي بدأت تنضم إلي معسكر الدول القوية.

وبالرغم من أن محاضر ولي كوان يو لا ينكران صلاحية النموذج الديمقراطي إلا أنهما يؤكدان أن هناك عوامل ثقافية تبرهن علي التفوق الأسيوي. وقد صرح لي كوان يو - في حديث لمجلة الشئون الخارجية - بقوله: «لا أعتقد أن هناك نموذجا آسيويا في ذاته بل إن المفاهيم الآسيوية للحكومة أو المجتمع هي التي تختلف اختلافا جذريا عنها في المجتمعات الغربية».

وقد كان تو مي كوه سفير سنغافورة السابق بالولايات المتحدة أكثر وضوحا في رأيه حين صرح بأن هناك عشرة قيم أساسية أدت إلي تفوق الدول الآسيوية وهي: إعطاء الغلبة للمجتمع علي الفرد، والاهتمام بالأسرة كخلية اجتماعية أساسية، وتقديس التعليم، وروح الادخار، والإيمان بقيمة العمل، وروح الفريق، والعقد الاجتماعي المبرم بين الشعب وحكامه الذين يحرصون علي مصلحته، ومشاركة الجميع في ثمار التقدم، والحفاظ علي النظام الأخلاقي، ووجود صحافة «مسئولة». والحق أن هذه القيم مستوحاة من تعليم الفيلسوف الصيني كونفوشيوس.

فالقارة الأسيوية لا تكف اليوم عن إحياء ذكري كونفوشيوس. ذلك الفيلسوف الحكيم الذي أعلن منذ ٢٥ قرنا المبادىء الأساسية للسلوك والعلاقات بين الأفراد. وتقوم هذه المبادىء علي احترام التدرج داخل المجتمع والأسرة بما يسمح بتحقيق جو من الانسجام الاجتماعي. ففي عالم كونفوشيوس يعيش الفرد في إطار سلسلة من الضغوط الناتجة عن علاقاته الاجتماعية مما يقلص من مساحته الشخصية إلي حيز ضئيل للغاية.

ويبدو أن تفسير هونتنجتون قد وجد استحسانا لدي الغرب أيضا. فها هو صامويل هونتنجتون الأستاذ بجامعة هارفارد يقدم عالم كونفوشيوس في دراسته بعنوان «صدام الحضارات» كأكبر منافس للغرب في المجال الاقتصادي.

إلا أن هذا التفوق للثقافة الكونفوشيوسية يعد أمرا حديثا. ففي بداية هذا القرن اتهم عالم الاجتماع ماكس ويبر فلسفة كونفوشيوس بالرجعية والجمود علي عكس الفلسفة البروتستنتية الديناميكية. وبعد ذلك رفض رجل الاقتصاد بول كروجمان الأستاذ بجامعة ستانفورد نظرية المعجزة الأسيوية، ورأي أن هذا النمو الاقتصادي لم ينتج عن تفوق آسيا الأخلاقي أو الاجتماعي، بل نجم عن جهود عظيمة ساعدتها علي إحكام القبضة علي اقتصادها. وهذه الظاهرة سرعان ما تنتهي شأنها في ذلك شأن الدول الغربية.

والسؤال الذي يثور الآن هو: ماذا ينتظر المثال الآسيوي في المستقبل إزاء نموذج الديمقراطية واقتصاد السوق الذي يميز المجتمعات الغربية؟

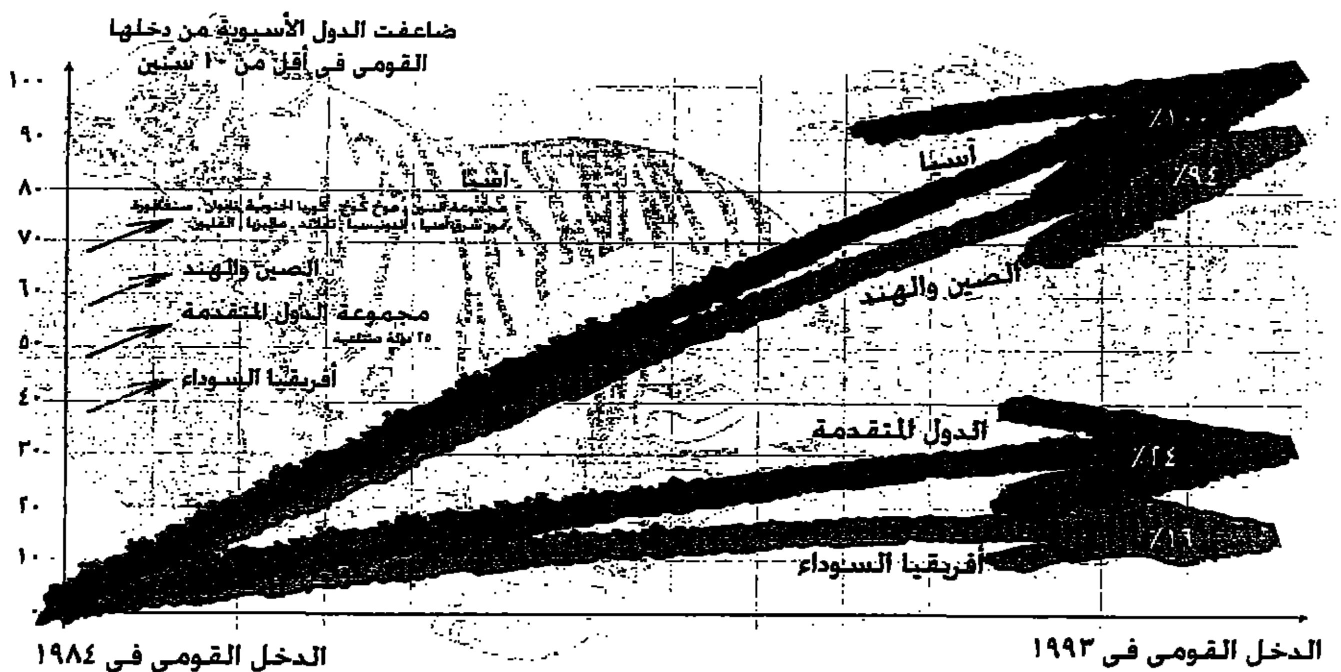
إن هناك دلالات تؤكد أنه مع التقدم الاقتصادي سوف تتشابه المجتمعات الأسيوية مع المجتمعات الغربية، سواء في المجال السياسي أو الاجتماعي. وعلي سبيل المثال هناك رئيس كوري تم انتخابه ديمقراطيا واختياره من صفوف المعارضة. كما ترك الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني الذي يمسك بزمام الحكم منذ ٤٠ عاما الحكم لحكومة ائتلافية في انتخابات ديمقراطية. بالإضافة إلي ذلك، صرح الرئيس لي تنج هوي أنه: «بلا ديمقراطية لن يمكننا إحراز النصر في معركة التنمية».

أما «سامسونج» تلك الشركة الكورية التي يبلغ حجم أعمالها ٦٠ مليار دولار فقد تنازلت عن أسلوبها التقليدي في الإدارة الذي تمثل في «الإدارة الأسرية» لتتبني نظاما إداريا جديدا علي الطراز الأمريكي. وحتي الشباب في سنغافورة وهونج كونج وطوكيو يتبعون أسلوبا في الحياة يتماثل مع نظرائهم في سان فرانسيسكو. أما فيما يتعلق بالحياة الأسرية، فقد حلت الأسرة الصغيرة في سنغافورة وهونج كونج محل الأسرة التقليدية الكبيرة.

ولا شك أن تكنولوجيا المعلومات جعلت من الصعب السيطرة علي العقول. فالرخاء المادي الذي يقوي النزعة الأنانية، والضريبات التي تفرضها شمولية الأسواق، وعنصر المنافسة عوامل تجبر الشركات الآسيوية علي اتباع نظم إدارية من مختلف الدول. وبالرغم من ذلك يتعين علينا الحذر من النظرة السطحية.

فمن المؤكد أن العالم الآسيوي - بعيدا عن كل هذه المظاهر - سوف يشكل نظاما سياسيا واجتماعيا وإداريا يرتكز علي مفاهيم كونفوشيوس أكثر من ارتكازه علي أفكار مونتسكيو وتوماس جيفرسون.

الإنطلاقة الأسيوية



(الدخل القومي للفرد بالدولار)
تايوان وأسبانيا تتساويان

(الدخل القومي للفرد بالدولار)
نفس مستوى المعيشة في كوريا الجنوبية والبرتغال

(الدخل القومي للفرد بالدولار)
تايوان وأسبانيا تتساوى

(الدخل القومي للفرد بالدولار)
هونج كونج استطاعت أن تسبق إيطاليا

آسيا تغزو أسواق العالم

هيلموت شوت
خبير للشئون الاسيوية - المانيا

لا نستطيع أن ننكر أن هناك قرنا آسيويا يشق طريقه الي سماء العالم. فسنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية وباقي دول النمور الآسيوية قد تحولت بسرعة قياسية من مجتمعات بدائية الي مراكز صناعية متقدمة.

هذا التحول السريع دفع هذه الدول الي التساؤل عن سبب سيطرة الغرب علي العالم، ليس فقط في مجال السلطة بل في المجال الايديولوجي. فالقادة الآسيويون لا يشاركون الغرب حماسه لنظرية السوق المفتوحة والحريات الفردية المطلقة. فهم يؤكدون بثقة متزايدة ان النظام الاصلح - وهو في رأيهم النظام الأسيوي - هوالذي يسمح بالتضحية بصالح المستهلك علي المدي القصير في سبيل تحقيق نمو اقتصادي علي المدي البعيد.

ولكن اذا نظرنا للأمر نظرة اكثر دقة فسرعان ما يتبين لنا أن الحقيقة مختلفة تماما. فبول كروجمان مثلا - وهو أحد كبار اساتذة الاقتصاد بجامعة ستانفورد - يؤكد أن دول القارة الآسيوية لا تتعدي كونها مجموعة من النمور الوهمية الواهية. وهو يشبهها في ذلك بدول اوروبا الشرقية في فترة الخمسينيات: «فهذه القوي الصناعية الآسيوية الجديدة - كما هو الحال بالنسبة لدول الاتحاد السوفيتي في الخمسينيات - حققت نموا اقتصاديا سريعا بفضل تعبئة مواردها بصورة خارقة للعادة. ولا أنكر أن هذا التقدم يعد معجزة حقيقية، الا انه لايرتكز - للأسف - علي الإبداع بقدر ما يرتكز علي المجهود الشاق».

فسنغافورة مثلا حققت تقدما سريعا بفضل تعبئة مواردها بصورة مدهشة كانت ستروق لستالين بلا ادني شك.

ويقول المحلل العسكري جيرالد سيجال ان هذا النمو الاقتصادي يحمل بين طياته بذورا وطنية خطيرة خاصة في الصين. ويؤكد سيجال رأيه بقوله إنه في الوقت الذي تنادي فيه الدول العظمي بالبقاء علي الوضع الراهن تفضل الصين تحدي النظام القائم. فقد دخلت الصين في العديد من الصراعات مع معظم جيرانها، واستأنفت مطالبتها لهونج كونج وماكاو ببعض الاراضي. وقد وافق المحتلون الاوروبيون بالفعل علي اعادة هذه الاراضي للصين عام ١٩٩٧ و١٩٩٩.

ولم تكتف الصين بذلك، بل مارست ضغوطها ايضا علي تايوان لتقنع شعبها - الذي يقدر عدده بـ ٢٢ مليون نسمة - بعدم احقيته في حكم نفسه.

وهكذا، يتكشف لنا أن المعجزة الآسيوية ليست مجرد وهم زائف او سراب كما يزعم البعض. فالمجتمعات الآسيوية دخلت السوق العالمية بسرعة مذهلة. وفي هذا الصدد يؤكد هيلموت شوت الاستاذ بالمركز الاوروبي الأسيوي أنه بينما يسعي الغرب جاهدا لحيازة جميع ثروات العالم تتبع المجتمعات الآسيوية سياسة توسع اقتصادي شامل، وفي مختلف الاتجاهات. فكل ما يشغل بال هذه المجتمعات هو تنمية منتجات جديدة وزيادة مساهمتها في الاسواق العالمية.

أما عن مشكلات الادارة فهي تقتصر لديها علي التوسع الاقتصادي والبحث عن طاقم عاملين اكفاء. وبينما يعمل الغرب علي الحد من المخاطر لا تكف المجتمعات الآسيوية عن الحديث عن اعادة الهيكلة واغلاق المصانع وتسريح العمالة.

وتختلف اهداف الدول الآسيوية عن الغربية. فالاولي تهدف عامة الي خلق الثروة بينما الاخري تهتم بصورة اكبر بتحقيق النتائج. لذلك فإن سياسات الشركات الاسيوية ترتكز علي تحقيق التوسع بأي ثمن. وكل ما يثير اهتمامها هو نمو حصصها من السوق والتوسع في منتجات جديدة. ومشاكل الادارة بالنسبة لها تتمثل في التوسع وإيجاد الشركاء المناسبين.

وفي المقابل تهتم الشركات الغربية بتحديث تقنيات الانتاج وتخفيض عدد العاملين، وغلق المصانع.

والشركات الآسيوية لا تعطي وقتا طويلا لدراسات التسويق. فحتي لا يؤثر نزول منتج جديد من احد المنافسين علي وجودها في السوق تسعي تلك الشركات للتجربة العملية مباشرة آخذة في الاعتبار أن أية خسارة محتملة في الواقع دروس مستفادة.

والمسئولون عن الفشل في تلك الشركات لا تتم معاقبتهم مباشرة، كما حدث بالنسبة لاحدي شركات ادوات التجميل اليابانية التي لم تنجح في اختراق السوق الامريكية. وتم منح قسم التصوير بها فرصة اخري فنجحت الشركة في النهاية في دخول هذه السوق.

والمثل المتبع في المنطقة هو: «تستطيع من خلال الطرق علي الحديد أن تصبح حدادا». ففي فيتنام لاحظت احدي الشركات الحكومية وجود طلب علي المصاعد، ورغم انها لم تقم مطلقا بانتاج مثل هذه الاجهزة الا أنها قررت دخول هذه السوق.

وصار عدد كبير من الشركات الآسيوية والتي لديها تأثير علي المستوي الاقليمي (رغم أنها لم تصل بعد الي مستوي شركات متعددة الجنسيات) امبراطوريات تجارية. والسبب - دون غيره - هو قدرتها علي اختراق الاسواق. وقد أصبحت شركة مثل «سي بي» التايلاندية عملاقة ليس فقط في القطاع الزراعي، ولكن ايضا في مجال البتروكيماويات والعقارات وصناعة السيارات والاتصالات، وتعد احد اكبر المستثمرين الاجانب في الصين بفضل الاتفاقيات التي ابرمتها مع عدد من المستثمرين المحليين.

ويرغم أهمية العلاقات الشخصية علي مستوي العالم تزداد في آسيا اهمية التعاملات التجارية. وهناك تقدير خاص للشخصية القادرة علي اجتياز العوائق الادارية للحصول علي تأشيرة سفر مثلا، او معلومة او ترخيص. والعلاقات البشرية تعتمد اساسا علي الثقة وهو ما يمثل ميزة تنافسية. ولا تجد الشركات الآسيوية معني للإجراءات الادارية المعقدة والمعطلة وغير الانتاجية التي يتبعها الغرب.

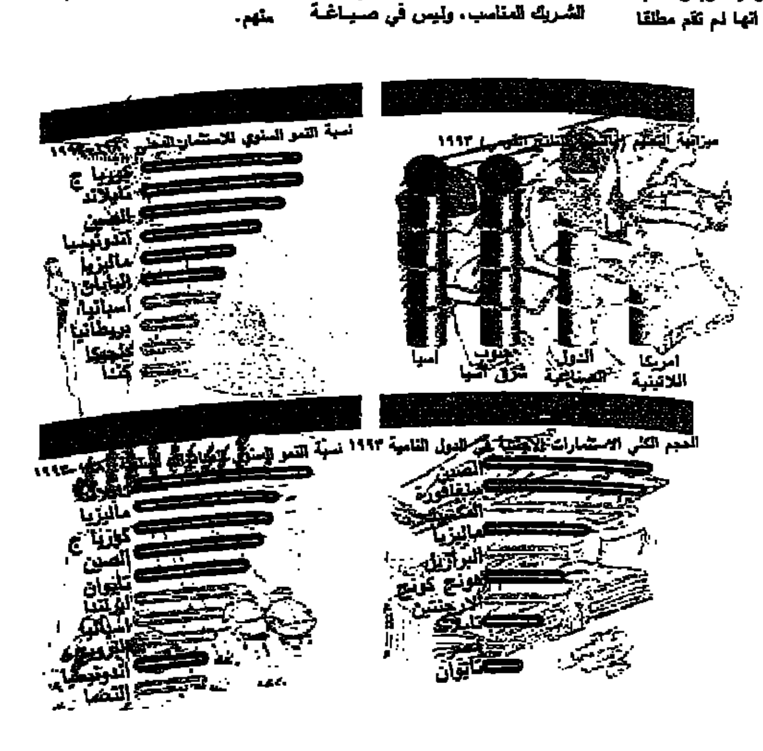
ومن الصعب أن يتقبل رجل الأعمال الغربي فكرة أن العقد القانوني ليس له قيمة، بينما بالنسبة لرجل الأعمال الآسيوي فإن الحاجة الي وجود عقد تعني أن العلاقة مع الشريك التجاري غير صحيحة (بها مشاكل). واذا حدثت خيانة لهذه الثقة من جانب احد المتعاملين في السوق فإن المخطىء يصير منبوذا، خاصة بين الشركات التي عمادها الأسر في الصين. وهذا القرار لا استئناف له، وهذا هو السبب في أن الآسيويين يأخذون وقتا اطول في ايجاد الشريك المناسب، وليس في صياغة العقود بانتقاء الالفاظ.

وفي تجربة لاحدي الشركات الفرنسية وجدت انها اذا كانت سياستها التجارية تعتمد الصياغات القانونية والقرارات الرشيدة والمشاعر الطيبة المتبادلة مع العملاء والشركاء فإن العناصر الأساسية للحياة في تايوان بترتيب الاهمية هي المشاعر أولا ثم القرارات الرشيدة واخيرا الصياغات القانونية.

وحتي تنجح الشركات الغربية في آسيا يجب أن تتعرف علي خصائص الاقليم. فاذا كان من السهل معرفة المؤسسات والقوانين لاحدي الدول فإنه من الصعب فهم طريقة التفكير والقواعد الاجتماعية والعلاقات القائمة علي الانتماء العرقي. وأفضل صورة لوصف عالم الاعمال في آسيا انه مجموعة من التشابكات المعقدة: شبكة الأسرة والمعارف، والعلاقات القائمة علي الانتماء لنفس الاصل العرقي، وجمعيات خريجي المدارس، ونوادي الطبقات العليا، والاتصالات الصناعية، وعلاقات العمل او العلاقات الحكومية.

ولكن ما أن تستطيع تعدي هذا العائق فإنه من الممكن ان تتوقع ارباحا مجزية ومستمرة، ولذلك فإن مستثمري هونج كونج او تايوان في الصين يستطيعون الحصول علي التقدير من الرأي العام عن طريق انشاء مدرسة او مستشفي في احدي المدن بأسعار مخفضة قبل ان يسعوا في طلب تصريح اقامة مصنع. وفي الوقت نفسه فإن الشركات الاوروبية تسعي مباشرة للاتصال بالمسئولين الرئيسيين ويتعجبون بعد ذلك من المقاومة المحلية التي تواجهها مشروعاتهم.

وفي الاعوام القادمة سوف تشهد حتما التحول للشكل القطبي الحالي الولايات المتحدة - اوروبا الي عالم ثلاثي الاقطاب والذي من خلاله تصبح آسيا - وعلي رأسها اليابان - محركا للنمو. وقد جاء الوقت للاوروبيين والامريكيين ليعاملوا الدول والشعوب الآسيوية علي قدم المساواة. والشركات الغربية يجب أن تكف عن محاولة السيطرة علي شركائها منهم.



المصدر
البنك الدولي



مخاطر النزعة القومية الصينية

جيرالد سيجال
مدير في المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية بلندن

تتصاعد الدهشة والاعجاب بما تحقق من إصلاحات اقتصادية في الصين ولكن لا يلتفت الكثيرون إلي تصاعد النزعة القومية والتي وصلت في بعض الحالات إلي درجات مفزعة.

ويقول وانج كيمونج بطل إحدي أشهر المسلسلات التلفزيونية في الصين: ليذهب (الأمريكان) إلي الجحيم.. لقد كانوا مجرد قرود تسلق الشجر عندما كنا كائنات بشرية. والكثيرون لديهم نفس الفكر بما فيهم المعارضين والمنشقين الصينيين. حيث يقول هونج مينج: لا بد أن نثبت أننا لسنا عرقا أسفل لأن هذا الأمر يمثل اهانة كالبصق علي وجوهنا. فهذا العرق الصيني المنتشر في الجزء الشرقي من آسيا كان يشع في الماضي كبريق الشمس، وقد أصبح الآن في مجاهل التاريخ تتقاذفها القوي القدرية.

لقد أصبح الارتباط بين التطور السريع في المجتمع الصيني وتصاعد النزعة النزعة القومية ظاهرة مخيفة. وهو نفس الوضع الذي قاد اوروبا في نهاية القرن التاسع عشر إلي حدوث الحرب العالمية الأولي ١٩١٤- ١٩١٨. كما كما قاد اليابان وألمانيا إلي الحرب العالمية الثانية. ومن السهل في تلك الدول الهشة التي تبحث عن هويتها أن تلجأ للبحث عن مؤثرات قومية خيالية. ورغم سهولة القيام بذلك فإن السيطرة علي هذا الاتجاه في غاية الصعوبة.

ولم يجد المجتمع الصيني الحديث نفسه هكذا منقسما منذ آخر حرب أهلية مر بها. والاصلاحات الاقتصادية قد مزقت المجتمع. فها هم أكثر من مليون الصيني ينتقلون من منطقة إلي أخري داخل البلاد وينتشر الفساد بصورة لم يسبق لها مثيل منذ الثورة الصينية في عام ١٩٤٩. كما أن سلطة الحكومة المركزية علي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بدأت تتراجع أمام المصالح الاقليمية الأكثر قوة.

ولدي الصين رغبة في الانتقام من دول العالم جميعا منذ أن قامت الامبريالية الاوروبية واليابانية بتقسيم الامبراطورية الصينية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ويشعر جميع الصينيين أن العالم الخارجي مدين فكريا لهم. ولا ننسي أن الصين هي الدولة الوحيدة من القوي الكبري التي تتزايد فيها الميزانية العسكرية.

وتسعي الصين إلي تحدي النظام العالمي الحالي في الوقت الذي تسعي فيه مجموعة الدول الكبري إلي الاستقرار. والصين لديها صراعات تقريبا مع جميع جيرانها. فهي تسعي إلي استعادة أراضيها في هونج كونج وماكاو وقد وافق بالفعل المستعمرون الاوروبيون علي رد هذه الأراضي في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩. كما تضغط الصين علي تايوان لإقناع مواطنيها الذين يبلغون نحو ٢٢ مليون نسمة عدم أحقيتهم في الحكم الذاتي. وتقوم الصين أيضا في الوقت الحالي بشراء جزر في جنوب بحر الصين وهي منطقة يمكن أن تكون غنية بموارد الطاقة. وتتحكم الصين منذ السبعينات في جزر الباراسيل في الشمال كما يزداد تحكمها في السنوات الماضية علي جزر أخري في الجنوب.

وبعد أن استطاعت الصين أن تسخر من الانجليز باستعادتها لهونج كونج، وأصبحت روسيا كالسلة المثقوبة فإنها تجد اليابان كعدو أول ينبغي هزيمته. وحتي إذا كانت الصين لا تسعي إلي احتلال اليابان أو الدول الأعضاء في مجموعة دول جنوب شرق آسيا (اسيان) ولكن لا تخفي الأفكار والتصرفات المتعلقة للصين بأنها تدرك أن سيطرتها علي المنطقة المحيطة بها أمر طبيعي.

وهي تقوم بالفعل بالتدخل في في الشئون الداخلية للدول المجاورة مثلما قامت بتحديد لليابانيين أسماء الأفراد الممكن دعوتهم لمؤتمر التعاون بين آسيا ودول الباسيفيك. وعندما تم الحكم علي أشخاص من أصل صيني في اندونيسيا لم تسكت الصين واعتبر أن الأمر يخصها.

ومع تزايد قوة الاقتصاد الصيني يزداد الفكر لدي المسئولين بأنهم قادرين علي اعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة. ولا توجد سوي دولة واحدة قادرة علي التصدي لهذه النزعة وهي الولايات المتحدة. فالأخيرة تبدو مساندة لحركة الاستقلال في تايوان، كما أنها تتخذ موقفا حاسما في ضرورة احترام حرية التنقل في جنوب بحر الصين، بالاضافة إلي تشددها في ضرورة احترام حقوق الانسان. وكانت الولايات المتحدة أيضا هي التي سعت إلي فرض شروط هائلة علي الصين حتي يسمح لها بالانضمام إلي منظمة التجارة العالمية. واذا استطاعت الحكومة الصينية معارضة الأمريكان سوف تستطيع بسهولة تدريجيا السيطرة علي جيرانها. وما تضعه الصين في الاعتبار ليس فقط القدرة العسكرية والسياسية للولايات المتحدة ولكن أيضا الثقافة المريكية التي أصبحت تجذب الشباب الصيني خاصة في جنوب البلاد.

وتزايد النزعة القومية في الصين يمثل تحديا أمام الولايات المتحدة يجب التصدي له. وهو أمر ليس باليسير ولا يقارن بأوضاع الحرب الباردة. حيث أن الصين علي عكس الاتحاد السوفيتي تعد قوة اقتصادية رئيسية. ورغبة الدول الأخري في اختراق السوق الصيني سوف تمنعهم من محاولة فرض سياسات حازمة نحوها. وقد فقد كثير من المراقبين الموضوعية نتيجة احتياجهم لدخول هذا سوق مع تخوفهم من اغلاق الصين أبوابها إذا ما انتقد أحد تصرفاتها.

وتختلف حتي الأن السياسة التي يجب اتباعها نحو الصين حيث يري البعض السيطرة عليها والأخرون التزامها معهم. وفي الواقع أن السياسة المرغوبة هي امتزاج من التحكم والالتزام في نفس الوقت مع وجود الرغبة في إدخال الصين وربطها بالنظام العالمي. ويجب السماح للصين بالدخول في منظمة التجارة العالمية ولكن بشرط أن تخضع للقواعد. فقواعد المنظمة خاصة المتعلقة بفض المنازعات قادرة علي كبح جماح النزعة القومية في الصين كما تسمح به للدول الأعضاء الأخرين في المنظمة.

والصين لها الحق تماما في استعادة أراضيها ولكن ليس لها الحق في اللجوء إلي القوة. فتايوان مثلا لها الحق في تحديد مستقبلها. والصين يجب أن تتعلم أن التداخل العالمي المعتمد علي التشابك التجاري والمساعدات والدفاع له «ايام» ولكن القومية الجامحة تستحق العقاب. وقرار اليابان بالغاء مساعداتها للسياسة الصينية كاعتراض لسياسة التجارب النووية يعد أمرا منطقيا تماما.

ملامح العالم في القرن الـ ٢١

عالم بلا جريمة.. أمر مستحيل في القرن القادم، علي الأقل في عشرات السنين الأولي منه، وذلك لأن العالم سوف يرث في القرن الـ ٢١ من القرن العشرين ميراثا من الجرائم وعصابات ترتكبها في كل مكان.

وسوف تظل الجريمة المنظمة هاجسا مخيفا في بعض المجتمعات لأن العالم يدخل القرن الجديد وبه كم هائل من الاختلالات الاقتصادية والسياسية والنفسية، وهذه الاختلالات هي الأرضية التي يتحرك عليها المجرمون في كل مكان.

ففي عالم اليوم تجارة مخدرات مزدهرة وعصابات مافيا تستخدم أحدث مقتنيات العصر من التكنولوجيا وتعمل بنشاط لا يقل في تعقيده عن نشاط أعتى أجهزة المخابرات.

شبكات مافيا دولية تستخدم التكنولوجيا العصرية

جاكوب أوجنشتاين

سوددويتش زايتونج

الليلة هادئة في أحد مداخل الطريق السريع إلي الشمال من مدينة ميونيخ الألمانية، وهناك شرطيان يطلبان من (فلاديمير) ابراز أوراقه فيجيب: أوراقي في المدينة الجامعية. ولكن الشرطيين يطلبان منه أن يتبعهما فيخرج الشاب الروسي الذي يقارب الخامسة والعشرين من العمر مسدسه ويضغط علي الزناد فيصيب أحد الرجلين في ذراعه ثم يلوذ بالفرار.

ويتكشف فيما بعد أن فلاديمير مجرد قاتل من أفراد المافيا الروسية، وأنه قتل قبل عدة شهور تاجر بلوتونيوم أوزبكستاني.

مثل هذه الحوادث أصبحت معتادة في ألمانيا، فقد استغل الخارجون علي القانون القادمون من الشرق تخفيف الرقابة علي الحدود ليتدفقوا علي هذه السوق الجديدة. منهم اللوادون وتجار المخدرات ومهربو الأسلحة والأفراد، وغالبا ما تكون تصفية الحسابات بين هؤلاء دموية.

لمواجهة هؤلاء تؤكد الحكومة الفيدرالية احتياجها إلي المزيد من التشريعات وتبسيط الإجراءات وتشديد العقوبات. ولكن الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات المتحدة تمارس - بذلك - التحايل علي القانون علي أعلي المستويات. والمثال علي ذلك وزير الداخلية مانفريد كانت - من حزب الأغلبية - الذي يعتبر محاربته للجريمة المنظمة حصان رهانه في الانتخابات.

والواقع أن نظرة إلي إحصاءات الشرطة وسجلات المحاكم تؤكد أن التهديد الذي يمثله رجال المافيا الروس أو التشيك أو البولنديون ليس بالخطر الداهم، وإنما المشكلة الحقيقية تكمن في غياب التشريع الخاص بمحاربة تلك الظاهرة.

ان التمييز بين الجريمة العادية والجريمة المنظمة ليس بالمهمة السهلة، وبالفعل يضع المكتب الفيدرالي للضبطية القضائية مجموعة كبيرة من المعايير لتصنيف جرائم الصفوة، منها التسلسل القيادي، وتجانس المجموعة، وتوزيع العمل بداخلها، والخروج علي القانون بجميع الأشكال.

المشكلة لم تعد الآن مشكلة المشردين التقليديين، هكذا يقول البروفيسور إلبراخت أستاذ القانون الجنائي في فرانكفورت، ويضيف: اليوم نري الخارجين علي القانون متأنقين في حللهم وأربطة العنق الفاخرة ويستخدمون الحاسب الآلي والهاتف المحمول.

والمافيا الروسية هي اكثر هذه المنظمات إلماما بالتكنولوجيا المتطورة. فلقد كانت التعويضات التي دفعتها الحكومة الفيدرالية للمسرحين من قوات الجيش الأحمر السوفيتي في ألمانيا توازي ٦ مليارات مارك ألماني حتي عام ١٩٩٤.

وكانت هذه الأموال النواة الأولي أو رأس المال المبدئي للمافيا الروسية في ألمانيا كما يؤكد هارتموت كوشن كبير مفتشي إدارة مكافحة الجريمة المنظمة في المكتب الفيدرالي للضبطية القضائية في برلين. ويضيف ان جميع الجرائم المرتبطة بالمافيا الروسية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بهذه الأموال. لكن الروس لا يتوقفون فقط عند إستخدام الحواسب الآلية والهواتف المحمولة، بل يمتلكون أدوات العنف. ففي حي سان بولي في هامبورج تم تفجير سيارة حمراء بركابها، كما أطلق أحد الاشخاص النار علي رجل أعمال امام جراج برلين - شارلوتنبرج .. الخ.

أكثر من اثنتي عشرة جريمة من هذا النوع تورطت فيها المافيا الروسية في العامين الماضيين.

اما الصحافة الألمانية فقد وجدت في هذه الأعمال مادة خصبة لصفحاتها الأولي. ففي أبريل عام ١٩٩٥ كان العنوان الرئيسي لجريدة «دي فيلت» [الجريمة المنظمة تأخذ أبعادا مأساوية] وذلك برغم أنه في خلال عام ١٩٩٤ لم يسجل سوي ٧٨٩ جريمة منظمة من مجموع الجرائم المرتكبة في ذلك العام، وقد بلغ عددها ٦.٧ مليون جريمة أي ما لا يتعدي نسبة ١.٦ ٪. كما أن أعضاء المافيا لا يمثلون سوي نسبة ضئيلة من مجموع نزلاء السجون في ألمانيا، يقول ذلك البروفيسور إلبراخت الذي شارك مؤخرا في دراسة عن السجون.

وبالرغم من ذلك فإن وزير الداخلية يؤكد أن الجرائم المنظمة قد تسببت في خسائر تتراوح بين ١.٩٨ مليار مارك و ٣.٥ مليار مارك في عام ١٩٩٤. هذه الزيادة كانت الذريعة التي طلب مانفريد كانت بسببها تشديد الرقابة علي منازل الخارجين علي القانون، وهو يؤكد أن القائمين علي مراقبة المكالمات الهاتفية في المكتب الفيدرالي قد التهبت مشاعرهم من هول ما اكتشفوه من فداحة الجرائم وخسائرها. ومع ذلك فإنه من الخطأ ان يعتقد ان وضع القوانين والتشريعات التي تبسط الاجراءات وتشدد من العقوبات تعني امانا وفاعلية أكثر.

كما أن شرعية هذه الإجراءات تقلق العديد من المحللين، وبالفعل فإن القرارات التي تم اتخاذها بخصوص مراقبة المكالمات الهاتفية من قبل أجهزة المخابرات قد ألغيت، أما عن الاجراءات الجنائية المستعجلة فيتساءل فيجيتوف هافت استاذ ومحام في توبجن: كيف اثرت التعديلات الأخيرة نظريا علي الدور الذي يلعبه المحامي؟ ويضيف: اليوم لا يتم اعلام المحامي بتوجيه الاتهام قبل الجلسة الرئيسية، ولا يحق للدفاع التعليق علي الاتهام فلا يبدأ دوره الفعلي قبل المرافعة النهائية.

ان الاجراءات الجنائية المستعجلة لا تفي البتة بالغرض المرجو منها، كما يؤكد فيكتور دابر الرئيس المساعد للنقابة الألمانية للقضائيين. هذا بالاضافة إلي أن مجموعة العمل الخاصة بالقانون الجنائي والتي اجتمعت في اواخر عام ١٩٩٤ قد اكدت ان التشريعات الحالية تفي فعليا بالغرض، وتسمح للدولة بالتحرك الفعال. وكذلك أكدت نقابة البوليس ان الاجراءات ذات الطابع السياسي هي الكفيلة - اكثر من الاجراءات الامنية - بالسيطرة علي الجريمة المنظمة، خاصة الجرائم التي يتورط فيها الاجانب. كما أقترح رجال الأمن الألمان ادماج الاجانب في المجتمع وتبسيط اجراءات حصولهم علي الجنسية لمنع انزلاقهم إلي طريق الجريمة.

ومع كل ذلك يظل صوت سابين ولتس وزيرة العدل هو الصوت الوحيد في بون الذي يعارض أي تصعيد قانوني جديد في هذا الصدد. وتؤكد انه يجب ألا تدفع عجلة التشريعات إلي الأمام قبل اختبار نتائج التعديلات الاخيرة، لكن هذا الرأي يشي بسخرية وزير الداخلية الذي يري فيه رأيا غير عملي.

يبقي ان نؤكد اذن انه اذا لاقت دعوة وزير الداخلية بتعميم التلصت علي المكالمات التليفونية صدي فإن نقوس الخطر يكون قد دق معلنا نهاية

المافيا الروسية خرجت من معسكرات العمل الشيوعية!

تم في عام ١٩٩٥ حل ٣٥٠٠ منظمة اجرامية، من بينها ١٥٨٩ منظمة في المجال الاقتصادي و١٤٦ في مجال السرقة. وعندما - يتم حبس لص يوجد فورا من يحل محله لأن المكسب السهل يجذب الكثيرين، وعندئذ يكون علي إدارة قمع الجرائم المنظمة مواجهة عدد هائل من القضايا.

اللصوص في القانون هم في الأصل زعماء أتوا من معسكرات العمل السوفيتية، وأكثر ما يميزهم هو وجودهم في منظمات تراعي التدرج. وهؤلاء قد ابقوا علي دورهم التقليدي في محاربة سلطة دولية في روسيا. وقد قضوا الاشهر القليلة الماضية في تكريب عناصر شابة كانت تحاول مقاومتهم والإفلات منهم.

وهم كما يطلق عليهم «بارونات الاجرام». ولا يسهل القبض عليهم، ولم يتوصل القانون الا لمحاكمة ٢٨ فقط منهم بتهم مختلفة من بينها الاتجار بالمخدرات أو حمل السلاح. واخيرا - ومن الآن فصاعدا - زاد زعماؤهم من سلطتهم نتيجة التورط المتزايد للصوص القوقاز في الاقتصاد الروسي. ويحاول زعماء المافيا توريط السلطة بأن يضعوا رجالا موثوقا بهم لم يرتكبوا بعد اية جرائم، داخل اجهزة تنفيذية وتشريعية وداخل هيئات اجتماعية. كما نجد ايضا في تلك المؤسسات زعماء مافيا معروفين يحاولون الاستفادة من غياب قوانين تعاقب علي الفساد والجريمة المنظمة.

وقد اعاد زعماء المافيا الروس توجيه انشطتهم. واصبح نهب الأموال من نصيب صغار اللصوص. كما اصبح وسيلة لإيجاد سيولة نقدية لتسديد الديون الضخمة. الا ان تلك المبالغ المنهوبة قد تضاءلت في الوقت الحالي. اما بالنسبة لتجارة السيارات، فقد فقدت أهميتها منذ فرض رسوم جمركية جديدة علي استيراد السيارات. ومن ثم قلت في عام ١٩٩٥ اعداد السيارات اليابانية المصدرة إلي روسيا بشكل ملحوظ.

ثم وجه عملاء المافيا انشطتهم إلي مجالات أكثر ربحا مثل تجارة السلاح. وقد قامت القوات النظامية بمصادرة ٣٠٠٠ سلاح ناري منذ بداية العام (بالاضافة إلي الاسلحة التي وجهت إلي الشيشان). الا ان تلك الكميات المصادرة تعتبر قليلة للغاية اذا قورنت بكم الاسلحة الذي يتم المتاجرة به داخل الاتحاد السوفيتي السابق.

وقد قامت المنظمات الاجرامية باستثمارات واسعة النطاق في مجال الاقتصاد، وهو المجال الذي يوفر لها العائد الجيد بالاضافة إلي الغطاء القانوني. ومن ثم تخصصت في نهب الاموال، واخضعت عددا من المؤسسات التجارية لسلطتها. وهذا الاسلوب يمثل وسيلة كسب مربحة مع التعرض لأقل نسبة مخاطرة ممكنة. ونتج عن ذلك سيطرة المافيا علي حوالي عشرة بالمائة من النظام المالي الروسي. ولا توجد اليوم مجموعة مافيا واحدة الا وتمتلك العديد من الشركات بالاضافة إلي بنك خاص بها.

الكسندر بارينوف

سيفودنيا- روسيه

توتونجي للبلاستيك وفكر صناعي متطور.. يقدم للسوق المصري والعربي «منتج» ذو جودة عالمية

تأسست شركة توتونجي للبلاستيك في عام ١٩٧٢ بهدف صناعة الادوات الصحية من البلاستيك حيث كانت هذه الصناعة تعتبر في مهدها داخل مصر والمنطقة العربية.. لتتبوأ شركة توتونجي الصدارة وتصبح الشركة الرائدة في ادخال الادوات الصحية المصنوعة من مادة البلاستيك في مصر.

والشركة يقع مصنعها علي طريق مصر الاسماعيلية نهاية شارع جسر السويس (المنطقة الصناعية) ويحتوي علي احدث ماكينات الحقن والنفخ والسحب لتصنيع البلاستيك

وقد تعودنا دائما ان تقدم شركة توتونجي علي فترات متلاحقة انتاج جديد مفاجأة بالنسبة للسوق لما يحتويه من فكر متطور ومعالجة لمشكلة حيوية فكما قدمت منذ فترة صندوق الطرد الموفر للمياه (٢ زرار) والذي يعتبر رغم بساطة فكرته يقدم فائدة كبرى حيث يستطيع مستخدم الصندوق ان يتحكم في كمية المياه المندفعة منه حسب الحاجة.. فالزر الأول يقوم باخراج المياه طوال فترة الضغط عليه.. ويمتنع خروجها بمجرد تركه أما الزر الآخر فيقوم باخراج المياه كلها دفعة واحدة وهذا الصندوق يساهم في ترشيد استهلاك المياه إلي حد بعيد وخصوصا والعالم كله حريص علي نقطة المياه وعدم التفريط فيها او اهدارها وقد قدمت الشركة ايضا منذ فترة قصيرة ابراج التبريد، الخاصة بالمصانع الكبرى لأول مرة في مصر بعد أن كانت تستورد فقط من الخارج.. حيث نجحت الايدي الخبيرة بمصنع الشركة من تنفيذ هذه الابراج وبسعر لا يمكن منافسته مما وفر علي العديد من المصانع الكبرى مشقة استيراد تلك الابراج علاوة علي توفير كثير من الاموال التي كانت تنفق لاستيرادها من الخارج.

وقد صرح المهندس رفيق توتونجي رئيس مجلس إدارة الشركة ان مصنع توتونجي بما يضم من امكانيات ومهندسين وفنيين علي أعلي مستوى يمكنه تقديم العديد من المنتجات الفنية للعديد من الصناعات للسيارات علي سبيل المثال واضاف ان آخر ما قدمته الشركة للسوق المصري والعربي حاليا حل عملي ورائع لسيفونات الاحواض التي يعاني منها الكثير سواء في المطابخ أو الحمامات.. من تعدد وصلاتها وكثرة تسرب المياه منها . فهذا الجديد عبارة عن قطعة واحدة يمكن أن تتشكل بأي طريقة لتتناسب مع أي وضع يوجه عليه الحوض مفردا أو مجوز للمطبخ أو الحمام أو البيبه علاوة علي ماكينة فرده ليصبح طوله ٦٠سم أو تقصيره لحجمه العادي ٢٥سم.

ومن المهم الاشارة اليه ان هذا المنتج حتي يصل إلي هذه المميزات استغرق العمل والتجارب فيه اكثر من عامين لضمان الجودة النهائية كما تقدم شركة توتونجي العديد من منتجاتها المتميزة والتي لاقت شهرة كبيرة في الاسواق المحلية والعالمية من صناديق الطرد العادية والموفرة للمياه ، ٢ زرار السدالي (قاعدة التواليت) الثقيلة والخفيفة غير القابلة للكسر وبالوانها التي تتناسب مع كافة انواع اطقم الحمامات السيفونات البلاستيك ، والمكن الكومبيتيشن للطرد العادي والمنخفض والمشتركات ، والجلب والاكواع، كافة المقاسات والانواع والالوان حسب الطلب.

رفيق توتونجي

رولان توتونجي



الثقافة العالمية قضية مطروحة للمناقشة منذ سنوات بعيدة. وكانت ثورة الاتصالات قد أوجدت هذه الثقافة التي تمثلت في تذوق عالمي واسع النطاق لأنواع من الموسيقي والأدب والملابس والطعام والشراب، بل والنظريات السياسية والاقتصادية. وبرغم أن الثقافة العالمية انتشرت بصورة أو بأخري في أركان الدنيا الأربعة فإن الثقافات المحلية ظلت غاية في القوة في كثر من المناطق، بل دحضت الثقافة العالمية وعزلتها وجعلتها ظاهرةهامشية. وبلغت عزلة الثقافة العالمية في بعض المناطق حدا جاعل البعض يصفها ـ كما في أحد مقالات هذه الصحفة ـ ثقافة من لا ثقافة له.

ومن المؤكد أن القضية سوف تطرح بقوة أكبر في القرن القادم لأن ثورة الاتصالات سوف تدخل مرحلة جديدة أوسع نطاقا لأن وسائل الاتصال سوف تكون أحدث وأقل تكلفة.

العالمية ثقافة من لاثقافة له

باسكال بروكنر كاتب فرنسي في السابعة والأربعين من عمره، كثير الترحال، كتب العديد من الابحاث مثل «دموع الرجل الابيض» Sanglot de l'Homme Blanc الذي نشر في عام ١٩٨٦ ـ وكتب «الحنين الديمقراطي» La melancolie democratique الذي نشر عام ١٩٩٠. وكتب ايضا رواية "Lunes de Fiel" التي حولها رومان بولانسكي الي فيلم سينمائي.

وفي في هذا البحث الذي يتميز بصراحة طاغية يقابل باسكال بروكنر بين وطنية عالمية cosmopolitisme ايجابية تتميز بالقدرة علي «الوجود داخل ثقافات متعددة في الوقت نفسه» وبين العالمية la mpndialisation الجوفاء «التي تحلق فوق العالم لتبسط عليه سيطرتها بعد ان جردته من جوهره مستعينة برموز تافهة لثقافة كونية تتمثل في الوجبات السريعة والكوكاكولا وطراز معين من الموسيقي. وأسوأ هذه الرموز هو عالم ديزني الذي يضم كل اقاليم العالم في اشارات هامشية داخل عروض ترفيهية. ويصور العالم كحديقة واسعة للترفيه واللهو».

يقول بروكنر:

يتم اليوم اضفاء كل الميزات علي المواطنة العالمية في مواجهة النزعة القومية الضيقة الرافضة للاجانب، والتي يسودها ضيق الافق والحقد والخوف. اما علي الجانب الاخر فتتميز المواطنة العالمية بالسعي الي المعرفة واختلاط الثقافات العديدة. ومن الممكن ان نتساءل: هل يتضمن هذا الانفتاح خلطا بين المواطنة العالمية والعالمية النازعة الي التسلط؟

فالمواطنة العالمية تعني القدرة علي الوجود داخل العديد من الثقافات، وهي تهتم بالجهود التي تبذل من اجل الانفتاح علي الثقافات الاخري اعتمادا علي ثقافة المرء الخاصة. ولا شك ان مثل هذا الانفتاح يحقق لصاحبه ثراء كبيرا. لهذا فمن الممكن القول إن للمواطنة العالمية جذورا عميقة في مختلف الخصائص الثقافية الذاتية، وفي مختلف مجالات الذاكرة التاريخية.

والمواطنة العالمية تؤدي الي تمزق الفرد بين ثقافته الاصلية وبين مختلف الثقافات التي يختار الانفتاح عليها. وهذا مما يضفي علي المواطنة العالمية الحقيقية طابع المعاناة والعذاب.

وعلي سبيل المثال اشار «نابوكوف» الي الالم الكبير الذي اعتصره وهو يتحول الي الانجليزية كلغة كتابة. إنه يقول: «ان تغيير لغة الكتابة لم يكن مجرد تخل عن لغة بوشكين وتولستوي، ولم يكن مجرد عدول عن لغة مشتركة، ولكنه كان قبل هذا وذاك اقلاعا عن لغة خاصة لها اهمية ذاتية حيوية».

فالانتقال من ثقافة الي اخري يعادل الانسلاخ والتحول البيولوجي الذي يصطحب معه الالم والجهد. اما المكافأة التي يفوز ويتمتع بها المواطن العالمي الحقيقي فهي اجادة ثلاث او اربع لغات والتعرف علي عديد من التقاليد.

اما العالمية فتختلف عن هذا المعني اختلافا جذريا. فهي تمثل ثقافة من لا ثقافة له. وهي الزبد الذي يطفو علي موج المبادلات الثقافية. وبعبارة اخري هي تحليق فوق عالم تسعي الي السيطرة عليه بعد ان كانت قد فرغته من جوهره.

واصحاب هذه النزعة العالمية لا ينفتحون ـ في الواقع ـ علي ثقافتهم القومية أو علي العالم بصفة عامة، وهم لايتواصلون الا بأشد الرموز فقرا في هذه الثقافة الكونية من قبيل الوجبات السريعة والكوكاكولا وطراز معين من الموسيقي. وفي هذا المعني يعتبر عالم ديزني أسوأ مثال للنزعة العالمية. فكل اقاليم العالم ممثلة فيه كإشارات هامشية داخل عروض، مما يجعل الارض تبدو كمكان كبير للعب واللهو.

ويتضح هذا الاختيار في أسلوب السفر وضوحا كاملا. فمن الممكن ان يكتفي المرء في خلال السفر بالبحث عما تركه وخلفه وراءه في بلده. ومن الممكن ايضا ان يكون السفر وسيلة للنفاذ والولوج إلي داخل الثقافات الاخري.

قد يذهب المرء الي امريكا لكي يشاهد مظاهر «الحضارة العالمية» التي يمكن أن يجدها في كل مكان اخر في العالم، والتي يشاهدها دون انقطاع في المسلسلات التليفزيونية. ومن الممكن ايضا ان ينتقل المرء الي امريكا لكي يتعرف علي الثقافة الامريكية، وعلي المدي الذي يختلف فيه هذا البلد عن البلدان الأخري، ومظاهر تأثر أمريكا بالبروتستانتية والهجرة وخبرة الرواد وحب المال. والي أي حد يختلف أسلوب الحياة في أمريكا عن حياتنا.

ومن الممكن أن يعيش المرء أيا من هاتين التجربتين في أي مكان آخر من العالم ـ ولا شك أن هناك دائما قدرا من الألم يصاحب المرء في تجواله لأن من شأن هذا التجوال أن ينزعه من محيطه. وسواء نزل المرء في أحد فنادق الدنمارك أو اليابان أو أمريكا اللاتينية. فهو يتمسك دائما بمظاهر الحياة التي تعود عليها وأنس لها. وهنا تكون العالمية عاملا مساعدا لأنها تهتم بتوفير الطعام العالمي الذي نجد مثيلا له في جميع فنادق العالم، كما أنها تقدم الثلاثين أو الأربعين قناة تليفزيونية التي يشاهدها المرء علي الكابل في موطنه. واستنادا إلي هذه الألفة الخادعة قد يتجه المرء بعد هذا إلي اكتشاف بعض الأشياء الأخري. أو لا يفعل اكتفاء بما حظي به من ثقافة عالمية: وكأن العالم أجمع يحرص علي إقامة ديكور متماثل في كل مكان. أما اكتشاف ما يتعلق بالغير فأمر ثانوي غير ضروري.

ومن المهم أن يتساءل المرء أيضا عن التهديدات والمخاطر التي يمكن أن تنشأ عن غزو الثقافة العالمية. إن المجتمعات التقليدية أصبحت مجابهة بالحداثة وبمقتضيات هذه الحداثة، ويأتي في مقدمتها ما يتعلق بالحرية والفردية ورفض المعتقدات والتقاليد الموروثة. إلا أن هذه الظاهرة ليست حديثة تماما، بل هي قديمة، ظهرت وبدأت حركتها البطيئة في تعرية ونحت الأمور اليقينية للحياة منذ القرن الثامن عشر. ولكن لا يجوز أن تدفعنا هذه الحقيقة إلي الخلط بين هذا الاتجاه الطور الأمد في تحرير المجتمعات وبين آفة العالمية التكنولوجية.

إن تطور التقني العالمي لا يلسر في ذاته أصاب الثقافات المحلية من تكلس وجمود. لقد ساهمت في هذا الإطار مختلف الرسائل والإشارات التي جلبت الحداثة من تحرير للمرأة وخيبة أمل العالم ونهاية السيادة الدينية وغيرها. ولكن الغرب يبدو اليوم وكأنه موجه إلي العالم رسالتين متناقضتين: الأولي تتعلق بحقوق الإنسان والتحرر والفردية. والثانية تمثل البه الاستهلاكي والتكنولوجي للرسالة الأولي.

وهذا ما أشار إليه الكاتب الهندي نيبول V.S. naipol عندما تعرض للأصوليين الإيرانيين ـ فهم يقبلون تماما أجهزتنا وتيلفوناتنا المحمولة وقنبلتنا الذرية، ولكنهم لا يقبلون الحرية بما تثير القلق. إن هذه الحركة نحو العالمية محتومة ولا مفر منها. ولكن هل من الضروري لهذا السبب أن نعبر عن تفاؤلنا القوي فيما يتعلق بالتكنولوجيا؟

إنني لا أري أنها ستحقق للإنسانية أية قفزة نحو التقدم تزيد علي اجتياح ضمائرنا بشر أقوي.

أجرت الحديث

فيرنيكا زار اكوفيتش

وورلد ميديا

المحلية تقهر العالمية أحيانا!

قالوا عن القرن

ماريو سوارش رئيس البرتغال السابق:

تفرض القوة الاقتصادية والأسواق المالية اليوم قيودا واسعة وسلطة متزايدة علي القرار السياسي. وفي الوقت ذاته أصبح لوسائل الإعلام تأثير قوي أكثر مما يجب. والوسيلة الوحيدة للحد من هذه التجاوزات ستكون الديمقراطية الحقة التي يقرها الشعب.

فللأسف، كل ما يشغل الحكومات الآن هو الناحية الاقتصادية البحتة، أي معدلات الفائدة وتغيرات الاقتصاد القومي. وأخيرا تحقيق أهداف اتفاقية ماستريخت بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، وفي ظل هذا التفكير لم تعد مشاعر الأفراد تشغل بال هذه الدول. حتي المشكلات البيئية لم تعد الدول توليها الاهتمام الكافي، بل يمكن القول إنها أصبحت تتجاهلها. ونتيجة لكل ماسبق= خيم جو من الضيق الاجتماعي ليس فقط علي الدول الفقيرة بل علي الدول الغنية حيث يتم هناك تهميش كامل للطبقات الفقيرة.

ولاشك أننا نشهد الآن العديد من الظواهر المخيفة: مثل الجرائم المدبرة، والارهاب المستفحل، وانتشار الأسلحة النووية، واختلال الأمن. واذا لم نفق سريعا سرعان ما نجد انفسنا قد تحولنا إلي مجتمعات غير أدمية تموج بالثورات الاجتماعية.

علينا ان نغير من أنفسنا وأن نبحث عن المبادئ والمثل التي كثيرا ما قادت البشرية نحو التقدم والازدهار.

أعتقد ان المجتمع نفسه سوف يسأم أهل الخبرة السياسية (التكنوقراط) بحلولهم الليبرالية الوهمية مما سيدفع ساسة المستقبل للتغيير من سياستهم. إنها ـ في توقعي ـ مسألة وقت. ولولا اقتناعي بذلك لقلت إن العالم يتقدم الأن بخطي سريعة نحو الهلاك المحقق.

إنني متفائل برغم كل شئ . فانا أؤمن بالتقدم وأؤمن بان الشعوب تستطيع تماما ان توجد عالما أكثر اشراقا، وان كان موقفي هنا يساريا بعض الشئ.

انه لمن الأمور العاجلة الآن ان نسعي نحو بناء الاتحاد الأوروبي، لا لكي يسيطر البنك المركزي الألماني والنظام المصرفي الدولي علي القارة بل لأنه يتعذر علي اية دولة حل مشاكلها بمنأي عن الدول الأخري. فإذا لم تتحول أوروبا إلي أرض التضامن والوحدة، ويسمع فيها صوت كل دولة بمنتهي الحرية، واذا لم تتوافر للبرلمان الأوروبي السلطة الكافية للتعبير عن الرأي العام الأوروبي. حينئذ سيتلاشي الحلم الأوروبي الذي كثيرا ما دافعت عنه بجهد وعناء.

الكاتب: برنت هانسن رئيس MTV أوروبا، في حديث مع ساسكيا رايلي مندوب وكالة الصحافة العالمية للتنسيق

ظلت عيون الشباب، علي نطاق العالم كله، متعلقة بالقناة التليفزيونية MTV طوال خمسة عشر عاما. فهذه القناة الموسيقية الأمريكية تصل إلي أكثر من ٢٥٠ مليون بيت، مما يجعل منها أكبر برنامج دولي للتليفزيون. ولكنها عرفت اليوم كيف تكتسب «طابعا محليا».

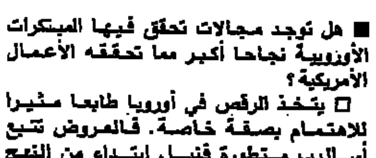
ففي عام ١٩٨٧ شهدنا مولد «إم تي في أوروبا»، كما شهدنا أخيرا مولد «ام تي في آسيا» و«إم تي في الدولية» في أمريكا ا للاتينية. وتذيع هذه القنوات، بالاضافة إلي أغنيات مايكل جاكسون ومادونا، موسيقي «وطنية». ويتولي برنت هانسن مسئولية إعداد البرامج لقناة «إم تي في أوروبا».

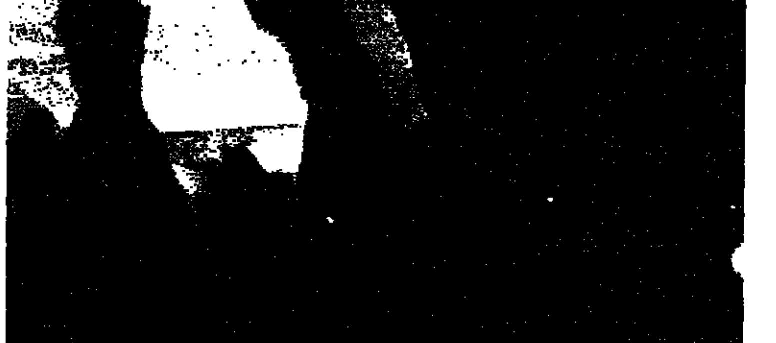
لقد حضر هذا النيوزيلندي، الذي يبلغ الأربعين من العمر، مولد هذه الشبكة. وهو يتوافق جيدا، بشعره الطويل ورداءه الجينز الطويل وحذائه الطويل الأسود، مع الطابع الرصين للإم تي في. وفي حديثه إلي ساسكيا رايلي، مندوب الورلد ميديا كوأورديتيشن، عبر بقوة عما للأوروبيين من موارد في مواجهة الاختيار الأمريكي للقمم العشر.

■ إن الروك أند رول، علي أي حال، اكتشاف أمريكي. وكذلك فإن معظم النجاحات الموسيقية جاءت من الولايات المتحدة الأمريكية. ألا يزال هذا البلد يحدد الثقافة الموسيقية في جميع أنحاء العالم؟

□ في منتصف الثمانينات كان من الممكن تحديد الثقافة الدولية عن طريق تحليل التصنيف الأمريكي للقمم العشر في الأفلام والأغنيات الموسيقية. لقد كان يحق عقد اتباع وتقليد الرموز. أما بعد ١٩٩٠ فقد أخذت الأذواق والموضات تتنقل ذهابا وجيئة عبر الحدود. وأصبح لكل بلد من البلدان التي أتعاون معها (وعددها ٣٨ بلدا) ذاتيته الخاصة. ولا يتوافر الكمال في أي بلد من هذه البلدان، وهو أمر حسن للغاية.

ومازالت الولايات المتحدة هي التي تحدد الموضة، ولكنني الحظ وجود نشاط مكثف في ألمانيا، والسويديون موجودون بشكل جيد، كما أن الانجليز يتدبرون أمورهم الآن في صورة طيبة.





مايكل جاكسون: المعجبون به في كل الدنيا ولكن هناك من يكرهونه ولا يعترفون بفنه ويعتبرونه قردا يقفز هنا وهناك في غير انضباط

■ هل توجد مجالات تحقق فيها المبتكرات الأوروبية نجاحا أكبر مما تحققه الأعمال الأمريكية؟

□ يتخذ الرقص في أوروبا طابعا مثيرا للاهتمام بصفة خاصة. فالعروض تتبع أساليب متطورة فنيا، ابتداء من النهج الانجليزي المعقد الذي يشد انتباه المشاهد ويفرض عليه الاحساس به (وهو أيضا رائع ويمتاز بالتعدد الثقافي)، حتي طريقة سكاتمان Scatman في الرقص، وهي طريقة «عارضة، وسطحية، ولكنها طريقة وشعبية. إن الوضع يختلف حقا اختلافا كبيرا عما يجري في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ ما الذي يميز إم تي في أوروبا عن إم تي في أمريكا؟

□ لقد أصبح لإم تي في أوروبا الحق في أن تعد برامجها الخاصة. والمستويات الفنية عندنا لا تختلف عنها في أمريكا. ولكن السوق في الولايات المتحدة تخضع لاتجاه أو اتجاهين موسيقيين مميزين. أما هنا فعلينا في المقابل أن نوسع من خياراتنا، وأن يصبح لدينا منظور دولي.

إن العروض ذات الرائحة الغريبة الشاذة غير مقبولة في أوروبا، والأمر مختلف بالنسبة لإم تي في أمريكا في بلدها. وهكذا تصبح إقامة الصلة العاطفية مع مستمعينا أكثر صعوبة، وفي المقابل فمن الأسهل لنا أن نصبح إبداعيين.

■ هل تعتقد أن ـفي وسع إم تي في أوروبا أن تخلق ثقافة أوروبية خاصة؟

□ إن خلق الثقافة الأوروبية الخاصة هو بمثابة جعل الناس يرتدون زيا موحدا، وهذا مالا نريده. إننا نرمي أكثر إلي جعل المتفرجين يكتشفون. علي سبيل المثال. أن الفنلنديين مختلفون عن الإسرائيليين: فقد يشتركون في بعض الأشياء ولكن هذا لا يمنع أنهم يرون الأمور ويحسون بها بطريقة مختلفة. فأنا نيوزيلندي وسأظل هكذا علي الدوام. ومن المستحيل أن نخلع عن الشخص جنسيته. وأنا بصفة خاصة لا أقبل هذا. ولكنني أود أن يشعر مشاهدو إم تي في أنهم أعضاء في ناد واحد، ناد أعضاؤه مختلفون.

أجري الحديث

ساسكيا رايلي

وورلد ميديا

قالوا عن لقرن

أنطونيو تابوشي كاتب ايطالي دائم التنقل بين لشبونة وبيزا وبالتالي، توزعت مشاعره بين هذين البلدين: اللغة الايطالية، لغة معظم رواياته واللغة البرتغالية التي يقوم بتدريسها في جامعة سيين:

لا أحب الاستماع الي الموسيقي النية، كما انني لا أميل إلي الأطباق الدولية. فحينما أكون في البرتغال لا أذوق سوي الأطعمة البرتغالية. وعندما أكون في فرنسا أقدر كثيرا الأطباق الفرنسية، أما في إيطاليا فتكون المكرونة الاسباجيتي هي وجبتي المفضلة.

فانا لا أفهم هذا الكلام الذي يدور الآن حول الثقافة العالمية والتوفيق بين مختلف الثقافات. بل علي النقيض أستطيع ان أقول ان هناك اتجاها لعودة القوميات في أوروبا، ولعل ما يؤكد ذلك تلك الحرب القائمة في يوجوسلافيا السابقة وتلك الصراعات الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي السابق.

إن ما يشغلني الآن هو هذا الاتجاه نحو العنصرية وكراهية الأجانب. فكم أتمني ان يتعلم الناس كيف يعيشون في الثقافات الأجنبية؟! هذا هو المستقبل الذي أتمناه. وإذا كانت أوروبا تود الإبقاء علي وجودها فيجب ـ تتحول إلي أرض واحدة تتعانق فوقها مختلف الثقافات تثري القارة بأكملها.

هيكتور بيانسيوتي كاتب أرجنتيني ولد لم ١٩٣٠. هاجر الي فرنسا منذ الستينيات واعتنق ثقافة لها ولغتها بل وجنسيتهم. وكتب العديد من المؤلفات باللغة الفرنسية مما أهله للحصول علي عدة جوائز أدبية.

اللغة الانجليزية هي أكثر لغات العالم عرضة للخطر. فبالرغم من أنها اللغة الأوسع انتشارا في العالم فإن معظم الناطقين بها يتعاملون معها كلغة أجنبية بالنسبة لهم. وبالتالي فهم يشوهونها وينطقونها كما يروق لهم. واذا استمر الحال علي هذا النحو فسوف يتعذر لينا فهم روايات شكسبير بعد عدة سنوات.

وأعتقد ـ بالرغم من كل شئ ـ أنه لن يمكن تطبيق قوانين ثابتة في مجال الثقافة. وأعارض تماما فكرة تحديد نسبة ثابتة للأفلام أو الموسيقي الأجنبية لأنه في كل الأحوال سيكون للانتاج الوطني جماهيره. وإضافة إلي ذلك فان صفوة المجتمع تتطلع دائما للثقافات الأجنبية حتي تتميز عن باقي الطبقات.

أما فيما يتعلق بالثقافة الشعبية، فأعتقد انها الآن في اوج قوتها، وستبقي هذه الثقافة شابة مابقي الفلاحون: فهم وحدهم الذين استطاعوا الحفاظ علي العادات والتقاليد المحلية الأصلية. ولم يحن بعد أوان نهاية الفلاحين.

الجهاد» ضد العالم الكبير من ينتصر.. الأيديولوجيا أم الفيديولوجيا؟

•بنجامين باربر

مدير مركز وايتمان





تناولت الصفحات الأولي من الصحف المذابح التي ترتكب ضد المدنيين في البوسنة في الوقت الذي يتم فيه تخصيص صفحات لأمور تتعلق بافتتاح ديزني لنشاط جديد أو بشراء محطة CNN بواسطة مؤسسة تايم ـ ورنر. ومن هنا يدرك الفطين أن عالمنا، بل وحياتنا، يخضع لصراع بين قوي متضادة تتجاذبه، إما للخضوع للقبائلية من جديد أو لتحقيق تكامل عالمي.

إن التسابق إلي الماضي يمثل منظورا مأساويا تسوده الحروب والمذابح: فيدفع دولا وأمما نحو البلقنة، وتتصارع داخلها ثقافة ضد ثقافة وشعب ضد شعب وقبيلة ضد قبيلة. ويشتعل فيها «الجهاد» ضد كل أشكال الترابط والتعاون والتبادل، بل وضد التكنولوجيا وثقافة الشعب والسوق العالمية. أما التقدم في اتجاه المستقبل فيتدعم بتضافر القوي الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية التي تقتضي توافر التكامل والتجانس. ويؤدي هذا التقدم إلي ابهار الناس في كل مكان بالموسيقي السريعة وبأجهزة الكمبيوتر السريعة وبالوجبات السريعة، وهي تتمثل علي سبيل المثال في الـ MTV والماكينتوش والماكدونالدز.

عالم كبير تدعمه وسائل اتصال واعلام ولهو وتجارة. وفيما بين بابل وديزني لاند نجد الكون وقد انهزم وتجمع في الوقت نفسه.

ومما يبعث علي الأسي أكثر أننا نجد احيانا الثقافة المعتمة في المحلية جنبا الي جنب مع الثقافة العالمية المميزة للعالم الكبير، وذلك في البلد نفسه، وفي ذات الفترة فنري المتعصبين الايرانيين يسمعون المواعظ الدينية من رؤسائهم الدينيين حول الحرب المقدسة «الجهاد»، ثم يشاهدون في تليفزيون روبرت مردوخ المسلسلات والمواضيع المتألقة مثل ديناستي ودوناهو وآل سمسون. ويتسابق المقاولون الصينيون من أجل جذب انتباه كادرات الحزب واكتساب ثقتهم في بكين، ثم يتنافسون من أجل الاستحواذ علي توكيلات كنتاكي فرايد تشيكن في مدن مثل نانجنج وهانجزهو وشيبيان حيث نجد ٢٨ منفذا تقوم بخدمة ١٠٠ ألف زبون يوميا. وفي الوقت الذي تصارع فيه الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من أجل استعادة الإيمان القديم نجدها تؤسس شركات مع رجال أعمال من كاليفورنيا تقوم بتعبئة وبيع مياه الينابيع المقدسة.

ويلبس المجرمون الصرب أحذية أديداس لاقتناص المدنيين في سراييفو وهم يجرون هربا من مداها. واستخدم المتطرفون الإسرائيليون، وكذلك النازيون الجدد في المليشيات اليمينية المتطرفة في أمريكا اللاتينية، موسيقي الروك من أجل توصيل رسائلهم التقليدية الي الأجيال الجديدة. ويقوم الأصوليون بتدبير مؤامرات حقيقية من خلال شبكة الإنترنت.

إن الجهاد والعالم الكبير يمارسان عملهما بقوتين متماثلتين في اتجاهين متضادين.

والعنصر المشترك الذي يجمع بين هاتين القوتين هو الفوضي الناشئة عن غياب القانون والديمقراطية. وكل منهما في غني عن المجتمع المدني ويحتقر الانتماء الوطني الديمقراطي. ويرفض المؤسسات الديمقراطية. ولا يبالي بالحريات المدنية.

وإذا كانت قد ظهرت من قبل حكومات تمكنت من سن الدساتير الديمقراطية واصدر القوانين المؤكدة لحقوق المواطن. فإن جورج ستاينر يري أن «ماكدونالدز وكنتاكي فرايد تشيكن ستصبح بدورها هي المعابد الجديدة للحرية».

لقد تآكلت السيادة الوطنية بفعل السوق في كل مكان من أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية والجنوبية. ونجحت السوق في خلق ثقافة عالمية جديدة تقوم علي البنوك الدولية ومؤسسات التجارة، وجماعات الضغط التي تتعدي الحدود الوطنية مثل الأوبك، والمراكز ذات الصبغة العالمية مثل الـ CNN والـ BBC والشركات المتعددة الجنسيات. وبينما تستقر المصانع في أمكنة محددة ومعروفة في المناطق ذات السيادة تحت بصر الدولة المعنية التي يمكن أن تتدخل لتنظيم شئونها. نجد أن الأسواق المالية والإنترنت موجودة في كل مكان ولكنها في الوقت نفسه لا توجد في أي مكان. وبالرغم من أن الأسواق المشتركة لا تؤدي بالضرورة إلي قيام مصالح مشتركة فإنها تؤدي إلي إيجاد طلب مشترك بعملة مشتركة. كما أنها تستخدم اللغة نفسها.. الإنجليزية.

والأهم من هذا أن هذه المؤسسات والمراكز ذات الطابع العالمي تفرخ سلوكيات مشتركة تتبدي في المواطنة العالمية المشاهدة داخل المدن، بين طياري الخطوط العالمية ورجال الإعلام والصحافة ومخرجي السينما ومنتجيها ورجال البنوك العالمية ومشاهير النجوم وخبراء البيئة والديموجرافيين والمحاسبين والمعلمين والمحامين والرياضيين.. وهم يكونون في مجموعهم جنسا جديدا من البشر، يري أن الدين والثقافة والأصل العرقي مجرد عناصر هامشية في هوية تقوم علي العمل.

وقد أصبح للتسوق السلعي أيضا طابع مشترك علي نطاق العالم كله. ويقول البعض بتهكم إن الناس في أوروبا الشرقية لم يعودوا يقومون بثورات من أجل الحرية وحق الانتخاب، ولكن من أجل العمالة ذات الأجر المرتفع ومن أجل الحق في الاستهلاك السلعي.

إن عالم الكبير هو النتاج العلمي لثقافة شعبية انتشرت نتيجة لحركة التوسع التجاري. ويعتبر الأسلوب الأمريكي هو أحسن نموذج لهذا العالم. وسواء كانت السلع المتداولة صورا أو معدات أو تعبيرا جماليا أو خطا إنتاجيا، فإنها تعبر عن ثقافة أكثر مما تعبر عن سلعة. فهذا العالم يروج للرداء كما يروج للأيديولوجيا. ورموزه، من أمثال هارلي دافيدسون وكاديلاك وهارد روك مافيه، يصعب التحكم فيها، وان كانت تعجبك إلي حد أنك تعيد ما تثيره في نفسك من صور لأفلام قديمة.

وكل ما يقوم عليه هذا العالم من موسيقي وفيديو ومسرح وكتب، وغيرها من السلع التي تعرض الأفكار والمواضيع، تمثل الكنائس الجديدة للمدينة التجارية، ويتم تشكيلها كما تشكل المواد المخصصة للتصدير. وتؤدي إلي خلق الذوق نفسه لدي كل المستهلكين الذين يتقبلون في كل مكان نفس الرموز والشعارات الدعائية والنجوم والأغاني والأسماء المقولبة والعلامات المسجلة.

إنها سلطة ذات سطوة تحقق هدفها بطريقة لينة، فعندما تتحول الأيديولوجيا إلي نوع من الفيديولوجيا يتحقق أثرها من خلال المقاطع الصوتية والشرائط الفيلمية.

والفيديولوجيا أقل جمودا وأكثر غموضا من الأيديولوجيا السياسية التقليدية، لذلك فهي أقدر علي ترسيخ القيم الجديدة اللازمة لخدمة السوق العالمية.

وتكاد هذه الثقافة العالمية تستعصي علي المقاومة. ففي عام ١٩٩٢ كان المطعم الياباني الأول من حيث عدد الزبائن هو مطعم ماكدونالدز، في حين جاء كنتاكي فرايدتشيكن في المركز الثاني. وبينما كان المثقفون المتزمتون في فرنسا يحذرون بمرارة من خطر ظهور وشيك لجمهورية فرنسية سادسة (الجمهورية الامريكية) هاجمت الحكومة الاتجاه الفرنسجليزي ولكنها وافقت في الوقت نفسه علي إقامة مدينة ديزني أوروبية للملاهي عند أبواب باريس.

وبهذا الأسلوب نفسه من التفكير، ثنت صناعة السينما الحرب علي الفيلم الأمريكي المستورد. في الوقت الذي تم فيه تكريم سلفستر ستالوني بمنحه أحد أرفع الأوسمة الفرنسية، وسام الفارس في الفنون والآداب.

أما السياح الذين فضلوا الاتجاه بعيدا ناحية الشرق بحثا عن روسيا عريقة من غير أن يضطروا إلي الابتعاد كثيرا عن قناة الـ MTV التليفزيونية. فقد أصبح في إمكانهم الحصول علي العرائس الروسية التقليدية (التي تتداخل كل منها في الأخري) وأصبح لكل عروسة من هذه العرائس وجه غير تقليدي يمثل (من الكبيرة إلي الصغري) بروس سبرنجستين ومادونا وبوي وجورج وديف ستيوارت وآني لينوكس.

وفي القرن القادم سوف تكون الحروب الصغيرة للجهاد موضوعا للعناوين الكبيرة في الصحف. ومن السخف التنبؤ بنهاية التاريخ إلا أن تجانس العالم الكبير يوشك أيضا أن يفرض سلاما واسع النطاق يكرس ما حققته التجارة والأسواق التجارية من انتصارات. ويعطي المشرفين علي الاعلام والاتصالات والنهو حق الإشراف علي ثقافة الكرة الأرضية وعلي المصير الإنساني (حتي ولو تم ذلك عن طريق التفاني).

وإذا عجزنا عن توفير بديل للصراع القائم بين الجهاد والعالم الكبير فإن العصر الذي نتأهب للولوج فيه. فهو عصر ما بعد الشيوعية وما بعد الصناعة وما بعد الوطنية. كما أنه عصر ضيق الأفق ومخيف ويسوده التعصب ويمن أن يتحول أيضا إلي عصر ما بعد الديمقراطية. وبينما يتابع الجهاد سياسة دموية من أجل إثبات الهوية، يمارس عالم الثالث اقتصادا باردا لا يهمها إلا تحقيق الربح. فقد أصبح كل فرد مستهلكا ومنتميا إلي قبيلة، ولكن لم يعد هناك مواطن.

• بنيامين باربر Benjamin R. Barber هو مؤلف كتاب نشر حديثا عنوانه «بين الديمقراطية، والجهاد ضد العالم الكبير» (Democratie force, et ji-had contre McWorld). ويدير باربر مركز والت ويتمان للثقافة والسياسة الديمقراطية في جامعة روتجرز، وأله أيضا تسعة كتب أخري.

منتخب الشباب يستعد لزيمبابوى بدون لاعبى الأهلى ومنتخب الناشئين فى أثيوبيا أول الشهر القادم

بدأ المنتخب القومى للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم معسكره المغلق بدار الدرعات بعد ظهر امس تحت اشراف د. محمد على المدير الفنى للفريق ومساعده موفق غريب وحسن مختار مدرب حراس المرمى استعدادا للسفر الى اثيوبيا فى مطلع الشهر القادم لأداء مباراتين وديتين مع نظيره الاثيوبى فى إطار برنامج الاحتكاك الذى أعده الجهاز الفنى للفريق استعداد للاشتراك فى نهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر فى سبتمبر من العام القادم.. ويقوم اللواء خطاب عمر المدير الإدارى للفريق بإعداد اجراءات سفر البعثة التى سيتم اقرارها فى أول اجتماع لمجلس الإدارة الذى لم يتحدد موعده بعد انتظارا لعودة سمير زاهر رئيس الاتحاد من رحلته الى لندن.

من ناحية اخرى بدأ منتخب الشباب تحت ١٩ سنة معسكره بنفس الدار ايضا منذ يومين فى اطار سلسلة المعسكرات والتدريبات المجمعة للاعبين استعدادا للقاء زيمبابوى الأول بالقاهرة يوم ٦ ديسمبر القادم فى أولى مباراتى الدور الأخير لتصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات الأمم الافريقية المقرر اقامتها فى مارس القادم بالمغرب.

وقد انتظم جميع اللاعبين فى معسكرهم فيما عدا لاعبى الأهلى بقرار من إدارة النادى احتجاجا على اعتبار فريقه مهزوما أمام مدينة نصر صفر/٢ لمخالفته قرار الاتحاد الخاص بعدم مشاركة لاعبى المنتخب فى المباريات المحلية أثناء تنظيم معسكرات لمنتخباتهم، وهو الأمر الذى لم يتم التوصل الى حل اليه حتى الآن.

منتخب الكرة الخماسية يغادر القاهرة صباح اليوم إلى أسبانيا

انور عبدربه

تغادر بعثة منتخب مصر الكرة الخماسية القاهرة صباح اليوم «الثلاثاء» فى طريقها إلى اسبانيا لخوض نهائيات بطولة كأس العالم الثالثة، التى ستقام خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر الحالى إلى ٨ ديسمبر القادم، بمشاركة ١٦ منتخبا من قارات العالم الخمس.

تتكون بعثة مصر من ١٩ فرداً برئاسة طلعت فواز عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وتضم فاروق السيد مديراً فنيا ومحمد أبو أمين مدربا عاما وأحمد سيف طبيبا ومحمد سالم مديرا اداريا ومحمود حمودة اخصائى اصابات ملاعب وممدوح الشافعى مقرر لجنة الكرة الخماسية باتحاد الكرة ضابطا للاتصال و ١٢ لاعبا هم: ياسر عبدالخالق وهاشم الدسوقى لحراسة المرمى وموفق السيد (كابتن الفريق) وتامر اسماعيل ومصطفى لطفى ورماح أبو زيد ومحمد البحيرى ومحمد سيد ابراهيم وبدر الدين خليل وعادل عبدالحميد وسلامة يوسف أحمد وحسين حسن محمد عبده.

وتلك هى المرة الأولى التى تشارك فيها مصر فى بطولة كأس عالم للكرة الخماسية، وقد أوقعت القرعة مصر فى المجموعة «أ» التى تضم كلا من اسبانيا الدولة المنظمة واستراليا وأوكرانيا حيث ستلعب مصر أولى مبارياتها «مباراة الافتتاح» يوم ٢٤ نوفمبر ضد منتخب اسبانيا صاحب الارض، وهى بداية صعبة نأمل ان يجتازها أبطال مصر بأقل خسائر ممكنة حتى يمكنهم مواصلة المشوار والصعود إلى الدور الثانى للبطولة.

وإلى جانب مجموعة مصر «أ» هناك ثلاث مجموعات أخرى «ب» و «ج» و «د» حيث تضم المجموعة «ب» روسيا والصين وهولندا والارجنتين والمجموعة «ج» تضم الولايات المتحدة وماليزيا وايطاليا واوروجواى، بينما تضم المجموعة «د» البرازيل وايران وكوريا وبلجيكا. وستقام مباريات المجموعتين أ و ب فى مدينة مرسية، بينما تقام مباريات المجموعتين ج و د فى مدينة سيجوفيا.

مهمة صعبة للمنتخب أمام أصحاب الأرض فى افتتاح كأس العالم

ويقضى نظام البطولة بصعود أول وثانى كل مجموعة إلى الدور الثانى «دور الثمانية» والذى ستقام مبارياته فى مدينة كاستيلون بنظام الدورى من دور واحد حيث يتم تقسيم الـ ٨ فرق الى مجموعتين كل مجموعة تضم ٤ منتخبات على ان يصعد اول وثانى كل مجموعة منهما الى الدور قبل النهائى الذى يقام بطريقة «المقص» والفائزان يلعبان المباراة النهائية يوم ٨ ديسمبر القادم والخاسران يلعبان مباراة تحديد المركز الثالث فى نفس اليوم. وجدير بالذكر أن الدورين قبل النهائى والنهائى سيقامان فى مدينة برشلونة.

ورغم قصر فترة الاعداد التى خاضها منتخب مصر باقامة معسكر دائم فى دار المدرعات الا أن المباراتين اللتين لعبهما المنتخب ضد منتخب ايطاليا يومى ١١ و ١٢ نوفمبر الحالى كانتا بمثابة تجربة مفيدة واحتكاك جيد رغم هزيمة منتخبنا فى المباراتين ٤/٦ و ٢/٤ وأتاحتا للجهاز الفنى للمنتخب بقيادة فاروق السيد المدير الفنى ومحمد أبو أمين المدرب العام ، الفرصة لمعرفة أوجه الضعف وجوانب القصور فى الفريق لعلاجها، فضلا عن الاستفادة من لاعبى منتخب ايطاليا وجهازه الفنى على اعتبار انهم أصحاب خبرة طويلة فى هذه اللعبة.

ويصرح فاروق السيد المدير الفنى للمنتخب بأن جميع اللاعبين فى حالة معنوية مرتفعة ومصممون على تحقيق شيء لمصر، وأعرب عن تفاؤله بامكانية تخطى الفريق لعقبة الدور الاول، مشيرا إلى أنه ركز هو ومحمد أبو أمين المدرب العام على الارتفاع بدرجة لياقة اللاعبين بدنيا وفنيا وذهنيا. وأكد فاروق أن هدفه الاساسى هو تخطى عقبة الدور الاول كخطوة اولى للانطلاق، مشيرا الى أن التكتيك فى الكرة الخماسية هو العنصر الاساسى للسيطرة والتفوق الى جانب عنصرى الموهبة واللياقة. وأضاف ان دفاع المنطقة هو افضل تكتيك فى هذه اللعبة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة والمنظمة. وعن مباراة الافتتاح التى سيخوضها المنتخب يوم الاحد القادم ضد منتخب اسبانيا قال فاروق السيد: ان اللقاء صعب للغاية نظراً لقوة المنافس ولكننى أثق فى أن شباب مصر سيقاتلون من أول المباراة إلى نهايتها للخروج بافضل نتيجة.

ومن جانبه اكد حازم الهوارى عضو اتحاد الكرة ورئيس لجنة الكرة الخماسية أنه لايطالب من لاعبى مصر كأس العالم وانما ادعوهم إلى بذل اقصى الجهد من اجل تخطى الدور الاول وهو مايمكن ان يحدث بقدر من التوفيق، وأضاف أن قمة الانجاز بالنسبة لمنتخبنا هو الصعود إلى دور الثمانية مشيراً إلى أن مباراتى ايطاليا التجريبيتين اللتين لعبهما المنتخب أظهرتا لنا أين نحن على خريطة الكرة الخماسية، وأعرب الهوارى عن أمله فى أن يحقق منتخبنا الفوز على استراليا وأن يجتهد فى الخروج بأفضل نتيجة أمام اسبانيا وان يحاول الفوز على اوكرانيا الخصم الثالث فى مجموعتنا فى الدور الأول.

لجنة المسابقات توقع عقوبات على المصرى.. اليوم

تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا فى السادسة من مساء اليوم برئاسة الكابتن محمد السياجى وكيل الاتحاد فى عدة موضوعات مهمة تتعلق بمسابقة الدورى الممتاز، وأبرزها أحداث مايعد مباراة المصرى مع الأهلى التى أقيمت ببورسعيد الأسبوع الماضى.

ومن المتوقع أن توقع اللجنة عقوبات على النادى المصرى فى حدود ماتنص عليه لائحة المسابقات مابين الغرامة المالية ونقل المباريات. وصرح الكابتن السياجى أن كل ذلك يعد على سبيل التكهنات، حيث ان اللجنة لم تطلع بعد على تقريرى عبدالستار على حكم المباراة ومحمود عثمان مراقبها، وهما المستندان الوحيدان اللذان ستعتمد عليهما اللجنة فى اتخاذ قراراتها، لاسيما وأن الأحداث لم تكن مذاعة تليفزيونيا، وأن كل المعلومات المتاحة أمامنا من خلال الروايات المنقولة التى قد تكون متحازة لطرف على حساب الطرف الآخر.

وعن الانتقادات التى وجهت لحكم المباراة عبدالستار على وتغاضيه عن معاملة لاعبى الأهلى بنفس الحزم الذى كان عليه مع لاعبى المصرى.. قال الكابتن السياجى أن تقييم الحكام أمر متروك للجنة الحكام.

انتهت تصريحات الكابتن السياجى التى تتصف بالدبلوماسية والحذر.. وعلمت ان تقريرى الحكم والمراقب أدانا جمهور المصرى بشدة وأحد لاعبى الفريق، فيما تنظر لجنة الحكام فى أمر الحكم.

على طريق إستعادة كأس أندية إفريقيا لكرة القدم:

المقاولون يواصل تدريباته بسويسرا استعدادا للقاء بطل زائير يوم الأحد بكينشاسا

رسالة سويسرا
على بركه

فى مدينة زيورخ بسويسرا .. يواصل فريق الكرة الاول بنادى المقاولون العرب استعداداته لملاقاة فريق نادى سورى جراف بطل زائير فى مباراة الذهاب لنهائى اندية افريقيا أبطال الكئوس ، والتى تقام فى كينشاسا يوم الأحد القادم والتى يديرها طاقم حكام تونس بقيادة محمد بوسته. وكان الفريق قد وصل إلى زيورخ صباح أمس على الطائرة السويسرية، حيث قضى ليلته هناك قبل التوجه صباح اليوم إلى المطار لمواصلة رحلته الشاقة إلى ياوندى التى سوف يقضى بها ساعتى ترانزيت قبل التوجه إلى كينشاسا التى يفصلها ساعة طيران واحدة فقط عن العاصمة الكاميرونية ياوندى.

وفور وصول فريق المقاولون إلى زيورخ صباح أمس .. قام كروجر بالقاء محاضرة نظرية على اللاعبين قبل بدء التدريب الذى استمر ٤٥ دقيقة كاملة واشتمل على فك العضلات .. بالاضافة إلى تنفيذ بعض الجمل التكتيكية، فى حين انفرد حراس المرمى الثلاثة أحمد صابر وطارق سليمان وممدوح ابراهيم بتدريبات خاصة تحت اشراف مدربهم محمد المغاورى الذى صرح بأن الحراس الثلاثة جاهزون تماما للمشاركة فى المباراة، وأن اختيار أى منهم لبدء اللقاء سوف يكون اختياراً موفقا.

اما الالمانى مايك كروجر المدير الفنى للفريق فقد اكد أن فريق المقاولون يمثل الشخصية الكروية المصرية افضل تمثيل.. ولذلك فهو لايستطيع أن يتنبأ بنتيجة أى لقاء لفريقه الذى - والكلام لايزال لكروجر - يستطيع فى يوم الفوز على اعتى أندية العالم، ويمكنه بنفس مجموعة اللاعبين أن ينهزم من اضعف الفريق .. ولذلك فهو - أى كروجر - فى حيرة شديدة من أمر لاعبيه، ولكن مايطمئنه حقا هو أنهم لم يخذلوه يوما فى أى محنة أو موقف حرج وضرب مثلا بذلك فى مباراة الفريق مع كانون ياوندى بالكاميرون حيث اوضح أن حرج الموقف واللاعب فى اسوا ظروف ممكنة كان السبب الرئيسى وراء استبسال لاعبيه، وتأملهم إلى المباراة النهائية لملاقاة البطل الزائيرى فى ختام البطولة.

واختتم كروجر تصريحاته باطلاق دعابة ساخرة تنطوى على بعض من الجدية، حين أشار إلى أن مايؤرقه حقيقة ان فريقه سوف يؤدى مباراته الاولى مع البطل الزائيرى فى كينشاسا وهو فى ظروف «عادية، وليست متأزمة!

اما المهندس صلاح حسب الله رئيس البعثة فقد اجتمع باللاعبين مساء أمس بعد انتهاء مرانهم ، وأكد لهم أن ادارة النادى تدعمهم بكل قوة، وأنه شخصيا لايعتبر أن المباراة سوف تنتهى عند اطلاق الحكم صفارة النهاية فى زائير، انما ستكون نهايتها عندما يفوز الفريق بالبطولة فى القاهرة يوم ٦ ديسمبر القادم.

وطالب حسب الله لاعبى المقاولون بأن يكون شعارهم فى هذه المباراة هو : «النصر أو الشهادة».

وأضاف انه كله ثقة من أن اللاعبين لن يخيبوا رجاء جماهير الكرة المصرية موضحا أنهم فى هذه المباراة لايمثلون انفسهم أو ناديهم فحسب إنما يمثلون مصر كلها.

وقد قام جمال العقاد مدير الكرة بتزويد كل لاعب بسترة أنيقة خاصة بالأمطار التى قيل ان هذا هو موسمها فى زائير هذه الأيام... كما أنه من غير المستبعد أن تهطل الأمطار بغزارة أثناء اللقاء. لذا فقد حرص مايك كروجر على اغراق الملعب الفرعى بالمقاولون فى آخر تدريب للفريق قبل السفر، مثلما كان الحال فى الملعب الذى أدى فيه اللاعبون تدريبهم الوحيد بزيورخ.

نتائج طيبة للفارس أدهم حماد فى البطولة الدولية للفروسية بالرياض

الرياضة - خاص للأهرام:

حقق فارس مصر الدولى ونادى سموحة أدهم حماد المركز الثالث فى أول أيام البطولة الدولية لقفز السدود المقامة حاليا بميدان الفروسية بالكلية الحربية بالرياض فى اطار مهرجان الخيول العربية.

يشارك فى البطولة ٢١ فارسا، يمثلون ١٥ دولة حيث يشارك فارس من كل دولة وستة فرسان من السعودية، ويتنافسون على خيول مستعارة يتم تحديدها بالقرعة.

اقيم المسابقة الأولى مساء أمس الأول وفاز بها خالد العيد من السعودية على الجواد «سعودى»، والثانى من قبرص انتونى بيترز، والثالث حماد على الجواد «شافى»، والرابع من سوريا.

وفى مسابقة أمس، جاء الأول الفارس الهندى لنتا جوتيا على الجواد «درع الصحراء»، والثانى السعودى خالد العيد والثالث القبرصى انتونى بيترز ثم أدهم حماد فى المركز الرابع.

ويشارك فى لجنة تحكيم البطولة اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد المصرى للفروسية بدعوة خاصة من الأمير فيصل بن عبد الله رئيس الاتحاد السعودى للفروسية.

وتقام اليوم اخر منافسات البطولة، يعود بعدها كل من اللواء سعد خليفة والفارس ادهم حماد يوم ٢٠ نوفمبر استعدادا للحلقة الثانية من بطولة الجمهورية للفروسية التى ستقام فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ نوفمبر الحالى بخيالة البساتين

اليوم: منتخب كرة اليد فى هولندا للمشاركة فى بطولتها الدولية

كتب - حسن الحداد:

تغادر القاهرة صباح اليوم الثلاثاء فى طريقها إلى العاصمة الهولندية امستردام بعثة المنتخب الوطنى لكرة اليد للاشتراك فى بطولتها الدولية والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نوفمبر الحالى وذلك فى اطار خطة اعداد المنتخب لنهائيات كأس العالم باليابان فى مايو القادم وتشكلت البعثة المسافرة من عادل الدريدرى رئيسا وخالد مرتجى إداريا وخافيركوستا مديرا فنيا وعاصم السعدنى مدربا وعصام نور الدين اخصائى العلاج الطبيعى و١٦ لاعبا، وهم ايمن صلاح ومحمد محمود ومحمد النقيب وعمرو الجيوشى واحمد عسكر وهانى يسرى وأحمد العطار والشريف المرسى أبو العباس، ومروان رجب ومحمد مختار وخالد حسن ومجدى أحمد ومحمود حسين وشريف مؤمن وعمر عمران وأحمد رمضان.

وصرح صلاح سرور مدير عام الاتحاد بأن المنتخب أدى تدريبه النهائى فى الخامسة من مساء أمس وحضره د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد وبعض أعضاء المجلس بجانب اللجنة الفنية للفرق القومية وعقب التدريب جلسوا مع اللاعبين وطالبوهم بالاداء القوى فى منافسات البطولة وخاصة أن هناك بعض الفرق من بين الدول المشاركة تأهلت رسميا لكأس العالم القادمة. وأضاف صلاح سرور أن هذه البطولة تعد اخر بطولة دولية يشارك فيها المنتخب هذا العام ضمن خطة اعداده للاشتراك فى البطولات الدولية القادمة فى الموسم المقبل ١٩٩٧م واهمها الدورة المتوسطية وكأس العالم باليابان والدورة العربية بلبنان بالاضافة لبطولة العالم للناشئين بتركيا. وتشارك فى منافسات بطولة هولندا الدولية ٦ دول وتلعب مصر أولى مبارياتها يوم ٢٠ نوفمبر مع البرازيل والثانية مع تركيا والثالثة مع يوغسلافيا والرابعة مع اليابان والمباراة الأخيرة يوم ٢٤ مع هولندا فى نهائى البطولة وتقام هذه المباريات على مدار ٤ أيام متتالية.. وقد سبق لمصر الاشتراك فى هذه البطولة عام ١٩٩٤م، وفازت ببطولتها. وأكد مدير الاتحاد أن الجهاز الفنى قرر الاشتراك فى تلك البطولة بدون لاعبى النادى الأهلى أشرف عواض ونبيل جوهر وسامح عبد الوارث بسبب الارهاق البدنى والنفسى بعد مشاركتهم فى بطولتى كأس الأمم الافريقية ببنين ثم معسكر المانيا للقلق مع ناديهم وللمشاركة فى بطولة كأس الأندية العربية بتونس والتى فاز بها منذ أيام.. وقد أعطى الجهاز الفنى فرصة كبيرة لمعظم لاعبى الناشئين مرة أخرى لاعطائهم الثقة واكتساب الخبرة الدولية وخاصة انهم معقود عليهم الأمل لتمثيل مصر فى بطولة العالم للناشئين والتى ستقام فى تركيا فى سبتمبر القادم ١٩٩٧م، وكذلك كأس العالم ١٩٩٩م والتى ستنظمها مصر.

ومن ناحية أخرى يعقد الاتحاد المصرى برئاسة د. حسن مصطفى مؤتمرا صحفيا غدا - الاربعاء - بمقره بمدينة نصر فى الثانية عشرة ظهرا وذلك بشأن عرض برنامج زيارة رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى القاهرة خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر الى ٢ يناير ١٩٩٧م لمعاينة الملاعب التى ستقام عليها نهائيات كأس العالم للرجال عام ١٩٩٩، والتى تستضيفها القاهرة كما يناقش الاتحاد أيضا خطة اعداد الفريق القومى الأول والشباب لخوض نهائيات كأس العالم للكبار باليابان مايو عام ١٩٩٧، والشباب بتركيا فى سبتمبر من نفس العام.

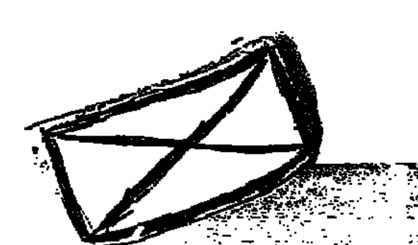
وكذلك اعلان خطة الاتحاد للفترة القادمة من عام ٩٦ إلى ٢٠٠٠ هذا بالاضافة للتحليل الفنى لنتائج المنتخب القومى الأول للرجال فى كأس الأمم الافريقية الأخيرة ببنين- والتى حصلت فيها مصر على المركز الثالث بعد الجزائر الفائزة باللقب وتونس الثانى والمغرب الرابع وقد تأهلوا لنهائيات كأس العالم.

ومما يذكر ان مصر وقعت فى المجموعة الرابعة بقرعة كأس العالم القادمة باليابان وتضم مجموعتها يوغسلافيا واليابان وكوريا الجنوبية وجمهورية التشيك بجانب فرقة من أوروبا والتى تحصل على المركز الـ ١٢ فى التصفيات.

بنك المهندس يشارك فى مؤتمر المصارف العربية



فى اطار الدور المتميز لبنك المهندس فى دعم خطة الإصلاح الاقتصادى وتطوير الانشطة المصرفية التى يقوم بها البنك لخدمة عملائه - غادر القاهرة السيد المهندس/ حسين صبور رئيس مجلس ادارة بنك المهندس فى طريقه الى لبنان لحضور مؤتمر المصارف العربية الذى يعقد فى العاصمة اللبنانية بيروت ويناقش دورها فى سياسة الاصلاح الاقتصادى فى الوطن العربى والذى يقوم بتنظيمه اتحاد المصارف العربية وسيتم زيارة بعض البنوك فى لبنان توطيدا للعلاقات المصرفية وتنشيطاً لدور المراسلين فى الخارج من خلال التطوير المستمر الذى يشهده بنك المهندس فى المرحلة الحالية.







دبلوماسيات

كلينتون وأول إختبار

بدأ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون منذ ايام قليلة ولايته الرئاسية الثانية وسط توقعات بأن السياسة الامريكية الخارجية سوف تشهد بعض التغيرات في طريقة معالجتها لكثير من القضايا الدولية المعقدة وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط والأزمة التى تمر بها عملية السلام.

ولاقرار من ضرورة ان تبدى واشنطن خلال الفترة القادمة مزيدا من الفعالية والنشاط لتسريع المفاوضات واخراجها من حالة الركود التى تمر بها، خاصة تلك التى تدور منذ فترة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن الخليل.

اذ ان الوضع في الشرق الاوسط لم يعد يحتمل ذلك البطء الشديد في المفاوضات لانه قد يؤدى إلى عواقب وخيمة اذا ما طالت المفاوضات اكثر من ذلك بدون التوصل إلى اية حلول عاجلة وسريعة.

واذا كان هناك مبرر للادارة الامريكية في التقاعس عن التدخل بصورة فعالة خلال الاشهر الماضية بسبب الإنتخابات الرئاسية فإن الوضع مختلف الآن ولم تعد هناك اية اسباب قوية يمكن ان تمنع واشنطن عن القيام بدورها كراع لعملية السلام، إلا انه أصبح هناك الكثير الذى يمكن ان تفعله الادارة الامريكية في هذا الجانب. وقد تكون عملية السلام هى الاختبار الاول الذى سوف يراقب من خلاله العالم السياسات الامريكية الجديدة وما اذا كانت قد تغيرت فعليا ام انها لاتزال كما هى عاجزة عن مواجهة التعنت الاسرائيلى الذى يمارسه رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو بدون حسيب او رقيب.

.. وأشرقت شمس القاهرة من جديد:

سفينة المؤتمر الاقتصادى ترسو على بر الأمان بعد عامين من «التيه»

لقد تم وضع البوصلة فى مكانها الصحيح وعرفت السفينة طريقها بعد أن تاهت فى بحر متلاطم الأمواج وسط ضباب وغيوم تلاشت بسببهما الرؤية لأكثر من عامين.. ذلك باختصار ما حدث خلال مؤتمر القاهرة الاقتصادى الذى اختتمت أعماله الأسبوع الماضى، لتتأكد بذلك الرؤية الثاقبة للرئيس حسنى مبارك باتخاذ القرار الصائب بعقد المؤتمر فى موعده رغم الشكوك والهواجس التى أثيرت حوله وتوقعات الكثيرين بأن الفشل الذريع سينتظره.

«الحقيبة الدبلوماسية» رصدت اصداء ذلك النجاح الذى حققه المؤتمر وبعض مادار فى كواليسه.

حمد بن جاسم — كريستوفر — كلاوس شواب

■ وزير خارجية قطر: مصر عبرت بالمؤتمر فوق كل العراقيل والإحباطات

■ سفير الولايات المتحدة: خطاب مبارك كان مفتاح نجاح المؤتمر

■ شواب: المجتمع الاقتصادى الدولى سيتحول باستثماراته للمنطقة

تحقيق: مجدى الحسينى

■ قرار صائب ■

فى البداية وفى حوار جانبى «للأهرام» مع الشيخ «حمد بن جاسم آل ثانى» وزير الخارجية بدولة قطر قبيل لقائه مع الرئيس حسنى مبارك فى اليوم الأول للمؤتمر قال: «إننى أحمد الله ان المؤتمر لم يعقد فى الدوحة هذا العام، فالأجواء غير الطبيعية المحيطة به، والتوتر الذى تشهده المنطقة بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية المتعنتة والتى ادت إلى تعثر عملية السلام ضاعفت من حجم الشكوك حول مدى نجاح المؤتمر.

واضاف وزير خارجية قطر قائلاً:

«ومن ثم فقد كان عقد المؤتمر فى القاهرة هو القرار الصائب، فمصر بثقلها العربى والإقليمى والدولى تمكنت من ان تعبر بالمؤتمر إلى بر الأمان متجاوزة كل العراقيل والعقبات والاحباطات، وهذا ليس بمستغرب على مصر التى لعبت وتلعب دائماً دور القيادة والريادة فى المنطقة.

اما السفير «إدوارد ووكر» سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة، فقد عبر عن سعادته البالغة بما حققه المؤتمر من نجاح.

وقال انه كان واضحاً منذ الجلسة الافتتاحية ان المؤتمر قد تجاوز كل العقبات وان نجاحه اصبح مؤكداً، حيث حدد الرئيس حسنى مبارك فى خطابه الجامع ملامح واطر التعاون المستقبلى بين دول المنطقة فى كافة المجالات مع تأكيده على الارتباط الوثيق بين تطوير هذا التعاون والتقدم الذى تشهده عملية السلام.

■ ثمار ضخمة ■

من جانبه اكد «كلاوس شواب» رئيس المنتدى الاقتصادى العالمى «للأهرام» أن النجاح الذى حققه المؤتمر فاق كل التوقعات الأمر الذى حفز المجتمع الاقتصادى الدولى على التحول بشكل جدى نحو توجيه استثماراته للمنطقة، بعد ان كان متخوفا بعض الشىء.

وعبر شواب عن شكره لمصر على استضافتها لهذا التجمع الكبير، مشيراً إلى ان ثمار هذا المؤتمر الهام ستكون ضخمة.

■ آثار وخيمة ■

وفى تسليط للضوء على الرؤية الفلسطينية للمؤتمر يؤكد خالد العسيلى نائب رئيس بلدية الخليل أن خطاب الرئيس مبارك قد وضع الأمور فى نصابها الصحيح، حيث ربط بين التقدم فى تطوير التعاون الاقتصادى بصيغته الإقليمية وبين تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين العربى والإسرائيلى محذراً من أن عدم تنفيذ تلك الإتفاقات ستكون له آثار سلبية وخيمة على المسار الاقتصادى والسياسى فى المنطقة.

حكايات إسرائيلية على هامش المؤتمر الاقتصادى

■ داخل مطار القاهرة الدولى كانت بداية المواقف الحرجة التى واجهت الوفد الاسرائيلى حيث قامت سلطات الامن بمطار القاهرة بمصادرة اجهزة التليفونات اللاسلكية التى كان يحملها اعضاء الوفد الاسرائيلى ويريدون استخدامها طوال ايام المؤتمر

وقال تقرير أجهزة الأمن المصرية فى تبرير مصادرة هذه الاجهزة والتى كانت بصحبة وزيرى المالية والصناعة الاسرائيليين.

إن هذه الاجهزة ذات تردد عال وتؤثر على الامن المصرى وغير مسموح باستخدامها داخل مصر لتعارضها مع مصالح الأمن القومى المصرى

وقامت أجهزة الأمن بالمطار بابلاغ الجهات المسئولة، حيث تقرر اعادة هذه الاجهزة الى تل أبيب فى نفس يوم وصول الوفد الاسرائيلى

■ شهد حفل الغداء الذى اقامه رجال الاعمال المصريون فى آخر ايام المؤتمر حوارا جانبيا ساخنا بين خالد العسيلى نائب رئيس بلدية الخليل والقائم باعمال سفارة اسرائيل بالقاهرة.

فى البداية حاول الدبلوماسى الاسرائيلى الالقاء باللائمة على الجانب الفلسطينى فى التوصل الى اتفاق حول مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل زاعما ان التعنت ليس اسرائيليا فقط وانما هو موجود كذلك على الجانب الفلسطينى.



خالد العسيلى

هنا رد عليه العسيلى مشيرا الى حقائق مادار خلال جلسات التفاوض الاخيرة وكيف كان نتانياهو ومساعدوه فى قمة التشدد والتعنت رافضين تنفيذ ماتم الاتفاق عليه مع الحكومة السابقة، وقال انه ربما قد شجع نتانياهو على التمادى فى هذا الامر نبرة التطرف التى بدأت تعلو فى الشارع الاسرائيلى.

قاطعه القائم بالاعمال الاسرائيلى متسائلا

أليس هناك تطرف مماثل على الجانب العربى؟

فاجابه نائب رئيس بلدية الخليل قائلا:

قد يكون هناك بعض التطرف ولكن المؤكد انه رد فعل طبيعى لما يحدث من الجانب الاسرائيلى. ففى الخليل على سبيل المثال يوجد حوالى ١٢٠ مستوطنا من عتاة المتطرفين يعلنون على شاشات التليفزيون والاذاعة يوميا ان الخليل مدينة الآباء والاجداد، وانها مدينة يهودية ولهذا يجب على مائتى الف عربى يقيمون فيها ان يغادروها فورا فهل هذا يقبله العقل؟ كما انهم يستفزون الناس يوميا بممارساتهم والتى ادت الى مذبحة الحرم الابراهيمى الشريف واغلاق سوق الخضار واغلاق شارع الشهداء

فى تلك اللحظة صمت الدبلوماسى الاسرائيلى وانتهى الحوار..

■ «دار بروير» رئيس اتحاد الصناعات الاسرائيلية حاول التنصل من سياسات الحكومة الاسرائيلية لتحقيق اى مكاسب لصالح الاقتصاد الاسرائيلى عندما قال ان رجال الاعمال فى اسرائيل لهم موقف مختلف بالنسبة للعملية السلمية فى الشرق الاوسط ولم يكن رجال الاعمال مع موقف نيتانياهو الخاص بعملية السلام حيث يؤيد رجال الاعمال والاقتصاد عملية السلام كما أنهم يرغبون فى اقامة مشروعات اقتصادية لزيادة التعاون الاقليمى مع جميع الدول العربية

وردا على سؤال عن تأثير سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلى بالنسبة لعملية السلام على الاقتصاد الاسرائيلى اوضح «دار بروير» انه بالطبع تأثرت المشروعات التى كان من المفروض اقامتها مع الدول العربية وبخاصة دول الخليج حيث تراجعت دول عربية عديدة عن مشروعاتها مع اسرائيل مما اثر بالسلب على الاقتصاد الاسرائيلى على غير ماكانت تريد اسرائيل تحقيقه منذ سنوات.

ابراهيم البهى

إتيكيت وبروتوكول

نشأة أبناء الدبلوماسى (١)

● إن شخصية ومستقبل ابناء الدبلوماسى تتحدد معالمها بثلاثة امور هى: (أ) دور الأم فى غرس البذور الاولى عاطفيا وفكريا، وفى ممارستها لمبدأ المساواة التامة مع جميع الابناء، وكذلك فى احساس الابناء بحضور الاب ورقابته (ب) تماسك الأسرة وترابطها وتكاملها، وقلة الخلافات بين الوالدين، واستعداد كل فرد فيها للتضحية لاسعاد الاخرين. (جـ) الرعاية المستمرة والاشراف غير المباشر على مفاهيم الابن وعاداته المكتسبة من المدرسة والاصدقاء، وتنقيتها من وقت لآخر، مع بث الثقة فى قدرات الابن على النجاح، وعلى التغلب على أى احباط ناتج من التعثر المؤقت.

● إن التربية السليمة لاتقوم على التمييز بين الابناء، ولا على التدليل (الذى هو مختلف عن الحب) ولا على إيجاد الشعور لديه بأن كل تصرفاته أو اقواله مسموح بها، أو ان مركز ووظيفة والده كفيلة بحماية خطئه، ولا على عدم عقابه بسبب عدم احترامه لشعور الاخرين سواء كانوا من الاقارب أو الغرباء، وهى مهمة تقع على عاتق الاب الذى يتعين عليه عدم الاندفاع فى الدفاع الاعمى عن التصرفات الخاطئة لابنه.

● إن التصرف الخاطىء الذى قد يصدر من الابن سواء داخل أسوار مدرسته أو خارجها يجب عدم اخفائه عن الاب مهما كانت المبررات أو النتائج، وذلك حتى يمكنه تصويب هذا السلوك بدون التأثر بدموع الابن أو توسلات الزوجة أو تبريرات الاخرين، وذلك انطلاقا من وجوب تأصيل مبدأ تبادل المقاعد مع المتضرر، وذلك فى معنى الطرح الدائم للسؤال: هل تقبل مثل هذا التصرف لو انه صدر من شخص آخر ضدك؟

غير ان تصويب خطأ الابناء سواء كان بالنصيحة، أو بالعقاب المادى أو البدنى أو بالدفاع عن حقوقه يجب الا يتم فى ثورة الغضب، وانما بعد الالمام بالجانب الآخر - الذى أغفل - من الواقعة. فاذا كان الامر يتطلب الدفاع عن حقوق الابن فيجب أن يتم ذلك بالطرق التى رسمها القانون، وليس بالسباب ولا بالاشتباك بالايدى ولا بالسلاح ولا باستئجار الاخرين للانتقام، ولا باقتحام مساكن الاخرين، ولا بمحاولة القتل بالسيارة.

السفير رياض حبشى

□ باباندريو الإبن «للحقيبة الدبلوماسية»:

كتابى «رقص أب» تجسيد حى لمسيرة جدى السياسية

حوار: علاء رياض

شهدت الاسكندرية الأسبوع الماضى فعاليات الاحتفال السنوى السادس بالشاعر اليونانى السكندرى «كفافيس» والذى حضره وفد يونانى رفيع المستوى ضم عددا من المسئولين اليونانيين من بينهم الدكتور «نيكولاس باباندريو» نجل رئيس وزراء اليونان الراحل «اندرياس باباندريو» والذى اجرت معه «الحقيبة الدبلوماسية» حوارا تحدث فى بدايته عن زيارته الحالية لمصر فقال:

«تلك الزيارة تعتبر تجربة شخصية خاصة مفادها الأعظم رؤية نهاية ما وصلت إليه الحضارة اليونانية على الشاطئ الجنوبى للبحر الأبيض المتوسط، وأنا بطبيعتى صاحب ثقافة مزدوجة لكونى أمريكى المولد لأب يونانى وأم أمريكية مما أعطانى قدرة على التمييز وتحديد الخطوط الفاصلة بين كلتا الثقافتين (اليونانية - الامريكية).

وحول فترة اقامته بالولايات المتحدة يقول الاقتصادى اليونانى الشاب، «إننا كنا نعيش بولاية كاليفورنيا، ومنها عدنا لليونان وبسبب النظام الديكتاتورى فى فترة الستينيات، هاجرنا الى كندا وعدن للولايات المتحدة لالتحق بجامعة «بيل» دارسا للاقتصاد ثم حصلت على درجة الفلسفة فى الدكتوراه من جامعة «برنستون»، واتجهت مؤخرا للكتابة حيث صدر كتابى الأول (Father Dancing) - رقص أب، والذى حقق أعلى ايرادات فى اليونان، حيث بيعت منه أكثر من «١٠٠٠٠» الف نسخة، بالاضافة الى نجاحه فى أسواق أوروبا والولايات المتحدة.

وحول أسباب تحوله من عالم الأرقام والاحصاءات الى عالم الكتابة والكلمات، بالأضافة إلى زيارته لمصر فى ظل ظروف أدبية بحته بالرغم من كونه أحد الخبراء الاقتصاديين المرموقين على مستوى العالم قال: «إننى فى زيارة مصر لمدة أربعة ايام لتقديم وتقييم مع مجموعة من المهتمين أعمال الشاعر اليونانى الأصل كفافيس - المتوفى عام ١٩٣٣ - والتى ألقت على هامش الاحتفال السنوى السادس لأشعاره، وقد ألقيت بهذه المناسبة محاضرتين بدار الأوبرا بالقاهرة والثانية بالمركز الثقافى اليونانى بالاسكندرية حول «بورتريهات الفيوم».

وأود هنا أن أؤكد على أننى لست شاعرا ولا انظم شعرا، ولكن لأشعار كفافيس أهمية خاصة فى حياتى، فكان يقرأها علينا والدى أثناء وجودنا بالمنفى وله قصيدتان أجد فيهما كل الابداع الأولى بعنوان «كيف تكون منفيا» والثانية «فى انتظار البرابرة».

وحول كتابه الشهير رقص أب قال باباندريو - بحثت فى فكرة النمو تحت ناظرى العامة، حيث أعرض لطفل أمريكى المولد لأسرة يونانية شهيرة تعترك العمل السياسى ومحاولات الطفل للوصول الى مرحلة الاتزان - أو الرقص - كوالده السياسى المخضرم. ويؤكد أنها ليست سيرته الذاتية ولكنها من وحى ابداعه فى إطار حياة وظروف تتشابه مع حياته الخاصة والقصة لصبى نشأ وترعرع وسط وبين جموع وحشود الشارع اليونانى، الذى كان لرأيه ولجمهرته ولمظاهرته الكلمة الفصل فى تقديم النظام وخلع الحكومات، قبل فترة الديكتاتورية.

ويشير د. نيكولاس باباندريو إلى أنه استغرق ثلاث سنوات فى إعداد هذا الكتاب، الذى ترجم للعديد من اللغات من اليونانية والانجليزية والفرنسية وتحول بعده من اقتصادى محترف الى كاتب له عمود اسبوعى فى جريدة يونانية ناطقة بالانجليزية.

الملك حسين يمنح وسام الاستقلال للسفير وجيه حمدى



السفير وجيه حمدى

منح العاهل الأردنى الملك حسين السفير وجيه حمدى مندوب مصر الدائم بالجامعة العربية وسام الاستقلال من الدرجة الأولى تقديرا لجهوده فى دعم وتوثيق روابط الصداقة بين البلدين الشقيقين، ومساهمته فى العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. قام بتسليم الوسام السفير نايف القاضى سفير المملكة الهاشمية الاردنية وذلك بمقر السفارة بالقاهرة.يذكر أن السفير وجيه حمدى قد عمل فى سفارة مصر بعمان لأكثر من ١٠ سنوات تدرج خلالها فى عدة مناصب بداية من مستشار إلى وزير مفوض ثم تم تعيينه سفيراً لمصر لدى الاردن عام ١٩٩٢.

دبلوماسى فى مهمة

السفير «إدوارد ووكر» سفير الولايات المتحدة الأمريكية فى القاهرة يرى ان مصر هى الدولة التى يجب أن تقود منطقة الشرق الأوسط باعتبارها تملك المقومات والإمكانيات التى تؤهلها للقيام بهذا الدور القيادى - وهى كذلك بالفعل..

ويضيف قائلاً:

«أتوقع أن تصبح مصر قوة اقتصادية كبيرة فى المنطقة، وأعتقد أن الإصلاحات الإقتصادية الضخمة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك بمساعدة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى ستحقق هذا الهدف وستؤدى إلى طفرة تنموية واستثمارية فى مصر تخلق فرص عمل ضخمة بالاضافة إلى خلق القوة الدافعة لوضع مصر فى المرتبة الأولى كأكبر قوة اقتصادية فى هذه المنطقة.

وحول انطباعاته عن مصر كأرض وشعب قال السفير الأمريكى:

«إن إعجابى لا يوصف بهذا البلد، فمصر بلد الحضارة والتاريخ الضارب بجذوره فى اقدم العصور، كما أن الشعب المصرى من أروع شعوب العالم، فهو يدخل فى أعماق القلب مباشرة بكرم ضيافته ودفء ترحيبه دون تكلف أو رياء».

وحول أصعب المواقف التى واجهها فى مسيرة عمله الدبلوماسى يتذكر السفير ووكر العديد من المواقف الصعبة، مشيراً إلى انه قد واجه مواقف صعبة جداً عندما كان يعمل مع مبعوث الرئيس الأمريكى الشخصى فى أثناء مفاوضات الحكم الذاتى. وقال إنه عندما تجمعه الظروف مع بعض المسئولين والوزراء المصريين الذين شاركوا فى تلك المفاوضات يتذكرون ذلك الجهد الماراثونى المضنى الذى بذلوه من أجل دفع المفاوضات للأمام.

ويتحدث السفير الأمريكى عن موقف آخر مازال محفوراً فى ذاكرته عندما كان موجودا فى بيروت عام ١٩٧٥م مع بدء اندلاع الحرب الأهلية هناك، حيث عايش الخطر لأيام عديدة خاصة بعد تعرض مقر إقامته لقصف القنابل والصواريخ واصبح من الضرورى مغادرة لبنان، ويتذكر فى هذا الصدد كيف نام هو وزوجته ليالى عديدة تحت سرير غرفة النوم للإحتماء من القنابل والتفجيرات والتى أصبحت السمة الرئيسية للحرب الأهلية فى لبنان فى ذلك الوقت.

وحول هواياته يشير السفير الأمريكى إلى انه يهوى كثيراً ممارسة رياضة ركوب الخيل حيث يحرص على القيام بها فى نادى الفروسية بالزمالك قبل الذهاب إلى عمله بالسفارة، كما يحرص بين الحين والآخر على ممارسة تلك الهواية عند الأهرامات، ونظراً لمعرفته بأهمية الرياضة ودورها المؤثر فى صحة الإنسان، فهو يحرص على اداء بعض التمرينات الرياضية حتى فى أثناء وجوده بالسفارة حيث توجد غرفة مجهزة بالأدوات الرياضية ومخصصة لهذا الغرض للعاملين بالسفارة.

ويضيف أن من أحب الهوايات إلى نفسه هواية الصيد، ولذا فهو ينتظر بفارغ الصبر بدء موسم صيد البط فى مصر خلال الأيام المقبلة حتى يتمكن من ممارسة تلك الهواية التى تتيح له قضاء أوقات ممتعة.

والسفير إدوارد ووكر من أبرز المتخصصين فى شئون الشرق الأوسط حيث قضى بالمنطقة أغلب سنوات عمله الدبلوماسى، فقد خدم فى بداية حياته الدبلوماسية فى سفارة بلاده بتل أبيب منذ عام ١٩٦٩م ولمدة أربع سنوات، ثم كان ضمن الفريق الذى عمل مع هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى الأسبق أثناء جولاته المكوكية فى المنطقة عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣م، وركز إهتمامه بعد ذلك على دراسة اللغة العربية فى كل من بيروت وتونس والقاهرة، شغل فى سوريا خلال الفترة من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٠م ثم عاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث عمل مع وكيل وزارة الخارجية إلى أن عين مساعداً لوزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط، ثم سفيراً للولايات المتحدة فى أبو ظبى خلال فترة حرب الخليج، وعين بعدها نائباً للمندوب الأمريكى الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك، وأخيراً سفيراً للولايات المتحدة بالقاهرة.

بريد الحقيبة

لا احتفالات بنصر أكتوبر بغير مبارك!

أرسلت للرئيس حسنى مبارك برقية إعجاب، لقراره عدم الذهاب الى قمة واشنطن، وأنا أعلم ان ضيق وقته لن يمكنه من الاطلاع عليها، وأن سكرتارية السكرتارية هى التى ستتسلمها.. ولكنى مدفوع بفخر عظيم أرسلت البرقية، فقرار الرئيس أكد انه يحس تماما بنبضات شعبه، وأن مصر ليست هى التى تهرول، وإنما هى التى يهرول إليها، وأن مصر تقود ولا تقاد!!

دكتور/محمود ابو النصر جاد الله
مستشفى دسوق العام

على طريقة «اللاءات»!

على طريقة لاءات «دنن ياهو» الشهيرة أقول:
لا تغيير المعاهدات والاتفاقات التى أبرمت فى أوسلو ومدريد!
ولا للاستيطان فى الأراضى المحتلة
ولا سلاما سوريا - اسرائيليا بدون عودة الجولان
ولا تطبيع للسلام المصرى - الاسرائيلى الا بفك السلاح النووى الصهيونى
ولا للسلام غير العادل والشامل فى المنطقة
ولا عاصمة لفلسطين الا القدس

مهندس/ أشرف عبد الفتاح الأبجى - المنيل - القاهرة

حكاية محمد الراوى

منذ أربع سنوات: سافر الشاب المصرى «محمد الراوى» للعمل بالمملكة العربية السعودية الشقيقة لدى مؤسسة بمدينة «النماص» بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية الحبيبة، وذلك للانفاق على إخوته ووالدته المريضة، وبرغم مرور هذه السنوات لم يوافق له «كفيله» السعودى على نزوله إجازة ولو مرة واحدة لرؤية والدته المريضة والاطمئنان على إخوته ولأن عقد عمله ينص على أحقيته فى النزول شهرا اجازة كل عامين، فباسم كل المعانى الانسانية النبيلة تناشد وزارة الخارجية التدخل لدى السلطات السعودية من أجل السماح للشاب بالنزول اجازة كما نناشد السلطات السعودية السماح له بالنزول هذه الاجازة من اجل رؤية والدته المريضة.

دكتور/ احمد السيد برهام
السنبلاوين - دقهلية
البيانات لدى بريد «الحقيبة»

ليس آخر «الهاوين»!

نيتانياهو يذكرنى بمغامر كاد يشعل نار الحرب العالمية الثالثة فى الستينات وهو وزير الخارجية الامريكى دالاس الذى ابتكر نظرية (حافة الهاوية) فكان يهاجم النظام السوفيتى آنذاك حتى إذا ماترات شرارات الحرب تراجع بسرعة!!

ويعيد الزعيم الليكودى هذه النظرية بعد ان واراها التراب لاختفاء الاتحاد السوفيتى، وبزوغ فجر النظام العالمى الجديد.

زغلول توفيق
بنى سويف

نضوج العلاقات العربية - العربية

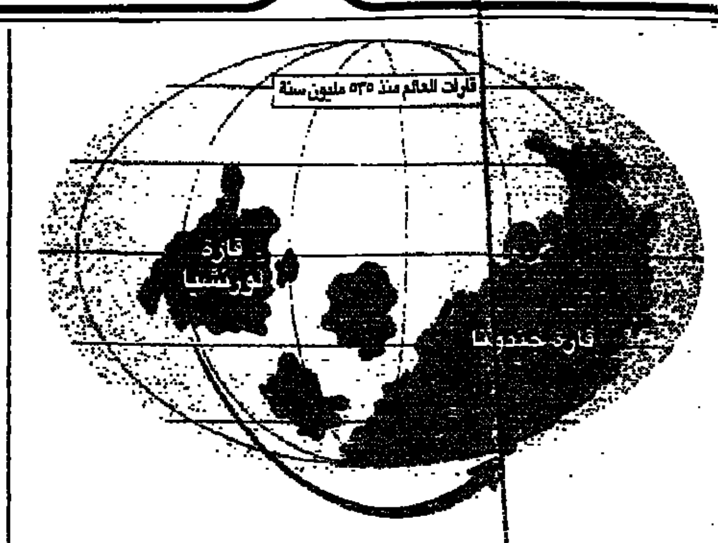
اعتقد - ومعى كل المهمومين بالسياسة العربية - أن كل التحركات العربية الرشيدة والتى نتابعها يوميا فى لقاءات الرؤساء العرب هى نتاج مباشر لنجاح القمة العربية التى عقدت على أرض القاهرة العامرة فى شهر يونيو الماضى.

ولأول مرة منذ فترة طويلة، وبالتحديد منذ الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة نتابع لقاءات الملك حسين مع العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز، وكذلك التنسيق الأردنى - السورى المشترك والزيارات السريعة المتبادلة بين وزراء خارجية دول الجوار العربى (مصر - سوريا - الأردن - فلسطين - لبنان) للتنسيق فى الخطوات السياسية المشتركة.

إن كل مانشاهده ليس له سوى دلالة واحدة هى نضوج العلاقات العربية - العربية، وخروجها من نطاق المفهوم الضيق، والمحدود الى مفهوم التعاون الدولى بمفهومه الحديث القائم على وحدة المصالح المشتركة.

وإن كنت اتمنى ان يؤثر هذا التعاون الرشيد فى تحقيق حلم كل عربى بإقامة السوق العربية المشتركة، والقضاء على أساليب الحماية الجمركية المستخدمة بين حدود الدول العربية، وفتح سوق العمل العربى بما يتسع لابناء الأمة العربية من المحيط الى الخليج بدلا من الاستعانة بالأيدى العاملة الآسيوية خاصة فى دول الخليج.

علاء حسب الله
اعلامى - الإسكندرية



السهم يوضح المسار الذى صارت فيه الكتلة القديمة من قارة لورنشيا الى قارة جندوانا

حدث منذ ٥٣٥ مليون سنة

كتلة فى حجم البرتغال وأسبانيا .. انفصلت عن آلاسكا ووصلت للأرجنتين بعد ٨٠ مليون سنة

منذ ٥٣٥ مليون سنة مضت انفصلت كتلة أرضية ضخمة فى حجم البرتغال وأسبانيا، وانجرفت فى المحيط فى رحلة سفر استغرقت حوالى ٨٠ مليون سنة حتى وصلت إلى شاطىء الأرجنتين والتصقت به مشكلة جزءا من جبال الإنديز.

أعلن الباحثون قصة الرحلة المثيرة لجبال الأرجنتين من آلاسكا، والتى بدات مع فتح فالق «اوستيا» عبر جنوب تكساس فى وقت مبكر من العصر الجيولوجى المعروف باسم العصر الكامبرى، حينما كانت قارة لورينشيا تقع بالقرب من خط الإستواء، ومع عملية الفتح تم سحب القطعة القارية «بريكورديليرا» بعيدا عن تكساس، وبين ٥٢٥ و٢١٥ مليون سنة مضت تحركت حوالى ٨٠٠٠ كيلومتر، حتى وصلت إلى قارة جندوانا، وبعد ذلك انضغطت بالالتحام مع الحواف والتكوينات الجيولوجية الاخرى والالتحامات الفرعية التى بنت الإنديز بعد ذلك.

وبالإضافة للكشف الجديد توصل العلماء إلى ثالثة أسباب أو ظواهر تدعم نظرية هجرة الجبال، الأول أن طبقة الصخور المدروسة التى يشك العلماء فى كونها مهاجرة تختلف تماما عن طبقات الصخور والأنواع التالية لها مباشرة ولكنها تتفق فى النوعية مع صخور توجد فى مناطق أخرى، والثانية أن الرسوبيات الموجودة بالجبال التى خضعت للدراسة خاصة فى الساحل الغربى الامريكى تحتوى على صخور مصدرها جنوب شرق أسيا بينما الصخور المجاورة لها إلى الشرق مما يعرف بمنطقة الانهدام ـ تحتوى على حفريات مصدرها القطب الشمالى، الصفة الثالثة هى أن العلماء حينما استخدموا اسلوب اتجاه الحقل المغناطيسى المحفوظ فى الصخور منذ تجمدها كوسيلة لمعرفة مصدرها وموطنها الاصلى اكتشفوا أن جانبا من صخور هذه الجبال قد تكون منذ ١٠٠ مليون سنة، بينما تشكل البعض الأخر منذ حوالى ٣٥٠ مليون سنة فى منطقة تبعد حوالى ٦٠٠٠ كيلو مترعن موقعها الحالى.

هذه النتيجة المثيرة جاءت تدعيما لنظرية «هجرة الجبال» التى اعلنها العلماء منذ سنوات وافترضوا فيها أن عددا كبيرا من الجبال المعروفة فى العالم لم تتشكل فى موقعها الحالى، وانما هاجرت إليه من أماكن اخرى، حيث يعتقد أن امريكا الوسطى برمتها ومعظم أجزاء الصين واليابان وحواف امريكا الجنوبية والاتحاد السوفيتى السابق وجزءا كبيرا من اليابسة المطلة على المحيط الاطلنطى تعتبر هى المناطق الرئيسية للهضاب والجبال المهاجرة.

ويفسر العلماء هجرة الجبال طبقا لنظرية تفترض أن الارض تتكون من عدة الواح تتباعد عن بعضها أو تتقارب، ويحمل بعضها على متنه القارات خفيفة الكثافة، بينما يحمل البعض الاخر القشرة البرية عالية الكثافة، وفى العادة يحتوى اللوح البحرى فى سطحه على جزء من الصخور قليلة الكثافة التى تعد المادة الخام التى تتكون منها الجبال فيما بعد، وعندما يتلاقى اللوح البحرى مع لوح قارى يد ينغمس الجزء الاسفل من اللوح البحرى وحده تحت اللوح القارى ويغوص فى قلب الأرض، بينما ينفصل جزؤه السطحى مشكلا جبالا وهضابا تصطدم باليابس وتلتصق به، وقد تسافر هذه الاجزاء لمسافات طويلة بعد الانفصال قبل أن تصل لموطنها الاخير فى المهجر.

ومنذ ٥٣٥ مليون سنة لم تكن الأرض بقاراتها التى نعرفها اليوم، بل كانت هناك قارة «جندوانا» العملاقة التى تضم أمريكا الجنوبية وإفريقيا والهند والقارة المتجمدة الجنوبية، وقارة أمريكا الشمالية القديمة التى عرفت فى ذلك الوقت باسم «لورينشيا» إضافة إلى بعض التكوينات القارية الاخرى منها «بريكورديليرا» التى كانت مجاورة لورينشيا أو جزءا منها و«افولونيا» التى تشكل حاليا كل من نيو انجلند وبريطانيا ونوفا سكوتيا، ولم تكن الأرض مستقرة فى ذلك الوقت، بل كانت تموج بتحركات شتى، ووفقا لنظرية هجرة الجبال

جمال محمد غيطاس

التلوث الصناعى يهدد شريان الحياة فى مصر

تلوث المياه بالمخلفات الصناعية يعد أحدى المشكلات الرئيسية التى تواجه دول المنطقة العربية، خاصة وأن معظمها سيعانى من ندرة المياه خلال السنوات القادمة، هذا ما أكده الدكتور عصام الحناوى الأستاذ بالمركز القومى للبحوث ومستشار الأمانة الفنية لمجلس وزراء البيئة العرب، فى دراسته الشاملة حول التلوث الصناعى بالوطن العربى.

وعلى الرغم من ندرة المياه العذبة فى معظم الدول العربية والقضايا المتصاعدة لاستغلال مصادر المياه المشتركة سواء الانهار أو خزانات المياه الجوفية فإن المياه يساء استخدامها فيرتفع الفقود المهدر وتتصاعد حدة تلوث المسطحات المائية والمياه الجوفية من مخلفات الصرف الصحى والصناعى.

والحديث عن تلوث المياه بالمخلفات الصناعية لابد أن يقودنا إلى تلوث نهر النيل فى مصر، وتؤكد الدراسات العلمية كما يقول الدكتور الحناوى أن حجم المخلفات الصناعية فى مصر يقدر بحوالى ٥٠٠ مليون متر مكعب فى العام، وينتج عن الصناعات الغذائية القائمة ما يقرب من ٢٣٧ مليون متر مكعب من المخلفات السائلة سنويا، تليها الصناعات الكيماوية ٩٨ مليونا والنسيج ٨٨ مليونا، ثم الصناعات المعدنية ٦٠ مليونا، أما الباقى فمن صناعات كثيرة أخرى، وتعد محافظتا القاهرة والاسكندرية مسئولتين عن توليد حوالى ٤٠ ٪ من المخلفات الصناعية فى مصر. والخطير أن معظم الصناعات تقوم بصرف مخلفاتها الصناعية السائلة دون معالجة فى النيل أو فى الترع والمصارف الزراعية لتصب بعد ذلك فى بحيرات شمال الدلتا، وبعض المخلفات يصرف فى مجارى الصرف الصحى ويجد طريقه فى النهاية إلى المصارف والمسطحات المائية الاخرى، وتؤكد الدراسات البيئية أن ٥٧٪ من المخلفات السائلة المنصرفة من المصانع تجد طريقها إلى النيل والترع أى حوالى ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا، و١٢ ٪ إلى مجارى الصرف الصحى والباقى إلى المصارف الزراعية بالإضافة إلى كميات كبيرة من مخلفات الصرف الصحى مما يجعلها تحتوى على تركيزات عالية من الملوثات المختلفة كالمبيدات والعناصر الثقيلة، وتؤكد الدراسات البيئية أن المصارف الزراعية تحمل ما يزيد على ١٦ مليار متر مكعب سنويا من الماء المحمل بالمخلفات الزراعية والصناعية إلى بحيرات شمال الدلتا، كالمنزلة التى حدث بها تغيرات بيئية متعددة وانخفض إنتاج الاسماك بها من ١٠٠ ألف طن عام ١٩٨٢ إلى ٦٠ ألف طن حاليا، إضافة لهجرة الطيور النافعة، كما ارتفع تركيز للملوثات فى الاسماك، حيث وصل تركيز الزئبق إلى ٢٨ ضعف المعدل المسموح به والرصاص إلى ٣٢ جزءا فى المليون، وتستقبل بحيرة مريوط ما يقرب من مليون متر مكعب صرف صحى يوميا، حتى اصبحت بحيرة شبه ميتة، وانقرض منها العديد من أنواع الأسماك وتلوثت الأنواع الباقية، وتسربت الملوثات إلى المياه الجوفية، ففى بعض المناطق كالواحات البحرية وجدت تركيزات عالية من الحديد والمنجنيز فى مياه الآبار، وفى بعض مناطق الدلتا وجدت تركيزات عالية من المبيدات والنترات فى المياه الجوفية. و من الواضح أن هناك صعوبات اجتماعية واقتصادية وتشريعية تعوق تطبيق المعايير الإرشادية للملوثات المختلفة وفرض عقوبات على المخالفين، والنتيجة المزيد من التلوث وما يعنيه ذلك من خطر بيئى يهدد صحة الملايين فى المنطقة العربية ونحن نخطو نحو سنوات عجاف تندر فيها نقطة المياه.

> ٣٠٠ مليون متر مكعب مخلفات صناعية سائلة تلقى فى النيل سنويا

عزة الحسينى

بالهندسة الوراثية

أصبع موز يحمل قذائف من اللقاحات المضادة للشلل والحصبة والفيروسات

أعلن فريق من باحثى الهندسة الوراثية بمعهد بويس طمسون لأبحاث النبات بجامعة كورنيل بنيويورك أنهم يقومون بزراعة سلالة من الموز المولف وراثيا لانتاج قذائف الأجسام المضادة للميكروبات لحماية الإنسان من الإصابة بها.

وبدأت الأبحاث بالأجسام المضادة الموجودة فى الغلاف الخارجى لفيروس الكبد «بى»، والأجسام المضادة المنتجة بهذه الطريقة تعتبر نموذجية بالنسبة للدول النامية والفقيرة، لأن تحضيرها على هيئة لقاحات واقية لن يتكلف سوى بضعة قروش للجرعة، ويقول الدكتور شارلز ريتز إن تجربة استخدام اجسام مضادة للفيروس «بى» فى البطاطس المحورة وراثيا أدت الى توليد استجابة مناعية جيدة لدى حيوانات التجارب تجاه المرض، لكن نظرا لان الطبخ يؤثر على خصائص اللقاح المنتج لعدم امكانية تناول البطاطس نيئة، وجه الباحثون جهودهم إلى محصول الموز الذى يزرع بكثافة فى أنحاء العالم خاصة الدول النامية، ويضيف إن ١٠ أفدنة من الموز المولف وراثيا يمكن أن تفى بحاجة دولة بكاملها مثل المكسيك من اللقاحات اللازمة لتحصين الأطفال، ويقترح الباحثون تقديم هذه اللقاحات إلى الأطفال بصورة مهروسة مع تحديد الجرعة المناسبة بالملعقة، حيث يوضع فى برطمانات يحتوى الواحد منها على ١٠ جرعات، كما نجح الباحثون فى انتاج بطاطس لانتاج لقاحات مضادة لبكتريا ايشيرشيا ايكولاى المسببة للاسهال، ويأمل الباحثون فى تحضير موز يمكن أن يساهم فى تحصين الناس خاصة الأطفال ضد عدد كبير من الأمراض الخطيرة المنتشرة مثل الحصبة وشلل الأطفال والحمى الصفراء والدفتريا، ويسعى الفريق الطبى فى الحصول على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدام لقاحات الموز بعد نجاحها فى حيوانات التجارب.

وتعليقا على هذه النتائج المهمة يقول الدكتور أحمد شوقى أستاذ الوراثة بزراعة الزقازيق إنه بعد النجاح الذى حققه العلماء فى نقل الجين الخاص بانتاج الانترفيرون إلى الابقار والماعز وحصولهم على المركب المهم مفروزا فى ألبانها بدأ التفكير منذ حوالى ١٠ سنوات فى استخدام المحاصيل الزراعية التى تؤكل طازجة كمصدر لبعض المركبات العلاجية أو الوقائية، ومن أوائل ما طرحه العلماء فى هذا المجال استخدام بعض الخضر الورقية كالخس فى انتاج الهرمونات المسئولة عن تنظيم الحمل برغم أن تناول السيدة لكمية معينة تكون كافية لعدم حدوث الحمل، لكن المشكلة كانت ولاتزال تتمثل فى عدم امكانية ضبط الجرعات فى مثل هذه الحالات، ولعل ذلك يذكرنا بمشكلة استخدام الأعشاب والنباتات الطبية فى علاج الالتهاب الكبدى الفيروسى دون قواعد علمية لانها مواد قد تكون مفيدة علاجيا بالفعل ولكن بجرعات تقل أو تزيد عن الجرعات المستخدمة، كما أنها قد تناسب شخصا ولاتناسب شخصا اخر. ولذلك فإن اهتمام الباحثين بمحاولة التوصل لتقدير كمى للجرعات من العجينة يعد من أهم ما جاء بهذا الخبر، حيث أن تحضير جرعات اللقاح من عجينة الموز المولف وراثيا وتعبئتها بصورة تسمح للطبيب بتجزئتها إلى اقسام يعرف محتواها من اللقاح يتيح لكل فرد الحصول على الجرعة المناسبة لحالته الصحية والسنية.

ويشير إلى إنه كما ذكر فإن توجيه التوليف الوراثى لانتاج هذه اللقاحات عن طريق هذه المزروعات سوف يلعب دورا فعالا فى حل مشكلة حقيقية تعانى منها الدول النامية، لكن يجب أن نأخذ فى اعتبارنا أن الملكية الفكرية فى اطار اتفاقية الجات ستكون لها أبعادها وتأثيراتها السلبية على هذا الهدف الإنسانى.

حاتم صدقى

فى المؤتمر الدولى لأطباء مصر

العودة للتركيبات الدوائية التقليدية للجلد وزرع العدسات الرخوة مازال تحت التجارب

تحذر الأبحاث الطبية الحديثة من سوء استخدام الكورتيزونات فى علاج الأمراض الجلدية لخطورتها، كما تؤكد أهمية العودة للتركيبات الدوائية البسيطة الرخيصة التى يقوم بها الصيادلة.

هذا الجانب تتناوله ندوة الأمراض الجلدية فى مركز المؤتمرات الدولى اثناء انعقاد المؤتمر الدولى لنقابة الأطباء تحت رعاية الرئيس مبارك فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ ديسمبر. وعلى جانب آخر يتم مناقشة عدة أبحاث ومحاضرات فى مجال أمراض العيون خاصة علاج المياه البيضاء وتقييم طرقها المختلفة وافضلها للمريض المصرى، كما يتم عقد عدد من الجلسات الخاصة بالأورام السرطانية فى الجهاز الهضمى والعظام والأنسجة والرحم.

ويقول الدكتور عاصم محمد فرج أستاذ الأمراض الجلدية بطب بنها ومقرر الندوة إن هذه الندوة تتناول تصحيح المعتقدات الطبية الخاطئة المنتشرة فى مجال علاج الأمراض الجلدية، وتناقش الندوة خلال اربع جلسات علمية حوالى ٣٠ بحثا ومحاضرة حول الأساليب والأسس العلاجية العلمية السليمة للأمراض الجلدية.

ويبدأ الدكتور جلال العنانى أستاذ ورئيس قسم الجلدية بقصر العينى فى التحدث عن القواعد العلمية والتركيبات العلاجية السليمة القديمة التى مازالت تستخدم لدقتها العلمية وكفاءتها العالية والابتعاد عن المستحضرات الصناعية غالية الثمن، ويؤكد أن هذا النوع من العلاجات القديمة يحتاج حرفية من الطبيب فى عمل هذه التركيبات كفن مستقل، وللأسف الأدوية الكيماوية المصنعة جعلت شباب الأطباء يفتقدون لهذه الخبرة المهمة الضرورية والاقتصادية للمريض.

ويتحدث الدكتور عبد الرحيم عبدالله الأستاذ بطب عين شمس عن الفروق بين العلاج الموضعى والعلاج بالفم واهمية استخدام كل طريقة بأسلوب صحيح معتمدا على أن امتصاص الجلد يختلف من منطقة لأخرى، ولذلك توجد بعض الحالات التى يجب استخدام العلاجات الموضعية فيها مثل الأكزيما والتينيا المحدودة ولاداعى للدخول فى العلاجات بالفم لما لها من آثار جانبية، ويتناول الدكتور عبدالمنعم عبد العال أستاذ الجلد بطب الأزهر اسس علاج مرض الجذام للقضاء عليه تماما خلال سنوات قليلة، وتتحدث الدكتورة مهيرة السيد الأستاذ بطب عين شمس ومنظمة الندوة عن سوء استخدام الكورتيزونات والأضرار التى تنشأ عن الاستخدامات الموضعية لها بكثرة وبدون داع بشكل خاطئ فينتج عن ذلك ضمور الجلد وإصابته بالميكروبات البكتيرية والفطرية وظهور تجمعات دموية، وعند استخدام الكورتيزون لمدة طويلة لعلاج الصدفية يؤدى لعدم استجابة المريض للعلاج، وعند توقف الكورتيزون يرتد مرض الصدفية بصورة أكثر عنفا ويكون العلاج صعبا.

وفى مجال امراض العيون يقول الدكتور طه عبد المنعم لبيب استاذ امراض العيون بقصر العينى وسكرتير عام الجمعية الرمدية المصرية إنه سيتم عقد جلسات امراض العيون بالتعاون بين النقابة والجمعية وسوف تتناول ثلاثة موضوعات رئيسية على راسها تشخيص وعلاج المياه البيضاء فى الدول النامية وتقييم الأساليب الجراحية المختلفة لها حيث تختلف طبيعة المياه البيضاء عن الدول المتقدمة ومازالت عملية شفط المياه التقليدية تقدم افضل النتائج واسهلها وأرخصها لدول العالم النامى، كما أن استخدام العدسات اللينة المرنة المطوية فى حقل التجارب مرتفعة الثمن كما يتم مناقشة العين من منطلق المدارس العام كأداة تشخيصية والاستفادة من فحص العين، ويتناول المؤتمر علاج أمراض العيون بالليزر وشروطه وسيقوم الأطباء الشبان بالتدريب على الأجهزة العلمية الجديدة خلال الدورات التدريبية بالمؤتمر.

ويناقش المؤتمر كما تشير الدكتورة سوسن رحيم أستاذة الأورام عددا من المحاضرات والابحاث حول تشخيص وعلاج اورام الجهاز الهضمى والعظام والانسجة والأطراف، ويقول الدكتور أسامة رسلان امين عام المؤتمر إنه تعقد جلسة خاصة عن اورام الرحم وسرطان المبيض والاكتشاف المبكر لهما، ويشارك فى جلسات الأورام اكثر من ٣٠ طبيبا مصريا ومن الخارج منهم العالم الدكتور محيى الصراف ويعتبر من اكبر أطباء الاورام بأمريكا.

محمود القنواتى ـ ليلى السعدنى

العلاج بالزمن

أحدث طريقة لزيادة فاعلية الدواء

كشفت دراسة مثيرة لفريق من العلماء والأطباء الفرنسيين عن علم جديد فى الطب يضاعف من فاعلية الدواء ويقلل من مضاعفاته الجانبية إلى أدنى حد ممكن هو «العلاج بالزمن» حيث اكدوا أن لكل دواء وقتا مفضلا اثناء اليوم يمكن أن يحقق خلاله المريض افضل استفادة ممكنة. وفى محاولة لتفسير هذا العلم المسمى «بالكرونوثرابى» أوضح الدكتور محمود الشربينى أستاذ ورئيس مركز رعاية الحالات الحرجة بطب قصر العينى أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالساعة البيولوجية للجسم، حيث لوحظ ازدياد حدة بعض الأعراض المرضية فى أوقات معينة من اليوم وكذلك زيادة تقبل الجسم للدواء فى مواعيد معينة تتوافق مع الدورة البيولوجية لجسم الإنسان.. فيحدث ٣٣ ٪ من أزمات القلب ونزيف وجلطات المخ فى الصباح بسبب ارتفاع ضغط الدم بصورة مفاجئة فى هذه الفترة ولذلك فإن إعطاء المريض الأدوية المخفضة للضغط قبل النوم مباشرة تقدم حماية تالية لمرضى ضغط الدم من الأزمات القلبية ونزيف المخ.

كما أن أعلى نسبة للإصابة بالأزمات الربوية تكون فى ساعات متأخرة من الليل وأن ٧٠ ٪ من حالات الوفاة الناتجة عن هذه الأزمات تكون بين منتصف الليل والساعة الثامنة صباحا لذا فإن افضل موعد لإعطاء أدوية الربو يكون فى السابعة مساء بينما وجد أن افضل وقت لإعطاء مشتقات الكورتيزون لعلاج الأزمة الربوية يكون فى الثالثة ظهرا، وهذا يؤكد ضرورة تغيير مواعيد تعاطى كل دواء حسب طبيعته. ويشير الدكتور الشربينى إلى أن حالات حساسية الأنف والرشح تزداد فى الصباح لذا يفضل إعطاء مضادات الحساسية قبل النوم أما عن التهابات المفاصل مثل الام الركبة فوجد أنها تزداد تدهورا فى نهاية اليوم بينما التيبس المصاحب للروماتويد يصل إلى ذروته فى الصباح الباكر. ولذلك فإن ادوية التهابات المفاصل تزداد فعاليتها إلى الضعف إذا تم إعطاؤها قبل ساعتين من وصول الألم إلى ذروته، هذا بالإضافة إلى أن الأعراض الجانبية لأدوية التهابات المعدة والصداع والدوار تقل جدا مع اتباع نظام التوقيت المناسب لاعطائها، وتوصل الباحثون أيضا إلى أن افضل موعد لتناول أدوية قرحة المعدة يكون بعد تناول العشاء.

هالة أبو زيد

وكالة الفضاء الأوروبية تقرر

إحياء مشروع مركبة الفضاء «هيرمس»

بدات وكالة الفضاء الأوروبية فى احياء مشروع مركبة الفضاء «هيرمس» والذى كان قد توقف عام ١٩٩٣ بسبب نقص الميزانية المخصصة له، قررت الوكالة الاستفادة من الدراسات والابحاث التى تمت من أجل هذا المشروع فى تصنيع مركبتى فضاء لنقل رواد الفضاء ومعداتهم الى المحطة الفضائية الدولية التى يجرى انشاؤها وسيتم اطلاق مركبتى الفضاء بواسطة الصاروخ الفرنسى (اريان ٥). أما رواد الفضاء فستحملهم الى الفضاء صواريخ من النوع المستخدم فى عمليات «أبوللو» ومركبة الفضاء «هرميس» لن تجهز بعجلات هبوط لعدم الحاجة اليها. ولكن سيتم تزويدها بخلايا خاصة لتكييف الضغط الجوى وكذلك أجهزة تحكم. أما مركبة الفضاء حاملة البضائع فستكون أكثر بساطة، فالتحكم فى مسارها سيتم عن بعد. وهى مصممة لتلعب دور صندوق مخلفات المحطة الفضائية فعندما تمتلىء بالمخلفات تعاد الى الارض لتحترق بمجرد دخولها الغلاف الجوى.

بيدار مذكور

مؤتمر دولى بأسوان يناقش

إنشاء بنك للعظام بطب أسيوط لإسعاف حوادث طرق الوجه القبلى

تشهد مدينة أسوان الثلاثاء القادم اعمال المؤتمر الدولى لجراحة العظام والإصابات التى تنظمه كلية طب أسيوط تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ويناقش المؤتمر الذى يحضره ١٥٠٠ طبيب ٣٠٠ بحث على مدى اربعة ايام خلال ٣٠ جلسة تتناول الجراحات الجديدة لعلاج مختلف امراض وكسور العظام. وصرح الدكتور عبد الخالق حافظ رئيس المؤتمر بأن الأبحاث المقدمة ستتناول جراحة العمود الفقرى ونقل العظام مع التغذية الدموية وعلاج التشوهات الخلقية العظمية فى الأطفال كما يقدم الدكتور جلال زكى أستاذ الروماتيزم بكلية طب أسيوط دراسة هامة حول إطالة عظام الساق بواقع ملليمتر واحد كل يوم وهذه العملية اجريت على مجموعة من الاقزام بنسبة نجاح بلغت ٨٠ ٪، ويعلن المؤتمر عن انشاء بنك جديد للعظام لإسعاف حوادث الطرق السريعة بالوجه القبلى وذلك عن طريق حفظ العظام تحت درجة برودة شديدة. ويقول الدكتور عيسى رفاعى انه ستتم مناقشة دراسة حول البروتينات المحفزة لنمو العظام، والتى تأتى فى اطار المحاولات الجارية للبحث عن امكانية وضع مادة فى العظام المكسورة تمكث فترة فى الجسم ثم تذوب من تلقاء نفسها.

وتشير دراسة للدكتور ابراهيم محمد حسن سكرتير عام المؤتمر إلى إن الراحة والنوم لفترات طويلة بالمنزل يؤدى إلى نتائج عكسية حيث تصاب العضلات الساندة للعمود الفقرى بالإرتخاء والضعف الشديد مما يقلل من سرعة شفائها ويطيل من فترة بقاء المريض بالمنزل ويستطيع الانسان من خلال المحافظة على وزنه أن يخفض بصورة واضحة من الإجهاد الواقع على منطقة اسفل الظهر حيث أن كل كيلو جرام واحد زائد فى منطقة البطن يقابله حمل مقداره عشرة كيلو جرامات زائدة على منطقة اسفل الظهر. وفى النهاية يعرض المؤتمر دراسة حول علاج سرطان الدم والنخاع العظمى حيث تتم عبر عدة خطوات تبدأ بقتل النخاع العظمى للمريض بواسطة جرعات مكثفة من العلاج الكيماوى والإشعاعى. ثم ينقل للمريض نخاع جديد تماما من الشخص المانح الذى تتوافق انسجته وخلاياه مع المريض وفى الغالب يكون من الأقارب وهذه الطريقة تفلح فى علاج ٦٠ على الأقل من المرضى. وتزداد النسبة كلما تم العلاج مبكرا.

يحيى يوسف

جراح ألمانى يقوم بجراحات المثانة بقصر العينى

يقوم الجراح العالمى مانفريد بيير أستاذ جراحة المسالك البولية بجامعة برلين الألمانية اليوم بقصر العينى بإجراء عدد من العمليات الجراحية الجديدة لاكتشاف سرطان المثانة مبكرا باستخدام المنظار بالأشعة فوق البنفسجية مما يتيح استئصال المثانة بدون آثار جانبية ويزور الجراح الألمانى مصر بدعوة من الدكتور عمرو محمود عبدالحكيم أستاذ جراحة المسالك بطب قصر العينى، وسوف يقوم بتدريب الاطباء المصريين فى بعض المراكز الطبية على هذه الطريقة السهلة لعلاج سرطان المثانة الذى يحتل المرتبة الأولى بين الرجال المصابين بالأورام فى مصر.

فريق فرنسى فى مهمة تدريبية بمستشفى المطرية

يزور القاهرة الشهر القادم بدعوة من الدكتور رضا مصطفى امين عام هيئة المستشفيات التعليمية فريق من الجراحين الفرنسيين المتخصصين فى علاج وتشخيص اورام الثدى يضم كلا من الدكتور جاك روسيد أستاذ العلاج الكيماوى ولاسرى أستاذ الجراحة والدكتور هاجاى أستاذ الأشعة التشخيصية والدكتور فلورنس أستاذ الأشعة العلاجية، حيث يقوم الفريق خلال الزيارة بتدريب أطباء مستشفى المطرية التعليمى على احدث ما وصلت إليه علوم أورام الثدى.

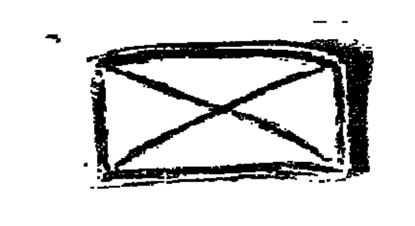
أمراض القلب والشرايين وضغط الدم يناقشها مؤتمر بطب الزقازيق

يعقد بعد غد الخميس بكلية طب الزقازيق المؤتمر السنوى الرابع لأمراض القلب والشرايين الذى ينظمه قسم القلب بالكلية بالاشتراك مع الجمعية المصرية لأمراض القلب تحت رعاية الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة والدكتور عبد القاهر طنطاوى عميد الكلية. يشارك فى المؤتمر اساتذة القلب من كافة الجامعات المصرية ومراكز البحوث والاكاديميات العسكرية صرح بذلك الدكتور عبد الفتاح حسن فريد أستاذ القلب بطب الزقازيق ومقرر المؤتمر وقال ان الابحاث ستتركز حول امراض الشرايين التاجية والذبحة الصدرية وضغط الدم

خبير نمساوى يحاضر فى معهد السكر

بدعوة من الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة يزور القاهرة حاليا خبير علاج السكر النمساوى الدكتور برنارد لودفيج أستاذ الأمراض الباطنة والسكر والتمثيل الغذائى بجامعة فيينا، فى مهمة علمية بمعهد السكر.

وصرح الدكتور سامح عبدالشكور مدير المعهد بأن الخبير النمساوى يقوم بإلقاء محاضرات لمدة أسبوعين وتدريب لشباب الاطباء حول طرق اكتشاف ومتابعة مرض السكر، ومضاعفاته على أجهزة الجسم الاخرى ومناعة الجسم ضد هرمون الانسولين.



■ قضايا معاصرة

عيد الثقافة.. وموقف هيئة المعارض

سامح كريم

معرض القاهرة الدولي للكتاب ثاني معرض في العالم من حيث الضخامة بعد معرض فرانكفورت الدولي.. عيد الثقافة المصرية بكل معانيها.. أكبر تسويق للكتاب في العالم العربي.. أحد أعمدة اقتصادنا القومي.. ينبغي أن تتضافر جهودنا لافتتاحه في موعده المحدد، وانجاحه بالصورة التي تليق بريادة مصر في العالم العربي، وبدورها الحضاري في الشرق الأوسط وبمكانة القاهرة كعاصمة ثقافية عالمية لعام ١٩٩٦.

يجب أن تتضافر جهود وزارات الثقافة والتموين والتجارة والاعلام والدفاع والداخلية، وهيئتي الكتاب والمعارض إلى جانب اتحادي الناشرين العرب والمصريين وجهود بقية الوزارات والهيئات والمؤسسات الأخرى. فهو إلى جانب كونه عيدا للثقافة المصرية والعربية هو أيضا مظهر لتقديم وجه مصر الثقافي المعاصر، ودورها الحضاري بين الأمم.

هذا المعرض الذي ننتظره كل عام في موعده المحدد.. جرت وتجرى محاولات لتغيير موعد افتتاحه لأسباب وحجج غير مقنعة في الأغلب والأعم منها على سبيل المثال أن أيام المعرض - إذا بدأ في موعده المعتاد - ستكون في شهر رمضان المعظم، وكان هذا الشهر الكريم تهل أيامه علينا هكذا فجأة في هذا العام بالذات مع أنه يحل منذ ١٤١٧ عاما، وأن حلوله لا يؤثر في القدرة الشرائية للكتب بل على العكس إنه يضاعف من هذه القدرة ولعلنا نتذكر اقامة سرادقات الكتب وشوادرها في حي الامام الحسين والأزهر الشريف في شهر رمضان بالذات واقبال الناس على شرائه الكتب.

ومن الأسباب التي تدعو حكماء وخبراء اقامة المعارض إلى تغيير افتتاح معرض الكتاب عن موعده المحدد كل عام.. أن أيام المعرض توافق امتحانات منتصف العام الدراسي. وانه لا ينبغي أن نحرم أبناءنا - وهم يمثلون قوة شرائية - من فرصة شراء ما يلزمهم من الكتب... وكان هذه الامتحانات تحدث هكذا فجأة لأول مرة في هذا العام مع انها تحدث في كل عام منذ أن عرفت مصر نظام التعليم.

ومن أسباب التغيير أيضا سبب هام وجوهري وهو أن هيئة المعارض التي يقام معرض الكتاب على أرضها بمدينة نصر تعلن أن معظم الأماكن المخصصة للمعرض تجرى عليها اصلاحات معمارية. وهو أمر عجيب فهذه الاماكن المخصصة لمعرض الكتاب لماذا يختار لها هذا الوقت بالذات من العام حتى تجرى بها هذه الاصلاحات المعمارية؟ وإذا كانت هذه الاصلاحات المعمارية ضرورية إلى الحد الذي لا يمكن التهاون فيه فلماذا لا يختار لعرض الكتاب بدائل أخرى تكون أفضل من عرض الكتب هكذا في فضاء أرض المعارض وفي العراء. وهو أمر تتكفل به هيئة المعارض نفسها؟ ثم لماذا لم تخطر هيئة المعارض هيئة الكتاب بوصفها المنظمة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب بذلك منذ فترة كافية للبحث عن بديل آخر؟

تساؤلات نطرحها أمام الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية الذي يحظى بتقدير خاص من المثقفين واحترام عام من الشارع المصري. إننا نخاطب ضمير هذا الوزير الذي يترك بصمات مشرقة في كل موقع يتولاه أن يوجه جزءا من عنايته ورعايته إلى هذه المناسبة الوطنية القومية العالمية التي تقدم وجه مصر الحضاري بين الأمم بأن يعمل أولا على تثبيت موعد افتتاح المعرض في مكانه المعتاد بأرض المعارض. وذلك لارتباط موعد الافتتاح بخريطة المعارض الدولية، وتغيير الموعد المحدد من شأنه اعتذار كثير من الناشرين العرب والأجانب عن الحضور. وثانيا اعداد وتجهيز سرادقات للعرض والأماكن المخصصة للنشاطات الثقافية بالمظهر اللائق للقاهرة العاصمة الثقافية العالمية لعام ١٩٩٦. والتي أصبحت مثلا ناجحا يحتذى به بين عواصم العالم في احتضانها للمؤتمرات العالمية وآخرها مؤتمر القاهرة الاقتصادي الدولي. فلا أقل من أن تكون القاهرة عظيمة أيضا في عيدها الثاني.. عيد الكتاب. وثالثا أن هذا المعرض يعتبر فرصة للقاء جموع المثقفين بالرئيس للتعرف على موقفنا الداخلي والخارجي في مصارحة تامة يخص بها الرئيس.. ضمير الأمة وعقلها من رجال الكلمة فينبغي أن يكون المكان لائقا بالمكانة التي تحتلها هذه المناسبة في نفس كل مثقف يحضر هذا اللقاء.

د. أحمد جويلي

إلى جانب أن هذا المعرض بما يتضمنه من تسويق للكتاب يعتبر واحدا من أعمدة اقتصادنا القومي بوجه عام، وانه فرصة للقاء المثقفين العرب والأجانب بالمثقفين المصريين وهو مظهر من مظاهر مد الجسور الثقافية بين ثقافة مصر وغيرها من الثقافات.

لهذا ولغيره ينبغي أن نعد لهذه اللقاءات مكانها المناسب واللائق بمصر كدولة متحضرة ترعى الثقافة وتحترمها وتقيم لها عيدا يشارك فيه رئيسها وقيادتها السياسية والتنفيذية وبقية أبناء الشعب.

إن الأمل كبير والرجاء وطيد في الدكتور أحمد جويلي بما نعهده عنه من جهد جاد ودؤوب أن يهيئ لعيد الثقافة الصورة اللائقة بمصر أمام العالم كله شرقه وغربه، وذلك بتبسيط ما يواجه هذه المناسبة الجليلة من صعوبات ومشاكل في الجانب الذي يخصه.. وهو المهم والرئيسي ولا أعني به المكان الذي تستقبل فيه عيد الثقافة.. وهو أرض المعارض بمدينة نصر●

لقاءات في مدينة الثقافة العالمية (٢)

المستعرب الفرنسي إيف جونزاليز عضو مشروع «ذاكرة المتوسط» العالمية:

لديكم ثروة أدبية لم تكتشف.. أين مشروعكم القومي للترجمة..!؟

فرانكفورت من :
منى رجب

جونزاليز

لا يزال أمامنا الكثير لنفعله في اتجاه وصول الأدب العربي إلى العالمية.. هذا ما أحسسته خلال وجودي في فرانكفورت.. ففي الآونة الأخيرة صدرت بعض السير الأدبية لكتاب عرب باللغات الأجنبية كثمرات أولى لمشروع كبير وجديد هو «ذاكرة المتوسط» يشرف عليه نخبة من المترجمين الأجانب منهم الفرنسي والإيطالي والألماني والانجليزي والهولندي.. ولهذا حرصت على لقاء أحد هؤلاء المشرفين على هذا المشروع وهو المستعرب الفرنسي المعروف أيضا جونزاليز الاستاذ بقسم الدراسات العربية بجامعة ليون الفرنسية وعاشق الأدب العربي وفي لقائي به استطعت أن أضع يدي على بعض النقاط التي تهم كل مثقف عربي حول العوائق التي تقف أمام وصول الأدب العربي إلى العالمية كما أدركت ايمان هذا الرجل الأجنبي بقيمة الأدب العربي عند الاجانب وكأنه ينبهنا إلى هذه الثروة الهائلة التي بين أيدينا والتي لا ينقصها سوى الترجمة إلى اللغات العالمية، والمثل أدب نجيب محفوظ وبأننا عن طريق هذه الترجمة يستطيع أدبنا أن يظل في ذاكرة الثقافة العالمية.. عن الترجمة وغيرها وكان هذا الحديث.

● رغم أنك فرنسي إلا أنك من عشاق الأدب العربي الذين تخصصوا في تقديمه إلى الساحة العالمية. فمن وجهة نظرك ما هي الأسباب التي تعوق وصول الأدب العربي إلى القارئ الأجنبي بصفة عامة والفرنسي بصفة خاصة وذلك من خلال تجربتك الشخصية؟

- قال : هناك عدة أسباب منها أسباب مادية وأخرى سياسية وثقافية فمن الأسباب المادية التي تعوق ذلك مثلا ارتفاع تكلفة الترجمة وأيضا التنافس القائم بين الاجناس العالمية وهذا التنافس من بين الأسباب التي تفسر عدم استقبال الأدب العربي بصورة كافية ولكن هناك أيضا أسباب سياسية تتمثل في التيار العنصري الرافض للثقافات الأخرى وأيضا صورة الاسلام بالنسبة للغربيين التي ارتبطت بالتطرف في السنوات الاخيرة مما أدى إلى إشاعة مفاهيم خاطئة عن الاسلام والقضايا الاسلامية.

ولكن بالاضافة إلى هذه الاسباب فثمة ظروف خاصة بالعالم العربي فإذا ما أخذت المجتمع الفرنسي كمثال لأوضح ما أقوله فإنني أعتقد أن الثقافة العربية الاسلامية لها مكانة خاصة بالنسبة للتراث الفرنسي لأن العالم العربي الاسلامي هو جيرتنا الحميم بمعنى أن الثقافة العربية الاسلامية ليست ثقافة أجنبية بحتة مثل الثقافة اليابانية أو الهندية .. بل هي في نسيج ثقافتنا بسبب التاريخ فأسبانيا مثلا بناها العرب ولكن في نفس الوقت فإن هذا التاريخ مرفوض بسبب الظروف التاريخية التي يمثلها كالحروب الصليبية والاستعمار وحروب التحرير المختلفة ولذلك فإن موقف القارئ الفرنسي الغربي تجاه الأدب العربي المعاصر هو خليط غريب من الايجابي والسلبي أما الجانب الايجابي فإنه بسبب حب الاستطلاع لثقافة مختلفة ذات ملامح غريبة عنه أو بسبب هامشي هو ميل شخصي لدى القارئ نفسه أما الجانب السلبي فانه حتى الآن الأقوى تأثيرا لأنه ناتج عن الموقف العنصري تجاه واقع العالم العربي الاسلامي الحالي.

● أنت من المؤسسين لمشروع ذاكرة المتوسط الذي نتج عنه ترجمة بعض النصوص الأدبية العربية مؤخرا إلى لغات الاخرى فهل يمكن أن تلقى الضوء للقارئ العربي على هذا المشروع؟

- قال: نحن مجموعة من المترجمين الشباب الذين يعيشون في أوروبا ورغم أننا نعرف أن جمهور الأدب العربي محدود لظروف واضحة إلا أننا فكرنا أن باستطاعتنا فتح مجال أوسع له على الساحة العالمية اذا تطرقنا إلى موضوع يشكل اهتماما للجمهور الأوروبي وهكذا تم وضع مشروع ذاكرة المتوسط الذي يهدف إلى تعريف أوروبا بالثقافات العربية بصفة خاصة والمتوسطية بصفة عامة الذي تموله مؤسسة ثقافية هولندية.

- انتقل إلى نقطة أخرى عنك شخصيا متى بدأ اهتمامك بالأدب العربي؟

● انا مثل كثير من المستعربين في جيلي تعلمنا كثيرا وتأثرنا كثيرا بالقضية العربية الوطنية وبالمشاكل السياسية القائمة بالعالم العربي فانا انتمي إلى من تفتحوا على التجربة الخاصة لفرنسا مع الجزائر من خلال تأثري بحرب التحرير الجزائرية ثم جاءت فترة المقاومة الفلسطينية وظهور ملامح قضية فلسطين التي كانت مجهولة في أوروبا ثم جاء الجيل اليساري من المثقفين الفرنسيين في الستينات والسبعينات فاهتم اهتماما كبيرا بالقضايا العربية ولهذا فإن أول اهتمام سياسي لي كان من خلال التأثر بهاتين القضيتين أما سبب اهتمامي الخاص بالأدب العربي فإنه يرجع إلى قراءة نصوص أدبية عربية وجدت فيها ما يعطيني فكرة أصدق عن الواقع العربي أكثر مما يعطيني اياه الخطاب السياسي أو الصحفي قرأت نصوصا كثيرة منها روايات وقصائد دفعتني الى الاحساس بأن هناك نوعا من الظلم الواقع على الأدب العربي ومثال على ذلك نجيب محفوظ اذ حصل هذا الأديب الكبير على جائزة نوبل في الفترة الاخيرة من حياته رغم أن انتاجه الادبي يرجع إلى أوائل الاربعينات حيث أصدر بعضا من أفضل انتاجه الأدبي أي أننا انتظرنا نصف قرن لنقدمه ككاتب عالمي ولنتعرف على ملامح أدبه العظيم واعتقد انه إلى جانب نجيب محفوظ هناك اسماء كبرى أخرى في العالم العربي يقع ظلم كبير عليها وهم مظلومون بفرنسا أكثر بسبب الظروف التاريخية التي ذكرتها لك من قبل كما أنني اعتقد كما يعتقد كثير من أصدقائي من المهتمين بالأدب العربي ان النوافذ المفتوحة للأدب العربي في العالم الغربي غير كافية وكذلك يوجد سماسرة الثقافة الذين يلعبون دورا بين الثقافة العربية والثقافة الغربية وهذا شيء ايجابي لانهم يعرفون الغربيين ببعض النصوص العربية ولكنه في نفس الوقت شيء سلبي لانهم يحتكرون كل ما هو عربي في ترجمة الأدب العربي.

● ما هو تشخيصك لحال الثقافة المصرية المعاصرة كما تراها الآن؟

- هناك تناقض شديد بين الكيف والكم.. أي بين نوعية الانتاج.. وامكانيات تقديمه فالانتاج الثقافي الادبي والفكري غزير ومهم وخطير إلا انه لا يصل بصورة مرضية الى المواطنين في الدول العربية ذاتها.. وفي أوروبا أيضا. سواء أكان ذلك أولا - بسبب نقص الامكانيات المادية للقارئ، أم ثانيا: بسبب الظروف التاريخية من تربية وتقاليد وعدم اهتمام بالقراءة.. أم ثالثا: بسبب الظروف السياسية التي تتمثل في عدم اصدار سلاسل رخيصة.. أم رابعا: بسبب حركة الكتاب العربي ذاته والتي تتحكم فيها الظروف السياسية بسبب ظروف السوق المتمثلة في عدم توزيع الكتب الى جميع انحاء العالم العربي.. وبهذا تبقى السوق أمامه محدودة، أم خامسا: بسبب الرقابة او بسبب القيود المفروضة على الكتاب بين الدول بعضها البعض، وعدم وجود منافذ لتوزيع الكتاب العربي في الخارج.. ثم أين مشروعكم القومي للترجمة .. ماذا لا تترجمون أدبكم الى اللغات الاخرى ليسهل وصوله للقارئ؟

●●●

تركت ايف جونزاليز ليكمل رسالته العظيمة في تعريف الغرب والعالم بالادب العربي.. وتساءلت أين نحن من كل هذا؟.. أين مشروعنا القومي للترجمة؟ ولماذا لا نتحرك لنقف بالادب العربي الى الطريق الصحيح الذي يستحقه والى المكانة التي ينبغي أن يتبوأها.. فاذا كانت بعض المؤسسات الاجنبية قد بدأت تتحرك لتقوم بدور في تعريفه للعالم.. فلماذا لا نتحرك نحن؟ لماذا لا يتم اختيار بعض النصوص الادبية الرفيعة المستوى لتتم ترجمتها الى الانجليزية.. وهي رسالة اعتقد انه ينبغي ان تضطلع بها مصر لولا باعتبارها قلب العالم العربي.. والى متى سيظل العالم يتحرك في الطرق الصحيحة ونحن نجلس وننتظر من يهتم بنا؟ والى متى سنظل لا نعترف بأن المترجم الجيد هو ثروة قومية ينبغي تشجيعها وزيادة حوافزها ليقوم بهذه الرسالة الانسانية المطلوبة الا وهي ترجمة ادبنا الى اللغات الاخرى ليصل الى القارئ الاجنبي؟

الى متى سنظل بعيدين عن التيارات العالمية الحديثة؟

كل هذه التساؤلات اطرحها أمام المسئول الاول عن الثقافة في مصر الوزير فاروق حسني لعله يبادر بخطوات فعالة في اتجاه إحياء خطة مصرية للترجمة لاننا إن لم نتحرك في الاتجاه الصحيح سنظل ندور في دوائر مغلقة.. وتظل الجهود الذاتية لبعض عشاق الادب العربي من الغربيين هي النافذة الوحيدة أمام ادبنا ليصل الى العالم.. وهذا شيء مؤسف.. لانه آن الاوان لنتحرك لاننا ولنفتح النوافذ لادبنا ليقرأه العالم.. ولتتبوأ مصر المكانة التي تستحقها على خريطة الثقافة المعاصرة..

صفحات من رسائل وذكريات لم تنشر بين يحيى حقى و وحيدته (٢)

الكتاب يتناول الجوانب الإنسانية ليحيى حقى وله أهمية فى التأريخ الأدبى» «نجيب محفوظ»

زينب الامام

وكتاب «رسائل يحيى حقي إلى ابنته» الذي لم ترق مادته لموظفي هيئة الكتاب؟ كتب تقدمته الأديب العربي العالمي نجيب محفوظ حيث استعرض فيها بعضا من ذكرياته مع الأديب الكبير يحيى حقي، ورؤيته لأدبه وجوانب من شخصيته، بالاضافة إلى تقييمه لمادة الكتاب.. نختار منها هذه السطور!

هذا الكتاب الذي يتناول الجوانب الانسانية لأديب كبير كالأستاذ يحيى حقي له أهمية كبيرة في التاريخ لشخصية واحد من كبار المبدعين فتزداد معرفة به باعتبار أن الجانب الانساني قد يلقي الضوء على أدبه واختياره لموضوعاته وكيفية معالجته لها، ورؤياه الفنية وهذا يفسر شخصيته للقارئ، خاصة أن الأستاذ يحيى حقي نفسه يمثل كتابا خاصا للسلوكيات الحافلة بكل القيم والمعاني الانسانية النبيلة، فضلا عن أنه كان معلما لكل المبدعين وأبا لكل الأدباء.

صدقت يا كاتب العرب....

وفي لقائنا الثاني مع نهى يحيى حقي ووسط مئات من الرسائل، كانت الحيرة فيما تختار فكلما انتقت نهى رسالة نقرؤها معا، أخذنا حلو ما قرأناه إلى غيرها.. ففي كل رسالة معلومة أو طرفة أو تعبيرات عميقة، سلاسة في الاسلوب وكلمات منتقاه هي في مجملها سهل ممتنع ونبدأ بهذه الرسالة..

٢٥ يناير بنتي العزيزة نهى.. لقد ضربت الرقم القياسي في الحب للأب واللهفة على صحته وأخباره. مهلا لا تجعلي كل بنت عاقة بالقياس اليك.. وصديقتك المكلفة منك وأنت بعيدة عني بأن تزورني كل صباح.. تنظر إلى وجهي هل هو أصفر؟ وإلى عيني هل هي دامعة، وإلى حلقي هل هو وربي؟ وإلى بمن بعد أن تشكني بدبوس هل هو أحمر؟ وتسألني هل مضمت آخر أكلة؟ ثم تسألني عن آخر نكتة سمعتها لتعرف هل أنا لا أزال قادرا على الضحك؟ هي ست عظيمة أمثالها هن قوام شعب مصر والحفاظ على أصالته وشرفه وكيان الاسرة فيه.

من هذه الرسالة تفهم أن يحيى حقي كان يرى أن المرأة الصالحة، الحنون، الراعية، اللبقة، الواقية، القادرة على العطاء هي التي بها تستقيم أمور الحياة!

والى رسالة أخرى حيث يقول لابنته مخففا عنها كونها وحيدة للأشقاء وينصحها بقراءة أدب نجيب محفوظ!!

٦/١٣.. ابنتي العزيزة نهى.. حكاية شكرى مزعلاني قوي وقاطمة صعبانة على ومش عارف أساعدها أزاي، ساعات أنت بتقولي ياريت كان لي أخ عشان أتفسح وياه، لكن يمكن لحسن ما يكونش لك اخوات تحملي همومهم!

بيوصلك الجواب كل يوم ولماذا لم أستلم منك إلا خطابا واحدا .. هل بدأت قراءة نجيب محفوظ ابقي قوليلي عن رأيك فيها أولا بأول .. وهل البحر أعطاك أفكارا جديدة عن قصة أو أغنية.

قبلاتي ألف ألف - يحيى

وتثير الرسائل بعضا من الذكريات فتروى لنا نهى كيف

انه كان يحب هذا الاسم الذى أسماها به. إلى درجة أنه وقبل أن يرزق بها أطلق على نفسه لقبه أبو نهى، وظل لفترة يوقع كتاباته بهذا اللقب وكلمة نهى تعني عقل. قبل كان يضرب عصفورين بحجر.

نهى حقى

علمًا لقد كان الأديب الكبير يتمتع بخفة ظل متناهية.. وحس كاريكاتيري عال في رؤيته للأشياء والأمور حتى نفسه لم تفلت منه إذ تقول نهى أنه أيضا كان أحيانا يوقع مقالته باسم «قصير» وربما ذلك بعدما تعرض ذات يوم إلى واقعة طريفة حيث طلب منه حضور مرافعة مهمة في المحكمة ولم يمهله الوقت لشراء روب محاماه وضبطه على مقاسه فاضطر للذهاب بما وجده.. ويحكي يحيى حقي لابنته فيقول: انحصر مخي طول الطريق في التفكير في الطريقة التي يمكن أن أدخل بها القاعة دون أن أتعثر في ذيل الروب فتنقلب المحكمة إلى عاصفة من الضحك وتبوظ القضية.

حقا إن حياة الأديب الحقيقي ما هي إلا قصة إن لم يكتبها فهي تستحق البحث عنها إذ أنها وإن كنا لا ندري .. هي حقيقته، هي الأساس والأحق بالقراءة ومن صفحات حياة يحيى حقي تروى لنا ابنته هذه المواقف.

بحكم عمله الدبلوماسي زار والدي بلادا كثيرة ، بل عاش في مجتمعات عديدة وتقابل مع شخصيات كثيرة.. سياسية وأدبية وفنية من البلاد لحب فرنسا وإيطاليا حيث كان على حد قوله يغوص في أعماق فنون كل من البلدين أما الشخصيات فقد كان لا ينسى..

الملك فؤاد حيث كان عليه أن يقابله رسميا في بداية حياته.. وقيل له قبل المقابلة أن الملك فؤاد أحيانا تفلت منه الزغطة أثناء الكلام وحذره الأصدقاء من الضحك وإلا!

المهم أن المقابلة تمت بدون أن تفلت الزغطة الملك فؤاد غير أن يحيى حقي ظل حابسا أنفاسه إلى أن أذن له بالانصراف فتنفس الصعداء وضحك بعد ذلك مع الأصدقاء على أنه كان يريد سماع صوت الزغطة!! وعاصر يحيى حقي فترة تحول تركيا إلى العلمانية على يد كمال أتاتورك وكانت فترة حافلة بالتحولات الكبرى، أما موسوليني فروى أنه رآه رأي العين فقط ورأيه في الملك عبدالعزيز آل سعود حيث كان أول تكليف دبلوماسي له في جده.. أنه ما رأى في حياته رجلا في هذه المنطقة في مثل نكائه وقد كان سياسيا داهية!! وعن جمال عبدالناصر يروي يحيى حقي لابنته يقول: رأيته أمامي فنفذت نظره عينه إلى قلبي ، بل إلى كبدي قيل لي أن البكباشي جمال عبدالناصر هو الذي سيعتمد أوراق ذهابك إلى ليبيا كان يجلس في غرفة متواضعة يتكلم قليلا ويسمع كثيرا.. تركته وأنا واثق أنه هو العقل المدبر وأبو الثورة.

هل كان ذلك يفاد بضبيرة من يحيى حقي أم أنه كان يمتلك حسا نادرا؟ أنه بالفعل كان يمتلك حسا نادرا ينطق به أسلوبه وهو يصف مشهدا أو شخصية ولمعون إلى ناس في الظلام وعطر الاحباب. ونسمة فابتسامة، «ملح النوم» ومن الذكريات إلى الرسائل مرة أخرى وهذه المرة هي من نهى إلى والدها تطلب منه فيها أن يسامحها على ما فعلته.

والدي العزيز كيف حالك من قلب ابنتك كلمات في ظاهرها ود وفي وسطها نبض وفي نهايتها دعاء، كنت حاولت بابا اعملك مفاجأة وهي ترجمة لاحدى قصصك إلى الفرنسية.. وقد اخترت قصة البيك الرومي وكما كنت تقول دائما المترجمين ربنا يعاهم عليهم عبء ثقيل وهو النقل بأمانة ودقة لأن المترجم لن يكون مالكا اللغة.. ولكن أوعدك لن أعود لهذه التجربة مرة ثانية.. أنه يابابا من أول كلمة وقعت في حيص بيص ازاي أترجم معنى وكلام «كان الود وديء تتقال ازاي دي» ليس لهم أي مرادف في اللغة الفرنسية جمالها باللغة العربية ليس له مثيل بالفرنسية.. فأغلقت الموضوع بالضبة والمفتاح وسامحني.

ونسي الأب الحنون محاولة ابنته اليائسة مكتفيا بمحاولات الآخرين الذين ترجموا أعماله ومنها تلك التي ترجمها الكاتب الفرنسي شارل فيال وقدم لها د. صبري حافظ ومنها قصتا «قنديل أم هاشم» و«البوسطجي» التي جمعهما المترجم الفرنسي في مجلد واحد بعنوان «الصدمة» وهي وجهة نظر إذ رأى أن هذا العنوان أقرب إلى مضمون هاتين القصتين ومن الترجمة وأهمية اللغة العربية كتب يحيى حقي إلى ابنته يقول:

نهى حبيبتي ابدأ بسؤال.. هل حدث لك تقدم في الكلام العربي بسهولة المهم بو هذا .. يجوز قرأتي في الأهرام اني عاوز اشترك في مشروع محو الأمية.. كانت مجرد فكرة ولكن تنفيذها مستحيل في الوقت الحاضر.. عاوز أنيد جيلي واشتغل وناوي أترجم رواية اسمها أنيلة وهي رواية من الأدب الروماني مشوقة وانسانية معا لكن الترجمة صعبة جدا.

وتمر الأيام وتتقن نهى اللغة العربية إلى حد كتابتها لمسلسل تليفزيوني بعنوان (اللقاء الثاني) وفرح الأب الأديب بابنته وهنأها قائلا مبروك يا نهى اللهم ارزقه يسعنا إلى الشهرة بقيت أبو نهى بحق وحقيقي.

وتتذكر نهى يوم أن سألت والدها الذي يجعل الانسان تواقا لكتابة القصة فيروي لها هذه الحكاية التي لم ينشرها وكتبتها شفاهة :

«القصة في حقيقتها خيال في خيال.. تبدأ بفكرة من الواقع يحولها الأديب بما له من موهبة وخيال خصب إلى قصة قصيرة أو رواية وفقا لما يمليه عليه إحساسه ورؤيته وإليك كيف بدأت القصة . منذ فجر التاريخ يحكى أن جدنا الأكبر (أي جد) راح يصطاد فتقابل في الطريق مع امرأة أعجبته فنسي معها الدنيا لمدة أيام فقرر العودة إلى زوجته وفي الطريق أخذ يفكر ويبحث عن مبرر لغيابه زوجته ولما دخل عليها سألته عن سبب غيابه وعلى الفور أخذ يصف لها كيف أنه مر بأهوال وصعاب أضاعت عليه فرصة الصيد الثمين .. وسألها عن طعام وقد ترك لها الكثير ولأنها أكلته كله ولم تترك له نصيبه.. ارتبكت ثم قالت له.. أن القطة أكلته كله وأنها كانت في انتظاره باكية وهكذا ارتكن كل منهما إلى مبررات الآخر وصدق كل منهما الآخر.

والمسألة كانت خيالا في خيال.. وخلصت الحدوته لتولد بعدها كل يوم مثلها بملابسات جديدة ومبررات جديدة وأحداث جديدة إلى أن يجدها من يرغب في تجسيد لقاءاته سردها.

هكذا علم يحيى حقي ابنته فن كتابة القصة ببساطة وسهولة وبأسلوب ممتع .

وتسأل وحيدة الأديب الكبير هل يضيم الأديب كل هذه الثروة الأدبية الخاصة جدا؟ فتقول. انه ليتها منها ولكن الأديب سواء بعمله أو شخصه يعتبر قدوة ولهذا تهمني هذه الرسائل في كتاب كي يعرف الناس يحيى حقي أديبا وانسانا من حقهم عليها أن يعرفوه كانسان كانت قضيته الأولى هي الانسانية والقيم النبيلة وفي هذه الرسائل دليل على ذلك.. وقد تعاون معها في اظهارها تلميذ والدها الوفي الصحفي ابراهيم عبدالعزيز. وانها تأمل في أن تحقق غايتها التي قدمت عليه.

ثم نسألها عما تريد اضافته فتمتد يدها بهذه الرسالة: ٢٨ ديسمبر ... العزيزة نهى..

ابحث عن الصفاء.. صفاء القلوب عن الغل والحقد كان الحكم ضد النفس عن العرفان بالجميل والرضا بالنظرة لا اللسان ابحث عن التسامح وترك الضغينة والميل إلى القسوة وإلى الجحود وإلى الانزلاق الجنون. الخير ثمرة حولها قشرة صلبة فكسرت عليها أسناني بل تكسر طقم أسناني الآخر من أدعو له بالشفاء بالراحة هو صبري المختزنة في ضميري. فقد كنت أيأس من الآخرين.. أريدك أن تكوني أحسن مني وتحافظي عليك التسامح ولا يتخلى عنك الايمان وتقوي دائما ممدودة بالخير دون انتظار لجزاء بالثواب الالهي لا يخيب أريد أن أجد ينقصني من كرم أريدك أن تكوني ما أحلم به.

لا راحة في الدنيا تتجدد الأنفاس لأنها تنذر إلى النهاية.. وأجمل انسان هو الذي يرى مبتسما وهو نائم وهو يتشهد.

أبوك - يحيى

رحل عن دنيانا مبتسما كما عاشها أنشودة للبساطة لم يوصي إلا بمطلب واحد من صديق عمره وتوءم روحه للكاتب الكبير محمد محمود شاكر وهو ألا يكتب في نعيه بالصحف أكثر من طلب قراءة الفاتحة حين يقع عينا على خبر وفاته.

هكذا كان يحيى حقي بحرا عميقا في أحشائه اللؤلؤ مفتوح كتبت حروفه من الصفاء والعدل والوفاء والتسامح والعطاء أعدلنا منه صفحات هي سيرته العطرة وأعماله الأدبية التي ستظل زادا للنهى والقلوب على مر الأجيال.

في لقاء وزير الثقافة بأدباء الأقاليم:

مناقشات ساخنة وقرارات عاجلة !



وزير الثقافة ومعه جابر عصفور وحسين مهران فى لقائه بأدباء الأقاليم

نجلاء محفوظ

التساؤلات تتبادلها الأعين وتتردد بين الألسنة.. ماذا سيحدث بعد قليل؟ هل سيزداد التوتر بين أدباء الأقاليم ووزير الثقافة؟ لقد تأخر اللقاء كثيرا هل سيرفض الوزير مطالبهم أم سيوافق؟ هذا ما حدث في لقاء مكتبة القاهرة الكبرى، حيث كان اللقاء المنتظر بين وزير الثقافة فاروق حسني وأدباء الأقاليم..

وجاء اللقاء ساخنا ومثيرا احتوى على اللهجة التصادمية أحيانا مع الدبلوماسية الزائدة ووصل إلى حد الإسراف في التودد ولم يخل من بعض الاشتباكات الكلامية مما دفع الوزير للقول "كنت أتمنى لو لم يحدث التراشق حتى نخرج من اللقاء بروح مدعمة». «الأهرام الأدبي» حرص على نقل نبض الندوة التي حضرها د. جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة وإليكم ما حدث:

بدأ الدكتور جابر عصفور اللقاء بقوله لن استخدم كلمة أدباء الأقاليم ولكن سنقول أبناء الأقاليم وهذا اللقاء تم بناء على طلبكم فقاطعه الوزير قائلا بل أنا الذي طلبته فرد د. جابر قائلا: بناء على الحاح الوزير وأنتم هنا لكي تتكلموا وليس لكي نتكلم نحن ثم ألقى الشاعر درويش الأسيوطي كلمة أدباء مصر، وأكد أن نشأة هذه الحركة ووجودها ليس من قبيل الترف للباحث، بل هي ضرورة اقتضاها العمل. وقال: جئنا لنتحاسب ونسأل الوزير عن وعوده وأمانيه ونحاسبه على وعوده التي لم تنفذ ونشكره على جهوده أيضا. وطالب بمكتبة ومطبعة لكل إقليم وتمثيل عادل في المهرجانات الداخلية والخارجية وتمثيل الحركة من خلال أدبائها وليس من خلال كيانها في القاهرة وأن يحظى الأدباء بحق حضور أنشطة هيئات وزارة الثقافة مجانا وأن يتمتع الأدباء بأبسط ضروريات الانتقال والإقامة.

● بدأ الوزير كلمته بإبداء الأسى لتأخر اللقاء كثيرا لظروف خارجة عن إرادته وأكد أنه لم يحضر لمناقشة مشكلات لأن أي مشكلات يمكن أن تحل سواء تم ذلك بصعوبة أو بيسر وإن مطالب الأدباء بسيطة للغاية وكان ينتظر ما هو أكثر منها وكلها ستجاب فورا بإمضاءات إلا المطبعة وأنه كان يتمنى أن (نفكر) ونتحاور حوارا ثقافيا وفلسفيا وتساءل عن مفهوم الصناعة الثقيلة للثقافة الذي يردده البعض وأبدى رغبته في تعلمه وفهمه.

● وبدأ الحوار بعد أن طالب د. جابر الحاضرين بالابتعاد عن إثارة المسائل الشخصية وألا تزيد الكلمة على دقيقتين وإلا اضطر لإيقاف المتحدث.

● أكد قاسم سعد عليوة أنه لا توجد استراتيجية ثقافية مصرية حقيقية وأطال في الحديث ونبهه د.جابر إلى ذلك فقاطعه الوزير قائلا: أعطه الوقت حتى يعطينا (سيادته) الاستراتيجية ونكتبها، وأشار سمير الفيل إلى أن القاهرة يمكن أن تسقط سقوطا ثقافيا بضمور الأطراف وطالب بفك الاشتباكات بين مراكز الشباب وقصور الثقافة، ورد الوزير أنه سيقيم الكشك الثقافي للزود بمئات الكتب في القرى، ووافق على طلب مهدي بندق بإدخال الانترنت في قصور الثقافة، ووافق على إصدار مجلة (ابن عروس) على أن تتبع وزارة الثقافة بعد توقفها لأسباب مالية.

● ثم حدث اشتباك كلامي آخر بين بعض الشعراء والشاعر محمد أبو دومة التي شرارته الشاعر مصطفى السعدني الذي أكد أنه على الشاعر التسول ليقول الشعر في الأمسيات الشعرية بمعرض الكتاب مما أثار محمد أبو دومة وحاول الدفاع عن نفسه.

● نبه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي إلى التوتر في العلاقة بين العاصمة والأقاليم ورفض مبدأ المساواة وأشار إلى أن العاصمة يجب أن تحتضن فقط من يصل إلى مستوى التمثيل القومي، وطالب إسماعيل عقاب بإقامة بيت للكتاب يقصده أبناء الأقاليم عند القدوم إلى القاهرة، ووافق الوزير على أن يكون للمبدعين بصفة عامة .

واقترب اللقاء من نهايته وساد التذمر عندما أعلن د. جابر ذلك وصاح بعضهم لقد جئنا من مسافة ٥٠٠ كيلو متر لكي نتكلم.. وسيطر د. جابر على الموقف ووعد باستكمال الحديث على مائدة الغداء وطالب ممن يريد الكلام بكتابة كلمته وأعطائها للوزير وانتهى اللقاء وسط تأكيد الوزير على تكراره ثلاث مرات سنويا والتقى «الأهرام الأدبي» مع ممثل أدباء مصر درويش الأسيوطي وسألناه عن انطباعه عن اللقاء وهل أدباء الأقاليم هم فعلا مظاليم؟ فقال مستقبل مصر الثقافي سيأتي من الأقاليم، وليس من العاصمة ونحن لسنا بمظاليم ولكن توجد (شلل) مطلوب القضاء عليها. وهذه (الشلل) لا تظلم أبناء الأقاليم فقط ولكن تظلم - أيضا - أدباء مقيمين حولها في القاهرة وربما كانوا أكثر احساسا بالظلم من أبناء الأقاليم.

فشل فى الزواج من ابنة الجيران فحاول الاعتداء عليها وفقأ عينها

كتبت / فاطمة الدسوقى

فشل الموظف فى الزواج من ابنة الجيران بعد ان تقدم لخطبتها مرارا ورفضته فقرر الانتقام منها واستغل فرصة وجودها بالشقة بمفردها بعد ان خرج والدها لعمله وأشقاؤها الصغار للمدرسة واقتحم عليها الشقة وعندما فشل فى الاعتداء عليها فقأ عينها وأصاب وجهها بسكين تم نقلها للمستشفى فى حالة سيئة وتمكنت المباحث من القبض عليه واحيل الى نيابة الازبكية التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق باشراف المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة. كشفت التحقيقات التى باشرها محمد لطفى حرحش ومحمد السيد خليفة وكيلا اول النيابة باشراف محمود التركاوى رئيس نيابة الازبكية ان المجنى عليها فاطمة سعيد «١٨ سنة» بدبلوم تجارة قد تقدم لخطبتها منذ ثلاث سنوات موظف واسمه عماد فهمى «٢٨ سنة» فرفضته وظل يلاحقها ولكنها اصرت على الرفض فقرر الانتقام منها وحاول التعرض لها مرارا اثناء سيرها بالشارع فحررت ضده محضرا لمنع التعرض لها فاستشاط غيظا واستغل فرصة وفاة والدتها وخروج والدها للعمل وأشقائها الصغار للمدرسة وتربص لها إسفل السلم حتى والثقة الفرصة بعد ان تركت شقيقتها الصغرى باب الشقة مفتوحا وعندما شعرت المجنى عليها التى كانت تقف فى المطبخ بصوت اقدام خرجت مسرعة وفى يدها سكين المطبخ وفوجئت بالمتهم يوصد باب الشقة من الداخل ثم قام بضربها واستخلص من يدها السكين واقتادها بالقوة الى غرفة النوم وطرحها ارضا وحاول الاعتداء عليها الا انها قاومته فاصابها فى وجهها وعينها وسال الدم منها ولما وجدت الاسبيل لمقاومته حاولت مسايرته واوهمته بانها تحبه وستقنع والدها بالزواج منه وطلبت منه ان يصطحبها للمستشفى لعلاجها فوافق المتهم وهددها بانه سوف يقوم بقتلها اذا ابلغت الشرطة عنه وفى مستشفى الدمرداش تركها المتهم وفر هاربا وتم ابلاغ العقيد سامى لطفى رئيس مباحث الازبكية بالواقعة حيث تمكن من ضبط الجانى واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيقات وانتقل محمد لطفى حرحش وكيل اول النيابة الى المستشفى لسؤال المجنى عيها وامر بانتداب الطبيب الشرعى للكشف عليها وعرض المتهمة على الطب الشرعى لاثبات اثار مقاومة المجنى عليها بجسده

م . عادل السعيد

إصابة مصرى بالنمسا بكسور خطيرة قبضت عليه الشرطة خطأ

فيينا من . مكتب الاهرام . قضت محكمة نمساوية ببراءة ٣ من شرطة مكافحة المخدرات بفيينا رغم قيامهم بالاعتداء على احد المصريين ويدعى (عماد..) اشتبهوا فى كونه احد تجار المخدرات وقاموا بالقبض عليه خطأ واستخدموا العنف حتى اصابوه بعدة كسور. قالت المحكمة فى حيثيات الحكم ان رجال الشرطة الثلاثة تصرفوا حسب التعليمات حيث ان اشتباههم فى المجنى عليه كان على اساس انه فى يوم ٢١ يونيو ١٩٩٥ قام احد المعروفين لدى البوليس بالاتجار فى المخدرات بالوقوف الى جانب المجنى عليه تحت مظلته مما اوحى الى الشرطة ان المجنى عليه ايضا من تجار للخدرات واضافت ان استخدام العنف فى التعامل مع تجار المخدرات لابد منه حيث ان معظمهم يكون تحت تاثير المخدر ويكون هو نفسه ميالا للعنف.

تجديد حبس الجاسوسين المصرى والإسرائيلى ٤٥ يوماً

اتهام عزام بتسليم مواد التخابر للمتهم المصرى داخل إسرائيل

كتب . أحمد موسى:

جدد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، حبس الجاسوسين المصرى والإسرائيلى ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجرى معهما فى قضية التخابر لحساب دولة إسرائيل، وعرض محامى السفارة الإسرائيلية بالقاهرة الإفراج عن المتهم عزام عزام مقابل اى مبلغ مالى تدفعه السفارة. وخلال جلسة تجديد الحبس قام هشام بدوى رئيس النيابة بمواجهة الإسرائيلى عزام بالتهم المنسوبة اليه والاعترافات التى وردت فى التحقيقات على لسان الجاسوس المصرى عماد اسماعيل من تسلمه مواد من عزام خلال احدى زيارته لتل ابيب وكشف التحليل الفنى لهذه المواد انها تحوى حبرا سريا ومواد لها علاقة بالتخابر. كما واجهت النيابة المتهم المصرى بالتهم المنسوبة اليه من نقل معلومات لدولة اجنبية نظير اموال والإضرار بمركز مصر السياسى، ولم ينف الجاسوس عماد اسماعيل ايا من التهم المنسوبة اليه واعترف بحصوله على مواد التخابر من المتهم عزام. وحضر محام من السفارة الإسرائيلية التحقيقات وعرض على هشام بدوى رئيس النيابة الافراج عن المتهم الإسرائيلى نظير اى مبلغ تقوم السفارة بدفعه فورا. وقام شاكى جباى القنصل الاسرائيلى بزيارة المتهم عزام فى سراى النيابة. وهى الزيارة الثانية خلال ٢٤ ساعة، بعد زيارته له أمس الأول بسجن ليمان طره. وامر المستشار هشام سرايا بتجديد حبس الجاسوسين، ووجه لهما عدة اتهامات منها: الاضرار بمركز مصر السياسى، والتخابر لصالح دولة اجنبية، ووجه تهمة اضافية للمتهم المصرى بتقاضى اموال من دولة اجنبية، وتم نقل المتهمين وسط حراسة امنية مشددة ظهر امس إلى محبسهما بسجن طره.

القبض على صاحب ومدير مركز علمى وموظفين ببنك لاتهامهم بالتواطؤ لتسهيل الاستيلاء على بضائع مودعة لحساب البنك

كتبت . سهام عبد العال:

القت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة القبض على صاحب مركز علمى للموسوعات ومديره المالى ورئيس مخازن احد البنوك وأمين المخزن لاتهامهم بتسهيل الاستيلاء على بضائع قيمتها مليون ونصف مليون جنيه من مخازن البنك بغمرة كضمان لقروض مالية حصل عليها صاحب المراكز من البنك واودع بدلامنها صناديق كتب قديمة وكراتين فارغ.

وكانت قد وردت معلومات الى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة عن وجود تلاعب بمخازن احد البنوك الكبرى.

كشفت تحريات العميد جمال الجوهرى مدير مكافحة جرائم الرشوة بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام عن أن صاحب المركز حصل على تسهيلات بنكية ضخمة بضمان كمية من البضائع عبارة عن اجهزة كمبيوتر والعاب اطفال يتعين إيداعها بمخازن البنك الا انه قام ومديره المالى بالاستيلاء على كمية ضخمة من هذه البضائع وتسليم المخازن صناديق تحتوى على كتب قديمة وكراتين فارغة بدلا منها بالتواطؤ مع رئيس مخازن البنك وامين المخازن مقابل مبالغ مالية قدماها لهما على دفعات بلغت حوالى خمسة آلاف جنيه واكدت التحريات بلاغ ادارة الشئون القانونية بالبنك للعقيد محسن اليمانى باستيلاء صاحب المركز على بضائع قيمتها مليون ونصف مليون جنيه من مخازن البنك بغمرة.

تم استئذان نيابة امن الدولة وتم تسجيل اللقاءات التى دارت بينهم وتمكن المقدمان علاء جونة ونبيل حسن من ضبطهما وضبط صاحب المركز ومديره المالى وبعرضهم جميعا على نيابة الشرابية امرت بحبس رئيس وامين المخازن والمدير المالى للمركز ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وإخلاء سبيل صاحب المركز بضمان مالى قدره خمسة آلاف جنيه.

ضبط قطع أثرية بحيازة صاحب عقار بالجيزة عثر عليها أثناء حفره خزان صرف صحى للمنزل

كتب . خالد ابو العز:

تمكنت مباحث النقل والمواصلات بالتنسيق مع شرطة السياحة والآثار من ضبط تاج عمود أثرى وبعض القطع الاثرية النادرة بحوزة صاحب عقار بالجيزة وذلك اثناء عرضها للبيع وتبين عثوره عليها اثناء قيامه بالحفر لإنشاء خزان للصرف الصحى وقد احاله اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير ومدير شرطة النقل والمواصلات الى النيابة للتحقيق.

وردت معلومات للعميد حلمى حسين رئيس مباحث السكة الحديد عن قيام أحد الاشخاص بعرض بعض القطع الأثرية للبيع بالأسواق بجزيرة الدهب فاخطر اللواء محمد الشامى مدير شرطة السياحة والآثار حيث تم التنسيق بتشكيل فريق بحث بقيادة اللواءين رضا شحاتة وكيل الادارة ومحمود بركات مدير شرطة السكة الحديد والعميد محسن انور مدير المباحث حيث تبين ان ذلك الشخص يدعى اسعد بطرس ومقيم بالجيزة وأنه اشترى عقارا منذ ثلاثة أشهر وقام باعمال الحفر بنفسه لإنشاء خزان خاص بالصرف الصحى واثناء الحفر إكتشف وجود بعض القطع الاثرية فقام بإخفائها وعرضها للبيع فى الوقت الذى اكدت فيه تحريات العميد سمير موسى والرائد نبيل مصطفى أن المتهم واصل الحفر فى الخفاء وتمكن من عمل سرداب تحت العقار بطول ٤ امتار للبحث عن قطع اثرية أخرى وتمكن النقيب مصطفى بيرم من مداهمة المنزل وضبط المتهم الذى اعترف امام اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة بانه تمكن من بيع الآثار لشخص يدعى حسين ميكانيكى وضبط بحوزته تاج عمود أثرى بطول ٥٥سم و ١٥ قطعة حجرية اثرية وبعض الأوانى الزجاجية الشفافة فتم التحفظ على الآثار المضبوطة والسرداب المحفور وإخطار هيئة الإثار لمعرفة القيمة التاريخية للقطع الأثرية وإحالة المتهم الى النيابة للتحقيق

مصرع تلميذ تحت عجلات سيارة المدرسة

لقى تلميذ بمدرسة النصر اللغات مصرعه عقب نزوله من سيارة المدرسة داخل المدرسة بعد نزوله من على سلم الميكروباص وسقوطه تحت عجلات السيارة. تجمع الاهالى عقب معرفتهم بالحادث وحاولوا الفتك بالسائق فى الوقت الذى تم فيه نقل التلميذ الى مستشفى هليوبوليس حيث لفظ انفاسه الأخيرة. وقع الحادث صباح امس عقب نزول التلميذ محمد احمد ضياء الدين من سيارة المدرسة قيادة احمد السعيد احمد خط شبرا الخيمة وعندما نزل التلميذ من السلم سقط تحت العجلة الأمامية ولم يتمكن سائق السيارة من رؤية التلميذ

العثور على جثث المصريين الستة فى حادث غرق الباخرة

اسوان . من موفق ابو النيل:

تمكن رجال المسطحات المائية من العثور على جثث المواطنين المصريين الستة الذين لقوا فى حادث غرق الباخرة البرنسيسة جيهان امام قرية الكرنك على بعد ١٢ كيلو مترا شمال ادفو بعد ظهر يوم الخميس الماضى واعلن العقيد محمد طه نصر مامور مركز ادفو ان الجثث الست عثر عليها فى المنطقة المحيطة بالمركب الغارق بعد ان جرفها التيار حيث قامت شرطة المسطحات المائية بمسح المجرى المائى من موقع الحادث وحتى قناطر إسنا شمالا. صرح حسن اسماعيل مدير نيابة ادفو بدفن الجثث الست بعد إجراء الكشف الطبى عليها بمعرفة طبيب صحة ادفو. والمتوفون هم: فتوح عبد اللطيف من الخصوص بالقليوبية واسامة مسعد من الشرابية بالقاهرة وربيع محمد الحسينى من ديرمواس بالمنيا ومحمد حسن عبد المنعم وشقيقه حمادة حسن عبد المنعم من بلدة المنشأة محافظة سوهاج وبدأ فريق العمل الفنى باشراف المهندس احمد على حسن رئيس هيئة النقل النهرى فى وضع خطة لتعويم الباخرة الغارقة حتى يمكن العثور على جثث السياح المفقودين وعددهم ٥ اجانب وحتى تتمكن اللجنة الفنية من وضع تقريرها الذى طلبته النيابة

بائع سمك بسوق العبور يقتل صديقه أثناء مزاحهما معا

كتبت/ سناء عبدالعاطى

أمرت نيابة حوادث شرق القاهرة بحبس سماك بسوق العبور قتل صديقه بطعنة سكين نافذة فى صدره وذلك أثناء مزاحهما الذى تحول فجأة إلى مشاجرة أودت بحياة المجنى عليه وكان عبدالعزيز حسن وكيل اول نيابة حوادث شرق القاهرة الذى تولى التحقيق بإشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق قد تلقى بلاغا عن وصول ابراهيم محمود جامع «٢٢ سنة» سماك بسوق العبور جثة هامدة وذلك بسبب إصابته بجرح نافذ فى صدره ودلت التحريات على أن المتهم صديق للمجنى عليه وانه فر هاربا بعد قتله وتمكن الرائد محمد عبدالله رئيس مباحث قسم السلام من ضبطه مختبئا عند احد الأصدقاء. وامام المحقق اعترف المتهم وأسمه محمد مصطفى كمال «١٧ سنة» بان المجنى عليه كان صديقا عزيزا عليه وانهما اعتاد المزاح معا إلا انه فى المرة الأخيرة انقلب مزاحهما إلى مشاجرة لم يشعر بعدها إلا بطعنه بسكين احضرها من عنبر السمك الذى يعملان به فامرت النيابة بحبس المتهم

سقوط مهرب مخدرات فى كمين بمصر الجديدة

كتب . حسين غانم

سقط مهرب فى قبضة اجهزة النشاط الخارجى بالادارة العامة لمكافحة المخدرات متلبسا بجلب ٢٥ كيلو بانجو من صحراء سيناء لحساب بعض تجار المخدرات وامرت النيابة بحبسه. وكانت تحريات المقدم ممدوح بياض وكيل النشاط الخارجى باشراف العميد حسن فتحى رئيس القسم بالمكافحة قد افادت بأن احد المهربين من مدينة اسوان قد اقام منذ فترة طويلة بمنطقة المهاجرين واثناء تردده على منطقة شمال سيناء اتفق مع بعض البدو من زراع المخدرات على عقد صفقات كبيرة من مخدر البانجو وترويجها لحسابه على بعض تجار المخدرات بمصر الجديدة والنزهة وعين شمس. وتعددت الشكاوى من بعض السكان فى محاولة لانقاذ ابنائهم من هذا الخطر الذى يهدد مستقبل ابنائهم. واخطر اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير مدير عام المكافحة اللواء احمد زعتر مساعد اول الوزير للأمن الاجتماعى حيث تم الاتفاق على إعداد خطة لضبط المهرب اشرف عليها اللواءين عبد الخالق الطحاوى ودكتور على راغب وكيل الادارة والعميد احمد سمك مدير العمليات وتم اعداد الاكمنة بقيادة المقدم مجدى المسرى والرائد نور سالم والقى القبض على المهرب

سقوط عصابة لتزوير اوراق السيارات المهربة من ليبيا

كتب . ناجى الجرجاوى

أمرت نيابة الوايلى باشراف المستشار زكريا عبد العزيز المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بحبس عصابة تضم ٤ اشخاص قاموا بتهريب سيارات فاخرة من ليبيا لبيعها للتجار بعد تغيير معالمها بخطابات مزورة منسوبة لمرور القوات المسلحة، وقد تم التحفظ على ٣ سيارات مرسيدس وسيارة بيجو ٥٠٥ والمستندات التى بحوزتهم وتم اخطار مصلحة الجمارك.

تمت عملية الضبط عندما وردت معلومات للعقيد بهاء حسن رئيس مباحث المرور بقيام سرحان شاكر «٣٦ سنة» بتكوين عصابة تضم كلا من راضى فاروق «٣٧ سنة»، وعماد الدين عبد المنعم «٤٣ سنة»، والجوهرى محمد محمد «٢٤ سنة»، وهو موظف بالبريد بأستقدام السيارات المهربة من ليبيا وتغيير معالمها وبيعها للتجار والعملاء بعد استصدار خطابات مزورة تبين انها منسوبة لمرور القوات المسلحة، فقامت قوة اشترك فيها العميد سامى نوفل مامور قسم الوايلى ونائبه العقيد رفعت الشافعى بالقبض على المتهمين وبحوزتهم المستندات المزورة و٣ سيارات مرسيدس فاخرة وسيارة اخرى بيجو ٥٠٥، وأمام على سليمان واحمد امام وكيلى النيابة اللذين باشرا التحقيق باشراف ياسر عرفة رئيس النيابة اعترف المتهمين بارتكابهم الواقعة و

مجمع الصناعات الصغيرة بسوهاج.. حائر بين التأجير والتمليك!

سوهاج . من مكتب الإهرام:

يدرس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية اسلوب تاجير وحدات مجمع الصناعات الصغيرة بحى الكوثر بسوهاج مع وزارة التخطيط وبنك الاستثمار القومى بدلا من التمليك وعرض الدراسة على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

كان اللواء يحيى عبداللطيف سكرتير عام محافظة سوهاج قد أرسل كتابا للجهاز جاء فيه لما كانت المحافظة قد قامت بتخصيص الارض الخاصة بمجمع الصناعات الصغيرة بحى الكوثر بالمجان كما قامت بمد شبكات المرافق الرئيسية (طرق . مياه . كهرباء . تليفونات) حتى حدود الموقع، ويجرى حاليا مد شبكات الصرف الصحى لذا فاننا نقترح التصرف فى هذه الوحدات عن طريق التاجير ، وذلك للتيسير على صغار المستثمرين ، ولسهولة عملية ترويج الوحدات، وعدم التصرف فيالأرض وتبقى الأرض المخصصة فى حوزة الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية والتعدينية لإعادة البناء عليها مرة أخرى بعد انتهاء العمر الافتراضى لهذه الوحدات، وعدم دخول الجهاز فى منازعات مع شاغلى هذه الوحدات مستقبلا.

ورد المهندس أحمد القنايلى رئيس الجهاز التنفيذى للمشروعات الصناعية والتعدينية على المحافظة بإنه جار دراسة أسلوب التأجير التمويلى، بدلا من التمليك بمعرفة الجهاز مع وزارة التخطيط، وبنك الاستثمار، وسيتم عرض الدراسة على رئيس الوزراء. وفى حالة الاتفاق على أسلوب لتطبيق هذا النظام سيقوم الجهاز بالتنفيذ على أن تحول الايجارات إلى بنك الاستثمار، وفى حالة رغبة المحافظة فى القيام بهذه العملية تقوم المحافظة بتمويل المشروع وتحصيل إيجاراته بمعرفتها!

كما أضاف أن الجهاز تقدم بمقترح لوزارة التخطيط وبنك الاستثمار لخفض سعر الفائدة على قروض المشروع إلى ٦٪ وجار دراسة هذا المقترح، ونود من المحافظة المساعدة فى دفع المقترح مع وزارة التخطيط وبنك الاستثمار للموافقة عليه.

ويختتم رئيس الجهاز التنفيذى للمشروعات الصناعية والتعدينية رده على المحافظة بأن أسباب ارتفاع سعر المتر يرجع إلى طبيعة الأرض، ورغم انه قد تم تخصيصها بالمجان فإنها ذات طبيعة جبلية وتتفاوت مناسيبها بدرجات كبيرة بالإضافة إلى قيام المحافظة بتعديل قرار التخصيص نظرا لوجود آثار فى الجزء الجنوبى للموقع واستبداله بمساحة أخرى فى الجزء الشمالى ذات تضاريس جبلية واستلزم ذلك أعمال تسويات بلغت حوالى ٨ ملايين جنيه مما أدى إلى زيادة سعر للتر حوالى ٨٥ جنيها.

فى مثلث حلايب:

التعليم الأزهرى يخلو من وجود معهد اعدادى للفتيات

حلايب . من عرفات على :



تلاميذ احدى مدارس مثلث حلايب اثناء طابور الصباح

يشهد مثلث حلايب بمحافظة البحر الأحمر . تلك المنطقة التى تمثل آخر حدود مصر جنوبا . انطلاقة تعليمية لم تكن متوقعة فبعد ان ظل ابناء تلك المناطق بمختلف فئاتهم يعيشون خلف أسوار الجهل مكبلين بقيوده بين الوديان والجبال وكانوا إلى وقت قريب يرفضون كل جديد ، لايعلمون شيئا عما يدور فى ارجاء وطنهم نراهم اليوم وكأنهم قد أعلنوا تحالفهم التام رجالا وربات بيوت وأطفالا مع مجهودات الدولة وأيقنوا قيمة العملية التعليمية وبدأوا يقبلون عليها بشكل لم يكن متوقعا وتلك هى البداية الحقيقية لخطة الدولة الهادفة إلى احداث تنمية شاملة وسريعة بتلك المناطق بالذات كما يقول المحافظ زاهر عبد الرحمن حيث تضافرت كل أجهزة الدولة وفى خط متواز من أجل ذلك بحيث تكون فى مقدمتها التنمية البشرية ومدخلها الرئيسى بهذه المنطقة دون غيرها من مناطق مصر هو التعليم وبدأ ذلك بوضع حجر الاساس للبدنى اذ تم افتتاح ثلاث دور للحضانة بها الآن أكثر من ٢٠٠ طفل وإلى جانب ذلك افتتحت عدة أندية للطفل. وفى المدارس التى شيدت على مختلف مراحلها ارتفع عدد التلاميذ بها خلال هذا العام بنسبة اربعة أضعاف عما كان عليه الأمر منذ عامين فقط لدرجة أن الكثافة العددية التى بدأت فى مراحلها الأولى ما بين ٧ إلى ١٠ تلاميذ فى الفصل وصلت هذا العام إلى ٤٠ تلميذا وتلميذة ومما يؤكد أن أبناء الجنوب أدركوا مؤخرا القيمة الحقيقية للتعليم وجود أسرة واحدة فى حلايب عدد ابنائها سبعة جميعهم الآن بالمدارس كما أن مديرية التعليم وجدت نفسها خلال هذا العام مضطرة إلى الغاء النظام الذى كان معمولا به وهو النزول بسن القبول إلى خمس سنوات وخمسة أشهر وذلك للاقبال الشديد وكثرة عدد المتقدمين فى بعض المناطق كما تم فصل المدارس التى كانت تحتوى على المراحل الثلاث الابتدائى والاعدادى والثانوى ايضا مما يؤكد ان مايحدث بمثلث حلايب جاء على غير المتوقع ووجدت البنت البدوية فى جميع المدارس حيث احتلت مايقرب من ٤٠٪ من عدد المقاعد بجميع الفصول الموجودة بمدارس المنطقة ويضيف ابراهيم عبد العاطى الذى يعمل بقطاع التعليم بالمنطقة وحصل هذا العام على جائزة المعلم المثالى على مستوى الجمهورية أن العبرة ليس كما يتخيل البعض بأنها بالكم بل ايضا بالكيف فمعظم ابناء تلك المدارس يتميزون بالذكاء الفطرى ويستوعبون دروسهم بسرعة فائقة ويطالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالا تكون تلك المناطق منفى لأى مدرس مغضوب عليه او غير ملتزم فى محافظته حيث يوجد بالمنطقة الآن ثلاثة مدرسين نقلوا لسوء تصرفاتهم من محافظات أخرى إلى هنا. ولم يقتصر الأمر على تعليم الصغار فالكبار ومن الجنسين يتسابقون الآن من أجل تعلم القراءة والكتابة حيث بلغ عدد فصول محو الأمية الآن نحو ١٥ فصلا تعليميا.

ايضا لم يكن التعليم الأزهرى أقل اقبالا بل رأيناه يسير جنبا إلى جنب مع التعليم العام ففى أحد المعاهد الأزهرية يقول أحمد باشا سعيد مدير المعهد إن عدد الدارسين هذا العام بلغ ٢٩٦ من بينهم ١٣٧ فتاة وذلك من الفرقة الأولى حتى الخامسة إلى جانب معهد آخر فى أبو رماد لايقل الدارسون والدارسات به عن هذا العدد كما تم افتتاح ثلاثة مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم بها الآن نحو ٢٠٠ فرد ويشرف عليها الأزهر الشريف. ولكن يشكو من عدم وجود معهد اعدادى أزهرى للفتيات حيث لم يبق سوى عام واحد وتنتهى حلقة المرحلة الابتدائية بالنسبة لمن هن فى الصف الخامس الابتدائى فإذا لم يجدن معهدا اعداديا خلال العام القادم فأين سيتجهن؟

٤ ملايين جنيه لمشروعات الاسكان فى ٥ مدن بكفر الشيخ

كفر الشيخ . مكتب الاهرام :

تقرر اعتماد ٤ ملايين جنيه لاستكمال مشروعات الاسكان بمدن كفر الشيخ وبيلا وسيدى سالم ودسوق وبلطيم.

صرح بذلك المحافظ للستشار محمود ابو الليل راشد خلال اجتماع المجلس التنفيذى بالمحافظة وأشار إلى أنه تم اعتماد ١٠٠ الف جنيه لشراء ماكينات لطفاء نقالى لمواجهة الحرائق بالقرى بالاضافة إلى تجديد ٧٧ مسجدا بالمحافظة.

قوافل مكثفة لمحو الأمية بدمياط

دمياط . مكتب الاهرام :

تقرر عمل قوافل مكثفة لمحو الأمية بدمياط للقضاء على ظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس ودفع أصحاب الورش لإلحاق العمال بفصول محو الأمية لربطهم بالتدريب المهنى لمعالجة مشاكلهم المختلفة. جاء ذلك خلال احتفال المحافظة بتكريم أوائل فصول محو الأمية حيث قام المحافظ واللواء صالح عبد العاطى بافتتاح معرض لمنتجات الدارسين بفصول محو الأمية.

٦ أفدنة لانشاء معهد لمندوبى الشرطة بالأقصر

الأقصر . مكتب الأهرام : صرح اللواء محمود ابو الفتوح نائب مدير امن قنا لقطاع الأقصر انه جار الآن التنسيق مع عائشة السماك مدير عام التعليم بالأقصر على تدبير مدرسة لاستخدامها فى الفترة المسائية كمعهد لمندوبى الشرطة للتدريس وكان اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر قد قام بتخصيص وحدات سكنية للطلاب الملتحقين بالمعهد كما وافق على تخصيص ٦ افدنة لانشاء معهد مندوبى الشرطة عليها بمنطقة الجبيل.

شبكة لاسلكى لحماية الثروة السمكية ببحيرتى قارون والريان للقضاء على التهريب

الفيوم . أحمد طلعت :

خطة جديدة لاحكام الرقابة على بحيرتى قارون والريان فى مساحة ١٠ الاف فدان تشغلها البحيرات بالمحافظة للحفاظ على الثروة السمكية والقضاء على عمليات التهريب والصيد المخالف الذى يهددها.

صرح بذلك اللواء كمال محمد أحمد مستشار المحافظة للثروة السمكية وقال : تضمنت الخطة ربط جميع مواقع الحراسة على البحيرات فى قارون والريان وكذلك حلقات ومنافذ تجميع الاسماك على البحيرات بشبكة لاسلكية مع شرطة النجدة والمحافظة بحيث يمكن لادارة الحراسة الابلاغ المباشر فى الحال عند حدوث اى تجاوزات فى عمليات الصيد أو التهريب لضبط المخالفين فى الحال مما يضمن احكام الرقابة للحفاظ على الانتاج السمكى ومعرفة نسب الانتاج الفعلية للبحيرات لوضع خطة تنمية الثروة السمكية على أسس سليمة ، كما اضاف أن هذا الأسلوب قد ساعد مع غلق بحيرة وادى الريان لمدة ثلاثة شهور على زيادة المعروض من الاسماك للمواطنين بمنافذ البيع فى المحافظة الامر الذى أدى إلى تقليل الاسعار أمام المستهلكين من ابناء المحافظة.

رغم اقتراب امتحانات الفصل الدراسى الأول
٧٠٪ من الكتب لم تسلم للطلاب بجامعة الزقازيق

الشرقية . من نرمين الشوادفى :

طلبة جامعة الزقازيق يواجهون شبح الرسوب فى امتحانات الفصل الدراسى الأول بسبب تاخر تسليم اكثر من ٧٠٪ من الكتب الجامعية رغم تاكيد المجلس الاعلى للجامعات توزيعها خلال اسبوعين من بداية العام الدراسى.

واكد الطلبة ان بعض الاساتذة يرفضون طرح الكتب للبيع الا بعد تحصيل ثمنها مقدما منهم ثم يقومون بطباعتها وتوزيعها باغلى الاسعار مما يدفع عددا من الدارسين الى تصوير الكتب والمذكرات او استعارتها فيرفض الاساتذة توزيع الكتب إلا فى آخر العام كنوع من التأديب.

ويعرض المشكلة على الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق أكد انه تقرر سحب المادة الدراسية من الاستاذ الذى يثبت تأخره فى طرح كتبها على الطلاب واسنادها إلى استاذ آخر شريطة ان تكون كتبه جاهزة للتوزيع واضاف أن الجامعة تستعد حاليا لشراء حق التأليف من اعضاء هيئة التدريس وطباعة الكتب وتوزيعها بأفضل المواصفات وبأرخص الاسعار.

مدرسات أسيوط أضعاف المدرسين

اسيوط . مكتب الاهرام :

تشير الاحصائيات أن نسبة الاناث على مستوى محافظة اسيوط بلغت ١.٤٣٦ مليون نسمة مما أدى إلى ارتفاع نسبة المدرسات ٤ أضعاف عدد المدرسين الموزعين بجميع المدارس ويتعذر تعيينهن بالمدارس النائية وقد اكتشف الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ان معظم الخريجين من الذكور يهربون من العمل باسيوط ويفضلون مدارس القاهرة والاسكندرية مما سبب وجود نقص شامل فى جميع مدارس المحافظة وقد طلب المحافظ مراعاة عدم نقل المدرسين خارج المحافظة.

مجلس محلى الوادى الجديد يطلب:
سرعة استكمال الرصف لطريقين رئيسيين

الوادى الجديد من . حسين هندى :

اعلن السيد عزت السيد محافظ الوادى الجديد أن وزارة النقل والمواصلات بدأت فى طرح طريقى ديروط . الفرافرة والخارجة . شرق العوينات على المستثمرين والمؤسسات المالية لتمويلها وتنفيذها واشار إلى أن طرح هذه الطرق يأتى فى اطار السياسة العامة للدولة لتعزيز تدفق الاستثمارات ورفع مستوى الخدمات وكان المجلس المحلى المؤقت لمحافظة الوادى الجديد قد طالب فى جلسته التى عقدت مؤخرا برئاسة شعبان عبد ربه وفى حضور المحافظ بسرعة استكمال رصف طريقى ديروط . الفرافرة والخارجة . شرق العوينات للمساعدة فى تدفق المستثمرين والاستثمار للمحافظة وايضا لنقل المنتجات المحلية والمحاصيل الزراعية ومنتجات شباب الخريجين من الوادى الى المحافظات الاخرى ليساعد على تنمية المحافظة ورفع مستوى المعيشة لافرادها. واشار اعضاء المجلس إلى أن طريق ديروط . الفرافرة سيختصر المسافة إلى اسيوط من ٨٠٠كم إلى ٣٦٠كم والمرصوف منه حتى الآن ١٧٠كم فقط وطالبوا برصف الباقى لحل مشاكل كل الخريجين فى تسويق منتجاتهم بالمعرض الذى اقامته المحافظة فى مدينة اسيوط. من ناحية أخرى صرح المهندس سمير موسى مدير عام الطرق بالوادى الجديد انه تم اعتماد ٣ ملايين جنيه لرصف الطرق السياحية بالمحافظة وهى طرق قصر الزيان وطريق قرية حسن فتحى وطريق طواحين الهواء ومعبد القصر وقرية بشندى ومعبد الماضورة

افتتاح أول مقر للشبكة القومية للمعلومات الاحصائية بالغربية

الغربية . مكتب الاهرام :

قام المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية يرافقه اللواء اهاب مصطفى علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بافتتاح مقر الشبكة القومية للمعلومات الاحصائية الأول من نوعه فى مصر بتكلفة ٧٥٠ الف جنيه الذى يضم شاشات عرض واحدث أجهزة كمبيوتر ومعلومات فى جميع التخصصات المختلفة ومن ناحية أخرى استقبل المحافظ عبد اللطيف مليبى سفير المملكة المغربية بالمحافظة خلال زيارته لمصر حيث قام بزيارة للمعالم السياحية بالمحافظة وذلك لتنشيط العلاقات بين مصر والمغرب

ودائما عمار يا مصر

عمارة تنهار ..لماذا (٣)

فى حديث الاسبوعين الماضيين تحدثت عن الواقع العمرانى الذى كان وكيف تعاونت سلوكيات اقتصادية من الناس والدولة فى مرحلة سابقة - على تدهور هذا الواقع .كما تحدثت عن الجميل فى التعرف على المختص العارف للاداء العمرانى وتخصصاته وانتهازية البعض وجشعه بعدم التعاون مع المختص في تكامل عمله حتى يكون للمنتج العمرانى كما هو واجب نتاج اداء منظومة من المتخصصين.

- واليوم أتحدث عن مجموعة أخرى من المتعاملين مع المنتج العمرانى والمنوط بهم مسئولية الترخيص له ومتابعة ماتم الترخيص به ووقفه عندما يكون مخالفا لما تم الترخيص به. واقصد بهذه المجموعة الزملاء مهندسى التنظيم بالادارة المحلية.

وحديثى ليس دفاعا عن منحرف - ففى كل فئة من فئات المجتمع منحرفون - ولكن هو محاولة لتحليل واقع هذه المجموعة وكيف تطور سلبا وكيف يمكن أن يتطور ايجابا.

كانت مهمة مهندس التنظيم فى الماضى أن يراجع الرسومات المقدمة من مهندس متخصص له سجل فى نقابة المهندسين ليتأكد من أن الرسومات تتفق مع خط التنظيم المعتمد الشارع أو الشوارع المطل عليها المبنى وأن ارتفاعات المبنى ومسطحات مناور التهوية فيه تتفق مع الاشتراطات والقوانين وكان عليه بعد اصدار الترخيص أن يمر على المبانى المرخص بها بين الحين والحين ليتأكد من أن مايتم تنفيذه تحت اشراف المهندس المشرف يتم طبقا لما تم من ترخيص وكان هناك شبه انضباط اللهم إلا من مخالفات إشغال الطريق بمهمات البناء.

- ثم تطور السلوك الاقتصادى من الاستثمار الى الاستغلال والانتهازية مع ظهور موجة التمليك هروبا من مشاكل قانون استئجار الاماكن ولجانه وانحرافاتها وتجاوزت القوانين مع الانتهازية بالتصالح في المخالفات وسداد ضعف القيمة المحددة بالترخيص لما يتم من مبانى مخالفة وهى قيمة وهمية لحساب المتر المربع من المبانى كان يقصد بها فى قانون الإيجارات تخفيضا خفيا للقيمة الإيجارية. وأصبح كل من يريد أن يخالف يأخذ فى حساباته الاقتصادية قيمة ماسيدفعه للتصالح وتقنين ما خالفه ويضيف عليه هوامش لمن سيسكت عن المخالفة حتى تصبح أمرا واقعا يتم التصالح فى ضوئه. بالإضافة الى ماترتب على هذا السلوك من ارتفاع وهمى وكبير بقيمة الأرض كذلك تطورت مسئولية مهندس التنظيم فحمله القانون مسئولية مراجعة للواصفات الفنية وهو فى كثير من الاحيان غير مؤهل لذلك وكلما زادت المسئولية وزاد الجهل وزاد الغلاء زادت نسبة الانحراف. ناهيك عن إجراءات لإيقاف المخالفة ومسئولية قرار الإزالة. والتلاعب القانونى فى وقفها والاستشكالات فى التنفيذ.

ولخيرا فى القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٦ عادت المسئولية لتكون فقط لمتابعة خطوط التنظيم والارتفاعات والمناور. وتم تبسيط اجراءات استخراج التراخيص لتقل فرص الانحراف وتتحدد المسئولية فى مهندس مصمم ومهندس مشرف وجهاز تفتيش فنى ومنظمة تامين عشرية وسرعة اجراء وقف المخالفة. واعتقد انه لم تأخذ هذه التجربة حقها من الممارسة لنحكم عليها ونحاول تغييرها. وبقى ان نعطى لهذه الفئة - مهندسى التنظيم - الحوافز المادية والإمكانيات حتى يقوموا بواجباتهم وحتى يتم محاسبتهم. ودائما عمار يامصر.

صلاح حجاب

شارع المعز لدين الله الفاطمى (٢)

هل بقى من عظمته شئ؟!

اتين شارع المعز لدين الله الفاطمى والخطر الذى يهدد بانهياره .. جعلنا نتطرق الى مشاكله وآلامه وطرحنا فى الحلقة السابقة تاريخه العريق والذى كنا نحس بعبقه أثناء قراءتنا له ونعيش الأجواء التى كانت تملأ هذا الشارع ونشعر بعظمته وفخامته ونتعرف على السبل والطرق التى كان يتعامل بها الناس مع هذا الشارع العريق والعتيق الذى هو نواة التاريخ وأجمل مكونات بيئتنا العمرانية والمعمارية لما يحمله من أصالة وعراقة وحضارة وآثار عظيمة فقد كان يسمى «الشارع الأعظم» أما الآن ورغم النهضة التى تشهدها البلاد فى مختلف جوانب الحياة.. فهل بقى له من هذا الاسم شئ؟

يقول د يحيى الزينى الأستاذ المتفرغ بقسم العمارة كلية الفنون الجميلة ورئيس مجلس ادارة شركة التعمير والمساكن الشعبية.. نال الشارع الأعظم الكثير من البلاء والاهمال الذى بدأ من عصر محمد على حيث اختار القلعة التى أسسها صلاح الدين الأيوبى تاركا القاهرة الفاطمية واعتبرها مقرا لسلطة ومركز الحكومة . وتعرض الشارع الأعظم بما يكتنفه من خطط وحارات لهجرة كبيرة بلغت ذروتها فى عهد الخديوى اسماعيل حيث تدفقت الى المناطق الجديدة التى انشئت لتستوعب انشطة اقتصادية جديدة اعقبت فتح قناة السويس وفتح أبواب مصر على مصراعيها للهجرة الأجنبية التى تمثلت فى رءوس أموال ورجال أعمال ومغامرين وأفاقين . ثم حدثت هجرات مضادة من الخارج الى مركز المدينة القديمة بشارعها الأعظم وتلك بأناس ليسوا من سكانها الأصليين


د. يحيى الزينى

وتوالت حركات النزوح والايواء فى العقود الأخيرة مما ادى الى مخالفة الانتهازيين والمستغلين منهم للوائح المجلس الأعلى للآثار بتخريب البيئة العمرانية عامة وبيئة الآثار التراثية خاصة والأمثلة على ذلك عديدة فى تجاوز مايبنونه من عمارات استغلالية للارتفاعات المسموح بها وتحويل أفنية الوكالات والخانات الأثرية الى أسواق لتجارة للمواد الغذائية أو للمخلفات أو كمصانع للمنتجات الحرفية التقليدية وغيرها من الصناعات الملوثة الخطيرة مثل الألومنيوم والنحاس والزجاج حيث تستعمل النيران والأحماض بالاضافة الى استغلال حوائط ولجهات الجوامع والمبانى الأثرية فى عمل دكاكين واكشاك لبيع التافه من الأشياء.

ويضيف د يحيى الزينى أنه فى أواخر الثمانينات تعرضت القاهرة لوابل من السيول لعدة أيام تركت آثارها المدمرة على العديد من بيوت نواة القاهرة القديمة المتواضعة ولجأ الهاربون من الكارثة الى ساحات الجوامع وأفنيتها يحتمون بها ويستقرون فى رحابها كما اقتحم كثيرون منهم الوكالات القديمة ولم يسلم مابقى من أطلالها من تعديات هذه الهجمة المسعورة!

وبعد اتخاذ اجراءات عاجلة لتشييد مبانى الايواء للمنكوبين تم اخلاء آثار الشارع الأعظم منهم بعد أن تركوا بصماتهم التتارية التخريبية شاهدة على ماتعرض ويتعرض له تاريخنا المشيد من مآسى العبث والتشويه.

واجبات الدولة

ويؤكد د يحيى الزينى أنه كان من أول الواجبات علينا كدولة أن تنهض السلطة المحلية متكاتفة مع الهيئات المختصة لحل مشكلات هذه المنطقة العريقة للشارع الأعظم وحواشيه بحى الجمالية وذلك بوضع سياسة ثابتة ومستمرة للحفاظ على تراثها العمرانى والمعمارى الرائع. ولكن هذه الجهات فى دوامة أساليبها البيروقراطية والاستغراق فى الأعمال الروتينية لم تصل فى يوم من الأيام التى المستوى الواجب من التنسيق والتعاون والتخطيط لمشروع قومى مستقر ومستمر للحفاظ على نواة القاهرة التاريخية مثلما تفعل الدول الواعية فى جميع انحاء العالم.. ويبرز أمامنا فى مجال العمل والمسئولين ثلاثة عناصر فعالة محافظة القاهرة بوصفها المسئولة عن توفير المرافق والخدمات العامة وتنظيم أعمال الهدم وتراخيص البناء والانشاءات المستجدة فى المنطقة.. والمجلس الأعلى للآثار وهو المسئول عن ترميم وصيانة المبانى الأثرية وترشيد استعمالها والحفاظ عليها ثم الهيئة العامة للأوقاف التى تملك الكثير من الاراضى العقارات والمبانى القديمة ذات القيمة الأثرية والتاريخية وتؤجر اغلبها للاهالى الذين يسيئون استعمالها عند مزاولة انشطتهم الحرفية والتجارية أو حتى السكنية.

وقد نجم عن التسيب والتراخى فى تطبيق القوانين أن تركت الأبنية الحديثة القبيحة تعلو باصرار وتحد لتحجب الآثار وتشوه بيئتها التاريخية فى غيبة القانون وفى حماية خراب الذمم.. كما سبب بعد هذه المنطقة عن أعين المسئولين وتحركاتهم أن استبعدت دائما من أولويات مشروعات الصيانة والتحسين وقد لاحظنا بقاء طفح المجارى وتغلغل المياه الملوثة فى جدران آثار الشارع الأعظم حتى وقت قريب.. ولاتزال الدعائم الخشبية المؤقتة التى اقيمت لتسند حوائط بعض الآثار المتأثرة بزلزال ١٩٩٢ باقية فى اماكنها حتى الآن حاجبة ولجهاتها الرائعة الى تاريخ لايعلمه إلا علام الغيوب.

ويشير د يحيى الزينى الى أن هناك عدة عوامل أخرى تتضافر للاساءة الى الشارع الأعظم وحاراته كصخب الاعلانات واللافتات البذيئة التصميم وضجيج الألوان الفجة التى انتشرت كالوباء فى المنطقة ويكمل هذا التلوث البصرى ماهو أعلى منه ضجيجا وهو التلوث السمعى فيمحو عبق الزمان وروعة المكان وتدخل السيارات والآليات بكافة احجامها وأشكالها الى الشارع الأعظم وتتسلل الى أضيق دروبه فتحتك بجدران البيوت والجوامع الأثرية فتزلزل جدرانها وتطلق عليها ماتنفثه من سموم تلوث البيئة وتفتت الأحجار.. ثم تكتمل فصول المسرحية باجتماع لجان على أعلى مستوى لدراسة الموقف وايجاد الحلول وتنعقد هذه اللجان وتناقش وتنفض ثم تتوالى الانعقادات والتوصيات ثم يلقى بما توصلت اليها اللجان من قرارات على رفوف النسيان!! لك الله ياشارع المعز لدين الله الذى كنت الشارع الأعظم الأوحد فيما مضى من الزمان.

د. صالح لمعى


التلوث البصرى والسمعى يمحوان عبق التاريخ

المشكلة الأزلية

أما د صالح لمعى عضو المكتب الدولى التنفيذى فى مجلس الآثار وللمواقع الأثرية بباريس فيقول لم تقف مشاكل كل شارع المعز عند حد المخاطر التى تسببها السيارات والمحلات والورش التى تصدر منها ذبذبات تؤثر على الخرسانات وأبخرة أيضا تسىء للمبانى وكذلك الكثافة السكانية انما الأمر استفحل ليصل الى سوء الاستعمال والنشاط داخل المنطقة والشارع فنجد أعمالا مضرة جدا بالآثار ورغم ذلك فهى تستمر لسنوات طويلة يتنهال معها الأثر بمرور الوقت.. هذا بالاضافة الى المشكلة الأزلية فى المنطقة وهى سوء الصرف الصحى فيها وتسرب كميات هائلة فى الأرض ولاتقل نسبة ضياع مياه الشرب فى المنطقة عن ٦٠٪ فالوعى متأخر جدا وصور الاستهتار والاهمال بلغت أقصاها. وانى بدورى أعتبر أن هذا الاهمال هو مرض سرطانى يجب استئصاله .. فمثلا فى المملكة العربية السعودية نجد أن لديهم العديد من المشاكل مع المياه سواء صرف صحى أو شرب أو السيول تؤدى الى العديد من المشاكل مع المبانى والانشاءات ولذا أقاموا مشروعا لتخفيض المياه على مستوى المدينة.. فما بالنا نحن ولدينا أعظم الآثار وأكبر عدد من الآثار الاسلامية موجودة فى مصر ورغم ذلك لانقول لانطورها ولكن على الأقل لانحافظ عليها بل نعاملها بأقسى مايمكن وكأننا نتمنى زوالها . فمثلا حارة درب الصمت عند بيت السحيمى مهملة جدا ونجد أن المياه تنحدر من طريق صلاح سالم لتتجه الى باب زويلة لتتجمع هناك وتضره أشد الضرر .

ويضيف د صالح لمعى ورغم تشاؤمى الا أننى أطالب بضرورة اصلاح المنطقة ككل وليس الأمر يقف عند عمل فوانيس فى الشوارع وتجميل الواجهات أو بناء طوب فى الشوارع أى الاهتمام بعض الشىء بمظاهر غير مجدية فالتخريب ينشأ من الداخل ويجب سرعة الاهتمام به حتى لاننتهى على فقداننا أعز ماتملك من آثار حافظ عليها الزمن واضعناها نحن.

أكثر من ٥٠٠ أثر

أما د. صلاح زكى رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الأزهر فيقول أن توافر أكثر من خمسمائة أثر اسلامى تتراوح بين القرن ١٧ والقرن ٢٠ الميلادى فى مدينة واحدة أمر ليس له مثيل فى العالم الاسلامى والشىء المؤلم هو أن الكثير من هذا التراث المرموق فى حالة تداع وانهيار بسبب التعاملات السيئة مع مفردات المناطق الأثرية وتفرد هذه المناطق بأكبر عدد ممكن من أساليب الاستخدام المضرة بالأثر فالكثير من الآثار الاسلامية

د. صلاح زكى

مثل القصور والخانات تستعمل حاليا للسكن أو كمقر للصناعات الصغيرة المختلفة وبالنسبة للجوامع فهى تعتبر بالنسبة للناس ملجأ وملاذا ويكاد يكون أمر اخلائهم مستحيلا ولكن تأثيرهم على الجوامع ضار للغاية حيث تبنى حوائط وتدق أعمال الجبس الفنية أو تلبى نداء الطبيعة على جدرانها - كل هذا فضلا عن أكوام القمامة المتراكمة على جدران الآثار والتى تؤثر بالسلب عليها أما لونها أو من الشكل نتيجة الأصلاح التى تحتويها فتنهار الحوائط بالاضافة الى الأملاح فى المياه الجوفية التى تؤدى الى تآكل كل أساسات الآثار.

حالة تداع خطيرة

ويضيف د صلاح زكى أنه فى الوقت الذى تتمنى فيه أى دولة فى العالم أن يكون لديها مثلما يكون فى القاهرة الفاطمية من آثار اسلامية ولذا نجد أن هذه الآثار تلعب دورا ثانويا بالنسبة للآثار الفرعونية الفريدة فى العالم وبالاضافة لذلك أن السائح العادى يجهل هذه الكنوز من الآثار الاسلامية بالقاهرة وبالتالى يتردد فى زيارتها حيث تقع فى مناطق مزدحمة مثل شارع المعز وغير نظيفة وبالتالى فاننا نجد أن المسئولين بمصلحة الآثار للأسف يهتمون بالآثار الفرعونية دون الاسلامية.

هذا وقد أدى الاهتمام بتدهور مدينة القاهرة القديمة الى تأسيس لجنة لتتولى دراسة تخطيط واعادة تنظيم لاحياء المدينة الفاطمية أو حى الجمالية (فى الشمال) وقامت لجنة تخطيط القاهرة بأعمال دراسة عن هذا الموضوع حيث قامت بعمل مسح شامل للمنطقة وللأسف جهود اللجنة توقفت عند هذا الحد فلم تظهر توصياتها ومقترحاتها فى مجال التخطيط وكان السبب الأساسى هو نقص الموارد اللازمة فقامت بتحويل المشكلة الى محافظة القاهرة بدون الاعتمادات اللازمة ولاختفى المشكلة كلها.

ويشير د صلاح زكى الى أن النتيجة لذلك هو أن مابقى من آثار من القاهرة هو ٥٠٠ أثر كلها تقريبا فى حالة تداع خطيرة وتنتشر فى مسطح مساحته حوالى خمسة كيلو مترات مربعة تتفاوت فيه أنواع الاستعمالات للأراضى والتعديات على الآثار.

(الحلقة الثالثة والأخيرة الأسبوع بعد القادم)

٧٢ مليون جنيه الفائض المحقق لميزانية شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير



اجتمعت الجمعية العامة لشركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بقاعة الاجتماعات بفندق سونستا بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠ برئاسة السيد المحاسب طاهر المغربى رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة
وقد اعتمدت الجمعية العامة الميزانية والحسابات الختامية للعام ١٩٩٦/٩٥.

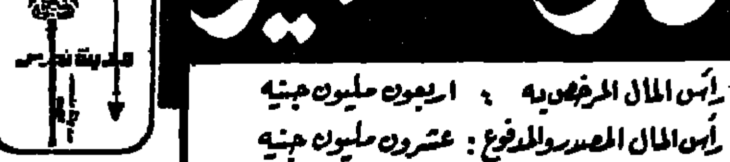
وبلغ الفائض المحقق قبل الضريبة	٧٢,٠ مليون جنيه
والفائض القابل للتوزيع	٥٢,٢ مليون جنيه
وقررت الجمعية توزيع كوبون قدره	عشرة جنيهات للسهم

أخبار عمرانية

(الارتقاء بالمناطق المتدهورة) عنوان الحلقة الدراسية فى الفترة من ٢٣ - ١٩٩٦/١١/٢٧ التى تنظمها جمعية التخطيط للمختصين بشئون العمران بالشركات وأجهزة الادارة المحلية وتناقش الحلقة جميع مدخلات التدهور وامكانيات ووسائل الارتقاء كما تعرض بعض نماذج الارتقاء ببعض المناطق.

الكاميرا لاتكذب ولا تتجمل

بمناسبة الأمر العسكرى الذى يدعو الى مزيد من الانضباط داخل الشارع المصرى بالمدن. تنشر كاميرا العمران هذه الصورة لفورة انضباطية قامت بها يوما محافظة الاسكندرية (عام ١٩٩٢) لهدم كل ماهو فوق حرم الطريق الساحلى الشمالى وكل طرق مصر لها حرم طريق يتغير عمقه طبقا لدرجة الطريق وكلها عليها مخالفات وكأنها تؤكد عدم احترام القوانين المنظمة للطرق والحركة عليها وتوسعاتها المستقبلية. هل من فورة اخرى انضباطية على محاور الطرق الرئيسية تعيد الانضباط القانونى عليها؟!



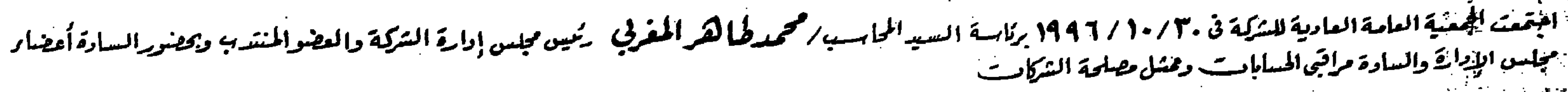
شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير

شركة مساهمة مصرية

سجل تجارى رقم ١٣١٧٢٠ القاهرة — خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية

رأس المال المرخص به : اربعون مليون جنيه

رأس المال المصدر والمدفوع : عشرون مليون جنيه



اجتمعت الجمعية العامة العادية للشركة فى ١٩٩٦/١٠/٣٠ برئاسة السيد المحاسب/ **محمد طاهر المغربى** رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب وبحضور السادة أعضاء مجلس الإدارة والسادة مراقبى الحسابات وممثل مصلحة الشركات

وقررت الجمعية العامة اعتماد الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ والحسابات الختامية والقوائم المالية عن العام المالى ٩٥ / ٩٦ بفائض قابل للتوزيع قدره ٢ر٥٢ مليون جنيه وتبلغ قيمة التوزيعات النقدية للمساهمين ٤٠ مليون جنيه ونصيب السهم منها ١٠ جنيهاً ويبلغ نصيب العاملين فى الأرباح ٥ر١ مليون جنيه

الميزانية فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦

القيمة بالألف جنيه

٩٦/٦/٣٠	الأصول	٩٥/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠	الخصوم	٩٥/٦/٣٠
٩٩٦٥	أصول ثابتة	٧٧٠٧	٢٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع	٢٠٠٠٠
٦	مشروعات تحت التنفيذ	١٢٣	٤١٢٤١	الاحتياطيات والفائض المرحل	٣١٢٦٧
١٧٥	مخزون سلعى	٣١٩	٤٦٢٩٢	المخصصات	٣٠٤٠٢
٨٧٣٨٦	مخزون انتاج غير تام وانتاج تام	٩٥٦٨٧	٧٧٨٦	قروض طويلة الأجل	٨٠٨٤
١٦٠٠	إقراض محلى	—	٥٥٦٨٣٨	دائنون وحسابات دائنة	٥١٤٢٦١
٢٣٥٦٨	استثمارات مالية وعقارية	١٠٩٨٧			
٣٩٥٦٩٨	مدينون وحسابات مدينة	٣٦٣٠٠٥			
١٥٣٧٢٩	نقدية بالصندوق والبنوك	١٢٦١٨٦			
٦٧٢١٢٧	الإجمالى	٦٠٤٠١٤	٦٧٢١٢٧	الإجمالى	٦٠٤٠١٤

رئيس القطاعات المالية والإدارية والعقارية وعضو مجلس الإدارة — محاسب/ عبد الغفار ريحان

رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب — محاسب/ طاهر المغربى

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٩٦/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٩٦/٩٥	الاستخدامات	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	الموارد	٩٥/٩٤
٨٥[illegible]٨	أجور	٧٤٩٦	٩٠٩١٥	إيرادات النشاط الجارى	٨٠٥٢٧
٢٥٢	مستلزمات سلعية	١٥٠			
٢٣[illegible]	مستلزمات خدمية	٢٨٠٢٨	١٥٧٤	إيرادات أوراق مالية	٢٣٣
٤٤[illegible]	مصروفات تحويلية جارية	٢٠٠٥	٢٢٨٤٨	إيرادات تحويلية	١٦٧٨٠
٣١٥٤[illegible]	تحويلات جارية وتخصيصية	٢٣٣٣٢			
٥٢٢١[illegible]	الفائض القابل للتوزيع	٣٦٥٢٩			
١١٥٣٣[illegible]		٩٧٥٤٠	١١٥٣٣٧		٩٧٥٤٠

قائمة المركز المالى فى ٩٦/٦/٣٠

(القيمة بالألف جنيه)

٩٦/٩٥	بيان	٩٥/٩٤
	الأصول طويلة الأجل	
٩٩٦٥	الأصول الثابتة	٧٧٠٧
(٤٠٧١)	مجمع الإهلاك	(٣٧٩٦)
٦	مشروعات تحت التنفيذ	١٢٣
٥٩٠٠	مجموع الأصول طويلة الأجل	٤٠٣٤
	الأصول المتداولة	
١٧٥	مخزون سلعى	٣١٩
٨٧٣٨٦	مخزون إنتاج غير تام وإنتاج تام	٩٥٦٨٧
١٦٠٠	إقراض محلى	—
٢٣٥٦٨	استثمارات مالية وعقارية	١٠٩٨٧
٣٩٥٦٩٨	مدينون	٣٦٣٠٠٥
١٥٣٧٢٩	النقدية بالصندوق والبنوك	١٢٦١٨٦
٦٦٢١٥٦	مجموع الأصول المتداولة	٥٩٦١٨٤
	الالتزامات المتداولة	
٤٢١٩١	مخصصات بخلاف الإهلاك	٢٦٦٠٦
٥٥٦٨٣٨	موردون وأرصدة دائنة أخرى	٥١٤٢٦١
٥٩٩٠٢٩	مجموع الالتزامات المتداولة	٥٤٠٨٦٧
٦٣١٢٧	رأس المال العامل	٥٥٣١٧
٦٩٠٢٧	إجمالى الاستثمارات	٥٩٣٥١
	ويتم تمويله كالآتى:	
	حقوق المساهمين	
٢٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع	٢٠٠٠٠
٢٧٥٨٣	الاحتياطيات	٢٨٥٥٠
٣٦٥٨	أرباح مرحلة	٢٧١٧
٦١٢٤١	جملة حقوق المساهمين	٥١٢٦٧
٧٧٨٦	قروض طويلة الأجل	٨٠٨٤
٦٩٠٢٧	إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٥٩٣٥١

قائمة الدخل عن العام المالى ٩٥ / ٩٦

(القيمة بالألف جنيه)

٩٦/٩٥	بيان	٩٥/٩٤
٩٧٥٣٨	صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	٨٥٠٤٦
	يخصم :-	
٢٩٩٨٩	تكلفة المبيعات	٣٦٣٤١
٦٧٥٤٩	مجمل الربح	٤٨٧٠٥
	يخصم :-	
٨٨٥٩	مصروفات عمومية وإدارية وتمويلية	٦٠١١
١١١٦٢	مخصصات بخلاف الإهلاك	٧٩١٦
٨٩	رواتب مقطوعة وبدلات حضور وانتقال أعضاء مجلس الإدارة	٩٢
٢٠١١٠	جملة المصروفات	١٤٠١٩
	يضاف :-	
١٥٧٤	إيرادات استثمارات وأوراق مالية	٢٣٣
١٤٦٠٩	فوائد دائنة	٨٨٩٠
٨١٧٩	إيرادات أخرى	٧٨٧٤
٢٤٣٦٢	جملة	١٦٩٩٧
٧١٨٠١	صافى أرباح النشاط	٥١٦٨٣
٦٠	أرباح رأسمالية	١٦
٧١٨٦١	صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٥١٦٩٩
١٩٦٤٨	يخصم :- ضريبة الدخل	١٥١٧٠
٥٢٢١٣	صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٣٦٥٢٩

قائمة مصادر الأموال وأوجه استخداماتها

(القيمة بالألف جنيه)

٩٦/٩٥	بيان	٩٥/٩٤
	أولاً: مصادر الأموال	
	أموال أصحاب أسهم رأس المال	
—	زيادة رأس المال	—
—	أرباح العام الحالى	—
—		—
٩٩٧٤	الزيادة فى الاحتياطيات	٤٧٥١
٢٧٥	إهلاك ونفاد العام الجارى	٩٣
١٩٨٤٦	الزيادة فى المخصصات	٥٤٥٠
١٩٦٤٨	ضرائب محتجزة عن أرباح العام الجارى	١٥١٧٠
٦٧٠٦٧	الزيادة فى الالتزامات المتداولة والأرصدة الدائنة	١٨٧٢٤١
١١٧	نقص الأصول الثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	١١٦
٢٥٢٥٥	نقص الاستثمارات طويلة الأجل والأرصدة المدينة	٢٣٢٣٦
١٣٨١٨٢	إجمالى مصادر الأموال	٢٣٦٠٥٧
	ثانياً: أوجه التصرف فى الأموال	
٢٩٨	سداد التزامات طويلة الأجل	٢٤٠
١٥١٧٠	ضرائب مدفوعة	٥٥٥٧
٢٨٥٨٤	توزيعات أرباح لحملة الأسهم والعاملين	٧٨٠٦
٢٦٢	النقص فى الأرصدة الدائنة	٤٨٥٧
٢٢٥٨	الزيادة فى الأصول الثابتة ومشروعات تحت التنفيذ	٦٠٥
١٢٥٨١	الزيادة فى الاستثمارات قصيرة الأجل	٣٠٣٢
٧٩٠٢٨	الزيادة فى الأصول المتداولة والأرصدة المدينة	٢١٣٩٦٠
١٣٨١٨٢	إجمالى أوجه التصرف فى الأموال	٢٣٦٠٥٧

تقرير مراقب الحسابات عن ميزانية شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير فى ١٩٩٦/٦/٣٠ وحساباتها الختامية المنتهية فى ذلك التاريخ

راجعنا ميزانية شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير (شركة مساهمة مصرية) خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

ولائحته التنفيذية فى ١٩٩٦/٦/٣٠ البالغ مجموعها نحو ١ر٦٧٢ مليون جنيه وكذا الحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ والتى أسفرت عن فائض قابل للتوزيع قدره ٢و٥٢ مليون جنيه على دفاتر وسجلات الشركة والمستندات المتعلقة بها إلى المدى الملائم وفقاً لقواعد وأصول المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء أحكام القوانين السارية وفى حدود ما قمنا به من فحص واختبارات للدفاتر والسجلات وبقدر ما قدم لنا من إيضاحات ومعلومات فإن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة وإن الميزانية والحسابات الختامية مطابقة لها.

وإن البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة متفقة مع ما هو مثبت بالدفاتر والسجلات وفى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية وفق ما أوجبه القانون ونظام الشركة الأساسى.

هذا وقد أبلغ تقرير الإدارة عن الميزانية والحسابات الختامية للشركة بكتابنا رقم ٥٠٩ بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤.

وفى رأينا أن الميزانية تعبر عن المركز المالى الحقيقى للشركة فى ١٩٩٦/٦/٣٠ وأن الحسابات الختامية تعبر عن نتيجة النشاط عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

مراقبا الحسابات

محاسب/ محمد عبد العظيم دياب — عضو جمعية الضرائب المصرية

وكيل الوزارة نائب مدير الإدارة — محاسب/ محب لبيب عزيز — زميل جمعية الضرائب المصرية

محاسب/ فاطمة عثمان راضى

وكيل أول الوزارة مدير الإدارة — محاسب/ ملك محمد فؤاد — س.م.م ١٨٩٢

قائمة توزيع الأرباح عن العام المالى ٩٥ / ٩٦

القيمة بالألف جنيه

٩٦ / ٩٥	بيان	٩٥ / ٩٤
٥٢٢١٣	صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٣٦٥٢٩
	يوزع كالآتى :	
٨٩٢٦	احتياطيات	٤٦٣٩
٤٠٠٠٠	نصيب المساهمين	٢٧٧٣٩
١٥٠٠	نصيب العاملين	٣٦٥١
٨٤٦	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٣٠٠
٩٤١	أرباح محتجزة	—
—	حصة النشاط الرياضى	٢٠٠

تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية لشركة مدينة نصر للإسكان والتعمير فى ٩٦/٦/٣٠

راجعنا القوائم المالية الخاصة بشركة مدينة نصر للإسكان والتعمير المنشأة وفقاً لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبيانها :-

- قائمة المركز المالى فى ١٩٩٦/٦/٣٠ والبالغ مجموعها الرأسمالى نحو ٣٠ر٦٩ مليون جنيه
- قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ والبالغ صافى الربح المدرج بها نحو ٢١ر٥٢ مليون جنيه.
- قائمة مصادر الأموال وأوجه استخداماتها خلال العام المالى ٩٥ / ٩٦ والبالغ مجموعها الرأسمالى نحو ١٨ر١٣٨ مليون جنيه
- قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ والتى تم إعدادها وفقاً للوارد بالملحق رقم ٣/٢ المرفق باللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وفقاً لمتطلبات المادة رقم ٥٨ من ذات اللائحة.

وقد اعدت هذه القوائم بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها وقد وجدت مطابقة لما هو وارد بدفاتر وسجلات الشركة وفى رأينا أن قائمة المركز المالى تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٦/٦/٣٠ وأن قائمة الدخل تعبر عن نتيجة النشاط عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

مراقبا الحسابات

محاسب/ محمد عبد العظيم دياب — عضو جمعية الضرائب المصرية

وكيل الوزارة نائب مدير الإدارة — محاسب/ محب لبيب عزيز — زميل جمعية الضرائب المصرية

محاسب/ فاطمة عثمان راضى

وكيل أول الوزارة مدير الإدارة — محاسب/ ملك محمد فؤاد — س.م.م ١٨٩٢

ملخص تقرير مجلس الإدارة

القيمة بالألف جنيه

بيان	٩٦/٩٥	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣
المشروعات الاستثمارية	١٩٥٢٣	٢٧٢٧١	٣٢٢٥٨
المبيعات	١١٧١٤٣	١٥٧٥٨١	١٠٨٥١١
النشاط	١٣١٧٩٢	١٠٧٨٣٨	٩٢٤٨٥
جملة إيرادات النشاط	١١٥٣٣٧	٩٧٥٤٠	٤٤٠٦٨
الفائض القابل للتوزيع	٥٢٢١٣	٣٦٥٢٩	١٨١٢٢

تطور المركز المالى وأهم المؤشرات

(القيمة بالألف جنيه)

بيان	٩٦/٩٥	٩٥/٩٤	٩٤/٩٣
إجمالى حقوق الملكية	٦١٢٤١	٥١٢٦٧	٤٦٥١٥
القروض طويلة الأجل	٧٧٨٦	٨٠٨٤	٨٣٢٤
المال المستثمر	٦٩٠٢٧	٥٩٣٥١	٥٤٨٣٩
الفائض القابل للتوزيع/حقوق الملكية	٣ر٨٥٪	٣ر٧١٪	٣٩٪
الفائض القابل للتوزيع/رأس المال المدفوع	١ر٢٦١٪	٦ر١٨٢٪	٦ر٩٠٪
الفائض القابل للتوزيع/المال المستثمر	٦ر٧٥٪	٥ر٦١٪	–ر٣٣٪

رئيس القطاعات المالية والإدارية والعقارية وعضو مجلس الإدارة

محاسب/ **عبد الغفار ريحان**

رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب

محاسب/ **طاهر المغربى**

أكبر ثمار مؤتمر القاهرة الإقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

اتفاق تصدير الغاز المسال إلى تركيا .. إنطلاقة تاريخية لصناعة البترول المصرية

ايام لها تاريخ عاشتها مصر الاسبوع الماضى خلال انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال افريقيا .. أيام تتذكرها الاجيال القادمة بكل الفخر والاعتزاز بسبب النجاح غير المسبوق للمؤتمر وهو ما لم يتحقق فى اى مؤتمر اقتصادى دولى قبل ذلك . ويدرك الجميع أن الاسباب الرئيسية وراء الحشد الكبير والنجاح غير المسبوق للمؤتمر ياتى فى مقدمتها مناخ الاستقرار السياسى والاقتصادى الذى تعيشه مصر حاليا وتشجيع الاستثمار والإنجازات الكبرى التى تحققت ف يمصر فى عهد الرئيس مبارك .



د. حمدى البنبى وزير البترول أثناء توقيع الإتفاق مع ركاى قطان وزير الطاقة التركى ووليام لاورى نائب رئيس أموكو الأمريكية

أثناء مراسم توقيع الإتفاق عقب الجلسة الخاصة بمناقشة التعاون الإقليمى فى مجال الطاقة داخل المؤتمر الإقتصادى

اهم واكبر ثمار مؤتمر القاهرة هو توقيع إتفاق تصدير الغاز الطبيعي المسال المصرى إلى تركيا بطاقة ١٠ مليار متر مكعب سنويا وبتكلفة ٤ مليارات دولار وذلك فى ثانى أيام المؤتمر والذى وقعه الدكتور حمدى البنبي وزير البترول مع ركاى قطان وزير الطاقة التركى حيث ياتى هذا الاتفاق ليكون رصيدا لمصر كدولة رائدة لها مكانتها المتميزة فى صناعة البترول العالمية.

جاء هذا الاتفاق وبكل صراحة ليضع حدا للتردد الذى شاب عمل المؤتمرين الاقتصاديين السابقين فى الدار البيضاء وعمان بالنسبة للفكرة التي كانت سائدة بان التعاون الاقتصادى الإقليمي فى المنطقه هدفه الرئيسى خدمة طرف معين اكثر من غيره، وهو في الواقع إسرائيل.

وكان البعض وفقا لهذا المفهوم غير الصحيح يرى أن إسرائيل هي المنفذ الوحيد لتصدير الغاز الطبيعى المصرى، لكن جاء توقيع اتفاق تصدير الغاز الطبيعي المصرى إلى تركيا كاكبر ثمار مؤتمر القاهرة الاقتصادى ليقضى على هذا الجدل والتردد والمفاهيم الخاطئة واصبح واضحا ان مصر لديها بدائل عديدة لتصدير فائض إنتاجها من الغاز الطبيعى مثلما يحدث الآن بالنسبة لصادرات مصر من البترول الخام التى تتجه لأسواق متنوعة عديدة، وذلك فى إطار سياسة واضحة لمصر للتعاون الإقليمى والدولى.

إتفاق تصدير الغاز مسالا - كما اعلن وزير البترول الدكتور حمدى البنبي - افضل البدائل لفتح أسواق لصادرات مصر من الغاز الطبيعى، وهو في نفس الوقت له مكاسب عديدة بالمقارنة بإنشاء خطوط الانابيب، فمشروعات تشغيل مصانع إسالة الغاز ونقلها وتوزيعها تستوعب عمالة اكبر حجما من تلك المطلوبة لتشغيل خطوط الانابيب، بجانب تعمير مناطق صحراوية جديدة وإقامة مجتمعات عمرانية حولها وتخفيف الأعباء عن الوادى الضيق، ورفع مستوى المعيشة.

وهذا الاتفاق بين الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة بوتاش التركية وشركه اموكو الامريكية احدى الشركات صاحبة الامتياز لحقول الغاز بالمنطقة ينص على تصدير الغاز المسال من مصر الى تركيا التى ستقوم بدورها باعادته الى حالته الغازية فى الوحدات التى ستقام لهذا الغرض بالاراضى التركية.

وقد قام بتوقيع الإتفاق المبدئى على هذا المشروع كل من المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول المصرية ومصطفى مورتان رئيس شركة بوتاش التركية ومستر بتمان رئيس شركة اموكو - مصر وشهد التوقيع ايضا كل من ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة وكلاوس شواب رئيس المندى الإقتصادى العالمى وقيادات قطاع البترول المصرى والخبراء الدوليين وممثلى شركات البترول العالمية.

هنيئا لمصر بهذا الانجاز التاريخى العظيم

عادل إبراهيم

أصداء عالمية حول إتفاق تصدير الغاز المصرى الى تركيا

رويتر : مصر تصدر الغاز الى تركيا متجاوزة إسرائيل

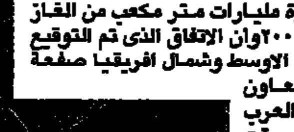
اكدت وكالة رويتر ان مصر تجاوزت إسرائيل حينما تمكنت من الإتفاق على تصدير الغاز إلى تركيا وقالت الوكالة أن مصر ستصدر بموجب الإتفاق ما يصل الى عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعى المسال سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ وان الاتفاق الذى تم التوقيع عليه فى المؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا صفعة مباشرة لاسرائيل ولمفهوم التعاون الاقليمى بين اسرائيل وجيرانها العرب وكانت شركات نفط اقترحت فى وقت سابق اقامة خط انابيب للسلام من شمال شرق مصر الى تركيا برا مرورا بقطاع غزة واسرائيل ولبنان وسوريا، الا ان اموكو التى عثرت على اكتشافات كبيرة فى دلتا النيل بمصر فى الاونة الاخيرة والتى تشعر بخيبة امل على ما يبدو لبطء التقدم فى محادثات سلام الشرق الاوسط قررت ان صادرات مباشرة من الغاز الطبيعى المسال بالناقلات الى تركيا قد يكون أسرع الحلول الممكنة.

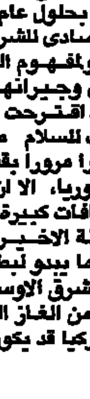
وإسرائيل تنفى توقف مباحثات مشروع خط أنابيب نقل الغاز المصرى إليها

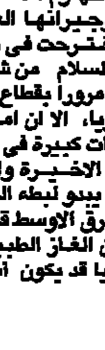
نفى دان ميريدور وزير المالية الاسرائيلى ان تكون اسرائيل قد تخلت عن مشروع خط الغاز الطبيعى بينها وبين مصر. وقال ميريدور فى تصريحات صحفية على هامش مؤتمر القاهرة الاقتصادى ان المشروع يبحث منذ مدة طويلة سواء على المستوى الرسمى او على مستوى رجال الاعمال وانه من مصلحة الجانبين تنفيذ هذا المشروع. واضاف قائلا: انه يشعر بان اسرائيل استقبلت بحفاوة سواء من جانب المسئولين المصريين او رجال الاعمال بصورة غير متوقعة. واعرب الوزير الاسرائيلى عن اعتقاده بان اسلوب تجميد المسار الاقتصادى والانتظار لحل المشكلات السياسية اسلوب خاطىء .. ورأى ضرورة ان يسير المساران الاقتصادى والسياسى بصورة متوازية لان الاقتصاد يخدم السلام كما ان السلام يخدم الاقتصاد. وحول التعاون مع مصر قال ميريدور انه يمكن ملاحظة وجود اوجه عديدة للتعاون بين الجانبين تاتى المجالات الزراعية فى مقدمتها مشيرا الى ان مشروع تصدير الغاز الطبيعى المصرى الى اسرائيل لايزال قائما











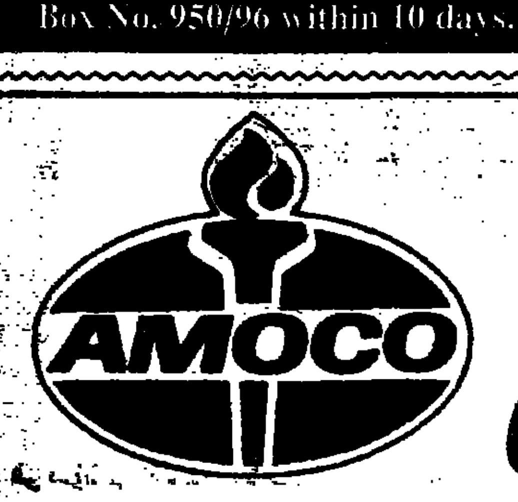
أحد أعضاء الوفد الإسرائيلى يسجل ملاحظاته أثناء توقيع الإتفاق

الصحف التركية تبرز نشر خط الغاز الى إسرائيل

ابرزت الصحف التركية يوم الجمعة الماضي انباء اتفاقية استيراد تركيا للغاز الطبيعى من مصر باعتبارها احدى ثمار المؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذى استضافته مصر مؤخرا.

واوضحت الصحف ان الاتفاقية تتضمن تزويد تركيا بعشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعى السائل سنويا بحلول عام ٢٠٠٠ وان هذه الكمية سوف تلبى اكثر من ثلث احتياجات تركيا من الغاز واشارت الصحف الى ان عدم تقدم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وعدم وجود شبكة غاز طبيعى داخلية فى اسرائيل وراء عدم اقامة خط انابيب لتزويد اسرائيل وسوريا والاراضى الفلسطينية بالغاز الطبيعى وهو الخط الذى كان سيمتد الى تركيا الا ان الشركات الموقعه على الاتفاقية اوقفت استخدام الناقلات حتى يتم دفع مسيرة السلام للامام

مصر وتركيا وشركة أموكو الأمريكية للبترول تعلن عن مشروع لتصدير الغاز الطبيعى المصرى المسال إلى تركيا



أعلنت مصر وتركيا يوم الثلاثاء الماضى ١٢ نوفمبر أن اثنتين من شركاتهما الوطنية وقعتا بالاشتراك مع شركة أموكو الأمريكية مذكرة تفاهم بشأن تصدير الغاز الطبيعى المصرى المسال (LNG) إلى تركيا من موارد الغاز المصرى التى تنمو بمعدلات سريعة فى دلتا النيل وقد جاء الإعلان عن ذلك على لسان الدكتور **حمدى البنبى** وزير البترول المصرى والسيد رجائى قطان وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركى فى المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذى عقد بالقاهرة فى الفترة من ١٢-١٤ نوفمبر - ومن المتوقع أن يبدأ تسليم الغاز الطبيعى وفقا لهذا المشروع عام ٢٠٠٠ وتتراوح التكلفة الرأسمالية المتوقعة للمشروع مابين بليونين وأربعة بلايين دولار أمريكى حسب الحجم النهائى للمشروع ومراحله.

وأطراف هذا الاتفاق هم:

الهيئة المصرية العامة للبترول (EGPC) وشركة بوتاس التركية لخطوط أنابيب البترول (BOTAS) وشركة أموكو للزيت مصر (AMOCO) وهى إحدى شركات أموكو كوربوريشان الأمريكية (AMOCO). وحسب تصور الأطراف فإن مشروع الغاز الطبيعى المسال سيتضمن تكوين شركتين مشتركتين: الشركة الأولى تقوم بتكوينها الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة أموكو لتتولى مسئولية إنشاء وتشغيل محطة لتسييل الغاز الطبيعى على الساحل المصرى على أن يتم تزويدها بالغاز من الحقول الواقعة فى دلتا النيل وستكون هذه الشركة المشتركة مسئولة أيضا عن عمليات نقل الغاز الطبيعى المسال وبيعه تجاريا الى تركيا - أما الشركة المشتركة الأخرى والتى ستقوم شركة بوتاس التركية بإنشائها فستكون مسئولة عن إنشاء وتشغيل محطة لإعادة الغاز الطبيعى المسال إلى حالة السيولة والتسهيلات الأخرى اللازمة فى أزمير بتركيا - وستكون شركة بوتاس هى المشترى الرئيسى للغاز الطبيعى المسال بموجب عقد طويل الأمد بكميات تصل إلى مايعادل عشرة بلايين متر مكعب (٧,٢ مليون طن) سنويا.

وفى سياق إعلانه عن هذا الاتفاق قال الدكتور حمدى البنبى:

« إن هذا الاتفاق يعتبر أحد أهم المبادرات التجارية التى قامت بها مصر فى السنوات الأخيرة وهو مؤشر على رغبتنا فى تصدير الغاز الطبيعى الى أسواق المنطقة وعلى رغبة تركيا فى تأمين موارد جديدة للطاقة للمساهمة فى تحقيق النمو الاقتصادى - وبالنسبة لنا فى مصر فإن النمو الاقتصادى هو أيضا مسألة ذات أهمية بالغة - لقد بات واضحا أننا



اكتشفنا موارد للغاز الطبيعى على مستوى عالمى فى دلتا النيل بها ما يكفى من الغاز ليس فقط للوفاء باحتياجاتنا المحلية المتزايدة وإنما أيضا للتصدير لأسواق الغاز المتنامية فى كل أنحاء شرقى البحر المتوسط وماوراءه »

من جانبه أدلى السيد / رجائى قطان وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركى بالتصريح التالى:

« إنه لمن دواعى سرورنا البالغ أن نشترك مع مصر فى هذا الاتفاق المهم لتصدير إمدادات من الغاز الطبيعى المسال الى تركيا - ان هذا مؤشر على مايوليه البلدان من أهمية لتقوية روابطهما التجارية كما أن هذا المشروع يحقق بصورة كاملة استراتيجية تركيا فى زيادة ما تحصل عليه من امدادات من الطاقة من مصادر متنوعة وهو مايساهم بصورة إضافية فى تحقيق نمونا الاقتصادى .»

وتعقيبا على الاتفاق، أدلى السيد / وليام لورى رئيس شركة أموكو كوربوريشان بالتصريح التالى:

« إن هذا الاتفاق هو تأكيد لحقيقة أن مصر قد أصبحت واحدا من كبار منتجى الغاز الطبيعى كما أصبحت مصدرا رئيسيا من مصادر توريد الطاقة فى منطقة شرقى البحر المتوسط لسنوات عديدة قادمة - ان أموكو تعمل فى تعاون مع الهيئة المصرية العامة للبترول منذ مايزيد على ٣٢ عاما - ولقد نجحنا سويا فى تطوير صناعة البترول فى مصر واشتركنا بشكل متزايد فى السنوات الأخيرة فى عمليات استكشاف كللت بقدر هائل من النجاح فى دلتا النيل - والآن فإننا نتطلع الى إقامة علاقة شراكة مثمرة بنفس القدر مع كل من الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة بوتاس التركية لدفع هذا المشروع الجديد ذى الأهمية البالغة والخاص بالغاز الطبيعى المسال قدما الى الأمام - وأود أن أعبر كذلك عن تقديرى للمساندة التى تلقيناها من كل من وزارة الخارجية ووزارة التجارة فى الولايات المتحدة الأمريكية لهذا المشروع »

وكان السيد / رتشارد فلورى رئيس قطاع الاستكشاف والانتاج فى أموكو قد أعلن فى وقت سابق أمام المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن منطقة دلتا النيل قد تحقق فيها ١٦ اكتشافا للغاز يزيد احتياطيها المؤكد والمحتمل على ٧ تريليون قدم مكعب.

وأضاف يقول: « لقد بدأنا حقا لتونا نفهم ماتنطوى عليه دلتا النيل من احتمالات فقد كشفت البرامج المكثفة للبحث السيزمى ثلاثى الأبعاد عن فرص جديدة لأعمال الحفر وعن امكانات لموارد غاز مستقبلية تفوق العشرين تريليون قدم مكعب - وهكذا فمن الواضح أن دلتا النيل فى مصر تضم حوضا للغاز الطبيعى من الطراز العالمى .»

ومع اشارته الى أن موضوع المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو « خلق بيئة صديقة للمستثمر » أشاد السيد / فلورى بالحكومة المصرية لمبادرتها فى أواخر الثمانينيات بانتهاج سياسات لتشجيع الاستثمار فى مجال استكشاف الغاز الأمر الذى انعكس فى التكثيف السريع للنشاط الاستكشافى وتحقيق معدل نجاح كبير للغاية حيث يزيد معدل نجاح أعمال الحفر على ٧٠٪ لكل من شركتى أموكو وأجيب اللتين تمثلان فيما بينهما صاحبتا القدر الأعظم من مناطق الامتياز الاستكشافية فى دلتا النيل.

نبذة موجزة عن شركة أموكو كوربوريشان

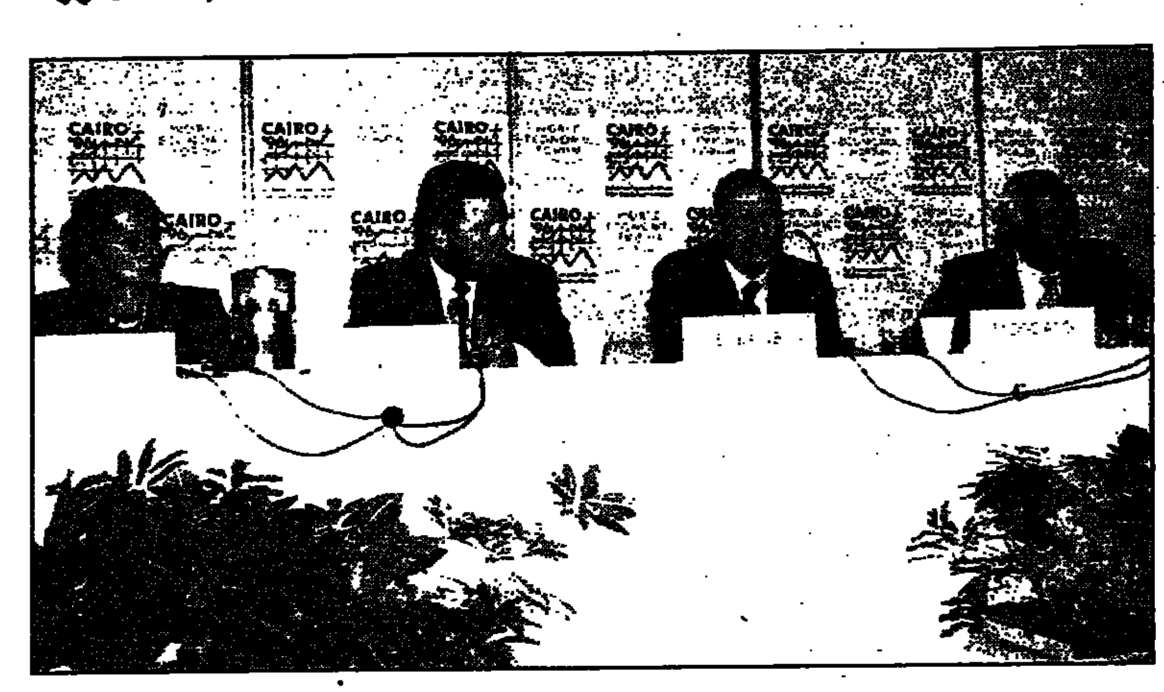
إن شركة أموكو كوربوريشان هى واحدة من كبرى شركات الطاقة والكيماويات المتكاملة فى العالم حيث تزيد ايراداتها السنوية على ٣١ بليون دولار أمريكى وتبلغ أصولها ٣٠ بليون دولار أمريكى - وتعتبر أموكو أكبر شركة تسويق للغاز فى الشرق الأوسط وصاحبة أكبر امتياز فى دلتا النيل كما أنها شريك رئيسى فى شركة مصر لنقل الغاز - وتعمل شركة أموكو للزيت مصر فى مصر منذ أكثر من ٣٢ عاما واستثمرت بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للبترول أكثر من ٧,٥ بليون دولار أمريكى على التنمية الناجحة لإنتاج مصر من زيت البترول خاصة من حقول خليج السويس.

Agip



الدكتور/ موسكاتو رئيس مؤسسة إيني الإيطالية يعلن:

الاحتياطى الضخم للغاز المصرى مصدر هام لتوثيق علاقات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأوروبا



٣ بدائل لمشروع «غاز الشرق» عبر خطوط أنابيب لنقل وتوزيع الغاز الطبيعى لدول شرق البحر المتوسط وجنوب أوروبا



د/ موسكاتو

فى مؤتمر القاهرة الاقتصادى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذى بدأ أعماله يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر الحالى واستمر لمدة ثلاثة أيام وسط اهتمام عالمى واسع بالحضور الكبير لممثلى الدول والشركات العالمية ورجال الأعمال.

شارك وفد بترولى إيطالى كبير برياسة الدكتور جوليلمو موسكاتو رئيس مجلس إدارة مؤسسة إينى الإيطالية للبترول وشركتها التابعة أجيب الذى شارك يوم الأربعاء ١٣ نوفمبر فى مناقشة مشروع عملاق حول طاقة السلام والربط بين دول المنطقة بالغاز الطبيعى حيث تناول فيه محورين رئيسيين أولهما: يتعلق بخط أنابيب السلام من الاحتياطيات الموجودة فى دلتا النيل وخيارات تصدير الغاز الطبيعى - والمحور الثانى بربط شبكات الغاز الطبيعى فى منطقة غرب البحر المتوسط.

ولقد ألقى الدكتور موسكاتو حديثه فى الجلسة التى عقدت برئاسة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول المصرى.

وقد أعلن الدكتور موسكاتو: انه تجرى حاليا دراسة ٣ بدائل لتصدير الغاز الطبيعى فى مصر ضمن مشروع «غاز الشرق» لنقل الغاز من مصر إلى غزة والأردن وإسرائيل وسوريا وتركيا - ويرتبط بشبكة غازات من دول الخليج العربى بقطر والسعودية وتتولى إدارته وتشغيله شركات دولية.

وكانت مؤسسة إينى قد اقترحت منذ عام ١٩٩٢ إقامة خط أنابيب للسلام من شمال شرق مصر إلى تركيا برا مرورا بقطاع غزة واسرائيل ولبنان وسوريا.

كما اقترحت أن يمتد خط الأنابيب من مدينة بورسعيد المصرية على البحر المتوسط إلى مدينة الإسكندرونة فى جنوب شرق تركيا.

وأكد أن الاحتياطى الضخم للغاز الذى يوجد فى مصر لايمكن فقط الاستفادة منه فى مختلف المشروعات الصناعية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وانما يمكن أن يكون عاملا هاما لربط تلك المنطقة على نحو وثيق مع أوروبا.

وقال الدكتور موسكاتو: أن استراتيجية إينى الخاصة بتركيز طاقاتها حول الكشف عن احتياطى الغاز أوضحت: أن احتياطى الغاز فى مصر وصل إلى ضعف الحجم الذى كان من المعتقد وجوده منذ بضعة أعوام.

وأضاف قائلا: ان خطتنا المستقبلية الآن هى استخدام هذا الاحتياطى فى مشروعات جديدة وتزويد دول المنطقة وأوروبا أيضا بها.

واستطرد موسكاتو قائلا فى معرض اشارته إلى موقع مصر الجغرافى الفريد بوضعها المتميز بالنسبة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا: أنه سوف يستخدم فى عملية نقل الغاز إلى تلك المناطق نظام نقل لايحتاج لتكلفة عالية.

وقال: انه على الرغم من الصعوبات التى تواجهها مسيرة السلام فى المنطقة أحيانا فاننى سعيد بالنجاح الذى حققه المؤتمر وأكد أن السلام هو أمر لارجعة فيه وأوضح الدكتور موسكاتو: ان هناك تعاونا مستمرا مع مصر وان شركته ستقوم بالمساهمة فى مشروع تصدير الغاز الطبيعى فى مصر ودول الخليج العربى إلى باقى دول منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وهو مشروع إقليمى تم بحثه أمس.

وأضاف أن هناك التزام قوى من جانب شركته لتنفيذ مشروعات مهمة فى مجال الغاز فى مصر وعدد من الدول الأخرى فى المنطقة.

وأكد أن منطقة الشرق الأوسط قادرة على جذب المزيد من الاستثمارات بشرط توفير المناخ المناسب.

وأشاد بنجاح مصر فى المجال الاقتصادى نتيجة لتعديل العديد من القوانين وقال ان المناخ الذى تشهده مصر حاليا يشجع على جذب مزيد من الاستثمارات إليها.

وكان وزير البترول الدكتور حمدى البنبى قد قدم خلال انعقاد المؤتمر عرضا يدعو إينى للمشاركة فى مشروع لتصدير الغاز إلى تركيا وأن إينى أعلنت قبول العرض.

وأضاف أنه سيتم وضع التفاصيل النهائية للاتفاقية الضرورية بهذا الشأن مع مشاركة كاملة من أموكو على أن يتم تنفيذ المشروع فى أقصر وقت ممكن.

وقد أعرب الوزير عن رغبته فى مشاركة إينى واموكو فى المشروع بشكل متساو ودعا إينى إلى ابرام اتفاق بهذا الشأن مع اموكو والهيئة المصرية العامة للبترول.

وفى هذا الصدد أشار الدكتور موسكاتو قائلا «بالطبع فاننى أدرك أهمية عقد اتفاق مع شركة بوتاس / التركية الحكومية / لأن هذا ربما يكون شيئا يمكن المضى فيه قدما بشكل أسرع من الحلول الأخرى. وسندرس هذا الحل. وعلينا أن نؤكد أن هذا الحل هو أفضل بديل اقتصادى والأكثر جدوى للبلدين مصر وتركيا».

وقال إنه مازال مقتنعا بان خط أنابيب السلام سيظل أكثر وسيلة اقتصادية لنقل الغاز المصرى إلى إسرائيل ثم إلى تركيا.

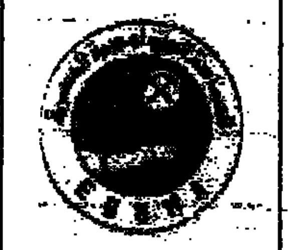
ولكن عند تعثر خطط تصدير الغاز الطبيعى المصرى لإسرائيل لأسباب سياسية فإن «إينى» ستستثمر مليارى دولار فى خط أنابيب بحرى يمتد إلى تركيا.

كما شارك الدكتور موسكاتو صباح الخميس ١٤ نوفمبر فى إفطار عمل موسع حول المشروعات والتعاون الإقليمى تتناول المناطق المحتملة لقيام القطاع الخاص فيها بمشروعات بنية أساسية إقليمية وفى هذه الجلسة الموسعة ناقش المشاركون مدى ماتحقق من تقدم فى مجال المشروعات الإقليمية التى تم طرحها على قمة عمان الاقتصادية العام الماضى فيما يتعلق بشئون الطاقة.

Ahmed Farid

العيد المئوى للمساحة الجيولوجية المصرية

فى احتفال عالمى بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات (١٩ ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦)



أنشئت المساحة الجيولوجية للمصرية فى مارس ١٨٩٦ فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى، وهى أقدم المساحات الجيولوجية فى الشرق الأوسط وافريقيا والسادسة على مستوى العالم وقد ساهمت منذ إنشائها مساهمة فعالة فى مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والسكانية بتوفير الخامات الأولية اللازمة لها وخامات صناعة الاسمنت لجميع مصانع الأسمنت القائمة حاليا، كما قامت باعداد الخرائط الجيولوجية لمصر والتى تعتبر الأساس الأول لعمليات التنمية واستخدامات الاراضى، وتقوم حاليا بالاشتراك فى الدراسات الجيوتقنية لاختيار مواقع لانشاء المدن الجديدة والانشاءات الهندسية الكبرى والبحث عن المياه الجوفية ودراسة المخاطر كالزلازل والسيول للتقليل من آثارها.

لنشئت المساحة الجيولوجية المصرية فى مارس ١٨٩٦ فى عهد الخديوى عباس حلمى الثانى وبذا تكون الأولى من نوعها فى الشرق الأوسط وإفريقيا والسادسة على مستوى العالم.

وبدأ التفكير فى الاحتفال بهذه المناسبة منذ عام ١٩٩٣ بالاتصال بالجهات المسئولة والمعنية، وكانت الاستجابة رائعة والمساندة كاملة لاقامة احتفال على مستوى عالمى يضم كبار الشخصيات وصفوة العلماء من مختلف دول العالم لتأكيد وجه مصر الحضارى والثقافى والعلمى.

وتحددت الفترة من ١٩ ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ لاقامة الاحتفال حيث سيبدأ بحفل الافتتاح الذى يحضره كبار المسئولين بالدولة والشخصيات الرسمية والتنفيذية والشعبية، ويعقبه لمدة ثلاثة ايام مؤتمر علمى يعقد تحت شعار للمساحات الجيولوجية والتنمية المتواصلة، يتضمن ٣٦ جلسة علمية يشارك فيها ١٧٠ من العلماء الأجانب من مختلف الدول و٤٥٠ من العلماء المصريين من بينهم بعض كبار العلماء المصريين المقيمين بالخارج.

وتتناول الأبحاث العلمية المقدمة عددا من الموضوعات المهمة ومنها:

الاساليب الحديثة فى الكشف عن الخامات التعدينية.

دراسة المخاطر الطبيعية كالزلازل والسيول ونحر الشواطىء للحد من آثارها.

الدراسات الجيوتقنية اللازمة لاقامة المجتمعات الجديدة والمنشآت الهندسية الكبرى والبحث عن المياه الجوفية.

كما يعقد على هامش الاحتفال اجتماع لرؤساء المساحات الجيولوجية العربية والإفريقية والعالمية ـ كل على حدة ـ لبحث سبل التعاون بينها.

□ إعداد :

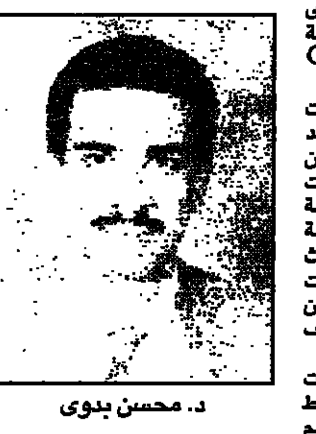
هيثم محمد سليمة ـ منار محمود عجلان



نور كبير لهيئة للساحة الجيولوجية المصرية على مدار مائة عام

المجموعة الاستشارية للخرائط توقع اتفاقية مع «رادارسات» الكندية

تم مؤخرا توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين المجموعة الاستشارية للخرائط والمعلومات الارضية GeoMAP CONSULTANts ومؤسسة رادارسات الدولية AL RADARST INTERNATION لتطوير وتوسيع السوق المصرى لاستخدام بيانات الرادار التى يتم الحصول عليها بواسطة القمر الصناعى الكندى رادارسات الذى تم إطلاقه بنجاح فى أواخر عام ١٩٩٥ وبدأ انتاج الفحص فى فبراير ١٩٩٦. وقد علق السيد ادريان بوهان ممثل رادارسات الدولية حول هذه الاتفاقية بقوله ، إن تعاوننا مع المجموعة الاستشارية للخرائط يمثل أحد مجهوداتنا لتقديم هذه التكنولوجيا الجديدة إلى المستخدم المصرى بافضل كفاءة وخدمة ممكنة.



د. محسن بدوى

ويقول الدكتور محسن بدوى مدير المجموعة الاستشارية للخرائط GEOMAP CONSULTANTS ان استخدام بيانات الرادار هو احد مجالات تكنولوجيا الإستشعار عن بعد المطلوبة لطائفة كبيرة من المستخدمين فى المجالات الزراعية والجيولوجية ودراسات الأراضى والبيئة والتخطيط العمرانى حيث تضيف هذه البيانات معلومات مكملة لما يتم الحصول عليه من الاقمار الصناعية ذات الاطياف الضوئية المتعددة.

ومن هذا المنطلق فقد قامت المجموعة الاستشارية للخرائط بتطوير خدماتها لتشمل تقديم هذا النوع من البيانات بالاضافة إلى توفير بيانات القمر الصناعى الفرنسى سبوت SPOT وكذلك برامج معالجة المرئيات الفضائية PCI EASI / PACE

بالاضافة إلى ذلك تقوم المجموعة بتقديم الخدمات الفنية المتنوعة التى تتمثل فى انتاج الخرائط بانواعها وانتاج نماذج وسطح الأرض الرقمية DIGITAL ELEVATION MODELS ولهذا النوع الأخير من المنتجات تطبيقات عديدة حيث انها تضيف البعد الثالث إلى نظم المعلومات الجغرافية وقد قامت المجموعة بانتاج عدة نماذج رقمية للارتفاعات من النماذج الاستريوسكوبية STEREO SPOT بدرجة دقة تماثل الدقة المطلوبة فى الخرائط الطبوغرافية مقياس ١: ٥٠٠٠٠



مركز الخدمات البيئيه والاستشعار عن بعد ERSS

يعتبر مركز الخدمات البيئيه والاستشعار عن بعد من الرواد الأوائل فى مصر والشرق الأوسط والتى تمد هذا الاقليم باحدث التقنيات العلمية فى مجال الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء ونظم المعلومات الجغرافية ولقد حققت هذه التقنيات نجاحات كبيرة ومتابعة التغيرات على الأرض.

وتقدم شركة ايرس التجهيزات والبرامج اللازمه لدراسة الصور الفضائية ونظم المعلومات الجغرافيه وتدريب وبيانات الأقمار الصناعيه المختلفه وأجهزة تحديد المواقع كما يقوم المركز بإداره المشروعات وتقديم الخبرات فى مجال الإستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافيهوتعتبر شركة ايرس من المؤسسين ومرجعا لهذه التقنيات فى هذه المنطقة بسبب خبرتها والعاملين المتدربين على اعلى مستوى مما يؤهلها للقيام بالمشاريع والدراسات الاقليميه والعالميه.

اتجاه جديد فى برامج الـ GIS وتجهيز الخرائط ومعالجة الصور الجوية

تقوم التوكيلات العلمية بتمثيل شركات عالية خاصة فى مجال الجيوفيزياء، القياسات للفناطيسية، كما تقوم بتوزيع برنامجى الكمبيوتر MAPINFO &ER - MAPPER المستخدمة بالتكامل معاء أو كل على حدة فى مجال الـ GIS, IMAGE PROCESSING, REMOTE SENSING, AND MAP COMPOSITION

قامت الشركة حديثا بتجهيز معمل متكامل للفناطيسية لهيئة المساحة الجيولوجية. كما تم التعاقد على انشاء معمل متكامل للقياسات للفناطيسية لهيئة المساحة الجيولوجية. كما تم التعاقد على انشاء معمل مماثل لكلية العلوم بطنطا.

شركة النصر للفوسفات

شركة النصر للفوسفات ش.م.م إحدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات المركز الرئيسى المحاميد - إدفو أسوان والشركة تعمل فى مجال التعدين باستخراج الخامات وتوفير إحتياجات السوق المحلى لجمهورية مصر العربية وكذلك التصدير للدول الاجنبية وهى الشركة الأولى فى مصر ويبلغ تعاملاتها فى حدود ٤٠٠٠٠٠ طن فوسفات سنوياً ومن التلك ،الألومنيت ،كربونات الكالسيوم ،باريت الكاولين، الاسبستوس ،المنجنيز،الطين الاسوانلى المجنزيت،القلسبار،الكوارتز،الغير مكوليت والشركة لديها مناجم وإمكانيات لمضاعفة هذه الكميات حيث ان الاحتياطى المؤكد من الخامات كبير جداً ممايؤكد الاستمرارية لما يذيد عن مائة عام مستقبلاً

تكنوساينت كبرى الشركات المتخصصة فى مجال المساحة الجيولوجية والتعدين

تمثل شركة تكنوساينت كبرى الشركات المتخصصة فى الاجهزة البصرية والمعملية والمساحية ومؤسسها ويراسها السيد حسين ناجى .

وتعمل فى هذا المجال منذ اكثر من عشرين عاماً ،وهى متخصصة فى ميكروسكوبات للضوء المستقطب، وميكروسكوبات أبحاث جيولوجية وميكروسكوبات التكبير من إنتاج شركة ليكا الألمانية والسويسرية ،وأجهزة المساحة الإلكترونية المستخدمة فى كافة الأعمال المساحية واجهزة تحديد الإحداثيات بواسطة الاقمار الصناعية (G.P.S.) من انتاج شركة ليكا السويسرية ،كما تختص أيضاً بالاجهزة المستخدمة فى التحاليل الكيماوية والموردة لمعامل الابحاث الجيولوجيه اهمها أجهزة تحليل المعادن من انتاج شركة بركن إلمر الأمريكية بالاضافة إلى موازين المعامل من إنتاج شركة سارتريورز الألمانية والافران والحضانات من إنتاج شركة هيريوزز الألمانية ،والشركة ايضاً تمتلك مراكز للصيانة وكما تقوم بخدمة مابعد البيع لكل الأجهزة الموردة،صرح بذلك المهندس حسام ناجى مدير عام الشركة.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠

٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠

٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠

١٠٠ مليون جنيه ميزانية قطع الغيار المستهلكة ولكل طائرة برنامج صيانة مختلف

يتوقف جزء كبير من سلامة حركة النقل الجوي في مصر على عملية صيانة الطائرات سواء كانت السلامة داخل مصر أم خارجها.. فإن صيانة الطائرات لها شقان الجزء الأول هو السلامة الدورية وتقع قبل وبعد اقلاع الطائرات وبعد وصولها.

فقبل الاقلاع يتأكد مهندسو الصيانة من سلامة الطائرة تماما حتى تقلع بسلامة الله الى الجهة التي ستتوجه اليها.. وبعد وصولها الى مصر يقوم مهندسو الصيانة بالتفتيش على الطائرة وقراءة مادونه قائدها من ملاحظات عن بعض الاعطال التي شعر بها اثناء عودته فيتم عمل الصيانة لها والكشف على الطائرة ككل ويبحث عن الاخطاء التي دونها قائدها في رحلة عودته الى القاهرة.

والنوع الثاني من الصيانة وهي الصيانة كل ٣٠٠ ساعة طيران في الطائرات الصغيرة و٦٠٠ ساعة في الطائرات الكبيرة كذلك صيانة شاملة كل اربع سنوات في عمرة سواء في مصر او خارجها حسب الظروف

الطائرة تخضع لكشف فني دقيق بعد الهبوط وقبل الإقلاع

طلعت متولي

في البداية يقول المهندس حسين ابراهيم رئيس نوبة عمل بالصيانة اليومية ان طبيعة عمل مهندس الصيانة اليومية هي الكشف اليومي وكشف مابعد الهبوط وكشف ماقبل الاقلاع والكشف اليومي للطائرات التي تنتظر بالمواقف وغير المستخدمة للتأكد من استمرار صلاحياتها للطيران من حيث الهيكل والمحرك واجهزة الافيونكس للحمولة والدوائر الكهربائية وشمول الطائرة بالكشف لان الصلاحية لاتتجزأ من وظيفة مهندس الهيكل والمحرك التأكد من الصلاحيات الثلاث لانه في النهاية يقوم بتوقيع مستندات الصلاحية النهائية للطائرة وهي تقع على مسئوليته وعلى سبيل المثال طراز الجامبو المسئول عنه لايوقع على طراز الايرباص لانه لايحصل على هذه المسئولية الا بعد دراسة التخصص في طراز معين وبعد الفرقة يعتمد من قبل الادارة العامة لرقابة الجودة وتختلف من فرقة لاخرى حسب الطراز وتوجد فرق تحويلية لدراسة طراز جديد احيانا في الخارج او الداخل وفرق اخرى تنشيطية لمراجعة المعلومات لمن يحصلون على الفرق منذ عدة سنوات وحول الكشف اليومي فيقول انه يتطلب فني هيكل وفني محرك وفني كهرباء وفني افيونكس وفي حالة وجود اعمال تتطلب عمالة اكثر كعيوب يتطلب سرعة في اصلاحها واختصار الوقت وزيادة الكفاءة يزيد عدد العمال على الطائرة وعلى سبيل المثال كسر باحدى النوافذ بالطائرة يتطلب عمل ثلاثة اشخاص من الداخل والخارج وآخر لمساعدتهم وامدادهم بالمعدات وقطع الغيار وشباك طائرة الجامبو على ارتفاع ١٢ متر ووزنه يتراوح بين ٧٠ الى ١٠٠ كيلو جرام لتزويد الطائرة بالزيوت من بينها زيت المحرك وزيت الهيدروليك حيث ان معظم اسطح التحكم في الطائرة تعمل بنظام الهيدروليكي الذي يصل الضغط فيه الى ٣ الاف رطل على البوصة المربعة وهي احد المخاطر الجسيمة في التعامل البشري مع الطائرات مما يستلزم من العاملين تحت الطائرة وجود حماية ضد هذا النوع من الزيوت بارتداء نظارات عازلة وجوارب واقية بحيث لاتعيق حركة الاصابع اثناء الفك والتركيب، بينما دورة الوقود يتم ضغطها عاليا بنحو الف رطل على البوصة المربعة لضمان تبخر الوقود داخل المحرك وسهولة سرعة اشتعاله ليعمل المحرك بالكفاءة اللازمة والعالية ولذلك يجب الحذر عند العمل في دورات الوقود لان مخزن الجامبو في جناح الطائرة يسع خزاناتها ١٥٨ طن وقود والايرباص من ٥٠ الى ٦٠ طن وقود وتستخدم فيها مضخة لضخ الوقود داخل هذه الخزانات من سيارات نقل الجاز النقي وتتحدد كميات الوقود بواسطة قطاع العمليات حسب خط سير الرحلة فطائرة الجامبو بها ٥ خزانات اساسية ٢ في الجناح الايسر و٢ في الايمن وخزان في الوسط ويجب ان تتساوى كميات الوقود في الجناحين حتى لايميل احدهما مما يتطلب الدقة في قراءة العدادات حتى تتساوى في حدود المسموح وتوجد خزانات فرعية اخرى مهمتها استقرار الجناحين ومنع الاهتزازات الشديدة اثناء الطيران وتوجد وسيلة قياس يدوية لتساوي الوقود بالخزانات الاربعة وهي وسيلة اضافية للعدادات المثبتة بالخزانات وهي عبارة عن قياس لاعماق مدرج وتتم اليكترونيا وبعد الهبوط من الرحلة يتم الكشف على المياه للتأكد من عدم وجود اي قطرات مياه بالخزانات نظرا لانها معرضة للهواء الجوي وبه شيء بخار مياه ومع الوقت يتكاثف ويسبب الطيران المرتفع على ٣٢ الفا و ٣٧ الف قدم تصل درجات الحرارة مابين ٥٠ - ٤٠ تحت الصفر في طبقات الجو العليا وفوق السحاب ويجب التأكد من هذه الامور المعقدة فاذا زادت نسبة بخار المياه عن نصف ميللي من بخار هذه الاجواء يتعطل المحرك فورا لذلك قام الصانع بعمل مضخات لتقليب وخلط محتويات الخزان كلها حتى لاتتخلل المياه بمفردها المحرك.

ويضيف ايضا انه في حالة تعطل احد اجزاء خزان الوقود وهذا الخزان تزن حمولته ٥٠ طنا ومملوء بالوقود وحدث ان تعطل احد الصمامات داخله او المضخات او تسرب وقود من داخله بعد ملئه وهو عيب ثقيل على مهندس الصيانة ومطلوب قبل اقلاع الطائرة مباشرة وهذا الجزء انتهى عمره الافتراضي فيتم تفريغ الوقود اولا واعادته لشركة البترول في خزانات كبيرة وهذه العملية تؤدي لتأخير الطائرة لساعات طويلة لاسباب صيانة طارئة تتطلب ضرورة تدخل لاعمال فني مكثف ويتم عمل فتحات للتهوية خاصة بينما اعطال العجل يستغرق فترة لاصلاحه تتراوح بين ٣ الى ٤ ساعات حيث يتم تحميل جسم الطائرة على روافع لفك وتركيب العجل البديل ولابد من سحب الطائرة وهي تعتمد على ارشادات البرج حسب كثافة الحركة الجوية داخل المهبط ويتم ادخالها في هذه الحالة في هنجر وعادة مايكون الهنجران مشغولين فيتم اخلاء مكان الطائرة داخل الهنجر لانه ممنوع رفعها في الخلاء ورفعها يتم بالتساوي والتوازن الدقيق بحيث الا يحدث ميل الروافع المستخدمة هيدروليكية يتحمل الواحد منها نحو ٥٠ الى ١٠٠ طن وبها عدادات لضبط توازن الطائرة لعدم ميلها من الجوانب او الامام او الخلف بتظاميه الطولي والعرض والأخطر عند انزالها ببطء شديد وحذر في الاتزان حتى لا تنزلق ناحية أي اتجاه اما اعطال المحركات فاجزاؤها كثيرة وبها دورات عديدة ومعقدة وهو قلب الطائرة واصلاحه بما يتطلب انزاله من الطائرة اذا كان العطل دقيقا وخلاف ذلك يمكن اصلاحه وهو مثبت بجناح الطائرة وبسبب كثرة الدوران بالطائرة تعتمد على ادارة المحرك لها. اما التكييف والهواء والضغط الداخلي للطائرة فيقوم الضغط الهيدروليكي بتشغيل جميع أسطح التحكم وهي «الايرون» «الجنيح» والزعنفة و «الدفة» والرافع» وهي المسئولة عن توجيه الطائرة في الجو. بينما تشغيل العجل وهي القرية السفلي وبها الفرامل والصعود والنزول والتوجيه الأرضي للطائرة عن طريق الهيدروليك ايضا الناتج من المحرك الذي يقوم كذلك بتوليد القدرة الكهربائية لتشغيل جميع اجهزة الطائرة في الجو، ودورة الزيت الخاصة بالمحرك هي التي تقوم بتزييت وتبريد المحرك من الداخل، بينما دورة الوقود فتقوم بتشغيل المحرك والاحتراق الداخلي به ودورة هواء لتبريد المحرك داخلية بوحداته المختلفة.. ودورة تشغيل حسب الاجواء المحيطة، بالطائرة اثناء الرحلة مثل ما ينتج عن تجمع وتجمع ثلوج على مدخل المحرك يمكن ان تعطله، وهذه الدورة تذيب هذه الثلوج قبل تجمعها او تكونها وعندما يحدث عطل ما بأحدها لا يظهر الا بعد ادارة المحرك، قد تظهر قبل الاقلاع هذه العيوب فجأة حيث لا تظهر الا بعد ادارته بقدرات عالية، وان لم يسبق شكوى الطاقم من هذه العيوب في الرحلة السابقة لا يكتشف إلا عند الاقلاع للرحلة التالية وهي ترجع لاسباب انتهاء عمر وحدة ما فينخفض معدل ادائها وهي مسألة تختلف من صانع طائرة لآخر ولذلك فإن كل طراز له مخزن خاص لقطع الغيار خاصة المخازن الفرعية كثيرة الاستخدام والاستهلاك مثل العجل والفرامل.

ويقول المهندس سامح أيوب ميكل ان وحدة الفرامل على سبيل المثال في الطائرة تتكون من ١٠ اقراص متتالية نصفها مثبت بعجل الطائرة والآخر في جسم الطائرة وهي أكثر استخداما واحلالا لأن سمك الفرامل ينخفض ويتطلب تغييره بأخرى اقراص كربونية. اما العجل فيحتسب صلاحياتها بكل ١٠٠ مرة هبوط اما الفرامل لكل ١٥٠ هبوطا وهي مسألة ترجع لاستخدامها من قبل طاقم القيادة واكثر قطع الغيار استهلاكا الستارتر الذي يبدأ في ادارة المحرك ويعمل بضغط الهواء، وتنقسم المعدات المستخدمة العادية والخاصة وهي وحدات تفك المفاتيح وكشف خاص مثل اجهزة بوروسكوب الكشف على المحرك من الداخل وهو منظار وتوجد معدات خاصة بكل طراز على حدة، والكشف اليومي لاي طائرة يجب ان يشمل حالة العجل وكمية الزيوت والهيدروليك والاكسجين والتكييف بدورانه والمحرك وجسم الطائرة والمياه وهو كشف ظاهري عام، ثم مراقبة العدادات داخل غرف القيادة والتوجيه التي تبين خلاصة الدوران المختلف بالطائرة من دورات اكسجين وتكييف وضغط وهيدروليك والغرفة السفلي والابواب والكهرباء والشبابيك والأجهزة الاليكترونية ودورة الوحدات المساعدة ودورة المحركات، ودورة اسطح التحكم وهي خاصة بالهيكل والمحرك، ولما كشف ما بعد الهبوط فيضاف الى ذلك مراجعة السجل الطائرة والذي يدون به كل الملاحظات اثناء الرحلة بمعرفة قائدها ومساعدة او السجل الخاص بالضيافة ثم يتم اصلاح العيوب الواردة بالسجلين والرد عليها كل في تخصصه.

الكشف على الطائرات بالساعة

عن خطوات صيانة الطائرات.. يقول الدكتور مهندس طلعت محمد متولي مدير الامداد والتموين بالشئون الفنية بمصر للطيران: إن كل طراز طائرة له برنامج صيانة خاص به لكل عدد من ساعات الطيران. فيجرى عليها كشف صغير معروف بـ «A» في الطرازات الجديدة كل ٣٠٠ ساعة طيران الكبيرة ٦٠٠ ساعة وهو كشف شهري بينما الكشف «A2» يجرى كل شهرين لكل A٢ ثم الكشف «٢» سي لكل ١٢ A سنوياً بمعدل مرة للطائرة ثم كشف كبير C4 وهي عمرة كاملة كل٤ سنوات. ويتضمن كشف A فحص اجزاء معينة في المحرك وجسم الطائرة وكابينة القيادة والركاب والمقاعد والتجهيزات والمطابخ ودورات المياه وعندما يتبين عدم مطابقة احد الاجزاء للمواصفات الفنية ترفع الوحدة من الطائرة وتستبدل بأخرى صالحة مطابقة وترسل الاخرى المرفوعة لورش الاصلاح إما محليا او خارجيا طبقاً لإمكانات الاصلاح المتوفرة وفي كل كشف مقاييس محددة دوليا بواسطة صانع الطائرة اذا لم تتحقق في جزء بها فيتم تغييره لذلك تصل ميزانية قطع غيار الطائرات المستهلكة مائة مليون جنيه. والوحدات الاستثمارية ٩٢ مليون جنيه نظراً لان المستهلكة لا تستخدم مرة أخرى ويتم بصفة مستمرة دعم الورش بمعدات حديثة اليكترونيا مثل جهاز اتوماتيك تيستنج سيستم معروف بـ ماتيك اوتوماتيك تستنج كمبيوتر لاختبار جميع الاجهزة الاليكترونية داخل الطائرة ومعرفة مدى صلاحيتها والتأكد من عدم وجود اعطال بها وهو يشمل مجموعة برامج يصل عددها الى ١٠٠ برنامج. ويمكنه اختبار المحركات ومدى فاعليتها مشيرا الى أن مصر للطيران تعاقدت على شراء اتيك ٥٠٠٠ بـ مليون و ٧٠٠ الف دولار وفي طريقنا التعاقد على اتيك ٦٠٠٠ ويتضمن ٥٠٠٠ نحو ٣٤ برنامجا اختباريا مختلفا ويتم التدريب عليه لدقة اعماله وجهاز اخر معروف بـ انجي تيست سيك لاختبار المحركات بعد رفعها ولاختبارها داخل الورش بكامل طاقتها وسوف يتكلف ٩٠ مليون جنيه وحالياً يتم اعداد مشروع مخازن وهو مجمع مسلحته ٨ الاف متر تضاف للمخازن الحالية التي تبلغ مسلحتها ٢٥٠٠ متر، وسوف يتكلف ما بين ١٥ إلى ٢٢ مليون جنيه ليكون على احدث نظم التشغيل واستغلال مساحاته وسوف يتضمن قطع غيار نقل قيمتها نصف مليار جنيه. لكل الطرازات وحاليا تعاني من ضيق مساحات المخازن ولا تكفي التطوير المنتظر للنظم التي تعمل بها وسيكفي لاحتياجات ٤٢ طائرة وحاليا يوجد ٦ ورش كبيرة و ٤ صغيرة

وفي مجمع المخازن الجديد سوف يخصص فيها مساحة للاجزاء الكبيرة مثل وحدات القدرة الاضافية وعاكس الدفع ومساحة ثابتة بنظام الممرات الضيقة لتسمح باستيعاب اكبر قدر ممكن من قطع الغيار متوسطة وكبيرة الحجم والوزن والمساحة الثالثة وهو اقل من نصف مساحة المجمع بقليل سيخصص لقطع غيار صغيرة الحجم والوزن على ثلاثة أدوار بارتفاع ١٧ مترا ونصف متر يستغل منها ٦ امتار ونصف متر وسيتم العمل داخله بنظام الكمبيوتر لسرعة التعرف على الاجزاء المطلوبة. واما بالنسبة للمعدات التي تستخدم من قبل المهندسين والاخصائيين والفنيين يتم تطويرها من فترة لاخرى وقبل التعاقد على اية طائرة يتقرر بواسطة كبار المهندسين ما يحتاجونه من معدات لازمة لصيانة الطائرات لاحضار ما هو غير متوافر لدى الورش وتوجد قائمة لدى الصناع بمقترحاتهم حول هذه المعدات ومن خلال العمل بالصيانة تبين ان اكثر المعدات استهلاكاً هي الجاكات وتوينج بار وهي أعمدة جر الطائرة للامام والخلف ويليها قطع الغيار الميكانيكية كثيرة التلف والإستهلاك بمعدل عال مثل ايرسايكل ماشين وهو جهد يساعد على عمليات ضبط اجهزة تكييف الطائرة سواء الضغط أو درجة الحرارة داخلها وبالطبع الطرازات القديمة تتوافر قطع غيارها بكثرة مقارنة بالحديثة حيث لا تستهلك كثيرا ورخيصة في تكلفتها ولدينا مشروع لتطوير ورش العمرات للاجهزة المرفوعة من الطائرات وتعمل بالتيار الكهربائي او بالنظم الاليكترونية ومشروع لتطوير ورش عمرة الوحدات الميكانيكية المعروف بـ ٢٠٠ ب و يشمل هناجر لعمرة الوحدات والاجزاء الميكانيكية وتوجد مقاييس ثابتة لكل كشف على الطائرة يتم خلاله تغيير أجزاء معينة واستبدالها بجديدة مثل الفلاتر وزيوت المحرك. وبالنسبة لموردي قطع غيار الطائرات يصل عددهم إلى نحو ٥٠٠ في جميع انحاء العالم.

الطائرة يمكنها الطيران لأيام وبها عطل

محمد عبد التواب

اما المهندس محمد عبد التواب قائد مدير التخطيط بالشئون الفنية فيقول ان القطاع الفني يتضمن ٥٥٠ مهندس هيكل ومحرك والفيونكس وكهرباء و٧٠٠ فني واخصائي و٧٠٠ مهن فنية مساعدة و ٥٠٠ عامل و ٢٥٠ موظفا اداريا يعملون مثل خلية النحل في قطاع حيوي يعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا بدون توقف وتوان في خدماته وعلى الرغم من عدم توافر كل قطع غيار الطائرات بنسبة ١٠٠٪ وهي لا توجد في اي شركة طيران في العالم وانما يجب ان تكون جميع اجزاء الطائرات الاساسية كاملة التي لا يمكن الاستغناء عنها او اقلاع طائرة بدونها وهي مقاييس ومعايير تتم اولا لمعرفة الصانع وهذه الاجزاء لها نسب استجابة ٩٠٪ و ١٠٪ غير موجودة وتوجد قائمة لكل طائرة حسب طرازها اعدها الصانع بالأجهزة التي اذا تعطلت فجأة يمكن للطائرة الاقلاع او الهبوط بدونها لمدة ايام لحين احضار هذا الجزء البديل عنها، وهي اجهزة تحدد مسبقاً مثل اجهزة التحكم في الطيران واجهزة الاتصال بنظام ٣ انظمة اذا تعطل احدها يمكن للطائرة التشغيل بدونه والعمل بالآخرين.

ويضيف ان عمرات الطائرات تتم غالباً كل ٥ سنوات لكل طائرة في الخارج او الداخل حسب متطلبات العمرة فمثلاً الا يرباص ٣٢٠ تتكلف ٦٥٣ الف دولار في الخارج والجامبو ٧٤٧ بوينج عمرتها في جوهانسبرج تكلفت ٣ ملايين دولار وفي سنغافورة تكلفت ٤ ملايين دولار والايرباص بي فور في انجلترا تكلفت مليونا و ٧٥٠ الف دولار وايرباص ٣٢٠ نحو ٦٥٠ الف دولار وتختلف الفترات المستغرقة في العمرات حسب الطراز بمتوسط ٨ اسابيع للجامبو وايرباص ٣٢٠ تستغرق ثلاثة اسابيع و ٤ اسابيع لـ ٦٠٠ و٨ اسابيع للايرباص بي فور.

وكل عام يتم عمل ٤ عمرات لـ ٤ طائرات في المتوسط ويمكن ان تزيد على ذلك حسب ساعات الطيران وتتبع نظاما ماليا بتخصيصها للعمرة بأرصدة ككل طائرة وزيادة هذه الارصدة كلما زادت ساعات الطيران. وحول مشكلة طائرة الجامبو التي تمت عمرتها في جوهانسبرج قال ان امكانيات جنوب افريقيا جيدة لكن العيوب التي ظهرت نتيجة طلاء الطائرة تطاير بعض اجزائه حيث تم طلاؤها فقط هناك وعندما علموا بذلك حضر فريق من هناك لمصر لطلائها مرة اخرى وطلوا ذلك بأن الطلاء احضروه من هولندا وبه عيوب بينما عمرات المحركات يتم ارسالها لصناعها لعمل عمرات لها.

بعد «عمرة» الطائرة هل تتكرر الأعطال ثانية؟

قاسم عنيبر

منها بعيوب رئيسية في المحركات والاجهزة والهياكل وكلها مدونة في السجل الفني للطائرات وعلى الرغم من عمل عمرات لها يجرى لها اختبارات بعد العمرات مباشرة لكن العيوب لا تظهر الا بعد عدة رحلات خاصة اثناء الرحلات الطويلة يظهر المستوى الفني والحقيقي لاداء اجهزة الطائرة كلها ومستوى العمرات التي اجريت لها.

ويضيف الكابتن قاسم عنيبر ان اللوائح الفنية للعاملين بالقطاع الفني غير مجزية سواء للمهندسين او الاخصائيين او الفنيين او العمال ولا تتيح لهم الاستقرار اللازم وذلك لعدم ملاءمة الاجور لطبيعة هذه المهنة الصعبة والشاقة التي هي من أسس السلامة الجوية للطائرات، ونظام الحوافز الخاص لا يتضمن اصلاح الاعطال بصورة مرضية حيث يعتمد حصولهم على الحوافز على اقلاع الطائرة في مواعيدها وعدم حصولهم عليها في حالة تأخيرها والمهندسون في الخارج لا يقومون الا بصيانة طرازين فقط وفي مصر للطيران يقوم المهندس بصيانة ٥ طرازات واعتماد صلاحيتها في الكتاب الفني معا يشكل عبئا ثقيلا عليهم.

لتعن لعيلم تمكن قائدها من قيادة طائرة محركاتها بسبب عيوب مجهولة في الدورة الكهربائية ثم عاد بها الى القاهرة لتتصل مرة اخرى ولم تقلع الا بعد ٦ ساعات اخرى وفي اول مرة يصفق الركاب بعد اقلاعها من القاهرة بعد ١٢ ساعة انتظروها بسبب تعطل الطائرة ولذلك فان قائد الطائرة هو اول من يجني ثمار الصيانة الجيدة او السيئة لها وبالنسبة لقطع الغيار يجب اعطاء اولويات لميزانياتها في صرفها لانها تحمي المشكلات التي تواجه الصيانة لعدم توافرها وهي خارجة عن ارادة العاملين بالقطاع الفني حيث لا يمكن صيانة طائرات بدون قطع غيار وهو ما يسبب مشاكل ثقيلة للطيارين اثناء الرحلات بعيوب فنية حلم منها الصناع وكذلك تجد ان طائرة الايرباص جرفور لا تجد رحلة تقلع اليها الا وتعود

إعلانات مبوبة

ممارسات

معهد الأورام القومي

فم الخليج - جامعة القاهرة يعلن عن طرح الممارسة رقم ٩٧/٩٦/٣٠ لشراء قماش ستالونتيل ودكرون في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ٩٦/١٢/٢٥ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالمعهد نظير مبلغ ٤٠ جنيه باسم السيده/ أمين المعهد يرفق بالعطاء تأمين ابتدائي لا يقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي عند الرسو ويحكم اجراءات الممارسة القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

محافظة بور سعيد حي الضواحي

يعلن حي الضواحي ببورسعيد عن إجراء مناقصة عامة لطرح عملية استكمال الوحدة الصحية الريفية بالمؤامرة ببحر البقر على ان تفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١٥ بديوان حي الضواحي ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها والعطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة ارفاق صورة بطاقة العضوية والقيد والتصنيف بالاتحاد المصري للتشييد والبناء طبقا لأحكام القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان.

عطاءات ومناقصات

جامعة القاهرة فرع الفيوم كلية الهندسة

تعلن كلية الهندسة بالفيوم عن طرح مناقصة عامة بين موردي قطاع الاعمال العام والخاص وذلك لتوريد وتركيب اجهزة علمية ومعملية لجميع المعامل بالكلية وكذلك اجهزة اخرى متنوعة وقد تحدد يوم السبت ١٩٩٦/١٢/٧ موعدا لجلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر صباحا بمقر الكلية بكيمان فارس بالفيوم وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التي تسحب من الكلية نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير

تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء نقدا او بشيك مصرفي مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط مدته ٣ شهور من تاريخ الجلسة يزاد التأمين الى ١٠٪ عند الرسو كتأمين نهائي. للكلية الحق في تجزئة العطاءات ولها الحق في قبول او رفض اي عطاء دون ابداء الاسباب.

يتم التوريد والتركيب والفحص بمقر الكلية بالفيوم.

ترفق مع العطاءات صورة من المستندات الخاصة بالشركة

يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ الخاص بتنظيم المزايدات والمناقصات ولائحته التنفيذية مكملا لاجراءات المناقصة

عطاءات ومناقصات

شركة بنها للصناعات الالكترونية

مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/١٢

شراء كيماويات واجهزة معامل - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة ببنها مقابل ٢٥٠ جنيه (مائتين وخمسين جنيها)، جلسة فتح المظاريف ٩٦/١٢/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بالشركة ببنها وتقدم العطاءات باسم السيد مدير عام التموين مصحوبة بتأمين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الانتاج

مناقصة عامة رقم (٩) لسنة ٩٧/٩٦

* تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة لتوريد اثاثات معدنية.

- تستخرج كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممغوع باسم السيد الاستاذ الدكتور رئيس الهيئة من مقر مركز ضبط الجودة (١٦ شارع تدريب المدربين خلف شركة بسكو مصر - الاميرية) وذلك مقابل ١٠٠ جنيه (مائة جنيه).
- يقدم العطاء في مظروفين احدهما فني والآخر مالي مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وصورة من البطاقة الضريبية
- تحددت جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١/٦ بمقر مركز ضبط الجودة.
- سحب كراسة الشروط والمواصفات شرط لدخول المناقصة، علما بأنه لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد موعد جلسة فتح المظاريف او غير مصحوب بالتامين الابتدائي كاملا.
- يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملان لشروط الاعلان

٩٦/٥١٢

وزارة التربية والتعليم

١٢ شارع الفلكي

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد برامج جاهزة الخاصة بالمناهج المتطورة على ان يتم فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٩٦/١٢/١٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه نظير سداد مائتي جنيه على ان يصحب العرض تأمين ابتدائي يعادل ٢٪ من القيمة الاجمالية يزداد الى ١٠٪ عند الرسو ويعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لما لم يرد به نصا صريحا في هذا الاعلان

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر شكر

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر شكر في مناقصة عامة للعام المالي ٩٧/٩٦ عن العمليات الاتية:-

١- انشاء مكتب بريد البقاشين
٢- انشاء مركز شباب كفر الولجا

وذلك حسب الشروط الاتية:-

١- تحدد لذلك جلسة ١٩٩٦/١٢/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة العقود
٢- تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائي ١٪ يستكمل الى ٥٪ عند الرسو
٣- يشترط تقديم البطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين بالنسبة لمقاولي القطاع الخاص وعضوية الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء
٤- كراسة الشروط والمواصفات تطلب من خزينة الوحدة بسعر النسخة مائة جنيه عن كل عملية
٥- لن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد او مخالفا للشروط العامة للعملية والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل وتتمم لهذه الشروط

الوحدة المحلية لمدينة بني سويف العقود والمشتريات

■ تعلن عن طرح مناقصة عامة في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا لتنفيذ الآتي

١- إحلال وتجديد مواسير اسبستوس بالمحطة الشيكي
■ وذلك يوم الأحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨
١- توريد سيارة نصف نقل قلاب وذلك يوم الإثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٩

■ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٢٠ جنيها عشرون جنيها لكل عملية ويشترط إرفاق تأمين إبتدائي لا يقل عن ١٪ يزاد إلى ٥٪ للمناقصة الاولى و٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو للمناقصة الثانية
■ وصور السجلات الخاصة بالشركة وبطاقة الإشتراك في الإتحاد المصري للتشييد والبناء
■ وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

جامعة حلوان

الادارة العامة للمشتريات والمخازن - ادارة المشتريات

تعلن الجامعة عن طرح مناقصة عامة لتوريد (سراير معدن - مراتب اسفنج - مخدات اسفنج - صواني طعام - بطاطين - مكاتب صاج). وذلك بجلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٧ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمبنى حلوان عمارة (٨) الدور الثالث نظير مبلغ مائة جنيها للكراسة

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى

تعلن عن طرح العمليات الاتية في مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام وقطاع الاعمال العام والخاص.

١. توريد وتركيب المهمات الميكانيكية والكهربائية لمحطة رفع بين الكنائس بمصر القديمة تاريخ فتح المظاريف الثلاثاء ٩٦/١٢/٢٤ ثمن النسخة ١٠٠
٢. سنوية غرب النيل وبعض مناطق القاهرة الكبرى تاريخ فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/١٠ ثمن النسخة ٤٠٠
٣. سنوية شرق النيل وبعض مناطق القاهرة الكبرى تاريخ فتح المظاريف الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ ثمن النسخة ٤٥٠

وسوف يتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا في الموعد المحدد قرين كل عملية على حدة بادارة العقود والمشتريات ٣٢ ش رمسيس القاهرة - الدور الاول بديوان عام الهيئة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة مقابل سداد ثمن النسخة - الموضح قرين كل عملية وعلى مقاولي القطاع الخاص وقطاع الاعمال ان يصحبوا عطاءاتهم بتأمين لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء كاملة تزاد الى ٥٪ عند الرسو مع تقديم صورة كاملة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات وموضح بها اخر اقرار ضريبي كما يجب تقديم صورة من القيد بسجل مقاولي القطاع الخاص وكذا بطاقة القيد في سجل الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او غير مصحوب بالتأمين المؤقت كاملا وخطاب الضمان غير مقترن باى قيد او شرط وكذا غير المقيدين بسجل مقاولي القطاع الخاص والاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء.

وعلى المقاولين الذي يتعاملون مع الهيئة لاول مرة ان يصحبوا عطاءاتهم بسابقة اعمالهم في اعمال مماثلة.

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية ابوزعبل

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص المناقصة العامة رقم ٩٧/١ والخاصة بعملية تغطية ارضية المنطقة المحيطة بالمنطقة المعقمة البنسلينية. وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة المشتريات المحلية بالعنوان عالية وتقدم العطاءات باسم السيد/ المهندس رئيس قطاع المخازن والمشتريات في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم فض المظاريف الموافق ٩٦/١٢/١١ بالعنوان عالية ويرفق مع العطاءات تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء.

جامعة الازهر مستشفى الزهراء الجامعي

تعلن مستشفى الزهراء الجامعي عن طرح مناقصة عامة لشراء اجهزة طبية لجميع اقسام المستشفى بين شركات القطاعين العام والخاص بمكتب السيد الاستاذ الدكتور مدير عام المستشفى يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٢١ بمقر المستشفى خلف مستشفى الايطالي بالعباسية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ وقدره ٢٠٠ جنيها من مخازن المستشفى بالشروط الاتية:

١- تقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري واستمارة ١٤س وكلاء
٢- دفع تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
٣- مدة الارتباط لاتقل عن ثلاث شهور من تاريخ الجلسة
٤- تقديم العروض شاملة ضريبة المبيعات ومن اصل وصورتين وبالعربي والانجليزي
٥- تقديم الكتالوجات الفنية
٦- اعتبار احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط مالم يرد في شأنه نص

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

جهاز تشغيل مترو الانفاق - مناقصة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/١٤

تعلن الهيئة القومية لسكك حديد مصر جهاز تشغيل مترو الانفاق عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء اسوار مباني جانبي السكه بالخط الاقليمي لمترو الانفاق (المرج/حلوان) وعلى ان تقدم العطاءات طبقا للشروط والمواصفات والتي يمكن الحصول عليها من الادارة المالية لجهاز تشغيل مترو الانفاق مقابل مبلغ ١٠٠٠ جنيه (الف جنيه) بعد تقديم طلب ممغوع فئة٥٥ قرش برسم السيد المهندس / رئيس جهاز تشغيل مترو الانفاق.

على أن يكون مرفقا مع الطلب البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل مقاولي القطاع الخاص وبطاقة القيد بسجل الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء مصنفا بشعبة المباني (الفئة الخامسة) طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ ولن يلتفت للعطاء مالم يكن مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ١٪ من اجمالي العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو.

ولن يلتفت الى المكاتبات الخاصة بهذه المناقصة والتي ترد بعد ميعاد فتح المظاريف والمقرر له الساعه الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/١٤.

عطاءات ومناقصات

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماويه

«مصنع ٨١ الحربي سابقا» ٢٣اش طلعت حرب شقة ٣٢ الدور الثالث - القاهرة

تعلن لجنه البت في المشتريات الخارجية عن طرح مناقصات عامه عالميه عن طريق الاستيراد ويمكن لشركات التجاره والوكلاء التجاريين الحصول على نسخه من كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بعد سداد قيمة النسخه

- مناقصة رقم ٩٦/٢٥ - ٩٧ جلسة ١٩٩٦/١٢/١٧ رزينه خاصه بالبويات قيمه النسخه ٥٠ج
- مناقصة رقم ٩٦/٢٦ - ٩٧ جلسة ١٩٩٦/١٢/٢ خامات بويات طرق قيمه النسخه ١٠٠ج
- مناقصة رقم ٩٦/٢٧ - ٩٧ جلسة ١٩٩٦/١٢/٤ مجففات للبويات قيمه النسخه ١٠٠ج
- مناقصة رقم ٩٦/٢٨ - ٩٧ جلسة ١٩٩٦/١٢/٩ خامات للبويات قيمه النسخه ١٥٠ج
- مناقصة رقم ٩٦/٢٩ - ٩٧ جلسة ١٩٩٦/١٢/١١ اسود كربون للبويات قيمه النسخه ٥٠ج

هذا وسيتم فض المظاريف بنظام المظروفين الساعه الثانيه عشر ظهرا في اليوم المحدد للعروض المستوفاه للشروط العامه للمناقصة مرفق بها صوره الاستماره ١٤س وكلاء تجاريين على ان يقدم الاصل للاطلاع وكذا خطاب ضمان ابتدائي بقيمه محدده بكراسه الشروط لكل مناقصة يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وذلك بمقر الشركة بالهايكستب (طريق السندباد)

عطاءات ومناقصات

شركة الاهرام للمشروبات

المركز الرئيسي / ٢اش ثروت بين السرايات - جيزة
فرع الشرقية / كفر العزازي ابو حماد - شرقية
فرع الإسكندرية / ٢٣ش عبد المنعم سند الابراهيمية - الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرحها للمناقصات التالية:

١ - المناقصة رقم ٩٦/١٧ جلسة ٩٦/١٢/١٠ لتوريد ثنايه صاج / فريزة / مخرطه وخلافه
٢ - المناقصة رقم ٩٦/١٨ جلسة ٩٦/١٢/١١ لتوريد مستلزمات ورش
٣ - المناقصة رقم ٩٦/١٩ جلسة ٩٦/١٢/١٢ لتوريد رولمان بلي
٤ - المناقصة رقم ٩٦/٢٠ جلسة ٩٦/١٢/١٤ لتوريد عدد متنوعة وادوات صناعية

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من الادارة العامة للمشتريات على العنوان عاليه مقابل سداد مبلغ مائة جنيها رسم النسخة الواحدة

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بالتامين الابتدائي صورة البطاقة الضريبية في موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم فض المظاريف بالمركز الرئيسي ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد هذا الميعاد

هذا صورة الأصل

نبيل السحار والاسرة
يشاطرون الدكتور رفيق الجزيرى الاحزان لوفاة الاستاذ الدكتور
محمد حسن الجزيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية للثروة الحيوانية
احدى شركات بنك فيصل الاسلامى المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق
الاستاذ الدكتور
عبدالله الجزيرى
عضو مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
رئيس واعضاء المجلس ينعون الاستاذ
الدكتور محمد الجزيرى
الاستاذ بكلية التجارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة شركة الصناعات المتحدة
ش.م.م
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المربى الفاضل الاستاذ
الدكتور
محمد حسن الجزيرى
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وان يلهم اسرته الصبر وخالص العزاء

محمود عادل فؤاد
مدير عام مركز التنشيط المصرى
يشاطر الدكتور
عبدالله حسن الجزيرى
مدير عام الشركة السعودية المصرية للاستثمارات الصناعية
فى وفاة شقيقه
الاستاذ الدكتور
محمد حسن الجزيرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عبدالمجيد صالح
ينعى ببالغ الحزن والاسى ابا رحيما وعالما جليلا استاذ الاساتذة الدكتور
محمد حسن الجزيرى
تغمده الله بواسع رحمته وللفقيد الرحمة ولنا وللاسرة خالص العزاء

احمد هانى طلعت والعائلة
يشاطرون العزيز الدكتور
رفيق الجزيرى
لوفاة الوالد والعالم القدير
الدكتور محمد حسن الجزيرى
لنا وللعائلة الصبر
وللفقيد العزيز جنة الخلد

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
مصطفى عطا أبو النور
مدير فرع الغوريه الاسلامى
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
فرع الغوريه الاسلامى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
مدير الفرع
المرحوم
مصطفى عطا أبو النور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر
مديرى ادارات وفروع المنطقة الخاصة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
مصطفى عطا أبو النور
مدير فرع الغوريه الاسلامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم باسيوط
تشاطر الاستاذ الدكتور محمد توفيق الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

قسم علم الحيوان بعلوم اسيوط ينعى شقيقة الاستاذ الدكتور محمد توفيق وهبه للفقيدة الرحمة

كلية صيدلة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتورة
مريم عبد الحميد حسين
احزانها لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

نقابة الصيادلة بالاسكندرية
تنعى الزميل الفاضل
أ.د عبداللطيف غباشى
استاذ الميكروبيولوجى بكلية الصيدلة جامعة الاسكندرية سائلين المولى عز وجل ان يدخله فسيح جناته

نادى التجارة بالاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى احد رواد التجاريين المغفور له الاستاذ الدكتور
محمد حسن الجزيرى
وكيل نادى التجارة بالقاهرة
ندعوا الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اسرته وزملائه الصبر

شركة تصميم وتصنيع المعدات الاستثمارية «دامكو»
تشاطر الدكتور عبدالله حسن الجزيرى فى وفاة شقيقه الدكتور
محمد حسن الجزيرى ونسال الله ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

أ.د رفيق الجزيرى
قسم ادارة الاعمال بجامعة حلوان
يشاطرونكم والاسرة الاحزان
لوفاة والدكم
العظيم عالم من علماء مصر المخلصين عوضكم الله فيه خيرا

مصر للتامين
محمد محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد امين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
وجميع اعضاء اسرة العاملين بالشركة يحتسبون عند الله الزميل
محمد ابو طالب خليل
بفرع الدقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النادى الرياضى والاجتماعى للعاملين بشركة اسمنت بورتلاند بحلوان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد حسنين شرف الدين
رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام لمواد البناء السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت بنى سويف
محاسب بدر الدين الدكر
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد حسنين شرف الدين
رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام لمواد البناء الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الشريعة بحقوق القاهرة
يشاطر الاستاذ الدكتور
محمود بلال مهران
الاحزان فى وفاة
ابن عمه للفقيد الرحمة

شركة اجزاكت لانتاج البطاريات
مايلستون
رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس حسن محمد حسن
فى وفاة حماه
الاستاذ صالح على ابوسلامه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عائلة ابو الوفا
بالجمالية
الحاج محمد ابو الوفا
واولاده
يشاطرون
الحاج
احمد اسماعيل العطار
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد ممدوح حامد
مدير عام مصنع نفرتارى لمستحضرات التجميل يشاطر
الاستاذ
مصطفى زكى الشريف
صاحب شركة الشريف للتجارة والتسويق بطنطا
فى وفاة شقيقته
الدكتورة
عصمت زكى الشريف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الاستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الطبيب مجدى فتحى فريد عوض المدرس المساعد بقسم التخدير الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة جامعة القاهرة
اسرة قسم الكيمياء العضوية
تشاطر الاستاذ الدكتور سمير بطرس لوفاة شقيقته وللاسرة خالص العزاء

كلية صيدلة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتور سمير بطرس
احزانه لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور جمال مصطفى الضوى لوفاة والده وللاسرة العزاء

قسم الاراضى
أسرة القسم تشاطر الدكتور جمال مصطفى الضوى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى أعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر الدكتور
جمال مصطفى الضوى
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

نادى بنى سويف الرياضى
الاداريون والمدربون وفريق كرة القدم ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
سامح البرنس
المشرف العام على كرة القدم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مصنع الكوكاكولا باسوان العاملون بمصنع اسوان يشاطرون اسرة المرحوم سامح البرنس برهان المدير الادارى لمصنع بنى سويف الاحزان للفقيد الرحمة ولاسرته وزملائه العزاء

شركة المهندس للتامين
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومدير العموم وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن الاسى
والدة الزميلة
هادية احمد حسن السلك
بادارة الاستثمار
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع برحمته وان يلهم الاسرة الصبر

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة
احلام محمد عيد فرج
فرع النصر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر كلية الدراسات الانسانيه تتقدم اسرة الكلية بخالص العزاء للانسه ايمان ابو النور المعيدة بقسم اللغة العبرية لوفاة والدها

قسم اللغة العبرية
تتقدم اسرة القسم بخالص العزاء للانسه ايمان ابو النور المعيدة بالقسم لوفاة والدها

جامعة المنيا
المعمل المركزى
مجلس الادارة ورؤساء واعضاء مجالس الوحدات يشاطرون
أ.د حسن نظمى
الاحزان لوفاة والده وللاسرة الصبر

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر الاستاذ الدكتور
حسن نظمى السيد
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور حسن نظمى السيد لوفاة والده وللاسرة العزاء

جامعة المنيا
مركز التجارب والبحوث الزراعية بشوشة
تنعى اسرة المركز ببالغ الاسى والد
أ.د حسن نظمى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

قسم امراض النبات
بكلية الزراعة بالمنيا
اعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور حسن نظمى السيد
الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور حسن عبدالحميد
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط ينعى شقيق الاستاذ الدكتور حسن عبدالحميد سليمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالمحلة
يشاطر السيد
عبد الحميد همام
رئيس النيابة الاحزان لوفاة شقيقه

عبدالسميع الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبدالسميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
متولى عبدالحميد همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلات الكمونى بالمحلة
اسرة المرحوم
الحاج انور الكمونى
تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيد عائلات همام بالمحلة الكبرى
والمرحوم
الحاج متولى همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج مهران امام
واولادة بالمحلة الكبرى
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
متولى عبدالحميد همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبدالقادر محمد السيد واولاده
الحاج فاروق عبدالقادر
بالمحلة الكبرى
يحتسبون عند الله فقيدهم العزيز
متولى عبدالحميد همام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

مهندس
مصطفى كمال السمسار
وجميع عائلات السمسار بالمحلة الكبرى ينعو ن ببالغ الحزن والاسى اخيهم الحبيب والصديق المخلص فقيد الشباب
المرحوم متولى همام
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الحاج سيد احمد
السيد يوسف واولاده
التجار بالمحلة الكبرى
السيد سيد احمد
كامل سيد احمد
د.جمال سيد احمد
مجدى سيد احمد
صلاح سيد احمد
محمد سيد احمد
يحتسبون عند الله فقيدهم العزيز
متولى عبدالحميد همام
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

الحاج مسعد البغل واولاده
بالمحلة الكبرى
ينعون بمزيد الحزن فقيد الشباب
متولى عبدالحميد همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة
نجلاء حسن عبدالفتاح القماح
الموظفة بفرع التحرير
الاحزان
في وفاة والدها
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
فرع التحرير
المدير العام للفرع وجميع العاملين بالفرع
يشاطرون الزميل
نجلاء حسن عبدالفتاح القماح
الموظفة بالفرع
في وفاة والدها
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج صابر وعلى عبدالهادى واولادهما
يشاطرون عائلات همام
احزانهم لمصابهم الاليم للفقيد الرحمة

انجال المرحوم الحاج محمد أحمد إمام
تجار الغلال بالمحلة الكبرى
كرم محمد احمد إمام
إبراهيم محمد احمد إمام
احمد محمد احمد إمام
مجدى محمد احمد إمام
عبد الحميد محمد احمد إمام
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى عائلات همام لوفاة فقيد الشباب
المرحوم متولى همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توجيه التربية الرياضية بنين وبنات بادارة شرق المحلة الكبرى يشاطر الزميل جلال عبدالحميد همام الاحزان لوفاة شقيقه متولى همام

عائلات فرغلى بالمحلة
تشاطر عائلات همام
الاحزان فى فقيدها الغالى المرحوم
الحاج متولى همام

الحاج حسن والحاج الدسوقى جاد
يشاطرون عائلات همام
الاحزان لمصابهم الاليم

انجال المرحوم على احمد حجازى بالمنصورة
ينعون ببالغ الحزن فقيد الشباب
متولى عبدالحميد همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انجال المرحوم على احمد حجازى بالمنصورة
ينعون ببالغ الحزن فقيد الشباب
متولى عبدالحميد همام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة العدل
المستشار مساعد اول والمستشارون مساعدو وزير العدل والاعضاء الفنيون بالوزارة يتقدمون بخالص العزاء للسيد المستشار
الدكتور محمد فتحى نجيب
مساعد الوزير لشئون التفتيش القضائى فى وفاة شقيقه المرحوم
سيد نجيب محمد نجيب
ويسالون للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محكمة شمال القاهرة الابتدائية
المستشار
صلاح الدين رشدى
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
سيد نجيب محمد نجيب
شقيق السيد المستشار الدكتور
محمد فتحى نجيب
مساعد وزير العدل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة المنصورة الابتدائية
المستشار والقضاة والعاملون بالمحكمة يشاطرون السيد المستشار
الدكتور محمد فتحى
مساعد وزير العدل
الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

محكمة كفر الشيخ الابتدائية
المستشار
منير عبدالفهيم
والرؤساء والقضاة بها يقدمون خالص العزاء فى وفاة شقيق
المستشار الدكتور فتحى نجيب
مساعد وزير العدل لشئون التفتيش القضائى

محكمة سوهاج الابتدائية
المستشار رئيس المحكمة والسادة القضاة والعاملون بها يشاطرون السيد المستشار
الدكتورفتحى نجيب
مساعد الوزير لشئون التفتيش القضائى لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

محكمة اسيوط الابتدائية
المستشار رئيس المحكمة والسادة القضاة والعاملون بها يشاطرون السيد المستشار
الدكتور فتحى نجيب
مساعد الوزير لشئون التفتيش القضائى لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بطنطا
يشاطر المستشار الدكتور محمد فتحى نجيب مساعد وزير العدل الاحزان فى وفاة شقيق سيادته

الكنيسة الانجيلية بشبرا
تودع للامجاد السماوية الاخت الفاضلة
بلانش يعقوب
وتطلب تعزيات الروح القدس للاسرة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

كلية الطب البيطرى بنى سويف بمقبل
تعلن الكلية عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٦/١ عن توريد ٨٥ طن علف مصنع بنسبة بروتين ١٤٪ وعدد ٧٠ طن بنسبة بروتين ١٦٪ تحدد يوم السبت ٩٦/١١/٣٠ الساعة الظهرا لفتح المظاريف بسداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتقديم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية

وزارة النقل

تعلن الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى عن مناقصة عامة رقم (٤) لسنة ١٩٩٧/٩٦ وذلك لتوريد ادوات كهرباء لزوم انارة منشآت وكبارى الهيئة.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٢ موعدا لفض مظاريف عطاءات هذه العملية وذلك بمقر الهيئة ١٠٥ ش القصر العينى بالقاهرة على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العملية يزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية وتطلب كراسة الشروط الخاصة بهذه العملية من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بموجب طلب ممنوع نظير سداد قيمة الدفتر مائة جنيه.

عطاءات ومناقصات

مركز بحوث الاسكان والبناء
٨٧ شارع التحرير - الدقى
يعلن المركز عن إجراء مناقصتين عامتين تخضعا لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الاولى لتوريد اجهزة علمية جلسة الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيه والثانية لتوريد اجهزة حاسبات آلية جلسة الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٢٥ ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٢٥ جنيها، تطلب كراسة للشروط والمواصفات من مخازن المركز على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪

محافظة القاهرة
مركز تدريب وتطوير صناعة الخبز
اعلان
(مناقصة عامة)
يعلن المركز عن حاجته لتوريد وتركيب عدد ٣ خطوط لانتاج الخبز الطباقى طبقا للمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والتى تباع بمقر المركز ٧ ش الفردوس - مدينة البعوث بمبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها).
وانه قد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٣م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف الخاصة بالمناقصة على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزداد الـ ٥٪ عند رسوه ولن تلتفت إلى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ وتعديلاته.
٩٦/٥٠٤

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة الجلود
«المدابغ النموذجية»
إحدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
(ش.م.ق.م)
اعلان
مناقصة عامة رقم ١/ك/٩٧
تعلن الشركة المصرية لصناعة الجلود (المدابغ النموذجية) عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص عن توريد كمية ٣٠٠ طن لاتكس طبيعى تركيز ٦٠٪ لعام ٩٦ - ٩٧ على دفعات والاسعار قطعية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مقدم باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع المالى مقابل مبلغ ثلاثون جنيها، جلسة فض المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٢ بمقر الشركة بالبساتين.

شركة مصانع الدلتا للصلب
مناقصة عامة رقم ٩٦/٣٣
تطرح الشركة فى مناقصة عامة بين موردى قطاع الاعمال العام والخاص توريد طلمبة اطفاء حريق نقالى
وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة العامة للمشتريات المحلية مقابل اربعون جنيها للنسخة الواحدة
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجارى وذلك فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٢/٧/ ٩٦ موعد فتح للمظاريف بالادارة العامة للمشتريات المحلية بمصانع الشركة بمسطرد.

وزارة الشئون الاجتماعية
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة المشتريات والمخازن
اعلان
عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد خيام
تقبل الوزارة عطاءات عن توريد عدد (٩٠٠) خيمة كاملة بمشتملاتها لديوان عام الوزارة وتطلب كراسة الشروط من مخازن الوزارة الكائنة (بدور التربية بالجيزة - شارع الشهيد رافت زكى - امام قسم بولاق الدكرور) على طلب ممنوع مقابل سداد القيمة وقدرها ٢٠ج فقط وآخر موعد لتقديم الطلبات الساعة الثانية عشر ظهر يوم ...

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* لدليل الاسكندرية مدير تنفيذى ومندوبين ومندوبات اعلانات راتب عالى ت / ٤٨٣٢٨٣٤
* شركة اجهزة طبية وعلمية تطلب بكالوريوس علوم حديث التخرج ت ٥٤٦٨٩٩٧
* مطلوب للعمل بشركة كبرى مندوبين ومندوبات باجر وعمولة ت / ٥٤٨١٩٢٨
* مطلوب مهندسين قسم كيمياء حديثى التخرج ت ٤٤٦٣٤٠١
* مطلوب انسات للعمل بمحل قاسم ٩٩ش احمد شوقى رشدى
* مطلوب موظف يجيد السكرتارية والكمبيوتر وساعى للمقابلة مكتب الاستاذ كامل الجيار المحامى ٢ شارع سنان المنشية

شركة كير سرفيس فرع الاسكندرية
تطلب ضباط امن للعمل بمدينة الاسكندرية والساحل الشمالى بمرتبات مجزية مع توفير السكن لابناء المحافظات الاخرى
المقابلة يوميا بفرع الشركة بعمارات الاوقاف امام محطة قطار المنتزة

اخطارات

نادى السلاح السكندرى
الشاطبى/ اسكندرية
يدعو السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية التى ستعقد يوم السبت الموافق ٤ يناير ١٩٩٧ الساعة السادسة بمقر النادى ويكون صحيحا بحضور الاغلبية المطلقة لاعضاء الجمعية واذا لم يكتمل العدد يؤجل الاجتماع الى الساعة السابعة مساء نفس اليوم ويكون الاجتماع الثانى صحيحا بحضور ٢٥٪ من عدد الاعضاء ...

للتمليك

* شقة لوكس بالبيطاش ١١٢م بسعر مغرى ٥٩٦٧٦٦٨ طوال اليوم
* صلاح الجمال للمقاولات والتسويق العقارى خدمات للبائع بدون عمولات وتسهيلات للمشترى ٥٨٠١٩٨٣/ ٥٨٠١٩٨٤/ ٥٨٠١٩٨٥/ ٥٨٠١٩٨٦

قيد موردين

شركة أنابيب البترول
قطاع المخازن والمشتريات
كيلو ١٧ طريق اسكندرية/ القاهرة الصحراوى
تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل الموردين للقطاعى الإعمال العام والخاص وعلى السادة الموردين والمنتجين والمصانع واصحاب الورش الراغبين فى القيد بالسجل بما فى ذلك المتعاملون حاليا مع الشركة.
اولا:
١) وسائل ومعدات النقل وقطع الغيار
٢) توريد بلوف ضغط عالى ومواسير ومهمات خطوط بترول.
٣) الطلمبات بانواعها المختلفة.
٤) اجهزة ومعدات للعامل الكيماوية.
٥) الادوات والمعدات الكهربائية.
٦) اطارات معدات النقل والبطاريات بانواعها.
٧) اجهزة الفاكس والكمبيوتر وماكينات التصوير وصيانتها.
٨) اجهزة التكييف وصيانتها.
٩) الحدايد والبويات.
١٠) ادوات كتابية ومطبوعات.
١١) ادوات نظافة.
١٢) العدد اليدوية والات الورش.
١٣) ادوات ومهمات الامن الصناعى.
ثانيا: تجار الخردة.
ثالثا: المقاولات (انشاء صهاريج - ترميل ودهان أعمال مدنية وميكانيكية إنشاء خطوط.
رابعا:
ورش السيارات (سمكرة - كهرباء - سروجى - دهان - حدادة)
خامسا:
ورش متخصصة فى أعمال التصنيع المحلى وتشغيل المعادن ولف المحركات الكهربائية.
... فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم باسم السيدة/ مدير قطاع المخازن ...

مطلوب

* شقة لا تقل عن ١٧٠م للتنازل او للتمليك بمنطقة سكنية راقية وننفع المطلوب / ٥٩٧٣٥٧٠/ ٥٩٥١٠٤٢

اصلاح وصيانة

* الفا ٨٦١٠٠٠/٨٦٨٣٥١ للفيديوهات والتليفزيونات والستلايت والثلاجات والغسالات بانواعها والتكييفات

اخذية مستوردة

* اولادى رجالى باسعار للشهرة محلات N.M ٤٥٣ ط الحرية رشدى ٨٥١٨١٠

للبيع

* ماكينة تصوير لانيير بالضمان وكمبيوتر ابل ٧٢٠٠ وبلوتر اقلام بحالة ممتازة ت ٥٨٦٨٦٦٥

فرص

* للتمليك مخزن ١٠٠م بعيامى سعر مغرى ت / ٤٢١٥٥٤٨ من ٩ - ٤
* مبنى مرخص ٦٥٥ مبانى ٧٠٠م أرض فضاء تصلح مضرب ارز مطحن دقيق ت ٥٦٠٠٣٤٠ من ٩ - ٥

عطاءات ومناقصات

معهد البحوث الطبية جامعة الاسكندرية
يعلن عن مناقصة عامة لتوريد المرشحات والوصلات الوريدية والشريانية وابرفستيولا لوحدة الكلى جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/١٥ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم العقود والمشتريات بالمعهد نظير رسم قدره مائة جنيه لاغير يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد
على ان يصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
تقدم العطاءات باسم السيد / الاستاذ الدكتور عميد المعهد ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط والتى ترد بعد الميعاد

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون
٧٦ قنال المحمودية / كرموز / اسكندرية
تعلن عن المناقصة رقم ٩٦/٤٧ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٦/١١/٣٠ عن توريد جواكيش وكويلن وقواديس وسيور وكاوتش للقواديس لزوم الطواحين لمصنع كفر الزيات تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عاليه مقابل سداد ٣٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق ويرفق تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تامين نهائى عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للشروط والتى ترد بعد الميعاد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للملاحات المكس / الاسكندرية
تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ٩٦/١٣ بين مقاولى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص عن عملية الصيانة السنوية والانشاءات الصغيرة لملاحات المكس بالاسكندرية
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من فرع الشركة بالاسكندرية ٢طريق الحرية مقابل ٥٠ جنيها ، تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق بفرع الشركة ٢طريق الحرية

شركة البتروكيماويات المصرية
أحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول
ك ٣٦ طريق اسكندرية القاهرة/ الصحراوى
مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/١٣
تعلن الشركة بين مقاولى القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال العام عن طرح المناقصة المذكورة اعلاه لعملية/ نقل منتج الصودا الكاوية من موقع الشركة بالعامرية الى جميع محافظات الجمهورية وذلك بالشروط الاتية .
(١) تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ (١٥٠) جنيه
(٢) تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير قطاع المشتريات فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٩٦/١٢/٨ وهو موعد فض المظاريف بالعنوان عاليه.
(٣) لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه لشرط التامين الابتدائى وكذا الغير مستوفاة لشروط المناقصة والتى ترد بعد موعد فض المظاريف.

عطاءات ومناقصات

الاسكندرية مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء وصورة البطاقة الضريبية وصورة القيد فى عضوية الاتحاد المصرى لمقاولى البناء فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٣ ومدون على المظروف من الخارج اسم ورقم المناقصة
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى سواء من القطاع الخاص او قطاع الاعمال العام او الغير

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع شمال غرب الدلتا
مستشفى الطلبة أسبورتنج
طريق الحرية - اسبورتنج
تعلن المستشفى عن طرح ممارسة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين لتوريد مستلزمات طبية وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٩م الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لاجراء الممارسة .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها للنسخة وتكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين ويسدد التامين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مقترن باى شرط او قيد سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر ويزاد التامين الى ١٠٪ عند الترسية
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد وكذا الغير مستوفيه للشروط والمستندات المبينة بالكراسة ولن تقبل اى حوالات بريدية

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

● عن تهيئة عقول الشباب المصرى للابتكار والاختراع والابداع.. يلقى المهندس عبدالمنعم نصار مدير مركز الاجهزة العلمية باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا محاضرة لشباب نوادي علوم «الاهرام» مساء بعد غد بقاعة الندوات بمبنى «الاهرام الرئيسي».

وجدير بالذكر ان المركز يقوم بتدريب شباب نوادي علوم الاهرام على الدوائر الالكترونية والكمبيوتر وصناعة وتركيب الاجهزة العلمية.

● تم انشاء اربعة نواد لعلوم الفضاء والطيران بجامعات المنصورة والازهر وعين شمس وقناة السويس لرصد الاجرام السماوية والشهب وتركيب واطلاق صواريخ التجارب ونماذج الطائرات. صرح بذلك سعد ابو الرجال رئيس الادارة العامة للجامعات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

● تأسس ناد للعلوم بمدرسة الاورمان التجريبية لغات ثانوى باشراف الاستاذة اميرة فتحى القللى، وبدأ نشاطه بدراسة احياء البحر الاحمر وظاهرة المد والجزر على شاطيء العين السخنة بالسويس.

كما تأسس ناد للعلوم بالاورمان التجريبية لغات اعدادى باشراف الاستاذين زينب الليثى وصلاح عبدالله وبدأ نشاطه بتصنيف نباتات الزينة بالمدرسة ودراسة النباتات الجديدة.

● يلقى د. مجدى علام المشرف على نوادى العلوم والبيئة بامانة شباب القاهرة، ود. جلال الابيارى الاستاذ بعلوم جامعة حلوان محاضرة لشباب نوادى علوم امانة شباب القاهرة عن المخاطر الطبيعية وطرق الوقاية منها بالامانة.

● يقدم نادى العلوم بنادى القاهرة الرياضى مسرح المسابقات احتفالا باعياد الطفولة الجمعة القادم.

صدق أو لا تصدق

يبلغ وزن ضوء الشمس على سطح الأرض رطلين لكل ميل مربع.

فى ١٩٨٣ قام كيث بوليسجر بـ ١٥٥ حركة بهلوانية متتابعة بالطائرة فوق أحد مطارات إنجلترا فى ساعة واحدة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لاتتسرع فى اعمالك ستشعر بالراحة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ طموحك عظيم جدا الافضل ان تحد منه
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم ستصلك رسالة تحمل خبرا يسرك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ تحتاج الى مساعدة شخص لحل مشاكلك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تقضى اليوم اوقاتا سعيدة مع العائلة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اذا اردت ان تبنى لنفسك مجدا فاجتهد
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تشعر بهدوء وراحة فى حياتك العائلية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اليوم سر الى النهاية فى تنفيذ واجبك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ فى هذا المساء ابعد عنك الشك والظن
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اجعل تكاتك فى خدمتك وخدمة مجتمعك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الامور المالية متيسرة لكن راقب مصروفك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ نجمك اليوم يعطيك طاقة للعمل والانتاج

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩١٧ مولد انديرا غاندى
● ١٩٢٤ حادث مقتل السردار البريطانى فى مصر سير لى ستاك
● ١٩٦٩ وصول مركبة الفضاء الامريكية ابوللو ١٢ الى سطح القمر
● ١٩٧٧ زيارة الرئيس انور السادات للقدس
● ١٩٨٤ وفاة زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة الاسبق

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- ولاية امريكية عاصمتها ريتشموند/ لاكتم
٢- رئيس سلاحين/ عاصمتها كولومبو
٣- جمال (معكوسة)/ جبال شرق فرنسا
٤- (عيزرا) رئيس اسرائيل
٥- ميناء شمال خليج العقبة/ فضة
٦- يفرح (معكوسة) /مرتفع
٧- قاعدة مديرية بحر الغزال بالسودان/ ضد الايمن
٨- اطراف اصابع
٩- جزر بالمحيط القطبى/ يشى
١٠- امارة عربية/ مايلبس فوق الثياب

الكلمات الرأسية:

١- هرب/ جزيرة امام الاسكندرية
٢- اله/ اكبر قارة (معكوسة)/ متشابهان
٣- عالم فلك ورياضة وطبيعة ايطالى/ للتفسير
٤- اتخذ ابنا (معكوسة) /نهر بسويسرا
٥- عاصمتها تايبي
٦- سورة قرآنية/ للنفى
٧- قاتل اسحق رابين
٨- جزيرة جنوب شرق نيويورك
٩- كسد/ غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن امه (معكوسة)/ للنفى
١٠- عطف- مضيئة

حل مسابقة أمس

محمد محمد ابو العينين
عضو مجلس الشعب
واسرة
سيراميكا كليوباترا
ينعون ببالغ الحزن
المرحوم الاستاذ
عبدالعال الجارحى
وكيل مجلس الشورى
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

ABB
ايه بى بى آراب
مجلس الإدارة وجميع العاملين
بالشركة يشاطرون السيد الأستاذ
الدكتور حسين شاكر المرقبى
السيد الدكتور
مهندس محمد شاكر المرقبى
الأحزان لوفاة نجل السيد
الدكتور حسين شاكر
للفقيد الراحل أسمى آيات الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد عمر عبدى على
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية للاستثمارات
والسادة اعضاء المجلس
والعاملون يشاطرون
السيد محمد عبداللطيف
فى وفاة
شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة
المصرية للاستثمار الخليجى
تشاطر السيد
محمد عبداللطيف
فى وفاة
شقيقه
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

أ.د صالح الشيمى
ينعى بمزيد من الحزن والالم
نجل الزميل والصديق
أ.د حسين شاكر
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

محمد الرواس
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الأخ الصديق الاستاذ الدكتور
حسين شاكر المرقبى
فى وفاة نجله الغالى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء محافظة البحيرة
الدكتور فاروق التلاوى
محافظ البحيرة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الفقيد المرحوم الاستاذ
عبدالعال الجارحى
وكيل مجلس الشورى
ويتقدم بصادق العزاء لاسرته الكريمة
رحم الله الفقيد الكريم

الدكتور شوقى السيد
المحامى وعضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبدالعال الجارحى
للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

نقابة التطبيقيين بالسويس
تنعى بمزيد من الحزن والاسى احد اعمدة نقابة التطبيقيين الاخصائى
عبد العال الجارحى
وكيل مجلس الشورى
ووكيل النقابة العامة للتطبيقيين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشبان المسلمين بالمنيا
تحتسب عندالله احد رجالاتها
عبدالعال الجارحى
وكيل مجلس الشورى ونسال الله له الرحمة وللاسرة واحبائه الصبر

اسرة تيرى للبصريات
يشاطرون
ا. د حسين شاكر
الاحزان فى مصابه الفادح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بلو ايز
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
استاذها الفاضل الدكتور
حسين شاكر المرقبى
فى مصابة الاليم وفاة نجله
المرحوم حامد حسين شاكر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

أ . د اسامة شطا
يشاطر بمزيد الحزن والاسى زميل عمره وصديقه الحبيب
أ . د حسين شاكر
فى وفاة نجله زهرة الشباب

شركة القاهرة للمشروعات الهندسية
مهندس جلال بحبح
وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
الدكتور محمد شاكر
الاحزان لوفاة ابن شقيق سيادته

الدكتور
نجاد محمود شعراوى
نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
لشركة جلاكسو والكام مصر وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور
حسين شاكر المرقبى
استاذ طب وجراحة العيون
بجامعة عين شمس
الاحزان لوفاة
نجل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور طاهر الصيرفى
دكتور احمد الصيرفى
ينعيان بمزيد الحزن والاسى نجل
الدكتور حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ماجدة نبيل ونادر عادل
وفادى هلال ومحمد بركة
ومحمد البسيونى وايمن واحمد العطار
وحامد ماهر وياسر عصام
ونادر نونو ومحمد شعار
وشادى طلال وشهير واحمد مازن وحاتم
ابو لبن واحمد يونس ونادر عبدالله
ينعون بمزيد الحزن صديقهم وحبيبهم
حامد شاكر المرقبى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية للوقاية من الحريق
تشاطر الدكتور
محمد شاكر
رئيس مجلس ادارة الجمعية
الاحزان لوفاة ابن شقيقه
حامد حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
حسن الظاهر حسن
بمزيد الحزن والاسى يشاطر
الاستاذ الدكتور
حسين شاكر المرقبى
فى وفاة نجله
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الازهر
كلية طب البنات
رئيس قسم الرمد واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والنواب والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
نجل الاستاذ الدكتور
حسين شاكر المرقبى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

المهندس سامى برسوم
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
حسين شاكر المرقبى
والسيدة حرمه فى وفاة الابن الغالى للفقيد الرحمة ولوالديه الصبر والسلوان

أ. د حازم عطية
يشاطر الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
الاحزان فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميدى تيك ايجيبت
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
نجل الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس الادارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين
بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
حامد حسين شاكر
ابن شقيق
السيد الدكتور
محمد شاكر المراقبى
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

المهندس
ممدوح اسماعيل
رئيس مجلس ادارة
السلام للنقل البحرى
وتلستار للسياحة
والمحاسب عمرو ممدوح
نائب
رئيس مجلس الادارة
يتقدمون بخالص تعازيهم
للدكتور حسين شاكر
لوفاة نجله المرحوم
حامد حسين شاكر
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

الدكتور ايهاب عطية وحرمه
يشاطرون الاستاذ الدكتور
حسين شاكر وحرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة خير جروب
دكتور عزت خير
والمهندس حاتم خير
يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد شاكر
والاستاذ الدكتور
حسين شاكر
الاحزان لوفاة فقيدهم الغالى
حامد حسين شاكر

عزاء محافظة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
واسرة المحافظة ينعون ببالغ الحزن
العالم الجليل
فضيلة المرحوم الشيخ
حسين رشدى اسماعيل
مدير المنطقة الازهرية باسيوط
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعاهد الازهرية
ببنى عديات
تنعى بمزيد الحزن والاسى فضيلة الشيخ
حسين رشدى اسماعيل
مدير عام منطقة اسيوط الازهرية

معهد منفلوط الازهرى
الثانوى للبنين ينعى بالاسى والحزن فضيلة الشيخ حسين رشدى اسماعيل تغمده الله برحمته ولاسرته العزاء

دكتور اسماعيل حمزة
وحرمه
ينعيان بمزيد الحزن والاسى نجل
أ.د حسين شاكر
أ. د هدى الاسلامبولى
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أ. د فاروق احمد كامل
وحرمه
يشاطران الاحزان
أ. د حسين شاكر
فى وفاة نجله الغالى

أ. د احمد ايوب
د. شريف ايوب
د. ميرفت ايوب
بمزيد الاسى يشاطرون الأخ العزيز
أ. د حسين شاكر
الاحزان لوفاة نجله العزيز

اسرة
مكتب البرجان العلمى
تنعى بمزيد الحزن والاسى
نجل
الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود عادل فؤاد
مدير عام مركز التنشيط المصرى
يشاطر
الدكتور حسين شاكر المرقبى
استاذ طب وجراحة العيون بكلية الطب بجامعة عين شمس
فى وفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
ذهنى فراج
والاستاذ الدكتور
ابوبكر فراج
يقدمان خالص العزاء للأخ العزيز
الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مركز الاستشارات الفنية
مهندس هشام البكرى
يشاطر الاستاذ الدكتور
محمد شاكر المرقبى
الاحزان لوفاة
حامد حسين شاكر
وندعو للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر

الجمعية الرمدية المصرية
مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
لوفاة نجله ويدعون له وللاسرة بالصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

مستشفى روكسى
تشارك
أ.د حسين شاكر
الاحزان لوفاة نجله
وللاسرة خالص العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر
الاستاذ احمد حمروش
رئيس لجنة تضامن الافرو اسيوى الاحزان فى وفاة المغفور له الدكتور علاء حمروش رئيس مركز ثقافة الطفل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اتحاد كتاب مصر
ثروت اباظة
رئيس الاتحاد
واعضاء مجلس الادارة وجميع اعضاء الاتحاد يشاطرون الزميل الاستاذ
احمد حمروش
عضو الاتحاد
الاحزان فى وفاة نجله المرحوم
دكتور علاء حمروش
للفقيد الرحمة وحسن الثواب

الاستاذ الدكتور
سمير سرحان
رئيس هيئة الكتاب وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد
الاستاذ الدكتور
علاء حمروش
رئيس مركز ثقافة الطفل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منى جبر وهانى لاشين
والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور علاء حمروش
رئيس مركز ثقافة الطفل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الجزيرة الرياضى
اسرة الكروكية
تنعى ببالغ الحزن ومزيد الاسى
اخا كريما وابنا بارا عزيزا
الدكتور علاء حمروش
وتتقدم بصادق العزاء للاخ الاستاذ
احمد حمروش وحرمه
رحم الله الفقيد العزيز

لواء احمد فخر
يشاطر الاحزان استاذه وصديقه
الاستاذ احمد حمروش
فى وفاة الابن الغالى
الدكتور علاء حمروش
ويبكى فيه الخلق والتفانى فى العمل اسكنه الله فسيح جناته والهم محبيه جميعا الصبر والسلوان

دكتور عبدالمنعم جنيد
ينعى احد القيادات الرائدة والمخلصة فى العمل الطلابى والوطنى
الاستاذ الدكتور
علاء حمروش
رئيس اتحاد طلاب الجمهورية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق الاوسط
وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
عصام حمروش
الاحزان فى وفاة الدكتور
علاء حمروش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
علاء حمروش
مع الخالدين
لحقا ماسمعت انك ذهبت الى الخالدين وكيف اتعافى لتحمل الصدمة والصاعقة سالفتك اخا واعز صديق واصدق رفيق فى جنة الخلد الخالدين يا ابا احمد
دكتور شوقى الكردى شاهين

المستشار رفعت مرجان والعائلة
ينعى نجل صديقه الحميم
أ.د حسين شاكر المرقبى
ويسال الله للاسرة الصبر والسلوان

اللواء محمد خليل الديب والاسرة يشاطرون الاحزان للاستاذ الدكتور حسين شاكر ويسال الله له وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور طه عبدالمنعم لبيب
ينعى بمزيد من الاسى والحزن نجل زميله وصديقه
الدكتور حسين شاكر

شركة كوميتس مهندس هشام والطويل
تشاطر الاستاذ الدكتور
حسين شاكر
الاحزان لوفاة نجله العزيز

الجمعية التعاونية التعليمية
لمدارس مصر للغات
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والاستاذة ماجدة موسى مديرة المدارس والنظار والوكلاء والعاملون بالمدارس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومين
الاستاذ
صبرى ابو صليب
عضو مجلس الادارة
والدكتور صبحى رياض
طبيب المدرسة للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

البنك التجارى
الدولى(مصر) ش.م.م
رئيس مجلس الادارة
ونائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والعضو المنتدب
والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
الزميل صبحى السيد ضاحى
ادارة التحصيلات فرع الجيزة
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الاهلى بالمنصورة
يشاطر الزميل حامد هلال الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم كهنة وشعب ايبارشية الشرقية بفاقوس يقدمون العزاء والمواساة لاسقفهم الجليل
الانبا انجيلوس
فى وفاة
السيدة والدته
للفقيدة الرحمة ولنيافته والاسرة الصبر والسلوان
القمص يوسف صليب واولاده
القمص يوحنا اسحق والاسرة
القس ويصا ابادير والاسرة
اسرة المرحوم الدكتور انور كامل
عائلة المرحوم الدكتور انور سعيد
دكتور عزت المسعودى ودكتوره ايفون
عماد وعاطف السعودى وحنان ونفين
دكتور رفعت فهمى والاسرة
دكتور فخرى عبدالرؤوف
والدكتورة انعام عطية والمهندسة ماريان
دكتور رضا كامل والدكتورة اميلى
المهندس ماهر كامل وحرمه
المهندس ايهاب ماهر كامل
دكتور فؤاد سعيد ودكتوره ايفون
دكتور سلامة الحكيم بنى والاسرة
دكتور مشرقى ميشيل والاسرة
تادرس الصائغ وولده مجدى وعائلتهم
فؤاد عوض الله وحرمه واولاده
مراد حسب الله والعائلة
دكتور رأفت مراد وحرمه
فهيم الصائغ واولاده
ثروت ايوب والعائلة
نصر جريس وحرمه والدكتور فيكتور
والدكتورة كارولين وكريستين
فارس وعادل عطا الله والاسرة
سمير شحاته والعائلة
اديب وجورج شفيق واسرهم
رؤوف وعادل وديع واسرهم
المهندس عماد ميشيل والاسرة
يوحنا وملاك سركيس واسرهم
نسيم بسطا والاسرة
مكرم دميان واولاده
مجدى وديع الصائغ بالزقازيق والاسرة
ماهر جرجس وشادية بشرى
وهبة لبيب وحرمه
دكتور اكرم انيس ودكتورة هالة
دكتور ايهاب وهبة

كنيسة الملاك بفاقوس
القمص يوسف صليب والشعب والجمعيات يودعون للسماء والدة اسقفهم الحبيب
نيافة الانبا انجيلوس
اسقف الشرقية ومدينة العاشر

القمص يوسف صليب بفاقوس وانجاله المحاسب عاطف والمهندسين مجدى ونظمى وعزت يشاطرون نيافة الانبا انجيلوس

القمص مرقص يوسف واولاده وكنيسة الحسينية يودعون للسماء نفس الراحلة الكريمة والدة نيافة الحبر الجليل
الانبا انجيلوس
ويطلبون للاسرة العزاء بصلوات نيافته

القمص فيلبس بترو والقس داود اسعد وكنيسة مارجرجس وشعب اولاد صقر يودعون للسماء الراحلة الكريمة والدة نيافة الحبر الجليل
الانبا انجيلوس
ويطلبون للاسرة العزاء بصلوات نيافته

القس ابانوب سيدهم وكنيسة العذراء بكفر نيسان يودعون للسماء الراحلة الكريمة والدة نيافة الحبر الجليل
الانبا انجيلوس
ويطلبون للاسرة العزاء بصلوات نيافته

الجهاز المركزى للمحاسبات
محاسب فخرى عباس
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الاستاذ
عصام عوض السيد خير
وكيل اول الوزارة بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الجوية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة زوجة السيد
محمد محمد زكى
رئيس اقسام تموين الشركات الاجنبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة طيارى الخطوط الجوية المصرية
تنعى بمزيد الاسى والحزن
شقيق
الكابتن سالم عبدالمجيد
والكابتن عادل عبدالمجيد
وعم الكابتن سامح عبدالمجيد
بمصر للطيران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة
وعضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
ومديرعام الشركة
والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ
عبد الوهاب عبد المحسن
رئيس قطاع التامين واعادة التامين بالهيئة المصرية للرقابة على التامين فى وفاة المرحوم شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وجميع العاملين بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس هرماس رضوان
عضو مجلس الشعب
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشئون القانونية بالمصرية العالمية للسيارات يشاطرون زميلهم
الاستاذ المحامى
ممدوح عبدالقادر
فى وفاة والده رحمه الله

الشركة
الاسلامية للمنظفات الصناعية
تشاطر وتواسى الدكتور مهندس
ابراهيم فؤاد العيسوى
رئيس مجلس الادارة
لوفاة شقيقه وتدعو له بالرحمة ولاسرته الصبر الجميل

بنك الاسكندرية الكويت الدولى
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميلة
امجاد محمد الكيلانى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى
فرع سعد زغلول
اسرة العاملين بالفرع ينعون ببالغ الحزن
والد الزميلة
هناء يوسف الفار
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

ايبارشية جنوب الولايات المتحدة الامريكية الاباء الكهنة ومجالس الكنائس والشمامسة والخدام والخادمات وكل فئات الشعب يودعون على رجاء القيامة نفس الارخن الفاضل
فايز شاكر حنا
والد نيافة الانبا يوسف اسقف الايبارشية ووالد زوجة القس ميخائيل عبده بفلوريدا ويطلبون النياح لنفسه البارة والعزاء للاسرة الكريمة

مستشفى حميات اسوان
المديرة والاطباء ينعون ببالغ الاسى شقيقة الدكتور محجوب

الذكرى الغالية
للمرحوم منصور السيد

مدير عام ادارة النقل بمؤسسة الاهرام سابقا
تحييها الاسرة بمدافن الاسرة اليوم بالجزيرة دقهلية

الذكرى السنوية للغالية
السيدة احلام الطوخي
تحييها الاسرة بالمدافن بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوم الجمعة ٢٢ نوفمبر

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب المرحوم
محسن حمدي حمزاوي
عمدة حمزاوي
تحيي الاسرة ذكراه يوم الخميس ٩٦/١١/٢١ بمنزل الاسرة بحمزاوي بتلاوة ايات الذكر الحكيم الشيخ صديق محمود المنشاوي

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم الحاج السيد مجيد بدر
تحييها اسرته الثلاثاء ١١/١٩ بمنزل العائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل من عليها فان»
شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحومة السيدة الفاضلة
سنية احمد ماهر
تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الغالية بالحضور او بالبرق وستقام ذكرى الاربعين اليوم الثلاثاء بمنزلها ٤٩ ش المقريزي - مقابلة البكري والفاتحة على روح المرحومة الغالية

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
الزميل عوض عبدالفتاح عفيفي
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يحتسبون عند الله المغفور لها المرحومة
والدة المهندس مدحت عسكر
مدير فرع الشركة بنيجيريا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الخدمات والبحوث الاجتماعية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد الزميلة امينة كامل الجمل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى كلا من
المرحوم شقيق الزميل
المهندس مدحت ناجي زقلمه
مدير تنفيذ بالفرع
والمرحوم والد المهندسة
فاطمة محمد سيد
بهيئة المياه والصرف الصحي
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

فوزي تكري واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم سامي سعيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نواصل نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد آل السيد
بنزلة عمارة
مهندس نبيل محمد تمام
المرحوم زوج كريمة احمد حمدان عمدة اولاد خلف ووالد محمد ومعتز وناهد بالتعليم وشقيق مهندس سمير تمام ومحاسب علي تمام والمرحومة حرم مهندس محمد محمود ابوسديرة عضو مجلس الشورى والاستاذ سيد فؤاد الموجه بادارة طهطا وابن عم رشدي عبداللاه المستشار بانباء الشرق الاوسط والدكتور ابراهيم عبداللاه بجامعة الازهر والمهندس محمود عبداللاه بزراعة طهطا واخوتهم ورضوان السيد واحمد السيد واخوتهم والمحاسب محمد فؤاد بانباء الشرق الاوسط وزكريا فؤاد بالاثار والاستاذ سعد عثمان عضو مجلس الامة والمهندس سعد عبدالرءوف واخوته وابن عمة وخالة علي اغا المحافي بنك التنمية واللواء محمد علم الدين والمهندس مصطفى علم الدين والمحاسب احمد كامل عبدالاخر بالاستثمار واخوته وعم وخال شادي تمام بادارة الاعمال وماجد ابوسديره بوزارة السياحة وحسام ابو سديرة بحقوق القاهرة وحرم محمد العدلي رئيس نيابة صدفا وهيثم عبداللاه بتجارة اسيوط وحازم ابوسديرة وهشام عبداللاه بكلية الشرطة والمحاسب علي ناصر واخوته واحمد زين بانباء الشرق الاوسط واخوته وقريب ونسيب عائلات عثمان وعقل وكليب وكامل وقرنه بنزلة عمارة وآل حمدان باولاد خلف وشويقه بالقليوبية وزهوى بالقاهرة وابوسديرة بنزلة القاضي وابورية وابو شلبية بالصفحة واغا وعبدالاخر بطهطا وقناوي وستاللن بام دومة وعبدالرحمن بطما.
تلغرافيا
آل السيد بنزلة عمارة

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
نائلة عزيز فرج الله
ارملة المرحوم جورج سليم مدير عام بوزارة المالية ووالدة المحاسبة سوزان حرم الدكتور حكيم ارنست الباحث بمعهد بحوث الانتاج الحيواني والمحامية سلوى حرم الاستاذ رضا اندراوس نائب مسئول بالبنك المصري الامريكي واخت المهندس وجيه باستراليا والدكتور نبيل صاحب صيدلية نوبار والمهندس سمير باكابي للانوية وهدى حرم مهني رزق الله بالبنك الاهلي وجدة ماريان وهايدي بكلية رمسيس وجوزيف حكيم ويوسف وفادي رضا وابنة اخ د. نصر فرج الله وابنة عم وخالة المهندس مدحت صادق واخوته والاستاذ انور نصر واخوته وحرم الاستاذ ايهاب صبحي واخوته وحرم الاستاذ فاروق مرقص والاستاذ مفيد نخلة واخوته ود. انور لبيب واخوته ود. سلامة فهمي واخوته وزوجة شقيق وشقيقة المحاسب فيكتور ولويس المدير بالمحاريث وميشيل المدير بالتعليم ونادية والمرحومة ايزيس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا حكيم رضا مصر الجديدة.

رقد على رجاء القيامة
المهندس
لويس نسيم طنيوس
بالتعليم الزراعي بالمعاش
زوج إعتدال نجيب ناشد ووالد المهندس عماد بمطروح والمهندس عادل بالقاهرة وايناس بالمنصورة وشقيق المرحومين سامي وانجيل ونبيلة واولجا بالقاهرة ونادية بالمنصورة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا - عماد لويس الحسينية المنصورة

مستوصف الانصار الجديد
الاطباء والعاملون يتقدمون بخالص تعازيهم للاستاذ الدكتور
محمود ابراهيم ابوزيد
والدكتور
عبدالرحمن محمد ابوالفضل
لوفاة والد زوجة الاول ووالد الثاني المغفور له الحاج
محمد ابوالفضل سرحان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية صيدلة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون
الدكتور سمير المغازي
احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مستشفى طهطا العام
المدير والاطباء والعاملون يحتسبون عند الله والدة الدكتور
فتحي الزهري

البنك العربي الافريقي الدولي
يتقدم بخالص العزاء للزميل
ممدوح فايد
بادارة الحاسب الآلي بالبنك في وفاة والدته
ويسال الله للفقيدة الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارات الاعمال التكميلية - ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد
الزميل مجدي ابراهيم محمد مرسي
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله تعالى الحاجة
سعاد شبل يوسف
كريمة المرحوم فضيلة الشيخ شبل يوسف من هيئة كبار العلماء والمرحومة حميدة ابو سبع وزوجة المرحوم محمد شفيع طه ووالدة المهندس حسن شفيع رئيس منطقة كهرباء وسط الدلتا زوج السيدة امال النويهي المدير العام بهيئة السلع التموينية والاخصائي ماجد بوزارة الداخلية زوج السيدة سوسن حجازي والدكتور ابراهيم شفيع وكيل هندسة اسيوط زوج الدكتورة اميرة النويهي بطب اسيوط والاستاذة تصوير بالتربية والتعليم حرم رجل الاعمال المهندس السيد عبد المنعم والدكتورة علية الاستاذة بالطاقة الذرية حرم الدكتور مهندس محمد الحسيني رئيس القطاعات بالحديد والصلب سابقا والدكتورة راوية المدير العام بشركة النيل للادوية حرم اللواء سمير زيدان وشقيقة المرحوم السيد شبل والاستاذ عبدالرحمن شبل واللواء علي شبل والمحاسب شبل شبل والمرحومة حرم المرحوم علي ابو سبع والمرحومة حرم المرحوم الشيخ محمد الغباشي والمرحومة حرم المرحوم عبد العليم يوسف والحاجة علية حرم الاستاذ محمد الخشاب والحاجة عفت حرم الاستاذ عبد السلام شكل وجدة المحاسبة جيهان بالبنك المصري الامريكي حرم المحاسب محمد فهمي بالبنك التجاري الدولي والمرحوم مصطفى حسن وهبة بتجارة اسيوط والمحاسب وليد بهيئة كهرباء مصر وشرين بالجامعة والدكتور حسن عبد المنعم اخصائي الاشعة والمحاسب محمد السيد بالبنك العربي والدكتور ابراهيم الحسيني وسعاد بالجامعة الامريكية واحمد زيدان بكلية الطب وايمن بالثانوي وقريبة ونسيبة عائلات طه والبديهي ودرويش وخفاجة وانيس والخربو طلي والسويفي والمحاسب محمود فهمي بالقاهرة وزيدان بالقليوبية وجميع عائلات منشاة سلطان منوفية وكفر كلا الباب غربية والخشاب والشريف ويونس ومرسي والنويهي وابو فريخة والبيبوي بالغربية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء ١١/١٩ بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميرلاند
تلغرافيا ١١ ش محمد انيس كلية البنات مصر الجديدة

هيئة كهرباء مصر
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب ورؤساء المناطق ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين بديوان عام الهيئة والمناطق ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد المهندس
حسن علاء الدين شفيع
رئيس منطقة كهرباء وسط الدلتا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة جامعة اسيوط
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والطلاب والعاملين ينعون ببالغ الاسى
والدة الاستاذ الدكتور
ابراهيم محمد شفيع طه
وكيل الكلية للدراسات العليا ورائد اتحاد الطلاب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الهندسة الميكانيكية
بكلية الهندسة جامعة اسيوط
يشاطر الاستاذ الدكتور
ابراهيم شفيع طه
الاحزان لوفاة والدته رحمه الله وللاسرة خالص العزاء

منطقة كهرباء وسط الدلتا بطلخا
السادة مفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين واعضاء النقابة بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها
والدة السيد المهندس حسن علاء الدين شفيع
للفقيدة الغالية الرحمة والرضوان وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر والشرق الاوسط
اسرة فرع المهندسين يتقدمون بخالص العزاء للسادة الزملاء
المهندس حشمت حارث
مدير الفرع لوفاة والدته
المهندس سامي عبد المسيح
مدير الصيانه لوفاة حماته
المهندس عادل لويس
قسم الصوتيات لوفاة والده

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
قسم هندسة المناجم والبترول والفلزات اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم
ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
السيد الاستاذ
عبد الحميد حسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الخلود للانشاءات
مهندس عبد الغفار مصطفى وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد عبد اللطيف عبدالرؤوف والمهندس سعيد اعبدالرؤوف الاحزان لفقيدتهم الغالية
الطالبه ايناس فوزي

مدرسة
نوتردام ديزابوتر بالزيتون
الراهبات وادارة المدرسة وهيئة التدريس والعاملون يودعون للسماء باحضان القديسين زميلهم الحبيب وكيل المدرسة المرحوم
الاستاذ فوزي شفيق
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة خميس
برشيد والاسكندرية والقاهرة
توفى الى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور محمد عبدالمنعم خميس
الحاصل علي وسام الجمهورية ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة ووكيل الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ووكيل اول الوزارة برئاسة الجمهورية سابقا والاستاذ غير المتفرغ بكلية التجارة جامعة الازهر
نجل
المرحوم الحاج عبدالحميد خميس من اعيان رشيد والمرحومة الحاجة زكية المغربي
وزوج
السيدة سعاد كساب كريمة المرحوم المستشار عبدالسلام بك كساب
ووالد
العميد محمد خميس زوج السيدة فاتن ضياء عبدالعزيز متولي والسيدة زكية خميس حرم رجل الاعمال المهندس محمد عبدالعزيز نافع والدكتورة نادية خميس الصيدلانية بمنطقة مصر الجديدة الطبية حرم الدكتور صلاح الدين جلال الاستاذ بكلية زراعة عين شمس والخبير بالامم المتحدة
وشقيق
المرحومين الاستاذ حسنين خميس واللواء بشرطة محمد جمال والدكتور محمود مختار والمهندس محمود كامل وحرم المرحومين محمد بدر الدين ومحمد علي خميس وزكي وعبدالفتاح كيلاني وكامل جلال
وزوج شقيقة
المرحوم موسى كساب والاستاذ احمد كساب وكيل اول وزارة القوى العاملة سابقا والمستشار سامي كساب واللواء شرطة عفيفي كساب وحرم المرحومين المهندس يحيي الحفناوي والاستاذ ابراهيم السوفي والاستاذ عبده رفعت
وجد
المحاسب علي خميس والانسة هند بتجارة عين شمس انجليزي والدكتور مهندس عمرو نافع بامريكا والمهندسة غادة حرم المحاسب محمد حلمي للمدير ببتروجيت والمهندسة عبير والدكتورة رشا جلال بسويس فارما وهيثم جلال الطالب بالجامعة الامريكية
وعم
الاستاذ احمد حسنين والاستاذ عبدالرزاق واخوتهما واللواء شرطة نبيل خميس والمهندس نزيه خميس رئيس قطاع بشركة ادفينا والمهندس محمود بالحديد والصلب والدكتورة نوال بمعهد الصحراء والاستاذ مجيد عاصم خميس والمهندس محمد محمود كامل والمحاسب علي محمود كامل والدكتورة ليلى محمود كامل الاستاذ بطب القاهرة والدكتورة عزة محمود كامل الاستاذ بمعهد الاورام
وخال
الدكتور حسين بدرالدين رئيس الاكاديمية الطبية العسكرية سابقا والمرحومين الاستاذ علي بدرالدين والمستشار عبدالسلام بدر الدين والدكتور حسن بدر الدين وحرم المرحوم اللواء شرطة عبدالحميد عاشور والاستاذ محمد عبدالسلام الحمادي وكيل اول وزارة القوى العاملة سابقا وخميس وحسن كيلاني واخوتهما ومحمد كيلاني واخوته والاستاذ محمد هانيء جلال المحاسب القانوني والدكتور صلاح جلال والمهندس احمد جلال مدير عام المبيعات بشركة صناعة وسائل النقل والاستاذ اسماعيل جلال مدير علم بشركة السويس للزيت والاستاذ امير جلال مدرس اول الرياضيات والمهندس الاء جلال بشركة بترويل
ونسيب وقريب عائلات
كساب والمغربي ومتولي وجلال ونافع والجارم وبدر الدين وحبيب والميقاتي وعجمية وبلال ورضوان والحمادي وعاشور
وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١١/١٩ بعد صلاة الظهر من مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس حيث ستقام ليلة المأتم
تلغرافيا:
خميس مكتب المانطة

شركة البحر الابيض المتوسط
للاستثمار والسياحة اعضاء مجلس الادارة يشاطرون العميد
محمد عبدالحميد خميس
رئيس مجلس ادارة الشركة الاحزان في وفاة والدة

دكتور محمد عبدالمنعم خميس

علي البسيوني
مدير البنك الوطني للتنمية واسرة البنك بفرع مصر الجديدة يشاطرون العميد
محمد عبدالحميد خميس
الاحزان في وفاة والده

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
فقيد عائلة عبده وغنيم بكون النور
توفى إلى رحمة الله الاستاذ
احمد شفيق حافظ عبدة
مدير عام التفتيش ببنك مصر سابقا وعضو مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان نجل الحاج شفيق حافظ عبدة والحاجة امنة محمد غنيم ووالد كل من اماني وحنان وداليا ببنك التعمير والإسكان وقريب ونسيب جميع عائلات كوم النور وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ١٠ شارع محمد صدقي شافعي بالمنيل وتسالكم الفاتحة

بنك التعمير والاسكان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه واعضاء مجلس الادارة وقيادات البنك وجميع العاملين ينعون
المرحوم الاستاذ
احمد شفيق حافظ
عضو مجلس ادارة البنك
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

بنك التعمير والإسكان
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والإدارات والفروع اللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميلة اماني احمد شفيق
بقطاع الشئون المصرفي
الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله عميد عائلة عبدالرحيم المرحوم الاستاذ
عبدالرحمن عبدالعال عبدالرحيم
والد الدكتور محمد رضا والمهندس نبيل والمحاسبة هناء حرم المهندس عادل باشا والمحاسبة صفاء حرم المهندس ياسين بهي الدين وقريب ونسيب كل من عائلة السحراوي والبنا وشعبان وعرابي بالشرقية والدقهلية والعزاء اليوم الثلاثاء بسنفا وبدار المناسبات بمسجد نصر الدين بالهرم

رقد على رجاء القيامة
المرحوم
مفيد كامل غبريال
نجل المرحوم كامل غبريال
وشيعت الجنازة امس والمرحوم شقيق كل من السادة منير ماهر مراد محسن مارسيل ميمي حرم امين مينا وميزا حرم دكتور وهيه ميخائيل وعم ايمن وايمان وشرين وشريف وسهام وسامح وخال عادل بكندا عماد وتامر وبيتا والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مار مرقص شارع كليوباترا مصر الجديدة تلغرافيا محسن عماد مصر الجديدة

انتقلت امس للامجاد السماوية السيدة
روحية رزق الله منصور
حرم الراحل القس حارث قريصة والدة المهندسان حشمت بمصر والشرق الاوسط وحكمت بحلوان الصناعية حرم الاستاذ منير زكي والمحاسب حسام بمصر للطيران والاستاذة حسني باقباط المنيا واسنات بالثانوية الجنينة حرم الاستاذ عماد نجيب وشقيقة الاساتذة عطا واكرام وبنت شقيقة سابنين ابانير وحرم شقيق القس محروس قريصة والعائلة بالزرابي وتلغرافيا المنيا والعزاء بالقاهرة مساء الجمعة ١١/٢٢ بقاعة الكنيسة الانجيلية ١٨ ش كليوباترا

انتقلت للامجاد السماوية اول امس عروس السماء الانسة
لويزة توفيق مسيحة
شقيقة الاساتذة مسيحة وعزيز توفيق وعمة نبيل وشريف مسيحة وخالة المهندس شوقي والدكتور وديع وعايدة

شركة النصر للمسبوكات
دكتور مهندس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيسي اللجنتين النقابيتين بالجيزة والاسكندرية والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس احمد زيتون
رئيس مجلس ادارة شركة امكو للحاسبات والانظمة
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء

المحمودية العامة للمقاولات قطاع الوجه القبلي
رئيس القطاع والعاملون بمناطق اسيوط وبني سويف واسوان والبحر الاحمر وقنا ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور لها حرم
المهندس يحيي الحريري
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس
حمدي عبد الصادق
يشاطر العميد محمد حمدي خميس في وفاة والده
الدكتور
حمد عبد المنعم خميس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى المفكر الاسلامي العارف بالله الشريف عميد عائلات الشافعي
السيد الاستاذ عبدالسلام الشافعي الحساني
مدير تعليم سابقا
زوج السيدة قدرية نصار ووالد الاستاذ محمود المحامي والاستاذ محمد المحاسب والسيدة ليلى حرم المهندس شوقي الشافعي والدكتورة شادية بكلية السياحة بالاسكندرية حرم الدكتور عبدالغفار طه بزراعة الاسكندرية والزهراء حرم الاستاذ عبدالمنعم حسب المحامي وسلوى حرم المستشار محمد علي ابراهيم وشقيق الدكتور احمد الشافعي بكلية حقوق الاسكندرية والمستشار عبدالعاطي الشافعي رئيس الاستئناف وعضو محكمة القيم والشافعي التاجر بقلين والمرحومين محمد ومحمود وحرم محمد حجازي وحرم المرحوم محمود الشلقاني وعم شريف بطنطا واخواته ومحمود الشافعي واخواته واحمد عبدالعاطي وكيل النائب العام وابن عم الدكتور محمود الشافعي بالامم المتحدة وخال المستشار مكرم علي ابراهيم واخواته والدكتور محمود حجازي بكلية الزراعة واخوته وخال الاستاذ رافت نوار المحامي واخوته وقريب ونسيب عائلات نوار وابوطيل وهيبة ونصار والجمل بقلين وطنطا والمنوفية والطيب والحساسنة بالاقصر

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الدكتور سعيد رستم
زوج السيدة مرفت بمطاحن الاسكندرية ووالد الطالبين مروان ومحمد بكلية النصر وشقيق كل من الاستاذ عبدالمجيد رستم رجل الاعمال بالاسكندرية والمهندس صلاح رستم والدكتور اسام رستم فتحي رستم والحاجة فايزة رستم حرم الحاج صبحي الشريف والحاجة عفاف رستم حرم الحاج خليل ابوالخير وابن عم كل من المهندس عادل رستم بالكويت ودكتور عاصم رستم بانجلترا والكيميائي محمد رستم بالكويت والدكتورة الهام رستم بامريكا والسيدتين ماجدة وسامية رستم وابن عم الاستاذ نورالدين الشريف رجل الاعمال بالاسكندرية وابن عم الحاج صبحي الشريف التاجر بالقاهرة وعم وخال المحاسب محمد رستم رجل الاعمال بالاسكندرية والدكتور يسري رستم مدرس مساعد بكلية طب الاسكندرية ومحاسب شريف رستم والانسة ندى رستم بكلية الآداب والملازم خالد رستم والمهندسة نهلة حرم المهندس محمد الشريف والانسة نهى بكلية التجارة ودكتور طارق رستم وسامح رستم بالاكاديمية والانسة منى رستم بكلية التجارة وخال المهندس محمد الشريف والمحاسبين مجدي وعماد الشريف التجار بالقاهرة والمرحوم يسرى الشريف والاستاذ اسامة ابوالخير المحامي والمهندس محمد ابوالخير والدكتور طارق ابوالخير والكيميائي عماد ابوالخير والسيدتين فيروز واميمة ابوالخير وقريب ونسيب عائلات رستم والشريف والبقلي ورزق وابوالخير والمستشار عوضين الالفي رئيس مجلس الدولة السابق والدكتور ابراهيم مجاهد وعائلة عاصم السيد وعائلات اسلام بالسعودية ومجاهد وعارف وابوالشعور والبغدادي والابياري
تلغرافيا رستم الاسكندرية

مجموعة شركات بم بم
عبدالرازق احمد رزيقه
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يشاطرون
الاستاذ محمود الوصيفي
مدير عام بنك التنمية الصناعية الاحزان في وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدلتا للتأمين
فتحي يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المستشار عصام الخولي
رئيس الاستئناف ومدير النيابات الاحزان
لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اطباء وصيادلة البلينا
يشاطرون الدكتورة آمال نجيب والدكتور
محسن عبيد الله لوفاة
المرحوم
الدكتور نجيب اسكندر
دكتور وصفي رياض ودكتورة سامية اسرة المرحوم الدكتور جمال بولس دكتور ماركو زكي والمحاسب هاني دكتور نبيل شكري ودكتورة سهير دكتور ميشيل غالي
ودكتورة سهير دكتور امير فؤاد ودكتورة ليلى دكتور كميل ابيب ودكتورة عواطف دكتور ناصف بباوي
ودكتورة امال دكتور سمير كامل محارب والاسرة دكتور نان فرمان ودكتورة تريزا دكتور سمير لويس نخنوخ والعائلة دكتور سامي مجلي ودكتورة مريم
دكتور اشرف نصيف وكارولين وروزالين دكتور شارل شفيق ودكتورة زينيت دكتور نبيل بولس ودكتورة ايمان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله
عقيد محمود احمد رياض
نجل المرحوم الدكتور احمد رياض وكيل وزارة التربية والتعليم والمرحوم سيادة هانم منيب ووالد كل من محاسب سيف رياض واحمد رياض والسيدة داليا رياض حرم الدكتور محمد عبده فريج وشقيق كل من محمد احمد رياض مدير مكتب رئيس الجمهورية سابقا والسيدة زينب احمد رياض والمرحوم احمد رياض والسيدة فايزة الشهاوي وجد كل من اطلال وفجر رياض بمدارس منيس وعم رجل الاعمال ممدوح رياض والمرحوم مجدي رياض وخال حرم لواء شرطة حسن شفيق وابن عم رجل الاعمال محمد فهمي البهنساوي وابن خال المرحوم المستشار محمد سيف النصر منيب والدكتور محمد سعيد منيب وسمير منيب واخوته وابن اخت المرحوم ابراهيم منيب ونسيب عائلة البهنساوي ومنيب وحامد بكفر الشيخ
العزاء اليوم ١١/١٩ بمنزله ١١ ش الثورة مصر الجديدة الكورية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة الفار بسوق وفوة
شيعت امس جنازة المرحوم
يوسف محمد الفار
مدير عام الانتاج بالتامين الاهلية سابقا زوج كريمة المرحوم عمر باشا بركات ووالد السيدة هناء بالبنك التجاري البحري حرم المرحوم الدكتور هاني طوسيلي والسيدة هبه بمدرسة الريادة حرم المحاسب هشام طوسيلي بسوميد وشقيق المرحوم عطية وحرم المرحوم مرسي الفار وحرم المرحوم عبدالرحيم ابوكيله وحرم المرحوم رشاد الفار وقريب ونسيب عائلات الفار وبركات بكفر الدوار وسوق وطوسيلي والسيد بك عبدالله وابو خشبة والخولي وزعلوك والشاذلي والعطار وغالب وحمدي والجيار وصقر وكيره والعبد وبدوي وشرابيه وشباره وعبدالجواد وصادق وسعيد وبمرداش وابو كيله وعمارة والابه وعيسى وابو راس تلغرافيا ٣٢٠ طريق الحرية سيدي جابر

فقيد السويس
توفي الى رحمة الله الحاج
احمد حامد الكيكي
المدير العام بجمرك السويس سابقا حرم السيدة عزيزة علي متولي ووالد السيدة امل احمد الكيكي

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى بالمنيا اثر حادث اليم زهرة الشباب
رشا عبدالعظيم
حسن جاد
الطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم يوم ١٩٩٦/١١/١٥ والعزاء تلغرافيا المنيا - عمارات المشتل

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
مريم ملاك معوض
حرم المرحوم سعيد غبريال حبشي
والدة المعلم فضل وعلي وروماني
وابراهيم سعيد اصحاب محلات الشرق بالاسكندرية والمرحوم بشرى وغبريال سعيد وشقيقة المرحوم عبداللاهوت ملاك والمعلم كمال ملاك وعمة المعلم عادل عبداللاهوت وشيعت الجنازة امس الاثنين من منزلها الكائن ١شارع الراضي محرم بك امام كنيسة السيدة العذراء تلغرافيا فضل وعلي محرم بك اسكندرية

اللجنه العليا للخدمات والاسكان
شركة القناة للتوكلات الملاحية
بور سعيد - السويس
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنه النقابية ببور سعيد والسويس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميلة نجاة عبدة صالح الشافعي
بتوكيل المنيا للملاحه
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

محمد عبد الله العطار يشاطر ابن خاله النقيب محمد عبد العظيم القصبي
بمباحث كفر الشيخ لوفاة جده محمد ابراهيم صالح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة اسيوط
قسم الانف والاذن
ينعى بالاسى والدة الاساتذة الدكاترة
عبد الحي موسى
عبد المتين موسى
اسماعيل موسى
للفقيدة الجليلة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
اسرة الشركة تشاطر الاستاذ
عادل السيد شما
رئيس القطاع القانوني
الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت إلى رحمة الله السيدة
سعاد أحمد نظمي
حرم المرحوم المهندس زكريا عيسى والدة يحيى إمام مدير إدارة الامن بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالمعاش ومحمد زكريا المحاسب القانوني ومستشار شركات شلمبرجير والمهندسة صفية زكريا المدير العام بوزارة الكهرباء وعفت زكريا حرم رضا علي فهمي مدير بنك ابوظبي الوطني وجدة رشا يحيى حرم الرائد احمد المسلماني والمهندس علي رضا والمحاسب عمرو رضا وشقيقة المرحوم السيد نظمي مدير بنك مصر والمرحوم مصطفى نظمي سكرتير وزارة المواصلات والمرحوم الفنان صلاح نظمي والمرحومة ابنة شقيقة حرم المرحوم حسين بك ياقوت وقريبة ونسيبة عائلات القرموطي والجوشي وابوزيد بالاسكندرية والعزاء اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/١١/١٩ بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبدالعزيز ش اسما كلية البنات مصر الجديدة
تلغرافيا: ٧٤ اسما فهمي ولاعزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
عميد عائلة القماح
توفى الى رحمة الله امس
الاستاذ حسن عبدالفتاح القماح
تاجر الاصواف بالاوبرا
نجل المرحوم عبدالفتاح القماح والمرحومة فائقة العربي وزوج السيدة عنايات القباج كريمة المرحوم عبدالخالق القباج ووالد الاستاذ علاء القماح رجل الاعمال وزوج السيدة اميمة الاعصر وبهاء القماح خبير الازياء بالمانيا والسيدة وفاء القماح والسيدة سناء حرم اللواء شرطة نبيل ابو زيد رئيس جهاز التنمية الشعبية والسيدة صفاء حرم اللواء شرطة مخلص الغمري بهيئة ميناء الاسكندرية والمحاسبة نجلاء بالمصرف العربي الدولي حرم المحاسب احمد يحيى بالمصرف العربي الدولي وهناء حرم المستشار اسماعيل الجواهرجي برئاسة مجلس الوزراء ولمياء حرم المهندس اسامة ابو زيد وجد ريهام العربي C.D.S للتنمية والبيئية والمحاسب ضياء العربي والنقيب عبدالخالق ابو زيد بامن الدولة والدكتور امير ابو زيد والدكتور محمد الغمري بابو ظبي ونوران بالثانوي ومحمد ودينا بمدرسة B.B.C ونبيل الجواهرجي بالفرير وحسن ومصطفى ببورسعيد وهنا بالحضانه وشقيق كل من الاستاذ محمد القماح والاستاذين مصطفى القماح وحسين القماح اصحاب محلات القماح بالمنيل والقاهرة وخديجة القماح المدير العام بالتعليم سابقا وعم وخال رجل الاعمال مجدي القماح وحرم المهندس سعيد علي وحرم السيد عادل حنفي واللواء شرطة نبيل شهاب والاستاذ احمد عثمان باخبار اليوم والمهندس مصطفى مجاهد وعبدالخالق التاجر والمحاسب احمد القماح واخوته والمحاسب السيد علي وقريب ونسيب عائلات القماح والقباج والعربي وزكي ابو زيد والغمري ويحيى توفيق والجواهرجي والاعصر وغنيم وسليم ونور الدين عبدالعزيز ومحمد خليل والعزاء اليوم ١٩٩٦/١١/١٩ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا آل القماح ١٠٢ شارع النيل بالجيزة

انتقلت الى الامجاد السماوية امس الاثنين ١١/١٨ السيدة الفاضلة المرحومة
فايقة عوض ابراهيم
حرم المرحوم وديع كامل صاحب محلات مترو للاحذية بالمحلة الكبرى والدة الاستاذ كمال وسامح وديع والسيدة منى وديع حرم المهندس عاطف حبيب وشقيقة المهندس ابراهيم عوض بالادارة الزراعية والاستاذ فؤاد عوض بادارة الكهرباء وشقيقة حرم الاستاذ كمال راغب بحسابات وزارة الداخلية وحرم المهندس ناجي رمزي بالادارة الزراعية وشقيقة الانسه فايقة عوض تلغرافيا مترو للاحذية بالمحلة الكبرى

بنك التجارة والتنمية التجاريون فرع الاسكندرية
مساعد المدير العام مدير الفرع والعاملون بالفرع
يشاطرون الزميل الاستاذ
سمير محمد عيد فرج
نائب مدير الفرع
الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن بورسعيد
اللواء حسن جبريل
مساعد وزير الداخلية
مدير امن بورسعيد
ونائبه ومساعدوه ومدير ادارة البحث الجنائي وضباط المديرية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الرائد ريمون نعيم يوسف
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
توفيق فهمي جرجس
لوفاة المرحومة شقيقته
ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء



من غير عنوان

بحضور سوزان مبارك
٥ آلاف طفل يشاركون اليوم فى احتفال وزارة الإعلام بعيد الطفولة

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

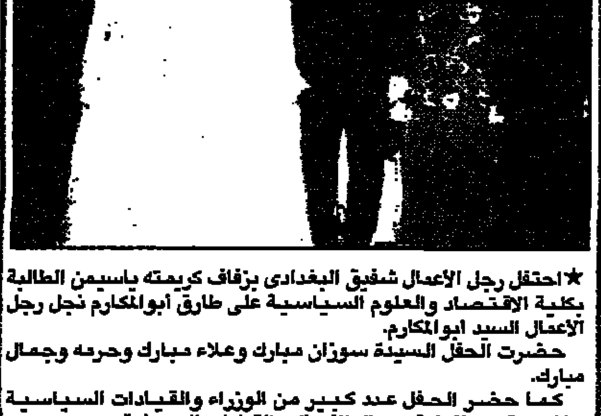
★يشارك اكثر من ٥ الاف طفل بمدينة الإنتاج الإعلامى وتشهده السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس.

يضم الإحتفال عروضا فنية للأطفال فى المناطق الإسلامية والفرعونية والبدوية بالمدينة، وعرضا بعنوان «الساحر» يقام فى مدينة الملاهى إلى جانب عروض للدلافين والبيناصورات والباليه والعديد من الأشكال الفنية.

وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام ان السيدة سوزان مبارك سوف تشاهد اليوم ٧ اوبريتات غنائية يشارك فيها مجموعة كبيرة من الأطفال ونجوم الغناء مع كورال الأوبرا وباليه القاهرة وعدد من فرق الفنون الشعبية.

يشارك فى الاحتفالات من المطربين منى عبد الغنى ومدحت صالح وانوشكا وإيهاب توفيق وصفاء أبو السعود ومن الملحنين حلمى بكر وعمار الشريعى وحسن ابو السعود وفاروق الشرنوبى والشعراء سمير الطائر وبهاء جاهين ونادر ابو الفتوح.

وقد قام صفوت الشريف وزير الإعلام وممدوح الليثى نائب رئيس إتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الإنتاج بجولة فى مدينة الإنتاج الإعلامى شاهدا خلالها البروفات النهائية للحفل

★احتفل رجل الأعمال شفيق البغدادى بزفاف كريمته ياسيمن الطالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية على طارق أبوالمكارم نجل رجل الأعمال السيد ابوالمكارم.

حضرت الحفل السيدة سوزان مبارك وعلاء مبارك وحرمه وجمال مبارك.

كما حضر الحفل عدد كبير من الوزراء والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ورجال الأعمال والقيادات الصحفية.




لقطة مرحة من الاحتفال ببدء تصوير مسلسل «ضد التيار» تجمع بين المؤلف محمد صفاء عامر وهالة صدقى ويوسى وسمير صبرى وماجدة الخطيب وصفوت غطاس.

[تصوير : أيمن برايز]

الاحتفال ببدء تصوير المسلسل التليفزيونى «ضد التيار»

كتب ـ محمود حسونة:

★ بدأ تصوير مشاهد المسلسل التليفزيونى «ضد التيار» عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر واخراج اسماعيل عبد الحافظ والذى تعود به الفنانة سميرة احمد للتمثيل ويشاركها بطولته محمود ياسين ويوسى ويوسف شعبان وامينة رزق.

والمسلسل الذى يشترك فى انتاجه محمد فوزى وصفوت غطاس يجرى تصوير مشاهده الخارجية حاليا فى جامعة القاهرة وبعض الشوارع وسوف يتم تصوير المشاهد الداخلية فى استوديو مصر وتدور احداثه حول سيدة جامعية تتعرض لمحنة شديدة وتعيش فى صراع مابين زوجها ومحبوبها القديم ولكنها تحاول التصدى بصلابة لهذه المحنة لانقاذ أسرتها من الانهيار.

اقيم حفل بمناسبة بدء تصوير المسلسل وحضره عدد من الفنانين من بينهم نجوى فؤاد وماجدة الخطيب وشيرين وفاروق الفيشاوى وسمير صبرى والمنتصر بالله وشريف منير وجيهان سلام ومن أسرة المسلسل المؤلف والمخرج ويوسى ومحمد رياض.. وأحيته فرقة سمير صبرى الاستعراضية والمطرب توفيق توفيق.

السفارة المصرية فى المجر تعرض منتجات شباب الخريجين

★ افتتح السفير مختار الحمزاوى سفير مصر فى بودابست الاسبوع الثقافى المصرى الذى حضره عدد من الوزراء والمسئولين والسفراء العرب والاجانب المعتمدين فى بودابست، وقدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عروضا فنية على مسارح بودابست وبعض المدن الاخرى، كما استضافت السفارة بمقرها معرضا فنياً للشباب من خريجى الجامعات المصرية لقى اقبالاً كبيرا من المجريين والضيوف الذين اشادوا بالمنتجات المصرية.

محمد ثروت يغنى: صباح الفل

★من تاليف عميد الشرطة سعيد سويلم والحان صلاح الشرنوبى وتوزيع يحيى الموجى سجل محمد ثروت اغنية بعنوان [صباح الفل] وهى اغنية عاطفية وطنية عن مصر وقد اخرجها للتليفزيون يحيى زكريا.

تونس تتقاسم مع مصر جائزة أحسن فيلم أفريقى

★ لقطة من حفل توزيع جوائز مهرجان الفيلم الافريقى الذى اقيم فى مدينة كيب تاون وتبدو فيها لبلبة بعد تسلمها جائزة أحسن ممثلة من مهرجان الفيلم الافريقى بجنوب افريقيا عن فيلم «ليلة ساخنة» فى لقطة مع مشيرة خطاب سفيرة مصر هناك والمستشار الاعلامى زكى غازى ومحمود حميدة وسلوى خطاب والمخرجين رافت الميهى واسامة فوزى والمصور طارق التلمسانى وفنان الديكور صبحى مرسى.

والمعروف ان فيلم عفاريت الأسفلت قد نال جائزة احسن فيلم فى المهرجان مناصفة مع الفيلم التونسى «صيف فى الاجوليت»

وكان «عفاريت الأسفلت» و (ليلة ساخنة) قد فاز من قبل بعدة جوائز فى مهرجانات محلية ودولية.

ومن الذين حضروا الحفل من السينمائيين المونتير احمد متولى والممثل عبد الله محمود

وكانت السفيرة مشيرة خطاب والمستشار الاعلامى زكى غازى قد طارا خصيصا من جوهانسبرج ـ حيث يقيمان ـ الى كيب تاون لحضور الحفل.

الرقابة تجيز ١٤٠ فيلما لمهرجان القاهرة السينمائى

كتب ـ سمير شحاته:

★ ١٤٠ فيلما من افلام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ٢٠ شاهدتها الرقابة على المصنفات الفنية حتى الآن واجازت عرضها جميعا.

ويقول على ابو شادى مدير الرقابة إن الفيلم الدنماركى «تحطيم الامواج» اخراج لارتشفون تريبا وبطولة اميلى واطسون تقرر تقييمه فى عرض خاص للنقاد والمثقفين وهو الفيلم الفائز بجائزة «الكاميرا الذهبية» للعمل الاول فى الاخراج بقسم «نظرة خاصة» فى مهرجان «كان» السينمائى العام الحالى ورشحت بطلته لجائزة احسن ممثلة .. وتدور احداثه حول فتاة اصيبت بحالة نفسية بعد وفاة شقيقها ففقدت الثقة فى العالم.

من جانب اخر اكد سعد الدين وهبة رئيس المهرجان انه لن يعرض اى فيلم عرضا خاصا.. فاما ان يكون العرض عاما او يمنع نهائيا !!

وسيعقد سعد الدين وهبة مؤتمرا صحفيا فى ١,٠٠ بعد ظهر غد بفندق ماريوت ليعلن الترتيبات النهائية للمهرجان واسماء الفنانين الذين سيتم تكريمهم.

أخبار الصباح

● فيلم «اخر النهار» للمخرج احمد ماهر وبطولة سوسن بدر سيعرض الليلة فى مسرح الهناجر.

● رشدى سعيد يتماثل للشفاء بعد الجراحة الناجحة التى اجريت له إحنيمستشفيات واشنطن وقد وجه عالم الجيولوجيا المصرى رسالة تم قراءتها فى احتفال العيد المئوى للمساحة الجيولوجية فى مصر، بعد ان تعذر عليه السفر.

● «إنتفاضة» عنوان عرض مسرحى تقدمه ٨ الليلة نقابة الصحفيين فى مبناها بالقاهرة وتشارك فيه سهير المرشدى بالإلقاء الشعرى. المسرحية تاليف عادل موسى وإخراج عباس أحمد.

● د. محسن توفيق سفير مصر لدى اليونسكو تم انتخابه بالإجماع رئيسا لفريق العمل الدولى لبرنامج وميزانية اليونسكو لعامى ٩٨ و ٩٩ والذى سيقدم للمؤتمر العام لليونسكو فى اكتوبر ٩٧ لاقراره وبدء العمل به د. محسن توفيق تولى منصبه من ٣٠ شهرا فقط

● احمد الحضرى رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما يطير اليوم إلى فرنسا لحضور مهرجان نانت السينمائى تمهيدا لمهرجان الاسكندرية السينمائى الدولى القادم.

● د. مشيرة مصطفى عرفى حصلت على درجة الماجستير من كلية طب بنها عن رسالتها حول تأثير تعاطى عقار سلفات الماغنسيوم على القلب.

● الصحفى لمعى المطيعى يلتقى الليلة بجمهور معرض الكتاب بقصر ثقافة اسيوط حيث يتحدث عن الموسوعة التى اصدرها مؤخرا.

● د. جودت جبره مدير المتحف القبطى الأسبق يتحدث عن الطيور والحيوانات فى الفن القبطى فى ندوة ٦ مساء الاحد القادم فى مكتبة الكتب النادرة بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

● جمعية اصدقاء الموسيقى بالإسكندرية برئاسة العميد بحرى القونس صادق تقيم ٩ مساء بعد غد حفلا بفندق فلسطين بقصر المنتزه بمناسبة مرور ١٠ سنوات على إنشاء الجمعية كما سيتم تكريم الاعضاء الذين مضى على عضويتهم ١٠ سنوات.

● «جوانب علمية وتعليمية للقصص القرآنى».. موضوع ندوة تعقدها جمعية الإعجاز العلمى للقران والسنة ٧ الليلة بمسجد محمود بالمهندسين، ويتحدث فيها د.أحمد صبرى الأستاذ بعلوم عين شمس .. يرأس الجمعية د.منصور حسب النبى أستاذ الفيزياء بجامعة عين شمس.

مواقف

٣- اما بورتو ريكو التى يقول السيد نيتانياهو ان هذا هو مستقبل فلسطين الدولة والأرض والشعب. فما هى بورتوريكو؟ انها جزيرة بين البحر الكاريبى والمحيط الاطلسى.. وهبط عليها كولمبوس سنة ١٤٩٣، وبورتو ريكو كلمتان اسبانيتان معناهما: الميناء الغنى. مساحتها ١٦٠٠ كليو متر وهى قطعة من امريكا ينطبق عليها القانون الامريكى ومن حق اى مواطن اذا ذهب الى امريكا ان يدخلها بلا تأشيرة وان يدلى بصوته فى الانتخابات. وبعد نهاية الحرب بين امريكا واسبانيا تنازلت عنها اسبانيا للولايات المتحدة سنة ١٨٩٨.. لتكون ضمن حلف او تنظيم سياسى اقتصادى -كومنولث- وهى تتلقى معونات هائلة من امريكا. او ليست فى حاجة الى ذلك فهى مكان فرفشة الشعب الامريكى، كما كانت كوبا قبل ذلك.. ينفقون ويشربون ويرقصون ويرتعون والامانة التاريخية، فان الشعب فى بورتو ريكو هو الذى طلب من امريكا ان تضمه اليها .. طلب ذلك برضاه وعادته كما طلبه اندورا من نابليون . ولم تملك امريكا امام دموع الفرح فى عيون الشعب الهندى الاحمر والاسبانى الا ان توافق.. وكلهم سعداء بذلك ولابد ان السيد نيتانياهو يتوهم ان يتقدم الشعب الفلسطينى برئاسة عرفات راكعا ساجدا امام الكنيست ويطلب تبعيته لاسرائيل وان يتكلف بفرفشة القوات الاسرائيلية. واذا قطعت اسرائيل بالكباريهات وكازينوهات القمار فى رحاب الضفة الغربية والقطاع ما يرضى الجميع .. واذا كانت بورتو ريكو التى تقع على مسافة ١٩٠٠ كيلو متر من فلوريدا تفعل ذلك، فان فلسطين التى تقع عند نهاية اى شارع فى يافا وفى الخليل يجب الا تحمل الشعوب اليهودية فى اسرائيل هما للمواصلات وسلامة الطريق لبا سيد نتنياهو انت اشقى من ولدت الامهات فى اسرائيل، واعدى اعدائها. انك تريد ان يظل شعبك مكروها وان تظل اسرائيل اكبر حارة لليهود فى التاريخ.. وان تكون اندورا وبورتوريكو للولايات المتحدة.

أنيس منصور

